المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة
تخصص الحديث وعلومه

الرواة الذين اختلفت أقوال الحافظ ابن حجر فيهم دراسة لـ (١٠٠) راوياً من حرف (ش) إلى نهاية ترجمة (عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالبة

وداد بنت محمد عبد الله عمران.

الرقم الجامعي ٤٢٣٨٠١٩٢

المشرف على الرسالة فضيلة الدكتور

عبد الكريم بن مستور القرني

الفصل الدراسي الأول لعام

١٤٢٩هـ-١٤٣٠هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص رسالتي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الصادق الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

يعتبر علم الجرح والتعديل من أهم العلوم التي تساعد على حفظ السنة النبوية، وخاصية الإسناد للسنة المحمدية، فأحببت أن أغواص في أعماق ذلك العلم، واستخرج بعضاً من كنوزه الثمينة، لذا تقدمت بأطروحتي لنيل درجة الماجستير وكان عنوانها :

((الرواة الذين اختلفت أقوال الحافظ ابن حجر فيهم دراسة لـــ (١٠٠) راوياً من حرف (ش) إلى نهاية ترجمة عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري))

وتكمن أهمية الموضوع ، وأهدافه إلى ما يلي :

١ -تتبع وجمع أقوال الحافظ ابن حجر من الكتب المحددة في نطاق البحث، مع بيان أسباب اختلاف أقوال الحافظ ابن حجر، والترجيح بينها.

٢ -الفوائد التي وقفت عليها من خلال بحثي في الرسالة لكونها جمعت بين الجانب النظري والعملي.

والبحث مكون من مقدمة وقسمين وخاتمة وكشافات، أما القسم الأول فيتضمن دراسة لحياة الحافـــظ ابن حجر ، ومؤلفاته ، وأسباب اختلاف أقواله ، وأما القسم الثاني فقد تضمن دراسة الرواة الذين يشملهم نطاق البحث.

وأما الخاتمة فقد ذكرت فيها النتائج والتوصيات التي توصلت إليها، وفيما يلي أهم النتائج باختصار:

١ -قد يشتبه على الباحث أثناء حكمه على الراوي في المعنى المقصود من الألفاظ الجرح والتعديل فيه؛ لذا وجب عليه التحري قبل الحكم عليه.

٢ -دقة وإتقان وتميز وإبداع الحافظ ابن حجر في علم الجرح والتعديل.

٣ -قد تختلف أقوال الأئمة النقاد في الراوي الواحد لاختلاف حكمهم على مروياته؛ لذا كان من الواجب على الباحث للحكم على الراوي أن ينظر في مروياته قد المستطاع، مع النظر في أقوال الأئمة النقاد عنه.

٤ -إيجاد اختلاف النقاد في الراوي الواحد يحتاج إلى التدقيق، والتحري لمعرفة أسبابه، فقد يكون ذلك الاختلاف ليس حقيقياً بل ظاهرياً.

ومن أهم التوصيات ما يلي:

١ -أن على الباحث في علم الرجال أن يتحرى الدقة أثناء جمعه لأقوال الأئمة النقاد في الراوي قبل الحكم عليه، موثقين أقوالهم من الكتب الأصيلة، دون الاعتماد على الحاسوب فقط.

٢ -تخصيص وقت وجهد ورسائل ومصنفات من قبل المتخصصين في مجال علم الجرح والتعديل؛ وذلك لخدمته ، وخاصة ألفاظه ودلالاته لدى النقاد ، وهذا أمر في غاية الأهمية .

مقدمته: وداد بنت محمد عبد الله عمران.

In the name of Allah, the Most Gracious, the most Merciful

Summary of the Study

After we say:"All praise and thanks are Allah's, the Lord of all mankind. Also, all prayers and peace be upon our Prophet Mohammad; the honest and truthful and upon all his family and Companions", we say:

The science of Refutation and Regulation is considers as one of the most important studies which keep the Sunna (of the Prophet) and the feature of imputation to it. For that, I would like to diving into the depth of that science and taking out some of its precious treasures. Thus, to achieve the Master's degree, I have presented my study which title is:

"The Narrators which have Different Statements of Al-Hafiz Ibnu Hajar about them. A study of (100) narrators from the Arabic letter (sh) / / to the end of the biography of Abdul-Hameed bin Ja'afar bin Abdullah Al- Anssary".

On the other hand the importance of this topic and it's objectives are included in the following:

1- Tracking and collecting the statements of Al-Hafiz Ibnu Hajar about the narrators from his given books with clarifying the causes of differences between those statements and considering between them.

2- The benefits which I had through my research in this study because it joined both scientific and practical sides.

In addition, the research consists of an introduction, tow parts, a conclusion and bibliographies. The first part contains a summary about Ibnu Hajar ,a study of his works and the reasons of the differences in his declarations. However, the second part includes a study of the Narrators, which are included in the research's domain.

Yet, in the conclusion, I mentioned the results and recommendations, which I reached to. In the following, there are the most important results in short:

1- It might be ambiguity for the researcher in the course of judgment on the Narrator, in intended meaning from the utterances of Refutation and Regulation. For that, he has to surveying before he judge on him.

2-Accuracy, fluency, creativity and discriminate of Al-Hafiz Ibnu Hajar in the science of Refutation and Regulation.

3-The statements of Masters critics may differ about the Narrator due to the difference in their narrations. Thus, it is a duty for the researcher in judging on the Narrator, to consider his narration as much as possible with the considerations of the Masters critics' statements about the Narrator.

4- Finding the differences of critics about one Narrator, needs to chick up and searching to know it's causes. It might be not a real difference but a substantive one.

In addition, the most important recommendation s is the following:

1- Researcher of this science should examine the accuracy during his collecting of the declaration of the Masters critics about the Narrators before judging on him. Moreover, he has to documenting their declarations from the original books, without depending only on the computer's books.

2- Specification time, effort, letters and categories from the specialists of the science of Refutation and Regulation in order to serve it especially it's utterances and conceptions for the Masters critics. Actually, it is very important matter.

Presented by: Wedad Mohammad Abdullah Emran

شكر وعرفان

اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيرا مما نقول، لك الحمد على جزيل العطاء، على وافر النعماء..
اللهم لك الحمد بالإيمان ولك الحمد بالإسلام ولك الحمد على ما وفقتني إليه..
وهاهي أناملي تسطر بحبر الوفاء، كلمات شكر وثناء، لأهل الحب والعطاء، وأقول:

تبعثرت حروفي، وتقهقر بناني، وعجز بياني، وتقاصرت قامة كلماتي، وانحنت جميعها إجلالاً أمام شكرك أبي الحبيب، فأنا إذا ما قلت يا أبتي ـــ أحس أن بقاع الأرض خضراء ـــ فأنا غراس يمينك وحبة قلبك، وثمرة جهدك، وكم تمنيت وجودك لكي تحصد ثمار غرسك ، لكن

هو الموت ما منه ملاذ ومهرب   متى حط ذا عن نعشه ذاك يركب

فجزاك الله عني خير ما يجزي ولد عن والده وغفر لك وأشهد الله أنك قد أديت واجبك تجاهي على أكمل وجه يرحمك الله.

وأهدي حبة القلب إلى أمي مع الحب، فكم سهرت، وكم تعبت، وكم شجعت، وفوق ذلك كم من الدعوات قد صعدت، فكانت بحق شلال عطف من لجين ينساب كأعذب سلسبيل.

وعلى مشارف نهر العطاء وقفت أجمع الورود المنثورة لأكون بها عقداً "مرصعا" بكل ثمين وغالي من أفانين الجمل والكلمات التي أبت إلا أن تسطر بمداد من نور رسالة شكر وحب وامتنان إلى رياحين الفؤاد، من قاسموني العيش بحلوه ومره، إلى إخوتي وأخواتي فكم بذلوا لأجلي الكثير، فهم نعم المعين والمساعد.

ويقال"الأصدقاء منارات الهدى والإخاء" ولا ريب فهم لله درهم أيادي بيضاء، تفيض بالعطاء وبالخير العميم والفضل الجسيم فهم كالمظلة كلما اشتد المطر كلما ازدادت الحاجة لها فإليهم أهدي شكري وعرفاني وجزاهم الله عني خير الجزاء.

وتتناثر الكلمات حبراً، وحباً على صفائح الأوراق لكل من علمني، ومن أزال غيمة جهل مررت بها، ولكل من أعاد رسم ملامح طريقي وتصحيح عثراتي، أبعث لهم تحية شكر واحترام، وأخص بهذه التحية مشرفي الأسبق "أ.د/ محمد عبد الله ولد كريم" الذي تفانى في أن أصل إلى ما وصلت إليه الآن وأثني بالتحية لمشرفي الحالي "د/ عبد الكريم القرني " صاحب الخلق الكريم - أحسبه كذلك والله حسيبه — على كريم السجايا ونبيل العطايا.

وأتقـــدم بتحية شكـــر وعرفـــان لمناقشـــي الأفاضـــل سعـــادة أ.د (موفق عبد القادر)، وسعادة د.(عبد الودود حنيف) لقبولهما مناقشة رسالتي مثمنة لهم الوقت والجهد الذي منحاه لقرأتها رغم انشغالهما، فجزاهما الباري خير الجزاء وأوفره.

وإلى الباحثين السابقين لي بدراسة هذا الموضوع أهدي عبارات التقدير والامتنان لمساعدتهم لي وأخـــص بالشكر د/ عمرو السقاف الذي رغم مشاغله الكثيرة إلا أنه منحني من وقته، وكان خير ناصح لي فاسأل الله له ولهم جنات عدن مستقرا ودارا.

ومسكت ختام التحية والشكر أهديه إلى جامعة أم القرى وأخص بشكري كلية الدعوة وأصول الدين إدارة وهيئة أعضاء التدريس فمهما قلت، أو عملت سأظل عاجزة عن رد ولو جزء يسير من جميل وفضل كليتي علي.

فاسأل الله أن يبارك خطاكم وجهودكم وأن يثبتكم على طريق الحق وأن يعينكم على نشر الخير..

وأعاود شكري لله عز وجل فله الفضل من قبل ومن بعد، ولكل من ساعد، وآزر، ونصح، ووجه، وأشاد، وساهم ولو بالقليل، ولكل من طالت يده رسالتي هذه بجهد ملموس واضح، أو بجهد خفي من الجنود المجهولين فجزاهم الله عني خير الجزاء.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونتوب إليه، نحمدك ربي وأنت أهل الحمد، والجود والثناء، ونشكرك وأنت ذو الفضل والمن والعطاء، ونستعينك وأنت مُسْدِي النعماء، ومُسْبِغ الآلاء، ودافع البلاء، ونستغفرك ونتوب إليك وأنت الغفور لكل خَطَّاء، والستِّير على كل مَن أساء.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ذو العز والعظمة والكبرياء، رفع شأن الدعاة والعلماء، وأعلى قدرَهم حتى وصلوا ذرى العلياء، وأشهد أن نبينا وسيدنا محمداً عبد الله ورسوله، إمام الحنفاء، وسيد الأصفياء، وأفضل الدعاة، وأشرف الأتقياء، صلى الله عليه وعلى آله الشرفاء، وصحبه النجباء، الذين أشادوا بدعوتهم صروح الحضارة والمجد والبناء، والتابعين ومَن تبعهم بإحسان ما دامت الأرض والسماء، وسلَّم تسليماً كثيراً.(١)

وبعد:-

يسير الإنسان في دروب الحياة المظلمة، يرتجي شعلة من نور، لتضيء طريقه الطويل الذي لا يعلم له نهاية، ولكن الله سبحانه وتعالى أنعم بذلك النور على الأمة المحمدية حينما ميزها عن غيرها من الأمم بكتابه العزيز، وجعله خاتمة كتبه، كما تكفل بحفظه من التحريف والعبث حيث قال جل وعلا: [**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**] {الحجر:٩}

وكان هذا هو المصدر الأول من مصادر التشريع الإسلامي، ومن ثَمَّ جاءت السنة النبوية شارحة مفصلة لكتاب الله، ولها من الأهمية ما لها، وكيف لا ؟! وهي من كلام خير البشر، وخاتم الأنبياء والرسل محمد ـــ ﷺ ـــ ، فيها الكثير من الأحكام، والتشريعات، والعظات، والعبر، ولكنها كانت هدفاً هاماً لأعداء الإسلام، لكي يغزو بها العقول البشرية، لما لها من تأثير قوي على العقيدة الإسلامية، ولكن الله تعالى قيض للسنة من يحفظها، ويحميها، وهم رجال بذلوا لحمايتها كل غال ونفيس، رجال تخرجوا من مدرسة محمد بن عبد الله ـــ ﷺ ـــ ، فلله در أولئك الرائعون، السامقون(٢) في آفاق التميز، الوضائون في ظلمات الغفلات، الفريدون في موجودات البشر، الذين كانت سيرهم الطيبة، وأعمالهم الصالحة، وعلومهم النافعة، وأوقاتهم الرابحة خير قدوة، وحافز للمستفيدين والطالبين، في حياتهم وبعد مماتهم، حيث أمتد جسر عطائهم وحبهم للعلم إلى أجيال

---

(١) من خطب صلاة الجمعة للشيخ عبد الرحمن السديس

(٢) قال أبو القاسم علي السعدي في كتابه (الأفعال) ١٤١/٢ : وسمق الشيء سموقا: طال غاية الطول، وقال ابن منظور في (لسان العرب) ١٦٣/١٠ : سمق السمق سمق النبات إذا طال سمق النبت والشجر والنخل يسمق سمقا سموقا فهو سامق سميق ارتفع وعلا وطال ونخلة سامقة طويلة جدا

وأجيال ، والذين أكملوا المسيرة من بعدهم ، فأخذوا يبحثون وينقبون ويسعون ، ويبذلون كل الجهود من أجل أن تظل هذه السنة محفوظة من الزَيغ والشطط.

فكانت من أهم ثمرات جهودهم الطيبة علم الجرح والتعديل ، فهو من العلوم المهمة في مجال نقل السنة النبويـــة من جيل إلى جيـــل ، وقد بـــرز علماء أجـــلاء ، كان من أهمـــهم العـــالم القدير ابن حجر العسقلاني ، والذي تشهد مؤلفاته بسعة علمه ، فقد كان ـــ يرحمه الله ـــ يتتبع الرجال ، فيحكم عليهم، وأصبح حكمه مرجعاً مهماً لمن جاء بعده من الباحثين ، بل إن كثيراً منهم اعتمد حكمه في حكمهم على الرواة..

ومن منطلق أهمية علم الرجال أردت الخوض في هذا الغمار، ولُجَج هذا البحر الزاخر علني أخدم السنة النبوية، وعلى الرغم مما يتمتع به ابن حجر من العلم، والمعرفة، والإبداع في هذا المجال، إلا أنه قد اختلفت أقواله في الحكم على بعض الرواة، فنجد أنه يحكم على البعض في كتاب بحكم ، ثم مع مرور الوقت يحكم عليه بحكم آخر كما ظهر له فيذكره في نفس الكتاب أو في كتاب أخر له ، لذا قمت باختيار هذا الموضوع وهو ((الرواة الذين اختلفت أقوال الحافظ ابن حجر فيهم)) دراسة مائة راوي (من حرف ش إلى نهاية ترجمة عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري)، وذلك لكي أتتبع ذلك الاختلاف ، مع محاولة الوقوف على أسبابه، وبيان وجه الصواب فيه ما استطعت لذلك سبيلاَ بمشيئة الله تعالى.

الأسباب التي دفعتني للكتابة في هذا الموضوع :

١/ أهمية علم الجرح والتعديل، وأثره الكبير في الحفاظ على السنة النبوية.

٢ / المكانة العلمية التي أتصف بها الحافظ ابن حجر، والتي جعلت أقواله من المراجع الأساسية للحكم على الراوي.

٣ / توجيه شيخي الفاضل أ . د : سعدي الهاشمي لأهمية هذا الموضوع.

٤ / الرغبة الشديدة في التعرف على علم الرجال ، والذي يتميز بصعوبته مما زاد في رغبتي للتعمق فيه.

٥/ الجمع بين الدراسة النظرية ، والتطبيقية في علم الجرح والتعديل مما يساعد الباحث على اكتساب معلومات وفوائد لم يعرفها من قبل، بالإضافة إلى تثبيت معلومات الباحث النظرية التي درسها وقرأها بشكل صحيح و على أسس قوية ومتينة.

الصعوبات التي واجهتني خلال البحث

١/ عملية جمع أقوال الحافظ ابن حجر من كتبه العشرين التي تم تحديدها مسبقا في الخطة الموحدة من قبل القسم ، وقد أخذت عملية الجمع الكثير من الوقت والجهود للوقوف على تلك الكتب ، أما برامج الحاسوب الخاصة بالحديث فقد استخدمتها كمفاتيح لجمع المعلومات عن الرواة ، ولكنها ليس

بتلك الدقة فقد اعتراها النقص، والخطأ، كما وأنها لا تشتمل على جميع الكتب ، وقد كان حصر الرواة المختلف فيهم يحتاج إلى الدقة بالغة، خاصة وأن أقوال الحافظ ابن حجر لم تجمع في مؤلفات مستقل، ولكن استفدت من كتابي (توجيه القارئ)، و(تجريد أسماء الرواة)، وهذه الكتب قد أشار بها علي أ.د: سعدي الهاشمي، ومن ثَمَ أطلعت على الرسائل الثلاثة السابقة لي بالدراسة ، ووقفت على أهمية هذه الكتب أيضاً.

٢/ تشابه أسماء الرواة المختلف فيهم، مما دعاني إلى قراءة تراجم هولاء الرواة، والنظر في تلاميذهم وشيوخهم للوقوف على الراوي المطلوب، وكذا قلة أقوال النقاد في بعض الرواة مما أدى إلى ضرورة التدقيق، والتحري قبل الحكم على الراوي.

٣ / اختلاف ألفاظ الجرح والتعديل لدى الأئمة ، مما يستلزم الدراسة والتدقيق.

٤ / الوقوف على ألفاظ الجرح والتعديل النادر ذكرها لدى بعض العلماء، فوجب البحث عنها للوقوف على معناها ، وقد استفدت كثيراً من كتابي أ.د : سعدي الهاشمي الخاصة بالألفاظ النادرة في الجرح والتعديل.

٥ / بعض ألفاظ الجرح والتعديل التي ذكرها ابن حجر لم أقف على تصنيفها في مراتبه، فحاولت الاجتهاد في تصنيفها ضمن مرتبة معينة، مستفيدة من كتب الأئمة النقاد الذين يضعون في مقدماتهم ألفاظ الجرح والتعديل، ومن الرسائل السابقة لي بالدراسة، وكذلك الدراسات الحديثية التي تتناول الأئمة النقاد كالذهبي ، وأبي حاتم ، وغيرهم.

٦ / الحالة الصحية، وبعض الأسباب الخاصة التي ساهمت في صعوبة الكتابة في الرسالة، والحمد الله أن منّ علي بالانتهاء منها.

٧/ بعض المشكلات التقنية في الحاسوب أثناء كتابة الرسالة.

٨/ انتقال المكتبة المركزية بجامعة أم القرى مما زاد من صعوبة الوقوف على بعض الكتب الهامة، وعلى الرسائل العلمية.

خطة البحث

يتكون البحث من مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وكشافات:

أما المقدمة فاشتملت على:

١/ أهمية الموضوع.

٢/ أسباب اختيار الموضوع.

٣/ خطة البحث.

وأما التمهيد فيشتمل على نبذة موجزة عن:

ـــ عصر ابن حجر.

ــ حياته الخاصة.

ــ حياته العلمية ، وأهم مؤلفاته.

القسم الأول : الدراسة النظرية ، ويشتمل على :

الفصل الأول : ذكر أنواع الاختلاف بين أقوال النقاد ، ومنهجية التعامل مع هذه الأقوال المختلفة ، وذكر أسباب اختلاف أقوال ابن حجر ، وضوابط اختيار القول الراجح عنده ، وفيه فصلين:

الفصل الأول : أنواع الاختلاف بين الأقوال ، ومنهجية التعامل معها ، وفيه مطلبان:

المبحث الأول : أنواع الاختلاف بين أقوال النقاد ، وفيه :

المطلب الأول : اختلاف التنّوع.

المطلب الثاني : اختلاف التضادّ.

الفصل الثاني : منهجية التعامل مع اختلاف الأقوال الصادرة من إمام واحد في وصف حال أحد الرواة ،وذكر أسباب اختلاف أقوال ابن حجر ، وضوابط اختيار القول الراجح عنده ، وفيه :

المبحث الأول: أسباب اختلاف أقوال ابن حجر.

المبحث الثاني: ضوابط اختيار القول الراجح عنده.

القسم الثاني : الدراسة التطبيقية ، وهي دراسة الرواة الذين اختلفت أقوال الحافظ ابن حجر فيهم من (حرف (ش) إلى نهاية ترجمة عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري)، ويشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : الرواة الذين يحتج بحديثهم.

الفصل الثاني : الرواة الذين يعتبر بحديثهم.

الفصل الثالث : الرواة الذين يترك حديثهم.

ثم الخاتمة والتي تشتمل على :

ــ مميزات الرسالة.

ــ أهم النتائج.

ــ التوصيات.

ثم الكشافات وهي :

ــ كشاف الأحاديث النبوية.

ــ كشاف الأعلام.

ــ كشاف المصادر والمراجع.

ــ كشاف الموضوعات.

المنهج المُتبع في البحث

١ــ ترجمت للحافظ ابن حجر ترجمة موجزة؛ نظراً لوفرة المادة العلمية في كتب مستقلة، واستيفاء الباحثين السابقين لي بدراسة هذا الموضوع ــ جزاهم الله خيراً ــ في التعريف به، وليس بوسعي إغفاله لكي تنتظم سلسلة الأبحاث وفق وتيرة واحدة.

٢ــ تتبعت وجمعت أقوال الحافظ ابن حجر من الكتب ذات الصلة بموضوع البحث وعددها عشرون كتاباً، معتمدة في ذلك على عدة طرق منها:

(أ): تتبع أقوال الحافظ ابن حجر في كتبه، ثم المقارنة بين أقواله للوقوف على الرواة الذين اختلفت أقوال الحافظ فيهم، ومن ثم ترتيبهم على الأحرف الهجائية.

(ب): البحث مع الإطلاع على الكتب والرسائل التي اهتمت بالحافظ ابن حجر، وخاصة الكتب التي جَرَدَ فيها مؤلفــها أقوال الحافــظ في كتاب معين، مع مقارنتها بأقواله في كتبه الأخرى، مثل كتاب (تجريد أسماء الرواة الذين تكلم فيهم الحافظ ابن حجر في فتح الباري) لنبيل بصارة وكتاب (توجيه القاري إلى القواعد الأصولية والحديثية والإسنادية في فتح الباري) لحافظ ثناء الله الزاهدي، حيث قارنا ما بين أقوال الحافظ في (الفتح) و (التقريب).

(ج): الاستفادة من برامج الحاسب الآلي المتخصصة في علم الحديث و علم الرجال، وكذا المواقع الالكترونية التي تهتم بذلك.

٣ــ وكانت طريقتي في ترتيب أقوال الحافظ ابن حجر على النحو التالي:

(أ) أذكر الأقوال معزوّة إلى مصدرها، مقتصرة على اللفظ الذي يدّل على الجرح أو التعديل.

(ب) أذكر الأقوال مرتبة على حسب التسلسل الزمني لكتب الحافظ ابن حجر، وإذا وجد أكثر من قول في كتاب واحد، أذكرها مرتبة حسب تسلسل ورودها في الكتاب.

(ج) المنهج الذي اتبعته في تقرير القول الراجح لابن حجر، هــو أن يكون القول الراجــح عندي ما ذكره الحافظ في أخر كتبه ــ بحسب تسلسلها الزمني ــ، ولكن إن ظهرت دلائل تخالف منهجي في تقرير القول، ذكرت سبب تلك المخالفة.

كما قد راعيت أثناء تحديد مفهوم الرواة المختلف فيهم مايلي:

(أ) مراعاة الألفاظ التي يتم من خلالها تصنيف الراوي ضمن درجات مختلفة أصلاً، كأن يجعله تارة في مرتبة الاحتجاج، تارة في درجة الاعتبار، وهكذا.

(ب) مراعاة الألفاظ التي تدل على اتحاد المرتبة في الجرح والتعديل ، فقد يقول مرة "لين الحديث" ومرة أخرى "ضعيف" فكلاهما في درجة الاعتبار، ولكن " لين الحديث" في مرتبة أعلى من "ضعيف".

(ج)مراعاة اختلف معنى الألفاظ بين الأئمة النقاد.

٤ــ طريقتي في كتابة ترجمة الراوي، وأقوال الأئمة النقاد فيه كانت على النحو التالي:

(أ) جمعت أقوال الأئمة النقاد في كل راوٍ من مصادرها الأصلية ، وتوثيقها وذلك بالإحالة إلى أقدم المصادر، بدءً بكتاب الناقد الأصلي من ثم كتب تلاميذه ونحوها، فإن لم أجدها فإلى من نقله عنه مقدمة الأقدم فالأقدم، فإن لم أجده فمن (تهذيب الكمال) ثم (إكمال تهذيب الكمال) ثم (تهذيب التهذيب).

(ب) أذكر ترجمة مختصرة للراوي من التقريب دون ذكر الحكم عليه، ثم أذكر رموز من خرّج له من أصحاب الكتب، مقتصرة على أصحاب الكتب التسعة، إضافة إلى صحيح ابن حبان، والمنتقى لابن الجارود، وصحيح ابن خزيمة، ومستدرك الحاكم، والمختارة للضياء المقدسي.

٥ــ وأما طريقتي في ذكر أقوال الرواة فكانت على النحو التالي:

(أ) أرتب أقوالهم بحسب تاريخ الوفيات، فإن لم أقف على تاريخ وفاة الناقد فأجتهد.

(ب) أقوم بتخريج أحاديث الراوي الذي قال عنه الحافظ ابن حجر (مقبول) إن كان له حديث واحد فقط، فإن ذُكِرَ حديثه في صحيح البخاري ومسلم أكتفي بذلك، وإن لم يكن فيهما فأخرجه من الكتب الحديثية الأخرى، وكذا أخرج الحديث التي ضُعف الراوي الثقة أو الصدوق بسببه، دون الحكم عليه.

٦ــ في خلاصة أقوال النقاد، أتبع الآتي:

(أ) أصنف ألفاظ الجرح والتعديل العلماء ضمن مراتب موزعة على أربع درجات: الاحتجاج والاعتبار والترك والكذب.

(ب) إذا لم أتمكن من تصنيف قول أحد الأئمة ضمن مرتبة معينة بسبب عدم وضوحه بالنسبة لي فاكتفي بذكره في أقوال الأئمة النقاد دون ذكره في الخلاصة إلا إذا دعت الضرورة لذلك.

ــ وأما منهجي في تقرير القول الراجح : فهو أن أذكر الراجح عندي في بيان حال الراوي باختيار أحد أقوال الحافظ ابن حجر، مع بيان ما يؤيد ما رجّحته من كونه رأي جهابذة النقـــاد أو جمهـــورهم، أو اتفـــاق ابن حجر، والذهبي عليه ونحو ذلك، مع الرد على بعض آراء المخالفين، وتوجيه أقوال النقاد أو الترجيح بينها قدر المستطاع.

ــ وبالنسبة لطريقتي في توثيق أقوال النقاد: فأوثقه في الهامش، وأذكر رقم الجزء، والصفحة، ورقم الترجمة في أول موضع لذلك المرجع إن كان قول الأئمة قد ورد في كتب التراجم ، وإن تكرر لي ذلك المرجع فأكتفي بذكر رقم الجزء، والصفحة فقط، وأما إن كان القول قد ورد في الكتب الحديثية أو كتب التخريج فأذكر المرجع، والجزء، والصفحة، والباب، والكتاب، ورقم الحديث إن وجد قدر المستطاع (علما بأني أضع رقم الحديث أو الترجمة بين قوسين).

٧ــ إذا كان للناقد كتب متعددة، وذكر فيها أقواله في الراوي المختلف فيه فإني أرتب كتبه بحسب الأحرف الهجائية.

٨ــ إن ذكر الناقد حكمه بالصريح فأذكره، وإن كان مجرد نقل لأقوال الأئمة النقاد المختلفة بين التوثيق ، والتضعيف وغيرها فلا أذكرها، ولا أشير إليها، وإن اختلفت أقوال النقاد ونقل رأي أحد الفريقين إما بالتوثيق أو التضعيف فأذكره، وإن ذكره الناقد في كتابه و لم يحكم عليه أو ينقل أقوال النقاد فيه فأقول (سكت عنه) وأعني بذلك بأنه لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، فإن كان لسكوت الناقد سبب معين أو كان سكوته دلالة على ضعف أو توثيق الراوي أذكر ذلك في الهامش.

٧ــ أترجـــم للأعـــلام ــ في الهامش ــ من التقريـــب، فإن لم أجـــد فمن كتب التراجم بحسب الأقدم، ولا أترجم لأصحاب المؤلفات لأن في مقدمة كتبهم ترجمة واضحة عنهم، وكذا لا أترجم للأعلام المشهورين عند أهل الحديث إلا أن ذكروا للمقارنة.

٨ــ وضعت رموز واختصارات للكتب والمراجع في الهامش وسأذكر بعض منها على سبيل المثال:

الــــــرمـــــوز

الرمز	المرجع
ع	الكتب الستة
خ	صحيح البخاري
م	صحيح مسلم
٤	السنن الأربع
د	سنن أبي داود
ت	سنن الترمذي
س	سنن النسائي
ق	سنن ابن ماجه
حم	مسند الإمام أحمد
ط	موطأ الإمام مالك
مي	سنن الدارمي
حب	صحيح ابن حبان
خز	صحيح ابن خزيمة

المرجع	الرمز
المنتقى لابن الجارود	قج
مستدرك الحاكم	مك
المختارة للضياء المقدسي	مخ
صحيح البخاري تعليقاً	خت
الأدب المفرد للبخاري	بخ
أفعال العباد للبخاري	عخ
جزء القراءة للبخاري	ر
رفع اليدين للبخاري	ي
عمل اليوم والليلة للنسائي	سي
المراسيل لأبي داود	مد
فضائل الأنصار لأبي داود	صد
الناسخ لأبي داود	خد
القدر لأبي داود	قد
التفرد لأبي داود	ف
المسائل لأبي داود	ل
مسائل مالك لأبي داود	كد
الشمائل للترمذي	تم
مسند علي للنسائي	عس
مسند مالك للنسائي	كن
عمل اليوم والليلة للنسائي	سي
خصائص علي للنسائي	ص
تفسير ابن ماجه	فق

اخـتـصـارات بعض أسماء الكتب والمراجع

الاختصار	المرجع
التغليق	تغليق التعليق لابن حجر
اللسان	لسان الميزان لابن حجر
العُجاب	العُجاب في بيان الأسباب لابن حجر
التهذيب	تهذيب التهذيب لابن حجر
المُختصر	مختصر زوائد مسند البزار لابن حجر
النكت	النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر
الهدي	هدي الساري مقدمة شرح صحيح البخاري لابن حجر
طبقات المدلسين	تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر
القول المسدد	القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد لابن حجر
التلخيص	التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر
تعجيل المنفعة	تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر
الموافقة	موافقة الخُبر الخَبَر في تخريج أحاديث المختصر لابن حجر
النتائج	نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار لابن حجر
الإصابة	الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر
السير	سير أعلام النبلاء للذهبي
المغني	المغني في ضعفاء الرجال للذهبي
المقتنى	المقتنى في سرد الكنى للذهبي
الميزان	ميزان الاعتدال للذهبي
الطبقات	الطبقات الكبرى لابن سعد
سؤالات الآجُرّي	سؤالات أبي عبيد الآجُرّي لأبي داود
الكامل	الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي
الكمال	تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي
إكمال الكمال	إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي
المختارة	الأحاديث المختارة للضياء المقدسي
المستدرك	المستدرك على الصحيحين للحاكم

المرجع	الاختصار
الضعفاء الكبير للعقيلي	ضعفاء العقيلي
الضعفاء والمتروكين للنسائي	ضعفاء النسائي
الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي	ضعفاء ابن الجوزي
من كلام أبي زكريا في الرجال	تاريخ ابن معين
تاريخ ابن معين (رواية الدوري)	تاريخ الدوري
تاريخ ابن معين (رواية الدارمي)	تاريخ الدارمي
الشجرة في أحوال الرجال وأمارات النبوة للجوزجاني	أحوال الرجال
المعرفة والتاريخ للفسوي	المعرفة
العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل	معرفة الرجال
تاريخ أسماء الثقات	تاريخ الثقات
النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي	النكت للزركشي
الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط لابن سبط العجمي	الاغتباط
موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي	موضح أوهام الجمع

وهذا هو منهجي في بحثي الذي ما هو إلا ثمرة نافعة بإذن الله ، اِسْتَقَتْ علمها من نبع الكتاب والسنة، ورعتها أيدي بيضاء، منحتها من وقتها وجهدها الكثير بكل حب وعطاء، فأسال الله أن يبارك تلك الثمرة، وأن تعم فائدتها على الجميع وأن يتقبلها خالصة لوجهه الكريم.

وما كان بحثي لأجل درجة، أو شهرة، بل لخدمة الإسلام والمسلمين، أما جهودي فقيدتها فائدة لمن يطلب العلم، وإقامة للحجة في مقام المحجة بين الخلق فإن أصبت فمن الله وحده، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان.

نبذة موجزة عن الحافظ ابن حجر يرحمه الله وعصره الذي عاش فيه

تمهيد: العصر الذي نشأ فيه

الفصل الأول: حياته الشخصية والاجتماعية

الفصل الثاني: حياته العلمية

الفصل الأول

حياته الشخصية والاجتماعية

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته

المبحث الثاني : مولده ونشأته وحياته

تـــمــــهـــيـــــد•[1]

عصره الذي نشأ فيه:

١) لقد سبق العصر الذي عـــاش فيه الحافـــظ ابن حجر حدث عظيم وهو سقـــوط بغداد ـــ عاصمة الخلافة الإسلامية ـــ حيث كان هجوم المغول في غاية الشراسة والعنف، و لم يستطع أحد وقفه، أو التصدي له، ، فانقسمت الدولة الإسلامية إلى دويلات متفرقة، و لم يسلم من ذلك الهجوم البربري سوى المماليك، الذين قامت دولتهم في مصر والشام، فذاع بذلك صيتهم، وتوسعت رقعة بلادهم.

٢) نشأ الحافظ ابن حجر في عهد نهاية دولة المماليك (٦٤٨هـــ - ٧٨٤هـــ) وقيام دولة المماليك الجراكسة (٧٨٤هـــ - ٩٢٣هـــ)

٣) وقد كانت لهذه الدولة مميزات منها انحصرت في:

١. إحياء الخلافة الإسلامية.

٢. حماية الديار الإسلامية.

٣. ازدهار الحركة العلمية والثقافية.

• نظراً لوجود العديد من المصادر، والمؤلفات، وبعض الرسائل العلمية التي أفردت ترجمة موسعة لحياة الحافظ ابن حجر ومصنفاته ككتاب(الجواهر والدرر) للسخاوي، وكتاب (ابن حجر العسقلاني، ودراسة مصنفاته، منهجه، وموارده في كتابة الإصابة) لشاكر محمود، وكذا كتاب ابن حجر الذي ألفه في شيوخه وأسماه (المجمع المؤسس بالمعجم الفهرس)، وكتابه (الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة)،وكتابه (تبصير المنتبه بتحرير المشتبه)، وكتاب (البدر الطالع) للشوكاني، و(طبقات الحفاظ) للسيوطي، ولتعمق الباحثين السابقين لي بدراسة هذا الموضوع، ولتجنب التكرار ، والإطالة، قمت باختصار كل ما يتعلق بترجمة الحافظ ابن حجر من حياته العلمية، والعملية، ومصنفاته أي (الدراسة النظرية في رسالتي).

(١) التمهيد عبارة عن نبذة مختصرة وموجزة من الكتب التالية: التاريخ الإسلامي ٧/١٨-١٩ ، عصر السلاطين المماليك ٣/١٣ ، النجوم الزاهر ٧/٦٤

المبحث الأول

اسمه ونسبه ومولده

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:-

هو شيخ الإسلام الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد[1]، الكناني، العسقلاني، القاهري، الشافعي، المعروف - بابن حجر - لقب لبعض آبائه.[2]

المبحث الثاني

مولده ونشأته وأسرته وحياته:

ولد ابن حجر في شهر شعبان سنة (ثلاث وسبعين وسبعمائة) من الهجرة بمصر في مترل كان يقع على شاطئ النيل[3].

وقد فقد أمه وهو طفل صغير، وفقد والده وهو ابن أربع سنوات، قال ابن حجر:"تركني و لم أكمل أربع سنين، وأنا الآن أعقله كالذي يتخيل الشيء ولا يحققه، وأحفظ عنه أنه قال: كنية ولدي أحمد أبو الفضل".[4]

وكان والده قد أوصى به كبير التجار أبا بكر محمد بن علي بن أحمد الخروبي، وكذا أسند وصيته للشيخ شمس الدين ابن القطان، لاختصاصه به، فنشأ يتيماً في غاية العفة، والصيانة والرياسة، في كنف الزكي الخروبي إلى أن مات، فكان يصطحبه معه عند مجاورته بمكة، وأدخله"المكتب" بعد أن أكمل خمس سنوات، وقد تميز الحافظ ابن حجر ــ يرحمه الله ــ في طفولته عن أقرانه، حيث تميز بالذكاء وسرعة الحفظ والبداهة.

---

(١) البدر الطالع ٨٧/١، وقال السخاوي في الجواهر والدرر ١٠١/١: هذا هو المعتمد في نسبه، لا أذكر زيادة، على ذلك إلا ما قرأته بخط بعض أصحابنا

(٢) البدر الطالع ٨٧/١

(٣) البدر الطالع ٨٨/١

(٤) إنباء الغمر ١٧٥/١

وكان ممن قرأ عنده في المكتب شمس الدين ابن العلاف، والشمس الأَطْرُوش لكنه لم يكمل القرآن الكريم حفظاً إلا عند صدر الدين محمد بن محمد بن عبد الرزاق السَّفْطي المقرئ، وقد أتم حفظه كاملاً وهو ابن تسع سنين.

ومنّ الله عليه بأن صلى بالناس التراويح بمكة بالمسجد الحرام و لم يتجاوز عمره اثنتي عشرة سنة، حيث كان صحبة وصيه في الحج والمجاورة بمكة سنتي أربع وخمس وثمانين وسبعمائة[1].

(١) الجواهر والدرر ١٢١/١ ـ ١٢٢ (بتصرف)

الفصل الثاني

حـــيـــاتـه الـــعـــلـــمـــيـــة

المبحث الأول: طلبه للعلم ورحلاته العلمية

المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الثالث: وظائفه ومناصبه.

المبحث الرابع: مصنفاته وآثاره العلمية.

المبحث الخامس: ثناء العلماء عليه.

المبحث السادس: وفاته.

المبحث الأول

طلبه للعلم ورحلاته العلمية[1]:

كان للخروبي ـــ وصي الحافظ ابن حجر ـــ فضل كبير في تهيئة الجو المناسب له، للإقبال على الاشتغال بالعلم.

فقد وجهه للأئمة الـذين يأخذوا عنهم، فسمع غالب صحيح البخاري على العفيف النشاوري، وهو أول شيخ سمع عليه الحديث، وبحث في سنة خمس وثمانين – وهو ابن اثنتي عشرة سنة – كتاب (عمدة الأحكام) على القاضي جمال الدين أبي حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة في مكة، وقد كان أول شيخ بحث عليه في علم الحديث.

بعد هذا فتر عزمه عن الاشتغال فلم يكن له من يحثه على ذلك، إلى أن استكمل سبع عشرة سنة، فلازم أحد أوصيائه العلامة شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن عيسى بن القطان المصري، فحضر درسه في الفقه وأصوله، والعربية، وغيرها، وقرأ عليه شيئاً كثيراً من الحاوي الصغير، وأجاز له.

واشتغل بطلب ما غلب على العادة طلبه، من أصل وفرع ولغة ونحوها، وبعد ذلك حُبِب إليه النظر في التواريخ وأيام الناس، حتى إنه كان يستأجرها ممن هي عنده، فعلق بذهنه الصافي الرائق شيء كثير من أحوال الرواة.

ونظر في فنون الأدب من أثناء سنة (٧٩٢هـ)، ففاق فيها حتى كان لا يسمع شعراً إلا ويستحضر من أين أخذه الناظم، وتولع بذلك، ومازال يتبعه خاطره حتى فاق فيه، وساد وطارح الأدباء، وقال الشعر الرائق والنثر الفائق، ونظم مدائح نبوية، وكتب عنه الأئمة من ذلك.

وبعد ذلك توجه إلى علم الحديث وفروعه، لكنه لم يكثر من الطلب إلا في سنة ست وتسعين، وكان هو أول من أذن له في التدريس في علوم الحديث الحافظ زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، حيث قرأ عليه الألفية وشَرْحَها له، ثم قرأ عليه النكت على علوم الحديث لابن الصلاح له، وقد كان الحافظ ابن حجر ملازماً للحافظ العراقي، وتخرج به وانتفع بملازمته التي دامت لمدة عشرة سنوات.

---

(١) الجواهر والدرر ١/١٢٤-١٢٧ (باختصار)

رحــلاته العــلمــيـــــة

كانت للحافظ ابن حجر الكثير من الرحلات العلمية، والتي ساعدته على طلب العلم، فأخذ الكثير ممن سافر إليهم وكانت رحلاته على النحو التالي:

١ـــ رحلاته داخل مصر[1]:

كانت أول رحلاته إلى قوص[2] ـــ من بلاد الصعيد ـــ سنة (٧٩٣) ولكنه لم يستفد بها شيئاً من المسموعات الحديثية، بل لقي جماعة من العلماء، منهم قاضي (هُو) [3] ـــ وهي بالقرب من قُوص الصَّعيد الأعلى ـــ نور الدين علي بن كريم الدين محمد بن محمد بن النعمان الأنصاري، المتوفي سنة (٨٠١) ،ثم رحل في أواخر سنة (٧٩٧هــ) إلى الإسكندرية، فـــأخذ عن مســـندها التاج أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الرزاق بن عبد العزيز الشافعي المتوفي سنة (٧٩٨هـــ) وسمع بها جماعة من المحديثين، والمسندين، وقد جمع جزءاً أسماه (الدرر المضيئة من فوائد إسكندرية)، ذكر فيه مسموعه هناك، وما وقع له من النظم والمراسلات، وغير ذلك. وبعد عودته من الإسكندرية أقام بمصر إلى يوم الخميس الثاني عشر من شوال سنة(٧٩٩هـــ).

٢ـــ رحلته إلى الحجاز[4]:

رحل الحافظ ابن حجر إلى الحجاز للحج والمجاورة مرات عديدة حيث الفرصة سانحة للاشتغال، والمذاكرة على من يصادفونه هناك من العلماء، والشيوخ والمحدثين والمسندين ، فالتقى بمكة ومنى والمدينة المنورة وخليص جماعة من فضلاء الحجاز وأعيناها وطلبتها قرأ عليهم و قرأوا عليه،وحملوا عنه بعض تصانيفه وغيرها.

---

(١) الجواهر والدرر ١/١٤٢-١٤٦ (باختصار)

(٢) قوص بالضم ثم السكون وصاد مهملة وهي قبطية وهي مدينة كبيرة عظيمة واسعة قصبة صعيد مصر بينها وبين الفسطاط اثنا عشر يوما وأهلها أرباب ثروة واسعة وهي محط التجار القادمين من عدن وأكثرهم من هذه المدينة وهي شديدة الحر لقربها من البلاد الجنوبية وبينها وبين قفط فرسخ وهي شرقي النيل بينها وبين بحر اليمن خمسة أيام أو أربعة. معجم البلدان ٤/٤١٣

(٣) هو ـ بالضم ثم السكون على حرفين ـ هو الحمراء بليدة أزلية على تل بالصعيد بالجانب الغربي دون قوص. معجم البلدان ٥/٤٢٠

(٤) الجواهر والدرر ١/١٤٦-١٤٧ (باختصار وتصرف)

٣ــ رحلته إلى اليمن[١]:

خرج الحافظ ابن حجر من مصر قاصداً أرض الحجاز من البحــر، ومنها إلى اليمن، في ذي القعدة سنة (٧٩٩هــ) ولقى جماعة من العلماء ، ثم توجه إلى ينبع، ثم إلى اليمن فوصلوها سنة (٨٠٠هــ).

فاجتمع بالجمّ الغفير، و حصَّل الكثير مما أخذه عن أعيان علماء تَعِزّ [٢] ،وزَبِيد[٣] ،وعدن ، والمهجم[٤]، ووادي الحصيب[٥]، وغيرها.

وخرَّج و هو هناك من مرويات نفسه (الأربعين المهذبة بالأحاديث الملقبة) فاستفادوا منه كثيراً ، ثم رجع من اليمن و قد ازدادت معارفه ، و انتشرت علومه و لطائفه.

ورجع من اليمن إلى مكة ، فدخلها سنة (٨٠٠ ه) وحج حجة الإسلام.

٤ــ رحلته الثانية إلى اليمن[٦]:

توجه الحافظ ابن حجر إلى اليمن للمرة الثانية سنه (٨٠٦هــ) بعد أن مكث في مكة، وقد واجهته متاعب جمة في هذه الرحلة ، حيث انصدع المركب الذي كان فيه الحافظ ابن الحجر ، والذي كان يقله إلى اليمن فغرق جميع ما معه من الأمتعة والنقد والكتب ، فأقام ببعض الجزر –هناك- ملتمساً إخراجها فخرج أكثر ماغرق وصولح ، وتوجه إلى اليمن ليلتقي ببعض الذين اخذ عنهم، وأخذوا عنه .

---

(١) الجواهر والدرر ١٤٧/١-١٥٠ (باختصار وتصرف)

(٢) قال ياقوت الحموي في (معجم البلدان) ٣٤/٢: تعز بالفتح ثم الكسر والزاي مشددة قلعة عظيمة من قلاع اليمن المشهورات

(٣) قال ياقوت الحموي في (معجم البلدان) ١٣١/٣ : زبيد بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت اسم واد به مدينة يقال لها الحصيب ثم غلب عليها اسم الوادي فلا تعرف إلا به وهي مدينة مشهورة باليمن أحدثت في أيام المأمون

(٤) قال ياقوت الحموي في (معجم البلدان) ٢٢٩/٥ : المهجم بلد وولاية من أعمال زبيد باليمن بينها وبين زبيد ثلاثة أيام ويقال لناحيتها خزاز وأكثر أهلها خولان من أعلاها وأسافلها وشمالها بعد المردد

(٥) قال ياقوت الحموي في (معجم البلدان) ٢٦٦/٢ :الحصيب مصغر وهو اسم الوادي الذي منه زبيد باليمن وقال ابن أبي الدمينة الهمذاني الحصيب قرية زبيد وهي للأشعريين

(٦) الجواهر والدرر ١٥١/١ ـ ١٥٥(باختصار وتصرف)

٥ــ رحلته إلى بلاد الشام[١] :

قدم الحافظ ابن الحجر إلى بلاد الشام سنه (٨٠٢ هـــ) فسمع بالبلاد التي دخلها ومر بها -كسرياقوس[٢] ، وقَطْيَة[٣] ، وغزة، ونابلس، وبيت المقدس، وغيرها- من أمم كثيرة.

وكانت مدة إقامته بالشام مائة يوم ، فقد كان وصوله إليها في الحادي والعشرين من رمضان من سنة (٨٠٢ هـــ) ويبقى فيها إلى أول يوم من المحرم سنه (٨٠٣ هـــ) فحصل في هذه الرحلة ما يقارب ألف جزء حديثي.

هذا وقد علَّق رضي الله عنه في غضون هذه المدة بخطه من الأجزاء الحديثية، والفوائد النثرية، والتتمات التي يُلحقها في تصانيفه، ونحوها ثمان مجلدات فأكثر.

وطرَّف كتاب (المختارة) للحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي في مجلد ضخم، لو لم يكن له عمل في طول هذه المدة إلا هي، لكانت كافية في جلالته.

٦- رحلته إلى حلب[٤]:

عندما كان الحـــافظ ابن حجر بدمشق عزم على الرحلة إلى حلب ليأخذ عن خاتمة المسندين : عمر بن ايد غمش ت (٨٠١ هـ) وعندما بلغته وفاته تخلف عن التوجه إليها ، ثم تيسر له الرحلة إليها سنة (٨٣٦ هـ) و كعادته سمع وكتب وهو في طريقه إلى الشام ثم وصل إلى حلب، وكان بصحبته القضاة الثلاثة: الحنفي وهو البدر العنتابي، والمالكي وهو الشمس البساطي، والحنبلي وهو المحب بن نصر الله البغدادي، والخليفة أمير المؤمنين المعتضد بالله داود بن المتوكل.

وفي هذه الرحلة حصَّل فوائد، ونوادر علَّقها في (تذكرته) التي سماها (جلب حلب) وهي في نحو أربعة أجزاء حديثية.

---

(١) الجواهر والدرر ١٥٦/١- ١٦١(باختصار وتصرف)

(٢) قال ياقوت الحموي في (معجم البلدان) ٢١٨/٣ : سرياقوس بليدة في نواحي القاهرة بمصر

(٣) قال ياقوت الحموي في (معجم البلدان) ٣٧٨/٤ : قطية بالفتح ثم السكون وياء مفتوحة أظنه من تقطيت على القوم إذا تطلبتهم حتى تأخذ منهم شيئا وقطية قرية في طريق مصر في وسط الرمل قرب الفرما بيوتهم صرائف من جريد النخل وشربهم من ركية عندهم جائفة ملحة ولهم سويق فيه خبز إذا أكل وجد الرمل في مضغه فلا يكاد يبالغ في مضغه وعندهم سمك كثير لقربهم من البحر

(٤) الجواهر و الدرر ١٧٦/١-١٧٧ (باختصار وتصرف)

وقد استفاد الحافظ ابن حجر من رحلاته فوائد كثيرة، وأعانه على ذلك ما يسره له رب العزة والجلال من أمور قل أن تجتمع في شخص واحد[1] منها :

١ -سرعة الحفظ،حتى أنه في صغره كان يحفظ كل يوم نصف حزب، وحفظ سورة مريم في يوم واحد.

٢ -سرعة الكتابة مع الدقة.

٣ -سرعة القراءة الحسنة.

٤ -همته العالية والتي صرفها في السماع، والمطالعة، والتصنيف، و لم يتقرب إلى الرؤساء والأمراء.

٥ -شرب ماء زمزم لقضاء الحوائج.

٦ -الرفقة الصالحة، والصحبة الطيبة من طلبة العلم، من ذوي الهمم العالية، والذين كانوا يعينونه سواء بالكتابة، أو بالقراءة أو بالإعارة.

٧ -ذكاؤه وقابليته على الانتقاء.

٨ -عدم التردُّد إلى الكبراء.

٩ -التواضع في طلب العلم.

١٠ -استثمار الوقت.

---

(١) الجواهر والدرر ١/١٦١-١٧٨ (باختصار وتصرف يسير)

المبحث الثاني : شيوخه وتلاميذه

أولاً : شيوخه :

كان للحافظ ابن حجر ـ يرحمه الله ـ الكثير من الشيوخ الذين أخذ عنهم علومهم وفنونهم، فقد كان لمشايخه شهرة واسعة، بل كانوا مشهورين بسعة علمهم، وقد أثروا في تكوين شخصية الحافظ ابن حجر تأثيراً واضحاً، وقد قام الحافظ ابن حجر -يرحمه الله- بتأليف مصنف خاص عن شيوخه الذين أخذ عنهم واسماه " المجمع المؤسس للمعجم المفهرس" وقد بلغ عدد شيوخه (٧٣٠) شيخاً وقد قسمهم على قسمين:

القسم الأول: من حمل عنه عن طريق الرواية.

القسم الثاني: من حمل عنه عن طريق الدراية، وإلى هذا القسم أضاف من أخذ عنه مذاكرة أو إنشاداً أو سمع خطبته أو تصنيفه من الأقران ونحوهم. [١]

وقام بترتيبهم على خمس مراتب من حيث العلو، وقد ذكر في ترجمة كل شيخ جميع مسموعاته ليكون كالفهرست لتلك السماعات.

وثم قام تلميذه الإمام السخاوي في كتابه (الجواهر والدرر) بحصر شيوخ شيخه ، وقد نقل عدداً من شيوخ ابن حجر الذين ذكرهم في كتابه (المعجم)، وزاد عليهم عدداً قليلاً وميزهم في كتابه بـ(زاي)، وبلغ عددهم عنده أكثر من (٦٣٠) شيخاً وكان قد قسمهم إلى ثلاثة أقسام:

الأول: فيمن سمع منه الحديث ولو حديثاً تاماً.

الثاني: فيمن أجاز له ولو في استدعاءات بنيه.

الثالث: فيمن أخذ عنه مذاكرة أو إنشاداً، أو سمع خطبته أو تصنيفه. [٢]

وسأذكر هنا بعضاً من أشهر شيوخه، وهم:

١ -عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري المعروف بالنشاوري (٧٩٠هـ). [٣]

٢ -برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن التَّنُوخي الشامي (٨٠٠هـ). [٤]

---

(١) المجمع المؤسس ص ٢٨

(٢) الجواهر والدرر ٢٠٠/١

(٣) المجمع المؤسس ص ٢٢٣، الدرر الكامنة ٣٠٠/٢، الجواهر والدرر ٢٠٦/١

(٤) المجمع المؤسس ص٣٥، الدرر الكامنة ١١/١، الجواهر والدرر ٢٠١/١

٣ -محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الغماري ثم المصري شمس الدين النحوي المالكي (٨٠٢هـ).[١]

٤ -عمر بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري الأندلسي الأصل المصري، نزيل القاهرة سراج الدين ابن الملقن (٨٠٤هـ).[٢]

٥ -سراج الدين عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق البُلْقَينِي ، نزيل القاهرة، أبو حفص ابن أبي الفتح (٨٠٥هـ).[٣]

٦ -الحافظ أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم الفضل العراقي (٨٠٦هـ).[٤]

٧ -أحمد بن محمد ابن الفقيه على الخُيوطي (٨٠٧هـ).[٥]

٨ -محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن عمر الشيرازي العلامة مجد الدين أبو الطاهر الفيروزآبادي (٨١٧هـ).[٦]

٩ -محمد بن أبي يكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله المعروف بابن جَمَاعَة، الحموي الأصل، ثم المصري (٨١٩هـ).[٧]

---

(١) المجمع المؤسس ص٥٠٧، الجواهر والدرر ٢١٠/١

(٢) الجواهر والدرر ٢٠٨/١

(٣) المجمع المؤسس ص٣٠١، الجواهر والدرر ٢٠٨/١

(٤) المجمع المؤسس ص٢٥٤، الجواهر والدرر ٢٠٧/١

(٥) المجمع المؤسس ص٤٥٥

(٦) المجمع المؤسس ص٣٩٦، الجواهر والدرر ٢١٤/١

(٧) المجمع المؤسس ص٥٢٠، الجواهر والدرر ٢١٢/١

ثانياً : تــلاميذه:

كان للحافظ ابن حجر ـــ يرحمه الله ـــ مكانة علمية عالية ومتميزة، نظراً لما كان يتمتع به من غزارة في العلم، وسعة في الاستيعاب والتحصيل،ونجد أن الكثير من طلاب العلم كانوا يحرصون على حضور مجالـــسه ، والاستفادة من علمه، وقد جمع السخاوي في كتابـــه (الجواهر والدرر) أسماء جماعة ممن أخذوا عن الحافظ ابن حجر رواية ودراية، فبلغوا خمسمائة شخص، أذكر على سبيل الإيجاز عدداً منهم:

١ -الكـــلوتاتي: هو أحمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله، الكرماني الأصل، القاهري، الحنفـــي، (٨٣٥هـــ).[١]

٢ -ابن الغـــرابيـــلي: هو محمد بن نـــاصر الدين محمـــد بن محمد بن محـــمد بن مسلم بن علي بن أبي الجود الكركي، الشافعي، تاج الدين، المعروف ابن الغرابيلي (٨٣٥هـــ).[٢]

٣ -البوصيري: هو شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري، الكناني، الشافعي، أبو العباس (٨٤٠هـــ).[٣]

٤ -التقـــي ابن فهد المكـــي: هو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد المكي الشافعي، تقي الدين، أبو الفضل (٨٧١هـــ).[٤]

٥ - ابن تَغْري بَرِدْي: هو يوســـف بن تغـــري بردي بن عبـــد الله الحـــنفي، أبـــو المحاسن، جمال الدين (٨٧٤هـــ).[٥]

٦ -قاسم بن قُطْلُوبُغا، زين الدين أبو العدل السودوني ـــ نسبة إلى معتق أبيه ســـودون الشيخوني ـــ الجمالي، الحنفي المعروف بقاسم الحنفي(٨٧٩هـــ).[٦]

٧ -برهان الدين البقاعي: هو إبراهيم بن عمر بن حسن الرُّباط بن علي بن أبي بكر، البقاعي، الشافعي (٨٨٥هـــ).[٧]

---

(١) الجواهر و الدرر ٢٩٤/١

(٢) إنباء الغمر ٢٦٩/٨

(٣) شذرات الذهب ٢٣٣/٧

(٤) البدر الطالع ٢٥٩/٢

(٥) شذرات الذهب ٣١٧/٧

(٦) شذرات الذهب ٣٢٦/٧

(٧) البدر الطالع ١٩/١

٨ -الحافظ السخاوي: محمد بن عبد الرحمـــن بن محمد بن أبي بـــكر بن عثـــمان بن محـــمد، شمـــس الدين القاهري المولد، الشافعي المذهب، المعروف بالسخاوي (٩٠٢)هـــ. [(١)]

٩ -زكريا الأنصاري: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، السنيكي، الأزهري، الشافعي، زين الدين، قاضي القضاة(٩٢٦هـــ). [(٢)]

---

(١) شذرات الذهب ١٥/٨

(٢) البدر الطالع ٢٥٢/١

المبحث الثالث : وظائفه ومناصبه[1]

تقلد الحافظ ابن حجر ـ يرحمه الله ـ وظائف عدة من أهمها :

١ -التـــدريس: تولى – يرحمه الله – التدريس في فنون عدة كان أولـــها تدريس الحديث سنة (٨٠٨ هـ) بالشيخونية، وهي أول مكان ولي فيه تدريس الحديث، و من ثم تولى تدريس الفقه بالشيخونية في سنة (٨٢٢ هـ)، ومن ثم درس أيضاً التفسير بالمدرسة الحسنية بالرملة في مستهل سنة (٨٢٠ هـ)، وقد تعددت مدارسه التي درس بها.

٢ -الوعظ: تلقى الحافظ –يرحمه الله– هذه الوظيفة نيابة عن الشيخ نور الدين الرشيدي بحكم وفاته، وكان واعظاً بجامع الظاهر بالحسينية.

٣ -الإفـــتــــاء: تولى الإفتاء في دار العدل سنة (٨١١ هـ) وقد استمر في هذه الوظيفة إلى أن مات – يرحمه الله –.

٤ -خـــزن الكتب: كان بيده خزانة الكتب بالمدرسة المحمودية، بعدما عُزل خازنها المعروف بالطَّاغي سنة (٨٢٦هـــ)، فبسبب تفريطه فقدت أربعمائة مجلد (أي عُشر الكتب، والتي بلغ عددها أربعة آلاف مجلدة)، وقد قام الحافظ ابن حجر بعمل فهرسة على الحروف في أسماء التصانيف، وأخرى على الفنون، وبفضل الله أولاً ثم فضل الحافظ عادت بعض الكتب المفقودة.

٥ -القضاء: حين عَرَض القاضي صدر الدين المناوي على الحافظ ابن حجر القضاء نيابة عنه امتنع الحافظ عن قبول عرضه؛ لأنه حينئذ كان لا يؤثر على الاشتغال شيئاً، ثم تولى القضاء في قضية ولاه إياها المؤيد سنة (٨٢٢)، وظل على هذه الحالة –يتولى القضاء ثم ينصرف أو يصرف عنه– وهكذا إلى سنة (٨٥٢) حيث عزل نفسه بعد العديد من المحن التي مر بها بسبب القضاء.

---

(١) الجواهر و الدرر ٢/٥٨٨-٦١٩ (باختصار وتصرف يسير)

المبحث الرابع[1]

مصنفاته وآثاره العلمية

يعتبر الحافظ ابن حجر من العلماء الأجلاء، الذين أَثْرَوَا مكتبات السنة بمؤلفات كثيرة تشهد لأصحابها بسعة العلم، وقد بلغ مصنفات الحافظ (٢٨٢) مصنفا في شتى العلوم، ومن أهمها:

مصنفات في علم الرجال:

١. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه.
٢. تهذيب التهذيب.
٣. تقريب التهذيب.
٤. لسان الميزان.
٥. تعجيل المنفعة برجال الأئمة الأربعة

مصنفات في الشروح والتخريج:

١. فتح الباري شرح صحيح البخاري.
٢. موافقة الخُبر الخَبر في تخريج أحاديث المختصر.
٣. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير.
٤. إتحاف المهرة بالأطراف العشرة.

مصنفات في التراجم والسير:

١. الإصابة في تمييز الصحابة.
٢. إنباء الغمر بأبناء العمر.
٣. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة.

مصنفات في علوم القرآن:

١. الإتقان في جمع أحاديث فضائل القرآن من المرفوع والموقوف، لم يكمل، ويقع في مجلد.
٢. العجاب في بيان الأسباب.

مصنفات في علوم الحديث:

١. نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر.
٢. النكت على ابن الصلاح.

---

(١) الجواهر و الدرر ٢/٦٥٩-٦٩٣

٣. النكت على الألفية.

٤. نزهة النظر في شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر.

مصنفات في الرقائق والآداب:

١. بذل الماعون بفضل الطاعون.

٢. ردع المجرم في الذنب عن عرض المسلم.

٣. الشمس المنيرة في معرفة الكبيرة وتمييزها من الصغيرة.

مصنفات في المعجمات والمشيخات:

١. المجمع المؤسس للمعجم المفهرس.

٢. معجم التَّنُّوخي.

٣. مشيخة ابن أبي المجد الذين أنفرد بالرواية عنهم.

مصنفات في الفقه:

١. بلوغ المرام من أدلة الأحكام.

٢. تحفة المستريض بمسألة المحيض.

٣. التمتع على مذهب الحنفية.

مصنفات في العروض والأدب:

١. عين القواعد.

٢. قذى العين من نعيب غراب البين.

٣. العمل المنيع في شواهد البديع.

٤. الشكاية من النكاية.

٥. القصد البادي بين المراجع والبادي.

وهنالك الكثير من المصنفات لم أذكرها ، وأما التي ذكرتها هنا ماهي إلا على سبيل الإيجاز لا الحصر..

المبحث الخامس

ثناء العلماء عليه

ثناء بعض شيوخه عليه:

مما لا يختلف عليه أحد بأن الحافظ ابن حجر له مكانة عظيمة لم يبلغها أحد في زمانه، لذا نرى أن كثيراً من العلماء أثنى عليه ومن ذلك شهادة شيخه العراقي له بأنه أعلم أصحابه بالحديث، وقال عنه أيضاً فيما علّقه على آخر كتابه النكت المعروف بـــ (التقييد والإيضاح): "ولما كان الشيـــخ العالم والكامل الفاضل الإمام المحّدث، المفيد المجيـــد، الحافظ المتقن، الضابط، الثقـــة المـــأمون، شهاب الدين أحمـــد أبو الفضل ابن الشيخ الإمام العالم الأوحد المرحوم نور الدين علي بن قطب الدين محمد، العسقلاني الأصل، المصري، الشهير بابن حجر، نفع الله به وبلغه غاية إربه مِمَن وفقه الله..." إلى أن قال: "وهو غني عن الوصية، لرغبته في الخير، زاده الله علماً وفهماً ووقاراً، وحلماً، وسلّمه حضراً وسفراً، وجمع له الخيرات زمراً"[(١)].

وقد زخرت مؤلفات تلاميذه بذكر ثناء العلماء عليه ، وقد ذكرت بعضاً منها للإشارة على ذلك.

ثناء بعض تلاميذه عليه:

وممن أكثر الثناء عليه تلميذه السخاوي ،حيث قال عنه: " إنا لا نعلم كبير أحد من الناس في سائر الأقطار إلا وقد أخذ عنه، وصيره إماماً يعتمد عليه، ويرجع فيما يشكل عنـــده إليه، بل لا أعلم في زمنه من شدت إليه الرحال، من سائر الآفاق والمحال، غير ذاته الشريفة لعلو رتبته المنيفة، وكم ممن نأت عنه دياره، وطالت في لقيّه أسفاره ممن ربما يكون أقدم منه ميلاداً قصده للأخذ عنه دراية وإسناداً وهذا لعمري كاف في الدلالة على فخره وسموِّ محله وقدره" [(٢)].

وهنالك الكثير من الأقوال التي أثنى أصحابها على الحافظ ابن حجر وكيف لا؟! وقد بلغ هذه المترلة الجليلة من العلم، وكان متميزاً عن غيره من علماء عصره.

---

(١) الجواهر والدرر ١/٢٧٠-٢٧١

(٢) الجواهر و الدرر ٣/١١٧٩.

المبحث السادس

وفــــاته

ابتدأ به المرض في ذي القعدة سنة (٨٥٢ هـ)، وذلك بعد أن عزل نفسه من القضاء، في جمادي الآخرة من نفس السنة التي مرض فيها، واشتد به المرض يوم الرابع عشر من ذي الحجة، فهرع إليه الناس أفواجاً من قضاة، وأمراء، وعلماء، وطلبة لعيادته، والسلام عليه، وفي ليلة السبت الثامن عشر من ذي الحجة، توفي -يرحمه الله- بعد صلاة العشاء، وصلوا عليه قبيل صلاة الظهر، وقد بلغ من العمر (٧٩) عاماً، واجتمع في جنازته من الخلق من لا يحصيهم إلا الله عز وجل، وأقفلت الأسواق والدكاكين في ذلك اليوم، لانشغال النـــاس بحضور جنازتـــه -يرحمه الله- . [١]

(١) الجواهر والدرر ١١٨٥/٣-١١٩٤ (باختصار)

نبذه موجزة عن كتب الحافظ ابن حجر ذات الصلة بالبحث

الكتاب الأول: تغليق التعليق
الكتاب الثاني: لسان الميزان
الكتاب الثالث: العجاب في بيان الأسباب .
الكتاب الرابع : تهذيب التهذيب .
الكتاب الخامس: مختصر زوائد مسند البزار.
الكتاب السادس: النكت على علوم الحديث.
الكتاب السابع: هدي الساري.
الكتاب الثامن: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس.
الكتاب التاسع: القول المسدد في الذب عن مسند أحمد .
الكتاب العاشر: التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير.
الكتاب الحادي عشر: الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف .
الكتاب الثاني عشر: فتح الباري شرح صحيح البخاري.
الكتاب الثالث عشر: المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية .
الكتاب الرابع عشر: تقريب التهذيب .
الكتاب الخامس عشر: الدراية في تخريج أحاديث الهداية.
الكتاب السادس عشر: الأمالي المطلقة.
الكتاب السابع عشر: تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة.
الكتاب الثامن عشر: موافقة الخُبر الخَبر في تخريج أحاديث المختصر.
الكتاب التاسع عشر: نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار.
الكتاب العشرون: الإصابة في تمييز الصحابة.

كتب الحافظ ابن حجر[1]

١ ـ تغليق التعليق:

وهو عبارة عن مجلد ضخم، يشتمل على وصل التعاليق، المرفوعة والآثار الموقوفة والمقطوعة، الواقعة في صحيح البخاري[2].

وكان التغليق من أوائل الكتب التي ألفها الحافظ، حيث فرغ من تأليفه سنة (٨٠٤ هـ)، وكمل تبييضه سنة (٨٠٧ هـ) ، وهو مطبوع في خمس مجلدات.

٢ـ لسان الميزان:

وهو عبارة عن مجلدين أو ثلاثة، ويشتمل على تراجم لم يذكرها المزي في تهذيب الكمال من الميزان، مع زيادات كثيرة جداً في أحوالهم من جرح وتعديل وبيان وهم، مع إضافة خلق كثير لم يذكرهم في الميزان أصلاً.

وقد عُدَّ كتاب اللسان من الكتب التي كان الحافظ راضياً عنها، فقد نقل عنه تلميذه الحافظ السخاوي قوله في هذا الكتاب: "لست راضياً عن شيء من تصانيفي لأني عملتها في ابتداء الأمر ثم لم يتسن لي تحريرها سوى شرح البخاري، والمشتبه، والتهذيب، واللسان"[3].

وكان قد انتهى منه سنة (٨٠٥ هـ)، وأضاف عليه بعد عدداً من التراجم والزيادات المهمة، وهو مطبوع في سبعة مجلدات، وأخرى في عشرة مجلدات.

٣ـ العجاب في بيان الأسباب:

ويقع في مجلد ضخم، وشرع مؤلفه في تبييضه ولكنه لم يكمل ذلك، ويتعلق موضوعه في ذكر أسباب نزول القرآن الكريم، وقد تعددت مسمياته، فذكره الإمام السخاوي باسم

---

(١)أطلعت على جميع الكتب التي سأذكرها، وحاولت الوقوف على منهج الحافظ فيها، إلى جانب ذلك اطلعت على كتاب السخاوي (الجواهر والدرر)، ورسالة د/ شاكر محمود (ابن حجر وموارده في الإصابة)، ورسالة د/عمرو السقاف واستفدت منها

(٢)الجواهر والدرر ٦٦٥/٢

(٣)الجواهر والدرر ٦٥٩/٢

(الإعجاب ببيان الأسباب) [1]، وقال أيضاً: يسمى (العُباب ببيان الأسباب)، وذكره السيوطي باسم (أسبـــاب نـــزول القرآن)، وهو مطبوع في مجلدين.

٤- تهذيب التهذيب:

وهو اختصار لكتاب (تهذيب الكمال) للمزي، مع زيادات كثيرة عليه، تميزت بقوله قبلها (قلت)، وهو من الكتب التي أثنى عليها الحافظ ابن حجر بنفسه، ويقع في الأصل في ثلاث مجلدات ضخمة، أو ست، وكان الانتهاء منه سنة ٨٠٧هـــ، وله طبعات كثيرة في عدة مجلدات.

٥-مختصر زوائد مسند البزار:

واسم الكتاب كاملاً (مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد) وهو اختصار لكتاب الحافظ نور الدين الهيثمي (كشف الأستار عن زوائد البزار) والذي جمع فيه الهيثمي زوائد مسند البزار على الكتب الستة، ورتبه على أبواب الفقه، وقد اختصره ابن حجر، وهو مطبوع في مجلدين.

٦- النكت على علوم الحديث:

وهو عبارة عن شرح ونكت واستدراكات على كتاب ابن الصلاح (علوم الحديث) وطريقته أن يذكر المسألة تلو المسألة، ويضع في أول المسألة إما رمز (ص) أو (ع)، فالأول يعني به ابن الصلاح والثاني العراقي، و لم يكمل وإنما بيض منه إلى (المقلوب)، وهو مطبوع في مجلدين.

٧-هدي الساري:

ويقع في مجلد ضخم أو مجلدين تشتمل على جميع مقاصد كتابه (فتح الباري) سوى الاستنباط، وقد فرغ من كتابه هذا سنة ثلاث عشرة وثمانمائة.

٨- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس:

وموضوعه ذكر طبقات المدلسين، ، اعتمد فيه على كتاب العلائي (جامع التحصيل) مع زيادات كثيرة عليه.

وطريقته في الكتاب: أنه يقسم الرواة على طبقات خمس، ويذكر في كل طبقة من ينتمون إليها مرتبين على حروف المعجم،وكان مجموع الرواة المذكورين في الكتاب (١٥٢) راوياً.

---

(١)الجواهر والدرر ٦٦١/٢

٩ـالقول المسدد في الذب عن مسند أحمد :

وموضوعه الرد على الأحاديث التي انتقدت على الإمام أحمد، وللكتاب مسميات أخرى منها (القصد المسدد) وأيضاً (تنوير عين الأرمد) [١]، وقد فرغ من تأليفه سنة ٨١٩هـ [٢]، وهو مطبوع في كتاب واحد.

١٠ـالتلخيص الحبير في تخريج الأحاديث الرافعي الكبير :

وقد لخص فيه الحافظ ابن حجر تخريج الأحاديث التي تضمنها (شرح الوجيز) للإمام الرافعي، وأضاف إليه فوائده وزوائد كثيرة، وقد فرغ من تأليفه في ٢١ شوال سنة ٨١٢هـ، وفرغ منه تتُبعا سنة ٨٢٠هـ، وله عدة طبعات في أربع مجلدات.

١١ـالكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف :

وهو مطبوع مع (الكشاف عن غوامض التتريل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل) للزمخشري، فقد لّخص فيه الحافظ ابن حجر كتاب الزيلعي في تخريج أحاديث كتاب (الكشّاف) للزمخشري، وزاد عليه الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة التي فاتت الزيلعي،وقد فرغ منه في شهور سنة ٨٢١هـ.

١٢ـالمطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية :

حوى الكتاب الأحاديث الزوائد على ما في الكتب الستة ومسند الإمام مما جاء في ثمانية مسانيد كاملة هي مسند كل من: الحميدي والطيالسي وابن أبي عمرو ومسدد وابن معين وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن أبي أسامة، وأضاف إليها من مسند أبي يعلى ومسند إسحاق بن راهوية – من نصفه الذي وقف عليه- وقد رتب تلك الأحاديث على الأبواب الفقهية، وكان تأليفه ما بين سنتي ٨٠٩هـ و ٨٢٣هـ، وهو مطبوع في أربع أو خمس مجلدات.

١٣ـ تقريب التهذيب :

---

(١)الجواهر والدرر ٦٦٣/٢

(٢)القول المسدد ٧٣

وهو من أشهر كتب الحافظ ابن حجر- يرحمه الله – ويقع في مجلدة واحدة متوسطة مشتملة على رجال الكتب الستة وزيادات عليها، وذكر في مقدمته مراتب الجرح والتعديل التي اعتمدها فيه.

١٤-الدراية في تخريج أحاديث الهداية:

ويسمى أيضاً (نصب الراية في منتخب تخريج أحاديث الهداية) [١] وهو اختصار لكتاب الزيلعي (نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية)، وقد فرغ منه سنة ٨٢٧ هـ ، وهو مطبوع في مجلدين.

١٥-الأمالي المطلقة[٢]:

وهو عبارة عن مجالس عقدها الحافظ ابن حجر للإملاء المطلق، وكان ذلك في مصر، وبلغ مجموع تلك المجالس مائة وخمسين مجلساً جمعت في مجلد، وكان الفراغ منها في السابع عشر من شهر رجب سنة ست وثلاثين وثمانمائة، وهو مطبوع في مجلدة واحدة.

١٦-تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة[٣]:

وقد ترجم فيه للرجال الذي أخرج لهم الأئمة الأربعة في كتبهم، ولم يخرج لهم أصحاب الكتب الستة،مرتبين على حروف المعجم، وقد تعقب ابن حجر الحسيني في كتابه (التذكرة برجال العشرة) وبين أوهامه، وقد فرغ منه في يوم عاشوراء سنة ٨٣٥هـ، وهو مطبوع في أربع مجلدات.

١٧-موافقة الخُبر الخَبر في تخريج أحاديث المختصر[٤]:

وأصل الكتاب مجالس عقدها الحافظ في إملاء تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في (مختصر ابن الحاجب) مراعياً ترتيب الكتاب الأصلي، وقد أكمله في يوم الثلاثاء سابع عشر رجب سنة ست وثلاثين وثمانمائة وجاءت عدة مجالسه مائتين وثلاثين مجلساً في مجلد، وهو مطبوع في مجلدتين.

١٨-فتح الباري شرح صحيح البخاري[١]:

---

(١)مقدمة الدراية ١٠

(٢)الجواهر والدرر ٥٨٢/٢ (باختصار وتصرف)

(٣)تعجيل المنفعة المقدمة ٢٤٣-٢٤٤ ، ٦٨٧/٢

(٤)الجواهر والدرر ٨٥٢/٣

شرح فيه ابن حجر صحيح البخاري شرحاً مستفيضاً وافياً، وقد استغرق تأليفه مدة طويلة حيث بدأ فيه أوائل سنة ٨١٩ هـ وفرغ منه في شهر رجب سنة ٨٤٢هـ، وقد حظي بمراجعة وتحرير من قبل الحافظ وتلامذته ما استدعى استغراق هذه المدة في تأليفه وتحريرهن وله عدة طبعات أشهرها الطبعة السلفية في ثلاث عشرة مجلدة.

١٩ ـ نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأفكار[٢]:

وهو عبارة عن مجالس أملاها الحافظ في تخريج أحاديث (الأذكار) للنووي، حيث بلغ عددها ستمائة وستين مجلساً، وكان ابتداء المجالس يوم الثلاثاء سابع صفر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة، واستمر فيه إلى يوم الثلاثاء خامس عشر ذي القعدة سنة اثنين وخمسين وثمانمائة، ثم أصابه المرض، فانقطع لأجله حتى مات.

٢٠ ـ الإصابة في تمييز الصحابة:

وهي عبارة عن تراجم أصحاب النبي ﷺ، وهي تراجم مقتضبة، وقد ابتكر فيه طريقة جديدة في ترتيب التراجم حيث قسمه إلى أربعة أقسام في كل حرف من حروف الهجاء:

١ـ من وردت روايته أو ذكره من طريق صحيحة أو حسنه أو ضعيفة أو منقطعة.

٢ـ من له رؤية فقط.

٣ـ من أدرك الجاهلية والإسلام و لم يرد أنه اجتمع مع الرسول ﷺ .

٤ـ من ذكر في كتب مصنفي الصحابة أو مخرجي المسانيد على سبيل الغلط والذهول.

وقد بدأ فيه سنة ٨٠٩هـ.

واشتملت مقدمته على ثلاثة فصول: الأول: في تعريف الصحابي، الثاني: في الطريق إلى معرفة كون الشخص صحابياً، الثالث: في بيان حال الصحابة من العدالة. [٣]

وامتد تأليفه حوالي أربعين سنة تقريباً، وقد مات ابن حجر و لم يكمل الكتاب.

---

(١)الجواهر والدرر ٢/٦٧٥ـ٦٧٦ (باختصار وتصرف)

(٢)الجواهر والدرر ٢/٥٨٣ (بتصرف)

(٣) الإصابة ١/٥ـ٦ ، الجواهر والدرر ٢/٦٨١ (باختصار)، ينظر ابن حجر ومواره في الإصابة ١/٤٢٠،٢٩٩

الفصل الثاني

دراسة الترتيب الزمني لكتب الحافظ ابن حجر ذات الصلة بالبحث وترتيبها وفق زمن الانتهاء من تأليفها

المبحث الأول: الكتب التي استغرق تأليفها مدة قصيرة.

المبحث الثاني: الكتب التي استغرق تأليفها مدة طويلة.

المبحث الثالث: الكتب التي لم يتم تحديد زمن تأليفها.

المبحث الرابع: ترتيب الكتب بحسب ومن الانتهاء منها بصفة إجمالية.

المبحث الأول

الكتب التي استغرق تأليفها مدة قصيرة

تغليق التعليق:

ذكر ابن حجر في كتابه (انتقاض الاعتراض) أنه فرغ من كتابه (تغليق التعليق) سنة أربع وثمانمائة.[١]

لسان الميزان:

قال السخاوي في الجواهر والدرر،عند الحديث عن نُسخة من (اللسان) بخط البوصيري عليها تعليق من الحافظ العراقي: "وكان ذلك في حادي عشر شوال سنة خمس وثمانمائة قبل أن يلحق فيه مصنفه الكثير من التراجم المستقلة والتتمات التي تفوق الوصف. [٢]

تهذيب التهذيب:

قال السخاوي: "كان انتهاء تبييضه في سنة سبع وثمانمائة" [٣].

مختصر زوائد مسند البزار:

قال الحافظ في آخره: "فرغت من تعليقه في العشرين من شعبان سنة ثمان وثمانمائة.[٤]

هدي الساري:

قال الحافظ ابن حجر: "كان جمعه للمقدمة في سنة ثلاث عشرة [٥]، وقال السخاوي: " كملت في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة".[٦]

تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس:

قال الحافظ في آخر الكتاب: " علقت هذه النبذة في شهور سنة خمس عشرة وثمانمائة، وعلقها عني بعض الطلبة سنة ست عشرة ثم زدت فيها بعد ذلك أسماء مختصرة.[٧]

---

(١) انتقاض الاعتراض ١/٧

(٢) الجواهر والدرر ١/٢٦٨

(٣) الجواهر والدرر ٢/٦٨٢

(٤) مختصر زوائد البزار ٢/٥٢٥

(٥) فتح الباري ١٣/ ٥٥٦

(٦) الجواهر والدرر ٢/٦٧٦

(٧) طبقات المدلسين ص ٥٨

القول المسدد في الذب عن مسند أحمد:

قال الحافظ في آخره: " فرغت من تلخيصه في شهور سنة واحد وعشرون وثمانمائة"[1].

الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف:

انتهى الحافظ ابن حجر من تلخيصه في شهور سنة واحد وعشرون وثمانمائة.[2]

تقريب التهذيب:

قـــال الحـــافظ في نهاية الأسمـــاء: "فرغت منه في ثـــامن شهر ربيع الأول، سنة ست وعشرين وثمانمائة"[3]، وقال الحـــافظ أيـــضاً في آخره: "فـــرغ – سوى ما أصلح فيه بعد– يوم الأربعاء رابع عشر جمادى الآخرة عام سبعة وعشرين وثمانمائة"[4]

الدراية في تخريج أحاديث الهداية:

قال في آخره: ":فرغت من تلخيصه في ذي القعدة سنة سبع وعشرين وثمانمائة"[5].

الأمالي المطلقة:

كما ذكرت سابقاً بأن موضوع هذا الكـــتاب هي مجالس للإملاء عقدها الحـــافظ ابن حجر، والكتاب المطبوع الآن لا يشمل جميع مجالس الحافظ، حيث بدأ الكتاب بالمجلس الحادي والسبعين، بتاريخ التاسع عشر من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة، وكان أخر مجلس بتاريخ الخامس عشر شوال سنة ثلاثين وثمانمائة، أي أن المجالس لم تطبع كلها.

تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة:

قال الحافظ في أخر كتابه : فرغ من تعليقه أحمد بن علي بن حجر في يوم عاشوراء من المحرم سنة خمس وثلاثين وثمانمائة"[6].

---

(١) الجواهر والدرر ٢/٦٧٩

(٢) القول المسدد ص ٤٥

(٣) التقريب ١١٠١

(٤) التقريب ١٤٠٠

(٥) الدراية ٢/ ٢٩٨

(٦) تعجيل المنفعة ٢/ ٦٨٧

موافقة الخُبر الخَبَر في تخريج أحاديث المختصر:

يعتبر هذا الكتاب من الكتب الهامة، والتي عقد الحافظ ابن حجر لإملائها مجالس عدة، بلغت هذه المجالس ثلاثون ومائتي مجلس وأرخ آخر مجلس فيها بسابع عشر رجب سنة ست وثلاثين وثمانمائة" [1]

---

(١) الموافقة ٤٥٣/٢

المبحث الثاني

الكتب التي استغرق تأليفها مدة طويلة

١/ التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير:

فرغ من اختصاره سنة (ثمانمائة واثنا عشر)، وفرغ منه تتبعاً سنة (ثمانمائة وعشرون)، أي أن مدة تأليف الكتاب قد استغرقت ثمان سنوات. [١]

٢/ فتح الباري شرح صحيح البخاري:

ذكر ابن حجر في آخر كتابه بأنه انتهى منه سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة، في أول يوم من شهر رجب، وكان جمعه للمقدمة في سنة ثلاث عشر، وشروعه في الشرح أوائل سنة سبع عشرة. [٢] أي أن مدة تأليف الحافظ للفتح كانت طويلة.

٣/ نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار:

بدأ كتابة هذه المجالس في السابع من صفر سنة ثمانمائة وسبع و ثلاثين واستمر حتى الخامس من ذي القعدة سنة اثنتين و خمسين و ثمانمائة. [٣]

٤/ الإصابة في تمييز الصحابة:

ابتداء الحافظ تأليفه سنة ثمانمائة وتسع، وفرغ منه في تاسع عشر من شوال سنة أربع وأربعين و ثمانمائة. [٤] فتكون مدة تأليفه للإصابة قد قاربت أربعين سنة.

---

(١) ابن حجر و موارده في الإصابة: ١/ ٣٨١.

(٢) فتح الباري: ١٣/ ٥٤٦.

(٣) النتائج ٣/ ٣٠٠.

(٤) الإصابة: ٤/ ٧٧٠.

المبحث الثالث

الكتب التي لم يتم تحديد زمن تأليفها

من خلال بحثي عن تاريخ مؤلفات ابن حجر وجدت بعض الكتب التي لم أستطع معرفة تاريخ بدء التأليف، ولا تاريخ انتهاء الحافظ ابن حجر منها، وحاولت البحث في كتاب تلميذه السخاوي علني أقف على شيء من ذلك، ولكن لم أجد فآثرت تعداد تلك الكتب وهي:

١/ العجاب في بيان الأسباب.

٢/ النكت على علوم الحديث.

٣/ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية.

المبحث الرابع

ترتيب الكتب بحسب زمن الانتهاء بصفة إجمالية[1] :

١ - تغليق التعليق (٨٠٤هـ).

٢ - لسان الميزان (١١/١٠/٨٥٠هـ).

٣ - العُجاب في بيان الأسباب(ما بين ٨٠٤ هـ و ٨٠٧ هـ) [المدة تقريبية].

٤ - تهذيب التهذيب (٨٠٧ هـ).

٥ - مختصر زوائد مسند البزار (٨٠٨ هـ).

٦ - النكت على علوم الحديث (مابين ٨٠٧ و ٨١٢ هـ) [المدة التقريبية].

٧ - هدي الساري (٨١٣ هـ).

٨ - تعريف أولي التقدير بمراتب الموصوفين بالتدليس (٨١٥ هـ).

٩ - القول المسدد في الذب عن مسند أحمد (٨١٩ هـ).

١٠ - التلخيص الحبير (فرغ منه ٨١٢ هـ ، وانتهى من تبعه ٨٢٠ هـ).

١١ - الكافي الشافي (٨٢١ هـ).

١٢ - الربع الأول من فتح الباري (من ٨١٧ هـ إلى ٨٢٢ هـ).

١٣ - المطالب العالية (ما بين ٨٠٩ و ٨٢٣ هـ) [المدة التقريبية].

١٤ - تقريب التهذيب[إلى آخر الأسماء ٨/٣/٨٢٦ هـ]و[من الكنى إلى النهاية١٤/٦/٨٢٧ هـ].

١٥ - الدراية في تخريج أحاديث الهداية (ذو القعدة ٨٢٧ هـ).

١٦ - الأمالي المطلقة (من ٨٢٨ هـ إلى ٨٣٠ هـ).

١٧ - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة (٨٣٥ هـ).

---

(١) أطلعت على الكتب لكي أحاول الوقوف على سنة انتهاء الحافظ ابن حجر منها، فأطلعت على كتاب شاكر محمود (ابن حجر العسقلاني وموارده في الإصابة)، ثم أطلعت على الرسائل الثلاثة السابقة لي بدراسة هذا الموضوع، وقد استفدت من الباحثين في ترتيبهم للكتب على حسب تاريخ الانتهاء من تأليفها بصفة إجمالية، وكان ذلك بحسب اجتهادهم، وقد أتفق كلا من أ/ عمرو السقاف، وأ/عمر نور سيف في الترتيب المجمل للكتب، ولكن اختلفا في ترتيب كتاب التلخيص، لأن أ/ عمرو السقاف وضع تاريخ الانتهاء بالتتابع، في حين وضع أ/عمر سيف تاريخ الانتهاء منه اختصاراً، وزاد أ/عمر كتاب الإلحاقات في حين لم يذكر أ/ عمرو السقاف هذا الكتاب.

١٨ - موافقة الخُبر الخَبر في تخريج أحاديث المختصر (٨٣٦ هـ).

١٩ - نتائج الأفكار [المجالس من ١-٢٣١] (من ٨٣٧ هـ إلى ٨٤٣/٦/٢٨ هـ).

٢٠ - الثلاثة الأرباع الأخيرة من فتح الباري (من ٨٢٢ هـ إلى ٨٤٢/٧/١ هـ).

٢١ - نتائج الأفكار [المجالس من ٢٣٢ هـ إلى ٣١٩ هـ] (من ٨٤٢/٧/٦ هـ إلى ٨٤٣ هـ).

٢٢ - الإصابة في تمييز الصحابة (من أول الكتاب وحتى نهاية ترجمة عيينة بن عائشة).

[من ٨٠٩ هـ إلى ٨٤٤/١٠/١٩ هـ) ثم [إلى ما قبل باب الكنى] في ٨٤٧/١٢/١٣ هـ، ثم [من الكنى إلى آخر الكتاب] (ما بين ٨٤٧ هـ و ٨٤٩هـ).

أنـواع الاختلاف بـين الأقـوال، ومنـهجيـة التـعامل معها

المبحث الأول: أنواع الاختلاف بين أقوال النقاد

المطلب الأول: اختلاف التنوع

المطلب الثاني: اختلاف التضاد

تمهيد:

في ذكر مراتب ألفاظ الجرح والتعديل عند الحافظ ابن حجر وعند بعض الأئمة، والتي من خلالها يتبين الاختلاف بين الأقوال، مع بيان ما هو لدرجة الاحتجاج، وما هو لدرجة الاعتبار، وما هو لدرجة الترك: [١]

كانت للعلماء والنقاد جهودهم الجبارة في وضع درجات، ومراتب للجرح والتعديل، وقد سعوا إلى تحري الدقة في بيان حال الرواة؛ لأن علم الجرح والتعديل من العلوم الهامة لنقل السنة النبوية.

وكان أول من صنف الجرح والتعديل ورتبها في مراتب هو الإمام ابن أبي حاتم [٢]، وكان من أبرز الأئمة الحفاظ الذين أجادوا في وضع مراتب لألفاظ الجرح والتعديل من بعده: الذهبي[٣]، وابن حجر [٤]، والسخاوي[٥]، وقد زاد الحافظ ابن الصلاح بعض الألفاظ على بعض مراتب ابن أبي حاتم[٦]، كما كانت للحافظ العراقي ملاحظات وزيادات على بعض مراتب الذهبي[٧]، وقد صنفت المراتب التي ذكروها على الترتيب التالي:

أ – مراتب ألفاظ التعديل التي هي لدرجة الاحتجاج، وهي على التفصيل التالي:

أولاً: مرتبة التوثيق، وهي تضم:

١. المرتبة الأولى عند ابن حجر، وهي للصحابة رضي الله عنهم أجمعين.
٢. ثم المراتب التالية:

– الأولى عند الذهبي: (ثبت حجة)، (ثبت حافظ)، (ثقة متقن)، (ثقة ثقة).
– وزيادات العراقي على الذهبي في الأولى : (ثقة ثبت).

---

(١) استفدت كثيرا من الجدول الذي قام باعداده أ.د سعدي الهاشمي في ألفاظ الجرح والتعديل لدى بعض الأئمة، والذي رتب فيه تلك الألفاظ وقسمها بحسب درجة الاحتجاج، والاعتبار، والترك

(٢) الجرح ٣٧/٢

(٣) ميزان ٤/١

(٤) التقريب ٨٠

(٥) فتح المغيث ١٠٨/٢–١٢٥

(٦) علوم الحديث ٢٣٧–٢٤٠

(٧) شرح التبصرة والتذكرة ٢/٢–١٢

- والثانية عند ابن حجر: (أوثق الناس)، (ثقة ثقة)، (ثقة حافظ).

- والأولى والثانية والثالثة عند السخاوي، الأولى: (أوثق الخلق)، (أثبت الناس)، (أصدق من أدركت من البشر)، (إليه المنتهى في التثبيت)، (لا أعرف له نظيراً في الدنيا)، والثانية: (لا يسأل عن مثله)، والثالثة: (ثقة ثبت)، (ثبت حجة)، (ثقة ثقة)، (ثبت ثبت).

٣. ثم المراتب التالية:

- الأولى عند ابن أبي حاتم: (ثقة)، (متقن).
- وزيادات ابن الصلاح عليه: (ثبت)، (حجة)، إذا قيل في العدل: (حافظ) أو (ضابط).
- والثانية عند الذهبي: (ثقة).
- والثالثة عند ابن حجر: (ثقة)، (متقن)، (ثبت)، (عدل).
- والرابعة عند السخاوي: (ثقة)، (ثبت)، (كأنه مصحف)، (متقن)، (حجة)، وإذا قيل في العدل: (حافظ) أو (ضابط).

ثانياً: مرتبة الصدوق ، وهي تضم المراتب التالية:

- الثانية من مراتب التعديل عند أبي حاتم: (صدوق)، (محله الصدق)، (لا بأس به).
- والثالثة عند الذهبي: (صدوق)، (لا بأس به)، (ليس به بأس).
- وزيادات العراقي على الذهبي في الثالثة: (مأمون)، (خيار).
- والرابعة عند ابن حجر: (صدوق)، (لا بأس به)، (ليس به بأس).
- والخامسة عند السخاوي: (صدوق)، (لا بأس به)، (ليس به بأس)، (مأمون)، (خيار).

ثالثاً: أما المرتبة الأخيرة من مراتب ألفاظ التعديل:

فقد ذكر السخاوي أن " الضابط في أدنى مراتب التعديل: كل ما أشعر بالقرب من أسهل التجريح"[١]، وقال: " الحكم في أهلها دون أهل التي قبلها، وفي بعضهم يكتب حديثه للاعتبار دون اختبار ضبطهم لوضوح أمرهم فيه" [٢]، وقال الذهبي ـــ بعد أن ذكر بعض ألفاظ التعديل ـــ: " هذه العبارات ليست مضعفة لحال الشيخ، نعم ولا مرقية لحديثه، إلى درجة الصحة الكاملة المتفق عليها، لكنْ كثير ممن ذكرنا متجاذب بين الاحتجاج وعدمه" [٣]، وهذه المرتبة تضم:

---

(١) فتح المغيث ١١٦/٢

(٢) فتح المغيث ١١٧/٢

(٣) الموقظة ص٨٢

- الثالثة والرابعة عند ابن أبي حاتم، الثالثة: (شيخ)، والرابعة: (صالح الحديث).

- وزيادات ابن الصلاح على ابن أبي حاتم في المرتبة الرابعة: (روى عنه الناس)، (وسط مقارب الحديث)، (ما أعلم به بأساً).

- والرابعة عند الذهبي: (محله الصدق)، (جيد الحديث)، (شيخ)، (وسط)، (شيخ حسن الحديث)، (صدوق إن شاء الله)، (صالح الحديث)، (صويلح).

- وزيادات العراقي على الذهبي في الرابعة: (إلى الصدق ما هو)، (أرجو أنه لا بأس به)، (ما أعلم به بأساً)، (رووا عنه)، (مقارب الحديث).

- وتضم لفظ (مقبول) من السادسة عند ابن حجر.[1]

- وتضم السادسة عند السخاوي: (محله الصـــدق)، (رووا عنه)، (روى الناس عنه)، (يُروى عنه)، (إلى الصدق ما هو)، (شيخ وسط)، (وسط)، (شيخ)، (مقارب الحديث)، (صالح الحديث)، (يُعتبر به)، (يُكتب حديثه)، (جيد الحديث)، (ما أقرب حديثه)، (صويلح)، (صدوق إن شاء الله)، (أرجو أن ليس به بأس)، (حسن الحديث).

ب – مراتب ألفاظ الجرح والتعديل التي لدرجة الاعتبار:

قد تدخل تحتها المرتبة الأخيرة من مراتب التعديل كما تقدم، وهي قسمان:

القسم الأول: أخف مراتب ألفاظ الجرح وهي مرتبة (لين الحديث)، و(ليس بالقوي) ونحوهما: وتضم:

١. الخامسة [2]عند الحافظ (صدوق سيئ الحفظ))،(صدوق يهم)،(لـــه أوهام)، (يخطئ)، (تغير بآخره)، ويلتحق بذلك من رمي بنوع من البدعة، كالتشيع، والقدر، والنصب، والإرجاء، والتهجم، مع بيان الداعية من غيره.

---

(١) لفظ ((مقبول)) من المرتبة السادسة عند الحافظ والتي وصفها بقوله: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ ((مقبول)) حيث يتابع، وإلا فلين الحديث. التقريب ٨١

(٢) ألفاظ هذه المرتبة وإن اشتملت بجانب ألفاظ الجرح على ألفاظ التعديل فإنه لا يحتج بحديث أهلها وإنما يعتبر بهم في المتابعات والشواهد.

قال الدكتور عبد العزيز التخيفي في النتائج التي توصل إليها في خاتمة رسالته (دراسة المتكلم فيهم من رجال تقريب التـهـذيب، مـمـن قـال عـنـه ابن حجـر: " ثـقـة يهـم"، أو " صـدوق يهـم"، أو " صـدوق لـه أوهام") ٣٥٧/٢–: ((يستعمل ابن حجر صيغتي "َصدوق له أوهام" و "صدوق يهم" للتعبير عن قلة وهم الراوي العدل في نفسه، ويرى أن الموصوف بهما لا يحتج به، وإنما حديثه صالح في المتابعات والشواهد)). وانظر الـهدي ص٣٨٤.

٢. ثم المراتب التالية:

- الأولى من مراتب ألفاظ الجرح عند ابن أبي حاتم الأولى: (لين الحديث).

- وزيادات ابن الصلاح عليه في هذه المرتبة: (ليس بذاك)، (ليس بذاك القوي)، (فيه ضعف)، (في حديثه ضعف).

- و الأولى عند الذهبي: (يضعف) (فيه ضعف)، (قد ضُعّف)، (ليس بالقوي)، (ليس بحجة)، (ليس بذاك) (تعرف وتُنكر)، (فيه مقال)، (تُكلم فيه)، (لين)، (سيئ الحفظ)، (لا يحتج به)، (اختلف فيه)، (صدوق لكنه مبتدع).

- و زيادات العراقي عليه فيها: (في حديثه ضعف)، (ليس بذاك القوي)، (ليس بالمتين)، (ليس بعمدة)، (ليس بالمرضي)، (للضعف ما هو)، (فيه خُلف)، (طعنوا فيه)، (مطعون فيه)، (لين الحديث)، (فيه لين)،(تكلموا فيه).

- و تضم لفظ (لين الحديث) من السادسة عند ابن حجر و السابعةَ عنده: (مستور)، (مجهول الحال).

- وتضم الأولى عند السخاوي: (فيه مقال)، (فيه أدنى مقال)، (ضُعّف)، (فيه ضعف)، (في حديثه ضعف)، (ليس بذاك)، (ليس بذاك القوي)، (ليس بالقوي)، (ليس بالمتين)، (ليس بحجة)، (ليس بعمدة)، (ليس بمأمون)، (ليس بالمرضي)، (ليس يحمدونه)، (ليس بالحافظ)، (غيره أوثق منه)، (تعرف وتنكر)، (في حديثه شيء)، (فيه لين)، (ليّن الحديث)، (لين)، (مجهول)، (فيه جهالة)، (لا أدري ما هو)، (للضعف ما هو) ،(فيه خُلف)، (طعنوا فيه)، (نزكوه) [1]، (مطعون فيه)، (سيئ الحفظ)، (تكلموا فيه)، (ليس من إبل القباب) ، (ليس من جِمال المحامل) ، (ليس من جمّازات المحامل)،(سكتوا عنه)، (فيه نظر،من غير البخاري).

٣. ثم الثانية عند ابن أبي حاتم: (ليس بالقوي)، وزيادات ابن الصلاح عليه فيها: (مضطرب الحديث)، (لا يحتج به).

القسم الثاني: المرتبة التي دونها وهي مرتبة (ضعيف) ونحوه، وتضم:

- المرتبة الثالثة عند ابن أبي حاتم: (ضعيف الحديث).

---

(١) قال أ.د/ سعدي الهاشمي في (شرح ألفاظ التجريح النادرة) ص٧: من ألفاظ التجريح النادرة قولهم (نَزكوه) ـ بالنون والزاي ـ ولقلة استعمالها تصحفت إلى (تركوه) ـ بالتاء والراء ـ، وقد استفاض أ.د سعدي الهاشمي في شرح هذه اللفظة.

– والثانية عند الذهبي: (ضعيف)، (ضعيف الحديث) ،(مضطرب الحديث)، (منكرة)، وهذه المرتبة قد حكاها السخاوي عن الذهبي.

–وزيادات العراقي عليه فيها: (واه)، (حديثه منكر)

– وتضم الثامنة والتاسعة عند ابن حجر الثامنة: (ضعيف)، التاسعة: (مجهول).

– و الثانية عند السخاوي: (ضعيف)، (منكر الحديث)، (حديثه منكر)، (له ما ينكر)، (له مناكير)، (مضطرب الحديث)، (واه)،(ضعّفوه)، (لا يحتج به).

ج- مراتب ألفاظ الجرح التي لدرجة الترك:

وتضم تحتها مراتب ألفاظ الجرح التالية:

– الرابعة عند ابن أبي حاتم: (متروك الحديث)، (ذاهب الحديث)، (كذاب).[1]

– و الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة عند الذهبي، الثالثة (واه بمرة)، (ليس بشيء)، (ضعيف جداً)، (ضعفوه)، (ضعيف واه)، (منكر الحديث)،

والرابعة: (متروك)، (ليس بثقة)، (سكتوا عنه)، (ذاهب الحديث)، (فيه نظر)، (هالك)، (ساقط)، والخامسة: (متهم بالكذب)، (متفق على تركه)، والسادسة: (دجال)، (كذاب)، (وضاع)، (يضع الحديث).

– وزيادات العراقي على الذهبي في الثالثة و الرابعة والسادسة، الثالثة: (رُد حديثه)، (ردوا حديثه)، (مردود الحديث)، (طرحوا حديثه)، (مُطرح)، (مُطرح الحديث)، (ارم به)، (لا يساوي شيء)، (لا يساوي شيئاً)، والرابعة: (ذاهب)، (متروك الحديث)، (تركوه)، (لا يعتبر به)، (لا يعتبر بحديثه)، (ليس بثقة)، (غير ثقة ولا مأمون)، والسادسة: (يكذب)، (وضع حديثاً).

– والعاشرة و الحادية عشرة و الثانية عشرة عند الحافظ، العاشرة: (متروك)، (متروك الحديث)، (واهي الحديث)، (ساقط)، والحادية عشرة: (من اتهم بالكذب)، والثانية عشرة: (من أطلق عليه اسم الكذب والوضع).

---

(١) جعل ابن أبي حاتم الألفاظ الثلاثة في مرتبة واحدة،أما من بعده فقد جعلوا لفظ (كذاب)دون لفظ(متروك الحديث) و(ذاهب الحديث)، قال د/عمرو السقاف في رسالته (من اختلفت أقوال الحافظ ابن حجر فيهم من حرف (ح) إلى (س) ١/٦٥: ولعله نظر إلى أن من وصف بأحد هذه الألفاظ الثلاثة فإنه لا يلتفت إلى حديثه البتة، فلعله من هذه الحيثية جعلها في مرتبة واحدة.

– و الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة عند السخاوي، الثالثة: (رد حديثه)، (ردوا حديثه)، (مردود الحديث)، (ضعيف جداً)، (واه بمرة)، (تلف)، (طرحوا حديثه)، (ارم به)، (مطّرَح)، (مطّرَح الحديث)، (لا يكتب حديثه)، (لا تحل كَتْبَةُ حديثه)، (لا تحل الرواية عنه)، (ليس بشيء)، (لا شيء)، (لا يساوي فلساً)، (لا يساوي شيئاً)، والرابعة: (يسرق الحديث)، (متهم بالكذب)، (متهم بالوضع)، (ساقط)، (هالك)، (ذاهب)، (ذاهب الحديث)، (متروك)، (متروك الحديث)، (تركوه)، (مجمع على تركه)، (مُوْدٍ)، (هو على يدَيْ عدلٍ)، (لا يعتبر به)، (لا يعتبر بحديثه)، (ليس بالثقة)، (ليس بثقة)، (غير ثقة ولا مأمون)، (سكتوا عنه)، (فيه نظر) من البخاري، والخامسة: (كذاب)، (يضع الحديث)، (يكذب)، (وضّاع)، (دجّال)، (وضع حديثاً)، و السادسة: (أكذب الناس)، (إليه المنتهى في الوضع)، (ركن الكذب).

المبحث الأول

أنواع الاختلاف بين أقوال النقاد

حين يطلع طالب العلم في علم الجرح والتعديل في محاولة منه للحكم على راوي ما، فإنه يجد اختلاف بين الأئمة النقاد، فقد يُعَدَل الناقد راوي، ويجرحه آخر، وقد يجد كذلك اختلاف في أقوال الناقد الواحد، فتارة يُوثقه ، وتارة ينزله مرتبة الصدوق ،وتارة يجعله في مرتبة الاعتبار، وبالطبع فإن هذا الاختلاف يكون بحسب اجتهاد كل ناقد، وطريقته وأسلوبه،والقواعد والشروط التي تتعلق بالجرح و التعديل من وجهة نظره.

ومن هنا نقف على أن هنالك نوعين من الاختلاف:

الأول: اختلاف النقاد في الحكم على راوٍ واحد.

الثاني: اختلاف أقوال الناقد الواحد في الراوي الواحد.

ومن خلال بحثي عن الكتب التي ألفت في كلا النوعين وقفت على ما يلي:

- الكتب التي أُلِفَت في النوع الأول:

كتاب الحافظ عمر بن شاهين (ذكر من اختلف في توثيقه و تضعيفه)، والمعروف باسم (المختلف فيهم) يقول محقق الكتاب عبد الرحيم القشقري[1]: "ويظهر لي من خلال تتبعي لهذا النوع من المصنفات أنه كان من أوائل الذين تطرقوا لهذا النوع من التصنيف، و لم يسبقه أحد غير ابن حبان في كتاب سماه (الفصل بين النقله) وممن ألف في هذا النوع من المتأخرين الحافظ المنذري، حيث عقد فصلاً في آخر الكتاب(الترغيب والترهيب) ذكر الرواه المختلف فيهم المشار إليهم في هذا الكتاب إلا أنه لم يجتهد فيهم كما اجتهد ابن شاهين بل نقل أقوال النقاد المضعفين والموثقين وهو لا يختلف عن غيره من كتب التراجم إلا في العنوان فقط).

- الكتب التي أُلِفَت في النوع الثاني:

فلم أقف على كتب مستقلة في هذا النوع إلا ما كان من عمل الباحثين السابقين لي في دراسة هذا الموضوع إلى جانب بحث لسعادة أ/د.سعدي الهاشمي وكان بعنوان (اختلاف أقوال النقاد في الرواة المختلف فيهم مع دراسة هذه الظاهرة عند ابن معين).

---

(١) المختلف فيهم : ١١-١٢

وبالنظر إلى اختلاف أقوال الأئمة النقاد في الراوي الواحد نجد أن هذا الاختلاف يكون في إحدى الحالتين : الحالة الأولى: اختلاف تنوع.

الحالة الثانية: اختلاف تضاد، وسيأتي ذكره فيما بعد بمشيئة الله تعالى.

المطلب الأول

اختلاف التنوع

قد يظن البعض بمجرد اطلاعه على أقوال الأئمة النقاد بوجود اختلاف بينهم في الحكم في حين أن هذا الاختلاف يكون في اللفظ فقط ولهذا الاختلاف صورتان:

الصورة الأولى: اختلاف اللفظ، ولكن تكون المرتبة واحدة.

كقـــول ابن حجر" في عـــبد الله بن محرر الجزري في التقـــريب" متـــروك" [١] بينما قال عنه في الدراية "واه" [٢] فكلا اللفظين رغم اختلافهما يندرجان ضمن المرتبة العاشرة وهي مرتبة الترك.

الصورة الثانية: تختلف الألفاظ ولكن يتحد الحكم، ويراد بذلك اختلاف المصطلحات ولكن معناها واحد مثال ذلك: قول ابن معين في الراوي" لا بأس به" إنما أراد بذلك أنه ثقـــة، فقد قـــال ابن أبي خيثمة قلت ليحيى ابن معين: أنك تقول: فلان ليس به بأس وفلان ضعيف، قال: إذا قلت لك: ليس به بأس فثقة، وإذا قلت لك : ضعيف، فهو ليس بثقة لا تكتب حديثه[٣].

---

(١) ٤٥٠(٣٥٩٨)

(٢) ١٤٥/١

(٣) التقيد والإيضاح: ١٣٤.

المطلب الثاني

اختلاف التضاد

ذكرنا سابقاً أن اختلاف الأئمة النقاد قد يكون من باب التنوع أو من باب التضاد ويراد به أن الاختلاف هنا اختلاف حقيقي من حيث الألفاظ و الأحكام، وقد تتفق الأقوال في الألفاظ ولكنها تختلف في الأحكام وذلك بحسب كل ناقد وطريقته، وأسلوبه.

ويتضح لنا مما سبق أن اختلاف التضاد له صورتان :

الصورة الأولى: اختلاف الألفاظ و الأحكام، وهذه الصورة الأكثر انتشاراً في علم الجرح و التعديل.

ومثال ذلك: قول الحافظ ابن حجر عن طريف بن شهاب في التقريب" ضعيف" [1]بينما قال عنه في التلخيص"ضعيف متروك"[2]، وقال أيضاً "كان واهياً"[3]، وقال عنه أبو داود: "ليس بشيء"[4] وقال البخاري"ليس بقوي"[5]، فنجد أن هذه الألفاظ مختلفة تماماً في اللفظ والحكم.

الصورة الثانية: اتفاق الألفاظ واختلاف الحكم ويكون ذلك بحسب كل ناقد ومصطلحاته ومثاله: قول "ليس به بأس" يراد بها أنها في مرتبة الصدوق عند بعض العلماء كابن حجر والذهبي و أبو حاتم في حين أن ابن معين يريد بها أن الراوي ثقة.

وكذلك عبارة "فيه نظر" إذا أطلقها العلماء يراد بها مرتبة الاعتبار في حين أن البخاري يُريد بها مرتبة الترك.

وكذلك عبارة"ليس بالقوي" عند النسائي معناها ليس بجرح مفسد، وعند أبي حاتم معناها هذا الشيخ لم يبلغ درجة القوي الثبت.

---

(١) ٤٣٦(٣٠٣٠)

(٢) ١٤/١

(٣) ٢٦١/١

(٤) الكمال ٥٦/٥(٢٩٦٩)

(٥) التاريخ الكبير ٣٥٧/٤(٣١٣٤)، الضعفاء الصغير ١/ ٦٢(١٧٨)

منهجية التعامل مع اختلاف الأقوال الصادرة من إمام واحد في وصف حال أحد الرواة، مع ذكر أسباب اختلاف أقوال ابن حجر وضوابط القول الراجح عنده

المبحث الأول: أسباب اختلاف أقوال ابن حجر.

المبحث الثاني: ضوابط اختيار القول الراجح عنده

المبحث الثاني

منهجية التعامل مع اختلاف الأقوال الصادرة من إمام واحد في وصف حال أحد الرواة

إذا أراد أي باحث البحث عن راوٍ ما للوقوف على حال فإنه قد يجد اختلاف قولين أو أكثر يصدران من ناقد واحد مثل: ابن معين، وابن حجر، والذهبي، والإمام أحمد، فكان من الواجب عليه التدقيق في هذا التعارض ومحاولة الجمع بين الأقوال أو الترجيح بينها، قال الزركشي: " أما إذا تعارضا من قول إمام واحد فلم أر من تعرض له، وهذا يتفق ليحيى بن معين وغيره، حيث يروى عنه تضعيف الرجل مرة و توثيقه أخرى، وكذا ابن حبان يذكره في الثقات مرة ويدخله في الضعفاء أخرى قال الحافظ أبو بكر الإسماعيلي في المدخل:"وهذا لأنه قد يخطر على قلب المسؤول عن الرجل من حاله في الحديث وقتاً ما ينكره قلبه، فيخرج جوابه على حسب الفكرة التي في قلبه، ويخطر له ما يخالفه في وقت آخر، فيجيب عما يعرفه في الوقت منه، قال: وليس ذلك بتناقض ولا إحالة، ولكنه صدر عن حالين مختلفين عرض أحدهما في وقت و الآخر في غيره، قلت: " والظاهر في هذه الحالة أنه إن ثبت تأخر أحد القولين عن الآخر فهو المعمول به وإلا وجب التوقف"(١)، ويتضح مما ذكر سابقاً أن التعارض قد يكون من إحدى حالتين(٢):

الحالة الأولى:

معرفة القول المتأخر من قولي الناقد الواحد في حكمه على الراوي الواحد فيُؤخذ بهذا القول.

الحالة الثانية: أن لا يعلم القول المتأخر من الناقد في حكمه على الراوي لذا على الباحث العمل بما يلي:

١ -الجمع بين القولين أو الأقوال المختلفة إن أمكن ذلك.

٢ -الترجيح بين الأقوال المختلفة بالقرائن إن تعذر الجمع بينهما،ككثرة الناقلين لأحد القولين عن الناقد دون القول الآخر أو أن يكون الناقل أكثر ملازمة للشيخ من غيره كتقديم رواية عباس الدوري عن ابن معين وذلك بسبب طول ملازمته لشيخه، أو كون أحد القولين أصح إسناداً إلى ذلك الناقد من القول الآخر.

٣ -إذا لم توجد قرينه خاصة يرجح بها أحد الأقوال فإنه يُعتبر بأقرب الأقوال إلى أقوال النقاد وخاصة المتقدمين والمعتدلين منهم.

٤ -إذا لم يتيسر من ذلك كله فالتوقف، حتى يظهر رجحان أحد الأقوال على الأخرى.

---

(١) النكت للزركشي: ٣/ ٣٦١.

(٢) ينظر ضوابط الجرح والتعديل ٤٦-٤٧

المبحث الأول

أسباب الاختلاف[1]

اختلفت الأسباب التي أدت إلى اختلاف أقوال الحافظ ابن حجر في حكمه على الراوي الواحد وقد توسع الباحثون السابقون لي بالدراسة في هذا الجانب لذا وخشية الإطالة اقتصرت على تعداد الأسباب دون الخوض في التفاصيل، وكانت الأسباب على النحو التالي:

السبب الأول :

اختيار الحافظ، وميله في بعض الأحيان لقول أحد الأئمة، ثم تراجعه عنه، واختياره لحكم آخر.

السبب الثاني:

اقتصار حكم الحافظ ابن حجر على الراوي بالنظر إلى مروياته دون النظر إلى حاله إجمالاً،

ويأتي هذا الحكم في صورتين:

الأولى: أن يترل الراوي عن المرتبة التي يستحقها باعتبار رواية منكرة له.

الثانية: أن يرفع الراوي عن المرتبة التي يستحقها باعتبار رواية صحيحة أو رواية قد توبع عليها.

السبب الثالث:

اطلاعه على أمر لم يطلع عليه من قبل فيؤثر ذلك في الحكم.

السبب الرابع:

اختلاف الاجتهاد وتغيره.

السبب الخامس:

السهو والنسيان.

السبب السادس:

رفع الراوي أو إنزاله عن المرتبة التي يستحقها في حال الرد على المخالف.

السبب السابع:

المصطلح الخاص لابن حجر في بعض كتبه ومن أبرزها مصطلح "مقبول".

السبب الثامن:

الاختلاف بين قولين بينهما عموم وخصوص.

---

(١) تعمق الباحثون السابقون لي في دراسة هذا الموضوع في الأسباب التي أدت إلى اختلاف أقوال الحافظ ابن حجر، فأثرت تعداد بعض الأسباب دون الخوض في تفاصيلها

المبحث الثاني

ضوابط اختيار القول الراجح عند ابن حجر

حين تختلف الأقوال الصادرة عن الناقد الواحد في الراوي الواحد فعلينا كباحثين أن نبحث عن ضوابط لمحاولة الوقوف على القول الراجح منها؛ ولذلك طرق عدة ذكرتها في مبحث سابق. ومن خلال بحثي وجدت نفسي ملتزمة بالقواعد التي ذكرتها سابقاً من حيث: معرفة المتقدم من المتأخر وغيرها من القواعد ولكني وقــفت أمام بعض الأقوال مجتهدةً فيها بحـسب ما أطلعت عليه ودرسته في كيفية الحكم على الراوي المختلف فيه، وكان منهجي الذي سرت عليه في تقرير القول الراجح عند ابن حجر (وقد وافقت في ذلك منهج أ/ عمر السقاف) وكان على النحو التالي:

١/ آخر أقوال ابن حجر هو الراجح عنده ، ما لم يكن هذا المتأخر غير واضح الدلالة في الحكم على الراوي بوصف محدد، أو كان الحكم في آخر أقواله صادراً باعتبار حالة معينة ، فإني أقدم ما في (التقريب)، أو القول الذي يسبق قوله الأخير بحسب القرائن والأدلة التي تظهر..

٢/ تحديد دلالات الجرح والتعديل ومراتبها عند ابن حجر ، يُحتكم فيها إلى ما ورد في كتبه، فإن لم توجد فإني أقارن بينها وبين ألفاظ الجرح والتعديل، ومراتبها التي ذكرها غيره، كالذهبي، والسخاوي ، والسيوطي..

٣/ تحديد المتقدم والمتأخر من كتب ابن حجر يتم بناء على زمن الانتهاء من الكتاب..

وأسأل الله التوفيق و الإعانة والسداد.

القسم الثاني

دراسة الرواة الذين اختلفت أقوال الحافظ ابن حجر من حرف (الشين) إلى (نهاية ترجمة عبد الحميد بن جعفر الأنصاري)

الفصل الأول: **الرواة الذين يحتج بحديثهم**.

الفصل الثاني: **الرواة الذين يعتبر بحديثهم**.

الفصل الثالث: **الرواة الذين يترك حديثهم**.

الفصل الأول:
الرواة الذين
يحتج بحديثهم.

١- شِبَاكُ - بكسر أول ثم موحدة خفيفة ثم كاف - [1]الضَّبِّي ، الكوفي ، الأعمى من السادسة. (م[2] د س ق خم مي مج سي) .

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولا : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (النكت)[3]: "وصف بالتدليس، وذكر بالاختلاط، ووصف به مع صدقه".
- قال الحافظ ابن حجر في (طبقات المدلسين) [4]: "صاحب إبراهيم النخعي مشهور من أهل الكوفة وصفه بالتدليس الدار قطني[5]والحاكم".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) [6]: ثقة، وله ذكر في صحيح مسلم وكان يدلس.

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قوله : "ووصف به مع صدقه" قد يراد به انه صدوق عنده، وهذا من المرتبة الرابعة ، وقوله: "ثقة وكان يدلس" من المرتبة الثانية.

---

(١) قال ابن ماكولا: شباك بكسر الشين المعجمة ، وفتح الباء المعجمة بواحدة، وآخره كاف.. الاكمال ٢٨/٥، وقال محمد بن عبد الله الدمشقي: بكسر أوله وفتح الموحدة المخففة وبعد الألـف كاف.. توضيح المشتبه ٢٧٣/٥، وقال أبو علي الجياني : بشين معجمة مكسورة ، وباء معجمة بواحدة خفيفة.. تقييد المهمل ٢ / ٣٠٠

(٢) وجدت رمز (م) في التهذيب حيث قال ابن حجر في آخر الترجمة: ذكره أبو إسحاق والحبال واللالكائي في رجال مسلم، ولم يخرج له شيئاً، إنما ذكره في حديث رواه حريز عن مغيرة قال: سأل شباك إبراهيم فحدثنا عن علقمة عن عبد الله في (لعن آكل الربا) وقد نبه على ذلك أبو علي الجياني.. التهذيب ٤/ ٣٠٣ (٥١٩)، ينظر تقييد المهمل ٢ /٣٠١

(٣) ٢٥٩

(٤) ٨٣ ، وذكره في الطبقة الأولى.

(٥) لم أقف على وصف الدارقطني له بالتدليس في كتبه التي وقفت عليها في بحثي، ولكنها قد تكون في كتابه الجرح والتعديل ولكني لم أقف عليه والله تعالى أعلم

(٦) ٤٢٩ (٢٧٤٩)

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في التقريب: (ثقة وكان يدلس) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن تأليفه عن باقي الكتب .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن شبرمة*: سمعت الشعبي*يقول لشباك: "أرد عليك (يعني الحديث) ما أردت أن يرد علي حديث قط"(١)، وفي رواية أخرى: "ما قلت لأحد قط رد علي".(٢)
- قال ابن سعد: "كان ثقة إن شاء الله قليل الحديث".(٣)
- قال عثمان بن سعيد: "قلت ليحيى بن معين : "حماد بن أبي سليمان* أحب إليك أم شباك؟ قال: شباك أحب إلي ، وحماد بثقة".(٤)
- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سُئِلَ أبي عن شباك؟ فقال: شيخ ثقة".(٥)
- قال أبو داود: سمعت أحمد: قيل له شباك قال : "ثقة".(٦)
- ذكره البخاري في التاريخ الكبير(٧)،وسكت عنه.
- قال النسائي: "ثقة".(٨)

---

(١) سنن الدارمي ١٣١/١ باب من لم ير كتابة الحديث (٤٥٢)

* عبد الله بن شبرمة ، بضم المعجمة ، وسكون الموحدة ، وضم الراء ، ابن الطفيل بن حسان الضبي ، أبو شبرمة الكوفي ، القاضي ثقة فقيه ، من الخامسة ، مات سنة أربع وأربعين (خت م د س ق).. التقريب ٥١٤ (٣٤٠١)

** عامر بن شراحيل الشعبي ، بفتح المعجمة ، أبو عمرو ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، من الثالثة ، قال مكحول : ما رأيت أفقه منه ، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين (ع).. التقريب ٤٧٧ / ٤٧٨ (٣١٠٩)

(٢) المعرفة ٥٩٣/٢

(٣)الطبقات ٣٣٠/٦ (الطبقة الثالثة من طبقات الكوفيين)

(٤) تاريخ الدارمي ٥٨ (٧٩)

* حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم ، أبو إسماعيل الكوفي ، فقيه ، صدوق له أوهام من الخامسة ، ورمي بالإرجاء ، مات سنة عشرين أو قبلها (خت م ٤) .. التقريب ٢٦٩ (١٥٠٨)

(٥) معرفة الرجال ٣٤/٢ (٣٢٠٩)

(٦) سؤالات أبي داود ٢٩٤/١ (٣٤٨)

(٧) ٢٦٩/٤ (٢٧٦٧)

(٨) التهذيب ٢٦٦/٤ (٥٢٩)

● ذكره ابن حبان في الثقات.(١)

● قال المُنتَجِلِي*: "هو شباك بن عثمان، وهو ثقة".(٢)

● ذكره ابن شاهين في تاريخ ثقاته.(٣)

● ذكره الدارقطني في أسماء التابعين ومن بعدهم (٤) ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم.

● ذكره الحاكم في معرفة الحديث(٥)في النوع الثاني من المدلسين وهم:قوم يدلسون الحديث فيقولون:(قال فلان)، فإذا وقع إليهم من ينقر عن سماعاهم، ويلح ويراجعهم ذكروا في سماعاهم.

● وقد ذكره أيضاً في تسمية من أخرجهم البخاري ، ومسلم.(٦)

● قال أبو الوليد الوَقَّشِي* في حواشيه على كتاب مسلم : "هو ثقة".(٧)

● لما ذكره ابن خلفون في الثقات قال : شباك بن مطعم.(٨)

● قال ابن عبد الهادي: "وثقه أحمد".(٩)

---

(١) ٤٥٣/٦ (٨٥٥١)

(٢) إكمال الكمال ٦/ ٢٠٣ (٢٣٣٧)

* أحمد بن سعيد بن حزم بن يونس أبو عمر الصدفي الأندلسي، كان أحد من عني بالسنن والآثار، فصنف تاريخاً في المحدثين بلغ فيه الغاية من الإتقان، ولم يزل يحدث إلى أن مات سنة خمسين وثلاثمائة ..

ينظر تاريخ الإسلام٢٥/٤٣٠-٤٣١ ، الإكمال ٤٥٠/٢، الوافي بالوفيات ٢٤٠/٦

(٣) ١١٤ (٥٥٦)

(٤) ١١٦/٢

(٥) ١٠٤ - ١٠٥

(٦) ١٣٨/١

(٧) إكمال الكمال ٦ / ٢٠٢ (٢٣٣٧)

* هشام بن أحمد بن خالد بن سعيد أبو الوليد الكنانيّ الطّليطليّ ويعرف بالوقّشي، أحد رجال الكمال في وقته باحتوائه على فنون المعارف وجمعه لكليات العلوم، حافظ للسّنن وأسماء الرّجال، وقد نسبت إليه أشياء اللّه أعلم بحقيقتها، كما اتّهم بالاعتزال وظهر له تأليف في القدر والقرآن فزهد فيه النّاس وتركه جماعة من الكبار، توفي في جمادى الآخرة سنة ٤٨٩ ..

ينظر تاريخ الإسلام٣٣/٣٢٧ - ٣٢٨، سير أعلام النبلاء ١٩/ص١٣٤، الوافي بالوفيات ٢٧/٢٠١ - ٢٠٢

(٨) إكمال الكمال ٦ / ٢٠٢ (٢٣٣٧)

(٩) بحر الدم ٤٢٩

- قال الذهبي: "ثقة".[1]
- قال ابن سبط العجمي: "شباك الضبي كوفي ذكره الحاكم في علومه فيمن كان يدلس".[2]
- قال الخزرجي: "وثقه أحمد، والنسائي".[3]
- ذكره العلائي في جامع التحصيل.[4]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح

أولاً: خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ـــ فوثقه: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأبو داود، وأحمد بن حنبل، والنسائي، والذهبي، وابن حجر(مرة)، وأبو الوليد الوَقَّشِي، المُنتَجِلِي، وذكره ابن حبـــان، وابن شاهيـــن، وابن خلفون في ثقاتهم، وقول الشعبي ففيه دلالة على قوة حفظ شباك.

ـــ وأنزله مرتبة الصدوق: ابن حجر (مرة).

ثانياً: تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (ثقة، وكان يدلس) على ما قاله الحافظ في التقريب، وهو رأي جمهرة العلماء والنقاد، الذين وصفوه بالثقة، والثبت، وبالنظر في قول الشعبي ففيه دلالة واضحة على قوة حفظ شباك، ولم يصفه بالتدليس سوى الدارقطني، والحاكم، وقد ذكر في المرتبة الأولى من المدلسين عند ابن حجر، وهي مرتبة من يندر وصفه بالتدليس، ويقبل حديثه ويحتج به.

والله تعالى أعلم.

---

(١) الكاشف ٢/٣ (٢٢٤٩)

(٢) التبيين لأسماء المدلسين ١/١١٠ (٣٥)

(٣) خلاصة التذهيب ١٦٨

(٤) ١٠٦ (٢٢)

٢- شَبِيبُ بن سَعِيد التَمِيمِي الحَبَطِيّ [١] - بفتح المهملة والموحدة - البصري، أبو سعيد، من صغار الثامنة، مات سنة ست وثمانين.
(خ خد س حب مك مخ)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (الهدي) [٢]: "وثقه ابن المديني، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والدار قطني، والذُّهْلي".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) [٣]: "لا بـــأس بحديثه من روايـــة ابنه أحمد عنـــه لا من رواية ابن وهب".
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح) [٤]: "شبيب في حفظه شيء".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ يرحمه الله : "وثقه ابن المديني، وأبو زرعة، وأبو حاتم والنسائي، والدارقطني، والذُّهْلي"يدل على أنه (ثقة) عنده فهو من المرتبة الثالثة، وأما قوله: (لا بأس به من رواية ابنه) فقد يرد بذلك لا بـــأس به وهو فمن المرتبة الرابعـــة، (لا في روايـــة ابن وهب)، فهو عنده صالح للاحتجاج به من غير رواية ابن وهب.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قـــول الحافظ في (التقريب): "لا بـــأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه لا من رواية ابن وهب "هو الراجح؛ لكون الحكم فيه كان بشكل صريح ومباشر أكثر من حكمه في (الهدي)، و(الفتح).

---

(١) قال السمعاني في الأنساب ١٦٩/٢ : الحبطي بفتح الحاء المهملة والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الطاء المهملة هذه النسبة إلى الحبطات وهو بطن من تميم وهو الحارث بن عمرو بن تميم بن مرة والحارث هو الحبط بكسر الباء وولده يقال لهم الحبطات

(٢) ٤٠٩

(٣) ٤٣٠ (٢٧٥٤)

(٤) ٢٨٥/١٣ كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب ما يذكر من ذم الرأي

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال علي بن المديني : "ثقة كان من أصحاب يونس بن يزيد*، كان يختلف في تجارة إلى مصر، وكتابه كتاب الصحيح، وقد كتبتها عن ابنه أحمد ".[1]
- ذكره البخاري في التاريخ الكبير[2] ، وسكت عنه.
- قال أبو زرعة : " لا بأس به، بصري كتب عنه ابن وهب* بمصر". [3]
- قال أبو حاتم : " عنده كتب يونس بن يزيد، وهو صالح الحديث لا بأس به".[4]
- قال النسائي : ليس به بأس ".[5]
- ذكره ابن حبان في (الثقات).[6]
- قال الطبراني في معجمه: " ثقة ".[7]
- قال ابن عدي : "ولشبيب بن سعيد نسخة الزهري عنده عن يونس عن الزهري وهي أحاديث مستقيمة، وحدث عنه ابن وهب بأحاديث مناكير، وحدثني روح بن القاسم الذي أمليتهما يرويهما بن وهب عن شبيب بن سعيد، وكان شبيب إذا روى عنه ابنه أحمد بن شبيب نسخة يونس عن الزهري إذ هي أحاديث مستقيمة ليس هو شبيب بن سعيد الذي يحدث عنه بن وهب بالمناكير الذي يرويها عنه، ولعل شبيب بمصر في تجارته

---

(١) الكمال ٥٣٣/٤ (٢٦٩٤)

* يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا، وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح، وقيل سنة ستين (ع) .. التقريب ١١٠٠ (٧٩٧٦)

(٢) ٢٣٣/٤ (٢٦٢٨)

* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه ثقة حافظ عابد من التاسعة مات سنة سبع وتسعين وله اثنتان وسبعون سنة (ع) .. التقريب ٥٥٦ (٣٧١٨)

(٣) الجرح ٣٥٩/٤ (١٥٧٢)

(٤) الجرح ٣٥٩/٤

(٥) الكمال ٥٣٣/٤

(٦) ٣١٠/٨ (١٣٦١٤)

(٧) المعجم الصغير ٣٠٦/١ (٥٠٨)، قال ابن حجر في التهذيب ٣٠٦/٤ (٥٢٤) : قال الطبراني في الأوسط.

إليها كتب عنه بن وهب من حفظه فيغلط ويهم وأرجو أن لا يتعمد شبيب هذا الكذب".[1]

- قال الحاكم قلت (أي للدارقطني) فشبيب بن سعيد قال : " ثقة ".[2]
- قال الحاكم: " ثقة مأمون ".[3]
- وقال أيضاً عقب ذكر حديثه: صحيح على شرط البخاري و لم يخرجاه.[4]
- قال ابن طاهر المقدسي عقب ذكر حديثه: "وشبيب هذ مستقيم الحديث، وابن وهب يحدث عنه بإسناد منكر".[5]
- ذكره ابن خلفون في الثقات وقال " وثقه الذُّهْلي، وابن المديني وغيرهما ".[6]
- قال الذهبي: "صدوق".[7]
- وقال أيضاً: "ثقة له غرائب".[8]
- وقال أيضاً: "صدوق يغرب".[9]
- قال خليل الصفدي: "له غرائب".[10]

---

(١) الكامل ٣١/٤ (٨٩١) زاد ابن حجر في التهذيب ٣٠٧/٤: يعني يجود.قال الباحث يحيى بن عبد الله الثمالي في رسالته (المشترك اللفظي في مصطلحات علماء الحديث ص ٧٤ ، في لفظة جوده فلان،مجود) في تعليقه على عبارة ابن حجر (أي عبارة يجود) تطلق على عدة معاني: ١/ من أنواع التدليس.

٢/ الإتيان بالحديث على الصواب، والجادة الصحيحة،

٣/ سند يحتج به أو يقبل على سبيل الاستشهاد به، والاعتبار

(٢) سؤالات الحاكم ٢٢٣/١ (٣٥٣)

(٣) المستدرك ٧٠٧/١ (١٩٢٩) كتاب الدعاء، والتكبير، سكت عنه الذهبي

(٤) المستدرك٧٠٧/١ (١٩٣٠)، سكت عنه الذهبي

(٥) ذخيرة الحفاظ ٣١٢/١ (٢٩٠)

(٦) إكمال الكمال ٢١٢/٦ (٢٣٤٣)

(٧) الكاشف ٤/٢ (٢٢٥٤)

(٨) المغنى ٢٩٥/١ (٢٧٣٦)

(٩) ميزان الاعتدال ٣٦١/٣

(١٠) الوافي بالوفيات ٥٩/١٦

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ـــ فوثقه: ابن المديني، والدار قطني، والحاكم، والطبراني، والذُّهْلي، وذكره ابن حبان في الثقات، والذهبي (مرة)، وابن حجر (مرة).

ـــ وأنزله مرتبة الصدوق: أبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والذهبي (مرة)، وابن حجر (مرة).

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي" ثقة "،وهذا رأي الجهابذة من العلماء ابن المديني، وأبي زرعة، وأبي حاتم والنسائي، والدار قطني، والذُّهْلي، وابن حجر مرة، وهذا فيما يخص رواية ابنه أحمد عنه، أما رواية ابن وهب فقد حدث عنه بالمناكير كما قال ابن عدي: " ولعل شبيباً لما قدم مصر في تجارته كتب عنه ابن وهب من حفظه فغلط ووهم، وأرجو أن لا يتعمد الكذب، وإذا حدث عنه ابنه أحمد فكأنه شبيب آخر-يعني يجود-" لذا يجب النظر في أحاديثه التي رواها عنه ابن وهب. (١)

والله تعالى أعلم.

---

(١) الكامل ٣١/٤

٣- شُبَيْلُ، بالتصغير، ابن عَزْرة[١] - بفتح المهملة بعدها زاي ساكنة ثم راء - الضُّبَعِي[٢]، أبو عمرو البصري، النحوي، من الخامسة..

(د مخ مك حب)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[٣]: "صدوق يهم".
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح)[٤] عقب ذكر حديثه: "والباقون ثقات".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ يرحمه الله: (صدوق يهم) من المرتبة الخامسة، بينما قوله (الباقون ثقات) يدل على أنه ثقة عنده، فهو من المرتبة الثالثة..

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (الربع الأخير من الفتح): (ثقة) هو الراجح؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن التقريب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

- قال عبد الرحمن: ذكره أبي عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال: "شبيل ابن عرزة ثقة".[٥]
- قال اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : "ثقة".[٦]

---

(١) قال ابن نقطة في تكملة الإكمال ١٦٨/٤ : أما عزرة بفتح العين المهملة وسكون الزاي وفتح الراء

(٢) قال ابن نقطة في تكملة الإكمال ٦٣٧/٣ : الضبعي بضم الضاد وفتح الباء وكسر العين المهملة ، وفي الإكمال ١٣٦/١ نسبه ابن ماكولا إلى الأحمسي فقال: الأحمسي بحاء مبهمة وميم فجماعة ينسبون إلى أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان منهم شبيل بن عزرة الأحمسي يقال له ختن قتادة ويعرف بالضبعي.

(٣) ٤٣١(٢٧٦٠)

(٤) ١٣ / ٣٢٨

(٥) الجرح ٣٨١/٤ (١٦٦٣)

(٦) الكمال ٣٦٣/٧

- قال عمرو بن بحر الجاحظ في كتاب (الحيوان) تأليفه: "شبيل بن عزرة صاحب الغريب كان شيعياً من الغالية، ثم صار خارجياً من الصفرية".[١]
- وقال أيضاً في كتاب البيان[٢]: "كان راوية خطيبا وشاعرا ناسبا وكان سبعين سنة رافضياً ثم تحول خارجياً".
- قال أبو حنيفة أحمد بن داود الدنيوري في كتاب الثقات تأليفه: "الأدمان شجرة لم أسمعها إلا من شبيل بن عزرة".[٣]
- ذكره البخاري في التاريخ الكبير[٤]، وسكت عنه.
- قال البلاذري: "لم يكن خارجياً، وإنما كان يقول أشعار في ذلك على سبيل التقية".[٥]
التقية".[٥]
- ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما أخطأ".[٦]
- وقال في روضة العقلاء[٧]: "كان من أفاضل أهل البصرة وقرائهم".
- قال ابن شاهين: "ثقة".[٨]
- قال ابن عبد البر: "كوفي ثقة".[٩]
- ذكره ابن خلفون في الثقات وقال: " تُكلم في مذهبه، ونُسب إلى الرفض وغيره".[١٠]
- قال الذهبي: عقب حديث ذكره في ترجمة سعيد بن عامر: "هذا حديث صحيح الإسناد غريب، وشبيل صدوق من أئمة العربية".[١١]

---

(١) إكمال الكمال ٢١٥/٦ (٢٣٤٩)

(٢) ١٨١/١ باب أسماء الخطباء والبلغاء

(٣) إكمال الكمال ٢١٥/٦

(٤) ٢٥٨/٤ (٢٧٢٩)

(٥) التهذيب ٢٧٢/٤ (٥٤٠)

(٦) الثقات ٣٦٩/٤ (٣٣٨٧)

(٧) ١١٨/١ ذكر صفة الأحمق والجاهل

(٨) تاريخ الثقات١١٥/١ (٥٦١)

(٩) الاستذكار٢٣٥/٢ باب ما يجب فيه قصر الصلاة

(١٠) إكمال الكمال٢١٦/٦

(١١) السير٣٨٧/٩

- وقال أيضاً: "وثقه ابن معين".[1]
- وقال أيضاً: "شبيل بن عرزة الضبعي من عباد أهل البصرة".[2]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ــ فوثقه: ابن معين، ابن شاهين، ابن عبد البر، وابن حجر (مرة)، وذكره أبو حنيفة الدينوري، وابن حبان، وابن خلفون في الثقات.

ــ وأنزله مرتبة الصدوق: الذهبي، وابن حجر (مرة).

ثانياً: تقرير القول الراجح

يترجح لــدي أن الراوي" ثقة" كما قال الحافظ في (الفتح)، وهو قــول أئمة نقاد الحديث كابن معين، وابن شاهين، وابن عبد البر، أما قول ابن حبان ربما أخطأ فربما أراد بذلك عدم يقينه من وقوع شبيل في الخطأ، أو قلة خطئه، وكلا الأمرين لا يؤثران على الاحتجاج بالراوي أو توثيقه، وأما قول الجاحظ بأنه كان شيعياً ثم صار خارجياً، فيرد عليه بقول البلاذري: لم يكن خارجياً، وإنما كان يقول أشعار في ذلك على سبيل التقية، و لم أقف على قول أي أمام من أئمة الجرح والتعديل وصفه بهذه الصفة، والجاحظ لا يعد من أهل الجرح والتعديل وليس مختص به، أما الأقوال التي أوردها عن بعض الأئمة في وصف شبيل بأنه كان يرى رأي الخوارج، أو تُكلم في مذهبه فهي أقوال غير صريحة فقيل: (نُسب، تُكلم، قيل).

والله تعالى أعلم.

---

(١) الكاشف ٢/٥ (٢٢٦٠)

(٢) مشاهير الأمصار١/٩٨ (٧٢٤)

٤- شُجَاعُ بن مَخْلَدُ الفَلاسّ، أبو الفَضل البَغَوِيّ، نزيل بغداد، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين. (م د سي ق حم مك مخ)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (التغليق) [١]: "أحد الثقات".
- قال الحافظ ابن حجر في (اللسان) [٢] : "ثقة".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) [٣]: "صدوق وهم في حديث رفعه وهو موقوف[٤] فذكره بسببه العقيلي".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ:(أحد الثقات)،و(ثقة)من المرتبة الثالثة،وأماقوله(صدوق)فمن المرتبة الرابعة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (التقريب): (صدوق وهم في حديث واحد رفعه وهو موقوف) هو الراجح؛ لكونه متأخر عن (التغليق) و(اللسان) في زمن التأليف.

---

(١) ١٨٦/٤

(٢) ٢٤١/٧

(٣) ٤٣١ (٢٧٦٣)

(٤) الحديث: عن أبي عاصم، عن سفيان، عن عمار الدهني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس مرفوعاً: ((كرسيه موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره)). أخرجه ابن منده في الرد على الجهمية (ص٢١) من طريق شجاع بن مخلد عن أبي عاصم ، عن سفيان عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال شجاع في حديثه أنه سأل النبي ﷺ عن قول الله جل وعز (وسع كرسيه السماوات والأرض) قال: كرسيه موضع قدمه والعرش لا يقادر قدره.

وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني في تفسيره (٢٥١/٣) ، وعبد الله بن أحمد في السنة (٣٠١/١ ،ح: ٥٨٦) من طريق وكيع ، والطبراني في المعجم الكبير (٣٩/١٢ ،ح: ١٢٤٠٤) من طريق أبي مسلم الكشي عن أبي عاصم ، والدارقطني في الصفات (ص٣٠ ،ح: ٣٦) من طريق أحمد الرمادي عن أبي عاصم ، جميعهم عن سفيان الثوري عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفا .

قال الدارقطني : رفعه شجاع إلى النبي ﷺ ولم يرفعه الرمادي.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن سعد: " ثقة ثبت ".[١]
- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل:"سألت يحيى بن معين عن شجاع بن مخلد فقال: أعرفه ليس به بأس، نعم الشيخ أو نعم الرجل ثقة".[٢]
- وفي كتاب اللالَكَائي عن أحمد: "كان ثقة، وكتابه صحيح".[٣]
- قال عبد الرحمن بن أبي حاتم:"سُئل أبا زرعة عن شجاع بن مخلد فقال:بغدادي ثقة".[٤]
- قال إبراهيم الحربي: حدثـــني شجاع بن مخلد و لم نكتب هاهنا عن أحد خير منه ".[٥]
- قال الحسين بن فهم: "ثقة ثبت".[٦]
- قال محمد بن وضاح: "كان عالي الراوية، كتب عنه محمد بن عبد الله بن نمير، ويحيى بن معين، ومحمد بن مسعود".[٧]
- قال علي بن محمد المروذي:سألت صالحاً جزرة عن شجاع بن مخلد فقال:"صدوق".[٨]

فقال:"صدوق".[٨]

- وفي نسخة أبي القاسم البغوي لابن أبي الأخضر: "كان صدوقاً ثبتاً.[٩]
- ذكره العقيلي في ضعفائه.[١٠]
- قال ابن قانع: "ثقة ثبت".[١١]
- ذكره ابن حبان في ثقاته.[١]

---

(١) الطبقات ٣٥٢/٧ أخر البصريين

(٢) معرفة الرجال ٦٠٣/٢ (٣٨٦٨)

(٣) إكمال الكمال ٢١٩/٦ (٢٣٥٣)

(٤) الجرح ٣٧٩/٤ (١٦٥٥)

(٥) تاريخ بغداد ٢٥١/٩ (٤٨٢٨)

(٦) تاريخ بغداد ٢٥١/٩

(٧) إكمال الكمال ٢١٩/٦

(٨) تاريخ بغداد ٢٥١/٩

(٩) إكمال الكمال ٢١٩/٦

(١٠) هذا ما ذكره ابن حجر في تهذيبه ٥٥٤/٢ وتقريبه ٤٣١، ولكنني لم أقف على ترجمته في كتاب الضعفاء للعقيلي

إكمال الكمال ٢١٩/٦

- قال الحاكم عقب حديثه:"حديث صحيح على شرط الشيخين، ولا أعلم له علة، و لم يخرجاه".[٢]
- قال ابن الجوزي : " كان صدوقاً ".[٣]
- قال الذهبي : " حجة خير ".[٤]
- وقال أيضاً : " أحد الثقات".[٥]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح

أولاً: خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ـــ فوثقـــه: ابن سعد، وابن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وابن قانع، والحسين بن فهم، والذهبي، وابن حجر (مرة)، وأثنى عليه إبراهيم الحربي، وأخرج الحـــاكم حديثـــه وصحح إسناده، وذكره ابن حبان في (جملة الثقات).

ـــ وأنزله مرتبة الصدوق: صالح جزرة، وابن الجوزي، وابن حجر (مرة).

ثانياً: تقرير القول الراجح

يترجـــح لدي أن الراوي" ثقة " كما قال الحافظ في (التغليق) و(اللسان)، وهو أيضاً قول جمهرة النقاد وجهابذهم كابن سعد، وابن معـــين، وأحمد بن حنبل، وأبي زرعة، ابن قـــانع، الحسين بن فهم، الذهبي، وقد أحتج به مسلم في صحيحه، ولعل ما أنزله عن رتبة الثقة عند بعضهم إنما هو بسبب الحديث الذي وهم فيه حيث رفعه إلى النبي ﷺ فخالف الثقات الذين أوقفوا عن ابن عباس رضي الله عنه، أما ما ذُكِرَ عن ذِكرِ العقيلي له في ضعفائه[٦] فلم أقف على ترجمته في كتابه.

---

(١) الثقات ٣١٣/٨ (١٣٦٢٧)

(٢) المستدرك ١١٣/١ (١٥٦) كتاب الإيمان، قال الذهبي: على شرطهما، ولا علة له

(٣) المنتظم ٢٢٩/١١ (١٣٨٢)

(٤) الكاشف ٥/٢ (٢٢٦٣)

(٥) ميزان الاعتدال ٣٦٥/٣

(٦) قال الحافظ ابن حجر ـ ولم يذكر غيره من الأئمة هذا القول ـ أن العقيلي ذكر شجاع في كتابه الضعفاء بسبب هذه الرواية، لذا بحثت عن ترجمة شجاع في كتاب العقيلي ولكني ـ كما ذكرت سابقاً ـ لم أقف عليها!!!

والله تعالى أعلم.

٥ـ شُجَاعُ بن الوَلِيدِ البُخَارِي، أبو اللَّيْثِ المؤدِّب، من الحادية عشرة، له عند البخاري حديث واحد..(خ)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) [1]: "مقبول".
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح) [2]: "ثقة من أقران البخاري".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ يرحمه الله: (مقبول) من المرتبة السادسة، بينما قولـــه (ثقة) من المرتبة الثالثة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (الربع الأخير من الفتح): (ثـــقـــة) هو الراجح؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عـــن (التقريب).

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

لم أقف على أي قـــول للأئمة النقاد فـــيه لا بجرح ولا تعديل، على الرغم من أن الذهبي وغيره[3]ذكروه في كتبهم.

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

لم أقف على أي قول للأئمة النقاد فيه لا بجرح ولا تعديل..

---

(١) ٤٣٢ (٢٧٦٦)

(٢) ٧/ ٤٥٦ (٣٩٥٠) كتاب الجهاد، باب غزوة الحديبية

(٣) ذكره الجرجـاني في كتابه من روى عنهم البخـاري في الصحيـح١ / ١٣٨ (١١٤)، وأبو النصر الكلاباذي في رجال صحيح البخاري ١ / ٣٥١ (٤٩٧) ، الحاكـم في مـن أخرجهـم البخـاري ومسـلم ١ / ١٣٨ (٦٩١) ، الباجي في التعديل والتجريح ٣ / ١١٦٠ (١٣٨٧) ، والذهبي في تاريخ الإسلام ١٩ / ١٦٥ ، وفي الكـاشـف ٢/ ٦ (٢٢٦٥) ، والخزرجي في خلاصة التذهيب ١ / ١٦٤.

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (ثقة) على ما قال الحافظ في (الفتح)، وهو قليل الرواية، لذا قال عنه ابن حجر أنه مقبول، وعلى الرغم من أن عدم الوقوف على تجريح الراوي يرفعه عن التضعيف، وعدم الوقوف على تعديل الراوي يترله عن التوثيق فيكون الراوي في مرتبة الصدوق، إلا أن البخاري (وهو يُعد من أقرانه، ومعاصريه) قد أخرج له في صحيحه جعلني أضع الراوي في مرتبة الثقة، لا في مرتبة الصدوق..

والله تعالى أعلم..

٦- شُرَحْبِيلُ بن مُسْلِم بن حامد الخَوْلانِيّ، الشامي، من الثالثة.
(د ت ق خم سي قح مك).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ في (التقريب)[1]: "صدوق فيه لين".
- قال الحافظ في (الفتح)[2]: "شامي ثقة".
- قال الحافظ في (الموافقة)[3]: "ثقة".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ يرحمه الله : (صدوق فيه لين) من المرتبة الخامسة، بينما قوله (ثقة) من المرتبة الثالثة..

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (الموافقة): (ثقة) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: " شرحبيل بن مسلم ضعيف ".[4]
- وقال الدوري سمعت يحيى بن معين يقول: " شرحبيل بن مسلم ثقة ".[5]
- قال أحمد بن حنبل: " من ثقات الشاميين ".[6]
- وقال أيضاً:"ماروى ابن عياش وهو إسماعيل عن شيخ أوثق من شرحبيل بن مسلم ".[1]
".[1]

---

(١) ٤٣٤ (٢٧٨٦)

(٢) ٣٧٢/٥ ،كتاب الصلح ،باب لا وصية لوارث

(٣) ٣١٦/٢

(٤) الجرح ٣٤٠/٤ (١٤٩٥)

(٥) تاريخ الدوري ٤٢٨/٤ (٥١٢١)

(٦) بحر الدم ٧٣ (٤٣٥)

● ذكره البخاري في التاريخ الكبير[٢]، سكت عنه.

● قال العجلي: " شامي تابعي ثقة ".[٣]

● قال أبو عبيد الآجُرّي: سألت أبا داود عن شرحبيل بن مسلم فقال: " سمعت أحمد يرضاه ".[٤]

● قال الفسوي: "من ثقات أهل الشام حسن الحديث".[٥]

● ذكره ابن حبان في (الثقات).[٦]

● قال الحاكم عقب حديثه : "حديث صحيح على شرط الشيخين، و لم يخرجاه".[٧]

● قال ابن حزم :"شرحبيل بن مسلم مجهول لا يدري من هو".[٨]

● ذكره ابن خلفون في الثقات وقال: وثقه ابن نمير.[٩]

● قال المنذري عقب حديثه "وفيه شرحبيل بن مسلم الخولاني،وقد ضعفه ابن معين".[١٠]

● قال النووي: "شامي ثقة".[١١]

● قال ابن عبد الهادي المقدسي عقب حديثه: "وفي سنده شرحبيل بن مسلم من ثقات الشاميين".[١٢]

● قال الذهبي: " كان من فرسان الحديث ".[١٣]

---

(١) سؤالات الآجري ٢٢٩/٢ (١٦٨٥)

(٢) التاريخ الكبير ٢٥٢/٤ (٢٧٠٠)

(٣) معرفة الثقات ٤٥١/١ (٧٢٢)

(٤) سؤالات الآجري ٢ / ٢٢٩ (١٦٨٥)

(٥) المعرفة ٢٦٥/٢

(٦) الثقات ٣٦٣/٤ (٣٣٦١)

(٧) المستدرك ١٨١/٤ (٧٢٩٥) كتاب البر والصلة، قال الذهبي: على شرط البخاري، ومسلم

(٨) المحلى ٣١٩/٨

(٩) إكمال الكمال ٦ / ٢٣٢ (٢٣٦٩)

(١٠) عون المعبود ٨١/١١ (٤٠٦٨)، كتاب اللباس، باب في الحمرة

(١١) المجموع ٣٢٢/٦

(١٢) تنقيح التحقيق ٣٦/٣

(١٣) السير ١٣٦/١١

- ذكره في المغني.[1]
- وقال أيضاً: "تابعي مشهور". [2]
- قال الزيلعي عقب حديثه: " شامي ثقة ".[3]
- قال الهيثمي عقب حديثه: " إسناده جيد ".[4]
- وقال عقب حديثه أيضاً: " رجال أحمد ثقات ".[5]
- ذكره أبو زرعة في تحفة التحصيل[6] وقال: قال المزي في التهذيب: يقال مرسل*.
- قال البوصيري عقب ذكر حديثه: رجاله ثقات. [7]
- قال الشوكاني عقب ذكر حديثه: شرحبيل بن مسلم وهو شامي ثقة وصرح في روايته بالتحديث.[8]

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ـــ فوثقه : ابن نمير، وابن معين (مـــرة)، وأحمد بن حنبـــل، والعجـــلي، والفسوي، والنووي، وابن عبد الهادي المقدسي، والزيلعي، والهيثمي (مرة)، وابن حجر (مرة)، والبوصيري، والشوكاني، وأخرج الحاكم حديثه وصحح إسناده، وذكره ابن حبان في (جملة الثقات)، وأثنى عليه الذهبي.

ـــ وأنزله مرتبة الصدوق: ابن حجر (مرة).

---

(١) ٢٩٦/١ (٢٧٥٦)

(٢) ميزان الاعتدال ٣٦٨/٣، وكذا قال عنه في المغني، وذكره في الكاشف ٨/٢ (٢٢٨٢)

(٣) نصب الراية ٤٠٣/٤

(٤) مجمع الزوائد ١٦٧/٥

(٥) فيض القدير ٣٧٠/٤

(٦) ١٤٦/١

* هذا القول قال ابن حجر في تهذيبه ٤ / ٢٨٦ ، ولم أقف عليه في كتاب تهذيب الكمال للمزي والله أعلم..

(٧) مصباح الزجاجة ١٢٢/٢ (٧١٩) باب الولد للفراش وللعاهر الحجر

(٨) نيل الأوطار ١٥١/٦

ومن العلماء من جعله في درجة الاعتبار:

ـــ فضعفه : ابن معين مرة، وابن حزم، وذكره الذهبي في المغني.

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي" ثقة " كما قال الحافظ في (الفتح) و (الموافقة)، وهو أيضاً قول كبار نقاد الحديث وجهابذتهم كابن نمير، ابن معين، أحمد بن حنبل، العجلي، الفسوي، النووي، ابن عبد الهادي المقدسي، الزيلعي، الهيثمي مرة، ابن حجر مرة، وأما من جعله في مرتبة الاعتبار كابن معين فقد اختلفت أقواله فيه، فقال عنه ثقة ووافق بذلك أقوال الأئمة النقاد، و قوله الثاني بالتضعيف فغير مفسر وهنا يقدم التعديل على التجريح غير المفسر، وأما ذكر أبو زرعة له في تحفة التحصيل فكان بسبب ما نقله عن المزي في تهذيبه: " روى عن أبي الدرداء ويقال مرسل" فلم يصفه بذلك سواه و لم يستخدم عبارة جازمة لوصفه بل قال: يُقَالَ ، وكما ذكرت مسبقاً فإن هذا القول إنما هو قول ابن حجر وليس قول المزي، وأما قول ابن حزم في شرحبيل بأنه مجهول فقد رد عليه الأئمـــة فقال عمر الوادياشي ردا على قول ابن حزم: "وشرحبيل شامي حاشاه من الجهالة روى عن جماعة وعنه جماعة،وقال أحمد هو من ثقات الشاميين ووثقه العجلي، نعم ضعفه ابن معين وهذه زلة من ابن حزم" [1] انتهى كلامه يرحمه الله..

وقد روى عنه حريز بن عثمان الرحبي* الذي قيل عنه بأنه لايروي إلا عن ثقة إلا في النادر.[2]

والله تعالى أعلم..

---

(١) تحفة المحتاج ٢٦٢/٢، أنظر عمدة القارئ ١٢٤/٢

* حريز بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي، ابن عثمان الرحبي، بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة، الحمصي ثقة ثبت رُمِيَ بالنصب، من الخامسة مات سنة ثلاث وستين، وله ثلاث وثمانون سنة..خ ٤.. التقريب ٢٣١ (١١٩٤)

(٢) فتح المغيث ٣١٦/١

٧ـ شَرِيكُ بن عَبْدِ الله بن أبي نِمْر أبو عبد الله المَدَنِي، من الخامسة مات في حدود أربعين ومائة (خ م د تم س ق ك حم حب خز مك مخ)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً : ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ في (التقريب)[١]: "صدوق يخطئ".
- قال الحافظ في (الفتح)[٢]: "فيه مقال".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ ابن حجر: (صدوق يخطئ) من المرتبة الخامسة، وأما قوله: (فيه مقال) فمن المرتبة السادسة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قوله يرحمه الله تعالى في الربع الأخير من الفتح: (فيه مقال) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي.

- قال محمد بن سعد: "كان ثقة كثير الحديث".[٣]
- قال الدوري سمعت يحيى بن معين يقول: "ليس به بأس". [٤]
- وقال أيضاً: سمعت يحيى يقول: "ليس بالقوي". [٥]
- قال الدارمي: "قلت (أي لابن معين) فشريك بن عبد الله بن أبي نمر كيف حديثه؟ فقال: ليس به بأس". [٦]

---

(١) ٤٣٦ (٢٨٠٣)

(٢) ٣٤١/١١

(٣) الطبقات (القسم المتمم) ٢٧٨/١

(٤) تاريخ الدوري ١٩٢/٣ (٨٧٢)

(٥) تاريخ الدوري ١٦٩/٣ (٧٤٨ ـ ٧٤٩)

(٦) تاريخ الدارمي ١٣١ (٤٢٠)

- ذكره البخاري في التاريخ الكبير[1] وسكت عنه.
- وقال العجلي: "تابعي ثقة". [2]
- قال الآجُرّي عن أبي داود: "ثقة".[3]
- قال النسائي: "ليس به بأس".[4]
- وقال النسائي أيضاً: "ليس بالقوي".[5]
- وقال ابن الجارود: "ليس به بأس وليس بالقوي وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه.[6]
- قال الساجي: "كان يرى القدر".[7]
- سكت عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل.[8]
- ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما أخطأ".[9]
- قال ابن عدي عقب ذكر أحاديثه: "وشريك رجل مشهور من أهل المدينة حدث عنه مالك وغير مالك من الثقات، وحديثه إذا روى عنه ثقة فلا بأس بروايته إلا أن يروى عنه ضعيف".[10]
- قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات".[11]
- وقال أيضاً: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه". [12]

---

(١) التاريخ الكبير ٢٣٦/٤ (٢٦٤٥)

(٢) معرفة الثقات ٤٥٣/١ (٧٢٦)

(٣) التهذيب ٢٩٦/٤ (٥٨٨)

(٤) الكمال ٤٦٧/١٢ (٢٧٣٧)

(٥) التهذيب ٢٩٦/٤

(٦) التهذيب ٢٩٦/٤

(٧) التهذيب ٢٩٦/٤

(٨) ٣٦٣/٤ (١٥٩٢)

(٩) ٣٦٠/٤ (٣٣٤٤)

(١٠) الكامل ٥/٤ (٨٨٧)

(١١) المستدرك ٣٥٨/١ كتاب الإمامة وصلاة الجماعة، باب التأمين (٨٥٣) قال الذهبي: رواته الثقات

(١٢) المستدرك ٤٢٤/١ كتاب الجمعة (١٠٦٠) قال الذهبي: ما أحسب عطاء أدرك أبا ذر، ٢٥٩/٤ كتاب الأضاحي (٧٥٦٩) قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم

- وقال الحاكم أيضاً: هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه. [١]
- قال ابن حزم: "ضعيف".[٢]
- قال ضياء الدين المقدسي عقب ذكر حديثه: "رجاله موثقون لكنه معلول". [٣]
- قال الذهبي: "صدوق".[٤]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج:

ــ فوثقه: ابن سعد، وابن معين (مرة)، والعجلي، وأبو داود، وابن عدي، وذكره ابن حبان في ثقاته.

ــ وأنزله مرتبة الصدوق: النسائي (مرة)، وابن الجارود (مرة)، والذهبي.

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ــ فضعفه: النسائي (مرة)، وابن حزم، وابن الجارود (مرة).

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (صدوق) وهو الجزء الأول من قول ابن حجر في التقريب، فشريك لم يوثق على الإطلاق، و لم يضعف على الإطلاق كذلك، وقد من وصفه ابن حجر "بأنه يخطئ"، وقال عنه ابن حبان : "ربما أخطأ"، أما من ضعفه فلم أقف على أسباب ذلك، ولعل ذلك بسبب أنه كان يرى القدر، وأما ترك يحيى بن سعيد للرواية عنه فلم يتبين لي سببه، ولكن روى عنه مالك، والذي عرف عنه بأنه ينتقي الرجال، ولا يروي إلا عن ثقة، وكذا روى عنه الثقات، وأما الأخذ بحديثه فقد قال عنه ابن عدي: وحديثه إذا روى عنه ثقة فلا بأس بروايته إلا أن يروى عنه ضعيف".[٥]والله أعلم..

---

(١) المستدرك ٤٦٨/٢ كتاب التفسير، تفسير سورة الصافات (٣٦١٤)

(٢) المحلى ١٤٢/١ مسألة وكل شيء مائع من ماء أو زيت أو سمن أو لبن، ١٦١/٥ مسألة ونستحب أن يصلي على الميت مائة من المسلمين فصاعدا

(٣) الأحاديث المختارة ١٧٧/٦ (٢١٨٢)

(٤) المغني ٢٩٧/١، ذكره في الكاشف ١٠/٢ (٢٢٩٧) ونقل أقوال العلماء فيه

(٥) الكامل ٥/٤ (٨٨٧)

٨ - شُعَيْب بن حَرْب المَدَائِنِي[١]، أبو صالح، من التاسعة،..
(خ د س حم حب عك)..

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (اللسان)[٢]: "شعيب بن حرب فوثقوه".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[٣]: "ثقة عابد".
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح)[٤]: "كان صدوقاً شديد الورع".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ يرحمه الله : (فوثقوه) يدل على أنه ثقة عنده، وقوله (ثقة) من المرتبة الثالثة، بينما قوله (كان صدوقاً) من المرتبة الرابعة..

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في الربع الأخير من الفتح: (كان صدوقاً) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن (اللسان) و(التقريب)..

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن سعد: " كان ثقة، له فضل ".[٥]
- قال عباس الدوري: " سمعت يحيى يقول شعيب بن حرب ثقة مأمون ".[٦]
- قال عثمان الدارمي:"سألته(أي ابن معين)عن شعيب بن حرب ما حاله؟ فقال:ثقة".[١]

فقال:ثقة".[١]

---

(١) قال السمعاني: المدائني بفتح الميم والدال المهملة وكسر الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وفي اخرها نون هذه النسبة إلى المدائن وهي بلدة قديمة مبنية على الدجلة وكانت دار مملكة الأكاسرة على سبعة فراسخ من بغداد.. الأنساب ٢٣٠/٥.

(٢) ١٤٦/٣ (٥٢٣)

(٣) ٤٣٧ (٢٨١٢)

(٤) ٤١٢/١٢ (٦٦١٦) كتاب (الحيل)، باب (نزع الماء من البئر حتى يروي الناس)

(٥) الطبقات ٣٢٠/٧ أخر البصريين

(٦) تاريخ الدوري ٣٨١/٤ (٤٨٨٥)

● قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: " سمعت أبي وذكر شعيب بن حرب فقال: ما علمته، كان رجلاً صالحاً "، قال كان عنده حديث لم نسمعه منه قلت لأبي أي شيء هو قال عن مالك بن مغول أن عبد الرحمن بن الأسود كان يلبي ويقول لبيك أنا الحاج بن الحاج.[٢]

● وقال أحمد بن حنبل أيضاً: " حمل على نفسه من الورع ".[٣]

● وفي كتاب المُنتَجِلِي: قال أحمد بن حنبل: كان رجلاً صالحاً ورعاً. [٤]

● قال أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي*: سمعت سريا السقطي* يقول:" أربعة كانوا في الدنيا أعملوا أنفسهم في طلب الحلال، و لم يدخلوا أجوافهم إلا الحلال: وهيب بن الورد*، وشعيب بن حرب، ويوسف بن أسباط*، وسليمان الخواص* ".[٥]

● ذكره البخاري في التاريخ الكبير[٦]، وسكت عنه.

● وقال في الضعفاء[١]: "منكر الحديث مجهول".

---

(١) تاريخ الدارمي ١٣٢ (٤٢٢)، وكذا روى عنه ابن أبي مريم، والغلابي.. تاريخ بغداد ٢٤١/٩(٤٨١٤)

(٢) معرفة الرجال ٤٣٢/٣ (٥٨٣٨)

(٣) بحر الدم ٧٥ (٤٤٢)

(٤) إكمال الكمال ٦ / ٢٧٢ (٢٣٩٢)

(٥) الكمال ٦٠٠/٦ (٢٧٥٣)

* وهيب بن الورد بفتح الواو، وسكون الراء، القرشي، مولاهم المكي، أبو عثمان أو أبو أمية، يقال اسمه عبد الوهاب، ثقة عابد من كبار، السابعة. م د ت س.. التقريب ١٠٤٥ (٧٥٣٩)

* السري بن المغلس، أبو الحسن السقطي، البغدادي، الصوفي،أحد الزهاد الأتقياء العباد، صاحب معروف الكرخي، وكان أول من أظهر ببغداد لسان التوحيد، وتكلم في علوم الحقائق، وهو إمام البغداديين في الإشارات، وله حكايات تكثر تستغني بشهرته عن ذكره والإطناب توفي في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين ومئتين وقيل توفي سنة إحدى وخمسين وقيل سنة سبع وخمسين. ينظر تاريخ دمشق ١٦٥/٢٠ (٢٤٠٦)، السير ٨٥/١٢، المنتظم ١٢ /٦٦ (١٥٥٥)،

* يوسف بن أسباط بن واصل الشيباني، الزاهد، الواعظ، سادات المشايخ له مواعظ وحكم قال الدارمي: قلت ليحيى بن معين يوسف بن أسباط تعرفه؟ فقال: ثقة، وقال أبو حاتم كان رجلا عابدا دفن كتبه، وهو يغلط كثيرا وهو رجل صالح لا يحتج بحديثه، مات سنة خمس وتسعين ومائة ذكر الخطيب بعده.ينظر الجرح ٢١٨/٩(٩١٠) التهذيب ٣٥٨/١١(٦٩٣)، السير ١٦٩/٩

* سليمان الخواص من العابدين الكبار،زاهد أهل الشام في زمانه، أبو أيّوب، قال أبو حاتم: أدركته وكان مرجئا لا يكتب حديثه بالشام، وتوفي في حدود السبعين ومائة. ينظر تاريخ الإسلام ٢٥٢/١٠، السير ١٧٨/٨ ، الوافي بالوفيات ٢٣١/١٥

(٦) ٢٢٢/٤ (٢٥٧٨)

- قال العجلي:"ثقة رجل صالح قديم الموت".[٢]
- قال ابن أبي حاتم: " وسألته (أي والده) عنه فقال: ثقة مأمون ".[٣]
- قال ابن وضاح : كان شعيب بن حرب ثبتاً، ثقة، سنياً، كان يأخذ بأدب سفيان.[٤]
- قال النسائي: " ثقة ".[٥]
- ذكره ابن حبان في الثقات وقال: " كان من خيار عباد الله ".[٦]
- قال الدارقطني: "ثقة".[٧]
- قال ابن شاهين في تاريخه: " ثقة مأمون قال يحيى ".[٨]
- قال الحاكم: " ثقة ".[٩]
- قال الخطيب البغدادي:" كان أحد المذكورين بالعبادة والصلاح والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ".[١٠]
- قال ابن الجوزي:"كان من الثقات العلماء العباد الآمرين بالمعروف المدققين في طلب الحلال".[١١]
- ذكره ابن خلفون في الثقات وقال:" كان يتفقه، وكان رجلاً صالحاً، فاضلاً، عابداً، وكان يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، وهو ثقة".[١٢]
- قال الذهبي: "الإمام العابد شيخ الإسلام" .[١٣]

---

(١) التهذيب ٣٥٠/٤ (٥٨٧)، لم أقف على ترجمته في الضعفاء الصغير للبخاري

(٢) معرفة الثقات ٤٥٧/١ (٧٣١)

(٣) الجرح ٣٤٢/٤ (١٥٠٤)

(٤) إكمال الكمال ٢٧٢/٦

(٥) الكمال ٥١٣/١٢

(٦) الثقات ٣٠٨/٨ (١٣٦٠٢)

(٧) سؤالات الحاكم ٢٢٤/١ (٣٥٦)

(٨) تاريخ الثقات ١١٣ (٥٤٣)

(٩) إكمال الكمال ٢٧٢/٦

(١٠) تاريخ بغداد ٢٤١/٩(٤٨١٤)

(١١) المنتظم ٣٩/١٠ سنة (١٩٧هـ)

(١٢) إكمال الكمال ٦ / ٢٧٢

(١٣) السير ١٨٨/٩

- وقال أيضاً: "شعيب بن حرب المدائني الزاهد احد علماء الحديث ".[1]
- وقال أيضاً: "ثقة ثبت".[2]
- وقال أيضاً : "شعيب بن حرب فوثقوه".[3]
- قال عبد الله اليافعي" الزاهد احد علماء الحديث".[4]
- قال ابن تغري بردي: " وكان له فضل ودين متين وزهد وورع ".[5]
- قال الخزرجي: " وثقه ابن معين، وأبو حاتم ".[6]
- قال المناوي عقب ذكر حديثه:" رجاله من شعيب فصاعداً رجال الصحيح ".[7]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ــ فوثقه: ابن سعد، وابن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، والدارقطني، وابن شاهين، والحاكم، وابن خلفون، والذهبي (مرة)، وابن حجر (مرة)، والسيوطي، وأثنى عليه الذهبي (مرة)، وسريـــا السقطي ، وأخرج الحاكم حديثه وصحح إسناده، وذكره ابن حبان في (جملة الثقات).

ــ وأنزله مرتبة الصدوق: ابن حجر (مرة).

ومن العلماء من جعله في درجة الاعتبار:

ــ فضعفه: البخاري

---

(١) العبر ٣٢٣/١ سنة (١٩٧هـ)

(٢) الكاشف ١٢/٢ (٢٣٠٥)

(٣) ميزان الاعتدال ٣٧٩/٣

(٤) مرآة الجنان ٤٥٧/١ سنة (١٩٧هـ)

(٥)النجوم الزاهرة ١٥٥/٢

(٦) خلاصة التذهيب ١٦٦

(٧) فيض القدير ٣١٣/٣

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي" ثقة عابد " كما قال الحافظ في (التقريب)، وهو قول جمهرة النقاد وجهابذتهم ابن سعد، ابن معين، أحمد بن حنبل، العجلي، أبو حاتم، النسائي، الدارقطني، ابن شاهين، الحاكم، الذهبي مرة، ابن حجر مرة، والسيوطي.

وأما قول البخاري مجهول فقد تطرق إليه ابن حجر في الفتح حيث قال: (وماله في البخاري سوى هذا الحديث الواحد، وقد ذكره في الضعفاء شعيب بن حرب فقال منكر الحديث مجهول وأظنه آخر وافق اسمه واسم أبيه والعلم عند الله تعالى)..[1]

وإن كان المقصود به شعيب المدائني فتنتفي الجهالة عنه بسبب روايته عن جماعة ورواية جماعة عنه..

والله تعالى أعلم..

---

(١)الفتح ٤١٢/١٢

٩- صَالِحُ بن أبي حَسَّان المَدَنِي، من الخامسة..(ت س مد)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ في (التقريب) [(١)]: "صدوق".
- قال الحافظ في (الفتح) [(٢)]: "مختلف فيه"[(٣)].

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ: (صدوق) من المرتبة الرابعة، وأما قوله (مختلف فيه) فيندرج تحت مرتبة (لين الحديث) أي من المرتبة السادسة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (الربع الأخير من الفتح): (مختلف فيه) هو الراجـــح عنده؛ لكونه متأخراً في زمن التأليـــف عن (التقريب).

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

- ذكره البخاري في التاريخ الكبير [(٤)]، سكت عنه.
- ذكره مسلم في مقدمة صحيحه فيما اختلف فيه الثقات بالزيادة والنقصان.[(٥)]
- قال ابن البَرَقِي: صالح بن أبي حسان مدني، روى عنه ابن أبي ذئب*، وهو ممن احتملت روايته لرواية الثقات عنه.[(٦)]

---

(١) ٤٤٤ (٢٨٦٦)

(٢) ٤٧١/٩، كتاب النكاح، باب [وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ المَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ...]الآية {الطَّلاق: ٤}

(٣) الحافظ ابن حجر لم ينص على قول (مختلف فيه) في شي من كتبه إلا أن الحافظ الذهبي أشار إلى لفظ قريب منه، حيث قال في مقدمة ميزان الاعتدال (١/ ١٥): "اختلف فيه" وجعله في مرتبة لين الحديث، وهذه المعلومة وقفت عليها أثناء إطلاعي على رسالة الباحث د/عمرو السقاف

(٤) التاريخ الكبير ٢٧٥/٤ (٢٧٩٢)

(٥) مقدمة صحيح مسلم ٢٩/١، وذكره في باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن

* محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني ثقة فقيه فاضل من السابعة مات سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع.ع.. التقريب ٨٧١ (٦١٢٢)

(٦) السنن الأبين ١١٠

- أخرج له أبو داود حديثاً في المراسيل.[1]
- قال عبد الرحمن: "سمعت أبي يقول: صالح بن حسان ضعيف الحديث منكر الحديث، قلت يكتب حديثه؟ قال: هو ضعيف الحديث".[2]
- قـــال الترمذي سمعت محمد (أي البخاري) يقول: "صالح بن حسان منكـــر الحديث، وصالح بن أبي حسان الذي روى عنه ابن أبي ذئب ثقة".[3]
- وقال الترمذي عقب ذكر حديثه: "حسن غريب".[4]
- قال النسائي: "مجهول".[5]
- قال الساجي: "ثقة، مستقيم الحديث".[6]
- ذكره ابن حبان في الثقات.[7]
- قال أبو علي الجياني فيما حكى عنه أبو الفضل عياض: "صالح بن أبي حسان ثقة".[8]
- ذكره ابن خلفون في الثقات وزاد: "أرجو أن يكون صالح صدوقاً في الحديث".[9]
- ذكره ابن الجوزي في الضعفاء.[10]
- قال محمد الفهري: "صالح بن أبي حسان صالح للمتابعة والاعتبار".[11]

---

(١) المراسيل ١٥٦/١ (١٥٨)

(٢) الجرح ٣٩٧/٤ (١٧٣٨)،ذكر أبو حاتم في الجرح بأن الراوي هنا صالح بن حسان، وقد يُرَادُ به صالح بن أبي حسان لأن الراوي عنه هو ابن أبي ذئب، وجميع النقاد كالذهبي وغيره نقلوا هذا القول عن أبي حاتم في أثناء ترجمتهم لصالح بن أبي حسان.. والله أعلم

(٣) الكمال ٣٢/١٣ (٢٨٠١)

(٤) سنن الترمذي ١١١/٥ كتاب الأدب عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في النظافة (٢٧٩٩)

(٥) الكمال ٣٢/١٣

(٦) إكمال الكمال ٣٢٤/٧ (٢٤٤١)

(٧) ٤٥٦/٦ (٨٥٦٣)

(٨)السنن الأبين ١١٠/١

(٩) إكمال الكمال ٣٢٤/٦

(١٠) ٤٧/٢ (١٦٥٧)

(١١) السنن الأبين ١٠٩/١

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح

أولاً: خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

- فوثقه: البخاري، والساجي (مرة)، وأبو علي الجياني، وذكره ابن حبان، وابن خلفون في الثقات، وحسن الترمذي حديثه، وذكره مسلم في مقدمة صحيحه فيما اختلف فيه الثقات بالزيادة والنقصان..
- ومن أنزله مرتبة الصدوق: ابن حجر (مرة).

ومن جعله في مرتبة الاعتبار:

- ابن البَرَقَي، وأبو حاتم (مرة)، والساجي (مرة)، ومحمد الفهري، وابن حجر (مرة).
- وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين.
- أخرج له أبو داود حديثاً في المراسيل.

وجعله في مرتبة الترك:

ـــ فتركه: أبو حاتم (مرة).

- وجَهَلَّهَ: النسائي.

ثانياً: تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي "صدوق" على ما قال الحافظ في (التقريب)، وهو رأي وسط بين من وثقه ومن ضعفه.

وقد جهله النسائي على الرغم من كونه قد أخرج له في سننه الكبرى [1]،وفلم أقف على سبب هذا التجهيل، ولكن الجهالة تنتفي برواية جماعة عنه، ومنهم ابن أبي ذئب والذي عرف عنه روايته عن الثقات، وأما تضعيف أبي حاتم له فلم أقف على سببه.

والله تعالى أعلم..

---

(١) ٢٠٠/٢ (٣٠٥٩) قبلة الصائمين (الاختلاف على ابن أبي ذئب)

١٠- صالِح بن رُسْتُم المزني مولاهم، أبو عَامِر الخَزَّاز[1]، بمعجمات البصري، من السادسة، مات سنة اثنين وخمسين..

(خت م ٤ بخ خم مي خب خز مك مخ).

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال الحافظ في (الهدي)[2]: "وثقه أبو داود وضعفه يحيى بن معين".
- قال الحافظ في (الكاف)[3]: "ضعفه ابن معين و لم أجد له حديثاً منكراً، ورواه أبو نعيم في الحلية وقال تفرد به الخزاز وهو من ثقات البصريين".
- قال الحافظ في (المطالب)[4]: "ضعيف".
- وقال أيضاً عقب ذكر حديثه[5]: "فيه ضعف".
- قال الحافظ في (التقريب)[6]: "صدوق كثير الخطأ".

ثانياً : تحرير موضع الخلاف

قول الحافظ يرحمه الله (ضعيف) في المرتبة الثامنة، وقوله (فيه ضعف) من المرتبة السادسة، بينما قوله (صدوق كثير الخطأ) من المرتبة الخامسة.

---

(١) قال ابن ماكولا إما الخزاز أوله خاء، وبقيته مثل الذي قبله (أي زاي قبل الألف وبعدها) الاكمال ١٨٢/٢ ، وقال السمعاني الخَزَّاز بفتح الخاء وتشديد الزاي الأولى الأنساب ٣٥٧/٢ ، وقال مرتضى الزبيدي : الخزازان بالتخفيف جبلان طويلان في بلاد بني أسد والخزازون وذكر منهم أبو عامر صالح بن رستم الخزاز عن ابن سيرين .. تاج العروس ١٤٠/١٥

(٢) ٤٥٧/١

(٣) ٣٩

(٤) ٣٤/١

(٥) المطالب ٣٣٠/٢ باب صفة المسح (١٠٨)

(٦) ٤٤٥ (٢٨٧٧)

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (التقريب): "صدوق كثير الخطأ" هو الراجح عنده؛ لتأخره عن باقي الكتب زمن التأليف.

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال أبو داود الطيالسي: "حدثنا أبو عامر الخزاز وإنه ثقة".[1]
- قال الترمذي عقب ذكر حديثه: "حسن صحيح".[2]
- قال عبد الرحمن: "ذكره أبي عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: صالح بن رستم: لا شيء".[3]
- قال الدوري: "سمعت يحيى يقول: أبو عامر الخزاز ضعيف".[4]
- قال الساجي: "قال أحمد بن محمد: قال رجل ليحيى بن معين إن علي بن المديني يحدث عن أبي عامر الخزاز، ولا يحدث عن عمران القطان، قال: سخنت عينه".[5]
- قال ابن أبي شيبة: "سألت ابن المديني عنه فقال : كان يحدث عن ابن أبي مليكة، كان ضعيفاً ليس بشيء".[6]
- قال الأَثْرَم:"سمعت أحمد بن حنبل يُسأل عن صالح بن رستم فقال:صالح الحديث".[7]
- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "قال أبي : أبو عامر الخزاز صالح الحديث".[8]
- ذكره البخاري في التاريخ الكبير[9]وسكت عنه.

---

(١) الكمال ٤٩/١٣ (٢٨١٢)

(٢) سنن الترمذي ٢٧٤/٤(٣٠) باب ما جاء في إكثار ماء المرقة (١٨٣٣)

(٣) الجرح ٤٠٣/٤ (١٧٦٤)

(٤) تاريخ الدوري ١٤٣/٤ (٣٦٠٨)

(٥) الكمال ٤٩/١٣ قال الفراهيدي في العين ١٩٩/٤ : وسخنت عينه نقيض قرت وهي تسخن سخنة وسخونة وهو سخين العين، وقال الأزهري في تهذيب اللغه ٨١/٧ وقد سَخُنَتْ عينُه سُخْنَةً وسُخُوناً ويقال سَخنَتْ وهو نَقِيضُ قَرَّتْ، وكذا قال الزمخشري في لسان العرب ٢٠٧/١٣

(٦) ميزان الاعتدال ٤٠٣/٣

(٧) الجرح ٤٠٣/٤ (١٧٦٤)

(٨) معرفة الرجال ٢٢١/١ (١٢٢٠)

(٩) التاريخ الكبير ٢٨٠/٤(٢٨٠٧)

- قال العجلي: "جائز الحديث".[١]
- قال اسحاق بن راهويه في مسنده[٢] عقب ذكر حديثه : "رجاله بين ثقة وصدوق".
- ذكره ابن البَرَقي في جملة الضعفاء. [٣]
- قال أبو داود: "سمعت أبا عامر الخزاز صالح بن رستم وكان ثقة".[٤]
- قال أبو عبيد الآجُرّي: سألت أبا داود عن أبي عامر الخزاز فقال: "ثقة،حدث عنه يحيى القطان".[٥]
- قال عبد الرحمن: سألت أبي عامر الخزاز فقال: "شيخ يكتب ولا يحتج به هو صالح وهو أشبه من ابنه عامر".[٦]
- قال محمد بن وضاح : "ثقة".[٧]
- قال البزار عقب ذكر حديثه: "ثقة". [٨]
- ذكره العقيلي في ضعفائه.[٩]
- ذكره أبو العرب في جملة الضعفاء. [١٠]
- ذكره ابن حبان في كتابه الثقات.[١١]
- وقال عقب ذكر حديثه: "من ثقات البصرة".[١٢]

---

(١) معرفة الثقات ٤٦٣/١ (٧٤٨)

(٢) مسند اسحاق بن راهوية ١٥٥/٥ ما يروى عن أم أيمن عن رسول الله ﷺ (٢٢٧٥)

(٣) إكمال الكمال ٣٣١/٦ (٢٤٥٠)

(٤)إكمال الكمال ٣٣١/٦

(٥) سؤالات الآجري ٥٣/٢ (١٠٩٥)

(٦) الجرح ٤٠٣/٤ (١٧٦٤)

(٧) إكمال الكمال ٣٣٠/٦-٣٣١

(٨) مسند البزار ٤٧/٩ (٣٥٦٧) مسند عمران بن حصين

(٩) ٢٠٣/٢ (٧٣٢)

(١٠) إكمال الكمال ٣٣١/٦

(١١) الثقات ٤٥٧/٦ (٨٥٦٦)

(١٢) صحيح ابن حبان ١٤٥/٣ باب الأذكار ذكر الشيء الذي إذا قاله المرء عند الكرب يرتجى له زوالها عنه (٨٦٤)

- وقال أيضاً: "من الحفاظ الذين كانوا يخطئون".[1]
- قال ابن عدي : "ولأبي عامر غير ما ذكرت وهو عزيز الحديث من أهل البصرة ولعل جميع ما أسنده خمسين حديثاً وقد روى عنه يحيى القطان مع شـــدة استقصائه وهو عندي لا بأس به و لم أرى حديثاً منكراً جداً".[2]
- قال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي عندهم".[3]
- ذكره ابن شاهين في تاريخ ثقاته.[4]
- وكذا ذكره في ذكر من اختلف العلماء، ونقاد الحديث فيه.[5]
- قال الدارقطني: "ليس بالقوي".[6]
- قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد اتفقا على الاحتجاج برواته في أحاديث كثيرة وليس له علة".[7]
- وقال أيضاً: "صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه".[8]
- وقال أيضاً: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه".[9]
- وقال أيضاً: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".[10]
- وقال أيضاً: "هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين و لم يخرجاه".[11]

---

(١) مشاهير الأمصار ١٥١/١ (١١٩٠)

(٢) الكامل ٧٢/٤(٩٢٢)

(٣) إكمال الكمال ٣٣٠/٦ (٢٤٥٠)

(٤) ١١٧/١(٥٧٣)

(٥) ١٠٢ (٥٧)

(٦) الكمال ٤٩/١٣

(٧) المستدرك ٦٢/١ (٤٠) كتاب الإيمان، قال الذهبي: على شرطهما وليست له علة

(٨) المستدرك ٣٩٠/١ (٩٥٤) باب التأمين، قال الذهبي: على شرطهما

(٩) المستدرك ٤٥١/١ (١١٥٤) كتاب صلاة التطوع، سكت عنه الذهبي

(١٠) المستدرك ٢٣٢/٢(٢٨٤٨) كتاب العتق، قال الذهبي: صحيح ، ١٣٣/٤ (٧١٣١) كتاب الأطعمة، قال الذهبي:صحيح ، ٢٤٠/٤(٧٥٠٢) كتاب الطب، قال الذهبي: صحيح ، ٣٤٠/٤(٧٨٤٣) كتاب النذور، قال الذهبي: صحيح، ٤٧٨/٤ (٨٣٣٠) كتاب الفتن والملاحم، قال الذهبي: صحيح

(١١) المستدرك ٣٨٧/٣(٥٤٦٨) محنة أبي ذر رضي الله عنه/ قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم

- قال الحاكم: "ثقة". [١]
- قال أبو نعيم الأصبهاني عقب ذكر حديثه : "تفرد به الخزاز واسمه صالح بن رستم من ثقات أهل البصرة".[٢]
- ذكره ابن منجويه في رجال مسلم. [٣]
- قال ابن طاهر المقدسي عقب ذكر حديثه: "ضعيف". [٤]
- ذكره ابن الجوزي في ضعفائه.[٥]
- ذكره ابن خلفون في الثقات، وقال: "أرجو أن يكون صدوقاً في الحديث". [٦]
- قال الذهبي: "ثقة، لينه ابن معين".[٧]
- ووصفه في السير[٨] بقوله: "الإمام المحدث".
- وقال أيضاً: "احتج به مسلم".[٩]
- وذكره في الكاشف[١٠] ،وفي المغني.[١١]
- قال الهيثمي عقب ذكر حديثه: "صالح بن رستم وهو ثقة".[١٢]
- قال البوصيري عقب ذكر حديثه: "هذا إسناد صحيح رجاله ثقات". [١٣]

---

(١) إكمال الكمال ٣٣١/٦ (٢٤٥٠)

(٢) حلية الأولياء ٣٥١/٣

(٣) ٣١٥/١ (٦٨٤)، (٢٠٩٤)

(٤) ذخيرة الحفاظ ٧٣٥/٢ (١٣٦٨) ، ٧٦١/٢ (١٤٤٤)

(٥) ٤٨/٢ (١٦٦٢)

(٦) إكمال الكمال ٣٣١/٦ (٢٤٥٠)

(٧) ذكر من تكلم فيه ٢٦٧-٢٦٨ (١٦٤)

(٨) السير ٢٨/٧

(٩) السير ٢٨/٧

(١٠) الكاشف ٢٠/٢ (٢٣٥٨)

(١١) المغني ٣٠٣/١(٢٨٢٥)

(١٢) مجمع الزوائد ٥٨/١٠ ـ ٥٩ باب ما جاء في فضل الشام

(١٣) مصباح الزجاجة ٢٦/٤ باب النهي عن قرن التمر (١١٥٦)

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ـــ فوثقه:الطيالسي، وأبو داود، ومحمد بن وضاح، والبزار، وابن حبان، وأبو نعيم الأصبهاني، والهيثمي.

ـــ وأنزله مرتبة الصدوق : أحمد بن حنبل، وابن حجر (مرة).

ومنهم من جعله في درجة الاعتبار:

ـــ فضعــفــه: ابن معين، والدارقطني، وابن طاهر المقدسي، وابن حجر (مرة)، وذكره ابن الجوزي، والعقيلي في الضعفاء.

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (صدوق) وهو الجزء الأول مما قاله الحافظ في (التقريب) ، وهو رأي وســـط بين من وثقه، ومن ضعفه من الأئمة النقـــاد، وقد روى عنه الثقات ومنهم يحيى بن سعيد القطان وهو ممن عرف عنه تشدده، ولم أقف على من وصفه بأنه كثير الخطأ إلا وصف ابن حجر له بذلك، وبالنظر إلى من ضعفه فلم أقف على أسباب واضحة لتضعيفه سوى ما ذكره ابن حبان بأنه من الحفاظ الذين يخطئون، لذا كان من الواجب النظر في حديثه، فمنه ما هو مقبول فيحتج به، ومنه ما هو ضعيف فيرد.

والله تعالى أعلم.

١١- صَالِحُ بن كَيْسَان المَدنِيّ، أبو محمد، أو أبو الحارث، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز، من الرابعة مات بعد سنة ثلاثين أو بعد الأربعين.
(ع ط حم حب مي مك خز مخ).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً : ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص)[1]عقب ذكر حديثه: رواته ثقات..
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[2]: ثقة ثبت فقيه..

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ ابن حجر: (ثقـــة) من المرتبة الثـــالثة، وأما قولـــه: (ثقة ثبت فقيه) فمن المرتبة الثانية.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قوله يرحمه الله في التقريب: (ثقة ثبت)، هو الراجـــح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي .

- قال ابن إسحاق: كان الزهري يسألني عن حديث صالح فأذكره له فيرضاه. [3]
- قال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث [4]
- قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة[5]
- قال الدوري: قلت ليحيى فصالح بن كيسان؟ قال: ليس به بأس في الزهري [6]

---

(١) ١٦١/٣ كتاب النهي عن الخطبة على الخطبة،باب الأولياء وأحكامهم (١٥٠٨)

(٢) ٤٤٧ (٢٩٠٠)

(٣) الإرشاد ٢٩٦/١ (١٤٠)

(٤) الطبقات (القسم المتمم) ٣٢٨ (٣٤)

(٥) الجرح ٤١٠/٤ (١٨٠٨)

(٦) تاريخ الدوري ٢٠٥/٣ (٩٤٦)

- قال الــدارمي: قلت ليحيى بن معين: "فمعمر أحب إليــك يعني في الزهــري أو صالــح بن كيسان؟ قال: معمر أحب إلي وصالح ثقة". [١]
- قال يعقوب بن شيبة حدثني أحمد بن العباس قال: قال يحيى بن معين: "ليس في أصحاب الزهري أثبت من مالك، ثم صالح بن كيسان، ثم معمر، ثم يونس". [٢]
- وقال يعقوب في موضع آخر: "صالح بن كيسان ثقة ثبت". [٣]
- قال أحمد: "الثقة". [٤]
- قال حرب بن إسماعيل: "سئل أحمد بن حنبل عنه؟ فقال: بخ بخ". [٥]
- ذكره البخاري في التاريخ الكبير[٦]، وسكت عنه.
- قال العجلي: "ثقة". [٧]
- قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سئل أبي صالح بن كيسان أحب إليك أو عقيل؟ قال: صالح أحب إلي؛ لأنه حجازي، وهو أسن رأى بن عمر، وهو ثقة يعد في التابعين". [٨]
- قال ابن خِرَاش: "ثقة". [٩]
- قال النسائي: "ثقة". [١٠]
- قال ابن حبان: "كان من فقهاء المدينة والجامعين للحديث والفقه". [١١]
- قال ابن عبد البر: "كان كثير الحديث ثقة حجة فيما حمل". [١٢]

---

(١) تاريخ الدارمي٤٢ (٨)

(٢) الكمال ٨٢/١٣ (٢٨٣٤)

(٣) الكمال ٨٢/١٣

(٤) سؤالات أبي داود ٢٠٤ (١٤٦)

(٥) الجرح ٤١٠/٤

(٦) التاريخ الكبير ٢٨٨/٤ (٢٨٤٨)

(٧) معرفة الثقات ٤٦٤/١ (٧٥٢)

(٨) الجرح ٤١٠/٤

(٩) الكمال ٨٢/١٣

(١٠) الكمال ٨٢/١٣

(١١) الثقات ٤٥٤/٦ (٨٥٥٦)

(١٢) التمهيد ٢٧٩/١٦

- قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه".[1]
- قال الخليلي:كان حافظا إماما مخرج في الصحيحين جمع الفقه والحديث والمروءة [2]
- قال الذهبي: ثقة جامع للفقه والحديث والمروءة [3]
- قال الذهبي: صالح بن كيسان امام رمي بالقدر و لم يصح عنه[4]
- قال الهيثمي عقب ذكر حديثه:ورجالها موثقون[5]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

أجمع الأئمة النقاد على توثيقه.

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (ثقة ثبت) على ما قاله ابن حجر في (التقريب)،وهو ما أجمع عليه الأئمة النقاد.

---

(١) المستدرك١/١٦٢ باب العلم (٢٩٤) قال الذهبي: على شرطهما، ١/٤٤٦ كتاب الوتر(١١٣٨) قال الذهبي: على شرطهما، ٢/٣٢ كتاب البيوع (٢٢١٩) قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم، ٢/٣٧٩ كتاب التفسير، تفسير سورة يوسف عليه السلام (٣٣٣٠) قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم ، ٣/٣٥٠ كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب عبد الرحمن بن عوف الزهري رضي الله عنه (٥٣٥٥) قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم، ٤/٦٣ كتاب معرفة الصحابة، ذكر الشفاء بنت عبد الله القرشية رضي الله عنها (٦٨٨٨) قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم، ٤/٢٧٥ كتاب التوبة الإنابة (٧٦٢٦) قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم

(٢) الإرشاد ١/٢٩٦ (١٤٠)

(٣) الكاشف ٢/٢٣ (٢٣٧٨)

(٤) المغني ١/٣٠٤ (٢٨٣٩)

(٥) مجمع الزوائد ١/١٣٩ باب في سماع الحديث وتبليغه

١٢- الصَقَعَب[1]، بقاف، بوزن جعفر، ابن زهير بن عبد الله بن زهير الأزدي، الكوفي، من السادسة. (بخ هم مك).

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ في (التقريب) [2]: "ثقة".
- قال الحافظ في (النتائج) [3]: "ليس به بأس".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قوله: (ثقة) من المرتبة الثالثة ، وأما قوله (ليس به بأس) فمن المرتبة الرابعة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قوله في النتائج: (ليس به بأس) هو الراجح عنده؛ لتأخره عن التقريب في زمن التأليف.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي.

- قال عبد الرحمن: "سمعت أبو زرعة وسُئل عن صقعب بن زهير؟ فقال: ثقة".[4]
- قال عبد الرحمن عن أبيه: "ليس بالمشهور، ولا أعلم روى عنه غير حماد بن زيد، وجرير بن حازم".[5]
- قال جعفر محمد الفريابي بعد ذكر حديثه: "إسناده صحيح".[6]

---

(١) قال الزبيدي في فصل (ص): صقعب: الصقعب الطويل مطلقاً كذا في الصحاح و قيده بعضهم من الرجال و يُرى بالسين أيضاً، صقعب بن زهير بن عبد الله بن زهير بن سليم وقال أبي مخنف روى عن زيد بن أسلم و عطاء بن رباح، ذكره ابن حبان في الثقات..(باختصار).. تاج العروس ١٩٩/٣

(٢) التقريب ٤٥٥ (٢٩٦٢)

(٣) ١/ ٣٨٣.

(٤) الجرح ٤٥٥/٤ (٢٠١٠)

(٥) الجرح ٤٥٥/٤

(٦) الصيام ١٦١/١ السلام في السفر و الحضر

- ذكره ابن حبان في الثقات.[1]
- قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجا للصقعب بن زهير فإنه ثقة قليل الحديث".[2]
- ذكره ابن خلفون في الثقات وقال:"الصقعب هذا رجل مشهور، روى عنه الثقات".[3]
- قال الذهبي: "صدوق".[4]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج :

- فوثقه: أبو زرعة، الحاكم، وابن حجر (مرة)، وذكره ابن حبان، وابن خلفون في الثقات، وصحح الفريابي إسناده.
- وأنزله في مرتبة الصدوق: الذهبي، ابن حجر (مرة).

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (ثقة) على ما قاله ابن حجر في التقريب، وهو رأي جمهرة من الأئمة النقاد كأبي زرعة، والحاكم، إلا أنه ليس بالمشهور، وأحاديثه قليلة، و لم أقف على من جعله في مرتبة الصدوق سوى الذهبي ..

والله أعلم ..

---

(١) ٤٧٩/٦ (٨٦٨١)

(٢) المستدرك ١١٢/١ كتاب الإيمان (١٥٤) قال الذهبي صحيح الإسناد

(٣) إكمال الكمال ٣٩١/٦ (٢٥٢٠)،وقفت في كتاب إكمال الكمال على رمز (ع) قبل ترجمة الصقعب وهو رمز يدل على رواية أصحاب الكتب الستة، وهذا ما لم أقف عليه في أي كتاب أخر، وقد يكون هذا الرمز مجرد خطأ مطبعي، والله أعلم.

(٤) تاريخ الإسلام ٤٥١/٨

١٣- صَفْوَانُ بن صَالِح بن صَفْوَانُ الثَّقَفِيّ، مولاهم أبو عبد الملك الدمشقي، من العاشرة مات سنة ثمان أو سبع أو تسع وثلاثين وله سبعون سنة. (د ت س فق)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً: ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ في (التقريب)[1]: "ثقة، كـــان يدلس تدليس التسويـــة، قاله أبو زرعـــة الدمشقي".
- قال الحافظ في (الفتح)[2]: "ثقة".

ثانياً : تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ: (ثقة يدلس) من المرتبة الرابعة، وأما قوله (ثقة) فمن الثالثة..

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قول الحافظ في (الربع الأخير من الفتح): (ثقة) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن التقريب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي.

- قال الآجُرّي عن أبي داود: "حجة".[3]
- قال الترمذي: "هو ثقة عند أهل الحديث". [4]
- قال أبو علي الطوسي: "ثقة عند أهل الحديث". [5]
- ذكر أبو زرعة الرازي إبراهيم بن موسى الفراء الحافظ فقال: " هو أحفظ من صفوان بن صالح".[6]

---

(١) ٤٥٣ - ٤٥٤ (٢٩٥٠)

(٢) ٢١٥/١١ كتاب الدعوات، باب قول لا حول ولا قوة إلا بالله (٦٠٤٧)

(٣) سؤالات الآجري: ١٩٢/٢ (١٥٦٩)

(٤) سنن الترمذي ٥٣١/٥ كتاب الدعوات (٣٥٠٧)

(٥) إكمال الكمال ٣٨٢/٦-٣٨٣ (٢٥٠٨)

(٦) السير ٤٧٦/١١ قال الذهبي: فما قال أبو زرعة هذا وقرن بينهما إلا لاشتراكهما في الحفظ

- قال أبو حاتم: "صدوق".[1]
- قال ابن حبان في آخر مقدمة الضعفاء: "سمعت بن جوصا يقول: سمعت أبا زرعة الدمشقي: يقول كان صفوان بن صالح ومحمد بن مصفى* يسويان الحديث" [2] - أي أنهما يدلسان تدليس التسوية[3]-.
- وذكره في ثقاته[4] وقال: "كان منتحل مذهب أهل الرأي".
- قال مسلمة بن قاسم: "ثقة". [5]
- قال أبو علي الجياني: "هو ثقة، روى عنه بقي، وبقي لا يروي إلا عن ثقة عنده". [6]
- قال الذهبي: "صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الحافظ الكبير كان ينتحل مذهب الكوفيين". [7]
- وقال أيضاً: "محمد بن عوف* هو أوثق من صفوان بن صالح".[8]
- وقال أيضاً: "صفوان بن صالح، ابن صفوان بن دينار الحافظ المحدث الثقة".[9]
- وقال أيضاً: قال أبو داود: "حجة". [1]

---

(١) الجرح ٤/٤٢٥ (١٨٦٨)

(٢) المجروحين ١/٩٤

* محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي القرشي صدوق له أوهام، وكان يدلس، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين. د س ق.. التقريب ٨٩٧ (٦٣٤٤)

(٣) هو نوع من أنواع التدليس وهو شر الأقسام وصورة هذا القسم: أن يجئ المدلس إلى حديث سمعه من شيخ ثقة وقد سمعه ذلك الشيخ الثقة من شيخ ضعيف وذلك الشيخ الضعيف يرويه عن شيخ ثقة فيعمل المدلس الذى سمع الحديث من الثقة الأول فيسقط منه شيخ شيخه الضعيف ويجعله من رواية شيخه الثقة عن الثقة الثانى بلفظ محتمل كالعنعنة ونحوها فيصير الإسناد كله ثقات ويصرح هو بالاتصال بينه وبين شيخه لأنه قد سمعه منه فلا يظهر حينئذ فى الإسناد ما يقتضى عدم قوله إلا لأهل النقد والمعرفة بالعلل.. التقييد والإيضاح (٩٦) النوع الثاني عشر معرفة التدليس

(٤) ٨/٣٢١ - ٣٢٢ (١٣٦٦٩)

(٥) إكمال الكمال ٦/٣٨٢-٣٨٣ (٢٥٠٨)

(٦) إكمال الكمال ٦/٣٨٢-٣٨٣

(٧) تاريخ الإسلام ١٧/٢٠١

(٨) تاريخ الإسلام ١٧/٣٩٦ (ترجمة الوليد بن عتبة)

* محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر الحمصي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين.. د عس.. التقريب ٨٨٥ (٦٢٤٢)

(٩) السير ١١/٤٧٥

● قال ابن تغري بردي: كان فقيها، زاهداً، عابداً [2]، وكان إماماً محدثاً.[3]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

ـــ من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج :

ـــ فوثقـــه: أبو داود، وأبو علي الطوسي، وأبو زرعـــة، وأبو حاتم (مرة)، ومسلمة بن قاسم، وأبو علي الجياني، والذهبي، وابن حجر (مرة) وذكره ابن حبان في الثقات.

ـــ وأنزله مرتبة الصدوق : أبو حاتم.

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (ثقة) كما قال الحافظ في (الفتح)، وفي نصف حكمه في (التقريب)، وهو رأي أجمع عليه الأئمة النقاد، أما ما قيل عنه بأن كان يدلس تدليس التسوية، فلم أقف إلا على قول أبو زرعة الدمشقي، والذي نقله عنه ابن حبان. والله تعالى أعلم.

---

(١) الكاشف ٢٩/٢ (٢٤١٩)

(٢) النجوم الزاهرة ٣٣٦/١

(٣) النجوم الزاهرة ٢٩٢/٢

١٤- الصّلْتُ بن مَحمَّد بن عبد الرحمن البصري أبو هَمّام الخَارِكيّ [1]، بخاء معجمة، من كبار العاشرة، مات سنة بضع عشرة.

(**خ س بخ سي حب مك**).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ في (التقريب) [2]: "صدوق".
- قال الحافظ في (الفتح) [3]: "بصري ثقة أكثر عنه البخاري".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ يرحمه الله: (صدوق) من المرتبة الرابعة، وأما قوله: (ثقة) من المرتبة الثالثة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (في الربع الأخير من الفتح): (ثقة) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر عن (التقريب) في زمن التأليف.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

- ذكره البخاري التاريخ الكبير[4]، وسكت عنه.
- قال عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: "هو صالح الحديث أتيته مراراً أيام الأنصاري فلم يقض لي أن أسمع منه". [5]

---

(١) قال أبو علي الجياني في تقييد المهمل٢٤١/١ (االخَارَكِيّ) بالخاء المعجمة، والرّاء والكاف.

قال السمعاني في الأنساب ٣٠٥/٢: بفتح الخاء المنقوطة والراء المهملة بعد الألف، هذه النسبة إلى الجزيرة في البحر قريبة من عمان وهي بليدة بها يقال لها خارك، وقال أبو عبيد القاسم بن سلام في غريب الحديث ٤٠٦/٣: خَارَك ورأس هر موضعان من ساحل فارس يرابط فيهما، وقال ياقوت في معجم البلدان ٣٣٧/٢ : خارك بعد الألف راء وآخره كاف: جزيرة في وسط البحر الفارسي، وهي جبل عالي في وسط البحر إذا خرجت المراكب من عبادان تريد عمان وطابت بها الريح وصلت إليها في يوم وليلة وهي من أعمال فارس..

(٢) ٤٥٥ (٢٩٦٥)

(٣) ٩١/٨ (٤١١٧)، كتاب المغازي ،باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن آثال

(٤) ٣٠٤/٤ (٢٩١٩)

(٥) الجرح ٤٤١/٤ (١٩٣٣)

- قال أبو بكر البزار: "كان ثقة".[1]
- ذكره ابن حبان في ثقاته.[2]
- قال الدارقطني: "ثقة".[3]
- وذكر عنه حديثاً في الغرائب وقال: "سنده بصري صحيح".[4]
- قال الباجي: قال أبو حاتم: "صالح الحديث".[5]
- قال الذهبي: "كان أحد الثقات".[6]
- وقال أيضاً في السير[7]: "البصري الثقة".
- وقال أيضاً: "صالح الحديث".[8]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ـــ فوثقه:البزار،والدارقطني،والذهبي(مرة)،وابن حجر(مرة)،وذكره ابن حبان في الثقات.

ـــ وأنزله مرتبة الصدوق: أبو حاتم، والذهبي (مرة)، وابن حجر (مرة).

ثانياً: تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (ثقة) على ما قال الحافظ في (الفتح)، وهو قول جمهرة النقاد وجهابذهم، وقد أحتج به البخاري في صحيحه، وذكره ابن حبان في الثقات، و لم أقف على قول يُضعفه.

والله تعالى أعلم..

---

(١) مسند البزار ٨/٣٥٠ (٣٤٢٥) مسند جبير بن مطعم رضي الله عنه

(٢) ٨/٣٢٤ (١٣٦٨٣)

(٣) سؤالات الحاكم ١/٢٢٦ (٣٦٠)

(٤) إكمال الكمال ٦/٣٩٦ (٢٥٢٥)

(٥) التعديل والتجريح ٢/٧٩٣ (٧٦٤)

(٦) تاريخ الإسلام ١٥/١٩٠

(٧) ١٠/٤٢٧

(٨) الكاشف ٢/٣٢ (٢٤٣٣)

١٥- الضَّحَّاكُ بن عُثْمَانَ بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحِزَامِيّ - بكسر أوله وبالزاي- أبو عثمان المَدَنِيّ، من السابعة (م ٤ خم مي خب خز مج مك مخ).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً : ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح)[1]: "ثقة".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[2]: "صدوق يهم".
- قال الحافظ ابن حجر في (النتائج)[3]: "شيخ مديني صدوق".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ ابن حجر: (ثقة) من المرتبة الثالثة، وقوله: (صدوق يهم) من المرتبة الخامسة، وأما قوله (صدوق) فمن المرتبة الرابعة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قوله الحافظ في النتائج: (صدوق) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن نمير: "لا بأس به جائز الحديث".[4]
- قال ابن بكير*: "ثقة مدني".[5]

---

(١) الفتح ٣/٣٧٠ كتاب الزكاة، باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين، وقال: كذا قال النووي

(٢) ٤٥٨ (٢٩٨٩)

(٣) ١/٢٠٣

(٤) التهذيب ٤/٣٩٢ (٧٨٧)

(٥) التهذيب ٤/٣٩٢

* عمرو بن محمد بن بكير، الناقد أبو عثمان البغدادي، نزل الرقة، ثقة حافظ وَهِم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين.. خ م د س.. التقريب ٧٤٤ (٥١٤١)

- قال ابن سعد: "كان ثبتا، وكان ثقة كثير الحديث". [1]
- قال الدارمي: قلت يحيى بن معين: "فالضحاك بن عثمان كيف حديثه؟ قال: ثقة". [2]
- قال علي بن المديني: "الضحاك بن عثمان ثقة". [3]
- قال مصعب الزبيري: "ثقة". [4]
- قال أبو بكر الأَثْرَم عن أحمد بن حنبل: "ثقة". [5]
- ذكره البخاري في التاريخ الكبير [6]، وسكت عنه.
- قال العجلي: "مدني جائز الحديث". [7]
- قال أبو الآجُرّي: سألت أبا داود عن الضحاك بن عثمان الحزامي؟ فقال: "ثقة، وابنه عثمان بن الضحاك ضعيف". [8]
- قال أبو زرعة: "ليس بقوي". [9]
- قال أبو حاتم: "يكتب حديثه، ولا يحتج به". [10]
- قال ابن عبد البر: "كان كثير الخطأ ليس بحجة". [11]
- ذكره ابن حبان في كتاب الثقات [12]
- قال الحاكم عقب حديثه:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه". [13]

---

(١) الطبقات (القسم المتمم) ٣٩٧ (٣٢٥)

(٢) تاريخ الدارمي ١٣٥ (٤٤٢)

(٣) التهذيب ٣٩٢/٤

(٤) الكمال ٢٧٣/١٣ (٢٩٢٢)

(٥) الكمال ٢٧٣/١٣

(٦) ٢٢٩/٦ (٢٢٥٢)

(٧) معرفة الثقات ٤٧١/١ (٧٧٣)

(٨) الكمال ٢٧٤/١٣ لم أقف عليه في سؤالات أبي عبيد الآجري

(٩) الجرح ٤٦٠/٤ (٢٠٢٩)

(١٠) الجرح ٤٦٠/٤ وزاد المزي في الكمال ٢٧٤/١٣ : وهو صدوق

(١١) التمهيد ٢١١/٢١

(١٢) الثقات ٤٨٢/٦ (٨٦٨٤)

(١٣) المستدرك ٢٧٢/١ وقال: لم يخرجاه بهذا اللفظ كتاب الطهارة (٥٩٢) قال الذهبي: على شرطهما ، ٣٢٥/١ كتاب الإمامة وصلاة الجماعة(٧٤٧) قال الذهبي:على شرطهما،٦٤١/١ كتاب أول المناسك(١٧٢٣) سكت عنه الذهبي

- وقال أيضاً: "هذا حديث على شرط مسلم و لم يخرجاه".[1]
- وقال أيضاً: "حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".[2]
- قال الذهبي: قال يعقوب بن شيبة: "صدوق في حديثه ضعف لينه القطان".[3]
- قال الهيثمي عقب ذكر حديثه: "ورجاله ثقات إلا أن الضحاك لم يدرك القصة".[4]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج:

ــ فوثقه: ابن بكير، وابن المديني، وأحمد بن حنبل، وابن معين، ومصعب الزبيري، وأبو داود، وابن سعد، وابن حجر (مرة)، والهيثمي، وذكره ابن حبان في الثقات.

ــ وأنزله مرتبة الصدوق: أبو حاتم (مرة)، ويعقوب بن شيبة، وابن حجر (مرة).

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ــ أبو زرعة، وأبو حاتم (مرة)، والقطان.

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ــ فتركه: ابن عبد البر.

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (صدوق)، على ما قاله الحافظ ابن حجر في النتائج، وهو رأي وسط بين من وثقه، ومن ضعفه، و لم أقف على أسباب التضعيف سوى قول ابن عبد البر بأنه كان كثير الخطأ، و لم أجد من وافقه على ذلك، لذا رأيت التوسط في الحكم.. والله أعلم..

---

(١) المستدرك ٣٨١/١ كتاب الإمامة، باب التأمين (٩٢١) قال الذهبي: على شرط مسلم

(٢) المستدرك ٦٢٠/١ أول كتاب المناسك (١٦٥٥) سكت عنه الذهبي، ٥٩٤/٣ كتاب معرفة الصحابة، ذكر صفوان بن المعطل السلمي ﷺ (٦٢٠٤) قال الذهبي: صحيح

(٣) المغني ٣١٢/١ (٢٩١١)

(٤) مجمع الزوائد ١٩٣/٩ باب مناقب الحسين بن علي رضي الله عنهما

١٦- ضِرَارُ بن مُرَّة الكوفي أبو سِنَان الشَّيْبَانيّ الأكبر، من السادسة مات سنة اثنتين وثلاثين.(بخ م مد ت س حم حب خز مك مخ)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً : ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[١]: "ثقة ثبت".
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح)[٢]: "ثقة".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ ابن حجر:(ثقة ثبت) من المرتبة الثانية، وأما قوله:(ثقة) فمن المرتبة الثالثة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قول الحافظ (في الربع الأخير من الفتح): "ثقة"، هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

- "وثقه ابن نمير".[٣]
- قال ابن القطان: "كان ثقة".[٤]
- قال ابن سعد: "كان ثقة مأموناً".[٥]
- قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل: "كوفي ثبت".[٦]
- وقال أحمد: "هو ثقة".[٧]

---

(١) ٤٥٩ (٣٠٠٠)

(٢) ٨/ ٢٦١ باب (لا يستوي القاعدون من المؤمنين) (٤٣٦١)

(٣) إكمال الكمال ٣٣/٧ (٢٥٥٤)

(٤) الجرح ٤٦٥/٤ (٢٠٤٤)

(٥) الطبقات ٣٣٨/٦ (الطبقة الرابعة من أهل الكوفة)

(٦) الجرح ٤٦٥/٤

(٧) معرفة الرجال ٥٢٠/١ (١٢٢٢)

- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل:سألته(أي والده) عن ضرار بن مرة؟ فقال:"ثقة ثقة".[١]
- قال البخاري: قال القطان: "كان ضرار ثقة".[٢]
- قال أبو حاتم: "ثقة لا بأس به".[٣]
- قال العجلي: "ثقة ثبت في الحديث، مبرز صاحب سنة، وهو في عداد الشيوخ ليس بكثير الحديث".[٤]
- قال يعقوب بن سفيان: "كان خيارا ثقة".[٥]
- وفي موضع آخر: "ثقة ثقة".[٦]
- قال النسائي: "كوفي ثقة". [٧]
- ذكره بن حبان في كتاب الثقات [٨]
- قال الدارقطني: "كوفي ثقة فاضل". [٩]
- قال الحاكم عقب ذكر حديثه:"هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه".[١٠]
- قال ابن عبد البر: "اجمعوا على أنه ثقة ثبت".[١١]
- قال ابن القطان عقب ذكر حديثه: "ثقة".[١٢]
- قال الذهبي: "من العباد الثقات". [١٣]

---

(١) معرفة الرجال ٥٠٣/٢ (٣٣١٨)

(٢) التاريخ الكبير ٣٣٩/٤ (٣٠٥٢)

(٣) الجرح ٤٦٥/٤

(٤) معرفة الثقات ٤٧٣/١ (٧٧٩)

(٥) المعرفة ١٧٧/٣

(٦) المعرفة ١٧٩/٣

(٧) الكمال ٣٠٨/١٣ (٢٩٣٣)

(٨) الثقات ٤٨٤/٦ (٨٦٩٤)

(٩) سؤالات البرقاني ٣٨ (٢٣٨)

(١٠) المستدرك ١٥٥/١ كتاب الإيمان (٢٧٣) قال الذهبي: على شرط مسلم

(١١) التهذيب ٤٠٠/٤ (٧٩٩)

(١٢) الوهم والايهام ٢٩٤/٣ (١٠٣٧)

(١٣) الكاشف ٣٧/٢ (٢٤٦١)

- وقال أيضاً: "ثقة".[1]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد

جميع الأئمة النقاد جعلوه في مرتبة الاحتجاج.

ثانياً: تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (ثقة ثبت) على ما قاله الحافظ في (التقريب)، وهو رأي الجهابذة النقاد.

و الله أعلم.

---

(١) المغني ٧٨٩/٢ (٧٥١٨)

١٧- ضَمْضَمُ بن زُرْعَةِ بن ثُوَب - بضم المثلثة وفتح الواو ثم موحدة - الحضرمي الحِمْصِيّ من السادسة. (د فق حم مك)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ في (التقريب) [١]: "صدوق يهم".
- قال الحافظ في (الفتح) [٢]: "ثقة".
- قال الحافظ في (الموافقة) [٣]: "صدوق".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ يرحمه الله: (صدوق يهم) من المرتبة السادسة، وأما قوله: (ثقة) فمن المرتبة الثالثة، وقوله: (صدوق) من المرتبة الرابعة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (الموافقة): (صدوق) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن (التقريب)، و(الفتح)..

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

- قال عثمان الدارمي: سألت يحيى بن معين عن ضمضم بن زرعة؟ فقال: "ثقة". [٤]
- ذكره البخاري في التاريخ الكبير [٥]، وسكت عنه.
- قال عبد الرحمن بن أبي حاتم سُئل أبي عن ضمضم بن زرعة فقال: "ضعيف". [٦]
- قال أحمد بن محمد بن عيسى صاحب تاريخ الحمصيين: "ضمضم بن زرعة بن مسلم بن كهيل الحضرمي لا بأس به". [٧]

---

(١) ٤٥١/١

(٢) ٦٦٥/٩

(٣) ١٠٧/١

(٤) تاريخ الدارمي ١٣٦ (٤٤٣)

(٥) ٣٣٨/٤ (٣٠٤٨)

(٦) الجرح ٤٦٨/٤ (٢٠٥٥)

(٧) الكمال ٣٣/٥ (٢٩٤٩)

- ذكره ابن حبان في الثقات.[1]
- ذكره ابن خلفون في الثقات قال: "وثقه ابن نمير وغيره".[2]
- قال المنذري: "فيه مقال".[3]
- قال الذهبي: "مختلف فيه".[4]
- وذكره في المغني.[5]
- قال ابن مفلح المقدسي: "مختلف في توثيقه".[6]
- قال ابن كثير عقب حديثه: "رجاله كلهم ثقات شاميون".[7]
- قال العيني عقب حديثه: أخرج أبو داود هذا الحديث وسكت عنه وهو حسن صحيح عنده.[8]
- قال السيوطي عقب حديثه: "رجاله موثقون".[9]
- قال المناوي: "فيه مقال".[10]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ــ فوثقه: ابن نمير، وابن معين ، وابن كثير، والسيوطي، وابن حجر مرة، وذكره ابن حبان، وابن خلفون في (جملة الثقات)، سكت أبو داود عن حديث أخرجه له.[11]

---

(١) الثقات ٤٨٥/٦

(٢) إكمال الكمال ٤٠/٧ (٢٥٦١)

(٣) عمدة القارئ ١٣٤/١٣

(٤) الكاشف ٣٨/٢ (٢٤٦٨)

(٥)٣١٣/١ (٢٩٢٣)

(٦) الآداب الشرعية ٣٠٠/١

(٧) تفسير ابن كثير ٣٩٣/١ (٥٢٨٠) سورة آل عمران ، رقم الآية ١١٠.

(٨) عمدة القارئ ١٣٤/١٣

(٩) تاريخ الخلفاء ٩/١

(١٠) فيض القدير ٢٠٤/٦

(١١) قال أبو داود في رسالة إلى أهل مكة (٢٧)، المسكوت عنه صالح: ما لم أذكر فيه شيئا فهو صالح وبعضها أصح من بعض.. قال العيني في عمدة القارئ ١٣٤/١٣ : هو حسن صحيح عنده.

ــــ وأنزله مرتبة الصدوق: أحمد بن محمد بن عيسى، وابن حجر مرة..

ــــ وجعله في مرتبة الاعتبار: المنذري، والذهبي، وابن مفلح المقدسي، والمناوي..

ثانياً: تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي" صدوق" على ما قال الحافظ في (الموافقة)، و لم أقف على من وصفه بأنه (يَهِمُ) سوى ابن حجر، أما تضعيف أبو حاتم له فلم يتبين لي سببه، لذا قدمت تعديل الأئمة النقاد، على تجريح أبو حاتم غير المفسر.. [1]

والله تعالى أعلم..

---

(١) قال أ.د عبد العزيز التخيفي في رسالته (من قال فيه ابن حجر صدوق يهم) ٥٣٠/١ في حكمه على طريف بعد شرحه لأقوال العلماء فيه: الراجح لدي قول من وثقه، وأقرب الأقوال لدي قول أحمد بن محمد بن عيسى عنه : لا بأس به، لأنه من بلديه فهو أعرف الناس بأهل حمص، وله مصنف في تاريخهم، فهذا الراوي : لا بأس به، وحديثه حسن..

١٨- طَلْحَة بن يَحْيَى بن طَلْحَة بن عُبَيْدِ الله التيمي المدني، نزيل الكوفة، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين (م ٤).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً: ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال ابن حجر في (التغليق) [1]: "وفيه مقال".
- قال في (التلخيص) [2]: "مختلف فيه".
- قال الحافظ في (التقريب) [3]: "صدوق يخطئ".
- قال في (الدراية) [4]: "مختلف فيه".
- قال في (الموافقة) [5]: "مختلف فيه".
- قال في (الفتح) [6]: "فيه ضعف".

ثانياً : تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ: (صدوق يخطئ) من المرتبة الخامسة، وأما قوله: (فيه مقال)، و(مختلف فيه)، (فيه ضعف) فمن المرتبة السادسة.

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قول الحافظ (في الربع الأخير من الفتح): (فيه ضعف) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

---

(١) ١٤٧/٣ قوله ٢١ باب إذا نودي بالنهار صوما

(٢) ١٥٤٤/٤

(٣) ٤٦٥ (٣٠٥٣)

(٤) ٢٦٤/١

(٥) ١٣٧/٢

(٦) ٢٩/١١ كتاب الاستئذان/باب التسليم والاستئذان ثلاثا (٥٨٩١)

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي.

- قال أبو عبيد الآجُرّي: سمعت أبا داود يقول: "سئل وكيع عن إسحاق بن يحيى بن طلحة؟ فقال: طلحة بن يحيى ثقة".[1]
- قال ابن المديني عن يحيى بن سعيد:" لم يكن بالقوي وعمر بن عثمان* أحب إلي منه".[2]
- قال ابن سعد: "كان ثقة وله أحاديث صالحة".[3]
- قال الدارمي: سألت ابن معين عن طلحة بن يحيى فقال: "ثقة".[4]
- قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: "طلحة بن يحيى القرشي ثقة وقدم طلحة على أخيه إسحاق*".[5]
- قال أبو يعلى: "سألت يحيى بن معين عن طلحة بن يحيى؟ قال ثقة". [6]
- قال أحمد بن سعد بن أبي مريم: سمعت يحيى بن معين يقول: "طلحة بن يحيى ثقة".[7]
- قال الأحوص بن المفضل: قال أبي عن يحيى بن معين قال: "طلحة بن يحيى ثقة".[8]
- قال يعقوب بن شيبة: "حدثني عبد الله بن شعيب قال: قرأ علي يحيى بن معين طلحة بن يحيى القرشي ثقة". [9]

---

(١) سؤالات الآجري ١/ ٢٤٩ (٣٤٦) علق محقق الكتاب د/ عبد العليم البستوي على جواب وكيع هنا فقال: يلاحظ أن وكيعاً سُئِل عن إسحاق بن يحيى فأجاب عن أخيه. وهذا نوع من الإعراض عن المسؤول عنه يستلزم توهين أمره

(٢) الجرح ٤/٤٧٧ (٢٠٩٥)، ٦/٢٤٨ (١٣٦٨)

* قال ابن حجر أن الصواب في اسمه (عمرو)، وهو عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي، أبو عثمان، ثقة من الثالثة.. ع.. التقريب ٧٤١ (٥١١٢)

(٣) الطبقات ٦/٣٦١ (الطبقة الخامسة من أهل الكوفة)

(٤) تاريخ الدارمي ١٣٦ (٤٤٦)

(٥) الجرح ٤/٤٧٧ (٢٠٩٥)

* إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ضعيف من الخامسة (مات سنة أربع وستين ومائة، في خلافة المهدي).. ت ق.. التقريب ١٣٣ (٣٩٤)

(٦) الكامل ٤/١١٢ (٩٥٦)

(٧) الكامل ٤/١١٢

(٨) تاريخ دمشق ٢٥/١٣٩ (٢٩٨٩)

(٩) تاريخ دمشق ٢٥/١٣٩

● قال إبراهيم بن الجنيد: سمعت يحيى بن معين يقول: "طلحة بن يحيى ثقة".[1]

● قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: "طلحة بن يحيى وعمرو بن عثمان عمرو أحب إلي من طلحة، وطلحة صالح يعني الحديث".[2]

● وقال أيضاً: سألته (أي والده أحمد بن حنبل) عن طلحة بن يحيى قال: "كذا وكذا [3]، حدث عنه يحيى".[4]

● قال علي بن سعيد النسوي: "سألت أحمد بن حنبل عن طلحة بن يحيى وطلحة بن عمرو* أيهما أحب إليك؟ فقال: طلحة بن يحيى" [5]

● صالح بن أحمد حدثني أبي قال: "طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله كوفي ثقة".[6]

● قال أحمد: "صالح الحديث".[7]

● وقال أحمد أيضاً: "وهو أحب إلي من بريد بن أبي بردة*، وبريد يروي أحاديث مناكير وطلحة إنما أنكر عليه حديث عصفور من عصافير الجنة*".[8]

---

(١) تاريخ دمشق ١٣٩/٢٥

(٢) معرفة الرجال ٤٩٨/٢ (٣٢٩٠) ، الجرح ٢٤٨/٦

(٣) قال الإمام الذهبي في مدلول هذه العبارة: هذه العبارة يستعملها عبد الله بن أحمد كثيراً فيما يجيبه به والده، وهي بالاستقراء كناية عَمَّن فيه لين.. ميزان الاعتدال ٣١٨/٧ ترجمة يونس بن أبي إسحاق، ينظر السلسبيل في شرح ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل للذهبي ٥٣ ، وقد ذكره أ/د سعدي الهاشمي في كتابه شرح ألفاظ التجريح النادرة أو قليلة الاستعمال ١١٨ ـ ١١٩

(٤) معرفة الرجال ٥٢٩/٢ (٣٤٩٥)

(٥) تاريخ دمشق ١٣٨/٢٥ (٢٩٨٩)

* طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي، المكي، متروك، من السابعة، مات سنة اثنتين وخمسين.. ق.. التقريب ٤٦٤ (٣٠٤٧)

(٦) تاريخ دمشق ١٣٩/٢٥

(٧) علل الحديث ١٦٨ (٥٨)

(٨) معرفة الرجال ١١/٢ (١٣٨٠)

* بريد بن عبد الله بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري،(أبو بردة) الكوفي، ثقة يخطئ قليلاً من السادسة.. ع.. التقريب ١٦٥ (٦٦٤)

* الحديث قال ﷺ ((من قتل عصفورا سأله الله عنه يوم القيامة قيل يا رسول الله وما حقه قال يذبحه ذبحا، ولا يأخذ بعنقه فيقطعه............)) الحديث.. يتبع

- قال صالح بن أحمد عن أبيه: "ثقة".[1]
- قال العجلي: "ثقة".[2]
- قال يعقوب بن شيبة: "ثقة".[3]
- وقال أيضاً: "هو شريف، لا بأس به، في حديثه لين".[4]
- قال أبو عبيد الآجُرّي: سألت أبا داود عن طلحة بن طلحة؟ فقال: "ليس به بأس".[5]
- قال أبو زرعة : "صالح".[6]
- قال أبو حاتم: "صالح الحديث حسن الحديث صحيح الحديث".[7]
- قال النسائي: "صالح".[8]
- قال النسائي في ضعفائه[9]: "طلحة بن يحيى بن طلحة ليس بالقوي".

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢/ ١٦٦ ، ح: ٦٥٥١) من طريق حـَمَّادُ بن سَلَمَةَ عن عَفَّانُ ، والحميدي في مسنده (٢٦٨/٢،ح: ٥٨٧) ، والنسـائـي في المجتــبى (٧/ ٢٣٩،ح: ٤٤٤٥)، والبيــهـقـي في الـسـنن الكبـرى (٨٦/٩ ، ح: ١٧٩٠٧) من طريق سُفْيَانُ عن عَمْرٍو عن صُهَيْبٍ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو بن العاص أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : " من قَتَلَ عُصْفُوراً سَأَلَهُ الله عنه يوم الْقِيَامَةِ قِيلَ يا رَسُولَ اللَّهِ وما حَقُّهُ قال يَذْبَحـُهُ ذَبْحاً وَلاَ يَأْخُذُ بِعُنُقِهِ فَيَقْطَعُهُ " واللفظ للإمام أحمد.

* الحديث أتي رسول الله ﷺ بصبي من صبيان الأنصار يصلي عليه قالت عائشة فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءا ولم يدركه قال أو غير ذلك ....)) الحديث

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٥٠/٤ ،ح: ٢٦٦٢)من طريق وَكِيعٌ عن طَلْحَةَ بن يحيى عن عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عن عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قالت : " دُعِيَ رسول اللَّهِ ﷺ إلى جَنَازَةِ صَبِيٍّ من الْأَنْصَارِ فقلت يا رَسُولَ اللَّهِ طُوبَى لِهَذَا عُصْفُورٌ من عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ لم يَعْمَلْ السُّوءَ ولم يُدْرِكْهُ قال أَوَ غير ذلك يا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا خَلَقَهُمْ لها وَهُمْ في أَصْلَابِ آبَائِهِمْ وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا خَلَقَهُمْ لها وَهُمْ في أَصْلَابِ آبَائِهِمْ " .

(١) التهذيب ٢٥/٥

(٢) معرفة الثقات ٤٨١/١ (٧٩٩)

(٣) الكمال ٤٤٣/١٣

(٤) تاريخ دمشق ١٤٠/٢٥

(٥) سؤالات الآجري ١٦٠/١ (٣٦)

(٦) الجرح ٤٧٧/٤

(٧) الجرح ٤٧٧/٤

(٨) الكمال ٤٤٣/١٣

(٩) ٦٠ (٣١٧)

- قال الساجي: "صدوق، لم يكن بالقوي".[١]
- ذكره العقيلي في الضعفاء[٢]
- ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يخطئ".[٣]
- قال ابن عدي: "روى عنه الثقات، وما برواياته عندي بأس". [٤]
- قال الحاكم قلت (أي للدارقطني): "فطلحة بن يحيى التيمي؟ قال: ثقة".[٥]
- قال الدار قطني: "وطلحة بن يحيى من الثقات ممن روى عن أبي بردة".[٦]
- قال ابن دقيق العيد: "وفي الإسناد طلحة بن يحيى التيمي مختلف فيه".[٧]
- قال ابن عبد البر عقب ذكر حديثه: "وما انفرد به فليس بحجة عند جميعهم لضعفه".[٨]

لضعفه".[٨]

- قال النووي: "من الأعلام وهو ثقة وثقه يحيى بن معين ومحمد بن سعد وغيرهما".[٩]
- ذكره الذهبي في المغني.[١٠]
- قال الزيلعي في الدراية [١١]: "وفي الإسناد طلحة بن يحيى مختلف فيه".
- قال الشوكاني: "في حديث وإسناده حسن فيه طلحة بن يحيى وهو مختلف فيه".[١٢]

---

(١) إكمال الكمال ٨٧/٧ (٢٦٠٥)

(٢) ضعفاء العقيلي ٢٢٦/٢ (٧٧١)

(٣) الثقات ٤٨٧/٦ (٨٧٠٤)

(٤) الكامل ١١٢/٤ (٩٥٦)

(٥) سؤالات الحاكم ٢٢٨ (٣٦٥)

(٦) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٩٨/٧

(٧) الإلمام ٣١٣/١

(٨) التمهيد ٧٩/١٢

(٩) تهذيب الاسماء ٢٤١/١

(١٠) المغني ٣١٧/١ (٢٩٦١) ، وذكره تاريخ الإسلام ١٨٧/٩ ، والكاشف ٤٤/٢ (٢٥٠٣) ونقل أقوال العلماء فيه

(١١) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ٢٦٤/١

(١٢) نيل الأوطار ١٤٣/٩

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج:

ــ فوثقه: وكيع ، وابن سعد، وابن معين، والعجلي، ويعقوب بن شيبة، وابن عدي، والدارقطني، والنووي، وذكره ابن حبان في الثقات.

ــ جعله في مرتبة الصدوق: أحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو داود، الساجي.

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ــ فضعفه : القطان، وأحمد بن حنبل، والعقيلي، وابن حبان، وابن عبد البر، وابن حجر، وذكره الذهبي في المغني.

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (صدوق)، وهو رأي وسط بين من عدله، وبين من ضعفه. وعدم إجماع النقاد على توثيقه؛ ولوجود من ضعفه؛ اخترت التوسط في الحكم، فلا أوثقه على الإطلاق، ولا إنزاله مرتبة الاعتبار.

وقول الحافظ ابن حجر (يخطئ) فلم أجد من وصفه بهذه الصفة سوى ابن حبان، وأما من ضَعَفه فلم أقف على سبب صريح يُفسر ذلك التضعيف إلا ما ذكره أحمد بن حنبل؛ وذلك بسبب روايتــه لحديــث ((عصفــور من عصافير الجنة))، وقول ابن عبد البــر "وما انفرد به فليس بحجة عند جميعهم لضعفه"، ففيه نظر فمن خلال ما وقفت عليه من أقوال الأئمة لم أجد من وافقه على قوله هذا وهو رد ما تفرد به.

والله تعالى أعلم.

١٩- عَاصِمُ بن سُلَيْمَان الأَحْوَل، أبو عَبْدِ الرَّحْمنِ، البَصْرِي، من الرابعة، مات بعد سنة أربعين. (ع حم حب مي خز مك مج مخ)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً : ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (المختصر)[(١)]: "ليس بالقوي".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[(٢)]: "ثقة، لم يتكلم فيه إلا القطان، وكأنه بسبب دخوله في الولاية".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ ابن حجر: (ليس بالقوي) يندرج من المرتبة السادسة، وأما قوله:(ثقة) فمن المرتبة الثالثة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قوله رحمه الله تعالى في التقريب: (ثقة) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي .

- قال حفص بن غياث*: "إذا قال عاصم زعم فهو الذي ليس فيه شك".[(٣)]
- قال عبد الرحمن بن مهدي حين ذكر عاصما الأحول: "كان من حفاظ أصحابه". [(٤)]

---

(١) ٢١/٢

(٢) ٤٧١ (٣٠٧٧)

* حفص بن غياث ـ بمعجمة مكسورة، وياء ومثلثة ـ بن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر، الكوفي القاضي، ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر، من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين وقد قارب الثمانين.. ع .. التقريب ٢٦٠ (١٤٣٩)

(٣) الكمال ٤٨٩/١٣ (٣٠٠٨)

(٤) الكمال ٤٨٩/١٣

- قال ابن إدريس*: "رأيته أتى السوق فقال اضربوا هذا أقيموا هذا فلا أروي عنه شيئا وتركه وهيب* لأنه أنكر بعض سيرته".[١]
- قال سفيان الثوري: "حفاظ البصرة ثلاثة: سليمان التيمي*، وعاصم الأحول، وداود بن أبي هند*، وكان عاصم أحفظهم".[٢]
- قال شعبة: "عاصم أحب إلي من قتادة في أبي عثمان النهدي لأنه أحفظهما".[٣]
- قال ابن سعد: "كان ثقة".[٤]
- قال الدوري: سمعت يحيى يقول: "إذا وقعت رميتك في ماء فغرق ليس يرويه إلا عاصم الأحول".[٥]
- قال الدوري عن ابن معين: "كان يحيى بن سعيد القطان يستضعف عاصماً الأحول".[٦]

الأحول".[٦]

- قال الدارمي: "وسألته (أي ابن معين) عن عاصم الأحول كيف حديثه؟ فقال: ثقة".[٧]

ثقة".[٧]

- قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: "عاصم بن سليمان الأحول ثقة".[١]

---

(١) التهذيب ٣٨/٥ (٧٣)

* عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، بسكون الواو، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، من الثامنة، مات سنة اثنتين وتسعين وله بضع وسبعون سنة.. ع.. التقريب ٤٩١ (٣٢٢٤)

* وهيب بالتصغير بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري، ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بآخرة، من السابعة، مات سنة خمس وستين وقيل بعدها.. ع .. التقريب ١٠٤٥ (٧٥٣٧)

(٢) الجرح ٣٤٣/٦ (١٩٠٠)

* سليمان بن طَرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التَّيم فنسب إليهم، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ثلاث وأربعين وهو بن سبع وتسعين.. ع .. التقريب ٤٠٩ (٢٥٩٠)

* داود بن أبي هند القُشَيري مولاهم، أبو بكر، أو أبو محمد البصري، ثقة متقن، كان يَهم بآخره، من الخامسة، مات سنة أربعين، وقيل قبلها.. خت م ٤.. التقريب ٣٠٩ (١٨٢٦)

(٣) الجرح ٣٤٣/٦

(٤) الطبقات ٢٥٦/٧ (الطبقة الأولى من أهل البصرة)

(٥) تاريخ الدوري ٤٢٢/٣ (٢٠٦٦) وكأن قول ابن معين هذا أراد به التجريح.. والله أعلم

(٦) تاريخ الدوري ٥٠٠/٣ (٢٥٤٥)

(٧) تاريخ الدارمي ١٦١ (٥٧٢)

- قال ابن أبي شيبة عن علي بن المديني: "كان ثقة".[٢]
- وقال غيره عن علي: "ثبت".[٣]
- قال علي بن المديني: سمعت القطان قال: "لم يكن بالحافظ".[٤]
- قال أبو داود: "سمعت أحمد بن حنبل سئل عامر الأحول أحب إليك أو عاصم الأحول؟ قال: عاصم الأحول شيخ ثقة".[٥]
- قال أحمد بن حنبل: "عاصم الأحول من الحفاظ للحديث ثقة". [٦]
- قال المروذي: سألت أبا عبد الله عن عاصم الأحول فقال: "ثقة. قلت إن يحيى بن معين تكلم فيه فعجب! وقال: ثقة".[٧]
- قال ابن عمار الموصلي*: "ثقة". [٨]
- وقال في موضع آخر: "موازين أصحاب الحديث".[٩]
- ذكره البخاري في التاريخ الكبير[١٠]، وسكت عنه.
- قال العجلي: "ثقة".[١١]
- قال ابن أبي حاتم:سُئِلَ أبو زرعة عن عاصم بن سليمان الأحول فقال:"بصري ثقة".[١٢]
- قال عبد الرحمن: سألت أبي عن عاصم بن سليمان الأحول فقال: "صالح الحديث".[١]

---

(١) الجرح ٣٤٣/٦

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة ١٤٥ (١٩٤)

(٣) الجرح ٣٤٣/٦

(٤) الكامل ٢٣٥/٥ (١٣٨٥)

(٥) سؤالات أبي داود ٣٧١ (٥٨٥)

(٦) بحر الدم ٨٠ (٤٨٣)، لكمال ٤٨٩/١٣

(٧) علل الحديث ٥٤ (٦٧)

* محمد بن عبد الله بن عمار المخرمي بالمعجمة والتشديد الأزدي أبو جعفر البغدادي نزيل الموصل ثقة حافظ من العاشرة مات سنة اثنتين وأربعين وله ثمانون سنة.. س.. تقريب التهذيب ٨٦٣-٨٦٤ (٦٠٧٤)

(٨) الكمال ٤٩٠/١٣

(٩) الكمال ٤٩٠/١٣

(١٠) التاريخ الكبير ٤٨٥/٦ (٣٠٥٨)

(١١) معرفة الثقات ٨/٢ (٨٠٨)

(١٢) الجرح ٣٤٣/٦

- قال البزار: "ثقة".[٢]
- قال أبو الشيخ: سمعت عبدان يقول: "ليس في العواصم أثبت من عاصم الأحول".[٣]
- ذكره أبو العرب، والبلخي في جملة الضعفاء.[٤]
- ذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يحيى بن سعيد قليل الميل إليه.[٥]
- ذكره العقيلي في ضعفائه.[٦]
- قال ابن عدي: ولعاصم الأحول حديث صالح و لم أر في حديثه حديثا منكرا ولا شيئا فيه اضطراب إلا ما ذكرته وهو عندي لا بأس به.[٧]
- قال الدارقطني: هو أثبت من عاصم بن أبي النجود.[٨]
- قال الحاكم عقب ذكر حديثه:هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.[٩]
- وقال أيضاً: هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ولا أعرف له علة و لم يخرجاه.[١٠]
- وقال أيضاً: هذا حديث صحيح على شرط البخاري و لم يخرجاه.[١]

---

(١) الجرح ٣٤٣/٦

(٢) التهذيب ٣٨/٥

(٣) التهذيب ٣٨/٥

* عبد الله بن عثمان بن جبلة بفتح الجيم والموحدة بن أبي رواد بفتح الراء وتشديد الواو العتكي بفتح المهملة والمثناة أبو عبد الرحمن المروزي الملقب عبدان ثقة حافظ من العاشرة مات سنة إحدى وعشرين في شعبان .. خ م د ت س.. التقريب ٥٢٥-٥٢٦ (٣٤٨٨)

(٤) إكمال الكمال ١٠٣/٧ (٢٦٢٤)

(٥) الثقات ٢٣٧/٥

(٦) ٣٣٦/٣ (١٣٥٩)

(٧) الكامل ٢٣٦/٥

(٨) التهذيب٣٨/٥

(٩) المستدرك ٢٥٤/١ وأكمل تعليقه قائلاً: لم يخرجاه بهذا اللفظ إنما أخرجاه إلى قوله فليتوضأ فقط ولم يذكرا فيه فإنه أنشط للعود وهذه لفظة تفرد بها شعبة عن عاصم والتفرد من مثله مقبول عندهما. كتاب الطهارة (٥٤٢) قال الذهبي: لم يخرجا آخره ، ٣٤٠/١ كتاب الإمامة، وصلاة الجماعة، باب التأمين (٧٩٧) قال الذهبي: على شرطهما،٥٤٠/١ كتاب الجنائز (١٤١٤) سكت عنه الذهبي، ٢٣٧/٢ كتاب المكاتب (٢٨٦٢) قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم

(١٠) المستدرك ٣٤٩/١ كتاب الإمامة وصلاة الجماعة، باب التأمين (٨٢٢)قال الذهبي:على شرطهما ولا أعرف له علة

- وقال أيضاً: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه [٢]
- قال ضياء الدين المقدسي عقب ذكر حديثه: "إسناده صحيح".[٣]
- قال الذهبي: "الحافظ، قال أحمد: ثقة من الحفاظ".[٤]
- قال الذهبي: "ثقة".[٥]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج :

ـــ فوثقه : ابن المهدي، وابن سعد، وابن معين (مرة)، وابن المديني، وأحمد بن حنبل، وابن عمار الموصلي، والعجلي، وأبو زرعة، والبزار، والدارقطني، والذهبي، وابن حجر (مرة) وذكره ابن حبان في الثقات.

ـــ وأنزله مرتبة الصدوق: أبو حاتم.

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ـــ فضعفه: القطان، وابن معين (مرة)، وابن حجر (مرة)، وذكره أبو العرب، والبلخي، والعقيلي في جملة الضعفاء.

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (ثقة) على ما قاله الحافظ في (التقريب)، وهذا ما أجمع عليه جمع كبير من الأئمة النقاد، و لم أقف على أسباب تضعيفه سوى ما ذكر عن القطان بأنه

---

(١) المستدرك ٤٠٤/١ كتاب الإمامة، وصلاة الجماعة، باب التأمين (٩٩٧) سكت عنه الذهبي، ٥٩٧/١ كتاب الصوم (١٥٧٥) سكت عنه الذهبي، ٦٢٩/٢ كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين، ذكر النبي الكليم موسى بن عمران وأخيه هارون بن عمران (٤٠٩٨) قال الذهبي: على شرط البخاري

(٢) المستدرك ١٠٢/٢ كتاب الجهاد (٢٤٦٢) قال الذهبي: صحيح ، ٥٧٦/٢ كتاب التفسير، تفسير سورة والتين(٣٩٥٢) قال الذهبي: صحيح،٤٨٧/٤ كتاب الفتن والملاحم (٨٣٦٠) سكت عنه الذهبي

(٣) الأحاديث المختارة ١٩٦/٥ (١٨١٧)،

(٤) الكاشف ٤٧/٢ (٢٥٢٢)

(٥) المغني٣٢٠/١ (٢٩٨١)

ضعفه لدخوله في الولاية، وكذا ما نقل عنه من كون عاصم لم يكن بالحافظ، ولم أجد قولاً يوافقه، ولعل من ذكره في الضعفاء كان بسبب قول القطان أو ابن إدريس.

والله أعلم.

٢٠- عَامِرُ بن سَعْد بن أبي وَقَاص، الزهري، المدني، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة.. (ع ك حم حب مي خز مك مج مخ).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً : ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[١]: "ثقة".
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح)[٢]: "فيه نظر".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ:(ثقة) من المرتبة الثالثة، وقوله: (فيه نظر)[٣] يندرج من المرتبة السادسة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قول الحافظ (في الربع الأخير من الفتح): (فيه نظر) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي .

- قال محمد بن سعد: "كان ثقة كثير الحديث".[٤]
- ذكره البخاري في التاريخ الكبير[٥]، وسكت عنه.
- قال العجلي: "مدني تابعي ثقة".[٦]
- ذكره أبو حاتم في الجرح[٧]، وسكت عنه.
- وذكره بن حبان في كتاب الثقات.[٨]

---

(١) ٤٧٥ (٣١٠٦)

(٢) ٦٣٠٧/١٠

(٣) لم أقف في مراتب التعديل والتجريح لدى ابن حجر على هذه العبارة ، ولكن وقفت عليها لدى الحافظ الذهبي في المرتبة السادسة لديه فوضعت هذه اللفظة من الألفاظ التي تندرج من المرتبة السادسة لما فيها من اشتراك في المعنى مع الألفاظ الأخرى.. والله أعلم ..

(٤) الطبقات ١٦٧/٥ (الطبقة الأولى من أهل المدينة)

(٥) ٤٤٩/٦ (٢٩٥٦)

(٦) معرفة الثقات ١١/٢ (٨٢٢)

(٧) ٣٢١/٦ (١٧٩٤)

(٨)١٨٦/٥ (٤٤٨٨)

- قال المُنتَجِلِي: "تابعي مدني ثقة".[1]
- قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "وهذا حديث غريب صحيح و لم يخرجاه".[2]
- وقال أيضاً: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".[3]
- وقال أيضاً: "هذا حديث صحيح و لم يخرجاه".[4]
- وقال أيضاً: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه".[5]
- وقال أيضاً: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه".[6]
- قال ضياء الدين المقدسي عقب ذكر حديثه: "إسناده صحيح".[7]
- قال الذهبي: "ثقة". [8]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج :

ـــ فوثقه: ابن سعد، والعجلي، والمنتجلي، والذهبي، وابن حجر (مرة)، وذكره ابن حبان في الثقات.

---

(١) إكمال الكمال ٧/ ١٢٧ (٢٦٥١)، ترجم للمنتجيلي في ترجمة شباك

(٢) وقال: لم يخرجاه لجهالة محمد بن عبد العزيز الزهري هذا المستدرك ١٢٥/١ كتاب الإيمان (١٩٢) قال الذهبي: غريب صحيح ما خرجاه لجهالة محمد

(٣) المستدرك ٣١٦/١ كتاب الصلاة، باب في فضل الصلوات الخمس (٧١٨) قال الذهبي: صحيح،٦٦١/١ أول كتاب المناسك (١٧٨٩) سكت عنه الذهبي، ٢٨٤ كتاب الجهاد (٢٤٠٢) قال الذهبي: صحيح، ٢٠٨/٣ كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب عمير بن أبي وقاص أخي سعد قتل يوم بدر ﷺ (٤٨٦٤) قال الذهبي: يعقوب بن محمد الزهري ضعفوه،٥٧٠/٣ كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص ﷺ (٦١١٦) قال الذهبي: صحيح، ٢٨٠/٤ كتابة التوبة والإنابة(٧٦٤٠) قال الذهبي: صحيح

(٤) المستدرك ٣١٩/١ كتاب الصلاة، باب في فضل الصلوات الخمس (٧٢٨)قال الذهبي: صحيح

(٥) المستدرك ٣٢٥/١ من كتاب الإمامة، وصلاة الجماعة (٧٤٨) قال الذهبي: على شرط مسلم، ٤٠٤/١ من كتاب الإمامة، وصلاة الجماعة،باب التأمين (٩٩٩) قال الذهبي: على شرط مسلم

(٦) المستدرك ١٠٥/٢ كتاب الجهاد (٢٤٧٢) قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم

(٧) الأحاديث المختارة ٤٤٠/١ (٣١٦)،٤٤١/١ (٣١٧)،١٩٩/٣ (٩٩٨)،٢٠٠/٣ (٩٩٩)،٢٠١/٣ (١٠٠٠ ـ ١٠٠١)، ٢٠٥/٣ (١٠٠٥ ـ ١٠٠٦)،٢٠٦/٣ (١٠٠٧)،٢٣٦/٣ (١٠٤٢)

(٨) الكاشف ٥١/٢ (٢٥٥١)

ـــ وجعله في مرتبة الاعتبار: ابن حجر (مرة).

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (ثقة) على ما قاله الحافــظ ابن حجـــر في (التقريب)، وهذا ما أجمع عليه الأئمة النقاد، فلم أقف على أي قول يضعفه، أو ينزله مرتبة الصدوق.

والله أعلم..

٢١ـ عَامِرُ بن عَبْدِ الوَاحِدِ الأَحْوَلِ البَصْرِيِّ، من السادسة، وهو عامر الأحول الذي يروي عن عائذ بن عمرو المزني الصحابي ولم يدركه.

(ر م ٤ خم خب خز مي مج مك مخ).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً : ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ في (التقريب)[1]: "صدوق يخطئ".
- قال الحافظ في (الفتح)[2]: "ثقة".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ: (صدوق يخطئ) من المرتبة الخامسة، أما قوله: (ثقة) فمن المرتبة الثالثة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قوله يرحمه الله تعالى في الفتح (ثقة)، هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي.

- قال أبو بكر بن الأسود: "سألت بن علية عن عامر بن عبد الواحد الأحول فقال: سل جدك حميد بن الأسود، فسألته فوهنه".[3]
- قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: "ليس به بأس".[4]
- قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: "ليس هو بالقوي ضعيف".[5]
- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: "ليس حديثه بشيء".[6]

---

(١) ٤٧٧ (٣١٢٠)

(٢) ٣٨٤/٩

(٣) ضعفاء العقيلي ٣١٠/٣ (١٣٢٣)

(٤) الجرح ٣٢٦/٦ (١٨١٧)

(٥) معرفة الرجال ١٨٢/٢

(٦) الجرح ٣٢٦/٦ ، معرفة الرجال ٤٤/٢ بلفظ: في حديثه شيء

- قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل: "ليس بقوي".[١]
- ذكره البخاري في التاريخ الكبير[٢] وسكت عنه.
- قال أبو داود: "سمعت أحمد يضعفه".[٣]
- قال أبو حاتم: "ثقة، لا بأس به".[٤]
- قال النسائي: "ليس بالقوي".[٥]
- قال الساجي: "يحتمل لصدقه، وهو صدوق".[٦]
- ذكره ابن حبان في كتاب الثقات.[٧]
- قال ابن عدي: "لا أرى برواياته بأسا".[٨]
- قال الحاكم عقب حديثه:"هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه".[٩]
- وقال أيضاً: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".[١٠]
- ذكره الذهبي في المغني.[١١]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج:

ـــ فوثقه: ابن معين، أبو حاتم، الساجي، ابن عدي.

---

(١) الجرح ٦/٣٢٦

(٢) التاريخ الكبير ٦/٤٥٦ (٢٩٧٧)

(٣) الكمال ١٤/٦٦ (٣٠٥٤)

(٤) الجرح ٦/٣٢٦

(٥) الكمال ١٤/٦٦

(٦) التهذيب ٥/٦٧ (١٢٤)

(٧) الثقات ٥/١٩٣ (٤٥١٢)

(٨) الكامل ٥/٨١ (١٢٥٨)

(٩) المستدرك ١/٦٥٨ أول كتاب المناسك (١٧٧٩) سكت عنه الذهبي

(١٠) المستدرك ٢/١٣٨ كتاب الجهاد (٢٥٨٣) قال الذهبي: صحيح، ٢/١٥٠ كتاب قسم الفيء، والأصل من كتاب الله ﷻ (٢٦١٧) قال الذهبي: صحيح

(١١) المغني ١/٣٢٤ (٣٠١٥)، وذكره الكاشف ٢/٥٤ (٢٥٦٥)

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ــ فضعفه: أحمد بن حنبل ، النسائي، الذهبي.

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ــ فتركه: أحمد.

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (صدوق) وهو رأي وسط بين من ضعفه، ومن وثقه، و لم أقف على أسباب تفسر من ضعفه، لذا حديثه حديث حسن إن لم يخالف فيه الثقات. والله أعلم.

٢٢- عَبَّادُ بن عَبَّاد بن حَبِيب بن المُهَلَّب بن أبي صفرة الأزدي (المُهَلَّبِيّ)[١]، أبو مُعاوية البصري من السابعة مات سنة تسع وسبعين أو بعدها بسنة... (ع حم حب خز مك مخ)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولا: ذكر الأقوال ومواطنها

- قال ابن حجر في (التهذيب) [٢]: "ذكــره ابن حبان في الثقات، ووثقه العجلي، والعقيلي، وأبــو أحمد المروذي، وابن قتيبة".
- قال ابن حجر في (الهدي) [٣]: "تكلم فيه أبو حاتم بعنت".
- قال ابن حجر في (القول المسدد) [٤]: "عباد من الثقات".
- وقال أيضاً[٥]: "المهلبي ثقة من رجال الصحيح".
- قال ابن حجر في (التقريب) [٦]: "ثقة ربما وهم".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر: (ثقة)، و(من الثقــات) من المرتبــة الثالثــة، وأما قــوله: (ثقة ربما وهم) فمن المرتبة الخامسة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح

قوله يرحمه الله في التقريب: (ثقة ربما وهم) هو الراجح عنده؛ لتأخره في زمن التأليف عن باقي الكتب.

---

(١) قال السمعاني: المهلبي بضم الميم، وفتح الهاء، وتشديد اللام، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة هذه النسبة إلى أبي سعيد بن أبي صفرة الأزدي أمير خراسان..الأنساب ٤١٨/٥

(٢) التهذيب ٨٣/٥ (١٦١)

(٣) ٦٢/١

(٤) القول المسدد ٣٨

(٥) القول المسدد ٣٩

(٦) ٤٨١ (٣١٤٩)

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن سعد: "كان معروفاً بالطلب، حسن الهيئة، لم يكن بالقوي في الحديث".[١]
- وقال أيضاً: "كان ثقة، وربما غلط".[٢]
- قال أبو أحمد المروذي: "مشهور ثقة".[٣]
- قال الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: "عباد بن العوام وعباد بن عباد وأوثقهما وأكثرهما حديثاً".[٤]
- قال الدرامي: سألت يحيى بن معين عن عباد بن عباد المهلبي فقال: "ثقة".[٥]
- قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: "قلت ليحيى بن معين إن عند سعيد يعني بن عمرو أحاديث عن عباد بن عباد المهلبي فقال: كان عباد ثقة".[٦]
- قال الترمذي عن قتيبة: "ما رأيت مثل هؤلاء الفقهاء الأشراف الأربعة: مالك بن أنس، والليث بن سعد، وعباد بن عباد المهلبي، وعبد الوهاب الثقفي*، كنا نرضى أن نرجع من عند عباد بن عباد كل يوم بحديثين".[٧]
- قال أحمد بن حنبل: "ليس به بأس، وكان رجلاً عاقلاً، أديباً".[٨]
- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: "دخلنا على عباد بن عباد وهو متكئ، وكان رجلاً عاقلاً أديباً".[٩]
- ذكره البخاري في التاريخ الكبير[١٠] وسكت عنه.

---

(١) الطبقات ٢٩٠/٧ (الطبقة السادسة من أهل البصرة)

(٢) الطبقات ٧/ ٣٢٧ (آخر البصريين)

(٣) إكمال الكمال ١٧٣/٧ (٢٦٩٥)

(٤) تاريخ الدوري ٢٠٨/٤ (٣٩٨٩)

(٥) تاريخ الدارمي ١٤٦ (٤٩٧)

(٦) تاريخ بغداد ١٠٣/١١ (٥٧٩٨)

* عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين من الثامنة مات سنة أربع وتسعين عن نحو من ثمانين سنة.. ع.. التقريب ٦٣٣ (٤٢٨٩)

(٧) سنن الترمذي ٨/٥ باب ما جاء في إضافة الفرائض إلى الإيمان (٢٦١١)

(٨) بحر الدم ٨٢ (٥٠١)

(٩) معرفة الرجال ٣٧٩/١ (٧٣٠) وزاد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد١٠٢/١١ : ديناً

(١٠)٤٠/٦ (١٦٢٦)

- قال يعقوب بن شيبة: "ثقة صدوق".[١]
- قال أبو داود: "ثقة".[٢]
- قال ابن أبي حاتم سألت أبي عن عباد بن عباد المهبلي فقال: "صدوق لا بأس به، قيل له: يحتج بحديثه؟، قال: لا".[٣]
- وقال أيضاً: سئل أبي عن عباد بن العوام فقال: " ثقة، وهو أحب إليّ من عباد بن عباد المهبلي". [٤]
- وقال عقب ذكر حديثه: "قلت ما حال الصباح بن سهل قال: شيخ مجهول، وعباد بن عباد صدوق". [٥]
- قال الترمذي عقب ذكر حديثه: "حسن صحيح".[٦]
- وقال أيضاً: "صحيح حسن".[٧]
- قال ابن أبي الدنيا عقب ذكر حديثه وتضعيفه لأحد رواته: "وبقية رجاله ثقات".[٨]
- قال ابن خِرَاش: "ثقة".[٩]
- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عقب ذكر حديثه: "رجاله ثقات".[١٠]
- وقال أيضاً: "إسناده صحيح".[١١]
- قال النسائي: "ثقة".[١٢]

---

(١) تاريخ بغداد ١٠٣/١١

(٢) الكمال ١٣٠/١٤(٣٠٨٣)

(٣) الجرح ٨٢/٦ (٤٢٣)

(٤) الجرح ٨٣/٦ ترجمة عباد بن العوام.

(٥) علل الحديث ١/ ١١٦ (٣١٤)

(٦) السنن ٣٢٧/٣ (١٠٠٤)باب ما جاء في الرخصة في البكاء على الميت، ١٥٣/٤ (١٥٩٩) باب ما جاء في الخمس

(٧) السنن ٥/ ٨(٢٦١١) باب ما جاء في إضافة الفرائض إلى الإيمان

(٨) العيال ٦٧٠/٢ باب العطف على الأرواح والرأفة بهم

(٩) تاريخ بغداد ١٠٣/١١

(١٠) السنة ١/ ٢٧١ (٥٠٥).

(١١) السنة ٢٩٩/١ (٥٧٨)

(١٢) تاريخ بغداد ١١/ ١٠٣

- قال محمد بن جرير الطبري: "كان ذا هيئة حسنة، وكان عباد بن عباد ثقة غير أن كان يغلط أحياناً فيما يحدث".[1]
- قال الحسن الطوسي عقب ذكر حديثه: "وهو صحيح".[2]
- قال أبو علي الصدفي: سألت أبا جعفر العقيلي عن عباد المهلبي فقال: "ثقة".[3]
- قال ابن حبان: "كان متيقظاً".[4]
- وذكره في ثقاته.[5]
- ذكره ابن شاهين في تاريخ ثقاته.[6]
- ذكره أبو النصر الكلاباذي في رجال صحيح البخاري.. [7]
- قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "هذا حديث صحيح الإسناد على شرطهما وهو غريب شاذ إلا أنه مختصر".[8]
- وقال أيضاً: "حديث صحيح على شرط مسلم".[9]
- وقال أيضاً: "حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه".[10]
- وذكره في تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم.[11]
- قال الخليلي: "يقدم في الجلالة على جميع تلاميذه شعبة وابنه".[12]

---

(١) تاريخ بغداد ١١/ ١٠٣

(٢) مختصر الأحكام ٤٠٦/٣ (٦٩٨) باب ما جاء في الرخصة في ترك عاشوراء

(٣) إكمال الكمال ١٧٣/٧ (٢٦٩٥)

(٤) مشاهير الأمصار ١٦١ (١٢٧٥)

(٥) ١٦١/٧ (٩٤٧٤)

(٦) ١٧٠ (١٠١٣)

(٧) ٢/ ٥٠١ (٧٧١)

(٩) المستدرك ١/ ١٨٩ (٣٦٥) كتاب العلم، قال الذهبي: على شرطيهما وهو غريب شاذ

(٩) المستدرك ١/ ٣٠٩ (٧٠١) باب مواقيت الصلاة. قال الذهبي: على شرط مسلم

(١٠) المستدرك ٢٠٤/٢ كتاب النكاح (٢٧٦٢). قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم. ، ٣٠٤/٤ كتاب الأدب (٧٧١٩) قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم

(١١) ١٩١ (١٢٢٨)

(١٢) الإرشاد ٢/ ٤٨٨ (٢٠٩)

• قال ابن الجوزي عقب ذكره لمن كان اسمه عباد بن عباد من الضعفاء: "وثلاثة كل واحد منهم اسمه عباد بن عباد ثقات".[1]

• وقال أيضاً: "كان ثقة صدوقاً غزير العقل، ذا هيئة حسنة".[2]

• وقال عقب ذكر حديثه: "أما الطريق الثاني ففيه عباد بن عباد قال ابن حبان غلب عليه التقشف، وكان يحدث بالتوهم فيأتي بالمناكير فأستحق الترك".[3]

• قال ابن عبد الهادي المقدسي عقب ذكر حديثه: "هذا الحديث إسناده صحيح لكن لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة".[4]

• قال الذهبي: "كان شريفاً، جليلاً، ثقة، نبيلاً، من عقلاء الأشراف، وعلمائهم، وقد تعنت أبو حاتم كعادته، وقال: لا يحتج به".[5]

• وقال أيضاً: "وحديثه في الكتب كلها".[6]

• ووصفه في تذكرة الحفاظ بقوله: الإمام الصدوق..[7]

• وقال عنه أيضاً: "ثقة حجة".[8]

• وقال أيضاً: "عباد بن عباد المهلبي وثقوه وحديثه في الكتب، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، قلت: أبو حاتم متعنت في الرجل".[9]

• ووصفه بقوله: "الحافظ الثقة".[10]

• وقال أيضاً: "احتج أرباب الصحاح به".[11]

---

(١) ضعفاء ابن الجوزي ٧٥/٢

(٢) المنتظم ٥١/٩ (٩٧٠)

(٣) الموضوعات ١٢٦/١ باب صرف أنواع البلاء ٨١/٢ باب طلب الخير من حسان الوجوه

(٤) تنقيح التحقيق ٣٧٦/٣ (٢٠٩٨)

(٥) تاريخ الإسلام ١٢/ ١٩٩، وينظر في تذكرة الحفاظ ٢٦١/١، السير ٢٩٥/٨

(٦) تاريخ الإسلام ١٢/ ١٩٩

(٧) ٢٦٠/١ (٢٤٧)

(٨) ذكر من تكلم فيه وهو موثق ٢٨٥ (١٧٧)

(٩) الرواة الثقات المتكلم فيهم ١١٢/١ (٤٥)

(١٠) السير ٢٩٤/٨

(١١) السير ٢٩٥/٨

- ووصفه بقوله: "أحد المحدثين والأشراف".[1]
- قال في الكاشف: "ثقة".[2]
- وقد ذكره في المعين في طبقات المحدثين في طبقة معمر والثوري.[3]
- وذكره في المغنى وقال: "عباد بن عباد المهلبي ثقة مشهور".[4]
- وقال أيضاً:"صدوق من مشاهير علماء البصرة،كان شريفا،نبيلاً،عاقلاً،كبير القدر".[5]
- قال السيوطي نقلا عن شيخه الحافظ أبو الفضل العراقي* عقب ذكر حديثه: "وعباد من الثقات من رجال الصحيح، وثقة أحمد، وابن معين، والعجلي وآخرون، وذكره ابن حبان في الثقات".[6]
- قال ابن عراق الكناني عقب ذكر حديثه: "وفيه عباد بن عباد المهلبي كان يأتي بالمناكير فاستحق الترك".[7]
- وقال عقب حديث آخر: "عباد بن عباد يأتي بالمناكير".[8]

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ــ فوثقه: ابن سعد، ويعقوب بن شيبة، وابن خِرَاش، وابن أبي الدنيا، والنسائي، وابن حبان، والذهبي (مرة)، وابن حجر (مرة)..

ــ وأنزله مرتبة الصدوق: أحمد بن حنبل، وأبو حاتم (مرة)، والذهبي (مرة).

---

(١) العبر ٢٨٠/١

(٢) ٥٨/٢ (٢٥٩٠)

(٣) ٦١ (٥٩٣)

(٤) ٣٢٦/١

(٥) ميزان الاعتدال ٣٠/٤

* لم أقف على قول الحافظ أبو الفضل في مؤلفاته التي وقفت عليها..

(٦) اللآلي المصنوعة ١٢٩/١

(٧) تنزيه الشريعة ٢٠٦/١ (٦٩)

(٨) تنزيه الشريعة ٢٠٦/١

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ـــ كابن حجر (مرة).

ـــ وضعفه: أبو حاتم في (مرة).

ـــ وتركه: ابن عراق الكناني.

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (ثقة ربما وهم) على ما قاله الحافظ في التقريب، وهو رأي جهابذة الأئمة النقاد كابن سعد، ويعقوب بن شيبة، وابن خراش الذي عُرف عنه تشدده في الرجال وغيرهم من النقاد، وأما قول أبو حاتم: لا يحتج به، فلم يتبين لي سببه، و لم أقف على من يوافقه على ذلك، وكذا لم أقف على من يؤيد قول ابن عراق الكناني بأنه كان يأتي بالمناكير.

والله تعالى أعلم .

٢٣- عَبَّادُ بن عَبّاد بن عَلْقَمَة المَازِنِيّ، البَصْرِيّ، المعروف بابن أخْضَر، وكان زوج أمه، من السابعة.. (سي خم).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر..

أولاً: ذكر الأقوال و مواطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) [(١)]: "صدوق".
- قال الحافظ ابن حجر في (النتائج) [(٢)]: "ثقة".

ثانياً: تحرير مواطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر يرحمه الله ((صدوق)) من المرتبة الرابعة ، بينما قوله (ثقة) من المرتبة الثالثة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح..

قوله يرحمه الله في النتائج: (ثقة) هو الراجح عنده؛ لتأخره في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي.

- قال الدوري: سمعت يحيى يقول: عباد بن عباد بن علقمة المازني يروي عنه معتمر، وهو ثقة". [(٣)]
- قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: "شيخ بصري ثقة ثقة". [(٤)]
- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: "عباد بن عباد بن علقمة المازني حدث عنه معتمر أحاديث ما أرى به بأس". [(٥)]
- ذكره البخاري في التاريخ الكبير[(٦)] وسكت عنه.

---

(١) ٤٨١ (٣١٥٠)

(٢) ٢٦٣/١

(٣) تاريخ الدوري ١٠١/٤ (٣٣٦١)

(٤) الكمال ١٣٢/١٤

(٥) معرفة الرجال ١١٦/٣

(٦) ٣٢٦/١ (٣٠٤٠)

• قال أبو عبـــيد الآجُرّي: "سئل أبـــو داود عن عباد بن عباد، وعباد بن العوام*؟ قال: كلاهما ثقة".[1]

• سكت عنه أبو حاتم في الجرح، والتعديل.[2]

• ذكره ابن حبان في الثقات.[3]

• ذكره ابن أبي شاهين في تاريخ ثقاته.[4]

• قال عبد الغني المقدسي عقب ذكر حديثه: "رجال ثقات".[5]

• ذكره الذهبي في المغني[6]، وقال: قال ابن معين: "ثقة ثقة".

• وقال أيضاً[7]: "وثقة ابن معين وأبو داود، مقل".

• قال محمد بن محمد بن همام عقب ذكر حديثه: "رواه النسائي بسند رجاله، ورجال الصحيح إلا عباد بن عباد بن علقمة، وقد وثقـــه أبو داود، ويحيى بن معيـــن، وذكـــره ابن حبان في الثقات[8].

• قال الهيثمي عقب ذكر حديثه: عباد بن عباد المازني و هو ثقة. [9]

---

(١) سؤالات الآجري ٢ / ٧٨ (١١٨٤) ، وقد وقفت في على قول محقق السؤالات د/ عبد العليم البستوي في هامش كتابه: بأن عباد بن عباد المذكور هنا هو عباد بن عباد المهلبي معتمداً بذلك على ترجمة عباد في الكمال، والتهذيب، فأطلعت على تلك الترجمة فوجدت أن المزي ذكر قول أبو داود فقط ، في حين ذكر في ترجمة عباد بن عباد بن علقمة ، قول أبي داود وقد نقله عنه تلميذه أبي عبيد الآجري ، لذا رجحت أن يكون المقصود بعباد بن عباد في السؤالات هو عباد بن عباد بن علقمة المازني، والله أعلم

* عباد بن العوّام بن عمر الكلابي مولاهم، أبو سهل الواسطي،ثقة ،من الثامنة ،مات سنة خمس وثمانين أو بعدها، وله نحو سبعين.. التقريب ٤٨٢ (٣١٥٥)

(٢) ٨٢/٦ (٤٢٢)

(٣) ١٥٩/٧ (٩٤٦٣) ، ٤٣٤/٨ (١٤٢٧٥)

(٤) ١٧١/١ (١٠١٧)

(٥) الترغيب في الدعاء ١٣٠/١ (٧٩)

(٦) ٣٢٦/١ (٣٠٤٠)

(٧) ميزان الاعتدال ٣٠/٤ (٤١٣٠)، كانت ترجمة عباد مما استدركه عليه الحافظ العراقي في ذيل الكاشف

(٨) سلاح المؤمن ٣٠٧/١ (٥٥٣) ما يقال عند الوضوء، و كذا قال الشوكاني في تحفة الذاكرين ١٤٠/١ و زاد: صحح إسناد الحديث هذا النووي في الأذكار..

(٩) مجمع الزوائد ١٠٩/١٠ باب الدعاء في الصلاة

- قال الخزرجي: "وثقه ابن معين، وأبو داود". [1]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح

أولاً: خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ـــ فوثقه: ابن معين، وأبو داود، وعبد الغني المقدسي، والذهبي، وابن حجر (مرة)، والهيثمي، والخزرجي، وذكـــره ابن حبان ، وابن شاهين في الثقات.

ـــ وأنزله مرتبة الصدوق : أحمد بن حنبل، ابن حجر (مرة).

ثانياً: تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (ثقة) على ما قاله الحافظ في النتائج ، وهذا رأي جمهرة الأئمة النقاد.

والله أعلم.

---

(١) خلاصة التذهيب١/١٨٦

٢٤- عَبَّاس بن عَبْد العَظِيم بن إسماعيل العَنْبَرِيّ [١] أبو الفَضْل البصري، من كبار الحادية عشرة مات سنة أربعين.
(خت م ٤ خز خب مك مخ)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح) [٢]: "أحد الحفاظ، بصري، من أوساط شيوخ البخاري".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) [٣]: "ثقة حافظ".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ (ثقة حافظ) من المرتبة الثانية، وأما قوله (أحد الحفاظ) فقد يقصد به (حافظ) فمن المرتبة الثالثة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ: (ثقة حافظ) هو الراجح عنده؛ لتأخره في زمن التأليف عن الفتح في الربع الأول منه.

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- ذكره البخاري في التاريخ الكبير [٤]، وسكت عنه.
- قال مسلم: بصري ثقة [٥]

---

(١) قال السمعاني في الأنساب ج٤/ص٢٤٥: العنبري بفتح العين المهملة، وسكون النون، وفتح الباء الموحدة والراء، هذه النسبة إلى بني العنبر ويخفف فيقال لهم بلعنبر، وهم جماعة من بني تميم ينسبون إلى بني العنبر بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار.

وقال الجزري في (اللباب ٢/٣٦٠): العنبري بفتح العين وسكون النون وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء.

وقال ابن نقطة في (تكملة الإكمال ٤/٣٤٦): العنبري بفتح العين وسكون النون وفتح الباء المعجمة بواحدة وكسر الراء

(٢)٢٣١/١١ كتاب الرقاق (٦٠٤٩)

(٣) ٤٨٧ (٣١٩٣)

(٤)التاريخ الكبير ٦/٧ (٢٣)

(٥)التهذيب ١٠٧/٥

- قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن عباس بن عبد العظيم؟ فقال: "صدوق".[١]
- قال النسائي: "ثقة مأمون".[٢]
- وقال أيضاً: "صاحب حديث". [٣]
- قال مسلمة الأندلسي في كتاب الصلة: "بصري ثقة".[٤]
- قال أبو علي الحسين بن علي* الحافظ وقد سئل عن محمد بن يحيى* وعباس بن عبد العظيم العنبري أيهما أحفظ؟ فقال أبو علي: "عباس بن عبد العظيم حافظ، إلا أن محمد بن يحيى أجل". [٥]
- ذكره ابن حبان في الثقات[٦] وقال : "من عقلاء الناس".
- قال الذهبي: "من حفاظ البصرة".[٧]
- قال محمد الدمشقي: "أحد حفاظ البصرة". [٨]
- قال السيوطي: "البصري الحافظ".[٩]
- قال الخزرجي: "البصري الحافظ".[١٠]

---

(١) الجرح ٢١٦/٦ (١١٩٠)

(٢) تاريخ بغداد ١٢ /١٣٧ (٦٥٩٠)

(٣) إكمال الكمال ٢٠٢/٧ (٢٧٣٠)

(٤) إكمال الكمال ٢٠٢/٧

(٥) تاريخ بغداد ٤١٨/٣ (١٥٤٨) ترجمة محمد بن يحيى الذهلي

* أبو علي النيسابوري الحافظ الإمام العلامة الثبت أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري، أحد النقاد،وكان الحاكم تلميذه، قال الخليلي: سمعت الحاكم يقول: لست أقول تعصبا لأنه أستاذي يعني (أبا علي) ولكن لم أر مثله قط.. قال الحاكم مات أبو علي في جمادى الأولى سنة تسع واربعين وثلاث مئة. قلت عاش اثنتين وسبعين سنة ولم يخلف بخراسان مثله.. سير أعلام النبلاء ج١٦/ص٥١

* محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي، النيسابوري، (الزهري)، ثقة حافظ جليل، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح، وله ست وثمانون سنة.. خ ٤.. ٩٠٧ (٦٤٢٧)

(٦) الثقات ٥١١/٨ (١٤٧٣٨)

(٧) الكاشف ٦٣/٢ (٢٦٢٤)

(٨) توضيح المشتبه ٣٨٨/١

(٩) طبقات الحفاظ ٢٣٢ (٥١٩)

(١٠) خلاصة التذهيب ١٨٩

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ـــ فوثقه : مسلم، والنسائي، ومسلمة الأندلسي، والذهبي، وابن حجر (مرة)، ومحمد الدمشقي، والسيوطي، والخزرجي، وذكره ابن حبان في الثقات..

ـــ وأنزله مرتبة الصدوق: أبو حاتم، وابن حجر (مرة).

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لـــدي أن الراوي (ثقة حافظ) على ما قاله ابن حجر في (التقريب)، وهو رأي جمع من الأئمة النقاد، و لم أقف على من ضعفه أو أنزله مرتبة الصدوق سوى ما كان من قـــول أبو حاتم، و لم أقف على من يوافقه في ذلك.

والله أعلم.

٢٥- عَبْدُ الله بن حَفْص الأرْطَبَانِي، أبو حَفْص، البَصْرِيّ، من السابعة.(ت)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ في (المختصر)[١]: ليس به بأس..
- قال الحافظ في (التقريب)[٢] : صدوق

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر: (ليس به بأس)، و(صدوق) من المرتبة الرابعة، ولكن (صدوق) أعلى في معناه من (ليس به بأس).

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في التقريب :(صدوق) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن المختصر.

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: "ما أرى به بأساً". [٣]
- قال أبو بكر بن أبي خيثمة: "رأى أبي معي حديثه فقال إيش الأرطباني إيش الأرطباني أحد يسمع بحديث الأرطباني".[٤]
- وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. [٥]
- قال البزار عقب ذكر حديثه: "عبد الله بن حفص بصري ليس به بأس".[٦]

---

(١) ١٣١/٢

(٢) ٥٠٠ (٣٢٩٦)

(٣) معرفة الرجال ٣٥٩/٢ (٢٥٩٠) ، ٤٣٤/٣ (٥٨٤٥)

(٤) الكمال ٤٢٥/١٤ (٣٢٢٩)

(٥) الثقات ٣٠/٧ (٨٨٦٧)

(٦) مسند البزار ١٢٤/٩

- ذكره البخاري في التاريخ الكبير، وسكت عنه.[1]
- سكت عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل.[2]
- ذكره ابن شاهين في الثقات.[3]

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ــ فذكره ابن حبان ، وابن شاهين في الثقات..

ــ وأنزله مرتبة الصدوق: أحمد بن حنبل ، والبزار، وابن حجر..

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (ليس به بأس) وهو قول الحافظ ابن حجر في المختصر، كما أنه رأي جمهرة النقاد.

والله أعلم.

---

(١) التاريخ الكبير ٥/٧٦ (٢٠١)

(٢) الجرح٥/٣٦ (١٥٩)

(٣) تاريخ الثقات ١٢٦ (٦٣١)

٢٦- عبد الله بن حمران بضم المهملة أبو عبد الرحمن البصري من التاسعة مات سنة ست أو خمس ومائتين.. (خت م د س عم خز مك).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً: ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ في (التقريب)[1]: "صدوق يخطئ قليلاً".
- قال الحافظ في (الفتح)[2]: "صدوق".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ بن حجر : (صدوق يخطئ قليلاً) من المرتبة الخامسة ، بينما قوله : (صدوق) من الحافظ المرتبة الرابعة..

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في الربع الأخير من الفتح: (صدوق) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن التقريب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي.

- قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: "صالح".[3]
- ذكره البخاري في التاريخ الكبير،[4] وسكت عنه.
- قال أبو حاتم: "مستقيم الحديث صدوق".[5]
- ذكره ابن حبان في الثقات[6] وقال: "يخطئ".

---

(١) ٥٠١ (٣٣٠١)

(٢) ١٢٦/١٣ كتاب الأحكام ، باب ما يكره من الحرص على الامارة (٦٧٢٩)

(٣) الجرح ٤١/٥ (١٩٠)، وزاد المزي في تهذيبه ٤٣٢/١٤ (٣٢٣٣) : صدوق، ولكن لم على قول ابن أبي خيثمة في تاريخه المطبوع.

(٤) ٧٣/٥ (١٩١)

(٥) الجرح ٤١/٥

(٦) الثقات ٣٣٢/٨ (١٣٧٣٠)

- قال الدارقطني: "ثقة".[١]
- قال ابن شاهين: "صالح".[٢]
- وقال أيضاً: "شيخ، ثقة مبرز".[٣]
- قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه".[٤]
- وقال أيضاً عقب ذكر حديث أخر:"هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".[٥]

يخرجاه".[٥]

- ذكره ابن خلفون في الثقات وقال: "هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين".[٦]
- قال الذهبي: "وثق".[٧]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج :

ــ فوثقه: ابن شاهين مرة و ابن حبان و الدارقطني، و قال الذهبي: وثق.

ــ وأنزله مرتبة الصدوق : ابن معين، وأبو حاتم، وابن شاهين (مرة)، وابن حجر (مرة).

ــ وجعله في مرتبة الاعتبار: ابن حبان، وابن حجر (مرة).

---

(١) إكمال الكمال ٣١٠/٧ (٢٨٩٠)

(٢) تاريخ الثقات ١٢٨ (٦٥٣)

(٣) تاريخ الثقات ١٢٩ نسب بعض العلماء كمغلطاي، وابن حجر هذا القول لابن شاهين، ولكن حين وقفت على هذا القول في تاريخ ابن شاهين فكأنه نقله عن علي بن المديني، والله أعلم.

(٤) المستدرك ١٥٩/٢ (٢٦٤٤) كتاب قتال أهل البغي

(٥) المستدرك ٣٢٧/٤ (٧٨٠٠) كتاب الإيمان والنذور ، قال الذهبي: صحيح

(٦) إكمال الكمال ٣١١/٧

(٧) الكاشف٧٨/٢ (٢٧١٦)

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (صدوق) على ما قال ابن حجر في الفتح، وهو رأي وسط بين من وثقه، ومن جعله في مرتبة الصدوق، و لم أقف على من وصفه بأنه يخطئ سوى ابن حبان الذي يعد من الأئمة النقاد المتشددين في التجريح، وكذا وصفه ابن حجر بأنه يخطئ قليلاً، ولكن لم يتبين لي سبب ذلك، فقدمت التعديل على التجريح غير المفسر.. والله أعلم.

٢٧- عَبْد الله بن رَجَاء بن عمر الغُدَانِيّ - بضم الغين المعجمة، وبالتخفيف - ، بصري، ومن التاسعة، مات سنة عشرين و قيل قبلها.. (خ خد س ق مي حب مج مك مخ).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (الهدي)[1]: "ثقة".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[2]: "صدوق يهم قليلاً".
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح) [3]: "ثقة".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ (ثقة) من المرتبة الثالثة، وأما قوله (صدوق يهم قليلاً) فمن المرتبة الخامسة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في الربع الأخير من الفتح (ثقة) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخرا في زمن التأليف عن باقي الكتب..

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال الدارمي: سألت يحيى بن معين: "كان شيخاً صدوقاً لا بأس به".[4]
- قال هاشم بن مرشد الطبراني عن يحيى بن معين: "كثير التصحيف، وليس به بأس".[5]
- قال الدوري عن ابن معين: "ليس من أصحاب الحديث".[6]
- قال عمرو بن علي الفلاس: "صدوق، كثير الغلط، والتصحيف ليس بحجة".[7]

---

(١) ٥٨١

(٢) ٥٠٥ (٣٣٣٢)

(٣) ١٠/٧ كتاب المناقب، باب مناقب المهاجرين (٣٤٥٢)

(٤) تاريخ الدار مي ١٨١ (٦٥٢)

(٥) الكمال ٤٩٩/١٤ (٣٢٦٢)

(٦) التهذيب ١٨٤/٥ لم أقف عليه في تاريخ الدوري

(٧) الجرح ٥٥/٥ (٢٥٥)

- قال علي بن المديني: "اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين أبي عمر الحَوْضي*، وعبد الله بن رجاء".[1]
- ذكره البخاري في التاريخ الكبير، وسكت عنه.[2]
- قال ابن أبي حاتم:"سئل أبو زرعة عنه فجعل يثني عليه،وقال:حسن الحديث عن إسرائيل".[3]
- قال أبو حاتم: "كان ثقة رضي".[4]
- قال الفسوي: "ثقة".[5]
- قال النسائي: "عبد الله بن رجاء المكي، والبصري كلاهما ليس بهما بأس".[6]
- ذكره ابن حبان في كتاب الثقات".[7]
- قال أبو بكر أحمد القطيعي في الألف دينار[8]: "صحيح".
- قال عبد الله بن محمد الأصبهاني[9] عقب ذكر حديثه: " هذا الإسناد صحيح".
- قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "عبد الله بن رجاء عن همام بن يحيى* وهما ثقتان".[10]

---

(١) الكمال ٤٩٩/١٤

* حفص بن عمر بن الحارث بن سَخبرة بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الموحدة الأزدي النَّمَري بفتح النون والميم أبو عمر الحَوْضي وهو بها أشهر ثقة ثبت عيب بأخذ الأجرة على الحديث من كبار العاشرة مات سنة خمس وعشرين.. خ د س.. التقريب ٢٥٨ (١٤٢١)

(٢) ٩١/٥،

(٣) الجرح ٥٥/٥

(٤) الجرح ٥٥/٥

(٥) المعرفة ٣٦٦/٣

(٦) الكمال ٤٩٩/١٤

(٧) الثقات ٣٥٢/٨

(٨) ١٩٤/١

(٩) أخلاق النبي ﷺ ١٣٠/٤

* همام بن يحيى بن دينار العوذي – بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة– ،المحلمي مولاهم، أبو عبد الله،أو أبو بكر البصري، ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة أربع أو خمس وستين.. ع.. التقريب ١٠٢٤ (٧٣٦٩)

(١٠) معرفة علوم ١٣٢/١ معرفة زيادات ألفظ فقهية..

● قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ورواته عن آخرهم ثقات أثبات".[1]

● وقال أيضاً: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه".[2]

● وقال أيضاً عقب ذكر حديثه: "هذا الحديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".[3]

● قال ابن حزم: "أما حديث عبد الله بن رجاء الغداني فهوكثير التصحيف، والغلط، وليس بحجة، هكذا قال فيه عمرو بن علي الفلاس".[4]

● قال الذهبي: "كثير الغلط، والتصحيف". [5]

● وقال أيضاً: "الحافظ ثقة.[6]

● قال أيضاً[7]: "ثقة".

● وذكره في الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم.[8]

● قال الذهبي: "الإمام المحدث الصادق".[9]

● وقال أيضاً: "كان ثقة حجة".[10]

---

(١) المستدرك ٦١/١ كتاب الإيمان (٣٨)، وقال الذهبي: على شرطهما

(٢) المستدرك ٢٢٧/١ كتاب الطهارة (٤٦٤) قال الذهبي: على شرطهما وتركاه لخلاف أبان العطار عن يحيى فإنه لم يحفظه ، ٤٧٠/١ كتاب السهو (١٢١٠) سكت عنه الذهبي، ٤٩٦/١ كتاب الجنائز (١٢٧٨) سكت عنه الذهبي ، ٥٢٠/١ كتاب الجنائز (١٣٥٣) سكت عنه الذهبي ، ٥٤٥/١ كتاب الزكاة (١٤٣١) سكت عنه الذهبي ، ٣٢/٢ كتاب البيوع (٢٢١٩) قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم، ٤٥/٢ كتاب البيوع (٢٢٦٧) قال الذهبي: صحيح ولم يخرجاه لما خشيا من جهالة أبي عياش، ٢٢٠/٤ كتاب الطب (٧٤٣٠) قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم، ٢٢٣/٤ كتاب الطب (٧٤٣٩) قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم ، ٤٣٣/٤ كتاب تعبير الرؤيا (٨١٧٩) قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم

(٣) المستدرك ٢٩/٢ كتاب البيوع(٢٢١٢)قال الذهبي:صحيح، ٢٨٨/٤ كتاب التوبة والإنابة(٧٦٦٦)قال الذهبي: صحيح،٣٠٢/٤ كتاب الأدب(٧٧١٠) قال الذهبي:صحيح،٥٥٨/٤ كتاب الفتن والملاحم(٨٥٦٦)قال الذهبي: صحيح

(٤) المحلى ١٣٦/٣

(٥) تاريخ الإسلام ٢١٠/١٥

(٦)تذكرة الحفاظ ٤٠٤/١

(٧) تلخيص كتاب الموضوعات ٢٠٣/١ كتاب الصيام (٤٨٩)

(٨) ١١٥/١

(٩) السير ٣٧٦/١٠

(١٠) العبر ٣٨٠/١ (س ٢٢٠)

- وقال أيضاً: قال أبو حاتم: "ثقة رضا".[١]
- وذكره في المغني للضعفاء وقال: "صدوق".[٢]
- وقال أيضاً: "من ثقات البصريين ومسنديهم".[٣]
- قال الذهبي: قال أبو حاتم ثقة رضي.. [٤]
- قال ابن مفلح المقدسي[٥]: "قال الأَثْرَم سمعت أبا عبد الله وذكر عبد الله بن رجاء الغداني وأبا سعيد مولى بني هاشم فقال: ولكن أبو سعيد كان أيقظهما عيناً".
- قال يحيى بن علي القرشي في (غرر الفوائد)[٦]: "وعبد الله بن رجاء الذي وصله ثقة، صدوق عند أهل النقل، إلا أن عمرو بن علي الفلاس نسبه إلى كثرة الغلط".
- قال السيوطي[٧]:"وفيه عبد الله بن رجاء قال الذهبي: صدوق كثير الغلط،والتصحيف". الغلط،والتصحيف".
- قال البوصيري عقب ذكر حديثه: "رجاله ثقات لكن فيه المسعودي". [٨]

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ـــ فوثقه: ابن سعد، وابن معين، وأبو حاتم، ويعقوب بن سفيان، يحيى القرشي، الحاكم وقد صحح حديثه، والذهبي (مرة)، وابن حجر (مرة)، والبوصيري، وذكره ابن حبان في الثقات.

ـــ وأنزله مرتبة الصدوق: الفلاس ، النسائي ، الذهبي (مرة).

---

(١) الكاشف ٨٢/٢ (٢٧٤٠)

(٢) ٣٣٨/١ (٣١٦٨)

(٣) ميزان الاعتدال ٩٨/٤

(٤) الوافي بالوفيات ٨٧/١٧

(٥) الآداب الشريعة ٧٤/١

(٦) ٢٢٠/١ الحديث (٩)

(٧) الشمائل الشريفة ٢٤٥/١

(٨) مصباح الزجاجة ١٣٨/٢ باب الوفاء بالنذر

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار: ابن حجر (مرة).

ـــ فضعفه: الفلاس.

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (ثقة، يهم قليلاً) على ما قاله الحافظ في التقريب، وهو رأي الأئمة النقاد، ولا ضير إن كان قد وهم قليلاً، فهنالك بعض الأئمة المشهورين الذين قد يهموا ولكن ذلك لم يؤثر على كونهم ثقات..

والله أعلم.

٢٨- عَبْدُ الله بن زُرَيْر - بتقديم الزاي مصغرا -، الغَافِقِيّ، المصري، من الثانية مات سنة ثمانين أو بعدها.. (د س ق حم حب مك)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[1]: "ثقة رمي بالتشيع".
- قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص)[2]: "وثقه العجلي، وابن سعد".
- قال الحافظ ابن حجر في (النتائج)[3]: "صدوق".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ (ثقة رمي بالتشيع) من المرتبة الخامسة ، بينما قوله (صدوق) من المرتبة الرابعة..

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في النتائج: (صدوق) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن سعد: كان ثقة و له أحاديث".[4]
- ذكره البَرَقَي في الطبقات وقال: الطبقة الأولى من أهل مصر الثقات ممن نسب إلى التشيع، و لم يُضعف".[5]
- ذكره البخاري في التاريخ الكبير[6]، وسكت عنه ..

---

(١) ٥٠٧ (٣٣٤٢)

(٢) ٥٣/١ باب الأواني

(٣) ١٦٠/٢

(٤) الطبقات ٥١٠/٧ الطبقة الأولى من أهل مصر بعد أصحاب رسول الله ﷺ

(٥) إكمال الكمال ٣٥٧/٧ (٢٩٣٥)

(٦) ٩٤/٥ (٢٦٧)

- قال العجلي: "مصري تابعي ثقة".[١]
- ذكره أبو حاتم في الجرح و التعديل[٢] وسكت عنه.
- ذكره ابن حبان في الثقات.[٣]
- قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".[٤]
- قال الذهبي : "وثق".[٥]
- قال الهيثمي عقب ذكر حديثه: "رجاله ثقات".[٦]
- قال ابن القطان عن ابن المديني أنه قال عقب ذكر حديثه : حديث حسن و رجاله معروفون.[٧]
- ذكره ابن خلفون في الثقات وقـــال: وقد تكلم في مذهبـــه، ونسب إلى التشيع، وهو ثقة. [٨]
- قال الزيلعي قال ابن القطان في كتابه : وعبد الله بن زُرَيز مجهول الحال.[٩]
- قال الشوكاني عقب ذكر حديثه: عبد الله بن زُرَيز فقد وثقه العجلي و ابن سعد. [١٠]

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ــ فوثقه :ابن سعد، والعجلي، والذهبي، وابن حجر (مرة) والهيثمي، وذكره ابن حبان في الثقات.

---

(١) معرفة الثقات ٢/٢٩ (٨٨٧)

(٢) ٥/٦٢ (٢٨١)، قال د/ نشأت الكوجك في رسالته (الرواة المسكوت عنهم) ١/٩٢ (١٦٣): ثقة

(٣) ٥/٢٤ (٣٦٥٤)

(٤) المستدرك ٤/٥٩٦ كتاب الفتن (٨٦٥٨) قال الذهبي: صحيح

(٥) الكاشف ٢/٨٣ (٢٧٤٧)

(٦) مجمع الزوائد ٣/٢٨٦ باب في أمر مكة من الآذان

(٧) الوهم والايهام ٥/١٧٩ (٢٤٠٩)

(٨) إكمال الكمال ٧/٣٥٦

(٩) نصب الراية ٤/ ٢٢٢

(١٠) نيل الأوطار ٢/٧٦ باب ما جاء في اللبس...

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (ثقة رُمي بالتشيع) على ما قاله الحافظ في التقريب، وهو رأي الكثير من الأئمة النقاد.

والله أعلم.

٢٩- عَبْدُ الله بن سَعِيد بن أبي هِنْد الفَزَارِيّ مولاهم، أبو بَكْرِ المَدَنِي، من السادسة مات سنة بضع وأربعين.. (ع خم مي خبب خز مج مك مخ)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (الهدي)[1]: "احتج به الجماعة".
- وقال أيضاً[2]: "تكلم فيه أبو حاتم بعنت".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[3]: "صدوق، وربما وهم".
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح)[4]: "ثقة".
- وقال أيضاً[5]: "من صغار التابعين".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ (ثقة) من المرتبة الثالثة ، بينما قوله (صدوق ربما وهم) من المرتبة الخامسة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في الربع الأخير من الفتح: (ثقة) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب..

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال أبو بكر بن خلاد الباهلي: سألت يحيى بن سعيد عنه فقال: كان صالحاً تعرف و تنكر".[6]
- قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل: "ثقة".[7]

---

(١) الهدي ٤١٣

(٢) الهدي ٤٦٢

(٣) ٥١٢ (٣٣٧٨)

(٤) الفتح ٥١١/٧ كتاب المغازي، باب غزوة مؤتة (٤٠١٣)

(٥) الفتح ٢٣٠/١١ كتاب الرقاق (٦٠٤٩)

(٦) معرفة الرجال ٢٣٨/٣ (٥٠٤٦)

(٧) الجرح ٧٠/٥ (٣٣٥) زاد المزي في الكمال فقال: ثقة ثقة

- قال أحمد بن حنبل في موضع آخر: "ثقة مأمون".[1]
- قال عبد الله بن أحمد:سمعت أبي يقول:عبد الله بن سعيد بن أبي هند شيخ مديني ثقة.[2]
- قال المروذي:سألته(أي أحمد ابن حنبل)عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند؟ فقال:ثقة.[3] فقال:ثقة.[3]
- قال ابن أبي شيبة في سؤالاته [4] قال ابن المديني أثناء ذكر سند الحديث: "وعن عبد الله ابن سعيد بن أبي هند فقال: كان عند أصحابنا ثقة".
- قال عباس الدوري: سمعت عن يحيى بن معين: "ثقة". [5]
- وقال أيضاً: قال ابن معين: "عبد الله بن سعيد بن أبى هند ثقة يحدث عنه مالك.[6]
- قال الدارمي: سألته (أي ابن معين) عن عبد الله بن أبي هند؟ فقال: "ثقة".[7]
- قال يحيى بن معين: "إسناده صحيح". [8]
- قال البخاري في الضعفاء الصغير[9]: "عبد الله بن أبي هند عن أبي عبيدة روى عنه الأشجعي أبو مالك لا يصح حديثه".
- ذكره البخاري في التاريخ الكبير[10]، وسكت عنه.
- قال أبو عبيد الآجُرّي: "سُئِل أبو داود عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند فقال: ثقة، يحيى روى عنه و لم يرفعه كما رفعه غيره وروى عنه مالك كلاما".[11]

---

(١) الكمال ٣٩/١٥ (٣٣٠٧)

(٢) معرفة الرجال ٤٠١/١ (٨٢١)

(٣) علل الحديث ١٨٤ (١٠٨)

(٤) ١٣٩/١(١٨٢)

(٥) تاريخ الدوري ٧٤/٣ (٢٩٨)

(٦) تاريخ الدوري ١٩٣/٣ (٨٨١)

(٧) تاريخ الدارمي ١٤٢ (٤٨٠)

(٨) الفوائد ٢٢٧ (١٧١)

(٩) ٦٨ (١٩٦)

(١٠) ١٠٤/٥ (٣٠٠)

(١١) الكمال ٤٠/١٥ لم أقف عليه في سؤالات أبي عبيد الآجري

- قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: "عبد الله بن سعيد بن أبي هند ما أحسن حديثه وأصحه".[1]
- قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن عبد الله بن سعيد؟ فقال: ضعيف الحديث".[2]
- قال ابن أبي حاتم: "وهنه أبو زرعة".[3]
- قال العجلي: "ثقة".[4]
- قال الفسوي: "ثقة".[5]
- قال الترمذي: "حديث حسن صحيح.[6]
- قال ابن أبي عاصم عقب ذكر حديثه: "حديث صحيح".[7]
- قال النسائي: "ليس به بأس".[8]
- ذكره العقيلي في ضعفائه.[9]
- ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطيء".[10]
- قال ابن حبان: "كان يهم في الشيء بعد الشيء".[11]
- قال ابن شاهين: "ثقة" قاله علي بن المديني".[12]
- وقال أيضاً: "شيخ مديني ثقة".[13]
- ذكره أبو الكلاباذي رجال صحيح البخاري.[1]

---

(١) سؤالات أبي داود ٢١٣ (١٧٥)

(٢) الجرح ٧٠/٥

(٣) الجرح ٧٠/٥

(٤) معرفة الثقات ٣١/٢ (٨٩٥)

(٥) المعرفة ٢٣٠/١

(٦) سنن الترمذي ٥٥٠/٤ كتاب الزهد باب الصحة و الفراغ (٢٣٠٤)

(٧) الجهاد ٦١١/٢

(٨) الكمال ٣٩/١٥

(٩) ٢٥٩/٢

(١٠) الكمال ٣٩/١٥

(١١) مشاهير الأمصار ١٣٧ (١٠٨٤)

(١٢) تاريخ الثقات ١٢٦ (٦٣٢)

(١٣) تاريخ الثقات ١٢٩ (٦٥٨) نقلاً عن أحمد بن حنبل

- قال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط البخاري و لم يخرجاه". [٢]
- وقال أيضاً: "هذا حديث الإسناد و لم يخرجاه". [٣]
- وقال أيضاً: "هذا حديث على شرط الشيخين و لم يخرجاه". [٤]
- ذكره الحاكم تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم. [٥]
- ذكره ابن الجوزي في الضعفاء و المتروكين. [٦]
- قال ابن طاهر المقدسي: "عبد الله ضعيف". [٧]
- قال ابن القطان في كتابه (بيان الوهم والإيهام) [٨] عقب ذكر حديثه: "عبد الله بن سعيد، وثور بن زيد ثقتان، فالحديث صحيح وإن كان غريبا لا يعرف إلا من هذا الطريق".
- قال ابن خلفون: "وثقه ابن المديني، وابن البَرَقَي". [٩]
- قال الذهبي: "ثقة، ضعفه أبو حاتم وحده". [١٠]
- قال الذهبي: "صدوق". [١١]
- قال البوصيري: "هذا إسناد رجاله ثقات". [١٢]

---

(١) ١/٤٠٧ ـ ٤٠٨

(٢) المستدرك ١/٣٦٢ كتاب التأمين (٨٦٤) قال الذهبي: على شرط البخاري، ١/٣٨٦ كتاب التأمين (٩٤٠) قال الذهبي: صحيح على شرط البخاري

(٣) ١/٦٧٣ كتاب الدعاء والتكبير(١٨٢٥)سكت عنه الذهبي،١/٧١٣ كتاب الدعاء والتكبير(١٩٤٨)سكت عنه الذهبي

(٤) المستدرك ٤/٣٤١ كتاب الرقاق (٧٨٤٥) قال الذهبي: ذا في البخاري

(٥) ١/١٤٧ (٧٨٢)

(٦) ٢/١٢٤ (٢٠٣٥)

(٧) ذخيرة الحفاظ ٤/٢٣٣٩ (٥٤٣٢)

(٨) الوهم والايهام ٥/١٩٦ (٢٤١٥)

(٩) التهذيب ٥/٢١٠

(١٠) الرواة الثقات المتكلم فيهم ١١٧ (٤٨)

(١١) الكاشف ٢/٨٨ (٢٧٧٨)

(١٢) مصباح الزجاجة ٤/٧٨ (باب الجذام)(١٢٤٣)

● قال المناوي: "ثقة، ضعفه أبو حاتم".[1]

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ــ فوثقه: ابن معين، وابن المديني، وأحمد بن حنبل، والعجلي، والفسوي، وابن شاهين، وابن البرقي، وابن القطان، والذهبي (مرة)، وابن حجر (مرة)، والمناوي.

ــ وأنزله مرتبة الصدوق: النسائي، والذهبي (مرة).

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ــ ابن حجر (مرة).

ــ وضعفه : أبو حاتم، وابن طاهر المقدسي، وذكره العقيلي، وابن الجوزي في ضعفائهما.

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (ثقة) على ما قاله الحافظ في الفتح وهو رأي جمع كبير من الأئمة النقاد، وقد أثرت تقديم التعديل هنا على التجريح غير المفسر..

والله أعلم..

---

(١) فيض القدير ٣٢٧/٣

٣٠- عَبْدُ الله بن عَبْدِ الرحمن بن أَبْزَى الخُزَاعِيّ مولاهُم الكوفي، من الخامسة، أغفل المزي رمز (خت) وهو في تفسير آل عمران.

(**خت د س سي ملك مخ**)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً : ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ في (التقريب)[1]: مقبول..
- قال الحافظ في (النتائج)[2]: ثقة..

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ ابن حجر: (مقبول) من المرتبة السادسة ، وقوله: (ثقة) من المرتبة الثالثة..

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قوله يرحمه الله تعالى في النتائج: (ثقة)، هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب..

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي .

- قال الأَثْرَم: "قلت لأحمد: سعيد، وعبد الله إخوان؟ قال: نعم، قلت فأيهما أحب إليك؟ قال: كلاهما عندي حسن الحديث".[3]
- سكت عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل.[4]
- ذكره ابن حبان في كتاب الثقات.[5]
- قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".[6]
- وقال الذهبي: "وثق".[7]

---

(١) ٥٢٠ (٣٤٤٥)

(٢) ٥٩/٢

(٣) التهذيب ٢٥٤/٥

(٤) ٩٤/٥

(٥) الثقات ٩/٧

(٦) المستدرك ٣٤٣/٣ كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه (٥٣٢٤) قال الذهبي: صحيح

(٧) الكاشف ٩٨/٢ (٢٨٤٠)

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج:

ــ فوثقه: الذهبي، وابن حجر (مرة)، وذكره ابن حبان في الثقات، وصحح الحاكم حديثه.

ــ وأنزله مرتبة الصدوق: أبو حاتم.

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ــ ابن حجر (مرة).

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (ثقة) على ما قاله الحافظ ابن حجر في النتائج، وهو قليل الرواية، ولعل قلة روايته جعلت الحافظ ابن حجر يصفه بأنه (مقبول)، ولكن الذهبي وثقه، معتمدا على توثيق ابن حبان له، كما صحح الحاكم حديثه، ووافقه الذهبي على ذلك، لذا أثرت الحكم عليه بأنه (ثقة).

والله أعلم.

٣١- عَبْدُ الله بن عَبْدِ الرَّحْمنِ بن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيق التيمي من الثالثة مات (دون المائة) بعد السبعين.. (خ م خد س ق حم مك مي حب).

المبحث الأول: أقوال ابن حجر.

أولا: ذكر الأقوال ومواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[1]: "مقبول".
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح)[2]: "ثقة".
- قال الحافظ ابن حجر في (الإصابة)[3]: "تابعي مشهور".

ثانيا: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ ابن حجر: "مقبول" من المرتبة الثامنة، وأما قوله:"ثقة" فمن المرتبة الثالثة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قول الحافظ في الربع الأخير من الفتح: (ثقة) هو الراجح عنده؛ لأن قوله في الإصابة وإن كان متأخراً إلا أن ما في الفتح أكثر وضوحاً في الدلالة على وضع الراوي ضمن مرتبة معينة.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

- قال إسحاق بن راهوية عقب ذكر حديثه: "صحيح على شرط الشيخين".[4]
- وقال أيضا عقب ذكر حديثه: "رجاله ثقات".[5]
- ذكره البخاري في التاريخ الكبير[6]، وسكت عنه.
- ذكره العجلي في الثقات.[7]

---

(١) ٥٢١ (٣٤٤٧)

(٢) ٩٧/١٠

(٣) ١٩٧/٥

(٤) مسند إسحاق بن راهوية ٨٨/٤ (١٨٥٣)

(٥) مسند إسحاق بن راهوية ٨٩/٤ (١٨٥٤)

(٦) ١٣١/٥ (٣٨٨)

(٧) ٤٤/٢ (٩٢٦)

- سكت عنه أبو حاتم فيما رواه عنه ابنه في الجـــرح والتعديـــل.[١]
- ذكره ابن حبان في الثقات.[٢]
- ذكره الدارقطني في أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايتهم عن الثقات.[٣]

الثقات.[٣]

- ذكره أبو نصر الكلاباذي في رجال صحيح البخاري.[٤]
- ذكره ابن خلفون في الثقات.[٥]
- قال النووي: "اتفق على توثيقه".[٦]
- قال الذهبي: "ثقة".[٧]
- قال العيني: "ثقة".[٨]
- قال السخاوي: "ذكره مسلم في ثالثة تابعي المدنيين".[٩]
- قال الخزرجي: "مقل".[١٠]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد

من العلمـــاء من جعله في درجة الاحتـــجـــاج:

ــ فوثقه: ابن راهويه، والعجلي، وابن حبان، ابن خلفون، النووي، الذهبي، وابن حجر (مرة)، والعيني.

---

(١) ٥/٩٤ (٤٣٢)، قال الباحث نشأت الكوجك في رسالته: (الرواه المسكوت عنهم في الجرح والتعديل): ثقة ١/١٢٧ (٢٤٢)

(٢) ٥/١٠ (٣٥٧٦)

(٣) ١/١٩٤ (٥١١)

(٤)١/٤١٤ (٥٩٥)

(٥) إكمال الكمال ٨/٢٧ (٣٠٢٦)

(٦) تهذيب الأسماء ١/٢٦٠ (٣١٥)

(٧) الكاشف ٢/٩٨ (٢٨٤٢)

(٨) عمدة القارئ ٢١/٢٠٢

(٩) التحفة اللطيفة ٢/٥٠ (٢١٠٠)

(١٠) خلاصة التذهيب ١/٢٠٤

ـــ وأنزله في مرتبة الاعتبار: ابن حجر (مرة).

ثانياً: تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (ثقة) وهو قول ابن حجر في الفتح، وهو رأي جمهرة النقاد وجهابذتهم وقد أخرج له الشيخان في صحيحهما، ولكنه راوي مقل، و لم أقف على تجريح أحد أئمة نقاد الحديث له.

والله أعلم.

٣٢- عَبْدُ الله بن فَيْرُوز الدَّانَاج -بنون خفيفة وجيم - وهو العالم بالفارسية من الخامسة.. (خ م د س ق خم مي مك).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً : ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[1]: "ثقة".
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح)[2]: "ضعيف".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ ابن حجر: (ثقة) من المرتبة الثالثة، وأما قوله:(ضعيف) فمن المرتبة الثامنة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قول الحافظ في الربع الأخير من الفتح: (ضعيف)، هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن التقريب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي .

- ذكره البخاري في التاريخ الكبير[3]، وسكت عنه.
- قال العجلي: "ثقة".[4]
- قال أبو زرعة: "ثقة".[5]
- قال النسائي: "ليس به باس". [6]
- وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. [7]

---

(١) ٥٣٥ (٣٥٥٩)

(٢) ٧٠/١٢ كتاب الحدود، باب الضرب بالجريد والنعال (٦٣٩٧)

(٣) ١٦٧/٥ (٥٣٢)

(٤) معرفة الثقات ٢٦/٢ (٨٧٤)

(٥) الجرح ١٣٦/٥ (٦٣٣)

(٦) الكمال ٤٣٧/١٥ (٣٤٨٥)

(٧) الثقات ٣٩/٥ (٣٧٤٢)

- قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".[1]
- وقال أيضاً: "هذا إسناد صحيح"[2]
- ذكره الذهبي في الكاشف[3]، وسكت عنه.

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلمـــاء من جعله في درجة الاحتــــجـــاج:

ــ فوثقـــه: العجلي، وأبو زرعة، وابن حجر (مرة)، وذكره ابن حبان في الثقات.

ــ وأنزله مرتبة الصدوق: النسائي.

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ــ فضعفه: ابن حجر (مرة).

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (ثقة) وهو قول ابن حجر في التقريب، و لم أقف على قول يضعفه سوى ما قاله ابن حجر و لم يتبين لي سبب ذلك، فقدمت التعديل على التجريح غير المفسر.

والله أعلم.

---

(١) المستدرك ٥٨٣/٣ كتاب معرفة الصحابة، ذكر أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه (٦١٦٢) قال الذهبي: صحيح

(٢) المستدرك ٦٣٨/٤ كتاب الإيمان (٨٧٦٣) قال الذهبي: صحيح

(٣) الكاشف ١١٤/٢ (٢٩٤٠)

٣٣- عَبْدُ الله بن كَثِير الدَّارِيّ المكي، أبو مَعْبَد القاري، من السادسة مات سنة عشرين ومائة. (ع).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح) [(١)]: "ثقة".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) [(٢)]: "أحد الأئمة ، صدوق".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ: (ثقة) من المرتبة الثالثة، وأما قوله: (صدوق) فمن المرتبة الرابعة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قـــول الحافظ في التقريب: (صدوق) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن الفتح في الربع الأول منه..

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال علي بن المديني : "كان ثقة".[(٣)]
- قال ابن سعد: "كان ثقة، وله أحاديث صالحة".[(٤)]
- قال ابن أبي مريم عن ابن معين: "ثقة".[(٥)]
- قال جرير بن حازم*: "كان فصيحاً". [(٦)]

---

(١) ٤٢٩/٤ كتاب البيوع ، باب السلم في كيل المعلوم

(٢) ٥٣٧ (٣٥٧٤)

(٣) الكمال ٤٦٩/١٥ (٣٤٩٩)

(٤) الطبقات ٤٨٤/٥ (الطبقة الثالثة من أهل مكة ممن روى عن عمر بن الخطاب ﷺ وغيره)

(٥) إكمال الكمال ١٣٤/٨ (٣١٣٩)

* جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي أبو النضر البصري والد وهب ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه وهو من السادسة مات سنة سبعين بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه.. ع.. التقريب ١٩٦ (٩١٩)

(٦) إكمال الكمال ١٣٤/٨

- سكت عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل. [1]
- قال النسائي: "عبد الله بن كثير ثقة". [2]
- قال الذهبي: ثقة فصيح مفوه إمام. [3]
- قال ابن مجاهد: كان ابن كثير الإمام الذي انتهت إليه القراءة بمكة، وكان مقدماً في عصره، وكان إماماً في القراءة، لا يتقدمه أحد من نظرائه. [4]
- قال أبو عمرو: كان عالماً بالعربية. [5]

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ـــ فوثقه: ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، والنسائي، والذهبي، وابن حجر (مرة)، وذكره ابن حبان في الثقات.

ـــ وأنزله إلى مرتبة الصدوق: ابن حجر (مرة).

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (ثقة) كما قال ابن حجر في (الفتح)، وهو ما أجمع عليه جهابذة النقاد، وقد أخرج له البخاري، ومسلم في صحيحهما، ولم أقف على قول يجرحه، أو يترله إلى مرتبة الصدوق سوى قول ابن حجر، ولم أقف على قول يوافقه. والله تعالى أعلم.

---

(١) ١٤٤/٥ (٦٧٣)، قال الباحث د/ محمود الكوجك في رسالته (المسكوت عنهم): (ثقة، فصيحا، مفوها، أمام أهل القراءة في مكة).

(٢) الكمال ٤٦٩/١٥

(٣) الكاشف ١١٧/٢ (٢٩٥٤)

(٤) إكمال الكمال ١٣٤/٨

(٥) إكمال الكمال ١٣٤/٨

٣٤- عَبْدُ الله بن مُحَمَّد بن عُمَر بن عَلِيّ بن أبي طَالِب، أبو محمد العلوي المدني، من السادسة، مات في خلافة المنصور.

(د س حم حب خز مك).

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص)[١] عقب ذكر حديثه: "رجاله ثقات".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[٢]: "مقبول".
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح)[٣]: "فيه لين".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر:(مقبول)، و(فيه لين) من المرتبة السادسة، وأما قوله: (رجاله ثقات) أي أنه ثقة عنده فمن المرتبة الثالثة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في الربع الأخير من الفتح: (فيه لين) هو الراجح عنده؛ لتأخر زمن تأليفه عن باقي الكتب..

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن سعد: "كان قليل الحديث".[٤]
- قال يعقوب بن شيبة عن علي بن المديني: "هو وسط".[٥]
- ذكره البخاري في التاريخ الكبير[٦]، وسكت عنه.
- سكت عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل.[٧]

---

(١) ٢/ ١٣٣

(٢) ٥٤٣ (٣٦٢٠)

(٣) ١٣٩/٨ (٤١٧٤)

(٤) الكمال ٩٤/١٦ (٣٥٤٦)

(٥) تاريخ دمشق ٣٥٩/٣٢ (٣٥٢٨)

(٦) ١٨٧/٥ (٥٨٣)

(٧) ١٥٥/٥ (٧١٣)،قال عنه د/ نشأت الكوجك في رسالته المسكوت عنهم١٩٣/١(٣٩٢): ثقة.

- ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: "يخطئ ويخالف".[1]
- قال البَرَقي: "قلت للدارقطني: الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عن عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي عن أبيه عن جده عن علي؟ فقال: كلهم ثقات".[2]
- قال الحاكم بعد ذكر حديثه: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه وليس في إسناده مذكور بجرح".[3]
- ذكره ابن خلفون في كتاب الثقات.[4]
- قال الذهبي: "قال علي بن المديني : هو وسط ، قال بعض الحفاظ: صالح الحديث".[5]
- وقال أيضاً: "ثقة".[6]
- وذكره في المغني.[7]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

ـــ من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج :

ـــ فوثقه: الدارقطني، الذهبي (مرة)، وابن حجر (مرة)، وصحح الحاكم حديثه، وذكره ابن حبان، وابن خلفون في الثقات.

ـــ وأنزله مرتبة الصدوق : علي بن المديني.

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ـــ فضعفه: ابن حبان، وذكره الذهبي في ضعفائه.

ـــ ولينه: ابن حجر (مرة).

---

(١) الثقات ٧/١-٢ (٨٧٤٨)

(٢) سؤالات البرقاني١/٢٢ (٨٥)

(٣) المستدرك ١/٣٤٤ (٨٠٩) كتاب الإمامة، وصلاة الجماعة، باب التامين

(٤) إكمال الكمال ٨/١٨٥ (٣١٨٥)

(٥) تاريخ الإسلام ٩/٤٧٢

(٦) الكاشف ٢/١٢٣ (٢٩٩٥)

(٧) المغني١/٣٥٤

ثانياً: تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (صدوق قليل الحديث)، وهو رأي وسط بين من وثقه من الأئمة النقاد، وبين من أنزله مرتبة دون مرتبة الصدوق، ومن جعله في مرتبة الاعتبار، فعدم أتفاق الأئمة النقاد على توثيقه جعلني أختار التوسط في الحكم، على الرغم من أن الرواة عنه فيهم جماعة من الثقات كعبد الله بن المبارك، وعبد العزيز الدراوردي وغيرهم، و لم أقف على سبب تجريح ابن حبان له، وقد يكون سبب ذكر الذهبي له في ضعفائه هو قول ابن المديني ، وبعض الحفاظ عنه.

والله تعالى أعلم.

٣٥- عَبْد الله بن مُعَاذ بن نَشيط - بفتح النون بعدها معجمة - الصَّنْعَانِيّ صاحب معمر، من التاسعة، مات قبل التسعين ومائة.. (ت ق خم مك).

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح)(١): "ضعيف".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)(٢): "صدوق، تحامل عليه عبد الرزاق".

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قوله الحافظ : (ضعيف) من المرتبة الثامنة، وأما قوله (صدوق) فمن المرتبة الرابعة.

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في التقريب: (صدوق) هو الراجح عنده؛ لأنه متأخر في زمن التأليف عن فتح الباري في الربع الأول منه .

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال هشام بن يوسف: "هو صدوق".(٣)
- وفي رواية أخرى: "هو صدوق، وكان عبد الرزاق يكذبه".(٤)
- قال يحيى بن معين: "هو ثقة".(٥)
- قال ابن أبي مريم: سمعت يحي بن معين يقول: "عبد الله بن معاذ الصنعاني ثقة".(٦)
- قال عبد الله: قال أبي: "رأيت عبد الله بن معاذ الصنعاني و لم أكتب عنه شيئاً".(٧)
- وفي رواية : "رأيته بمكة و لم أكتب عنه شيئاً".(٨)

---

(١) ٢٦/١ كتاب بدء الوحي

(٢) التقريب ٥٤٨(٣٦٥٣)

(٣) الكمال ١٥٨/١٦ (٣٥٨٠)

(٤) الجرح ١٧٣/٥ (٨٠٨)

(٥) الجرح ١٧٣/٥

(٦) الكامل ٢٣٩/٤ (١٠٦٧)

(٧) معرفة الرجال ١٧٣/٢(١١٧٩)

(٨) الكمال ١٥٨/١٦

• قال البخاري: قال ابن معين : "كان ثقة، إلا أن عبد الرزاق كان يكذبه".[1]

• وذكره في التاريخ الكبير[2]، وسكت عنه.

• وقال أيضاً: "غمزه عبد الرزاق".[3]

• قال مسلم بن الحجاج: "عبد الله بن معاذ الصنعاني الثقة الصادق".[4]

• قال البرذعي: قال أبو زرعة: "هو أوثق من عبد الرزاق".[5]★

• وقال أيضاً: "قلت (لأبي زرعة) عبد الله بن معاذ أحب إليك أو ابن ثور ابن ثور *؟ قال: ابن ثور أحب إلي".[6]

• وفي رواية أخرى: "هو أحب إلي من عبد الله بن الوليد قلت له: ما تقول فيه؟ قال: هو شيخ ، قلت: هو أحب إليك أو محمد بن ثور؟ قال: محمد بن ثور".[7]

• وقال عبد الرحمن أيضاً: "سمعت أبي يقول هذا أحب إلي من عبد الله بن الوليد العدني*، قلت ما قولك فيه قال هو شيخ".[8]

---

(١) الكمال ١٦/١٥٨

(٢) ٥/٢١٢ (٦٨٢)

(٣) الكامل ٤/٢٣٩

(٤) الكامل ٥/٦٤٣

(٥) سؤالات البرذعي ٤٥٢ ـ ٧٧٧*علق مغلطاي على قول أبو زرعة فقال : كذا ذكره المزي تابعاً صاحب الكمال الذي قال أنه يهذبه وفي ذلك نظر، لأن قائل هذا أبو حاتم لا أبو زرعة. بيانه قول عبد الرحمن بن أبي حاتم: عبد الله بن معاذ بن نشيط مولى خالد بن غلاب البصري سمعت أبي يقول ذلك. إكمال ٨/٢١٢(٣٢٢٥) ولكني وقفت على قول أبي زرعة في السؤالات والبرذعي كان من التلاميذ الملازمين لأبي زرعة وقد وافق قولي قول محققي كتاب الإكمال والله تعالى أعلم.

(٦) الجرح ٥/١٧٣ ـ ٢١٧

* محمد بن ثور الصنعاني أبو عبد الله العابد ثقة من التاسعة مات سنة تسعين تقريبا..د س..التقريب ٨٣١ (٥٨١٢)

(٧) الكمال ١٦/١٥٨

* عبد الله بن الوليد بن ميمون أبو محمد المكي المعروف بالعدني صدوق ربما أخطأ من كبار العاشرة..خت د ت س.. التقريب ٥٥٦ (٣٧١٦)

(٨) الجرح ٥/١٧٣

- وفي رواية أخرى: "هو أحب إلي من عبد الله بن الوليد، هو شيخ، ومحمد بن ثور أحب إلي منه".[١]
- وقال أيضاً: "أنا أقول هو أوثق من عبد الرزاق".[٢]
- قال الترمذي عقب ذكر حديثه: "هذا حديث حسن صحيح".[٣]
- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عقب ذكر حديثه: "رجاله ثقات".[٤]
- ذكره أبو محمد بن الجارود في جملة الضعفاء.[٥]
- ذكره العقيلي في ضعفائه.[٦]
- ذكره ابن حبان في الثقات.[٧]
- قال ابن عدي عقب ذكر حديثه: "ولعبد الله بن معاذ أحاديث حسان غير ما ذكرت، وأرجو أنه لا بأس به".[٨]
- قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه".[٩]
- قال أبو نعيم الأصبهاني عقب ذكر حديثه: "وحديث شعبة عن عبد الله بن معاذ عن أبيه صحيح".[١٠]
- ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين.[١١]

---

(١) التهذيب ٣٤/٦ (٦٣)

(٢) الجرح ١٧٣/٥

(٣) السنن ٣٦٣/٤ (٢٦١٦) باب ماجاء في حرمة الصلاة .. أبواب الإيمان

(٤) السنة ١٩٣/١ (٢٦٨)

(٥) إكمال الكمال ٢١٢/٨ (٣٢٢٥)

(٦) ضعفاء العقيلي ٣٠٨/٢ (٨٨٨)

(٧) الثقات ٣٤/٧ (٨٨٨٠)

(٨) الكامل ٢٣٩/٤

(٩) المستدرك ١٦٠٢/٥ كتاب الهجرة (٤٢٦٩) قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم، ٥/ ١٦٠٧- ١٦٠٨(٤٢٧٧) قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم، ١٨١٦/٥ كتاب معرفة الصحابة (٤٨٤٣)، حذفه الذهبي لضعفه

(١٠) المسند المستخرج على صحيح مسلم ١٢٧/١

(١١) ١٤٣/٢ (٢١٢٥)

- لما ذكره ابن خلفون في كتاب الثقات قال: "أصله بصري مات سنة إحدى وثمانين ومائة، وقد غمزه بعضهم وهو عندي الرابعة من المحدثين".[1]
- قال الذهبي : صدوق[2] .
- وذكره في المغني[3] .
- قال ابن مفلح المقدسي عقب ذكر حديثه : وعبد الله ثقة عندهم[4].
- قال الخزرجي: وثقه ابن معين. [5]
- قال المباركفوري : صدوق تحامل عليه عبد الرزاق[6].

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ـــ فوثقه: ابن معين ، ومسلم ، وابن حبان ، وابن مفلح.

ـــ وأنزله مرتبة الصدوق: هشام بن يوسف ، وابن عدي ، والذهبي، وابن حجر (مرة).

ـــ أنزله مرتبة الاعتبار: فضعفه: ابن حجر (مرة)، وذكره ابن الجارود، والعقيلي، وابن الجوزي في ضعفائهم.

ـــ وغمزه عبد الرزاق ، وقيل كان يكذبه وحده.

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (صدوق) على ما قاله الحافظ في التقريب، وهو رأي وسط بين المعدلين ، والمجرحين له ، وقد قيل أن عبد الرزاق كذبه و لم أقف على سببه، و لم أجد من وافقه على ذلك، وأما عدم كتابة أحمد بن حنبل عنه فلم يتبين لي سببه، وكذا لم يتبين لي أسباب من ضعفه من الأئمة النقاد.. والله أعلم ..

---

(١) إكمال الكمال ٢١٣/٨

(٢) الكاشف ١٢٧/٢(٣٠٢٤)

(٣) ٣٣٥٨/١ (٣٣٧٨)

(٤) الآداب الشرعية ٣٦٤/٣٣ فصل الطيرة والشؤم

(٥) خلاصة التذهيب ٢١٥

(٦) تحفة الأحوذي٣٠٣/٧ باب ما جاء في حرمة الصلاة

٣٦- عَبْدُ الله بن هُبَيْرَةَ بن أسعد السَّبَئِي - بفتح المهملة والموحدة ثم همزة مقصورة - الحضرمي أبو هبيرة المصري، من الثالثة مات سنة ست وعشرين، وله خمس وثمانون.. (م ٤)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[١]: "ثقة".
- قال الحافظ ابن حجر في (النتائج)[٢]: "صدوق".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ: (ثقة) من المرتبة الثالثة، وأما قوله: (صدوق) فمن المرتبة الرابعة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في النتائج (صدوق) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر عن التقريب زمن التأليف.

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: "ثقة".[٣]
- قال مسلم: "كان ثقة". [٤]
- قال أبو داود: "معروف".[٥]
- ذكره البخاري في التاريخ الكبير[٦]، وسكت عنه.
- قال ابن حبان : "من ثقات أهل مصر ومتقنيهم، وكان شيخا صالحا".[٧]

---

(١) ٥٥٤ (٣٧٠٢)

(٢) ١٦٠/٢

(٣) معرفة الرجال ٤٨١/٢ (٣١٦٤)

(٤) صحيح مسلم ٥٦٨/١ (٨٣٠) كتاب الصلاة، باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها

(٥) الكمال ٢٤٣/١٦ (٣٦٢٨)

(٦) ٢٢٢/٥ (٧٢٦)

(٧) مشاهير الأمصار ١٢٠ (٩٢٩)

- وذكره في ثقاته.[1]
- وثقه يعقوب بن سفيان.[2]
- قال أبو يعلى: "كان ثقة".[3]
- ذكره ابن شاهين في تاريخ ثقاته[4] وقال: "عبد الله بن هبيرة ثقة قاله أحمد".
- قال الذهبي: "ثقة". [5]

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ــ فوثقه: أحمد بن حنبل، ومسلم، ويعقوب بن سفيان، وأبو يعلى، والذهبي، وابن حجر (مرة)، وذكره ابن شاهين، وابن حبان في ثقاتهم.

ــ وأنزله مرتبة الصدوق: ابن حجر (مرة).

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (ثقة) كما قال ابن حجر في (التقريب)، وهو رأي قد أجمع عليه الأئمة النقاد، فلم أقف على قول يُجَرحه..

والله تعالى أعلم..

---

(١) الثقات ٥/٥٤ (٣٨٢٩)

(٢) التهذيب ٥٦/٦ (١٢١)

(٣) مسند أبي يعلى ١٦٣/١٣ (٧٢٠٥)

(٤) تاريخ الثقات ١٣٢ (٦٨٨)

(٥) الكاشف ١٣٤/٢ (٣٠٦٤)

٣٧- عبد الله بن يحيى البرلسي[١] - بضم الموحدة والراء وتشديد اللام المضمومة بعدها مهملة - ، من كبار العاشرة.. (خ د مخ)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً: ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ في (التقريب) [٢]: لا بأس به.
- قال الحافظ في (الفتح) [٣]: صدوق.

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ بن حجر : (لا بأس به)، و(صدوق) من المرتبة الرابعة، أي أنها من نفس المرتبة ولكن قوله: (صدوق) أعلى في معناها من قوله (لا بأس به).

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند ابن حجر

قول الحافظ في الربع الأخير من الفتح: (صدوق) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخرا في زمن التأليف عن التقريب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

- ذكره البخاري في تاريخه الكبير[٤]، وسكت عنه.
- قال ابن أبي حاتم: "سألت أبا زرعة عنه فقال أحاديثه مستقيمة لا بأس به". [٥]

---

(١) قال ياقوت الحموي: برلس بفتحتين وضم اللام وتشديدها، بليدة على شاطئ نيل مصر، قرب البحر من جهة الإسكندرية..قال المنجمون: هي في الإقليم الثالث، طولها اثنتان وخمسون درجة وأربع وعشرون دقيقة، وعرضها إحدى وعشرون درجة وثلاثون دقيقة، وذكر أبو بكر الهروي صاحب المدرسة والقبر بظاهر حلب أن بالبرلس اثني عشر رجلا من الصحابة لا تعرف أسماؤهم..

وقال ابن الأثير الجزري: البرلسي بضم الباء الموحدة والراء واللام المشددة ثلاثتها مضمومة وفي آخرها السين المهملة – هذه النسبة إلى البرلس وهي بليدة من سواحل مصر.. اللباب في تهذيب الأنساب ١٤٢/١

(٢) ٥٥٧ (٣٧٢٧)

(٣)فتح الباري ٣١٠/٨ كتاب التفسير،باب قوله(وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله) (٤٣٧٣)

(٤) ٢٣٢/٥ (٧٦٠)

(٥)الجرح ٢٠٤/٥ (٩٥٢)

- وقال أيضاً: "سألت أبي عنه فقال: لا بأس به".[1]
- ذكره ابن حبان في كتاب الثقات.[2]
- قال الدارقطني: "مجهول".[3]
- وقال الذهبي: قال أبو حاتم: "لا بأس به، زاد أبو زرعة أحاديثه مستقيمة".[4]
- وقال أيضاً: "ثقة".[5]
- وقال أيضاً: "صالح الحديث". [6]
- قال الخزرجي: قال أبو حاتم : "لا بأس به". [7]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج :

ـــ فوثقه: الذهبي مرة، وذكره ابن حبان في الثقات.

ـــ وأنزله مرتبة الصدوق : أبو زرعة، وأبو حاتم، والذهبي (مرة)، وابن حجر.

ـــ وجهله: الدارقطني.

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (لا بأس به) على ما قال ابن حجر في التقريب، وقد وافقه في رأيه جمع من الأئمة النقاد كأبي حاتم، وأبي زرعة، وأما تجهيل الدارقطني له فلم أقف على سببه، و لم يجهله أحدا سواه، ولكن تنتفي الجهالة هنا برواية جماعة عنه.

والله تعالى أعلم.

---

(١) الجرح ٢٠٤/٥

(٢) الثقات ٣٣٩/٨ (١٣٧٧٠)

(٣) سؤالات الحاكم ٢٣١ (٣٧٣)

(٤) تاريخ الإسلام ٢٤١/١٥

(٥) الكاشف ١٣٧/٢ (٣٠٨٥)

(٦) المغني ٣٦٣/١ (٣٤٢٤) ، ينظر ميزان الاعتدال ٢٢٦/٤ (٤٦٩٠) ، وفيه : قال غيره: صالح الحديث.

(٧) خلاصة التذهيب ٢١٩

٣٨ـ عَبْدُ الجَبَّار بن العَلاء بن عَبْد الجبّار العَطّار، البَصْرِي، أبو بكر نزيل مكة، من صغار العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين(م ت س حب مك خز)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً : ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[1]: "لا بأس به".
- قال الحافظ ابن حجر في (النتائج)[2]: "ثقة".
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح)[3]: "ثقة".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ ابن حجر: (لا بأس به) من المرتبة الرابعة، وأما قوله: (ثقة) من المرتبة الثالثة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قول الحافظ في الربع الأخير من الفتح: (ثقة) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي .

- قال سلمة بن شبيب* عن أحمد بن حنبل: "رأيته عند ابن عيينة حسن الأخذ".[4]
- ذكره البخاري في التاريخ الكبير[5]، وسكت عنه.
- قال العجلي: "بصري ثقة".[6]

---

(١) ٥٦٣ (٣٧٦٧)

(٢) ١/ ٣١٤

(٣) ٦٠٣/٨ كتاب التفسير ، سورة الطور (٤٥٧٣)

*سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري نزيل مكة ثقة من كبار الحادية عشرة مات سنة بضع وأربعين .. م ..٤ التقريب ٤٠٠ (٢٥٠٧)

(٤) الكمال ٣٩٢/١٦ (٣٦٩٦)

(٥) ١٠٩/٦ (١٨٦٨)

(٦) معرفة الثقات ٦٩/٢ (١٠٠٦)

- قال أبو حاتم: "صالح".[1]
- وقال في موضع آخر: "شيخ".[2]
- قال النسائي: "ثقة".[3]
- وقال في موضع آخر: "لا بأس به".[4]
- وذكره بن حبان في كتاب الثقات وقال: "كان متقنا".[5]
- قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "هذا إسناد صحيح، وعبد الجبار العطار ثقة".[6]
- قال الذهبي: "ثقة سريع القراءة". [7]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح

أولاً: خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في مرتبة الإحتجاج

ـــ فوثقه: العجلي، والنسائي (مرة)، والذهبي، وابن حجر (مرة)، وذكره ابن حبان في الثقات.

ومنهم من أنزله مرتبة الصدوق:

ـــ كأحمد بن حنبل، وأبو حاتم، والنسائي (مرة)، وابن حجر (مرة).

ثانياً: تقرير القول الراجح

يترجح لدي أ الراوي (ثقة) على ما قاله الحافظ في (التقريب) ، وهو رأي جمهرة الأئمة النقاد.

والله أعلم.

---

(١) الجرح ٣٢/٦ (١٧٢)

(٢) الكمال ٣٩٣/١٦

(٣) الكمال ٣٩٣/١٦

(٤) الكمال ٣٩٣/١٦

(٥) الثقات ٤١٨/٨ (١٤١٨١)

(٦) المستدرك ١١٥/١ كتاب الإيمان (١٦٣) قال الذهبي: إسناده صحيح

(٧) الكاشف١٤٣/٢ (٣١١٩)

٣٩ـ عَبْدُ الحَمِيد بن جَعْفَر بن عَبْدِ الله بن الحكم بن رافع الأَنْصَارِيّ، من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين.. (خت م ٤ حم مي حب خز قج مك مخ)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً : ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص)[1] عقب ذكر حديثه : "رجاله ثقات".
- وقال أيضاً[2]: "فيه مقال".
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح)[3]: قال أبو حاتم : "محله الصدق".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[4]: "صدوق ، رمي بالقدر وربما وهم".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ ابن حجر: (رجاله ثقات) يدل على كونه ثقة عنده وبذلك يكون من المرتبة الثالثة، وقوله: (صدوق رمي بالقدر، وربما وهم) من المرتبة الخامسة، وأما قوله (فيه مقال) فمن المرتبة السادسة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قوله يرحمه الله تعالى (صدوق رمي بالقدر، وربما وهم)، هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب..

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن أبي شيبة: "سألت عليا عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري؟ فقال: كان يقول بالقدر، وكان عندنا ثقة، وكان سفيان الثوري يضعفه".[5]

---

(١) ٢٣٣/١

(٢) ٢٣٣/١

(٣) ٤٢٤/٤ كتاب البيوع ، باب بيع الميتة والأصنام (٢١٢١)

(٤) ٥٦٤ (٣٧٨٠)

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة ٩٩ ـ ١٠٠ (١٠٥)

- قال ابن أبي خيثمة: "رأيت في كتاب علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: كان سفيان يحمل على عبد الحميد بن جعفر فكلمني فيه، فقلت: ما شأنه؟ ثم قال يحيى: ما أدري ما كان شأنه، وشأنه!".[1]
- قال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث".[2]
- قال الدوري: سمعت يحيى يقول: "عبد الحميد بن جعفر ثقة، وكان يرمى بالقدر".[3]
- وقال أيضاً: سمعت يحيى يقول: "عبد الحميد بن جعفر ليس به بأس وكان قدريا".[4]
- وقال أيضاً: سمعت يحيى يقول: "كان يحيى بن سعيد القطان يضعف عبد الحميد بن جعفر، قلت ليحيى: قد روى عنه يحيى بن سعيد، قال: روى عنه ويضعفه، قال يحيى: وقد كان يحيى بن سعيد يروي عن قوم وما كانوا يساوون عنده شيئا".[5]
- قال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: "عبد الحميد ليس به بأس". [6]
- وقال أيضاً:سمعت يحيى يقول:"عبد الحميد بن جعفر كان سفيان الثوري يضعفه، قلت: يحيى بن سعيد كان يوثقه؟ قال : نعم، قلت: ما تقول أنت فيه؟ قال ليس بحديثه بأس". [7]
- وقال أيضاً: "سئل يحيى بن معين مرة أخرى عن عبد الحميد بن جعفر؟فقال: صالح".[8]
- وقال عثمان الدارمي قلت (أي لابن معين): "فكيف حديث عبد الحميد بن جعفر؟ فقال: ثقة".[9]

---

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة ٣٣٨/٢ (٣٢٥٠)

(٢) الطبقات (القسم المتمم) ٤٠٠/١

(٣) تاريخ الدوري ١٦٥/٣ (٧١٨)

(٤) تاريخ الدوري ١٩٠/٣ (٨٥٣)،وقال ابن معين أيضاً: "عبد الحميد بن جعفر قدري". تاريخ الدوري ٢١٢/٣ (٩٨١)

(٥) تاريخ الدوري ١٩٧/٤ (٣٩٣١)

(٦) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٣٣٧ (٣٢٤٦)

(٧) تاريخ ابن أبي خيثمة ٣٣٨/٢ (٣٢٤٧)

(٨) تاريخ ابن أبي خيثمة ٣٣٨/٢ (٣٢٤٨)

(٩) تاريخ الدارمي ٩٧ (٢٦٣)، ١٧٠ (٦١٠)

● قال ابن أبي مريم:سمعت يحيى بن معين يقول: "عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ثقة".[١]
ثقة".[١]

● قال الدَقّاق: سمعت يحيى وسئل عن عبد الحميد بن جعفر؟ فقال: "ليس به بأس". [٢]

● قال أحمد بن حنبل: "عبد الحميد عندنا ثقة ثقة".[٣]

● قال أبو داود: سمعت أحمد ذكر عبد الحميد بن جعفر، فقال: "ليس به بأس قد احتمله الناس".[٤]

● وقال أيضاً: سمعت أحمد يقول: "قال يحيى كان سفيان الثوري يضعف حديث عبد الحميد بن جعفر". [٥]

● ذكره البخاري في التاريخ الكبير[٦]، وسكت عنه.

● قال الآجُرّي سمعت أبا داود يقول: " وكان سفيان يتكلم في عبد الحميد بن جعفر لخروجه مع محمد بن عبد الله بن حسن*".[٧]

● قال أبو حاتم: "محله الصدق".[٨]

● قال أيضاً عقب ذكر حديثه: "فإن كان عبد الحميد سمعه وحفظه فان محله الصدق".[٩]
الصدق".[٩]

● قال الفسوي: "عبد الحميد بن جعفر مدني أنصاري ثقة وإن تكلم فيه سفيان فهو ثقة حسن الحديث".[١]

---

(١) الكامل ٣١٨/٥ (١٤٦٦)

(٢) تاريخ الدقاق ٤٨-٤٩ (٧٣)

(٣) معرفة الرجال ١٥٣/٣ (٤٦٧٨)

(٤) سؤالات أبي داود ٢٢٠ (١٩٣)

(٥) سؤالات أبي داود ٢٢٠

* هو محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي الهاشمي المدني يلقب النفس الزكية ثقة من السابعة قتل سنة خمس وأربعين وله ثلاث وخمسون وكان خرج على المنصور وغلب على المدينة وتسمى بالخلافة فقتل.. د ت س.
التقريب ٤٨٧ (٦٠١٠)، أما قصة خروجه على أبي جعفر المنصور فينظر تاريخ ابن خلدون ٧/٤،تاريخ الطبري٤٢٦/٤

(٦) ٥١/٦ (١٦٧٦)

(٧) سؤالات الآجري ٢٥٥/١ (٣٥٣)

(٨) الجرح ١٠/٦ (٤٦)

(٩) علل الحديث ٣٨٢/١ (١١٤٠) علل أخبار رويت في البيوع

- قال النسائي: "ليس به بأس".[2]

- وقال في ضعفائه: "ليس بقوي".[3]
- قال الساجي:"ثقة صدوق ضعفه الثوري لذلك"[4]-أي خروجه مع محمد بن عبد الله-
- قال الطحاوي عقب ذكر حديثه:"رواه عبد الحميد بن جعفر وهو ضعيف عندهم". [5]
- ذكره العقيلي في ضعفائه. [6]
- قال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به وهو ممن يكتب حديثه".[7]
- ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما أخطأ".[8]
- وذكره في المجروحين، وقال: "من خيار أهل المدينة، وكان يهم في الأحايين".[9]
- ذكره ابن شاهين في ثقاته.[10]
- قال الحاكم عقب ذكر بعض أحاديثه: "هذا حديث صحيح و لم يخرجاه".[11]
- وقال عقب أحاديث أخرى: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه".[12]

---

(١) المعرفة ٢/٢٦٦

(٢) الكمال ٤١٩/١٦ (٣٧٠٩)

(٣) ٧٢/١ (٣٩٦)

(٤) التهذيب ١٠١/٦ (٢٢٥)

(٥) مختصر اختلاف العلماء ٢١٣/١ كيفية الجلوس في الصلاة

(٦) ضعفاء العقيلي ٤٣/٣ (١٠٠٠)

(٧) الكامل ٣١٨/٥، قال الباحث يحيى بن عبد الله الثمالي في رسالته (المشترك اللفظي في مصطلحات علماء الحديث وألفاظ الجرح والتعديل: " قال المعلمي في تعليقه على قول(أرجو أنه لا بأس به): رأيت ابن عدي يطلقها في مواضع تقتضي أن يكون مقصوده (أرجو أنه لا يتعمد الكذب) حاشية الفوائد المجموعة ٣٥، وقال أيضاً: وابن عدي يذكر منكرات الراوي ثم يقول: (أرجو أنه لا بأس به) يعني بالبأس تعمد الكذب. حاشية الفوائد المجموعة ٤٥٩.

(٨) الثقات ١٢٢/٧ (٩٢٧٧)

(٩) مشاهير الأمصار ١٣١/١ (١٠٢٨)

(١٠) ١٥٩/١ (٩١٠)

(١١) المستدرك ٣٥٢/١ (٨٣٣) باب التأمين. قال الذهبي: صحيح.

(١٢) المستدرك ٤٢٧/١ (١٠٧٢) كتاب الجمعة. قال الذهبي: على شرطهما، ٤٣٥/١ (١٠٩٧) كتاب صلاة العيدين. قال الذهبي: على شرطهما، ٤٤١/١ (١١١٧) كتاب الوتر. قال الذهبي: على شرطهما، ٥٠٠/١ (١٢٩٢) كتاب

●وقال أيضاً: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه".[١]

● وقال أيضاً: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".[٢]

● قال ابن طاهر المقدسي عقب ذكر حديثه: "وعبد الحميد ضعيف الحديث".[٣]

● وقال أيضاً: "عبد الحميد ضعيف".[٤]

● قال ابن عبد الهادي المقدسي عقب ذكر حديثه: "كان يحيى بن سعيد والثوري يضعفان عبد الحميد".[٥]

● قال الزيلعي عقب ذكر حديثه: "عبد الحميد ضعفه الثوري". [٦]

● قال عبد الحق في أحكامه الكبرى عقب ذكر حديثه: "رفع هذا الحديث عبد الحميد بن جعفر هو ثقة، وثقه احمد، وابن معين، وكان سفيان الثوري يضعفه، ويحمل عليه".[٧]

● قال ابن القطان في كتابه عقب ذكر حديثه: "وعبد الحميد ثقة وأبوه جعفر كذلك".[٨]

● وقال أيضاً: "هو وأبوه ثقتان". [١]

الجنائز. سكت عنه الذهبي، ٦١١/١ (١٦٢٢) أول كتاب المناسك. سكت عنه الذهبي، ١٥٩/٢(٢٦٤٤) كتاب قتال أهل البغى

(١) المستدرك ٥٠١/١ (١٢٩٥) كتاب الجنائز. سكت عنه الذهبي، ٧٤٤/١(٢٠٤٨) كتاب أخبار في فضائل القرآن. سكت عنه الذهبي، ٢٨٣/٢(٣٠١٩) تفسير سورة الفاتحة. قال الذهبي: على شرط مسلم،٣٨٦/٢(٣٣٥١) تفسير سورة الحجر.سكت عنه الذهبي،٢٩٣/٤(٧٦٨٥) كتاب الأدب.قال الذهبي: على شرط البخاري، ومسلم، ٤٩٤/٤(٨٣٨١) كتاب الفتن والملاحم. قال الذهبي: على شرط مسلم،٥٩٢/٤(٨٦٥٠).سكت عنه الذهبي.

(٢) المستدرك ٥٠٣/١ (١٢٩٩) كتاب الجنائز.سكت عنه الذهبي، ٦٦٢/١ (١٧٩٢) أول كتاب المناسك. سكت عنه الذهبي، ٦٧٨/١(١٨٤٢) كتاب الدعاء والتكبير.سكت عنه الذهبي، ٦٩/٢(٢٣٥٦) كتاب البيوع. قال الذهبي: صحيح،١٠١/٢ (٢٤٥٧) كتاب الجهاد. قال الذهبي: صحيح،١٥٦/٢(٢٦٣٨) الأصل من كتاب الله عز وجل. قال الذهبي: صحيح، ٢٢٥/٢ (٢٨٢٨) كتاب الطلاق. قال الذهبي: صحيح، ٣١٣/٢(٣١٢٦) سورة البقرة. قال الذهبي: صحيح، ٤٤٨/٤ (٨٢٣٣) كتاب الطب. قال الذهبي: صحيح ،٤٧٢/٤(٨٣١٠) كتاب الفتن والملاحم. قال الذهبي: صحيح، ٦١٥/٤(٨٧٠٥) قال الذهبي: صحيح، ٦٥٠/٤(٨٧٩٧). قال الذهبي: صحيح.

(٣) ذخيرة الحفاظ ١٤٩٦/٣ (٣٣٠٧)، ٢٠٥٣/٤ (٤٧٥٣)

(٤) ٢٦٣١/٥ (٦١٣٢)

(٥) تنقيح التحقيق ٣٥١/١ مسألة البسملة ليست آية من كل سورة (٥٠٢)

(٦) نصب الراية ٦١/١ فصل في نواقض الوضوء

(٧) نصب الراية ٣٤٣/١ باب إجازة الصلاة الواحدة بإمامين

(٨) الوهم والايهام ٥١٤/٣ (١٢٨٧)

• وقال أيضاً: "وكل هولاء ثقة إلَّا عبد الحميد ، فإنَّه يختلف فيه ، كان الثوري يحمل عليه ويرميه بالقدر، وغيره يوثقه". [2]

• ذكره ابن الجوزي في ضعفائه.[3]

• نقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير.[4]

• قال الغساني عقب ذكر حديثه: "كلهم ثقات". [5]

• قال الذهبي: "صدوق".[6]

• قال أيضاً: "صدوق، موثق، ضعفه يحيى القطان".[7]

• قال أيضاً: "ثقة، غمزه الثوري للقدر".[8]

• ووصفه بقوله: "الإمام المحدث الثقة". [9]

• ذكره العلائي في تحفة التحصيل[10]، وكذا ذكره أبو زرعة العراقي. [11]

• قال صلاح الدين الصفدي: "كان من فقهاء المدينة، ورمي بالقدر".[12]

• قال الهيثمي عقب ذكر حديثه: "رجاله ثقات". [13]

• قال السخاوي: "أحد فقهاء المدينة". [14]

• قال الخزرجي: "وثقه ابن معين، وابن سعد". [1]

---

(١) الوهم والايهام ٥١٥/٣ (١٢٨٧)

(٢) الوهم والايهام ٥٩٨/٣ (١٤٠٠)

(٣) ٨٤/٢ (١٨٢٣)

(٤) التهذيب ١٠١/٦

(٥) تخريج الأحاديث الضعاف ١١٠/١ (٢٥٥)

(٦) المغني ٣٦٨/١ (٣٤٨٥)

(٧) من تكلم فيه وهو موثق٣٢١-٣٢٢ (٢٠٣)

(٨) الكاشف ١٤٥/٢ (٣١٣٠)

(٩) السير ٢٠/٧-٢١

(١٠) ١٩٢/١

(١١) ٢١٩/١ (٤١٤) وقال: قيل أنه سمع من عمر بن الحكم (وهو من قيل أنه أرسل عنه)

(١٢) الوافي٤٣/١٨

(١٣) مجمع الزوائد ٣١٩/٥ باب عرض المقاتلة ليعلم من بلغ منهم فيجاز

(١٤) التحفة اللطيفة ١١٠/٢ (٢٣٥٠)

• قال الشوكاني: "قال الحافظ هذا الإسناد رجاله ثقات وصحح غير واحد من الأئمة وقفه على رفعه وأعله بن القطان بتردد نوح المذكور وتكلم فيه ابن الجـــوزي من أجل عبد الحميد بن جعفر فإن فيه مقالا ولكن متابعة نوح له مما تقويه". [٢]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ـــ فوثقـــه: ابن نمير، وعلي بن المديني، ومحمد بن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وعبد الحق الاشبيلي، وابن حجر (مرة)، والغساني، والهيثمي، وذكره ابن حبان، وابن شاهين في الثقات.

ـــ وأنزله مرتبة الصدوق: أبو داود، وأبو حاتم، والنسائي، والذهبي، وابن حجر (مرة).

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ـــ فضعفه: سفيان الثوري، ويحيى القطان، والطحاوي، وابن حجر (مرة)، وذكره العقيلي في ضعفائه.

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (صدوق)، على ما قال الحافظ في التقريب، وهو رأي وسط بين من وثقه من الأئمة النقاد، ومن ضعفه منهم، وكان من أبرز من ضعفه بالتصريح الإمام يحيى القطان على الرغم من كونه قد روى عنه، و لم أقف على سبب تضعيفه له ولعله بسبب كونه كان قدريا، وكذا ضعفه الإمام سفيان الثوري لنفس السبب، وضعفه أيضاً بسبب خروجه مع محمد بن عبد الله المعروف بالنفس الزكية [٣] ، ولكن عبد الحميد لم يكن بداعية إلى القدرية لذا تقبل روايته إذا لم يخالف فيه الثقات. والله تعالى أعلم.

---

(١) خلاصة التذهيب ٢٢١/١

(٢) نيل الأوطار ٢٢٠/٢ باب ما جاء في بسم الله الرحمن الرحيم

(٣) قد يكون خروج عبد الحميد بن جعفر مع محمد بن عبد الله المعروف بالنفس الزكية سبب في تضعيفه من قِبل الإمام الثوري، ولكنه لا يلزم أن يكون كذلك بالنسبة إلى الأئمة النقاد الآخرين كابن معين، والنسائي والمعروف عنهما



تشددهما في الجرح،فيكون التضعيف هنا من باب الخصوص وليس العموم أي وجهات نظر، لذا لايلزم إن يضعف عبد الحميد من جهة روايته للحديث بسبب خروجه.. والله تعالى أعلم..

الفصل الثاني:
الرواة الذين يعتبر بحديثهم.

٤٠- شَبِيبُ - بوزن طويل - بن بِشْر أبو بشر البَجَلِيُّ الكوفي من الخامسة..(ت ق مك مخ)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً : ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (المختصر)[١]: "وثق".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[٢]: "صدوق يخطئ".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ ابن حجر: (وثق) قد يراد به أنه ثقة فيكون من المرتبة الثالثة، وأما قوله: (صدوق يخطئ) فمن المرتبة الخامسة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قوله يرحمه الله تعالى (صدوق يخطئ)، هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

- قال الدوري سمعت يحيى بن معين يقول: "شبيب بن بشر ثقة".[٣]
- ذكره البخاري في التاريخ الكبير[٤]، وسكت عنه.
- وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: "هو لين الحديث، حديثه حديث الشيوخ". [٥]
- وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: "يخطئ كثيرا".[٦]
- قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".[٧]

---

(١) ٢٤٩/١

(٢) ٤٣٠ (٢٧٥٣)

(٣) تاريخ الدوري ٨٥/٤ (٣٢٦٥)

(٤) ٢٣١/٤ (٢٦٢٤)

(٥) الجرح ٣٥٧/٤ (١٥٦٤)

(٦) الثقات ٣٥٩/٤ (٣٣٤٣)

(٧) المستدرك ٦١٨/٣ كتاب معرفة الصحابة، ذكر عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما (٦٢٨٨) قال الذهبي: شبيب بن بشر فيه لين

- ذكره ابن خلفون في الثقات.[1]
- ذكره الذهبي في المغني[2] وقال : "لين الحديث، وثقه ابن معين".
- قال الهيثمي عقب ذكر حديثه: "وفيه شبيب بن بشر وهو ثقة، وفيه ضعف". [3]
- وقال أيضاً: "وفيه شبيب بن بشر وهو ثقة".[4]
- وقال أيضاً: "وفيه شبيب بن بشر وهو لين، ووثقه ابن حبان وقال يخطئ كثيراً". [5]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج:

ـــ فوثقه: ابن معين، والهيثمي (مرة)، وذكره ابن حبان، وابن خلفون في الثقات.

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ـــ ابن حجر (مرة).

ـــ ولينه: أبو حاتم، والذهبي، والهيثمي (مرة).

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (صدوق يخطئ) على ما قاله الحافظ في (التقريب)، وهو رأي وسط بين من وثقه، ومن ضعفه، وقد أخترت قول الحافظ في التقريب؛ لعدم اجماع الأئمة على توثيقه؛ ولوجود من ضعفه بسبب كونه يخطئ فقد وصفه بذلك ابن حجر، وزاد عليه ابن حبان بأنه (يخطئ كثيراً).

والله أعلم.

---

(١) إكمال الكمال ٦/٢١١ (٢٣٤٢)

(٢) المغني ١/٢٩٥ (٢٧٣٥)، وذكره في الكاشف ٢/٤ (٢٢٥٣) ونقل قول ابن معين، وأبو حاتم فيه

(٣) مجمع الزوائد ٥/٢٧٠ باب فيمن رمى بسهم

(٤) مجمع الزوائد ٧/٨٦ سورة الشعراء

(٥) مجمع الزوائد ٧/٣٢٧ باب ثان في أمارات الساعة

١٤- شَرِيكُ بن عَبْدِ الله النَّخَعِيّ الكُوفِي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله من الثامنة مات سنة سبع أو ثمان وسبعين..

(خت م ٤خم خز مخ)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً : ذكر الأقوال و مواطنها.

• ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية في (طبقات المدلسين) [1] وقال: "شريك بن عبد الله النخعي القاضي مشهور كان من الأثبات ولما ولي القضاء تغير حفظه وكان يتبرأ من التدليس ونسبه عبد الحق في الأحكام إلى التدليس وسبقه إلى وصفه به الدارقطني".

• قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص)[2]: "مختلف فيه".

• وقال أيضاً [3]: "سيء الحفظ".

• قال الحافظ ابن حجر في (الفتح)[4]: "وفي حفظه ضعف".

• وقال أيضاً [5]: "شريك كان تغير حفظه لما ولي القضاء".

• قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) [6]: "صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع".

• وقال في الربع الأخير من (الفتح) [7]: "كان سيء الحفظ".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ ابن حجر: (صدوق يخطئ) من المرتبة الخامسة، وأما قوله: (مختلف فيه)، و(سيء الحفظ)، و(في حفظه ضعف) فجميعها تندرج من المرتبة السادسة..

---

(١) ١١٩ (٥٦)

(٢) ٩٤/٣ كتاب الوصايا (١٣٧٨)

(٣) التلخيص ٢٢٢/٢ (٩٥٧)

(٤) ١٣٢/٢ كتاب أبواب الآذان باب فضل صلاة الجماعة (٦١٩)

(٥) فتح الباري ٤٢٢/٤ كتاب البيوع باب بيع المدبر (٢١١٧)

(٦) ٤٣٦ (٢٨٠٢)

(٧) ٢٤٠/٩ كتاب النكاح، باب من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض (٤٨٧٧)

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قول الحافظ في الربع الأخير من الفتح: (سيء الحفظ) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي .

- قال عيسى بن يونس:"من يفلت من الخطأ؟ ربما رأيت شريكاً يخطئ ويصحف حتى أستحيي".[1]
- وقال أيضاً: "ما رأيت أحدا قط أروع في علمه من شريك".[2]
- قال ابن المبارك: "ليس حديث شريك بشيء".[3]
- وقال أيضاً: "شريك أعلم بحديث بلده من الثوري، فذُكر هذا لابن معين فقال: ليس يقاس بسفيان أحد، لكن شريك أروى منه في بعض المشايخ".[4]
- قال وكيع: "لم يكن أحد أروى عن الكوفيين من شريك". [5]
- وقال أيضاً: "ما كتبت عنه بعد قضائه فهو عندي على حدة".[6]
- قال يحيى القطان: "رأيت تخليطا في أصول شريك، وقال: لو قدامي شريك لم أكتب عنه".[7]
- وقال أيضاً: " أُحدث عن شريك أعجب إلي من أن أحدث عن موسى بن عبيدة*، وضعف شريكاً، وقال: أتيته بالكوفة فأملي علي، فإذا هو لا يدري".[8]

---

(١) السير ٢١٤/٨

(٢) الجرح ٣٦٦/٤ (١٦٠٢)

(٣) الكامل ٧/٤ (٨٨٨)

(٤) الجرح ٣٦٦/٤

(٥) الجرح ٣٦٦/٤

(٦) إكمال الكمال ٢٤٨/٦

(٧) الكامل ٦/٤-٧

* موسى بن عبيدة بضم أوله بن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة الربذي بفتح الراء والموحدة ثم معجمة أبو عبد العزيز المدني ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار وكان عابدا من صغار السادسة مات سنة ثلاث وخمسين.. ت ق.. التقريب ٩٨٣ (٧٠٣٨)

(٨) السير ٢٠٦/٨ — ٢٠٧

- وعن أحمد بن حنبل وسئل يحيى بن سعيد إيش كان يقول في شريك؟ قال: كان يرضاه، وما ذكر عنه إلا حديثين". [1]
- قال الدوري: سمعت يحيى يقول: "كان القطان لايحدث عن إسرائيل* وشريك". [2]
- قال يزيد بن هارون: لم أر أحداً من أهل الكوفة إلا وهو يدلس إلا مسعراً *وشريكاً.[3]
*وشريكاً.[3]
- قال ابن سعد: "كان ثقة مأمونا كثير الحديث، وكان يغلط".[4]
- قال إسحاق بن منصور: قال يحيى بن معين: شريك ثقة من يسأل عنه؟.[5]
- قال معاوية بن صالح: قال يحيى ابن معين: "شريك صدوق ثقة، إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه".[6]
- قال عباس الدوري: قال يحيى: "شريك أثبت من أبي الأحوص".[7]
- وقال أيضاً: سمعت يحيى بن معين يقول: "إسرائيل أثبت حديثاً من شريك".[8]
- قال عثمان الدرامي: قلت لابن معين: "شريك أحب إليك في أبي إسحاق أو إسرائيل؟ قال: شريك أحب إلي وهو أقدم. قلت:شريك أحب إليك في منصور أو أبو الأوص؟ فقال: شريك أعلم به".[9]

---

(١) إكمال الكمال ٢٥٠/٦

* إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي ثقة تكلم فيه بلا حجة من السابعة مات سنة ستين وقيل بعدها.. ع.. التقريب ١٣٤ (٤٠٥)

(٢) تاريخ الدوري٤ /٦٥ (٣١٧٠)

* مسعر بن كدام بكسر أوله وتخفيف ثانيه بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل من السابعة مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين.. ع.. التقريب ٩٣٦ (٦٦٤٩)

(٣) النكت على ابن الصلاح ٦٥١/٢

(٤) الطبقات ٣٨٧/٦ (الطبقة السادسة) من أهل الكوفة

(٥) الجرح ٣٦٦/٤

(٦) الكامل ٨/٤

(٧) تاريخ الدوري ٣٦٩/٣ (١٧٩٦)

(٨) تاريخ الدوري٤ /٦٥ (٣١٦٩)

(٩) تاريخ الدارمي ٥٩ (٨٥) ـ ٦٠ (٨٩)

● قال ابن طهمان: قلت ليحيى: "يروي يحيى بن سعيد القطان عن شريك؟ فقال: لم يكن شريك عند يحيى بشيء، وهو ثقة".[(١)]

● وقال أيضاً: "ثقة، وهو أحب من أبي الأحوص وجرير؛ ليس يقاس هؤلاء بشريك، وهو يروي عن قوم لم يرو عنهم سفيان".[(٢)]

● قال أبو يعلى: قلت لابن معين: أيما أحب إليك جرير* أو شريك؟ قال جرير. قلت: فشريك أو أبوالأحوص*؟ قال:شريك.ثم قال:شريك ثقة، إلا أنه لا يتقن، ويغلط، ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة".[(٣)]

● قال ابن المديني : "شريك أعلم من إسرائيل، وإسرائيل أقل خطأ منه".[(٤)]

● وقال أيضاً: وكان يحيى بن سعيد حمل عن شريك قديما، وكان لا يحدث عنه، وكان ربما ذكرها على التعجب، فكان بعضهم يحملها عنه".[(٥)]

● قال الفلاس: "كان يحيى لا يحدث عنه، وعبد الرحمن يحدث عنه".[(٦)]

● قال أحمد بن حنبل: "سمع شريك من أبي إسحاق قديماً وشريك في أبي إسحاق أثبت من زهير وإسرائيل وزكريا".[(٧)]

---

(١) تاريخ ابن طهمان ٣٦ (٣١) زاد الخطيب في تاريخ بغداد ٢٨٢/٩ : (ثقة ثقة)

(٢) تاريخ ابن طهمان ٣٦ (٣٢)

* جرير بن عبد الحميد بن قرط بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيها ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه مات سنة ثمان وثمانين وله إحدى وسبعون سنة.. ع.. التقريب ١٩٦ (٩٢٤)

* سلام بن سليم الحنفي مولاهم، أبو الأحوص الكوفي، ثقة متقن صاحب حديث، من السابعة مات سنة تسع وسبعين.. ع.. التقريب ٢٧١٨ (٤٢٥)

(٣) الكامل ٧/٤

(٤) الكمال ٤٧١/١٢ (٢٧٣٦)

(٥) تاريخ بغداد ٢٨٤/٩

(٦) إكمال الكمال ٢٤٦/٦ (٢٣٨٢) علق مغلطاي على هذا القول فقال: انتهى كلامه وفيه نظر؛ لما ذكره أبو عبيد ابن سلام في كتابه (الغريب) من أن يحيى بن سعيد حدث عنه.

(٧) بحر الدم ٢٠١

● قال معاوية بن صالح الأشعري:سألت أحمد بن حنبل عن شريك فقال كان عاقلاً صدوقاً محدثاً، وكان شديداً على أهل الريب والبدع، قديم السماع من أبي إسحاق قبل زهير، وقبل إسرائيل، فقلت له: إسرائيل أثبت منه، قال: نعم، قلت له: يحتج به؟ قال: لا تسألني عن رأيي في هذا، قلت فإسرائيل يحتج به؟ قال: إي لعمري[1].

● قال أحمد: "إسحاق* – يعني الأزرق – عباد بن العوام*، ويزيد* كتبوا عن شريك بواسط؛ كان قدم عليهم في حفر نهر، وقال: كان شريك رجلا له عقل يحدث بعقله، ثم قال: سماع هؤلاء عنه صحيح".[2]

● قال الفضل بن زياد: "قلت لأبي عبد الله - أحمد بن حنبل - في إسرائيل وشريك، فقال: إسرائيل صاحب كتاب و يؤدي ما سمع، وليس على شريك قياس، كان يحدث الحديث بالتوهم".[3]

● قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: "حسن بن صالح* أثبت إلي في الحديث من شريك".[4]

● وقال أيضاً: سألته (أي والده) قلت له: "أيما أحب إليك شريك عن أبي إسحاق عن البهي أو زائدة عن السدي عن البهي؟ قال: زائدة عن السدي عن البهي أحب إلي كان زائدة إذا حدث بالحديث يتقنه، وكان شريك لا يبالي كيف حدث".[1]

---

(١) السير ٢٠٨/٨– ٢٠٩

* إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي، الواسطي، المعروف بالأزرق، ثقة، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين، وله ثمان وسبعون.. ع.. ١٣٣ (٤٠٠)

* عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم، أبو سهل الواسطي، ثقة، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين أو بعدها، وله نحو من سبعين.. ع.. التقريب ٤٨٢ (٣١٥٥)

* يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي ثقة متقن عابد من التاسعة مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين.. ع.. ١٠٨٤ (٧٨٤٢)

(٢) سؤالات أبي داود ٣٢١ (٤٣٩)

(٣) السير ٢٠٥/٨

* الحسن بن صالح بن صالح بن حي وهو حيان بن شُفَي ـ بضم بالمعجمة والفاء ـ مصغر الهمداني بسكون الميم الثـوري، ثقة فقيه عابد رُمِيَ بالتشيع، من السابعة، مات سنة تسع وستين،وكان مولده سنة مائة..بخ م ٤.. التقريب ٢٣٩ (١٢٦٠)

(٤) معرفة الرجال ٣٧٩/١ (٧٣١)، ٣٧٤/٢ (٢٦٦٥)

- قال إبراهيم بن سعيد الجوهري: "أخطأ شريك في أربعمائة حديث".[2]
- ذكره البخاري في التاريخ الكبير وسكت عنه.[3]
- قال الجُوزَجانِيَّ: "شريك بن عبد الله سيء الحفظ، مضطرب الحديث، مائل".[4]
- قال العجلي: "كوفي ثقة، وكان حسن الحديث".[5]
- وذكره في التبيين لأسماء المدلسين[1]، وقال: "ليس تدليسه بالكثير".

---

(١) معرفة الرجال ٣٦٣/٢ (٢٦١١)

(٢)الكامل ٧/٤

(٣)٢٣٧/٤ (٢٦٤٧)

(٤) أحوال الرجال ١٥٠ (١٣٧) علق ابن عدي في الكامل ٣١٠/١ على قول الجوزجاني في إسماعيل بن أبان: (كان مائلاً عن الحق، ولم يكن يكذب): الجوزجاني كان مقيماً، كان شديد الميل إلى مذهب أهل دمشق في التحامل على علي ﷺ فقوله: مائل عن الحق: يريد به ما عليه الكوفيون من التشيع)، وعلق الذهبي الذهبي على ذلك أيضاً فقال: (قد كان النصب مذهباً لأهل دمشق في وقت، كما كان الرفض مذهباً لهم في وقت، وهو في دولة بني عبيد، ثم عدم – الله الحمد — النصب وبقي الرفض خفيفاً خاملاً) السلسبيل ٩٧، ميزان الاعتدال ٧٦/١،وقال الحافظ ابن حجر في هدي الساري ٣٩٠: (الجوزجاني كان ناصبيا منحرفا عن علي فهو ضد الشيعي المنحرف عن عثمان والصواب موالاتهما جميعا ولا ينبغي أن يسمع قول مبتدع في مبتدع)، وقال أيضاً ٤٤٦: (وأما الجوزجاني فقد قلنا غير مرة إن جرحه لا يقبل في أهل الكوفة لشدة انحرافه ونصبه)، وقال عنه في مقدمة لسان الميزان ١٦/١: فان الحاذق إذا تأمل ثلب أبي إسحاق الجوزجاني لأهل الكوفة رأى العجب وذلك لشدة انحرافه في النصب وشهرة أهلها بالتشيع فتراه لا يتوقف في جرح من ذكره منهم بلسان ذلقة وعبارة طلقة حتى انه أخذ يلين مثل الأعمش وأبي نعيم وعبيد الله بن موسى وإساطين الحديث واركان الرواية فهذا إذا عارضه مثله أو أكبر منه فوثق رجلا ضعفه قبل التوثيق، وقال أ/ مصطفى بن اسماعيل في كتابه (شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل) ٣٢٤/١ الباب الثاني في ذكر مصطلحات خاصة لبعض الأئمة في بعض الألفاظ: من نظر في كتاب (أحوال الرجال) للسعدي علم أنه يطلق قوله: (فلان مائل، أو مائل عن القصد، أو مفتر، أو مجاهر، أو كوفي المذهب، أو زائغ، أو جائر) على متشيعة الكوفة وعلى من اعتقد التشيع، وإن كان يقوى من حال بعضهم في الحديث فليس كل من قال فيه أحد هذه الألفاظ كان ضعيفاً في الحديث عنده، وقد نص بعض الحفاظ كابن عدي والذهبي وابن حجر رحمهم الله على أن السعدي يطلق ذلك في المتشيعة.. والله أعلم..

(٥) معرفة الثقات ٤٥٣/١ (٧٢٧) قال مغلطاي في اكمال الكمال ٢٤٥/٦ (٢٣٨٢): قال العجلي: (صدوق ثقة صحيح القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط لأن الأخذ عنه كان شديداً لم يكن يمكن من نفسه)، بحثت عن هذه العبارة في ثقات العجلي ولكني لم أقف على هذا القول، وقد قال محقق كتاب إكمال الكمال بأنه لم يجد هذا القول في المطبوع من كتاب العجلي.. والله أعلم..

- قال ابن شيبة:"كان شريك ثقة،مأمونا،كثير الحديث،أنكر عليه الغلط والخطأ".[2]
- وقال أيضاً: "صدوق ثقة سيء الحفظ جداً".[3]
- قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت أبا زرعة عن شريك يحتج بحديثه؟ قال: كان كثير الحديث صاحب وهم يغلط أحياناً فقال له فضل الصائغ : إن شريكاً حدث بواسط بأحاديث بواطيل! فقال أبو زرعة:لا تقل بواطيل".[4]
- قال أبو زرعة: "لم يسمع من عمرو بن مرة".[5]
- قال أبو داود: " ثقة يخطيء على الأعمش، زهير فوقه، وإسرائيل أصح حديثاً منه، وأبو بكر بن عياش بعده".[6]
- قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت أبي عن شريك وأبي الأحوص أيهما أحب إليك؟ قال شريك أحب إلي؛ شريك صدوق، وهو أحب إلى من أبي الأحوص، وقد كان له أغاليط".[7]
- قال أبو حاتم الرازي يقول: "شريك لا يحتج بحديثه".[8]
- قال يعقوب بن سفيان: "ثقة سيء الحفظ".[9]
- وقال أيضاً: "وشريك داعية أهل الكوفة وهو ثقة، إلا أنه كبر، وتغير حفظه".[10]
- قال محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي - يعقوب السدوسي - قال: شريك بن عبد الله ثقة صدوق، صحيح الكتاب، رديء الحفظ مضطربة".[1]

---

(١) ١١١ (٣٦)

(٢) السير ٢١٣/٨

(٣) التهذيب ٢٩٣/٤ (٥٨٧)

(٤) الجرح ٣٦٦/٤

(٥) تحفة التحصيل ١٤٧

(٦) تاريخ بغداد ٢٨٤/٩

(٧) الجرح ٣٦/٤

(٨) تاريخ بغداد ٢٨٤/٩

(٩) خلاصة التذهيب ١٦٥

(١٠) المعرفة ١٨٣/٣

- قال الترمذي في سننه[٢] عقب ذكر حديث شريك: "كثير الغلط".
- قال إبراهيم الحربي: "كان ثقة".[٣]
- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عقب ذكر حديثه: "رجاله ثقات".[٤]
- قال صالح جزرة: "صدوق، ولما ولي القضاء اضطرب حفظه".[٥]
- وقال أيضاً: "شريك صدوق، ولما ولي القضاء اضطرب حفظه، وقلَّ ما يحتاج إليه في الحديث؛ إذ لا يحتج به".[٦]
- قال النسائي: "ليس بالقوي".[٧]
- وقال: "ليس به بأس".[٨]
- وقال أيضاً: "صدوق، ثقة، سيء الحفظ جداً".[٩]
- قال الساجي: "كان فقيهاً يعقل، ويتشيع، ويقدم علياً على عثمان".[١٠]
- ذكره العقيلي في ضعفائه.[١١]
- ذكره ابن حبان في الثقات[١٢] وقال: "وكان في آخر أمره يخطىء فيما يروى تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط مثل يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة".

---

(١) تاريخ بغداد ٢٨٤/٩–٢٨٥

(٢) ٦٥/١ كتاب أبواب الطهارة، باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثا (٤٦)

(٣) إكمال الكمال ٢٤٧/٦

(٤) السنة ١/ ٢٤٠ (٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩) ـ ٣٣٤/١ (٦٩٢)

(٥) التهذيب ٣٣٦/٤

(٦) تاريخ بغداد ٢٨٥/٩

(٧) التهذيب ٣٦٦/٤

(٨) تذكرة الحفاظ ٢٣٢/١ (٢١٨)، السير ٢٠٢/٨، معرفة الرواة ١١٧

(٩) الكمال ٣٣٩/٨

(١٠) إكمال الكمال ٢٥٢/٦

(١١) ١٩٣/٢ (٧١٨)

(١٢) ٤٤٤/٦ (٨٥٠٧)

- وقال أيضاً: "وكان من الفقهاء، والمذكورين من العلماء الذين واظبوا على العلم، ووقفوا أنفسهم عليه، وكان يهم في الأحايين، إذا حدث من غير كتابه".[1]
- قال ابن عدي: "لشريك حديث كثير من المقطوع، والمسند، وأصناف، وإنما ذكرت من حديثه، وأخباره طرفاً منه، وفي بعض ما لم أتكلم على حديثه مما أمليت بعض الإنكار، والغالب على حديثه الصحة والاستواء، والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أوتى فيه من سوء حفظه، لا أنه يتعمد في الحديث شيئاً مما يستحق شريك أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف".[2]
- قال عبد الله بن محمد الأصبهاني عقب ذكر حديثه: "الإسناد ضعيف لأن شريكا سيء الحفظ".[3]
- وقال الأزدي: "كان صدوقاً، إلا أنه مائل عن القصد غالي المذهب، سيء الحفظ كثير الوهم، مضطرب الحديث".[4]
- ذكره أبو العرب، وابن السكن، والبلخي في جملة الضعفاء.[5]
- وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالمتين".[6]
- قال الدار اقطني في سننه[7]: "ليس بالقوي فيما يتفرد به".
- ووصفه أيضاً بالتدليس.[8]
- قال ابن شاهين في المختلف فيهم[9]: "وأما قول يحيى بن معين في ثقة؛ فهو كما قال".
- وقال أيضاً: "ثقة ثقة".[10]

---

(١) مشاهير الأمصار ١٧٠ (١٣٥٣)

(٢)الكامل ٤/٩

(٣) أخلاق النبي وآدابه ٤٢٩/٣ ذكر شربه قائما وقاعدا ﷺ (٧١٩)

(٤) إكمال الكمال ٢٤٨/٦

(٥) إكمال الكمال ٢٤٨/٦

(٦) التهذيب ٣٦٦/٤

(٧) ٣٤٥/١

(٨) طبقات المدلسين لابن حجر ٣٧

(٩) ٣٨

(١٠) تاريخ الثقات ١١٣ (٥٥٢)

- ذكره المنتجلي في كتابه وقال: "كان صدوقاً ثبتاً صحيحاً في قضائه".[١]
- قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم".[٢]
- وقال أيضاً: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".[٣]
- وقال أيضاً: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه".[٤]
- وذكره في(تاريخ بلده) وقال:"شريك أحد أركان الفقه،والحديث،وختلفوا في ثقته".[٥]

ثقته".[٥]

- قال ابن حزم: "ضعيف".[٦]
- وقال أيضاً: "مدلس، يدلس المنكرات عن الضعفاء إلى الثقات".[٧]
- وقال أيضاً: "وهذا لا حجه فيه لأن شريكا مطرح مشهور بتدليس المنكرات إلى الثقات وقد أسقط حديثه الإمامان عبد الله بن المبارك ويحيى بن سعيد القطان وتالله لا أفلح من شهدا عليه بالجرحة".[٨]
- وقال أيضاً: "مدلس للمنكرات إلى الثقات، وقد روى البلايا والكذب الذي لا شك فيه عن الثقات". [٩]
- وقال أيضاً: "مدلس لا يحتج بحديثه".[١٠]
- وقال أيضاً: "مدلس وضعيف".[١١]

---

(١) إكمال الكمال ٢٤٨/٦

(٢) المستدرك ٦٢٠/٢ كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين، ذكر شعيب النبي ﷺ (٤٠٧٢)

قال الذهبي: على شرط مسلم

(٣) المستدرك ١٣٦/٣ كتاب معرفة الصحابة، ذكر إسلام أمير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه (٤٦٣٣)

قال الذهبي: صحيح

(٤) المستدرك ٥٢٦/٤ كتاب الفتن والملاحم (٨٤٧٨) قال الذهبي على شرط مسلم

(٥) إكمال الكمال ٢٤٧/٦

(٦) المحلى ١٨٩/٢ ـ ١٩٤، ١٧١/٤، ٢٦٥/٧ ـ ٤٠٧، ٢٦٨/٨، ٨٠/١٠

(٧) المحلى ٢٦٣/٨

(٨) المحلى ٢٤١/٥

(٩) المحلى ١٧١/٩

(١٠) المحلى ٤١/٥

(١١) المحلى٤٨٢/٧ ـ ٤٨٨

- وقال: "مدلس، يدلس المنكرات عمن لا خير فيه إلى الثقات".[1]

- وقال: "لا يجوز الاحتجاج بحديثه، لاشتهاره بتعمده التدليس في المنكرات".[2]
- قال البيهقي عقب ذكر حديثه: "شريك ممن لا يحتج به في ما يخال فيه أهل الحفظ والثقة لما ظهر من سوء حفظه".[3]
- قال أبو محمد الأشبيلي: "لا يحتج به، ويدلس".[4]
- ذكره ابن الجوزي في ضعفائه[5] وقال: "كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه".
- قال ابن القطان عقب ذكر حديثه: "مختلف فيه، وهو مدلس".[6]
- وقال أيضاً عقب ذكر حديث أخر: "كان مشهوراً بالتدليس، وقال: شريك، وقيس* مختلف فيهما، وهم ثلاثة وَلُوا القضاء، فساء حفظهم بالاشتغال عن الحديث".[7]
- وقال أيضاً: "جملة أمره أنه صدوق، ولي القضاء فتغير محفوظه".[8]
- ذكره ابن خلفون في (الثقات) وقال: "كان صدوقاً إلا أنه مائل عن القصد، غالي المذهب سيء الحفظ، كثير الوهم، مضطرب الحديث، وقال: تكلم في مذهبه، وفي حفظه، وهو ثقة، قاله ابن السكري، وغيره".[9]
- قال المنذري: "وحسن الترمذي حديثه".[10]

---

(١) المحلى ٣٣٣/١٠ ، الجرح والتعديل عند ابن حزم ١٣١ (٤٤٧)

(٢) حجة الوداع ٤٨٧ (٥٥٤)

(٣) معرفة السنن ٣٩٧/٦ (٥١٥١)

(٤) إكمال الكمال ٢٤٧/٦

(٥) ٣٩/٢ (١٦٢٣)

(٦) الوهم والإيهام ١٢٢/١ (٨١٧)

* قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به من السابعة مات سنة بضع وستين.. د ت ق.. ٨٠٤ (٥٦٠٨)

(٧) الوهم والإيهام ٥٣٤/٣(١٣١٤)،ذكر القطان القضاة الثلاثة هم: شريك،وقيس بن الربيع،عبد الرحمن بن أبي ليلى

(٨) إكمال الكمال ٢٤٧/٦

(٩) إكمال الكمال ٢٥٣/٦

(١٠) الترغيب والترهيب ٤٨٧/٤

- قال النووي عقب ذكر حديثه: "وإسناده صحيح إلا أن فيه شريك بن عبد الله القاضي وقد اختلفوا في الاحتجاج به".[1]
- قال الهيثمي: "ثقة وفيه كلام".[2]
- قال الهيثمي عقب حديثه:"وفيه شريك بن عبد الله النخعي وهو ثقة وفيه كلام".[3]
- وقال أيضاً: "وفيه ضعف".[4]
- وقال أيضاً: "حسن الحديث". [5]
- وقال أيضاً: "وقد وثقه غير واحد".[6]
- وقال: "ثقة وفيه ضعف".[7]
- قال الذهبي في "تذكرة الحفاظ"[8]: "كان شريك حسن الحديث والفقه، ومحدثاً مكثراً، مكثراً، ليس هو في الإتقان كحماد بن زيد. وقد استشهد به البخاري، وخرج له مسلم متابعة، ووثقه يحيى بن معين".
- وقال أيضاً:"شريك بن عبد الله العلامة الحافظ القاضي، أبو عبد الله النخعي، أحد الأعلام على لين ما في حديثه، توقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده"[9]
- وقال أيضاً: "وثقه يحيى بن معين، وقال:هو أثبت من أبي الأحوص قلت – للذهبي – مع أن أبا الأحوص من رجال الصحيحين، وما أخرجا لشريك سوى مسلم في المتابعات قليلاً، وخرج له البخاري تعليقاً".[10]
- وقال في العبر: أحد الأعلام".[1]

---

(١) المجموع ١٢١/٢

(٢) مجمع الزوائد ٢١١/٣ باب دعاء الحج والعمرة

(٣) مجمع الزوائد ٥٥/٩ باب فيما ورد من الفضل لأبي بكر وعمر وغيرهما من الخلفاء وغيرهم

(٤) مجمع الزوائد ٣٢١/٥ باب ما جاء في الرايات والألوية

(٥) مجمع الزوائد ١٢٣/٩ باب فيما بلغت صدقة ماله ﷺ (علي بن أبي طالب)

(٦) مجمع الزوائد ٢٤١/١٠ باب الإنفاق والإمساك

(٧) مجمع الزوائد ٣٤٧/١٠ باب ما جاء في الحساب

(٨) ٢٣٢/١ (٢١٨)

(٩) السير ٢٠٠/٨

(١٠) السير ٢٠١/٨

- وذكره في المغني[2] وقال: "صدوق".
- وقال: "القاضي الحافظ الصادق أحد الأئمة..قد كان شريك من أوعية العلم حمل عنه إسحاق الأزرق تسعة آلاف حديث".[3]
- قال العلائي: "ليس تدليسه بالكثير".[4]
- وقال أيضاً: "كان يدلس، لكنه مُقل".[5]
- قال برهان الحلبي: "كوفي، وليس تدليسه بالكثير".[6]
- قال السيوطي: شريك بن عبد الله النخعي كان قليل التدليس".[7]
- قال الشوكاني عقب ذكر حديثه: "تكلم فيه غير واحد".[8]

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ـــ فوثقـــه: يزيـــد بن هـــارون، وابن معين(مرة)، والعجلي، وأبو داود، وإبراهيم الحربي، وابن شاهين، والمنتجلي، والهيثمـــي، وذكـــره ابن شاهيـــن، وابن حبـــان، وابن خلفون في ثقاهم.

ـــ وأنزله مرتبة الصدوق: ابن معين (مرة)، وصالح بن جزره، والذهبي، وابن حجر (مرة).

ومن العلماء من جعله في درجة الاعتبار:

---

(١) ٢٧٠/١، وكذا قال عنه في الكاشف ١٠/٢ (٢٢٩٦) ، ونقل أقوال العلماء فيه

(٢) ٢٧٩ (٢٧٦٤)

(٣) ميزان الاعتدال ٢٧٠/٢

(٤) جامع التحصيل ١٠٧ (٢٣)

(٥)جامع التحصيل ١٩٦ (٢٨٥)

(٦) التبيين ١١١ (٣٦)

(٧) أسماء المدلسين ١٠٢

(٨) نيل الأوطار ٣٦٢/٦

ـــ فضعفه: ابن سعد، وابن معين (مرة)، ويعقوب بن شيبه، وعبد الله الأصبهاني، والعقيلي، والدارقطني، وابن حزم (مرة)، وابن خلفون (مرة)، والنووي، وابن حجر (مرة).

ـــ وذكره العقيلي، وابن الجوزي، والذهبي في الضعفاء.

ومن العلماء من جعله في درجة الترك:

ـــ فتركه: ابن المبارك، والجُوزَجانِيَّ، وأبو حاتم، وابن عبد الحق الأشبيلي، وابن القطان، وابن حزم (مرة).

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (صدوق، كثير الخطأ) على ما قاله الحافظ ابن حجر في التقريب، وهو رأي جمع من جهابذة النقاد، وهو رأي وسط بين المجرحين و المعدلين له، فعلى الرغم مما عرف عنه من سعة العلم و غزارته إلا أنه كما قيل عنه لم يكن بالمتقن، فأحاديثه ينظر فيها، فما كان قبل اختلاطـــه فيقبل كونه ثقـــة، وينظر فيما بقي من أحاديثـــه وخاصة التي رواها بعد اختلاطه فمنها ما يرد ومنها ما وافقت الثقات فتقبل، أما تهمة التدليس فقد اختلف فيها ما بين مؤيد لها و دافع عنها.

وقد أجمع العلماء على كونه ثقة، ولكنه بات بعد اختلاطه كثير الخطأ والوهم. [1]

والله تعالى أعلم..

---

(١) اطلعت على رسالة ماجستير بعنوان القاضي (شريك بن عبد الله النخعي بين الإختلاط و سوء الحفظ) للباحثه فاطمة الرشود، حيث قالت في رسالتها: والذي يظهر لي من حاله بعد نقل أقوال الأئمة و براءته من التدليس أنه ثقة صحيح الحديث في أول حالاته، وصدوق حسن الحديث في بعض الحالات، وضعيف بحاجة إلى معضدات في أحوال أخر.. وقد فصلت ما وصلت إليه تفصيلاً دقيقاً وقد استفدت من بحثها.

٤٢- شُعْبَةُ بن دِينَار الهاشمي، مولى ابن عباس، المدني، من الرابعة مات في وسط خلافة هشام.. (د عم مك).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص)[1]: "ضعيف".
- وقال أيضاً[2]: "ضعفه النسائي"..
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[3]: "صدوق سيء الحفظ".
- قال الحافظ ابن حجر في (الموافقة)[4]: "مختلف في توثيقه".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ: (ضعيف) من المرتبة الثامنة، وقوله:(صدوق، سيء الحفظ) من المرتبة الخامسة، وأما قوله في الموافقة:(مختلف في توثيقه) فمن المرتبة السادسة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر في الموافقة: (مختلف في توثيقه) هو الراجح عنده؛ لأن الموافقة متأخرة زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

- قال بشر بن عمر: "سألت مالكاً عن شعبة مولى ابن عباس فقال: ليس بثقة".[5]
- وفي رواية أخرى: قال بشر بن عمر الزهراني: "قلت لمالك بن أنس شعبة الذي روى عنه بن أبي ذئب فقال ليس بثقة".[6]

---

(١) التلخيص ١/ ١١٨، ١٧٨، ١٠٧٣/٣

(٢) التلخيص ٨٥/٣

(٣) ٤٣٦ (٢٨٠٧)

(٤) الموافقة ١/ ٤٨٢

(٥) الكمال ٤٩٧/١٢ (٢٧٤١)

(٦) التهذيب ٣٠٣/٤ (٥٩٢)

• قال يحيى بن معين: قال مالك: "شعبة مولى ابن عباس لم يكن من القراء".[1]

• قال يحيى بن سعيد القطان: "قلت لمالك بن أنس ما يقول في شعبة؟ فقال: لم يكن يشبه القراء، وقال: له أحاديث كثيرة ولا يحتج به".[2]

• وقال أيضاً: "سألت مالك بن أنس عن شعبة مولى ابن عباس؟ فقال: لم يكن يشبه القراء".[3]

• قال ابن سعد: "له أحاديث كثيرة ولا يحتج به".[4]

• قال الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: "شعبة مولى بن عباس ليس به بأس وهو أحب إلي من صالح مولى التوأمة*، قلت له ما كان يقول مالك فيه ، قال: كان يقول ليس من القراء".[5]

• قال أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب له يحيى بن معين: "شعبة مولى ابن عباس لا يكتب حديثه".[6]

• قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: "شعبة بن عباس ما أرى به بأس، قال مالك: لم يكن يشبه القراء".[7]

• ذكره البَرَقي في كتاب الصفات وفي باب من لم يشتهر عنه الرواية من أهل المدينة واحتملت روايته لرواية الثقات عنه.[8]

• قال البخاري: "تكلم فيه مالك ويحتمل منه – يعني من شعبة –.[9]

---

(١) تاريخ الدوري ٣/٢٣٧ (١١١١)

(٢) الكمال ١٢/٤٩٧

(٣) معرفة الرجال ٢/٥٠٠ (٣٢٩٨)، ٣/١٥٦ (٤٦٩٢)، ٣/٢٩١ (٤٩١٥)

(٤) الطبقات ٥/ ٢٩٤ (الطبقة الثانية من أهل المدينة من التابعين (ومن هذه الطبقة من الموالي)

* صالح بن نبهان المدني مولى التوأمة بفتح المثناة وسكون الواو بعدها همزة مفتوحة صدوق اختلط قال بن عدي لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج من الرابعة مات سنة خمس أو ست وعشرين وقد أخطأ من زعم أن البخاري أخرج له..د ت ق.. التقريب ٤٤٨-٤٤٩ (٢٩٠٨)، وسيأتي الحديث عنه لاحقاً بإذن الله

(٥) تاريخ الدوري ٣/ ٢٨٣ (١١١٤)

(٦) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ١٢٠١ (٤١٣)

(٧) معرفة الرجال ٢/ ٤٨٩ (٣٢٢٩)

(٨) إكمال الكمال ٦/ ٢٦٦ (٢٣٨٧)

(٩) إكمال الكمال ٦/ ٢٦٦

- قال الجُوزَجانِيَّ: "شعبة مولى ابن عباس ليس بالقوي في الحديث".[١]
- قال العجلي: "جائز الحديث".[٢]
- قال عبد الرحمن: "سُئِل أبو زرعة عن شعبة مولى ابن عباس؟ فقال: مدني ضعيف الحديث".[٣]
- قال أبو داود: "شعبة بن دينار عن مولاه ابن عباس ليس بالقوي".[٤]
- قال عبد الرحمن: سألت أبي شعبة مولى ابن عباس؟ فقال: "ليس بالقوي".[٥]
- قال الفسوي: "شعبة بن دينار شيخ كوفي لا بأس به".[٦]
- قال النسائي عقب ذكر أحدى الأحاديث: "ليس في موالي بن عباس ضعيف إلا شعبة مولى بن عباس فإن مالكاً قال لم يكن يشبه القراء".[٧]
- وقال أيضا في ضعفائه[٨]: "ليس بالقوي".
- وقال أيضاً: "شعبة عن دينار الكوفي صدوق".[٩]
- ذكره أبو العرب وابن الجارود في جملة الضعفاء.[١٠]
- ذكره العقيلي في ضعفائه.[١١]
- قال ابن حبان: "روى عن ابن عباس ما لا أصل له كان ابن عباس آخر.[١٢]
- قال ابن عدي:"لم أر حديثاً منكرا جداً فاحكم له بالضعف وأرجو أن لا بأس به".[١٣]

---

(١) أحوال الرجال ٢٢٦ (٢٢٧)

(٢) معرفة الثقات ٤٥٦/١ (٧٢٩)

(٣) الجرح ٣٦٧/٤ (١٦٠٤)

(٤) عمدة القاري ١٣٠/١

(٥) الجرح ٤/ ٣٦٧

(٦) المعرفة ١٠٥/٣

(٧) السنن الكبرى ٦/ ٤٩

(٨) ٥٦/١ (٢٩٠)

(٩) عمدة القاري ١٣٠/١

(١٠) إكمال الكمال ٢٦٦/٦

(١١) ١٨٥/٢ (٧٠٨)

(١٢) المجروحين ٣٦١/١ (٤٧٥)

(١٣) الكامل ٢٥/٤ (٨٨٩)

- ذكره ابن شاهين في الثقات[1]
- أخرج له الحاكم وقال عقب ذكر حديثه: "حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".[2]
- قال الساجي: "ضعيف الحديث".[3]
- قال عبد الحق الأشيبلي عقب ذكر حديثه: "شعبة هذا ضعيف، ومالك يقول فيه: ثقة، ويحيى بن معين قال فيه: لا يكتب حديثه".[4]
- قال أبو الحسن القطان في كتابه الوهم والإيهام في رده على عبد الحق الإشبيلي: "وفيه قلَّة إنصاف، وبيان ذلك أَن نقُول : إن مالكًا لم يُضعفهُ، وإنَّما شح عليه بِلَفْظَة " ثِقَة"

وأكمل ابن القطان تعليقه فقال: والمقصود بيانه، هو أَن هذا الذّكر الذي ذكر بِه أَبو مُحَمَّد شُعْبَة مولى ابْن عَبَّاس، يُوهم فيه أَنه من جملة من يتْْرك حَدِيثه، وليس كَذَلِك".[5]

- قال الذهبي: قال النسائي: "ليس بالقوي وقواه غيره".[6]
- وقال أيضاً: "فيه ضعف".[7]
- قال الشوكاني عقب ذكر حديثه: "فيه أيضاً شعبة مولى ابن عباس وهو ضعيف".[8]
- قال محمد شمس الحق العظيم أبادي عقب ذكر حديثه: "فيه شعبة مولى ابن عباس ضعيف".[9]

---

(١) تاريخ الثقات ١١١ (٥٣٧)

(٢) المستدرك ٤/ ٣٧٢

(٣) إكمال الكمال ٦/ ٢٦٧

(٤) الأحكام الوسطى١/١٤٤كتاب (الطهارة)،باب (ما جاء في الوضوء من القبلة والدم والقلس والضحك في الصلاة)، هكذا وقفت عليه في كتاب الأحكام، وقد تكون عبارة (قال عنه مالك ثقة) خطأ مطبعي لأنه لم ينقل عن مالك أنه وثقه والله أعلم

(٥) ٥/٣٢٤ ـ ٣٢٥ (٢٤٩٨ ـ ٢٤٩٩) وأكمل حديثه فقال: وقد كانوا لا يطلقونها ـ إي لفظة ثقة ـ إِلَّا على الْعدْل الضَّابِط، كما قال ابْن مهْدي: حدثنا أبو خلدة، فقيل له: كان ثقة؟ قال: بل الثِّقَة : شُعْبَة وسُفْيَان [فَفرق بَين الثِّقَة وَغَيره ، وَيظهر من أقوالهم] فِي هَذَا ، أَن هذه اللفظة إنَّما تقال لمن هو فِي الطبقة العالية من العدالة، وربما قالوا أيضا: ليس بِثِقَة للضعيف أَو الْمَتْرُوك. فإذن هو لفظ يتفسر مُرَاد مطلقه بحَسب حَال من قيل فِيهِ ذَلِك.

(٦) الكاشف ٢/١١ (٢٢٩٩)

(٧) التنقيح ١/٢٥٨، ينظر الجرح والتعديل للذهبي ١/ ٢٢٥ (١٠٤٣)

(٨) نيل الأوطار ٤/٢٨١

(٩) عون المعبود ٧/٤

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج:

ــ فوثقه: ابن نمير، وذكره ابن شاهين في ثقاته.

ــ وأنزله إلى مرتبة الصدوق: أحمد ، والفسوي، والنسائي (مرة)، وابن حجر (مرة).

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ــ فضعفه: الجُوزَجانِيَّ، وأبو زرعة، والنسائي(مرة)،وابن عدي،والساجي،والذهبي، وابن حجر (مرة)، وذكره العقيلي، وأبو العرب، وابن الجارود في ضعفائهم، وكذا ذكره ابن حبان في المجروحين.

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ــ مالك.

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (ضعيف) على ما قاله ابن حجر في (التلخيص)، وهو رأي جمع غفير من الأئمة النقاد، وبالنظر في أقوالهم نجد أن ليحيى بن معين قولين، فضعفه في قول، ووثقه في قول أخر، ولم يكن توثيقه من باب الاطلاق، بل من باب المفاضلة بين شعبة، وصالح بن نبهان، ومن أهم الأسباب التي أدت إلى تضعيفه:

ــ أنه روى عن ابن عباس ما لا أصل له كان ابن عباس آخر.

ــ كان سيء الحفظ.

وشعبة صدوق في نفسه، ولكنه سيء الحفظ مما أدى إلى تضعيف بعض الأئمة له كما ذكرت سابقاً.

والله أعلم.

٤٣- شُعَيْبُ بن بَيان بن زياد الصَفّار، البصري من التاسعة. (س).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ في (التقريب)[1]: صدوق يخطئ.
- قال الحافظ في (النتائج)[2]: فيه لين.

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ يرحمه الله: (صدوق يخطئ) من المرتبة الخامسة، وأما قوله: (فيه لين) فمن المرتبة السادسة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (النتائج): (فيه لين) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخراً في زمن التأليـــف عن (التقريب).

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

- قال الجُوزَجانِيَّ: "يحدث عن الثقات بالمناكير".[3]
- قال العقيلي في ضعفائه[4]: "بصري يحدث عن الثقات بالمناكير وكاد يغلب على حديثه حديثه الوهم".
- ذكره ابن حبان في الثقات.[5]
- ذكره ابن الجوزي في ضعفائه.[6]

---

(١) ٤٣٧ (٢٨١٠)

(٢) ٣٩٣/٢

(٣) إكمال الكمال ٢٧١/٦ (٢٣٩١)، بحثت عن ترجمته في أحوال الرجال ولكن لم أقف عليها

(٤) ١٨٣/٢ (٧٠٥)

(٥) التهذيب ٣٤٩/٤ (٥٨٥) ولكني لم أقف على الترجمة في كتاب الثقات

(٦) ٤١/٢ (١٦٢٩)

● قال الذهبي: صدوق.[1]

● وكذا قال عنه في المغني.[2]

● قال الهيثمي: "ضعيف".[3]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج:

ــ فذكره ابن حبان في الثقات.

ومنهم من أنزله مرتبة الصدوق:

ــ كالذهبي.

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ــ ابن حجر (مرة).

ــ فضعفه: الجُوزَجانِيّ، والعقيلي، والهيثمي، وذكره ابن الجوزي في ضعفائه.

ــ ولينه: ابن حجر (مرة).

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي"ضعيف" وهذا رأي جهابذة العلماء كالجُوزَجانِيّ والعقيلي، الهيثمي، ولم يوثقه سوى ابن حبان ولكني لم أقف على ترجمته في كتابه الثقات.

ومن أهم الأسباب التي أدت إلى تضعيفه:

ــ أنه كان يروي المناكير عن الثقات.

ــ يكاد يغلب على حديثه الوهم.

والله تعالى أعلم.

---

(١) الكاشف ١١/٢ (٢٣٠٣)، ميزان الاعتدال ٣٧٨/٣ (٣٧١٥)

(٢) ٢٩٨/١ (٢٧٧٣)

(٣) مجمع الزوائد ١٣٣/٧ (سورة النبأ)

٤٤- شِهَاب بن خِرَاش بن حَوْشَب[1] الشيباني أبو الصلت الوَاسِطِي بن أخي العوام بن حوشب نزل الكوفة من السابعة (د عم خز مك)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ في (النكت)[2]: "أوهى أسانيد المكيين: عبد الله بن ميمون القداح، عن شهاب ابن خِرَاش عن إبراهيم بن يزيد الخوزي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما".
- قال الحافظ في (التلخيص)[3]: "اختلف فيه، والأكثر وثقوه".
- قال الحافظ في (التقريب)[4]: "له ذكر في مسلم صدوق يخطئ".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ (اختلف فيه) من المرتبة السادسة ، بينما قوله (صدوق يخطئ) من المرتبة الخامسة وقوله (وثقه ابن معين، والجمهور) يراد به أنه ثقة عنده، فيكون من المرتبة الثالثة..

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قوله في التقريب (صدوق يخطئ) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال أبو إسحاق الطالقاني عن عبد الله بن المبارك: "ثقة".[5]
- قال ابن مهدي: "لم أر أحداً أحسن وصفاً للسنة منه".[6]

---

(١) قال السمعاني في الأنساب ج٢/ص٢٨٨: الحوشبي: بفتح الحاء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وفي أخرها الباء المنقوطة بواحدة هذه النسبة إلى حوشب وهو جد أبي الصلت شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني الحوشبي ابن أخي العوام بن حوشب

(٢) ١٧٣

(٣) ٢/٦٥

(٤) ٤٤٠ (٢٨٤١)

(٥) صحيح مسلم ١/١٦ باب (بيان أن الإسناد من الدين وأن الرواية لا تكون إلا عن الثقات.......)

(٦) الكاشف ٢/١٦ (٢٣٢١)

• قال أبو بكر بن أبي الأسود: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: "لم أر أحدا أعلم بالسنة من حماد بن زيد و لم أر أحدا أحسن وصفا لها من شهاب بن خِرَاش و لم أر أحدا أجمع من ابن المبارك".[1]

• قال ابن أبي حاتم: قال أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلى: سمعت يحيى بن معين يقول: "شهاب بن خِرَاش بن حوشب كوفي نزل الشام ليس به بأس".[2]

• قال الدارمي: "سألت يحيى بن معين عن شهاب بن خِرَاش؟ فقال: ليس به بأس".[3]

• قال المفضل بن غسان الغلابي عن يحيى بن معين: "ثقة".[4]

• محمد بن علي المديني يقول: سمعت أبي يقول: "شهاب بن خِرَاش ثقة".[5]

• وقال أيضاً: "شهاب بن خِرَاش الثقة المأمون".[6]

• قال محمد بن عبد الله بن عمار: "شهاب بن خِرَاش أخو عبد الله بن خِرَاش ثقة".[7]

• قال أبو داود: "قلت لأحمد: شهاب بن خِرَاش؟ قال: ما أرى به بأساً".[8]

• حرب بن إسماعيـــل الكرماني فيما كتب إلى قال: "قلت لأحمد: شهاب بن خِرَاش؟ قال: لا بأس به".[9]

• ذكره البخاري في التاريخ الكبير[10]، وسكت عنه.

• قال العجلي: "كوفي ثقة نزل الرملة".[11]

• قال ابن أبي حاتم: "سئل أبو زرعة عن شهاب بن خِرَاش؟ فقال: لا بأس به".[12]

---

(١) ميزان الاعتدال ٣٨٧/٣

(٢) الجرح ٣٦٢/٤ (١٥٨٦)

(٣) تاريخ الدارمي١٣٠ (٤١٣)

(٤) الكمال ٥٧٠/١٢ (٢٧٧٦)

(٥) تاريخ دمشق ٢١٤/٢٣ (٢٧٦٦) ، سؤالات السلمي ١٩٣ (١٨١)

(٦) المحدث الفاصل ٣١٧/١

(٧) تاريخ دمشق ٢١٤/٢٣(٢٧٦٦)

(٨) سؤالات أبي داود ٢٥٣ (٢٦٩)

(٩) الجرح ٣٦٢/٤

(١٠) التاريخ الكبير ٢٣٦/٤ (٢٦٤٢)

(١١) معرفة الثقات ٤٦١/١ (٧٣٩)

(١٢) الجرح ٣٦٢/٤

- وقال أبو زرعـــة ايضاً: "ثقة صاحب سنة".[1]
- قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن شهاب بن خِرَاش؟ فقال: صدوق لا بأس به".[2]
- قال النسائي: "ليس به بأس".[3]
- قال الساجي: "ضعيف يحدث بأحاديث مناكير".[4]
- قال ابن عـــدي: "له أحاديث ليست بالكثيـــرة وفي بعض رواياته مـــا ينكر عليـــه ولا اعرف للمتقدمين فيه كلاما فأذكره".[5]
- وفي كتاب المُنتَجِلِي: "ثقة رجل صالح".[6]
- قال ابن حبان في الضعفاء: "يخطئ كثيرا حتى خرج عن الاحتجاج به".[7]
- قال ابن شاهين: قال يحيى" شهاب بن خِرَاش كوفي نزل الشام ليس به بأس وفي رواية أخرى عنه شهاب بن خِرَاش بن حوشب صالح.[8]
- قال ابن شاهين عقب ذكر حديثه: وهذا إسناد لا بأس به رجاله ثقات.[9]
- قال الحاكم: "وأوهى أسانيد المكيين عبد الله بن ميمون القداح عن شهاب بن خِرَاش عن إبراهيم بن يزيد الخوزي عن عكرمة عن بن عباس".[10]
- قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "هذا حديث كبير عال من حديث عبد الملك بن عمير عن بن عباس رضي الله عنهما إلا أن الشيخين رضي الله عنهما لم يخرجا شهاب بن خِرَاش ولا القداح في الصحيحين وقد روي الحديث بأسانيد عن بن عباس غير هذا".[11]

---

(١) الكمال ٥٧١/١٢

(٢) الجرح ٣٦٢/٤

(٣) الكمال ٥٧٠/١٢

(٤)إكمال الكمال ٢٩٧/٦ (٢٤١٩)

(٥) الكامل ٣٤/٤ (٨٩٤)

(٦) إكمال الكمال ٢٩٧/٦ (٢٤١٩)

(٧) المجروحين ٣٦٢/١ (٤٧٨)

(٨) تاريخ الثقات ١١٤ (٥٥٧)

(٩) شرح مذاهب أهل السنة ٣١٦/١ (١٩٨)

(١٠) معرفة علوم الحديث ٥٧ النوع الثامن عشر (معرفة الجرح والتعديل)

(١١) المستدرك٦٢٣/٣ كتاب(معرفة الصحابة)(ذكر عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه)(٦٣٠٣)، سكت عنه الذهبي

● قال ابن طاهر المقدسي عقب حديثه: "وشـــهاب هذا في روايته إنكـــار وليس للمتقدمين فيه كلام".[1]

● وقال أيضاً عقب ذكر حديثه: "فيه شهاب بن خِرَاش لا يحتج به".[2]

● ذكره ابن الجوزي في ضعفائه.[3]

● ذكره الذهبي في المغني [4]، وقال: "ثقة يغرب".

● قال الذهبي: "صدوق مشهور، له ما يستنكر".[5]

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ـــ فوثقه: عبد الله بن المبارك، وابن معين، وأبو زرعـــة (مرة)، والعجلـــي، والمنتجلـــي، وابن شاهين، والذهبي.

ـــ وأنزله مرتبة الصدوق: أبو حاتم، وأبو زرعة (مرة)، وأحمد بن حنبل.

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ـــ ابن حجر (مرة)

ـــ فضعفه:الساجي، وابن طاهر المقدسي، وذكره ابن الجوزي، والذهبي في ضعفائهما.

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ـــ كابن حبان، وابن حجر (مرة).

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (صدوق يخطئ) على ما قاله ابن حجر في التقريب ، وله أحاديث مناكير، وهو رأي وسط بين المجرحين، والموثقين له، فلم يُوثق على الإطلاق، و لم

(١) ذخيرة الحفاظ ٢٥١/١ (١٣٥)

(٢) معرفة التذكرة ١٩٣/١ (٦٨٢)

(٣) ٤٣/٢ (١٦٣٤)

(٤) المغني ٣٠١/١ (٢٧٩٨)، ذكره في الكاشف ١٦/٢ (٢٣٢١) ونقل أقوال العلماء فيه

(٥) ميزان الاعتدال ٣٨٧/٣

يُضعف على الإطلاق أيضاً، وروايته للمناكير كانت سبباً في تضعيف بعض الأئمة له كالساجي، واما عدم احتجاج ابن حبان ــ وهو من المتشددين في التجريح ــ بأحاديث شهاب فلم أقف على من يوافقه عليه، وقد وافق ابن حجر ابن حبان في كون شهاب يخطئ، ولكن ليس كثيراً كما وصفه ابن حبان، فلكل ما سبق كان من الواجب النظر في أحاديث شهاب، فما كان صالحا منها وموافقا للثقات يُقبل، وما كان مخالفا فيه للثقات يُرد..

والله تعالى أعلم.

٤٥- شَهْرُ بن حَوْشَب الأشعري الشَّامِي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، من الثالثة مات سنة اثنتي عشرة.. (بخ م ٤ خم خز مخ)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) [(١)]: "صدوق كثير الإرسال والأوهام".
- قال الحافظ ابن حجر في (الأمالي) [(٢)]: "من علماء التابعين، وفيه مقال، وهو مقبول عند الجمهور".
- قال الحافظ ابن حجر في(الموافقة) [(٣)]: "تكلم فيه بعض الناس، ولا نعلم أحداً ترك حديثه".
- وقال أيضاً [(٤)]: "تكلم فيه بعض الناس، ولا نعلم أحداً ترك حديثه".
- وقال أيضاً [(٥)]: "فيه مقال لكن حديثه في مرتبة الحسن".
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح) [(٦)]: "فيه مقال".
- وقال أيضاً[(٧)]: "حسن الحديث وأن كان فيه بعض الضعف".
- قال الحافظ ابن حجر في (النتائج) [(٨)]: "فيه مقال لكن حديثه حسن إذا لم يخالف".
- وقال أيضاً [(٩)]: "مختلف في توثيقه".
- وقال أيضاً [(١٠)]: "فيه مقال".

---

(١) ٤٤١ (٢٨٤٦)

(٢) ٧٥ (٩٨)

(٣) ٤٢٣/١

(٤) الموافقة ٥١٠/١ - ٥١٩

(٥) الموافقة ٧٨/٢

(٦) ٣٢٥/٦ كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة (٣٠٧٣) ، ٢٠٢/١١ كتاب الدعوات ، باب فضل التهليل (٦٠٤٠)

(٧) الفتح ٦٣/١١ باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة (١١٣٢)

(٨) ٣٦١/١

(٩) النتائج ٣٢٢/٢

(١٠) النتائج ٨٢/٣ ، ٢٢٩

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ يرحمه الله: (صدوق، كثير الإرسال والأوهام) من المرتبة الخامسة، وأما قوله (فيه مقال)، و(فيه ضعف)، و(مختلف في توثيقه) فجميعها تندرج من المرتبة السادسة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قـــول الحافظ في النتائج: (فيه مقال) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخراً عن باقي الكتاب في زمن التأليف.

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- سُئل ابن عون عن حديث شهر فقال : أن شهرا تركوه وكان شعبة سيء الرأي فيه وتركه يحيى القطان . [١]
- قال النضر بن شميل*عن بن عون:أن شهرا نزكوه،قال النضر:نزكوه[٢]-أي طعنوا فيه-.[٣] [٣].
- قال شبابة بن سوار عن شعبة : "ولقد لقيت شهرا فلم اعتد به".[٤]
- قال يحيى القطان: "عن عباد بن منصور حججنا مع شهر فسرق عيبتي[٥]*".

---

(١) النسائي الكبرى ٣٧/٦ (٩٩٥٤)

(٢) قال ابن منظور في لسان العرب ٤٩٨/١٠ : النزاك الذي يعيب الناس يقال نزكت الرجل إذا عبته كما يقال طعنت عليه وفيه وأصله من النيزك للرمح القصير وفي حديث ابن عون وذكر عنده شهر بن حوشب فقال إن شهرا نزكوه أي طعنوا عليه وعابوه. قال أ.د/ سعدي الهاشمي في (شرح ألفاظ التجريح النادرة): من ألفاظ التجريح النادرة قولهم (نَزكوه) ـ بالنون والزاي ـ ولقلة استعمالها تصحفت إلى (تركوه) ـ بالتاء والراء ـ، وكان أول من استعملها عبد الله بن عون بن أرطبان، وقال الإمام مسلم في شرحها: أخذته ألسنة الناس، تكلموا فيه. وقد استفاض أ.د سعدي الهاشمي في هذه اللفظة، وفي حال شهر.

(٣) الكمال ٥٨٢/١٢

*النضر بن شميل المازني أبو الحسن النحوي البصري نزيل مرو ثقة ثبت من كبار التاسعة مات سنة أربع ومائتين وله اثنتان وثمانون ع.. التقريب ١٠٠١ ـ ١٠٠٢ (٧١٨٥)

(٤) الكمال٥٨١/١٢ (٢٧٨١)

(٥) التهذيب٣٢٥/٤

* قال مرتضى الزبيدي: تاج العروس ج٣:ص٤٤٩ (العَيْبَةُ) مِن الرَّجُلِ هو مَوْضِعُ سِرّه على المَثَل وفي الحديثِ (الأَنْصَارُ عَيْبَتي وكَرِشِي) أَي خَاصَّتِي ومَوْضِعُ سِرِّي، (والعِيابُ الصُّدُور والقُلوبُ كِنَايَةٌ) أَي أَن العرب تَكْنِي عن

- حسن ابن راهويه حديثه [1] وقال عقب ذكر حديثه: "رجاله بين ثقة وصدوق".[2]
- وقال أيضاً: "رجاله ثقات هكذا قال سفيان أو نحوه".[3]
- وقال أيضاً: "شهر متكلم فيه".[4]
- وقال أيضاً: "شهر متكلم فيه وحسن الترمذي حديثه".[5]
- وقال أيضاً: "شهر حسن بعض العلماء حديثه.[6]
- وقال أيضاً: "شهر حسن بعض العلماء حديثه بالانفراد".[7]
- قال يحيى بن أبي بكير الكرماني* عن أبيه كان شهر بن حوشب على بيت المال فأخذ خريطة فيها دراهم[8] فقال القائل:

لقد باع شهر دينه بخريطة فمن يأمن القراء بعدك ياشهر

- قال الدوري: سمعت يحيى يقول: "شهر بن حوشب هو ثقة، وكان من الأشعريين من أنفسهم".[9]
- وقال أيضاً: سمعت يحيى يقول: "ابن حوشب ثبت".[10]
- قال ابن طهمان: سمعت يحيى بن معين يقول: "شهر بن حوشب ثقة ليس به بأس".[11]

الصُّدُورِ والقُلُوب التي تَحْتَوِي على الضَّمَائر المُخْفَاة بالعِياب، وذلك أَنَّ الرجلَ إِنَّمَا يَضَعُ في عَيْبَته حُرَّ مَتَاعِه وثِيَابه وَيَكْتُم في صدره أَخصَّ أَسرارِه التي لا يُحِبّ شُيوعَها، فسُمِّيت الصدُورُ عِيَاباً تَشْبِيهاً بعِيَابِ الثِّيَاب.

(١) مسند اسحاق بن راهويه ١١٤/٤ — ١١٣–١٦٢/٥

(٢) مسند اسحاق بن راهويه ١٦٣/٥ — ١٦٨ – ١٨٣

(٣) مسند اسحاق بن راهويه ١٧٣/٥

(٤) مسند اسحاق بن راهويه ١٧٦/٥ — ١٧٩ – ١٧٥

(٥) مسند اسحاق بن راهويه ١٧٨/٥

(٦) مسند اسحاق بن راهويه ١٨٣/٥

(٧) مسند اسحاق بن راهويه ١٨١/٥

(٨) الكمال ٥٨٢/١٢ (٢٧٨١)

* يحيى بن أبي بكير واسمه نسر بفتح النون وسكون المهملة الكرماني كوفي الأصل نزل بغداد ثقة من التاسعة مات سنة ثمان أو تسع ومائتين.. ع.. التقريب ١٠٥٠ (٧٥٦٦)

(٩) تاريخ الدوري ٢١٦/٤ (٤٠٣١)

(١٠) الدوري ٤٣٤/٤ (٥١٥٩)

(١١) تاريخ ابن طهمان ٥٤ (١٠٢)

- قال أبو بكر عن أبي خيثمة: سئل يحيى بن معين عن شهر بن حوشب؟ فقال: "ثقة".[١]
- قال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين: "ثقة".[٢]
- قال عبد الله بن شعيب الصابوني عن يحيى بن معين: "ثبت".[٣]
- قال المفضل عن غسان الغلابي عن يحيى: "ثبت".[٤]
- قال يعقوب بن شيبة : سمعت علي بن المديني وقيل له: "ترضى حديث شهر بن حوشب؟ فقال أنا أحدث عنه. قال: وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه قال وأنا لا أدع حديث الرجل إلا أن يجتمعا عليه يحيى وعبد الرحمن يعني على تركه".[٥]
- قال يعقوب بن شيبة:سمعت علي المديني يقول:"كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن شهر".[٦]

شهر".[٦]

- قال عمرو بن علي: "كان يحيى لا يحدث عن شهر بن حوشب، وكان عبد الرحمن يحدث عنه".[٧]
- قال عمرو بن علي: سمعت معاذ (يعني ابن معاذ) يقول: "ما تصنع بحديث شهر؟ فإن شعبة ترك حديث شهر – يعني بن حوشب –".[٨]
- قال دعلج بن أحمد عقب ذكر حديثه: سألت موسى بن هارون عن هذا الحديث؟ قال: ليس بشيء، فيه شهر بن حوشب، وشهر ضعيف".[٩]
- قال حرب بن إسماعيل: قال أحمد بن حنبل: "ما أحسن حديثه ووثقه".[١٠]

---

(١) الكمال ٥٨٤/١٢

(٢) الكمال ٥٨٥/١٢

(٣) الكمال ٥٨٥/١٢

(٤) الكمال ٥٨٥/١٢

(٥) الكمال ٥٨٣/١٢

(٦) الكمال ٥٨٣/١٢

(٧) الكمال ٥٨١/١٢

(٨) الجرح ٣٨٢/٤ (١٦٦٨)

(٩) سنن الدار قطني ١٠٤/١ (٤١)

(١٠) بحر الدم ٧٥ (٤٤٨) ، وزاد المزي في الكمال ٥٨٣/١٢ : وهو شامي من أهل حمص وأظنه قال هو كندي وروى عن أسماء بنت يزيد أحاديث حسانا

- قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل : "عبد الحميد بن بهرام أحاديثه مقاربة هي أحاديث شهر كان يحفظها كأنه يقرأ سورة من القرآن".[١]

- قال حنبل بن اسحاق عن أحمد بن حنبل : "ليس به بأس". [٢]
- قال حنبل بن اسحاق: "سمعت أبا عبد الله يقول شامي اشعري".[٣]
- قال الدارمي : "بلغني أن أحمد بن حنبل كان يثني على شهر بن حوشب".[٤]
- قال الترمذي:قال ابن حنبل:"لا بأس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب"[٥]
حوشب"[٥]
- قال الحسين بن إدريس الهروي: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار (وسألته عن شهر بن حوشب)؟ فقال: روى عنه الناس، وما أعلم أحد قال فيه غير شعبة، قلت: يكون حديثه حجة؟ قال:لا".[٦]
- ذكره البخاري في التاريخ الكبير وسكت عنه.[٧]
- قال الترمذي عن البخاري: "شهر حسن الحديث وقوي أمره وقال تكلم فيه ابن عون".[٨]
عون".[٨]
- قال الجُوزَجانِيَّ: "أحاديثه لا تشبه حديث الناس".[٩]
- وقال عقب ذكر حديثه: "وحديثه دال عليه، فلا ينبغي أن يغتر به، وبروايته".[١٠]
- ذكره ابن منجويه في رجال مسلم.[١١]

---

(١) الجرح ٣٨٢/٤

(٢) تاريخ دمشق ٢٢٤/٢٣

(٣) تاريخ دمشق ٢٤٤/٢٣

(٤) تاريخ دمشق ٢٤٤/٢٣

(٥) الكمال ٥٨٤/١٢

(٦) الكمال ٥٨٥/١٢

(٧) ٢٥٨/٤ (٢٧٣٠)

(٨) الجرح ٣٨٢/٤

(٩) الرجال ٩٦ (١٤١)

(١٠) أحوال الرجال ١٥٦ (١٤٤)

(١١) ٣١٢/١ (٦٧٧)

- قال يعقوب بن شيبة: "ثقة على أن بعضهم قد طعن فيه".[١]
- قال صالح بن محمد البغدادي: "شهر بن حوشب شامي قدم العراق علي الحجاج بن يوسف روى عنه لناس من أهل البصرة وأهل الكوفة وأهل الشام و لم يوقف منه على كذب وكان رجلا يتنسك إلا أنه روى أحاديث يتفرد بها لم يشركه فيها أحد".[٢]
- وقال أيضا: "يروي عن النبي ﷺ أحاديث في القراءات لا يأتي بها غيره".[٣]
- قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سُئِل أبو زرعة عن شهر بن حوشب؟ فقال: لا بأس به، و لم يلق عمرو بن عنبسة". [٤]
- قال ابن أبي حاتم:"سألت أبي عنه؟ فقال: هو في شهر بن حوشب مثل في سعيد المقبري. قلت: ما تقول فيه؟ قال: ليس به بأس أحاديثه عن شهر صحاح لا أعلم روى عن شهر بن حوشب أحاديث أحسن منها ولا أكثر منها أملى عليه في سواد الكوفة قلت: يحتج بحديثه؟ قال: لا، ولا بحديث شهر بن حوشب ولكن يكتب حديثه".[٥]
- قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: "شهر بن حوشب أحب إلي من أبي هارون العبدي، ومن بشر بن حرب، وليس بدون أبي الزبير، لا يحتج بحديثه".[٦]
- قال العجلي: "ثقة".[٧]
- قال يعقوب بن سفيان: "وشهر وإن قال بن عون أن شهرا نزكوه فهو ثقة".[٨]
- قال أبو بكر البزار: "شهر بن حوشب قد تكلم فيه شعبة".[٩]
- وقال أيضاً: لا نعلم أحدا ترك الرواية عنه غير شعبة، و لم يسمع من معاذ بن جبل".[١٠]
- قال النسائي: "ليس بالقوي".[١]

---

(١) الكمال ٥٨٥/١٢

(٢) الكمال ٥٨٥/١٢

(٣) الكمال ٥٨٥/١٢

(٤) الجرح ٣٨٢/٤ (١٦٦٨)

(٥) الجرح ٨/٦ (٤٢) ترجمة عبد الحميد بن بهرام

(٦) الجرح ٣٨٢/٤ (١٦٦٨) (١٦٦٨)

(٧) معرفة الثقات ٤٦١/١ (٧٤١)

(٨) المعرفة ٢٤٨/٢

(٩) البزار ٤٠٨/٨ (٣٤٨٢)

(١٠) إكمال الكمال ٣٠١/٦ (٢٤٢٣)

- قال النسائي في سننه الكبرى[٢]عقب ذكر حديثه: "شهر بن حوشب ضعيف، سئل ابن عون عن حديث شهر؟ فقال: أن شهرا تركوه، وكان شعبة سيء الرأي فيه، وتركه يحيى القطان".
- قال الساجي: "فيه ضعف وليس بالحافظ وكان شعبة يشهد عليه أنه رافق رجلا من أهل الشام فخانه".[٣]
- قال أبو جعفر الطبري: "كان فقيها قارئا عالما".[٤]
- ذكره العقيلي في ضعفائه.[٥]
- قال ابن حبان: "كان ممن يروي عن الثقات المعضلات، وعن الأثبات المقلوبات".[٦]
- قال ابن عدي عقب ذكر أحاديثه: "ولشهر بن حوشب هذا غير ما ذكرت من الحديث، ويروي عنه عبد الحميد بن بهرام أحاديث غيرها، وعامة ما يرويه هو وغيره من الحديث فيه من الإنكار ما فيه، وشهر هذا ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به".[٧]
- قال ابن عدي: "ضعيف جداً".[٨]
- قال الحاكم أبو أحمد: "ليس بالقوي عندهم".[٩]
- ذكره ابن شاهين في تاريخ ثقاته.[١٠]
- قال الدار قطني: "ليس بالقوي".[١١]

---

(١) ضعفاء النسائي ٥٦/١ (٢٩٤)

(٢) النسائي الكبرى ٣٧/٦ (٩٩٥٤)

(٣) إكمال الكمال ٣٠١/٦ (٢٤٢٣)

(٤) ٣٢٤/٤ (٦٣٥)

(٥) ١٩١/٢ (٧١٦)

(٦) المجروحين ٣٦١/١ (٤٧٦)

(٧) الكامل ٣٩/٤ (٨٩٨)

(٨) التهذيب٣٢٥/٤

(٩) التهذيب٣٢٥/٤

(١٠) ١١١/١ (٥٣٦)

(١١) نصب الراية ١٨/١

● قال البرقاني: وسمعته (أي الدارقطني) يقول: "شهر بن حوشب يخرج من حديثه ما روي عبد الحميد بن بهرام".[1]

● قال الدارقطني عقب ذكر حديثه: "شهر بن حوشب ليس بالقوي".[2]

● قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "وليس الطريق إليه من شروط هذا الكتاب فتركته، وقد استقصيت في تصحيح هذا الحديث بعض الاستقصاء على ما أدى إليه اجتهادي، وكتب فيه كما قال إمام أئمة الحديث شعبة في حديث عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر لما طلبه بالبصرة والكوفة والمدينة ومكة، ثم عاد الحديث إلى شهر بن حوشب فتركه".[3]

●وقال أيضاً: "هذا حديث غريب عال، والشيخان لا يحتجان بشهر بن حوشب".[4]

● قال البيهقي في سننه[5]: "قال النضر بن شميل: ثنا بن عون، وذكر عند شهر بن حوشب رافق رجلا من أهل الشام فسرق عيبته".

● قال ابن حزم: "ساقط". [6]

● وقال أيضاً: "متروك".[7]

● قال البيهقي: "ضعيف".[8]

● قال الخطيب البغدادي في (الكفاية)[9]: "حدثني شهر بن حوشب عن أبي ريحانة عن عقبة قال شعبة فلما ذكر شهراً قلت دمر على هذا الحديث لو صح لي مثل هذا الحديث كان أحب إليّ من أهلي ومالي ومن الناس أجمعين".

● قال ابن عبد الهادي المقدسي: "إسماعيل وشهر ضعيفان".[10]

● قال ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف[1]: "ففيه شهر وقد ضعفوه".

---

(١) سؤالات البرقاني ٣٦ (٢٢٢)

(٢) سنن الدار قطني ١٠٣/١ (٣٨) باب ما روي من قول النبي ﷺ الأذنان من الرأس

(٣) المستدرك ١٧٧/١ كتاب العلم (٣٣٣) سكت الذهبي عنه

(٤) المستدرك ٢٨١/٢ كتاب التفسير (٣٠١٤)قال الذهبي: غريب

(٥) سنن البيهقي الكبرى ٦٦/١ باب مسج الأذنين

(٦) المحلى ٤٨٤/٧ كتاب الأشربة وما يحل منها وما يحرم

(٧) الإحكام ٢٠٦/٦

(٨) التهذيب٣٢٥/٤

(٩) ٤٠١/١

(١٠) تنقيح التحقيق ١١٨/٣ مسائل الوصايا

- ذكره ابن الجوزي في ضعفائه.[٢]
- ذكره ابن خلفون في الثقات، وقال: "وثقه ابن نمير وغيره". [٣]
- قال ابن القطان عقب ذكر حديثه: وكأنَّه عنده بين الضعْف بشهر بن حوشب . [٤]

وقال[٥]:و لم أسمع لمضعفيه حجَّة، وما ذَكرُوهُ من تزييه بزِي الأجناد، وسماعه الْغناء بالآلات، وقذفه بِأخذ خريطة ممَّا استحفظ من الْمغنم؛كله إمَّا لا يصح،وإمَّا خارج على مخرج لَا يضرّه. أما أَخذه للخريطة فكذب عَلَيْه ، وَتقول الشَّاعِر – أَراد عَيبه – فقال:

(لقد بَاعَ شهر دينه بخريطة فَمن يَأْمَن الْقُرَّاء بعْدك يَا شهر).

- قال النووي عقب ذكر حديثه: "الحديث ضعيف لجهالة أحد رواته وضعف شهر بن حوشب".[٦]
- وقال أيضاً: "فيه مختلف في توثيقه هذا إسناد ضعيف لحال شهر".[٧]
- ذكره الذهبي في المغني في الضعفاء، وقال: "تابعي مشهور".[٨]
- ذكره العلائي في جامع التحصيل[٩]، وأبو زرعة العراقي في تحفة التحصيل[١٠]..
- ذكره ابن رجب في قواعد في علم الجرح والتعديل قد ضعف رجال واختلف فيهم ولكن منهم من روايته عن بعض شيوخه أضعف من روايته عن غيره وقال: "شهر بن حوشب مختلف في أمره لكن رواية عبد الحميد بن بهرام عنه أصح من رواية غيره من أصحابه".[١١]
- قال أبو الفضل العراقي: "وفيه شهر بن حوشب مختلف فيه".[١٢]

---

(١) ١٥/٢

(٢) ٤٣/٢ (١٦٤٤)

(٣) إكمال الكمال ٣٠١/٦ (٢٤٢٣)

(٤) الوهم والايهام ٢٨٠/٢ (٢٧٦)

(٥) الوهم والايهام ٣٢٠/٣(١٠٦٩)

(٦) خلاصة الأحكام ٢٩٥/١ باب ما يستحب من القول عند الأذان وبعده (٨٤٣)

(٧) خلاصة الأحكام ٩٧٥/٢ باب قراءة الفاتحة والصلاة على النبي ﷺ في صلاة الجنازة (٣٤٨٦)

(٨) ٣٠/١ (٢٨٠٣)

(٩) ٧٨/١ — ١٩٧ (٢٩١)

(١٠) ١٤٩/١–١٦٢

(١١) التهذيب٣٢٥/٤

(١٢) المغني في الأسفار ٦٦١/١، ١٠٠٢/٢ (٣٦٣٧)، طرح التثريب ١٣٤/٢ كتاب الصلاة

- قال الهيثمي: "وفي إسناده شهر بن حوشب وقد وثق".[1]
- وقال أيضاً: "في إسناده شهر بن حوشب وقد وثق، وفيه ضعف".[2]
- وقال أيضاً: "فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف".[3]
- وقال أيضاً: "مختلف فيه". [4]
- وقال أيضاً: "وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف، وقد وثق".[5]
- وقال أيضاً: "وفيه شهر بن حوشب وقد اختلفوا فيه ولكنــه وثقــه أحمد، وابن معيــن، وأبو زرعة، ويعقوب بن شيبة".[6]
- وقال أيضاً: "وفيه كلام وقد وثقه جماعة".[7]
- وقال أيضاً: "فيه كلام وقد وثقه غير واحد".[8]
- وقال أيضاً: "شهر بن حوشب وفيه كلام وهو ثقة إن شاء الله".[9]
- وقال أيضاً: "شهر بن حوشب هو ثقة وفيه كلام".[10]
- وقال أيضاً: "وفيه شهر بن حوشب وحديثه حسن".[11]
- وقال أيضاً: "فيه شهر بن حوشب حديثه حسن وفيه ضعف".[12]
- وقال أيضاً: "فيه شهر بن حوشب وثقه جماعة وفيه ضعف".[13]
- وقال أيضاً: "وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد حسن حديثه".[1]

---

(١) مجمع الزوائد ٣٢/١ باب فيمن مات يؤمن بالله واليوم الآخر..٢٢/٢ (فيه كلام وقد وثق) ٢٠٣/٢ ١٠/٢٤٠

(٢) مجمع الزوائد وفيه ضعف (٢٠٩/٦) ٢١١/٧، ٣٠٠/٧ ، ٧٠٣/٧ بتصرف ٥٤/١

(٣) مجمع الزوائد ٥/ ٣٣٩

(٤) مجمع الزوائد ١٤٢/١– ١٤٧

(٥) مجمع الزوائد ٣١١/٤ ، ٣٢٥/٦ ، ١٣/٧

(٦) مجمع الزوائد ٣١٣/١

(٧) مجمع الزوائد ١١٨/٢ – ٣٠٦

(٨) مجمع الزوائد ١٢٨/٢ – ٣١٤

(٩) مجمع الزوائد ١٣٠/٢

(١٠) مجمع الزوائد ١٢٥/٣–٢٢٨/٦

(١١) مجمع الزوائد ٢١٧/٤

(١٢) مجمع الزوائد ٢٩٤/٤ — ٧١/٥ — ١٣٠/٥

(١٣) مجمع الزوائد ١٢٤/٧

- وقال أيضاً: "فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف يكتب حديثه".[٢]
- وقال أيضاً: "فيه شهر بن حوشب وفيه ضعف".[٣]
- وقال أيضاً: "وفيه شهر بن حوشب، ولا يحتمل مخالفته للأحاديث الصحيحة".[٤]
- وقال أيضاً: "رجاله موثقون".[٥]
- قال البوصيري في (مصباح الزجاجة)[٦]: "مختلف فيه".
- قال المناوي عقب ذكر حديثه: "ضعيف".[٧]
- وقال أيضاً عقب ذكر حديثه: "ضعيف لضعف شهر بن حوشب".[٨]
- قال الشوكاني عقب ذكر حديثه: "وفي إسناده شهر بن حوشب، وفيه مقال معروف".[٩]
- قال علاء الدين علي المتقي الهندي في (كنز العمال)[١٠]: "مختلف فيه".
- قال المباركفوري في (تحفة الأحوذي)[١١] عقب ذكر حديثه: "شهر حسن الحديث وإن كان فيه بعض الضعف".
- وقال أيضاً: "مختلف فيه".[١٢]
- وقال: "وفيه مقال مشهور".[١٣]

---

(١) مجمع الزوائد ٦٩/٥ — ٢٧٤/٥

(٢) مجمع الزوائد ١٤٩/٥، ١٤٨ — ٢٧٤/٥

(٣) ٣١٠/٧

(٤) ٣٤٧/٧

(٥) ١٩٤/٩

(٦) ٣١/٢(٥٣٨)–٧٣/٣(٨٦٣)، ١٥/٤(١١٣٩)، ٥٦/٤ (٢٠٢١) — ١٧٥/٤(١٤٠٣) ١٩٠/٤ (١٤٢٩)، ٢١٥/٤ (١٤٦٥)

(٧) فيض القدير ٢٣٩/٢

(٨) التيسير بشرح الجامع الصغير ٢٩/٢

(٩) فتح القدير ٤٣٧/١

(١٠) ٢٤٩/٣

(١١) تحفة الأحوذي ٢٤١/٢ (٣٢٥)

(١٢) تحفة الأحوذي ٦٣/٣ – ٢٦٢/٦

(١٣) تحفة الأحوذي ٣٧٥/٥ – ٢٠٣/٧

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ـــ فوثقه: ابن معين، واسحاق بن راهويه، ويعقوب بن شيبة، والعجلي، والهيثمي (مرة)، وذكره ابن شاهين، وابن خلفون في الثقات.

ـــ أنزله مرتبة الصدوق: أحمد بن حنبل.

ومن العلماء من جعله في درجة الاعتبار:

ـــ ابن حجر (مرة).

ـــ فضعفه: موسى الحمال، وأبو حاتم، والنسائي، والساجي، والعقيلي، والدارقطـــني، وأبو أحمد الحاكم، والبيهقي، وابن عبد الهادي المقدسي، ابن حجر (مرة).

ومن العلماء من جعله في درجة الترك:

ـــ فتركه: ابن عون، وشعبة، والجُوزَجانِيَّ، وابن حبان، وابن حزم، وابن عدي.

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (صدوق كثير الإرسال والأوهام) على ما قاله الحافظ ابن حجر في (التقريب)، وهو رأي وسط بين من وثقه، ومن ضعفه، ومن تركه، ويكون حديثه حسن فلا يرد أو يقبل على الإطلاق، ونرى أن ابن مهدي والذي عرف عنه شدته، وحرصه الشديد في ممن يأخذ فقد روى عنه، وقد ضعفه بعضهم، وتركه بعضهم بسبب الخريطة التي أخذ فقيل عنه أنه باع دينه، وقد وقفت على قول الذهبي في السير [1] [1] يرد فيها على تلك الروايات التي نقلت هذه القصة فقال:" إسنادها منقطع، ولعلها وقعت وتاب منها، أو أخذها متأولا أن له في بيت مال المسلمين حقاً".

كما رد النووي على قول ابن حبان فقال:" قول ابن حبان أنه سرق من رفيقه في الحج عيبته غير مقبول عند المحققين، بل أنكروه، والله أعلم)..[2]

---

(١) ٣٧٥/٤

(٢) شرح صحيح مسلم ٩٣/١ باب بيان أن الإسناد من الدين وأن الرواية لا تكون إلا عن الثقات

وكذلك رد ابن القطان على كل من ضعفه فقال: وقال أيضاً[1]: و لم أسمع لمضعفيه حجَّة ، وما ذَكرُوهُ – من تزييه بزِي الأجناد ، وسماعه الْغناء بالآلات ، وقذفه بأخذ خريطة ممَّا استحفظ من الْمغنم ؛ كله إمَّا لا يصح ، وإمَّا خارج على مخرج لَا يضرّه. أما أَخذه للخريطة فكذب عَلَيْه ، وَتقول الشَّاعِر – أَراد عَيبه — فقال:

(لقد بَاعَ شهر دينه بخريطة فَمن يَأْمَن الْقُرَّاء بعْدك يَا شهر).

وكما ذكرت سابقاً فإن أحاديث شهر بن حوشب في مرتبة الحسن، فكان من الواجب النظر في أحاديثه فلا تقبل على الإطلاق، ولا ترد على الإطلاق كذلك.[2]

والله أعلم.

(١) الوهم والايهام ٣/٣٢٠(١٠٦٩)

(٢) وقفت على بحث خاص بشهر بن حوشب وهو بعنوان (العَرفُ المُطَيَّبُ في بيان حالِ شَهرِ بن حَوشَب) لأبي محمد عبد الله بن يوسف الجديع

٤٦- صَالِحُ بن أبي الأَخْضَر اليَمَامي، مولى هشام بن عبد الملك، نزل البصرة، من السابعة مات بعد الأربعين (٤حم مك)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً : ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (المختصر)[١]: "لم يكن بالحافظ".
- وقال أيضاً[٢]: "لين الحديث".
- وقال أيضاً[٣]: "ضعيف".
- ذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الخامسة من طبقات المدلسين[٤].
- قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص)[٥]: "ضعيف".
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح)[٦]: "ضعيف".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[٧]: "ضعيف، يعتبر به".
- قال الحافظ ابن حجر في (الدراية)[٨]:"اختلف في الاحتجاج به،و لم ينسبه إلى الكذب".
الكذب".
- وقال أيضاً[٩]: "ضعيف".
- قال الحافظ ابن حجر في (الموافقة)[١٠]: "ضعيف".

---

(١) ٥٠٧/١

(٢) المختصر ٥٣٤/١

(٣) المختصر ٦٦٠/١

(٤) طبقات المدلسين ١٧٦ (١٣٨)

(٥) ٤٠/٢ كتاب صلاة الجماعة (٥٩٣) ـ ٥٦/٢ كتاب الجمعة (٦٢٥) ١٢/٣ كتاب البيوع، باب البيوع المنهي عنها (١١٤٦)

(٦) ٣٧٣/٣ باب الدهن للجمعة (٨٤٤)

(٧) ٤٤٣ (٢٨٦٠)

(٨) ١١٤/١

(٩) الدراية ١٤٩/٢

(١٠) ٢١٤/١

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ ابن حجر: (لم يكن بالحافظ) يندرج من المرتبة السادسة، وكذا قوله: (لين الحديث)، وأما قوله: (ضعيف) فمن المرتبة الثامنة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قوله يرحمه الله في الموافقة (ضعيف)، هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب..

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي.

- قال المفضل الغلابي عن يحيى بن معين: "ليس بالقوي".(١)
- وقال في موضع آخر: "ضعيف".(٢)
- وقال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين: "ضعيف زمعة بن صالح* أصلح منه".(٣)
- قال الدوري سمعت يحيى بن معين يقول: "صالح بن أبي الأخضر ليس بشيء".(٤)
- وقال أيضاً: سمعت يحيى يقول: "لم يكن زمعة بالقوي وهو أصلح حديثا من صالح بن أبي الأخضر".(٥)
- وقال أيضاً: قال يحيى: "ومحمد بن أبي حفصة أحب إلي من صالح بن أبي الأخضر".(٦)
- وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد عن يحيى بن معين: "ضعيف الحديث".(٧)
- وقال البخاري: "ضعيف".(١)

---

(١) الكمال ١٣/١٣ (٢٧٩٥)

(٢) الكمال ١٣/١٣

(٣)ا لكمال ١٣/١٣

* زمعة ـ بسكون الميم ـ ابن صالح الجَنَدي ـ بفتح الجيم والنون ـ اليماني، نزيل مكة، أبو وهب، ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون، من السادسة.. م مد ت س ق.. التقريب ٣٤٠ (٢٠٤٦)

(٤) تاريخ الدوري ٦٢/٣ (٢٤٢)

(٥) تاريخ الدوري ٢٨٦/٤ (٤٤١٥)

(٦) تاريخ الدوري ٢٩١/٤ (٤٤٥٣)

(٧) الكمال ١٣/١٣

- وقال عنه في ضعفائه[٢]: "لين".
- وقال في موضع آخر: "ليس بشيء عن الزهري".[٣]
- قال المروذي: "لم يرضه أحمد".[٤]
- قال الجُوزَجانِيَّ: "اُهم في أحاديثه".[٥]
- قال العجلي: "يكتب حديثه وليس بالقوي".[٦]
- قال البرذعي: "قلت لأبي زرعة زمعة بن صالح وصالح بن أبي الأخضر واهيان قال أما زمعة فأحاديثه عن الزهري كأنه يقول مناكير وأما صالح فعنده عن الزهري كتابان أحـــدهما عرض والآخر مناولة فاختلطا جميعا وكان لا يعرف هذا من هذا".[٧]
- قال أبو عبيد الآجُرّي عن أبي داود: "صالح أحب إلي من زمعة".[٨]
- قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سُئِل أبو زرعة عن صالح بن أبي الأخضر؟ فقال: ضعيف الحديث، وكان عنده عن الزهري كتابان أحدهما عرض والآخر مناولة فاختلطـــا جميعا فلا يعرف هذا من هذا".[٩]
- قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: " صالح بن أبي الأخضر لين الحديث".[١٠]
- ذكره الفسوي في باب من يرغب في الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنايضعفوهم.[١١]
- قال الترمذي يضعف في الحديث ضعفه يحى القطان وغيره.[١٢]

---

(١) الكمال ١٤/١٣

(٢)ا لضعفاء الصغير ٥٨ (١٦٤)

(٣) التاريخ الكبير ٢٧٣/٤ (٢٧٧٨)

(٤) التهذيب ٣٣٣/٤ (٦٥٠)

(٥) أحوال الرجال ١٩١ (١٨٥)

(٦) معرفة الثقات ٤٦٣/١ (٧٤٥)

(٧) سؤالات البرذعي ٧٥٩ ـ ٧٦٠

(٨) التهذيب ٣٣٣/٤

(٩) الجرح ٣٩٤/٤ (١٧٢٧)

(١٠) الجرح ٣٩٤/٤

(١١) التهذيب ٣٣٣/٤

(١٢) الكمال ١٥/١٣

- قال أبو زرعة الدمشقي: "قلت لأحمد بن حنبل: صالح يحتج به؟ قال: يستدل به، ويعتبر به".[١]
- ذكره النسائي في ضعفائه[٢]وقال: "ضعيف".
- قال الساجي: "صدوق يهم ليس بحجة".[٣]
- ذكره العقيلي في الضعفاء.[٤]
- قال ابن عدي:"وفي بعض أحاديثه ما ينكر، وهو في الضعفاء الذين يكتب حديثهم".[٥]
حديثهم".[٥]
- قال الدارقطني: "لا يعتبر به".[٦]
- قال ابن حبان: "يروي عن الزهري أشياء مقلوبة روى عنه العراقيون اختلط عليه ما سمع من الزهري بما وجد عنده مكتوبا فلم يكن يميز هذا من ذاك، وقال: إن من اختلط عليه ما سمع بما لم يسمع ثم لم يرع عن نشرها بعد علمه بما اختلط عليه منها حتى نشرها وحدثا بها وهو لا يتيقن بسماعها لبالحري أن لا يحتج به في الأخبار لأنه في معنى من يكذب وهو شاك أو يقول شيئا وهو يشك في صدقه والشك في صدق ما يقول لا يكون بصادق، ونسأل الله الستر وترك إسبال الهتك إنه المان به".[٧]
- قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "على شرط الشيخين و لم يخرجاه".[٨]
- قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "هذا الحديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".[٩]
- ذكره ابن الجوزي في ضعفائه.[١٠]

---

(١) الكمال ١٢/١٣

(٢) ٥٧ (٣٠٢)

(٣) التهذيب ٣٣٣/٤

(٤) ضعفاء العقيلي ١٩٨/٢

(٥) الكامل ٦٤/٤

(٦) سؤالات البرقاني ٣٧ (٢٣١)

(٧) المجروحين ٣٦٨/١ ـ ٣٦٩ (٤٩٠)

(٨) المستدرك ٤٢٩/١ كتاب الجمعة (١٠٧٩) سكت عنه الذهبي

(٩) المستدرك ٢٢١/٤ كتاب الطب (٧٤٣١) قال الذهبي: صحيح

(١٠) ٤٦/٢ (١٦٥٢)

- قال الذهبي: "لينه البخاري وغيره وقال ضعيف".[1]
- وذكره في المغني[2].
- قال الهيثمي عقب ذكر حديثه: "وفيه صالح بن أبي الأخضر، وهو ممن يكتب حديثه على ضعفه".[3]
- وقال أيضاً: "وفيه صالح بن أبي الأخضر، واختلف في الاحتجاج به، ولم ينسبه أحد إلى الكذب".[4]
- وقال أيضاً: "وفيه صالح بن أبي الأخضر وفيه كلام".[5]
- وقال أيضاً: "وفيه صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيف".[6]
- وقال أيضاً: "وفيه صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيف وقد وثق".[7]
- وقال أيضاً: "وفيه صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيف يعتبر حديثه".[8]
- وقال أيضاً: "وفيه صالح بن أبي الأخضر وقد وثق على ضعفه".[9]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

ـــ من العلماء من جعله في مرتبة الاعتبار:

---

(١) الكاشف ١٨/٢ (٢٣٤٥)

(٢) ٣٠٢/١ (٢٨١٤)

(٣) مجمع الزوائد ١٧١/١ باب في العمل بالكتاب والسنة

(٤) مجمع الزوائد ٣٣٠/١ باب كيف الأذان

(٥) مجمع الزوائد ١٧٦/٢ باب في أول من صلى الجمعة بالمدينة

(٦) مجمع الزوائد ١٠٤/٤ باب بيع الملاقيح والمضامين وحبل الحبلة، ١٤٩/٤ ـ ١٥٠ باب ثواب الهدية والثناء والمكافأة،٢٩٦/٦ باب الديات في الأعضاء

(٧) مجمع الزوائد ١٢٠/٤ باب المزارعة

(٨) مجمع الزوائد ٨٥/٥ باب خلق الداء والدواء

(٩) مجمع الزوائد ١٨٠/٨ باب شكر المعروف ومكافأة فاعله

ـــ فضعفـــه: القطان، وابن معين (مرة)، وأبو زرعة (مرة)، وأبو حاتم، والبخاري، والعجلي، والترمذي، والنسائي، وابن عـــدي، والذهبي، وابن حجر (مرة)، والهيثمي، وذكره العقيـــلي، وابن الجوزي في ضعفائهم.

ـــ ولينه: ابن حجر (مرة).

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ـــ فتركه: ابن معين (مرة)، وأبو زرعة (مرة)، والفسوي، وابن حبان، والدارقطني.

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (ضعيف، يعتبر به) على ما قاله الحافظ في التقريب، وهو رأي بعض الأئمة النقاد، لذا كان من الواجب النظر في أحاديثه، وعدم تركها بالكلية، وقول ابن حبان بتركه، وعدم الاحتجاج به، فلم أقف على قول يؤيده، وقد عُرف عن ابن حبان تشدده في التجريح، وكان من أهم الأسباب التي أدت إلى تضعيف صالح خلطه بين كتبه، فقد كان احداها بالمناولة، والأخرى بالعرض، ولم يميز بينهما، ولهذا تركه ابن حبان، ولم يحتج به، ولكن إن تم التمييز بين أحاديثه، وعُرف ما يُنكر منها، وما خالف فيه الثقات، وبين أحاديثه الصحيحة التي وافق فيها الثقات، وبين ما أخذه بالمناولة، وما أخذه بالعرض زال الاختلاط، فيُؤخذ من أحاديثه ما وافق فيه الثقات، وتترك ما خالفهم فيها ..

والله أعلم..

٤٧ـ صَالِح بن نَبْهَان [١]، المدني، مولى التوأمة [٢]ـ بفتح المثناة، وسكون وسكون الواو، وبعدها همزة مفتوحة ـ من الرابعة مات سنة خمس أو ست وعشرين..(د ت ق).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً: ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (النكت)[٣]: "صدوق اختلط".
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح) [٤]: "صالح فيه ضعف".
- قال الحافظ ابن حجر في(التقريب)[٥]: "صدوق اختلط بآخره".
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح)[٦]: "ضعيف لاختلاطه".
- قال الحافظ ابن حجر في (النتائج)[٧]: "ضعيف".
- قال الحافظ ابن حجر في (الدراية)[٨]: "ضعيف".
- قال أيضاً[٩]: "ضعيف".
- قال الحافظ ابن حجر عقب ذكر حديثه: "ضعيف، والإسناد إليه واهٍ".[١٠]
- قال الحافظ ابن حجر في (القول المسدد) [١١]: "أورده الجوزي في الموضوعات و قال: صالح مجروح".

---

(١) قال ابن ماكولا: نبهان أوله نون مفتوحة وبعدها باء ساكنة معجمة بواحدة.. الإكمال ٥٢٠/١

وقال أبو علي الجياني: (نَبْهَان) بالنون والباء المعجمة بواحدة وهي ساكنة.. تقييد المهمل ١٤١/١

(٢) قال ابن ماكولا: وأما توأمة ـ بفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها وسكون الواو بعدها همزة ـ الإكمال ١/ ٥٦٤

(٣) ١٤٤

(٤) ٤٨٦/١ باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب

(٥) ٤٤٨ (٢٩٠٨)

(٦) ٣٨٤/١٢ باب من رأى النبي ﷺ في المنام (٦٥٩٢)

(٧) ٤٢١/٢

(٨) ٢٤/١

(٩) ٢٣٤/١

(١٠) ١٣٥/١

(١١) ١١٧

● قال الحافظ ابن حجر في (الموافقة): "كان صدوقاً؛ لكنه اختلاط".[1]

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ: (ضعيف) من المرتبة الثامنة، وقوله (فيه ضعف) من المرتبة السادسة، وأما قوله (صدوق اختلط) فمن المرتبة الخامسة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قول الحافظ في الموافقة: (كان صدوقاً؛ لكنه اختلاط) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي.

● قال ابن الجوزي: "كان شعبة لا يروي عنه (وينهي عنه)".[2]

● قال بشر بن عمر*: "سألت مالكاً– بن أنس – عن صالح مولى التوأمة. فقال: ليس بثقة".[3]

● قال الحميدي عن سفيان بن عيينة: "لقيت صالحاً مولى التوأمة سنة خمس، أو ستة وعشرين ومئة، أو نحوها، وقد تغير؛ لقيه الثوري بعدي فجعلت أقول له: أسمعت من ابن عباس؟، أسمعت من أبي هريرة؟، أسمعت من فلان؟، ولا يجيبني بها، فقال شيخ عنده: إن الشيخ قد كبر.[4]

● قال إبراهيم بن عرعرة*:"يقول سفيان بن عيينة لقينا صالحاً مولى التوأمة وهو مختلط".[5]

---

(١) ٣٨١/٢

(٢) ضعفاء ابن الجوزي ٥١/٢ (١٦٧٦)

* بشر بن عمر بن الحكم الزهراني بفتح الزاي الأزدي أبو محمد البصري ثقة من التاسعة مات سنة سبع وقيل تسع ومائتين .. ع .. تقريب ١٧٠ (٧٠٤)

(٣) الجرح ٤١٧/٤ (١٨٣٠)

(٤) الكمال ١٠٠/١٣ ـ ١٠١ (٢٨٤٢)

(٥) الجرح ٤١٧/٤

* إبراهيم بن محمد بن عرعرة بمهملات السامي بالمهملة البصري نزيل بغداد ثقة حافظ تكلم أحمد في بعض سماعه من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين.. م س .. التقريب ١١٤ (٢٤٠)

● قال ابن سعد: "له أحاديث قليلة، ورأيتهم يهابون حديثه".[١]

● ذكره البَرَقي في باب من نسب من الثقات إلى الضعف، وقال: "وسألت يحيى عنه فقال: كان ثبتاً، ولكنه خرف، ومن سمع منه قبل أن يخرف فهو صحيح".[٢]

● قال عباس الدوري: عن يحيى بن معين: "ثقة، وقد كان خرف قبل أن يموت فمن سمع منه قبل أن يختلط فهو ثبت".[٣]

● قال عثمان الدارمي عن يحيى بن معين: "ثقة".[٤]

● قال أحمد: "سألت يحيى عن صالح مولى التوأمة؟ فقال: ليس بالقوي في الحديث، قلت حدث عنه أبو بكر بن عياش؟ فقال: لا ذاك رجل آخر".[٥]

● قال ابن أبي مريم: "سمعت يحيى بن معين يقول: صالح مولى التوأمة ثقة حجة. قلت له: إن مالك السماع منه، فقال: إن مالكاً إنما أدركه بعد أن كبر، وخرف، وسفيان الثوري إنما أدركه بعد أن خرف فسمع منه قبل أن يخرف".[٦]

● قال ابن أبي مريم: "قلت ليحيى لم يسمع منه مالك بل تركه، فقال: إنما ترك السماع منه لأنه أدركه بعد كبر".[٧]

● قال عبد الله: قال أبي: "صالح مولى التوأمة ما أرى به بأس من سمع منه قديماً".[٨]

● قال أحمد بن حنبل: صالح الحديث، ما أعلم به بأساً، قال المروذي: سألته عنه؟ فقـــال: قال مالك: قد رأيته مختلطاً و لم يحمل عنه، ثم قال: من سمع منه قبل الاختلاط فكأنه.[٩]

---

(١) الطبقات (القسم المتمم) ١٤٩ (٥٧)

(٢) إكمال الكمال ٣٤٦/٦ (٢٤٧٥)

(٣) تاريخ الدوري ١٧٦/٣ (٧٨٣)

(٤) تاريخ الدارمي ١٣٣ (٤٣٥)

(٥) معرفة الرجال ٢٣/٣ (٣٩٧٩)

(٦) الكمال ١٠٢/١٣

(٧) الكواكب النيرات ٤٩/١

(٨) معرفة الرجال ١١٥/٣ (٤٤٧٩)

(٩) بحر الدم ٧٧ (٤٥٧)

● قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "قلت لأبي إن بشر بن عمر زعم أنه سأل مالك عن صالح مولى التوأمة؟ فقال: ليس بثقة، فقال أبي: مالك كان قد أدرك صالحاً وقد اختلط، أو هو كبير ما أعلم به بأساً من سمع منه قديماً، وقد روى عنه أكابر أهل المدينة".[١]

● قال عبد الله بن أحمد بن حنبل:"سألت أبي عن صالح التوأمة؟ فقال: صالح الحديث".[٢]
الحديث".[٢]

● قال أبو داود: "قلت لأحمد صالح مولى التوأمة؟ قال: لقيه مالك زعموا بعد ما كبر. قلت لأحمد: هو مقارب الحديث؟ قال: أما أنا فأحتمله وأروي عنه، وأما أن يقوم موضع مجد فلا".[٣]

● ذكره البخاري في التاريخ الكبير[٤]، وسكت عنه.

● قال الجُوزَجانِيّ: "صالح مولى التوأمة تغير أخيرا فحديث ابن أبي ذئب عنه مقبول لسنه وسماعه القديم وأما الثوري فجالسه بعد التغير".[٥]

● قال العجلي: "ثقة".[٦]

● قال البرذعي: قلت لأبي زرعة : "صالح مولى التوأمة؟ فقال : حدثني عبد الله بن الحسن عن مطرف* قال: سمعت مالكاً يقول: صالح مولى التوأمة كذاب".[٧]

● قال عبد الرحمن: "سُئِل أبو زرعة عن صالح مولى التوأمة؟ فقال: "مديني ضعيف".[٨]

● قال عبد الرحمن: "سألت أبي عن صالح التوأمة؟ فقال: ليس بقوي".[٩]

---

(١) معرفة الرجال ٣١١/٢ (٢٣٨٢)

(٢) ضعفاء العقيلي ٢٠٤/٢ (٧٣٤)

(٣) سؤالات أبي داود ٢٠٨ (١٥٩)

(٤) التاريخ الكبير ٢٩١/٤ (٢٨٦٥)

(٥) أحوال الرجال ٢٤٨ (٢٥٥)

(٦) معرفة الثقات ٤٦٦/١ (٧٥٥)

(٧) سؤالات البرذعي ٤٦١

* مطرف بن عبد الله بن مطرف اليساري بالتحتانية والمهملة المفتوحتين أبو مصعب المدني بن أخت مالك ثقة لم يصب بن عدي في تضعيفه من كبار العاشرة مات سنة عشرين على الصحيح وله ثلاث وثمانون .. خ ت ق .. التقريب ٩٤٨ (٦٧٥٧)

(٨) الجرح ٤١٧/٤

(٩) الجرح ٤١٧/٤

- قال النسائي في ضعفائه[1]: "ضعيف".
- قال النسائي في موضع آخر: ليس بثقة قاله مالك.[2]
- ذكره العقيلي في ضعفائه.[3]
- قال ابن حبان: "وجعل يأتي بالأشياء التي تشبه الموضوعات عند الأئمة الثقات فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم، و لم يتميز فأستحق الترك".[4]
- قال ابن عدي عقب ذكر أحاديثه: "هو نفسه ورواياته لا بأس به إذا سمعوا منه قديماً، فأما من سمع منه بآخره فإنه سمه، وهو مختلط، ولا أعرف له حديثاً منكراً إذا روي عنه ثقة، وصالح مولى التوأمة لا بأس برواياته وحديثه".[5]
- قال ابن قانع: "يُضَعف حديثه".[6]
- ذكره ابن الجارود، وأبو العرب، والساجي في جملة الضعفاء.[7]
- قال الحاكم عقب ذكر حديثه:"هذا حديث صحيح الإسناد، وصالح ليس بالساقط".[8]
بالساقط".[8]
- ذكره ابن الجوزي في ضعفائه.[9]
- ذكره ابن خلفون في الثقات.[10]
- قال الذهبي: "تابعي صدوق؛ لكنه عّمر واختلط".[11]

---

(١) ٥٧ (٣٠١)

(٢) الكمال ١٠٢/١٣

(٣) ٢٠٤/٢ (٤٨٥)

(٤) المجروحين ٣٦٦/١ (٤٨٥)

(٥) الكامل ٥٧/٤ (٩١٠)

(٦) إكمال الكمال ٣٤٧/٦

(٧) إكمال الكمال ٣٤٦/٦

(٨) المستدرك ٦٧٤/١ كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر (١٨٢٦)

(٩) الضعفاء و المتروكين ٥١/٢

(١٠) ٣٤٦/٦

(١١) المغني ٣٠٥/١

- قال الذهبي: "هو ممن تعدد غلطه، وكان من أوعية العلم، اغتفر له أيضاً، ونقل حديثه وعمل به على تردد بين الأئمة الأثبات في الاحتجاج عمن هذا نعته".[١]
- قال الذهبي: "ضعيف".[٢]
- قال الذهبي: "واه".[٣]
- ذكره العلائي في المختلطين.[٤]
- قال الهيثمي عقب ذكر حديثه: "فيه صالح بن نبهان، وقد تكلم فيه بسبب أنه اختلط ووثقه جماعة".[٥]
- قال أيضاً: "وفيه صالح بن نبهان، وهو ضعيف".[٦]
- قال المناوي عقب ذكر أقوال العلماء فيه: "وقد ميز الأئمة من سمع منه قبل و بعد".[٧]
- قال الشوكاني عقب ذكر حديثه: "فيه صالح بن نبهان وهو ضعيف".[٨]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

ـــ من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج :

ـــ فوثقه: العجلي، ابن معين.

ـــ وأنزله مرتبة الصدوق : أحمد بن حنبل، والذهبي (مرة)

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ـــ فضعفـــه: مالك، والبَرَقَي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والهيثمي، وذكره العقيـــلي، وابن الجوزي في الضعفاء.

---

(١) الجرح والتعديل للذهبي ٢٣٢/١ (١٠٧٥)، الرواة الثقات ٢٥

(٢) التنقيح ٣٢٤/٢، تلخيص المستدرك ٤٩٦/١

(٣) التنقيح ٢٦٤/٤

(٤) المختلطين ٥٨/١-٥٩

(٥) مجمع الزوائد ٢٢١/٢

(٦) ٧٦/٨ / ٧٨ _ ١٨٨/٨

(٧) اليواقيت و الدرر ١٦٦/٢

(٨) نيل الأوطار ١٦٢/٤

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ــ فتركه: ابن حبان، والذهبي (مرة)

ــ كذبه: مالك.

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (صدوق؛ لكنه اختلاطه) على ما قال الحافظ في (القريب والموافقة)، وهو رأي أئمة النقاد، فتقبل أحاديثه قبل اختلاط، وترد أحاديثه بعض الاختلاط، و لم أقف على سبب تكذيب مالك له؛ ولعله بسبب سماعه لأحاديثه بعد الاختلاط، أما ترك ابن حبان له ففسره بقوله: " يأتي بالأشياء التي تشبه الموضوعات عند الأئمة الثقات فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم، و لم يتميز فأستحق الترك"، وكأنه تركه بسبب عدم تمييز حديثه قبل وبعد الاختلاط، وهذا القول قد رد عليه أبو البركات الشافعي في الكواكب النيرات [1] حيث قال: و ليس كذلك فقد ميز غير واحد من الأئمة بعض من سمع منه بعد اختلاطه فمن سمع منه قديماً: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، قاله علي المديني، ويحيى بن معين، والجُوزَجانِيَّ، وابن عدي، وسمع منه قديما أيضا عبد الملك بن جريج وزياد بن سعد قاله بن عدي وكذلك سمع منه قديما أسيد بن أبي أسيد وسعيد بن أبي أيوب وعبد الله بن علي الأفريقي وعمارة بن غزية وموسى بن عقبة وممن سمع منه بعد الاختلاط مالك بن أنس والسفيانان.

والله تعالى أعلم..

---

(١) ٤٩ (٣٣)

٤٨- صَدَقَة بن عَبْدِ الله السَّمِين[١] أبو معاوية، أو أبو محمد الدّمشقي، من السابعة، مات سنة ست وستين.. (ت س ق خز مك)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (المختصر)[٢]: "ضعيف".
- وقال أيضاً[٣]: "لين".
- قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص)[٤]: "ضعيف الحفظ، وقد خولف".
- قال أيضاً[٥]: "ضعيف".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[٦]: "ضعيف".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ (ضعيف)، و(ضعيف الحفظ) من المرتبة الثامنة، وأما قوله (لين) فمن المرتبة السادسة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في التقريب: (ضعيف) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن نمير: "صدقة بن عبد الله ضعيف".[٧]

---

(١) قال ابن ماكولا في الإكمال ٥٥٣/٤: السمين: بفتح السين وكسر الميم.

وقال السمعاني في الأنساب ج٣/ص٣١٠: السَمِين: بفتح السين المهملة وكسر الميم بعدها ياء منقوطة باثنتين، هذه الصفة لمن له السمن والخصب في الجسم والأطراف

(٢) المختصر ٩٥٤/١

(٣) المختصر ٣٧٢/٢

(٤) التلخيص ٧٤٧/٢

(٥) ١١١٥/٣

(٦) ٤٥١ (٢٩٢٩)

(٧) الجرح ٤٢٩/٤ (١٨٨٩)

- قال الدوري: سمعت يحيى يقول: "ضعيف".[١]
- قال الدارمي: "سألت يحيى عن صدقة بن عبد الله السمين؟ فقال: ضعـــيف".[٢]
- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: "ما كان من حديثه مرفوعــا فهو منكـــر، وما كان من حديثه مرسلا عن مكحول فهو أسهل، وهو ضعيف جدا".[٣]
- وقال في موضع آخر: "ضعيف، ليس يسوى حديثه شيئاً، أحاديثه مناكير".[٤]
- وقال أبو بكر المروذي عن أحمد بن حنبل: "ليس بشيء ضعيف الحديث".[٥]
- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سمعته (أي والده) يقول: صـــدقة بن عبد الله السمين وهـــو أبو معـــاوية ليس بشيء هو ضعيف الحـــديث أحاديثه مناكيـــر ليس يسوي حديثـــه شيئاً".[٦]
- وقال أيضاً: "سألت أبي عن صدقة الدمشقي فقال: هو صدقة السمين ما كـــان من حديثه مرفوع فهو منـــكر وما كان من حديثه مرســـل عن مكحـــول فهو أسهل وهو ضعيف جدا".[٧]
- وقال أيضاً: "وسُئِل(أي والده)عن صدقة بن عبد الله الدمشقي؟ فقال: ليس بشيء". [٨]
[٨]
- قال البخاري: "ضعيف".[٩]
- وقال أيضاً: " ما كان من حديثه مرفوعا فهو منكر، وهو ضعيف جداً". [١٠]
- قال الجُوزَجانِيَّ: "لين الحديث".[١]

---

(١) تاريخ الدوري ٤١٧/٤ (٥٠٥٧)

(٢) تاريخ الدارمي ١٣٣ (٤٢٨)

(٣) معرفة الرجال ٣٠٠/١ ، ٢٠/٢

(٤) معرفة الرجال ٥٥١/١

(٥) معرفة الرجال ٨٩/١ ، ٢٠٣/١ ، ٤٥/٢

(٦) معرفة الرجال ٥٥١/١ (١٣١٣)

(٧) معرفة الرجال ٢٠/٢ (١٤١١)

(٨) معرفة الرجال ٤٥/٢ (١٥٠٦)

(٩) التاريخ الكبير ٢٩٦/٤ (٢٨٨٦)

(١٠) الضعفاء الصغير ٦١ (١٧٤)

● قال مسلم: "منكر الحديث".[٢]

● قال ابن أبي حاتم: "سُئِل أبو زرعة عن صدقة الذي روى عنه عبد الله بن يزيد بن راشد فقال: كان شاميا قدريا لينا".[٣]

● قال الآجُرّي: "سُئِل أبو داود عن صدقة بن عبد الله السمين؟ فقال: ضعيف".[٤]

● قال أبو زرعة الدمشقي عن دُحيم: "مضطرب الحديث، ضعيف".[٥]

● قال الدارمي عن دحيم: "ثقة".[٦]

● قال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي يقول: نظرت في مصنفات صدقة بن عبد الله السمين عند عبد الله بن يزيد بن راشد المقرئ الدمشقي قلت لدحيم: صدقة السمين؟ قال: محله الصدق، غير أنه كان يشوبه القدر، وقد حدثنا بكتبه عن بن جريج، وسعيد بن أبي عروبة، وكتب عن الأوزاعي ألف وخمسمائة حديث، وكان صاحب حديث، كتب إليه الأوزاعي في رسالة القدر يعظه فيها".[٧]

● قال عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أبيه محله الصدق وأنكر عليه القدر فقط[٨]

● قال يعقوب وسمعت عبد الرحمن بن إبراهيم يحسن أمره ويميل إلى عدالته وكذلك ذكر لي عن مروان بن محمد وهو عندي ضعيف الحديث[٩]

● سأل أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، أحمد بن صالح المصري عن صدقة بن عبد الله السمين؟ فقال: "ما به بأس عندي. قال (أي أحمد بن محمد): ورأيته عند أحمد بن صالح صحيحا مقبولا". [١٠]

---

(١) أحوال الرجال ٢٧٣ ـ ٢٧٤ (٢٨٥)

(٢) الكنى والأسماء ٧٥٨/٢ (٣٠٨٢)

(٣) الجرح ٤٢٩/٤ (١٨٨٩)

(٤) سؤالات الآجري ١٨٣/٢ (١٥٤١)

(٥) الجرح ٤٢٩/٤

(٦) الكمال ١٣٥/١٣ (٢٨٦٣)

(٧) الجرح ٤٢٩/٤ (١٨٨٩)

(٨) الجرح ٤٢٩/٤ (١٨٨٩)

(٩) الكمال ١٣٧/١٣

(١٠) الكمال ١٣٧/١٣

- قال الترمذي في سننه[1] عقب ذكر حديثه: "صدقة بن عبد الله ليس بحافظ".
- قال النسائي: "ضعيف". [2]
- قال ابن الجارود: "ضعيف".[3]
- ذكره الساجي، وأبو العرب في جملة الضعفاء[4]
- ذكره العقيلي في ضعفائه.[5]
- قال ابن حبان: "كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يشتغل بروايته إلا عند التعجب".[6]
- قال ابن عدي: "أحاديثه منها ما يتابع عليه وأكثرها مما لا يتابع عليه وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق".[7]
- قال حمزة الألهاني عن ابن عدي: "دمشقي ضعيف".[8]
- قال الحاكم أبو أحمد: "ليس بالقوي عندهم".[9]
- ذكره الدارقطني في ضعفائه[10]، وقال: "ضعيف".
- قال الدارقطني عقب ذكر حديثه (وقد سئل عنه): "صدقة بن عبد الله بن السمين وهو ضعيف". [11]

---

(١) ٢٤/٣ كتاب (الزكاة) ، باب (ما جاء في زكاة العسل) (٦٢٩)

(٢) السنن الكبرى ٣٢٧/٥ (٩٠٢٩) كتاب (عشرة النساء)، باب (النهي عن التجرد عند المباضعة)، ضعفاء النسائي ٥٨ (٣٠٧)

(٣) إكمال الكمال ٣٦٢/٦ (٢٤٩٠)

(٤) إكمال الكمال ٣٦٢/٦ (٢٤٩٠)

(٥) ضعفاء العقيلي ٢٠٧/٢ (٧٣٨)

(٦) المجروحين ٣٧٤/١ (٤٩٩)

(٧) الكامل ٧٤/٤ (٩٢٤)

(٨) إكمال الكمال ٣٦٢/٦ (٢٤٩٠)

(٩) إكمال الكمال ٣٦٢/٦ (٢٤٩٠)

(١٠) ١٥٥ (٢٩٨)

(١١) سؤالات السلمي ١٩٦(١٨٣)،سنن الدارقطني٢٢٩/١ كتاب الصلاة، ضعفاء الدارقطني ١٥٥ (٢٩٨)، علل الدارقطني ٢٧٢/٩ (١٧٥٤)

- قال ابن شاهين: "فليس بمرضي الإسناد لان صدقة بن عبد الله هذا يعرف بالدمشقي أبو معاوية السمين ليس بحجة على غيره، وقد ضعفه يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل".[١]
- وذكره في ثقاته.[٢]
- قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".[٣]
- قال البيهقي في سننه[٤] عقب حديثه: "تفرد به هكذا صدقة بن عبد الله السمين وهو ضعيف".
- قال ابن طاهر المقدسي عقب ذكر حديثه: "وصدقة ضعيف".[٥]
- قال عمرو بن أبي سلمة: "سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول: جــاءني الأوزاعي فقال: من حدثك بكذا؟ قلت :الثقة عندك وعندي صدقة بن عبد الله". [٦]
- قال محمد بن أبي السري: "ضعيف".[٧]
- قال ابن عبد البر: "صدقة ابن عبد الله هذا يعرف بالسمين هو ضعيف عندهم مجمع على ضعفه".[٨]
- ذكره ابن الجوزي في ضعفائه.[٩]
- قال الذهبي: "فيه لين".[١٠]
- قال الذهبي: "ضعيف".[١١]

---

(١) ناسخ الحديث ومنسوخه ١٩١/١ (١٩٥)

(٢) ١١٨ (٥٧٧)

(٣) المستدرك ٣٨٤/٣ كتاب (معرفة الصحابة)، (باب ذكر مناقب أبي ذر الغفاري ﷺ)(٥٤٥٨)، قال الذهبي: صحيح

(٤) السنن الكبرى ١٢٦/٤ كتاب (الزكاة)، باب (ما ورد في العسل) (٧٢٤٨)

(٥) ذخيرة الحفاظ ٢٢٠/١ (٦٨)، ٢٦٢/١ (١٦٦)، ٤/ ٢٠٠٢ (٤٦٠٨)، ٤/ ٢٢٠٠ (٥١٠١)

(٦) تاريخ دمشق ١٦/٢٤ (٢٨٥٩)

(٧) السير ٣١٦/٧

(٨) جامع بيان العلم ٤٥/٢ باب من يستحق أن يسمى فقيها أو عالما حقيقة لا مجازا

(٩) ٥٤/٢ (١٦٩٠)

(١٠) تاريخ الإسلام ٢٧٥/١٠

(١١) الكاشف ٢٧/٢ (٢٤٠٤)

- قال الذهبي: "ضعفه احمد، والبخاري وغيرهما".[1]
- قال الصفدي: صدقة بن عبد الله السمين الدمشقي أبو معاوية وفيه لين [2]
- قال الهيثمي عقب ذكر حديثه:وفيـــه صدقة بن عبد الله وفيه كـــلام كثير، وقد وثقه أبو حاتم [3]
- قال المنـــذري عقب ذكر حديثـــه: وفيه صدقـــة بن عبد الله السميـــن ولا بـــأس به في الشواهد.[4]
- قال البوصيري عقب ذكر حديثه: صدقه بن عبد الله متفق على تضعيفه.[5]

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ــ فوثقه : دحيم.

ــ وأنزله مرتبة الصدوق: أبو حاتم، وأحمد بن صالح المصري..

ومنهم من جعلـــه في مرتبة الاعتبار:

ــ فضعفه: ابن معين، وأبو زرعة، والبخاري، وأحمد بن جنبل (مرة)، والنسائي، وابن عدي، والذهبي، وابن حجر (مرة)، وذكره الساجي، وأبو العرب، والعقيلي، وابن الجوزي في ضعفائهم.

ــ ولينه: أبو زرعة، وابن حجر (مرة).

ومنهم من جعله في درجة الترك:

ــ فتركه: أحمد بن حنبل (مرة)، والعقيلي..

---

(١) المغني ٣٠٧/١ (٢٨٧٠)

(٢) الوافي بالوفيات ١٧٥/١٦

(٣) مجمع الزوائد ٧٧/٣ باب زكاة العسل ، وذكر له أحاديث أخرى ونقل فيها أقوال العلماء

(٤) الترغيب والترهيب ١٥/٢ كتاب(الصدقات الترغيب في أداء الزكاة وتأكيد وجوبها)،(الترغيب في الصدقة ١٣١٦)

(٥) مصباح الزجاجة ٢١٥/٤ باب (من لا يؤبه له)

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح أن الراوي (ضعيف) على ما قاله ابن حجر في (التقريب) وغيره من الكتب، وهو رأي جمع غفير من الأئمة النقاد.

ومن أهم أسباب تضعيفه:

- ❖ كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يشتغل بروايته إلا عند التعجب.
- ❖ أحاديثه منها ما يتابع عليه وأكثرها مما لا يتابع عليه.
- ❖ لم يكن بالحافظ.

والله تعالى أعلم.

٤٩- صَدَقَةُ بن مُوسَى الدَّقِيْقِيّ، أبو المغيرة، أو أبو محمد، السُّلمي، البصري، من السابعة. (بخ د ت عم مك).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) [١]: صدوق له أوهام.
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح) [٢]: فيه مقال.

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ يرحمه الله: (صدوق له أوهام) من المرتبة الخامسة، وأما قوله: (فيه مقال) فيندرج في مرتبة لين الحديث أي من المرتبة السادسة..

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في الربع الأخير من الفتح: (فيه مقال) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن (التقريب).

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

- قال مسلم بن إبراهيم*: "ثنا صدقة الدقيقي وكان صدوقاً". [٣]
- قال يحيى بن معين: "ليس بشيء". [٤]
- وقال أيضاً: "صدقة بن موسى ليس حديثه بشيء". [٥]
- وقال أيضاً: "ضعيف". [٦]

---

(١) ٤٥٢ (٢٩٣٧)

(٢) ٣٤٦/١٠ كتاب اللباس، باب قص الشارب (٥٥٥٠)

(٣) الكمال ١٥٠/١٣ (٢٨٧٠)

* مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي بالفاء أبو عمرو البصري ثقة مأمون مكثر عمي بآخره من صغار التاسعة مات سنة اثنتين وعشرين وهو أكبر شيخ لأبي داود.ع.. التقريب ٩٣٧ (٦٦٦٠)

(٤) الكمال ١٥٠/١٣

(٥) الجرح ٤٣٢/٤ (١٨٩٥)

(٦) الكمال ١٥٠/١٣

- ذكره البخاري في التاريخ الكبير وسكت عنه.[1]
- قال أبو عبيد الآجُرّي: "سئل أبو داود عن صدقة بن موسى فقال: ضعيف".[2]
- وقال أيضاً: "سألت أبا داود عن صدقة صاحب الدقيق؟ فقال: ضعيف الحديث". [3]
- قال أبو حاتم: "لين الحديث يكتب حديثه، ولا يحتج به، ليس بقوى".[4]
- قال الترمذي عقب حديثه: "حديث غريب، وصدقة بن موسى ليس عندهم بذاك القوي*". [5]
- وقال أيضاً: "صدقة بن موسى ليس عندهم بالحافظ".[6]
- قال البزار عقب حديثه: "وصدقة ليس عندهم بالحافظ".[7]
- وقال أيضاً: "ليس به بأس".[8]
- قال النسائي في ضعفائه[9]: "ضعيف".
- قال أبو البشر الدولابي: "ضعيف".[10]
- قال أبو علي الطوسي: "صدقة ليس عندهم بذاك القوي".[11]

---

(١) التاريخ الكبير ٢٩٧/٤ (٢٨٨٩)

(٢) سؤالات الآجري ٥٤/٢ (١١٠٣)

(٣) سؤالات الآجري ١١٩/٢ (١٣٠٢)

(٤) الجرح ٤٣٢/٤

(٥) السنن ٥١/٣ كتاب الزكاة، باب ما جاء في الصدقة (٦٦٣)

(١٠) أخرجه الترمذي في سننه (٥١/٣، ح: ٦٦٣) ، والبغوي في شرح السنة (٣٢٩/٦،ح: ١٧٧٨) من طريق مُوسَى بن إسماعيل، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٨٣/٢) ، والبيهقي السنن الكبرى (٣٠٥/٤) من طريق يزيد بن هارون ، كلاهما عن صَدَقَةُ بن مُوسَى عن ثَابتٍ عن أَنَسٍ قال سُئِلَ النبي ﷺ أَيُّ الصَّوْمِ أَفْضَلُ بَعْدَ رَمَضَانَ ؟ فقال : شَعْبَانُ لِتَعْظِيمِ رَمَضَانَ ، قِيلَ فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قال صَدَقَةٌ في رَمَضَانَ . واللفظ للترمذي . قال أبو عِيسَى هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَصَدَقَةُ بن مُوسَى ليس عِنْدَهُمْ بِذَاكَ الْقَوِيِّ.

(٦) سنن الترمذي ٩٢/٥ كتاب الأدب عن رسول الله ﷺ، باب في التوقيت في تقليم الأظفار، وأخذ الشارب (٢٧٥٩)

(٧) إكمال الكمال ٣٦٦/٦ (٢٤٩٥)

(٨) التهذيب ٤١٨/٤ (٧٢١)

(٩) ٥٧ (٣٠٦)

(١٠) الكمال ١٥٠/١٣

(١١) إكمال الكمال ٣٦٦/٦

- ذكره العقيلي في ضعفائه.[1]
- ذكره أبو العرب في جملة الضعفاء.[2]
- قال ابن حبان: "كان شيخاً صالحاً إلا أن الحديث لم يكن صناعته، فكان إذا روى قلب الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به".[3]
- قال ابن عدي عقب حديثه: "ولصدقة غير ما ذكرت من الحديث وما أقرب صورته وصورة حديثه من حديث صدقة بن عبد الله – ويقصد به صدقة السمين – الذي أمليت قبله، وبعض أحاديثه مما يتابع عليه، وبعضه لا يتابع".[4]
- قال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي عندهم".[5]
- قال البرقاني: "قلت (أي للدارقطني) هشيم عن صدقة؟ فقال: هو ابن موسى يروى عن فرقد السبخي، وأبي عمران الجوني، متروك".[6]
- أخرج له الحاكم في مستدركه وقال عقب حديثه: "صحيح الإسناد و لم يخرجاه".[7]
- وقال أيضاً: "أوهى أسانيد الصديق صدقة بن موسى الدقيقي عن فرقد السبخي* عن مرة الطيب* عن أبي بكر الصديق".[8]
- قال البيهقي عقب حديثه: ضعيف.[9]

---

(١) ٢٠٨/٢ (٧٤١)

(٢) إكمال الكمال ٣٦٦/٦

(٣) المجروحين ٣٧٣/١(٤٩٧)

(٤) الكامل ٧٦/٤(٩٢٥)

(٥) إكمال الكمال ٣٦٥/٦

(٦) سؤالات البرقاني ٣٧ (٢٢٦)

(٧) المستدرك ٣٨٠/٢ كتاب التفسير، تفسير سور الرعد(٣٣٣١) قال الذهبي: صدقة بن موسى واه، ٢٨٥/٤ كتاب التوبة والإنابة (٧٦٥٧) قال الذهبي: صدقة ضَعَفُوه، ٦١٩/٤ كتاب الإيمان(٨٧١٧)، وقال الذهبي: صدقة ضَعَفُوه.

(٨) معرفة علوم الحديث ٥٧ معرفة الجرح والتعديل

* فَرَقد بن يعقوب السَّبَخي بفتح المهملة والموحدة وبخاء معجمة أبو يعقوب البصري صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين.ت ق.. التقريب٧٨٠ (٥٤١٩)

* مُرة بن شراحيل الهمداني بسكون الميم أبو إسماعيل الكوفي هو الذي يقال له مرة الطيب ثقة عابد من الثانية مات سنة ست وسبعين وقيل بعد ذلك.ع.. التقريب ٩٣٠ (٦٦٠٦)

(٩) إكمال الكمال ٦/ ٣٦٥

- قال الساجي: "ضعيف الحديث".[١]
- قال ابن طاهر المقدسي عقب حديثه: "ليس بشيء في الحديث".[٢]
- وقال أيضاً: "ضعيف".[٣]
- وقال أيضاً: "ضعيف، لا شيء في الحديث".[٤]
- قال ابن عساكر: "ضعيف".[٥]
- ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين.[٦]
- قال المنذري عقب حديثه: "ضعيف".[٧]
- وقال أيضاً: "ضُعف".[٨]
- وقال أيضاً: "ضَعَفُوه".[٩]
- قال ابن مفلح المقدسي عقب حديثه: "إسناده ضعيف لضعف صدقة بن موسى".[١٠]
- قال في موضع أخر: "ضعيف عندهم".[١١]
- قال أبو الفضل العراقي عقب حديثه: "ضعيف".[١٢]
- قال الهيثمي عقب حديثه: "وفيه صدقة بن موسى الدقيقي وهو ضعيف".[١٣]
- قال السيوطي عقب حديثه: "صدقة لا يحتج به يقلب الأخبار".[١٤]

---

(١) إكمال الكمال ٦/ ٣٦٥

(٢) ذخيرة الحفاظ ٦٣٧/٢(١١٠١)

(٣) ذخيرة الحفاظ ١٢٢٦/٢(٢٦٢٥).

(٤) ذخيرة الحفاظ ١٨٥٨/٤ (٤٢٦٤)

(٥) تاريخ دمشق ٣٥/٢٤ (٢٨٦٩)

(٦) الضعفاء والمتروكين ٥٤/٢ (١٦٩١)

(٧) فيض القدير ٤٤١/٣

(٨) الكاشف٢٧/٢ (٢٤٠٨)

(٩) المغني ٣٠٨/١

(١٠) الآداب الشرعية ١٠٩/١

(١١) الآداب الشرعية ١٠٩/١

(١٢) طرح التثريب ٧٧/٢

(١٣) مجمع الزوائد ١٣٦/٣

(١٤) اللآلئ المصنوعة ٩٧/١

- قال الخزرجي: "ضعفه النسائي". [1]
- قال علي القاري: "ضعيف".[2]
- قال المناوي عقب حديثه: "ضعيف لضعف صدقة بن موسى".[3]
- قال الشوكاني عقب حديثه: "في إسناده صدقة بن موسى وليس بقوي".[4]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح

أولاً: خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

فأنزله مرتبة الصدوق: مسلم بن إبراهيم، والبزار (مرة).

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ــ فضعفه: ابن معين (مرة)، وأبو داود، وأبو حاتم، والترمذي، والبزار (مرة)، والنسائي، والدولابي، وأبو علي الطوسي، وأبو أحمد الحاكم، والبيهقي، والساجي، وابن طاهر المقدسي (مرة)، وابن عساكر، والذهبي (مرة)، والمنذري، وابن مفلح المقدسي، وأبو الفضل العراقي، وابن حجر (مرة)، والهيثمي، وعلي القارئ، والمناوي، والشوكاني، وجعل الحاكم إسناده للصديق أوهى الأسانيد، وذكره أبو العرب، والعقيلي، وابن الجوزي في جملة الضعفاء.

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ــ فتركه: ابن معين (مرة)، وابن حبان، وابن طاهر المقدسي (مرة)، والذهبي (مرة)، والسيوطي.

---

(١) خلاصة التذهيب ١٧٣/١

(٢) مرقاة المفاتيح ٣٢٥/٤

(٣) تيسير الجامع الصغير ١٨٦/١ وذكر ذلك في عدة مواضع أخرى.

(٤) نيل الأوطار ٣٢٧/٤

ثانياً: تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (ضعيف) [1]، وهو رأي غالبية جهابذة الأئمة النقاد كالنسائي، والترمذي، والدولابي وغيرهم، وقد يكون صدوق في نفسه، ولكن الكثير من النقاد ضعفوه من جهة حفظه، أما تجريح ابن حبان له فقد كان مفسرا، ولكنه أثنى على صلاحه، وقال عنه: كان شيخاً صالحاً إلا أن الحديث لم يكن صناعته.[2]

و لم يرد عن أحد من الأئمة النقاد بأن صدقة كان يقلب الرواية متعمدا.

والله تعالى أعلم.

---

(١) قال د/ التخيفي في رسالته (من قال فيه ابن حجر صدوق يهم) ٥٠٩/١ (٨٩): هذا الراوي (ضعيف)، وحديثه غير محتج به

(٢) المجروحين ٣٧٣/١(٤٩٧)

٥٠- صَفْوَانُ بن أبي الصَهْبَاء الكوفي، من السابعة. (عخ).[١]

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ في (التقريب) [٢]: "مقبول، اختلف فيه قول ابن حبان".
- قال الحافظ في (الفتح) [٣]: "مختلف فيه".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ يرحمه الله: (مقبول)، و(مختلف فيه) وأن كانا من المرتبة ذاتها (أي من المرتبة السادسة) إلا أن قوله (مقبول) أحسن حالاً من قوله: (مختلف فيه).

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ (في الربع الأخير من الفتح): (مختلف فيه) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخراً في زمن التأليف عن (التقريب).

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال عباس الدوري: سمعت يحيى بن معـــين يقول: "صفوان بن أبي الصهباء ثقة".[٤]
- ذكره البخاري في التاريخ الكبير[٥]، وسكت عنه.

---

(١) قال صفوان بن أبي الصهباء عن بكـير بن عتيق عن سـالم بن عبد الله بن عمر عن أبـيه عن جـده عن النبي ﷺ: ((قال: يقـول الله عز وجـل: من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل مـا أعطي السائلين)) أخـرجـه البخاري في التاريخ الكبير (١١٥/٢) وفي خلق أفعال العباد (ص١٠٩) من طريق ضرار ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤١٣/١، ح: ٥٧٢) من طريق عثمان بن زفر ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٤٣٦/٥) ، والذهبي في تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٩٦) والمزي في تهذيب الكمال (١٩٦/١٣) من طريق يحيى الحماني، جميعهم عن صفوان بن أبي الصهباء عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال : " يقول الله عز وجل : من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين " . واللفظ للبخاري .

(٢) ٤٥٤ (٢٩٥١)

(٣) الفتح ٦٦/٩ كتاب فضائل القرآن، باب فضل القرآن على سائر الكلام

(٤) تاريخ الدوري ٢٧٢/٣ (١٢٩٤)

(٥) ٣٠٩/٤ (٢٩٣٧)

• قال ابن حبان: "منكر الحـــديث يروي عن الأثبات ما لا أصل من حديـــث الثقات، ولا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات من الروايات".[1]

• وذكره أيضاً في الثقات.[2]

• قال ابن شاهين: "ثقة".[3]

• قال ابن عبد البر: "صفوان ابن أبي الصهباء، وبكير بن عتيق* رجلان صالحان".[4]

• ذكره ابن الجوزي في الضعفاء[5].

• ذكره ابن خلفون في الثقات، وقال: "أرجو أن يكون صدوقاً في الحديث".[6]

• قال الذهبي: "ضعفه ابن حبان وقال يروي ما لا أصل له، لا يجوز الاحتجاج بما أنفرد به، ثم ذكره في الثقات".[7]

• وذكره أيضاً في المغني، وقال: "ضعفه ابن حبان".[8]

• قال ابن مفلح المقدسي عقب ذكر حديثه: "وصفوان وثقه ابن حبان وقال أيضا في الضعفاء يروي ما لا أصل له لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وذكر ابن الجوزي الخبرين في الموضوعات وقال ابن حبان عن الخبر الثاني هذا موضوع ما رواه إلا صفوان مرفوعا". [9]
(٩)

• قال أبـــو الفضل العراقي عقب ذكر حديثـــه: "وفيه صفوان بن أبي الصهبـــاء ذكره ابن حبان في الضعفاء، وفي الثقات أيضاً". [10]

---

(١) المجروحين ٣٧٦/١ (٥٠٣)

(٢) ٣٢١/٨ (١٣٦٦٧)

(٣) تاريخ الثقات ١١٨ (٥٨٤)

* بكير بن عتيق بضم أوله عامري وقيل محاربي كوفي صدوق من السادسة..عخ.. التقريب ١٧٨ (٧٧٠)

(٤) التمهيد ٤٦/٦

(٥) ٥٦/٢ (١٦٩٧)

(٦) إكمال الكمال ٣٨٣/٦ (٢٥٠٩)

(٧) ميزان الاعتدال ٣/ ٤٣٣-٤٣٤ (٣٩٠٣)

(٨) ٣٠٩/١ (٢٨٨٧)

(٩) الآداب الشرعية ٣١٤/٢ فصل في فضائل القرآن وأهله، ينظر الفروع ١٠٤/٢ فصل تسقط الجمعة إسقاط حضور لا وجوب فيكون حكمه كمريض ونحوه

(١٠) المغني في الأسفار ٢٤٣/١ (٩٢٩) كتاب الأذكار والدعوات باب فضيلة الذكر

● قال الخزرجي: وثقه ابن حبان.[1]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ـــ فوثـــقه: ابن معين، وابن شاهين، وذكره ابن حبان، وابن خلفون في الثقات، وأثنى عليه ابن عبد البر..

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ـــ فضعفه: ابن حجر، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء، وفي الموضوعات.

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ـــ فتركه: ابن حبان (مرة).

ثانياً: تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي" مختلف فيه " على ما قاله الحافظ في الفتح، فقد اختلفت أقوال الأئمة النقاد فيه، وينطبق عليه وصف الحافظ بأنه (مقبول) فهو قليل الحديث، وقد أخرج له البخاري في خلق أفعال العباد، و لم أقف على من ضعفه سوى ابن حبان، وقوله فيه هو الذي جعل ابن الجوزي يورده في الموضوعات، قال الكناني رداً على ذلك: (حديث من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين)، رواه صفوان بن أبي الصهباء من حديث عمر وصفوان، قال ابن حبان لا يحتج به، تُعُقب فقال الحافـــظ ابن حجر في أماليه: هذا حديث حسن أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد و لم يصب ابن الجوزي في إيـــراده في الموضوعات وإنما استند إلى ابن حبان في ذكره لصفوان في الضعفــــاء، و لم يستمر ابن حبان على ذلك بل رجع فذكره في الثقات)..[2]

ويراد بهذا القول أن ابن حبان ذكره في الضعفاء أولاً، ثم عاد وذكره في الثقات.

والله تعالى أعلم..

---

(١) خلاصة التذهيب ١٧٤/١

(٢) تنزيه الشريعة ٣٢٣/٢ كتاب الذكر والدعاء (١٢)

٥١- الصَلْتُ السَدُوسِي، مولاهم من الرابعة.. (مد)*

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (اللسان): "تابعي أرسل حديث* (ذبيحة المسلم حلال وإن لم يسم)".[١]
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب): "تابعي لين الحديث، أرسل حديثاً".[٢]
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح): "ذكره ابن حبان في الثقات".[٣]
- قال الحافظ ابن حجر في (الإصابة): "وهم من ذكره الصحابة بل هو تابعي بل ذكره ابن حبان في أتباع التابعين".[٤]

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ: (ذكره ابن حبان في الثقات) قد يراد به أنه ثقة عنده، فيكون من المرتبة الثالثة، وأما قوله: (لين الحديث) فمن المرتبة السادسة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قول الحافظ في التقريب: (تابعي لين الحديث) هو الراجح عنده؛ لأنه حكم عليه بشكل صريح.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

- ذكره البخاري في التاريخ الكبير[٥] ، وسكت عنه.

---

* أخرجه أبو داود في المراسيل (ص٢٧٨ ، ح:٣٧٨) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٤٠/٩) من طريق عبد الله بن داود عن ثور بن يزيد عن الصلت قال قال رسول الله ﷺ : " ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله أو لم يذكر إنه إن ذكر لم يذكر إلا اسم الله ".

(١) اللسان ٢٤٨/٧

(٢) التقريب ٤٥٥ (٢٩٦٧)

(٣) الفتح ٦٣٦/٩ كتاب الذبائح والصيد، باب ذبيحة الأعراب ونحوهم (٥١٨٨)

(٤) الإصابة ٤٧٢/٣

(٥) التاريخ الكبير ٢٩٩/٤ (٢٩٠٤)

- سكت عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل.[1]
- ذكره ابن حبان في ثقاته وقال: "يروي المراسيل".[2]
- قال ابن حزم: "مجهول". [3]
- قال ابن القطان: "وفيه مع الإرسال أن الصلت السدوسي لا يعرف له حال ولا يعرف بغير هذا و لا يروي عنه غير ثور بن يزيد*". [4]
- قال الذهبي: "تابعي أرسل ذبيحة المسلم حلال وإن لم يسم؛ روى عنه يزيد بن ثور وحده".[5]
- ذكره العلائي في جامع التحصيل.[6]
- قال ابن عبد الهادي المقدسي: "أحد التابعين الذين ذكرهم ابن حبان في كتاب الثقات".[7]
- قال الصنعاني عقب ذكر حديثه: "فهو مرسل، وإن كان الصلت ثقة فالإرسال علة عند من لم يقبل بالمراسيل".[8]
- قال الخزرجي: "وثقه ابن حبان".[9]

---

(١) الجرح ٤/٤٣٩ (١٩٢٤)

(٢) الثقات ٦/٤٧١ (٨٦٣٤) ، وذكره في طبقة أتباع التابعين

(٣) التهذيب ٤/٣٨٣ (٧٦٦)

(٤) نصب الراية ٤/١٨٣ (كتاب الذبائح) - ينظر عمدة القاري ١٣/٤٩ باب قسمة الغنم

* ثور بن يزيد، بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، من السابعة مات سنة خمسين، وقيل ثلاث أو خمس وخمسين ..خ٤ .. التقريب ١٩٠ (٨٦٩)

(٥) ميزان الاعتدال ٣/٤٣٨ - ٤٣٩

(٦) جامع التحصيل ١/١٩٨ ،وكذا ذكره أبو زرعه العراقي في تحفة التحصيل ١/١٥٣

(٧) تنقيح تحقيق ٣/٤٥٦، ولكن ابن حبان ذكره في طبقة أتباع التابعين

(٨) سبل السلام ٤/٨٥

(٩) خلاصة التذهيب ١/١٧٥

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج :

ـــ فوثقه: الصنعاني، وذكره ابن حبان في الثقات.

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ـــ فلينه: ابن حجر (مرة).

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ـــ فتركه ابن القطان.

ـــ وجهله ابن حزم.

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (مجهول)، فلم يروي عنه سوى ثور بن يزيد الرحبي – على الرغم من كونه ثقة ثبت ولكنه كان يرى القدر– ، ولم أقف من خلال بحثي إلا على حديث واحد له فقط، وهذا الحديث مرسل، ذكره أبو داود في المراسيل.

والله أعلم.

٥٢- صُهَيْب الحذّاء، أبو مُوسى المَكّي، مولى ابن عامر ، من الرابعة.. (س ق)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (اللسان)[١]: "وثقه ابن حبان".
- قال الحافظ ابن حجر في (التهذيب)[٢]: "قال ابن القطان: لا يعرف".
- قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص)[٣]: "لا يعرف حاله".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[٤]: "مقبول".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ: (مقبول) من المرتبة السادسة، وقوله: (لا يعرف حاله) قد يراد به جهالة الحال، فهي من المرتبة التاسعة، وأما قوله: (وثقه ابن حبان) قد يراد به أنه ثقة عنده فيكون من المرتبة الثالثة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قول الحافظ في التقريب: (مقبول) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي.

- ذكره البخاري في التاريخ الكبير، وسكت عنه.[٥]
- سكت عنه أبو حاتم في الجرح و التعديل.[٦]

---

(١) ٤٦٨/٧ (٥٦٩٤)

(٢) ٣٨٦/٤

(٣) ١٥١٠/٤

(٤) ٤٥٦(٢٩٧٣)

(٥)التاريخ الكبير ٣١٦/٤ (٢٩٦٦)

(٦) الجرح ٤٤٥/٤ (١٩٥٤) ، وقد فرق أبو حاتم بين صهيب الحذاء الذي سكت عنه، وبين أبي موسى الحذاء الذي قال عنه لا يعرف ، ولا يسمى الجرح ٤٣٨/٩ (٢١٩٥)، وكذا فرق بينهم بعض الأئمة النقاد كالمزي، والذهبي

- ذكره ابن حبان في الثقات.[1]
- لما ذكر ابن خلفون في الثقات صهيباً قال: "روى عنه مجاهد، وعمرو، وحبيب، وغيرهم".[2]
- قال الذهبي: "وُثَق".[3]
- وقال أيضاً: "لا يعرف تفرد عنه عمرو بن دينار و قد وثقه بعضهم".[4]
- وقال أيضاً: "بعضهم قواه حديثه من قتل عصفوراً [5]سأله الله تعالى عنه".[6]
- قال الخزرجى: "وثقه ابن حبان".[7]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج :

- فذكره ابن حبان، وابن خلفون في ثقاهما، وقال الذهبي : وُثَق.
- وجعله في مرتبة الاعتبار: ابن حجر (مرة).
- وجعله في مرتبة الترك: ابن القطان.
- وجهله: ابن حجر (مرة).

---

(١) الثقات ٣٨١/٤ (٣٤٥٨)

(٢) إكمال الكمال ٩/٧ (٢٥٣١)، علق مغلطاي على قول ابن خلفون فقال: فكأنهما عنده واحد، والله أعلم.

(٣) الكاشف ٣٣/٢ (٢٤٣٩)

(٤) المغني ٣١٠/١ (٢٩٠١)

(٥)أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢/ ١٦٦ ، ح: ٦٥٥١) من طريق حَمَّادُ بن سَلَمَةَ عن عَفَّانُ ، والحميدي في مسنده (٢٦٨/٢،ح: ٥٨٧) ، والنسائي في المجتبى (٧/ ٢٣٩،ح: ٤٤٤٥) والبيهقي في السنن الكبرى (٨٦/٩ ،ح: ١٧٩٠٧) من طريق سُفْيَانُ عن عَمْرٍو عن صُهَيْبٍ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرِو بن العاص أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : " من قَتَلَ عُصْفُوراً سَأَلَهُ الله عنه يوم الْقِيَامَةِ قِيلَ يا رَسُولَ اللَّهِ وما حَقُّهُ قال يَذْبَحُهُ ذَبْحاً وَلاَ يَأْخُذُ بِعُنُقِهِ فَيَقْطَعُهُ " واللفظ للإمام أحمد.

(٦) ميزان الاعتدال ٤٤٠/٣

(٧) خلاصة التذهيب ١٧٥/١

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدى أن الراوي (مجهول)، فلم يروي عنه سوى عمرو بن دينار، و لم أقف من خلال بحثي على راوي أخر يروي عنه سواه، وقد حكم عليه ابن حجر بأنه مقبول، لكونه لم يروي سوى حديث واحد (في الفضائل)، وقد جعل بعض العلماء صهيب الحذاء، وأبو موسى الحذاء راوي واحد، وفرق بينهما آخرون، وقد ملت إلى رأي من فرق بينهما..

والله أعلم.

٥٣- ضُبَارَةُ - بضم أوله ثم موحدة مخففة- بن عبد الله بن مالِكِ بن أبي السُّلَيْلِ[١] ، بفتح المهملة ، الحَضْرَمِيّ ، أبو شُرَيْحٍ الشّامي الحِمْصِيّ ، من السادسة ، روى عن أبيه وغيره.. (بخ د س ق)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال ومواطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (التهذيب)[٢]: "روى له ابن عدي أحاديث مناكير".
- قال الحافظ ابن حجر في (النكت)[٣]: "أحد الضعفاء".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[٤]: "مجهول".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ: (مجهول) من المرتبة التاسعة ، وأما قوله (أحد الضعفاء) يعني (ضعيف) فمن المرتبة الثامنة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في التقريب: (مجهول) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- ذكره البخاري في التاريخ الكبير[٥]، وسكت عنه..
- قال الجُوزَجانِيَّ: "ضبارة بن عبد الله روى عن دويد عن الزهري حديثاً معضلاً عن أبي قتادة".[٦]

---

(١) ينظر تكملة الإكمال ٣/ ١٩٤ ، وقال مرتضى الزبيدي في تاج العروس (١٢/ ٣٨١): السليك

(٢) التهذيب ٤/ ٣٨٨

(٣) ٢٢٠

(٤) التقريب ٤٥٧ (٢٩٧٨)

(٥) ٣٤٢/٤ (٣٠٦٤)

(٦) أحوال الرجال ٢٩٩ (٣١٩)

- سكت عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل.[١]
- ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: "يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه، ويحكم بما يروي عن الثقات منه".[٢]
- قال ابن عدي: "ضبارة هذا له غير ما ذكرت من الحديث قليل ولا أعلم يروى عنه غير بقية".[٣]
- قال ابن طاهر المقدسي عقب ذكر حديثه: "ضبارة ضعيف".[٤]
- قال عنه ابن القطان: "وضبارة بن عبد الله بن أبي السليك هذا، لا يعرف روى عنه غير بقية ، وروى هو عن دويد بن نافع، ولا يعرف له حال".[٥]
- وقال أيضاً: "فإنه مجهول".[٦]
- قال الذهبي: "ذكره ابن عدي في (كامله)، وساق له أحاديث تنكر". [٧]
- وقال أيضاً: "وثق".[٨]
- وقال أيضاً: "فيه لين".[٩]
- قال الخزرجي: "وثقه ابن حبان". [١٠]
- قال البوصيري: "هذا إسناد فيه نظر من اجل ضبارة".[١١]

---

(١) ٤٧١/٤ (٢٠٦٩)

(٢) الثقات ٨/ ٣٢٥ (١٣٦٩٠)

(٣) الكامل ٤/ ١٠٢ (٩٥٢)

(٤) ذخيرة الحفاظ ١/ ٣١٧ (٣٠١) ، ١/ ٣٩٢ (٤٨٨) ١/ ٤٦٣ (٦٦٦)

(٥) الوهم والايهام ٦٥٨/٤ (٢٢١٩) وقد علق ابن القطان على ضبارة بن عبد الله، وضبارة بن مالك فقال: وأخاف أَن يَكُونَا وَاحِدًا ، اختلف فيه على بَقِيَّة ، أَو اضْطربَ هو فِيه ، أو يكون كما اعتقد فيه أبو حاتم الرازي ، أنه ضبارة بن عبد الله بن مَالك بن أبي السليك ، أَبُو شُرَيْح الْقرشِي. وَيبقى عَلَيْهِ أَن يجمع إِلَى كَونه قرشيا أَن يكون بولاء أَو حلف لإحدى القبيلتين .وكيفما كَانَ الْأَمر فِيهِ ، فَإِنَّهُ مَجْهُول ، أَو أَنَّهُمَا مَجْهُولَان ، فَاعْلَم ذَلِك .

(٦) الوهم والايهام ٦٥٩/٤

(٧) تاريخ الإسلام ١٨٣/٩

(٨) الكاشف ٥٨/٢ (٢٤٤٤)

(٩) ميزان الاعتدال ٤٤٠/٣

(١٠) خلاصة التذهيب ١٧٨/١

(١١) مصباح الزجاجة ١٣/٢

• قال شمس الحق العظيم آبادي: "مجهول".[1]

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ـــ فوثقه: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: وثق.

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ـــ فضعفه : ابن طاهر المقدسي، والذهبي (مرة)، وابن حجر (مرة).

ـــ ولينه: الذهبي (مرة).

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ـــ فجهله: ابن القطان، وابن حجر (مرة)، والعظيم آبادي.

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (ضعيف) كما قال ابن حجر في (النكت)، وهو رأي وسط بين من وثقه، وضعفه، وجهله، فلم أقف على من يوثقه سوى ما جاء من ذكر ابن حبان له في ثقاته، وعبارة الذهبي: وُثق، أي اعتمد على توثيق ابن حبان له، أما من وصفه بالجهالة، فقد روى عن جماعة، وروى عنه أكثر من واحد فتنتفي عنه جهالة الحال، وكذا تنتفي عنه جهالة العين بمعرفة الأئمة النقاد له.

وكان من أهم الأسباب التي أدت إلى تضعيفه:

❖ روايته لأحاديث مناكير.

أما ما يخص أحاديثه فقد أخترت قول ابن حبان فيه حيث قال: يُعْتبر حديثهُ من رواية الثقات عنه، ويُحْكَم بما يُروي عن الثقات منه.[2]

والله أعلم.

---

(١) عون المعبود ١٣/ ٢١٣ باب في المعاريض

(٢) الثقات ٨/ ٣٢٥

٥٤ ـ الضَّحَّاك بن نَبراس ـ بفتح النون و آخره مهملة ـ الأزدي ، الجَهْضَمي[١]، أبو الحسن البصري، من السابعة. (بخ).

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (اللسان) [٢]: "قال ابن معين ليس بشيء، وضعفه غيره".
- قال الحافظ ابن حجر في (المطالب) [٣]: "ضعيف الحفظ".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) [٤]: "لين الحديث".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ: (لين الحديث) من المرتبة السادسة، وأما قوله: (ضعيف الحفظ) من المرتبة الثامنة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قول الحافظ في التقريب: (لين الحديث) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر عن باقي الكتب في زمن التأليف.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي.

- قال عباس الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: ليس بشيء. [٥]
- قال ابن الجنيد في سؤالاته[٦] عن يحيى: ضعيف الحديث.

---

(١) قال السمعاني في الأنساب ١٣٢/٢ : الجهضمي بفتح الجيم والضاد المنقوطة وسكون الهاء هذه النسبة إلى الجهاضمة وهي محلة بالبصرة

(٢)٢٥٠/٧ (٣٣٧٣)

(٣) المطالب ٣٣٦/٤ (٥٦٦) باب فضل المشي إلى المسجد

(٤) التقريب ٤٥٩ (٢٩٩٧)

(٥) تاريخ الدوري ٨٦/٤ (٣٢٧٧)، نقل مغلطاي في إكمال الكمال ٣١/٧ (٢٥٥٢) هذا القول عن ابن أبي خيثمة في تاريخه الكبير عن ابن معين، ولكن لم أقف على قول ابن أبي خيثمة في تاريخه المطبوع

(٦) ٤٩٦

- قال البخاري: قال حبان*: "لم يكن به بأس". [١]
- قال أبو حاتم: "لين الحديث".[٢]
- قال الفسوي: "ضعيف ليس حديثه بشيء".[٣]
- قال البزار: "لم يكن به بأس". [٤]
- قال النسائي: "متروك الحديث".[٥]
- ذكره العقيلي في ضعفائه[٦] وقال: "في حديثه وهم".
- قال ابن حبان: "يروي عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات".[٧]
- قال ابن عدي: "وليس رواياته بالكثيرة".[٨]
- قال الحاكم أبو أحمد: "ليس بالقوي عندهم".[٩]
- قال الدارقطني: "ضعيف".[١٠]
- وذكره في ضعفائه [١١].
- ذكره أبو العرب، والبلخي في جملة الضعفاء. [١٢]
- قال الهيثمي عقب ذكر حديثه: قال البزار: "ليس به بأس و ضعّفه الجمهور".[١٣]

---

* حبان بن هلال أبو حبيب البصري ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ست عشرة ومائتين.. ع.. التقريب (١٠٧٧)

(١) التاريخ الكبير٤/٣٣٥ (٣٠٣٥)

(٢) الجرح٤/٤٦٠ (٢٠٣٠)

(٣) المعرفة و التاريخ ٢/٧٤

(٤) التهذيب ٤/٣٩٩ (٧٩٦)

(٥) ضعفاء النسائي١/٥٩ (٣١١)

(٦) ٢/٢١٩ (٧٦٠)

(٧) المجروحين ١/٣٧٩ (٥١٢)

(٨) الكامل٤/٩٧ (٩٤٥)

(٩) الكمال ١٣/٣٠٠ (٢٩٣٠)

(١٠) علل الدارقطني ٩/٢٧٨ (١٧٦٠)، ينظر سؤالات السلمي ١٩٨ (١٨٧)

(١١) ١٥٦(٣٠٠)

(١٢) إكمال الكمال ٧/٣١ (٢٥٥٢)

(١٣) مجمع الزوائد ١/٤٠ باب صفة في بيان فرائض الإسلام و سهامه

• وقال أيضاً عقب ذكر حديث أخر: "وفيه الضحاك بن نبراس و هو ضعيف".[١]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في مرتبة الصدوق :

ــ حبان بن هلال، البزار.

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار

ــ فضعفه: ابن معين، والفسوي، وأبو أحمد الحاكم، والدارقطني، والهيثمي، ابن حجر (مرة)، وذكره العقيلي، وابن عدي، وأبو العرب، والبلخي في جملة الضعفاء.

ــ ولينه: أبو حاتم، وابن حجر (مرة).

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ــ فتركه: النسائي، وابن حبان.

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (ضعيف مع لين فيه)، وهو رأي وسط بين من جعله في مرتبة الاعتبار، وبين من جعله في مرتبة الصدوق، ومن جعله في مرتبة الترك، علما بأن حبان بن هلال لا يعد من علماء الجرح والتعديل المعروفين، وقول البزار نقله ابن حجر، والهيثمي، ولكني لم أقف عليه في مسنده، ، كما لم أقف على سبب واضح يُترك حديثه لأجله سوى ما كان من قول ابن حبان بأنه يروي عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات، و لم أقف على من ترك الضحاك سوى ابن حبان، والنسائي، المعروف عنهما تشددهما في التجريح. والله تعالى أعلم.

---

(١) مجمع الزوائد ٣٢/٢ باب كيفية المشي إلى الصلاة

٥٥ - ضِرَارُ - بكسر أوله مخففاً - ابن صُرَد - بضم المهملة وفتح الراء - التَّيْمِيّ، أبو نُعَيْم الطَّحَان الكُوفِيّ، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين.. (عخ ت مك مخ)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال ومواطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) [١]: "صدوق له أوهام و رمي بالتشييع، وكان عارفاً بالفرائض".
- قال الحافظ ابن حجر في (الموافقة): "فيه مقال". [٢]
- قال الحافظ ابن حجر في (المختصر): "ضعيف جداً". [٣]
- قال الحافظ ابن حجر في (اللسان) [٤] عقب حديثه: "ضرار بن صرد هو ضعيف".
- وقال أيضاً: ضعفوه و قال أبو حاتم: "صدوق، لا يحتج به". [٥]
- قال في (الإصابة) عقب حديثه: "وفي الإسناد ضرار بن صرد وهو ضعيف". [٦]
- وقال أيضاً: "وفيه ضرار بن صرد وهو منسوب للرفض". [٧]
- وقال أيضاً: "وذكره ضرار بن صرد أحد الضعفاء". [٨]

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ: (صدوق له أوهام) من المرتبة الخامسة، وقوله: (فيه مقال) من المرتبة السادسة، وأما قوله: (ضعيف جداً) فمن المرتبة العاشرة ، وقوله: (ضعيف) من المرتبة الثامنة.

---

(١) ٤٥٩ (٢٩٩٩)

(٢) ١٩٨/١

(٣) ٢٨٣/١، ٣٠٩/٢ (٩٩٩ أو ٢٩٩٩)

(٤) ٦/٥

(٥) اللسان ٢٥٠/٧

(٦) ٢٣٤/١

(٧) الإصابة ١٠٥/٢

(٨) الإصابة ٥٩١/٢

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في الإصابة: (أحد الضعفاء) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال علي بن الحسن الهسنجاني سمعت: "يحيى بن معين يقول بالكوفة كاذبان أبو نعيم النخعي و أبو نعيم ضرار بن صرد". [١]
- قال البخاري: "متروك الحديث".[٢]
- قال الترمذي: "رأيته (أي أحمد بن حنبل) يضعف ضرار بن صرد".[٣]
- قال أبو حاتم: "صدوق صاحب قرآن وفرائض، يكتب حديثه ولا يحتج به، روى حديثاً عن معتمر عن أبيه عن الحسن عن أنس عن النبي ﷺ في فضيلة بعض الصحابة ينكرها أهل المعرفة بالحديث".[٤]
- قال النسائي: "متروك الحديث".[٥]
- وقال في موضع أخر: "ليس بثقة".[٦]
- قال الساجي: "عنده منا كير".[٧]
- قال ابن قانع : "ضعيف يتشيع".[٨]
- قال ابن حبان:"كان فقيهاً عالماً بالفرائض،إلا أنه يروي المقلوبات عن الثقات،حتى إذا سمعها من كان داخلاً في العلم شهد عليه بالجرح والوهن،وكان يحيى بن معين يكذبه".[١]
يكذبه".[١]

---

(١) الجرح ٤/٤٦٥ (٢٠٤٦)

(٢) الكمال ١٣/٣٠٥ (٢٩٣٢)

(٣) سنن الترمذي ٣/١٩٠ باب ما جاء في فضل التلبية و النحر (٨٢٨)

(٤) الجرح ٤/٤٦٥

(٥) ضعفاء النسائي ٥٩ (٣١٠)

(٦) الكمال ١٣/٣٠٥

(٧) التهذيب٤/٤٠٠ (٧٩٨)

(٨) التهذيب ٤/٤٠٠

- وقال أيضاً: "أبو نعيم ضرار بن صرد يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات فلست أدري وقع ذلك في روايته منه أو من أبي نعيم لأن أبا نعيم ضرار بن صرد سيئ الحفظ كثير الخطأ فلا يتهيأ إلزاق الجرح بأحدهما فيما رويا دون الآخر ووجب التتكب عما رويا جملة وترك الاحتجاج بهما على كل حال".[2]
- قال ابن عدي: "وضرار بن صرد هذا من المعروفين بالكوفة، وله أحاديث كثيرة، وهو من حملة من ينتسبون إلى التشييع بالكوفة".[3]
- قال الحاكم أبو أحمد: "ليس بالقوي عندهم".[4]
- قال الدارقطني: "ضعيف".[5]
- وذكره في ضعفائه.[6]
- قال الحاكم عقب حديثه: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".[7]
- وقال أيضاً: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه".[8]
- قال أيضاً: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه".[9]
- قال ضياء الدين المقدسي عقب حديثه: "إسناده صحيح".[10]
- وقال أيضاً: "ضرار بن صرد قد تكلم فيه".[11]

---

(١) المجروحين ٣٨٠/١ (٥١٥)

(٢) المجروحين ١٢١/٣ ترجمة يحيى بن يعلى أبو زكريا الأسلمي (١٢١٢)

(٣) الكمال ٣٠٦/١٣

(٤) الكمال ٣٠٥/١٣

(٥) ضعفاء ابن الجوزي ٦٠/٢ (١٧١٧)

(٦) ١٥٦ (٣٠١)

(٧) المستدرك ٦٧٨/٢ كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين، ذكر أخبار سيد المرسلين وخاتم النبيين (٤٢٤١)، قال الذهبي: ضرار بن صرد واه ، المستدرك ٤١٠/٣ كتاب معرفة الصحابة (ذكر مناقب حواري رسول الله ﷺ وبن عمته الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي) (٥٥٦٥) سكت عنه الذهبي

(٨) المستدرك ٧٦/٣ كتاب معرفة الصحابة (أبو بكر بن أبي قحافة ﵁) (٤٤٤٣) قال الذهبي: على شرط مسلم

(٩) المستدرك ١٣٢/٣ كتاب معرفة الصحابة (ذكر إسلام أمير المؤمنين علي﵁) (٤٦٢٠) قال الذهبي: بل هو فيما اعتقده من وضع ضرار

(١٠) الأحاديث المختارة ١٥٤/١

(١١) الأحاديث المختارة ٣٦٧/٩

- قال الهيثمي عقب ذكر حديثه: "فيه أبو نعيم ضرار بن صرد و هو ضعيف".[1]
- وقال أيضاً: فيه ضرار بن صرد أبو نعيم و هو ضعيف جداً.[2]
- وقال أيضاً: فيه ضرار بن صرد و هو متروك.[3]
- قال الشنقيطي: وقال صاحب الجوهر النقي في ضرار المذكور أنه متروك و عزا ذلك للنسائي و عزا تكذيبه ليحيى بن معين، قال مقيده: عفا الله عنه ما ذكره من أن ضرار بن صرد متروك غير صحيح إلا أنه صدوق له بعض أوهام لا توجب تركه.[4]

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاعتبار:

ـــ فضعفه: أحمد بن حنبل، وأبو حاتم، وابن قانع، والحاكم أبو أحمد، والدارقطني، وابن حجر (مرة)، والهيثمي (مرة).

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ـــ فتركه: النسائي، والبخاري، وابن حبان، وابن حجر (مرة)، والهيثمي (مرة).

ـــ كذبه: ابن معين.

ثانياً : تقرير القول الراجح

---

(١) مجمع الزوائد ٢٨١/١ باب ذكر الله تعالى للمحدث، ١/ ٢٩٥ باب في أمر الصبي بالصلاة، ٣٠٥/١ باب بيان الوقت، ٥٠/٢ باب الصلاة في الثوب الواحد

(٢) مجمع الزوائد ٢٩٤/١ باب فرض الصلاة

(٣) مجمع الزوائد ٢٩٩/١ باب فضل الصلاة

(٤) أضواء البيان ١٠٧/٢ سورة الأنفال

* قال د/ التخيفي في رسالته (من قال فيه ابن حجر: صدوق يهم) ٥٢٤/١ (٩٤): الراجح لدي قول البخاري (متروك)، وهو قول النسائي، والقباني أيضاً، واختاره الذهبي في ديوان الضعفاء، فهو متروك، مردود الحديث، وهذا الحكم وإن كان متفقاً أخر الأمر مع ما ذكره يحيى بن معين عنه، أقرب عندي للاعتدال.. والله أعلم..

يترجح لدي أن الراوي: (ضعيف) على ما قاله الحافظ في الإصابة، وهو رأي جمع من أئمة النقاد كابن قانع، والدارقطني، وغيرهما.

وقد روى عنه رغم ضعفه أبو زرعة الرازي، والغالب أنه لا يروي إلا عن ثقة، وكذا روى عنه أبو حاتم الرازي، والبخاري في أفعال العباد، وأما تكذيب ابن معين له فلم أقف على قول أخر يؤيده، و لم يتبين لي سبب تكذيبه.

وكان من أهم أسباب التي أدت إلى تضعيفه ما يلي:

❖ أنه يروي المقلوبات عن الثقات حتى إذا سمعها من كان داخلاً في العلم شهد عليه بالجرح والوهن.

❖ كان سيء الحفظ.

❖ روى أحاديث مناكير.

والله تعالى أعلم.

٥٦ ـ طَرَفَة الحَضَرمي صاحب بن أبي أوفى، من الخامسة، لم يقع مسمى في رواية أبي داود. (د).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً: ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ في (اللسان)[1]: "قال الأزدي: لا يصح حديثه".
- قال الحافظ في (التلخيص)[2]: "مجهول".
- قال الحافظ في (التقريب)[3]: "مقبول"..

ثانياً : تحرير موطن الخلاف.

قوله الحافظ: (مقبول) من المرتبة السادسة، وأما قوله (مجهول) فمن المرتبة التاسعة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قول الحافظ: (مقبول) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر عن التلخيص في زمن التأليف.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي.

- ذكره ابن حبان في ثقاته. [4]
- قال الذهبي: "لا يصح حديثه قاله الأزدي".[5]
- قال الهيثمي عقب ذكر حديثه: "وفيه طرفة الحضرمي قال الأزدي لا يصح حديثه وفيه من قيل إنه مجهول".[6]

---

(١) ٢٠٨/٣ (٩٣٢) ، وكذا قال في المختصر ٢٦٨/١

(٢) ٥٢٤/٢

(٣) ٤٦٢ (٣٠٢٩)

(٤) ٣٩٨/٤ (٣٥٤٩)

(٥) ميزان الاعتدال ٣٥٩/٣

(٦) مجمع الزوائد ١٣٣/٢ باب صفة الصلاة، والتكبير فيها

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

منهم من جعله في مرتبة الاحتجاج:

ــ فذكره ابن حبان في الثقات.

وجعله في مرتبة الاعتبار:

ــ ابن حجر (مرة).

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ــ قال الأزدي عنه: لا يصح حديثه.

ــ جهله: ابن حجر (مرة).

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (مجهول) كما قال الحافظ في (التلخيص)، فلم يروي عنه إلا راوٍ واحد، وكذا لم يروي هو إلا عن شيخ واحد، وهو مقل في رواية الأحاديث؛ لأني لم أقف إلا على حديث واحد[1] له؛ لذا قال عنه ابن حجر مقبول.. والله تعالى أعلم.

---

(١) الحديث : كان النبي ﷺ يصلي بنا الظهر حين تزول الشمس ولو جعلت جنبا في الرمضاء لأنضجته وكان يطيل الركعة الأولى من الظهر فلا يزال يقرأ قائما ما دام يسمع خفق نعال القوم ويجعل الركعة الثانية أقصر من الأولى والثالثة أقصر من الثانية والرابعة أقصر من الثالثة وكان يصلي بنا العصر.................. الحديث

أخرجه البزار في مسنده (٣٠٢/٨،ح: ٣٣٧٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٦٦/٢، ح:٢٣١٨) من طريق خازم بن حسين أبو إسحاق الحميسي عن محمد بن جحادة عن طرفة الحضرمي عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال : " كان النبي ﷺ يصلي بنا الظهر حين تزول الشمس ولو جعلت حبة في الرمضاء لأنضجته ثم يطيل الركعة الأولى فلا يزال قائما يقرأ ما سمع خفق نعال القوم ثم يركع ثم يقوم في الثانية فيركع ركعة هي أقصر من الركعة الأولى ثم يجعل الركعة الثالثة أقصر من الثانية والرابعة أقصر من الثالثة ثم يصلي العصر والشمس بيضاء نقية قدر ما يسير السائر فرسخين أو ثلاثة ويطيل الركعة الأولى من العصر ويجعل الثانية أقصر من الأولى ويصلي المغرب حين يقول القائل غربت الشمس أم لا ويطيل الركعة الأولى من المغرب ويجعل الركعة الثانية أقصر من الأولى والثالثة أقصر من الثانية ويؤخر صلاة العشاء الآخرة شيئا ". وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن أبي أوفى إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. وقال أبو حاتم في علل الحديث (١٥٩/١) : أحسب أن هذا الحديث من حديث ابن جحادة ومعاوية بن سلمة لم يدرك طرفة فأرى أن معاوية بن سلمة عن محمد بن جحادة وقد ترك من الاسناد محمد بن جحادة قلت ما حال معاوية بن سلمة قال أرى حديثه مستقيما

٥٧- طَلْحَةُ بن يَحْيَى بن النِّعْمَان بن أبي عَيَاش الزُّرَقِيّ الأَنْصارِيّ المَدَنِيّ نزيل بغداد ، من السابعة.. (خ م د س ق).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً: ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) [(١)]: "صدوق يهم".
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح) [(٢)]: "فيه ضعف".

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ: (صدوق يهم) من المرتبة الخامسة، وقوله: (فيه ضعف) من المرتبة السادسة.

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قوله في الربع الأخير من الفتح: (فيه ضعف) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي.

- قال الباجي: "قال أبو عبد الله: قال يحي بن سعيد: لم يكن طلحة بن يحي بالقوي".[(٣)]
- قال عباس الدوري: "ثقة".[(٤)]
- قال الدارمي: "سألت ابن معين عن طلحة بن يحي؟ فقال: ثقة".[(٥)]
- قال أبو يعلى الموصلي عن يحي بن معين: "ثقة".[(٦)]

---

(١) ٤٦٥ (٣٠٥٤)

(٢) ١١/ ٢٩ كتاب الاستئذان، باب التسليم والاستئذان ثلاثاً (٥٨٩١)

(٣) التعديل والتجريح ٦٠٤/٢ (٤٣٧)

(٤) تاريخ الدوري ١٥٧/٣ (٦٦٨)

(٥) تاريخ الدارمي ١٣٦ (٤٤٦)، في تاريخ الدارمي لم أقف إلا على ترجمة واحدة باسم (طلحة بن يحيى)، ولم يتبين لي من المقصود؟! ،فقد نقل بعض النقاد قول الدارمي عن يحيى بن معين في ترجمة طلحة بن يحيى التيمي، ونقل البعض الآخر قوله في ترجمة طلحة بن يحيى الأنصاري، فذكرت القول في كلا الترجمتين، علماً بأن محقق تاريخ الدارمي د/ أحمد سيف قد ذكر في فهرسة الرواة بأن الراوي المقصود هنا هو طلحة بن يحيى الأنصاري.. والله أعلم

(٦) الكمال ٤٤٥/١٣ (٢٩٨٥).

- قال عثمان بن أبي شيبة: "حدثنا طلحة بن يحيى الأنصاري وكان ثقة".[١]
- وقال أيضاً: "طلحة بن يحيى أوثق من عمر بن هارون".[٢]
- قال أبو داود عن أحمد: "مقارب الحديث".[٣]
- قال البخاري طلحة بن يحيى الزرقي: "منكر الحديث".[٤]
- وذكره في التاريخ الكبير[٥]، وسكت عنه.
- قال يعقوب بن شيبة: "شيخ ضعيف جداً، ومنهم من لا يكتب حديثه لضعفه".[٦]
- قال أبو عبيد الآجُرّي: "سمعت أبا داود يقول: طلحة بن يحيى الأنصاري لا بأس به".[٧]
به".[٧]
- قال أبو حاتم: "ليس بقوي".[٨]
- ذكره بن حبان في الثقات.[٩]
- ذكره ابن شاهين في تاريخ ثقاته.[١٠]
- قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".[١١]
- وذكره فيمن عيب عليهما إخراج حديثه.[١٢]
- قال ابن حزم: "وطلحة بن يحيى الأنصاري ضعيف جداً".[١٣]
- ذكره ابن خلفون في الثقات.[١]

---

(١) تاريخ بغداد ٣٤٧/٩ (٤٩٠٠)

(٢) تاريخ الثقات ١٢١ (٦٠٠)

(٣) تاريخ الثقات ١٢١

(٤) التاريخ الأوسط ٦١/٢

(٥) ٣٥٠/٤ (٣١٠٠)

(٦) تاريخ بغداد ٣٤٧/٩

(٧) سؤالات الآجري ١٦٠/١ (٣٧)

(٨) الجرح ٤٨٢/٤ (٢١١٠)

(٩) الثقات ٣٢٥/٨ (١٣٦٩١)

(١٠) ١٢١ (٦٠٠)

(١١) المستدرك ٤٨١/٤ (٨٣٣٨)

(١٢) إكمال الكمال ٨٨/٧ (٢٦٠٦)

(١٣) المحلى ٦/٨ كتاب النذور

- قال الذهبي: "شيخ صدوق معمر".[2]
- قال العظيم آبادي: "وأما طلحة بن يحيى فشيخ".[3]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح

أولاً: خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج:

ـــ فوثقه: يحيى بن معين، عثمان بن أبي شيبة، وذكره ابن حبان، وابن شاهين في الثقات..

ـــ وجعله في مرتبة الصدوق : أحمد بن حنبل، وأبو داود، الذهبي ، والصفدي، والسخاوي، والعظيم آبادي..

ومنهم من جعله في الاعتبار:

ـــ فضعفه: البخاري ، وأحمد بن حنبل ، وأبو حاتم ، ويعقوب بن شيبة..

ثانياً: تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (صدوق يهم) على ما قاله الحافظ ابن حجر في (التقريب) ، وهو رأي وسط بين من عدله، وضعفه، وتركه، ولكن لم أقف على سبب تضعيفه، وتركه..

وقد يقال كيف ضعفه البخاري وقد أخرج له في صحيحه؟!

ويرد على ذلك: بأن البخاري قد أخرج له حديثاً واحداً في صحيحه [4]، وقد تابعه عليه الثقات، فحديثه في الصحيح كان موافقاً لهم.

والله أعلم ..

---

(١) إكمال الكمال ٨٨/٧

(٢) تاريخ الإسلام ١٩٤/١١، وكذا قال عنه الصفدي في الوافي بالوفيات ٢٧٨/١٦ ، والسخاوي في التحفة اللطيفة ٤٧٣/١، وذكره الذهبي في الكاشف ٤٤/٢ (٢٥٠٤)، وذكر أقوال العلماء فيه

(٣) عون المعبود ١٩٥/١١

(٤) صحيح البخاري ٦٢٣/٢، كتاب الحج، باب إذا رمى الجمرتين يقوم ويسهل مستقبل القبلة (١٦٦٤)

٥٨ - عَاصِمُ بن بهدَلَة وهو بن أبي النَّجُودِ - بنون وجيم - الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر، المقرئ، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين.. (ع خم حب مي خز مك مخ)..

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً : ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[1]: صدوق له أوهام ، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون.
- قال الحافظ ابن حجر في (الدراية)[2]: عاصم بن أبي النجود في حفظه مقال.
- قال الحافظ ابن حجر في (الموافقة)[3]: عاصم القارئ المشهور، صدوق في حفظه شيء.
- وقال أيضاً[4]: هو إمام في القراءة ، صدوق في الحديث ، تكلم بعضهم في حفظه.
- قال الحافظ ابن حجر في (النتائج)[5]: تكلموا في حفظه.

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ ابن حجر: (صدوق له أوهام)، وقوله:(صدوق في حفظه شيء) من المرتبة الخامسة، وأما قوله: (في حفظه مقال) فيندرج من المرتبة السادسة، وقوله (صدوق) من المرتبة الرابعة..

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قول الحافظ في الموافقة: (صدوق في الحديث، تكلم بعضهم في حفظه) ، هو الراجح عنده؛ لكونه جمع بين رأيه في الراوي بالإضافة إلى معرفته بكلام العلماء عن حفظه.

---

(١) ٤٧١ (٣٠٧١)

(٢) ١/١١

(٣) ٢/١٧٤

(٤) الموافقة ٢/٣٠٤

(٥) ١/١٤٨

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي .

- قال ابن قانع: "قال حماد بن سلمة: خلط عاصم في آخر عمره".[١]
- قال ابن سعد: "كان ثقة، إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه".[٢]
- قال ابن طهمان: "سمعت يحيى بن معين يقول: عاصم بن بهدلة ثقة لا بأس به، وهو من نظراء الأعمش والأعمش أثبت منه".[٣]
- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سألت يحيى عن عاصم بن أبي النجود كيف حديثه؟ فقال: ليس به بأس". [٤]
- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سألته (أي والده) عن عاصم بن بهدلة؟ فقال: ثقة رجل صالح خير ثقة والأعمش أحفظ منه".[٥]
- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سألت أبي فقال: عاصم من أهل الخير، وكان شعبة يختار الأعمش عليه في تثبيت الحديث". [٦]
- وقال أيضاً: "سُئِل أبي عن عبد الملك بن عمير*، وعاصم بن أبي النجود؟ فقال: عاصم أقل اختلافا عندي من عبد الملك بن عمير، وقدم عاصما على عبد الملك. قال أبي: وكان شعبة يختار الأعمش على عاصم بن أبي النجود".[٧]

---

(١) التهذيب ٣٥/٥ (٦٧)

(٢) الطبقات ٣٢٠/٦ (الطبقة الثالثة من أهل الكوفة بعد أصحاب رسول الله)

(٣) تاريخ ابن طهمان ٦٤ (١٥٧)

(٤) معرفة الرجال ١١٧/٢ (٧١٧)

(٥) معرفة الرجال ١٦٣/١ (٨٤٣)

(٦) معرفة الرجال ١١٧/٢ (٧١٧)

* عبد الملك بن عُمير بن سُويد اللخمي حليف بني عدي الكوفي، ويقال له: الفرسي ـ بفتح الفاء والراء ثم مهملة ـ نسبة إلى فرس له سابق، كان يقال له القبطي ـ بكسر القاف وسكون الموحدة ـ وربما قيل ذلك أيضاً لعبد الملك، ثقة فصيح عالم، تغير حفظه وربما دلس، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين وله مائة وثلاث سنين.. ع .. التقريب ٦٢٥ (٤٢٢٨)

(٧) معرفة الرجال ١٣٢/٢ ـ ١٣٣ (٨٢٦)

• وقال أيضاً: "حدثني أبي قال: حدثني عبد الرحمن بن مهدي قال: سألت سفيان عن حديث عاصم يعني بن أبي نجود في المرتـــدة فقال: أمـــا من ثقة فلا. قـــال أبي: وكان أبو حنيفة يحدثه عن عاصم".[١]

• وقال أيضاً: "قال أبي: منصور والأعمش أثبت من حماد وعاصم، وسألته عن حماد وعاصم؟ فقال: عاصم أحب إلينا، عاصم صاحب القرآن، وحماد صاحب فقه". [٢]

• قـــال المروذي: "سألت أبـــا عبد الله عن عاصم بن أبي النجود؟ فقـــال: هو أستـــاذ أبي بكر بن عياش ليس به بأس وكأنه لينه".[٣]

• ذكره البخاري في التاريخ الكبير[٤]، وسكت عنه.

• قال العجلي: "عاصم صاحب سنة، وقراءة للقرآن، وكان ثقة، رأسا في القراءة، ويقال إن الأعمش قرأ عليه وهو حدث، وكان يختلف عليه في زر وأبي وائل".[٥]

• قال ابن أبي حاتم: "سألت أبا زرعة عنه فقال: ثقة فذكرته لأبي فقال: ليس محله هذا أن يقال إنه ثقة، وقد تكلم فيه بن علية فقال:كان كل من كان اسمه عاصم سيء الحفظ".[٦]
الحفظ".[٦]

• قال الآجُرّي: "سألت أبا داود عن عاصم وعمرو بن مرة؟ فقال عمرو فوقه".[٧]

• قال أبو داود: "سمعت أحمد قال عاصم بن بهدلة: شيخ ثقة".[٨]

• قال يعقوب بن سفيان: في حديثه اضطراب وهو ثقة.[٩]

• قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عنه فقال: صالح، وهو أكثر حديثا من أبي قيس الأودي وأشهر منه، وأحب إلي منه".[١]

---

(١) معرفة الرجال ١٤٣/٢ (٩١٥)

(٢) معرفة الرجال ١٦٩/٢ (١١٥٦)

(٣) علل الحديث ٥٤/١ (٦٨)

(٤) ٤٨٧/٦ (٣٠٦٢)

(٥) معرفة الثقات ٥/٢ (٨٠٧)

(٦) الجرح ٣٤٠/٦ (١٨٨٧)

(٧) التهذيب ٣٥/٥

(٨) سؤالات أبي داود ٢٩٣ (٣٤٥)

(٩) المعرفة ٢٤٨/٣

(١) الجرح ٦/٣٤٠

- وقال أيضاً: "وسُئِل – أي والده – عن عاصم بن أبي النجود، وعبد الملك بن عمير فقال: قدم عاصم على عبد الملك عاصم أقل اختلافا عندي من عبد الملك".[١]
- وقال أيضاً: "ذكرته – أي قول أبي زرعة – لأبي فقال: ليس محله هذا أن يقال إنه ثقة، وقد تكلم فيه ابن علية، فقال: كان كل من كان اسمه عاصم سيء الحفظ".[٢]
- وقال أيضاً: "وذكره أبي فقال: محله عندي محل الصدق صالح الحديث، و لم يكن بذاك الحافظ".[٣]
- قال ابن خِرَاش: "في حديثه نكرة".[٤]
- قال أبو بكر البزار: "لم يكن بالحافظ، ولا نعلم أحدا ترك حديثه على ذلك، وهو مشهور".[٥]
- قال النسائي: "ليس به بأس".[٦]
- ذكره العقيلي في الضعفاء.[٧]
- وقال عنه: "لم يكن فيه إلا سوء الحفظ".[٨]
- ذكره ابن حبان في الثقات[٩]
- ذكره ابن شاهين في الثقات.[١٠]
- قال البرقاني سمعت الدارقطني يقول: "وابن أبي النجود في حفظه شيء".[١١]

---

(١) الجرح٦/٣٤٠

(٢) الجرح٦/٣٤٠

(٣) الجرح ٦/٣٤٠

(٤) الكمال ١٣/٤٧٨ (٣٠٠٢)

(٥) التهذيب ٥/٣٥

(٦) الكمال ١٣/٤٧٨

(٧) ضعفاء العقيلي ٣/٣٣٦ (١٣٥٨)

(٨) الكمال ١٣/٤٧٨

(٩) الثقات ٧/٢٥٦ (٩٩٥٢)

(١٠) تاريخ الثقات ١٥٠ (٨٣٠)

(١١) سؤالات البرقاني ٤٩ (٣٣٨)

- قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".[1]
- وقال عقب ذكر حديث أخر: "وعاصم بن أبي النجود إمام متفق على إمامته في القرآن، وسائر العلوم إذا انفرد بالحديث لزمنا قبوله".[2]
- وقال أيضاً: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه، وطرق حديث عاصم عن زر عن عبد الله كلها صحيحة على ما أصلته في هذا الكتاب بالاحتجاج بأخبار عاصم بن أبي النجود إذ هو إمام من أئمة المسلمين".[3]
- قال ضياء الدين المقدسي عقب ذكر حديثه: "إسناده صحيح". [4]
- قال الذهبي: "وثق".[5]
- وذكره في المغني.[6]
- قال الهيثمي عقب ذكر حديثه: "وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة يخطئ".[7]
- وقال أيضاً: "وفيه عاصم بن بهدلة وقد وثق وضعفه جماعة".[8]
- وقال أيضاً: "وفيه عاصم بن بهدلة وهو سيء الحفظ".[9]

---

(١) المستدرك ٧٥٥/١ ذكر فضائل سور وآي متفرقة (٢٠٨٠)،١٠٠/٢ كتاب الجهاد (٢٤٥٣) قال الذهبي: صحيح، ٢٧٦/٢ كتاب التفسير (٢٩٩٤) قال الذهبي: صحيح، ٣٤٨/٢ كتاب التفسير، تفسير سورة الأنعام (٣٢٤١) سكت عنه الذهبي،٣٩١/٢ كتاب التفسير، تفسير سورة بني إسرائيل(٣٣٦٩) قال الذهبي: صحيح ، ٤٧٠/٣ كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب عبد الله بن سلام الإسرائيلي رضي الله عنه (٥٧٥٩) قال الذهبي: صحيح، ١٠٢/٤ كتاب الأحكام (٧٠١٥) قال الذهبي: صحيح ، ٤٦٠/٤ كتاب الرقى والتمائم(٨٢٧٨) قال الذهبي: صحيح ، ٥١٩/٤ كتاب الفتن والملاحم(٨٤٥٦) قال الذهبي: صحيح

(٢) المستدرك ٥١٩/٤ كتاب الفتن والملاحم(٨٤٥٦) ، قال الذهبي: صحيح

(٣) المستدرك ٦٠٠/٤ كتاب الفتن والملاحم (٨٦٦٩) قال الذهبي: على شرط البخاري ومسلم

(٤)الأحاديث المختارة ٢٥٣/٣ (١٠٥٧)، زر بن حبيش الأسدي أبو مريم الكوفي عن أبي بن كعب رضي الله عنه (١١٦٢)، ٣٧٢/٣ (١١٦٦)

(٥) الكاشف ٤٦/٢ (٢٥١٧)

(٦) المغني ٣٢٢/١

(٧) مجمع الزوائد ١١٢/١ باب منه في المنافقين

(٨) مجمع الزوائد ٦٩/٧ سورة الأنبياء عليهم السلام

(٩) مجمع الزوائد ١٠٤/٧ سورة الزخرف

- وقال أيضاً: "وفيه عاصم بن بهدلة وهو ضعيف وقد يحسن حديثه".[1]
- وقال أيضاً: "وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة، وفيه كلام".[2]
- وقال أيضاً: "وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة، وهو ضعيف". [3]
- وقال أيضاً: "وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة، وفيه سوء حفظ". [4]
- وقال أيضاً: "عاصم بن بهدلة فيه خلاف".[5]
- وقال أيضاً: "عاصم بن بهدلة وثق".[6]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج:

ــ فوثقه: ابن سعد، وابن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، ويعقوب الفسوي، وابن شاهين، والذهبي، والهيثمي (مرة).

ومنهم من أنزله مرتبة الصدوق:

ــ أبو حاتم، وابن حجر (مرة).

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ــ ابن حجر (مرة).

ــ فضعفه: البزار، والدارقطني، والهيثمي (مرة)، وذكره العقيلي في الضعفاء.

---

(١) مجمع الزوائد ١١٤/٧ سورة النجم، ١٣٤/٨ باب عجائب المخلوقات

(٢) مجمع الزوائد ١٥٠/٧ باب ما جاء في المعوذتين، ٣٠٣/٥ باب فيمن يؤيد بهم الإسلام من الأشرار

(٣) مجمع الزوائد ٢٩٠/٧ باب في أسرع الناس موتا

(٤) مجمع الزوائد ٢٨٤/٨ باب في أسمائه ﷺ

(٥) مجمع الزوائد ١٨٣/٩ باب فيما اشترك فيه الحسن والحسين رضي الله عنهما من الفضل، ٣٢٦/٩ باب ما جاء في عبد الله بن سلام وولده يوسف رضي الله عنهما

(٦) مجمع الزوائد ٢١٠/١٠ باب استغفار الولد لوالده، ٢٤٠/١٠ باب في الإنفاق والإمساك، ١٤/١٠

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (صدوق له أوهام، حجة في القراءة) [1] على ما قاله الحافظ ابن حجر في (التقريب)، وهو رأي وسط بين من وثقه، ومن ضعفه، وعلى الرغم من كونه حجة في القراءة، وهو مشهور بها، بل هو أحد أئمتها، إلا أنه في الحديث لم يكن كذلك، فقد ضُعف من جهة حفظه، فقيل أنه سيء الحفظ، و لم يكن بالحافظ، أما ما ذكره ابن قانع عن حماد بكونه اختلط بآخره، فلم أقف على قول أخر يوافقه.

وبالنظر في أحاديث عاصم فنجد أنها في درجة الحديث الحسن، ولكن روايته عن زر بن حبيش مختلف فيها كما قال بعض الأئمة، وقيل أيضاً بأن روايته عنهما ضعيفة.

والله تعالى أعلم.

---

(١) قال د/ التخيفي في رسالته (من قال فيه ابن حجر صدوق يهم) ٢/٢ (١٠٠) في حكمه على عاصم بن أبي النجود: والراجح لدي قول النسائي: " ليس به بأس "، فيكون حديثه في درجة الحسن

٥٩ ـ عَاصِمُ بن عَبْدِ العَزِيز بن عاصم الأَشْجَعِيّ[(١)] المدني، من الثامنة. (ت ق).

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[(٢)]: "صدوق يهم".
- قال الحافظ ابن حجر في (الموافقة)[(٣)]: "مختلف فيه".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ ابن حجر: (صدوق يهم) من المرتبة الخامسة، أما قوله (مختلف فيه) فيندرج من المرتبة السادسة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قوله في الموافقة: (مختلف فيه) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن التقريب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي.

- قال إسحاق بن موسى الخطمي* قال: "سألت معن بن عيسى* عن عاصم بن عبد العزيز الأشجعي فقال: اكتب عنه وأثنى عليه خيراً".[(٤)]
- قال البخاري: "فيه نظر".[(٥)]

---

(١) قال السمعاني: الأشجعي هذه النسبة إلى قبيلة هي أشجع.. الأنساب ١٦٥/١

(٢) ٤٧٢ (٣٠٨١)

(٣) ٥٢٠/١

(٤) الجرح ٣٤٨/٦ (١٩١٩)، وزاد المزي في الكمال ٤٩٩/١٣ (٣٠١٣): ثقة

*إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي، الأنصاري، أبو موسى المدني قاضي نيسابور، ثقة متقن من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين.. م ت س ق.. التقريب ١٣٢ (٣٩٠)

* معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم أبو يحيى المدني القزاز، ثقة ثبت، قال أبو حاتم هو أثبت أصحاب مالك، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة..ع.. التقريب ٩٦٣ (٦٨٦٨)

(٥) التاريخ الكبير ٤٩٣/٦ (٣٠٨٩)

- قال البرذعي لأبي زرعة: "عاصم بن عبد العزيز؟ قال: ليس بالقوي".[1]
- قال البزار عقب حديثه: "وعاصم فليس بالقوي".[2]
- قال النسائي: "ليس بالقوي".[3]
- ذكره العقيلي في ضعفائه.[4]
- ذكره ابن حبان في الثقات.[5]
- وقال أيضاً: "كان يخطئ كثيراً فبطل الاحتجاج به إذا انفرد".[6]
- قال الدارقطني في حديث: "عاصم ليس بالقوي ورفعه وهم".[7]
- قال السِّجزيّ: "سألت الحاكم عن عاصم الأشجعي؟ فقال: هو عاصم بن عبد العزيز بن عاصم الأشجعي، أبو عبد العزيز والغالب على حديثه الخطأ".[8]
- قال البيهقي عقب ذكر حديثه في سننه[9]: "فيه نظر".
- قال ابن طاهر المقدسي عقب ذكر حديثه: "لا يحتج به".[10]
- ذكره ابن الجوزي في ضعفائه.[11]
- قال الذهبي: "لين".[12]
- قال الذهبي: "قال النسائي: ليس بالقوي".[13]

---

(١) سؤالات البرذعي ٣٨٩

(٢) مسند البزار٢/٣٧ (٣٨٢)

(٣) الكمال ١٣/٤٩٩

(٤) ٣/٣٣٨ (١٣٦٤)

(٥) الثقات ٨/٥٠٥ (١٤٦٩٨)

(٦) المجروحين ٢/١٢٩ (٧٢٢)

(٧) سنن الدارقطني١/٣٣١ (١٩) باب ذكر قوله ﷺ من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة واختلاف الروايات

(٨) سؤالات السجزي ٩١ (٥٦)

(٩) السنن الكبرى ٥/٣٤٣ (١٠٦٥٩) باب النهي عن بيع العربان

(١٠) معرفة التذكرة ١/١٧٠ (٥٣٠)

(١١) ٢/٦٩ (١٧٥٦)

(١٢) تنقيح التحقيق ١/١٥٤(١٢٦) صفة الصلاة، مسألة لاَ تجبُ على المأْمومِ، ينظر المقتنى ١/٣٧٦ (٣٩٠٧)

(١٣) الكاشف ٢/٤٧ (٢٥٢٧)

● وذكره في المغني.[1]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج :

- فوثقه: معن بن عيسى، وذكره ابن حبان في الثقات.

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ــ فضعفه: النسائي، والدارقطني، وأبو زرعة، والبزار، والبيهقي.

ــ ولينه: الذهبي، وذكره العقيلي ، وابن الجوزي في الضعفاء.

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ــ فتركه: البخاري.

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (صدوق يهم)* على ما قاله الحافظ في التقريب، وحديثه صالح في المتابعات والشواهد، وهو رأي وسط بين من وثقه من الأئمة النقاد، وبين من ضعفه، ولينه، و لم أقف على سبب ترك البخاري له، لذا رأيت التوسط في الحكم.

والله أعلم ...

---

(١) ٣٢١/١ (٢٩٨٦)

* قال د/ التخيفي في رسالته (من قال فيهم الحافظ ابن حجر: صدوق يهم) ١٤/٢ (١٠٢): ليس بالقوي، لذا حديثه صالح في المتابعات، والشواهد.

٦٠ـ عَاصِمُ بن عُمَر بن حَفْص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمَرِيّ ، أبو عمر المدني ، من السابعة، وهو أخو عبيد الله العمري..

(ت ، ق ، خم ، حب ، مك ، ر)..

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (المختصر) [(١)]: "ضعفه الجمهرة".
- وقال أيضاً[(٢)]: "متفق على ضعفه".
- قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص) [(٣)] : "ضعيف".
- وقال أيضاً[(٤)]: "متروك".
- وقال أيضاً[(٥)]: "متروك، وقيل يضعف في الحديث من قبل حفظه".
- وقال أيضاً[(٦)]: "ضعفه البخاري، وغيره".
- قال الحافظ في (التقريب) [(٧)]: "ضعيف".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر: (ضعيف) من المرتبة الثامنة، وقوله: (متروك) من المرتبة العاشرة، وقد يكون مراده من وصف الراوي بقوله (متفق على ضعفه) دلالة على شدة ضعف الراوي في نظره بسبب إجماع النقاد على ضعفه ، فيكون قوله هذا من المرتبة الثامنة.

---

(١) ٦٣٩/١

(٢) المختصر ٤٠٢/٢

(٣) ٢٩/١ باب بيان النجاسات والماء النجس (١٤)، ٢٧٠/١ (٤١٩)، ١٦٣/٤ كتاب السبق والرمي (٢٠٢٦)

(٤) التلخيص ٥٥/٤ كتاب الزنا (١٧٥١)

(٥) التلخيص ٤ / ١٣٦٨

(٦) التلخيص ١٣٠/٤ كتاب المهادنة (١٩٢٦)

(٧) ٤٧٢ ـ ٤٧٣ (٣٠٨٥)

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في التقريب: (ضعيف) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب..

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن سعد: "له أحاديث تستضعف".[1]
- قال معاوية عن ابن معين:"عاصم بن عمر أخو عبدالله بن عمر ضعيف،ليس بشيء".[2]
- قال الدوري: "سمعت يحيى يقول: عاصم بن عمر الذي يروي ((ما أحد يضحى للشمس محرماً حتى تغرب))* هو ضعيف".[3]
- قال عبد الله بن علي بن عبد الله المديني: "سمعت أبي يقول: عاصم بن عمر العمري أخو عبيد الله بن عمر روى عن عاصم بن عبيد الله، ضعيف".[4]
- قال صالح بن أحمد: قال أبي: "عاصم بن عمر العمري: ضعيف".[5]
- قال حنبل بن اسحاق: "قال سألت أبا عبد الله وهو أحمد بن حنبل عن عاصم بن عمر الذي روى حديث جابر ((ما من محرم يضحى للشمس)) فقال : ضعيف الحديث".[6]
- قال هارون بن موسى الفروي*: "ليس بالقوي".[7]

---

(١) الطبقات (قسم المتمم) ٣٦٨ (٨٩)

(٢) الكامل ٢٢٨/٥

(٣) تاريخ الدوري ٢١٨/٣ (١٠٠٥)

* أخرجه ابن ماجه في سننه (٩٧٦/٢، ح: ٢٩٢٥)،والفاكهي في أخبار مكة (٤٢٢/١،ح: ٩١٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٣/٥)من طريق عَاصِمِ بن عُمَرَ بن حَفْصٍ، عن عَاصِمِ بن عُبَيْدِ اللَّهِ، عن عبد اللَّهِ بن عَامِرِ بن رَبِيعَةَ عن جَابِرِ ابن عبد اللَّهِ قال: قال رسول اللَّهِﷺ : " ما من مُحْرِمٍ يَضْحَى لِلَّهِ يَوْمَهُ يُلَبِّي حتى تَغِيبَ الشَّمْسُ إلا غَابَتْ بِذُنُوبِهِ فَعَادَ كما وَلَدَتْهُ أُمُّهُ " . واللفظ لابن ماجة

(٤) موضح أوهام الجمع ١٥٦/١ الوهم (٥١)

(٥) الجرح ٣٤٦/٦ (١٩١٥)

(٦) موضح أوهام الجمع ١٥٦/١

* هارون بن موسى بن أبي علقمة بن عبد الله بن محمد الفروي ، المدني ، لا بأس به ، من صغار العاشرة ، مات سنة ٥٣ ، وله نحو ٨٠ .. ت س .. التقريب ١٠١٥ (٧٢٩٤)

(٧) الكمال ٥١٨/١٣ (٣٠١٧)

- قال البخاري: منكر الحديث".[1]
- قال الجُوزَجانِيّ : يضعف حديثه".[2]
- قال مسلم بن الحجاج : منكر الحديث".[3]
- ذكره البرذعي في سؤالاته[4] وقال: "قلت لأبي زرعة عاصم بن عمر؟ قال: واهي الحديث جداً، قلت : موسى بن عبيدة*؟ قال: عاصم أنكر حديثاً من موسى بن عبيدة".
- قال أبو عبيد الآجُرّي: "قال أبو داود: عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطـــاب، وأبو بكر بن عمر بن حفص، وعبد الله بن عمر، وعاصم بن عمر بن حفص، وهو الذي روى المناكير عن عبد الله بن دينار".[5]
- وقال أيضاً: "لم يسمع من نافع ، وسمع من عبد الله بن دينار".[6]
- قال عبد الرحمن: "سمعت أبي يقول : سألت هارون بن موسى الفروي هل سمعت من عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر كتاب الناسخ والمنسوخ؟ فقال: لا وعاصم ليس بقوي".[7]
- وقال أيضاً: "سألت أبي عن عاصم بن عمر فقال ليس بقوي ضعيف الحديث".[8]
- وقال أيضاً عقب ذكر حديثه: "هذا حديث منكر لم يروه غير عاصم ابن عمر، وعاصم بن عمر ليس بالقوي".[9]

---

(١) التاريخ الكبير ٤٧٨/٦ (٣٠٤٢) ، ٤٩١ (٣٠٨٢)

(٢) أحوال الرجال ١٣٩/١

(٣) الكنى والأسماء ٥٣٤/١ (٢١٣٣)

(٤) ٥٦٠

* موسى بن عُبيدة ، بضم أوله، بفتح النون، وكسر المعجمة، بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة، الربذي ، بفتح الراء والموحدة، ثم معجمة، أبو عبد العزيز المدني، ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابداً، من صغار السادسة، سنة ثلاث وخمسين.. ت ق .. التقريب ٩٨٣ (٧٠٣٨)

(٥) موضح أوهام الجمع ١٥٦/١ ، ولكني لم أقف على هذا القول في كتاب سؤالات أبي عبيد الآجري في النسخة التي وقفت عليها، والله أعلم..

(٦) الكمال ٥١٩/١٣

(٧) الجرح ٣٤٦/٦ (١٩١٥)

(٨) الجرح ٣٤٦/٦

(٩) علل الحديث ٣٢١/١ (٩٦١) باب الغزو والسير

- قال الترمذي عقب ذكر حديثه: "وعاصم بن عمر يضعف في الحديث من قبل حفظه".[1]
- وقال أيضاً: "عاصم بن عمر ليس بالحافظ".[2]
- قال النسائي في ضعفائه[3]: "عاصم بن عمر متروك الحديث يروي عن عبد الله بن دينار".
- وقال في موضع آخر: "ليس بثقة".[4]
- وقد تكلم النسائي في أحمد بن صالح حين قال عن العمريين: "أربعتهم ثقات".[5]
- قال ابن الجارود: "ليس حديثه بحجة".[6]
- ذكره العقيلي في ضعفائه.[7]
- ذكره ابن حبان في الثقات[8]وقال: "يخطئ ويخالف".
- وقال في المجروحين[9]: "منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات".
- قال ابن عدي: "أجل الثلاثة (أي أبناء عمر) عبيد الله ، وبعده عبد الله، وثالثهما عاصم بن عمر وهو أضعفهم، وعبيد الله الثقة، وعبد الله قد وثقه الناس،وعاصم قد ضعفوه".[10]
- وقال أيضاً عقب ذكر أحاديثه: "أحاديثه أحاديث حسان ، ومع ضعفه يكتب حديثه".[11]

---

(١) السنن ٥٧/٤ (١٤٥٦) باب ما جاء في حد اللوطي

(٢) السنن ٦٢٢/٥ (٣٦٩٢) مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه

(٣) ٧٨ (٤٣٨)

(٤) الكمال ٥١٩/١٣

(٥) موضح أوهام الجمع ١٥٦/١، ينظر التهذيب ٥ / ٤٥ ، وقد قصد أحمد بن صالح بأربعتهم : أبو بكر، عاصم، عبد الله، عبيد الله

(٦) التهذيب ٤٥/٥ (٨٢)

(٧) ٣٣٥/٣ (١٣٥٧)

(٨) ٢٥٩/٧ (٩٩٦٤)

(٩) ١٢٧/٢ (٧٢١)

(١٠) الكامل ٢٣٠/٥ (١٣٨٢)

(١١) الكامل ٢٣٠/٥

• قال أبو بكـــر البرقاني: "سمعت أبا الحسن علي بن عمر الدارقطني يقـــول: عاصـــم بن عمر العمري أخو عبد الله، وعبيد الله، وأبي بكر بني عمر هم أربعة، فأما عاصم فضعيف قريب من عبد الله ، وأبو بكر بن عمر قليل الحديث بمرة ثقة".[1]

• ذكره ابن شـــاهين في تاريخ ثقاته[2]وقال: "قال أحمد بن صـــالح : أربعة إخوة ثقات ثقات عبيد الله وعبد الله وعاصم وأبو بكر بنو عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب".

• قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".[3]

• قال ابن عبد البر عقب ذكر حديثه: "عاصم بن عمر هذا هو اخو عبيد الله وعبد الله ابني عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وهو ضعيف وهو مجهول".[4]

• قال البيهقي في سننه الكبرى[5] عقب ذكر حديثه : "عاصم بن عمر ضعيف".

• وقال أيضاً: "ضعيف جداً".[6]

• وقال أيضاً: "وعاصم بن عمر هذا يأتي بما لا يتابع عليه، ضعفه يحيى بن معين، والبخاري، وغيرهما من الأئمة".[7]

• قال ابن طاهر المقدسي عقب ذكر حديثه: "متروك".[8]

• وقال أيضاً : عاصم متروك الحديث.[9]

• وقال أيضاً : عاصم ضعيف.[10]

---

(١) ٧٥ (٥٨٢ ـ ٥٨٣ ـ ٥٨٤)

(٢) ١٥١ (٨٣٧)

(٣) المستدرك ٧٧/٣ (٤٤٤٧) قال الذهبي: عاصم بن عمر واه

(٤) الاستذكار ٤٩٦/٧ باب ما جاء في الرجم

(٥) ١٣٥/٥ (٩٣٧٠) باب من لبد وضفر

(٦) سنن البيهقي الكبرى ٢٢٢/٩ (١٨٥٩٠) باب ما جاء في مدة الهدنة

(٧)سنن البيهقي الكبرى ٢٢٢/٩

(٨) ذخيرة الحفاظ ٦٩١/٢ (١٢٤٧)

(٩) ذخيرة الحفاظ ٤٢٧/١ (٥٧٤) ، ٢ / ٧٩٩ (١٥٤٠)

(١٠) ذخيرة الحفاظ ٧٢١/٢ (١٣٣٠)، ٧٢٢(١٣٣٣)، ٩٩٦(٢٠٧٦)، ١٤٤١/٣ (٣١٦٠)، ١٨٣٠(٤٢٠٥)، ١٨٩٠/٤ (٤٣٣٥)، ١٩٣٤(٤٤٣٤)، ٢٠٩٥ (٤٨٤٤)، ٢٠٩٦ (٤٨٤٦)، ٢٣٩٨ (٥٥٥٦)، ٢٧٠٥/٥ (٦٣٠٤)

● ذكر حديثه ابن الجوزي في العلل المتناهية [1] وقال عقب ذكر حديثه: "عاصم بن عمر ضعفه أحمد ، ويحيى وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به، وذكره أيضاً في ضعفائه".

● قال الغساني عقب ذكر حديثه: "عاصم بن عمر ليس بالقوي".[2]

● وقال أيضاً عقب ذكر حديث أخر: "وفي إسناده مقال ، ولا يعلم أحد رواه عن سهيل بن أبي صالح غير عاصم بن عمر العمري، وهو يُضعف في الحديث من قبل حفظه".[3]

● قال الذهبي: "ضعفوه".[4]

● وقال أيضاً: "واه".[5]

● وذكره في المغني[6]وقال: "ضعفوه".

● قال ابن القَيمّ الجوزية تعليقاً على حديث أخرجه ابن حبان في صحيحة من رواية عاصم بن عمر: "أنكر عليه إدخاله هذا الحديث في صحيحه من رواية عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر ، وهو ضعيف لا يحتج به ضعفه غير واحد من الأئمة ، وذكره هو في كتابه الضعفاء ، وقد ذكر أبو أحمد بن عدي هذا الحديث في كتابه مما أنكر على عاصم بن عمر وضعفه عبد الحق وغيره.[7]

● قال أبو الفضل العراقي عقب ذكر حديثه: "أورده بن عدي في الكامل في ترجمة عاصم ابن عمر وضعفه".[8]

● وقال أيضاً عقب ذكر حديثه: "قالوا فهذا إسناد كلهم ثقات وتصحيح أبي حاتم لحديث عاصم هذا وهو عاصم بن عمر بن حفص يدل على كونه ثقة عنده".[9]

---

(١) ٧٠/٢ (١٧٥٩)

(٢) تخريج الأحاديث الضعاف ٢٢١/١ (٥٢٠)

(٣) شرح فتح القدير ٥ / ٢٦٣ ـ ٢٦٤

(٤) الكاشف ٤٨/٢ (٢٥٣١)

(٥) المقتنى ٤٢٢/١ (٤٥٣٤)

(٦) ٣٢١/١ (٢٩٨٩)

(٧) حاشية ابن القيم ١٧٦/٧

(٨) طرح التثريب ٢٢٩/٧ باب المسابقة في الخيول

(٩) الفروسية ٢٢٠

• وقال أيضاً: "فهذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ألبتة وهم فيه أبو حاتم فإن مداره على عاصم بن عمر أخي عبيد الله وعبد الله وأبي بكر العمريين فهم أربعة أخوة أوثقهم عبيد الله متفق على الاحتجاج بحديثه وأما عبد الله وعاصم فضعيفان".[1]

• قال الزيلعي عقب ذكر حديثه: قال الترمذي: "وهو حديث في إسناده مقال ولا نعلم أحدا رواه عن سهيل بن أبي صالح غير عاصم بن عمر العمري وهو يضعف في الحديث من قبل حفظه".[2]

• قال الهيثمي عقب ذكر حديثه: "ضعفه البخاري وجماعة، وذكره ابن حبان في الثقات".[3]

• وقال أيضاً: "أحد المجاهيل".[4]

• وقال أيضاً: "وثقه ابن حبان ، وقال : يخطئ ، وضعفه الجمهور".[5]

• وقال أيضاً: "رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه وفيه عاصم بن عمر العمري وهو متروك".[6]

• قال البوصيري عقب ذكر حديثه: "هذا إسناده ضعيف من الطريقين لأن مدار الإسنادين في الحديث على عاصم بن عمر وهو ضعيف ذكره العقيلي في الضعفاء وقال البخاري لم يثبت حديثه".[7]

• وقال أيضاً: "هذا إسناد فيه عاصم بن عمر العمري وقد ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم والبخاري والنسائي الدارقطني وغيرهم".[8]

• وقال أيضاً: "هذا إسناد ضعيف لضعف عاصم بن عمر، وعاصم بن عبيد الله".[9]

---

(١) الفروسية ٢٨٨

(٢) نصب الراية ٣٣٩/٣

(٣) مجمع الزوائد ١٩/٢ باب البصاق في المسجد

(٤) مجمع الزوائد ٢٦٦/٢ باب الأمر بالمعروف

(٥) مجمع الزوائد ٢١٤/٣ باب لزوم المرأة بيتها بعد قضاء فرض الحج

(٦) مجمع الزوائد ١٧٦/٦

(٧) مصباح الزجاجة ٨/٢ باب التطوع في البيت (٤٨٦)

(٨) مصباح الزجاجة ١٠٦/٣ باب من عمل عمل قوم لوط (٩١١)

(٩) مصباح الزجاجة ١٩١/٣ باب الظلال للمحرم (١٠٣٧)

- قال الخزرجي: "ضعفه أحمد".[1]
- قال المناوي عقب ذكر حديثه: "فيه عاصم بن عمر العمري قال الترمذي ليس بالحافظ والذهبي ضعفوه وأورده ابن الجوزي في الواهيات".[2]
- قال الشوكاني عقب ذكر حديثه: "وفيه عاصم بن عمر وهو ضعيف".[3]

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

منهم من جعله في مرتبة الاحتجاج:

ــ فوثقه: أحمد بن صالح، وذكره ابن شاهين في الثقات.

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ــ فضعفه: ابن معين (مرة)، وأحمد بن حنبل، وهارون الفروي، والبخاري، وأبو حاتم، والترمذي، والنسائي (مرة)، وابن عـــدي، والدارقطني، وابن عبد البـــر، والبيهقي، وابن طاهر المقدسي (مرة)، وابن الجوزي، والذهبي، وابن القيم الجوزية، وأبو الفضل العراقي، والزيلعي، والبوصيري، وابن حجر (مرة)، والشوكاني، وذكره العقيلي في الضعفاء.

ــ وتركه: ابن معين (مرة)، ومسلم بن الحجاج، والنسائي ، وابن حبان، وابن طاهر المقدسي (مرة)، وابن حجر (مرة)، والغساني، والهيثمي.

ــ وجهله: ابن عبد البر (مرة).

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (ضعيف) على قول الحافظ في التقريب ، وهو رأي وسط بين من وثقه ، وبين من ضعفه ، وتركه.

---

(١) خلاصة التذهيب ١٨٣/١

(٢) فيض القدير ٤١/٣

(٣) السيل الجرار ٣٩/١

وكان من أهم الأسباب التي أدت على تضعيفه ما يلي:

- ❖ منكر الحديث جداً ، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات ..
- ❖ كان في حفظه شيء..
- ❖ كان يخطئ ويخالف..
- ❖ كانت له أحاديث منكرة..

وقد ترك حديث عاصم بعض الأئمة النقاد ولكني لم أقــف على أسباب تركهم، وأما قول ابن عبد البر بأنه مجهول، فتنتفي عنه الجهالة بسبب روايته عن جماعة، ورواية جماعة عنه.

والله تعالى أعلم.

٦١- عَاصِمُ بن هلال البَارِقِيّ[1]، أبو النَّضْر البَصْرِيّ، إمام مسجد أيوب، من السابعة.. (س حم مك)..

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (المطالب)[2]: "مختلف فيه".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[3]: "فيه لين".
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح)[4]: "عقب ذكر حديثه: علته ضعف حفظ عاصم".
- وقال أيضاً[5]: "وفيه عاصم مقال".
- قال الحافظ ابن حجر في (الإصابة)[6]: "مختلف في الاحتجاج به".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ يرحمه الله: (فيه لين) من المرتبة السادسة، وقوله (مختلف فيه)، و(فيه مقال) فتندرجان من المرتبة السادسة، وأما قوله: (ضعف حفظ عاصم) أي أنه ضعيف الحفظ فمن المرتبة الثامنة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (الإصابة): (مختلف في الاحتجاج به) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب..

---

(١) قال السمعاني: (بفتح الباء المعجمة بنقطة واحدة، وكسر الراء المهملة، وفي آخرها قاف، هذه النسبة إلى بارق وهو جبل ينزله الأزد فيما أظن ببلاد اليمن).. الأنساب ٢٥/١

(٢) ٤٠٠/٥ (٨٥٩)

(٣) ٤٧٤ (٣٠٩٨)

(٤) ٣٨٣/٩ كتاب النكاح، باب لا طلاق قبل النكاح

(٥) فتح الباري ٥٩٠/١١ (٦٣٢٣) كتاب (الأيمان والنذور)، باب (النذر فيما لا يملك وفي معصية)

(٦) ٤٩٥/٤ (٥٥٣٥) ترجمة عروة الفقيمي

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن علية: " من كان اسمه عاصم كان في حفظه شيء ".[١]
- قال يحيى بن سعيد: " ما وجدت رجلاً اسمه عاصم إلا وجدته رديء الحفظ ".[٢]
- قال معاوية عن يحيى بن معين: " عاصم بن هلال البارقي ضعيف ".[٣]
- قال عبد الرحمن قال أبو بكر بن أبي خيثمة: سُئل يحيى بن معين عن عاصم بن هلال فقال: ضعيف.[٤]
- وقال يحيى أيضاً: " كل عاصم فيه ضعف ".[٥]
- قال الفلاس: " سمعت منه سنة ثمانين ومائة من كبار الأئمة ". [٦]
- ذكره البخاري في (التاريخ الكبير)[٧]، وسكت عنه.
- قال البرذعي: " قلت لأبي زرعة: عاصم بن هلال فقال: ما أدري ما أقول لكم حدث عنه الناس، وقد حدث عن أيوب بأحاديث مناكير ". [٨]
- قال عبد الرحمن : " سئل أبا زرعة عن عاصم بن هلال فقال: صالح هو شيخ ما أدري ما أقول لكم حدث عن أيوب بأحاديث مناكير، وقد حدث الناس عنه ".[٩]
- قال عبد الرحمن:"سألت أبي عن عاصم بن هلال فقال:صالح هو شيخ محله الصدق".[١٠]
- قال أبو داود: " عاصم بن هلال ليس به بأس ".[١١]

---

(١) ضعفاء ابن الجوزي ٧١/٢ (١٧٦١)

(٢) ضعفاء ابن الجوزي ٧١/٢

(٣) ضعفاء العقيلي ٣٣٧/٣ (١٣٦٠)

(٤) الجرح ٣٥١/٦ (١٩٧٣)، لم أقف عليه في تاريخ ابن أبي خيثمة المطبوع.

(٥) ضعفاء ابن الجوزي ٧١/٢

(٦) تاريخ الإسلام ١٩٧/١٢

(٧) ٤٩٠/٦ (٣٠٧٦)

(٨) سؤالات البرذعي ٥٣٦

(٩) الجرح ٣٥١/٦

(١٠) الجرح ٣٥١/٦

(١١) سؤالات الآجري ٢٢/٢ (١٠٠٠)

● قال أبو بكر البزار: ليس به بأس.[1]

● قال النسائي: ليس بقوي .[2]

● وقال أيضاً: ضعيف.[3]

● قال أبو عروبة الحراني عقب حديثه: حديث صحيح.[4]

● ذكره العقيلي في ضعفائه.[5]

● ذكره أبو العرب في جملة الضعفاء. [6]

● قال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد توهماً لا تعمداً فبطل الاحتجاج به.[7]

● قال ابن عدي عقب حديثه: ولعاصم غير ما ذكرت من الحديث، وعامة ما يرويه ليس يتابعه عليه الثقات.[8]

● قال البرقاني: سمعت الدارقطني يقول: بصري لا بأس به. [9]

● قال ابن طاهر المقدسي: عاصم ضعيف.[10]

●وقال أيضاً: عاصم ضعيف الحديث. [11]

● ذكره ابن الجوزي في الضعفاء .[12]

● قال الذهبي: نكارة حديثه قبل الأسانيد لا المتون.[13]

---

(١) إكمال الكمال ١٢٢/٧ (٢٦٤٤)

(٢) الكمال ٥٤٧/١٣

(٣) إكمال الكمال ١٢٢/٧

(٤) أحاديث أبو عروبة الحراني ٤٤ (٢٧)

(٥) ٣٣٧/٣ (١٣٦٠)

(٦) إكمال الكمال ١٢٢/٧

(٧) المجروحين ١٢٩/٢ (٧٢٣)

(٨) الكامل ٢٣٢/٥ (١٣٨٣)

(٩) سؤالات البرقاني ٤٩ (٣٤٠)

(١٠) ذخيرة الحفاظ ٨٦٦/٢ (١٧٣٢)، ١١٧٥/٢ (٢٤٥٥) ـ ١١٥٨ (٢٤٥٦)، ١٤٧٦/٣(٣٢٥٢)، ٢١٧٤/٤ (٥٠٤٢)، ٢٣٨٥/٤ (٥٥٣٦) ـ ٢٤٣٩ (٥٦٥٥)، ٢٥١٨/٥ (٥٨٤٠)

(١١) ذخيرة الحفاظ ٢٦١٥/٥ (٦٠٨٨)

(١٢) ٧١/٢

(١٣) ميزان الاعتدال ١٥/٤، وذكره في الكاشف ٥٠/٢ (٢٥٤٤)

• وذكره أيضاً في المغني.[1]

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ـــ أنزله مرتبة الصدوق: البزار، وأثنى عليه الفلاس، وصحح حديثه أبو عروبة.

ومن العلماء من جعله في درجة الاعتبار:

ـــ فضعفه: ابن علية، ويحيى بن سعـــيـــد، وأبو زرعـــة، وأبو داود، وأبـــو حاتم، وابن عـــدي، وابن طاهر المقدسي، والذهبـــي، وابن حجر (مرة)، وذكره العقيلي، وابن الجوزي، والذهبي في الضعفاء.

ـــ ولينه: ابن حجر (مرة).

ومن العلماء من جعله في درجة الترك:

ـــ فتركه: ابن حبان.

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي" ضعيف الحفظ " على ما قال الحافظ في (الفتح)،وهو قول وسط يجمع بين أقوال النقاد إلى جانب كونه قول جمهرة النقاد وجهابذهم كابن علية، يحيى بن سعيد، أبو زرعة، أبو داود، وغيرهم، وقد ذكره العقيلي، وابن الجوزي، والذهبي في جملة الضعفاء، وفُسَرَ تضعيفهم برداءة وسوء الحفظ إلى جانب روايته للمناكير، وصحح أبو عروبة حديثه، وجعله البزار في مرتبة الصـــدوق، ولم يتركـــه سوى ابن حبـــان حيث فَسَرَ سبب تجريحه له لقلبه الأســـانيد ولكن متوهماً لا متعمدا..

والله تعالى أعلم..

---

(١) المغني ٣٢٢/١ (٢٩٩٦)

٦٢- عَامِرُ بن شَقِيق بن جَمْرَة - بالجيم والراء - الأَسَدِيّ الكوفي من السادسة.. (د ت ق حم حب خز مي مك مج مخ)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً : ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (النكت)[١]: "لين الحديث".
- قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص)[٢]: "لين الحديث".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[٣]: "مختلف فيه".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ ابن حجر : (لين الحديث) من المرتبة السادسة، وكذا قوله: (مختلف فيه)، وبالرغم من اندراجها من مرتبة لين الحديث إلا أن هنالك اختلاف في المعنى..

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قوله يرحمه الله في التقريب (مختلف فيه)، هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب..

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي .

- قال ابن أبي خيثمة عن يحى بن معين: "ضعيف الحديث".[٤]
- ذكره البخاري في التاريخ الكبير[٥]، وسكت عنه.

---

(١) ١٣٦

(٢) ١٢٣/١

(٣) ٤٧٦ (٣١١٠)

(٤) الجرح ٣٢٢/٦ (١٨٠١)، وقفت في تاريخ ابن أبي خيثمة ١٨٧/٣ (٤٤١٨) أن يحيى بن معين سُئل عن حديث إسرائيل عن عامر بن شقيق عن أبي وائل فقال: ضعيف، أي على الحديث ، وليس على عامر بن شقيق بشخصه..الله أعلم

(٥) التاريخ الكبير ٤٥٨/٦ (٢٩٨٣)

- قال المروذي: "وذكر عامر بن شقيق الذي روى عن أبي وائل فتكلم فيه بشيء".[١]
- في كتاب الخلال عن أحمد بن حنبل: "ليس بثقة".[٢]
- قال أبو حاتم: "ليس بقوي وليس من أبي وائل* بسبيل".[٣]
- قال الترمذي في (العلل الكبير): "قال محمد أصح شيء في التخليل عندي حديث عثمان قلت إنهم يتكلمون في هذا فقال هو حسن".[٤]
- قال النسائي: "ليس به بأس".[٥]
- ذكره ابن حبان في كتاب الثقات. [٦]
- قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "وهذا إسناد صحيح قد احتجا بجميع رواته غير عامر بن شقيق ولا أعلم في عامر بن شقيق طعنا بوجه من الوجوه".[٧]
- قال ابن حزم: "عامر بن شقيق وليس مشهورا بقوة النقل".[٨]
- وقال أيضاً: "عامر بن شقيق وهو ضعيف".[٩]
- قال الذهبي: "صدوق ضُعِف".[١٠]
- وذكره في المغني.[١١]

---

(١) علل الحديث ٦٠/١ (٩٢)

(٢) إكمال الكمال ١٣٧/٧ (٢٦٥٥)

(٣) الجرح ٣٢٢/٦

* شقيق بن سلمة الأسدي،أبو وائل، الكوفي، ثقة مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة.. ع.. التقريب ٤٣٩ (٢٨٣٢)

(٤) علل الترمذي ٣٣/١

(٥) الكمال ٤١/١٤ (٣٠٤٣)

(٦) الثقات ٢٤٩/٧

(٧) المستدرك٢٤٩/١ كتاب الطهارة (٥٢٧) قال الذهبي: ضعفه ابن معين، ثم قال: وله شاهد صحيح

(٨) المحلى ٣٦/٢

(٩) المحلى ١٢٥/٥

(١٠) الكاشف ٥٢/٢ (٢٥٥٥)

(١١) ٣٢٣/١

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج:

ــ فذكره ابن حبان في الثقات، وصحح الحاكم حديثه.

وجعله في مرتبة الصدوق:

ــ النسائي، والذهبي.

وجعله في مرتبة الاعتبار:

ــ فضعفه: أبو حاتم، وابن حزم، وذكره الذهبي في المغني.

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ــ أحمد بن حنبل.

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (مختلف فيه) على ما قاله الحافظ في (التقريب)، فقد اختلفت أقوال الأئمة النقاد بين التوثيق والتضعيف، فوثقه ابن حبان وهو ممن عرف عنه التساهل في التوثيق، و لم أقف على من يوثقه سواه، وأما من ضعفه من الأئمة فلم أقف على أسباب تضعيفه.

والله أعلم.

٦٣- عَبَّادُ بن زِيَاد بن مُوسَى الأَسَدِيّ السَّاجِي، ويقال فيه عبادة ..(كد)..

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً : ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص)[١]: "ضعيف".
- قال الحافظ في ابن حجر (التقريب)[٢]: "صدوق رمي بالقدر، وبالتشيع".
- قال الحافظ في ابن حجر (الدراية)[٣]: "ضعيف".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ: (ضعيف) من المرتبة الثامنة، وأما قوله: (صدوق رمي بالقدر، والتشيع) من المرتبة الخامسة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قول الحافظ في الدراية: (ضعيف) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي .

- قال ابن أبي حاتم: "سألت موسى بن إسحاق قلت: هو صدوق؟ قال قد روى عنه الناس مطين وغيره".[٤]
- قال الآجُرّي:"سئل أبو داود عن عباد بن زياد،فقال:صدوق،أراه كان يتهم بالقدر".[٥]

بالقدر".[٥]

- قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عنه؟ فقال: هو كوفي من رؤساء الشيعة، أدركته و لم اكتب عنه، ومحله الصدق".[٦]

---

(١) ٢٣٤/١

(٢) ٤٨١ (٣١٤٥)

(٣) ١٣٤/١

(٤) الجرح ٩٧/٦ (٥٠٣)

(٥) سؤالات الآجري ٨٠/٢ (١١٨٨)

(٦) الجرح ٩٧/٦

- قال محمد بن محمد بن عمرو النيسابوري الحافظ: "عبادة بن زياد مجمع على كذبه".[١]
- قال موسى بن هارون*: "تركت حديثه".[٢]
- قال ابن عدي:"هو من أهل الكوفة الغالين في التشيع له أحاديث مناكير في الفضائل"[٣]
- ذكره ابن الجوزي في ضعفائه.[٤]
- قال الذهبي: "لا بأس به غير التشيع".[٥]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج :

ــ وأنزله مرتبة الصدوق: موسى بن إسحاق، وأبو داود، وأبو حاتم، والذهبي.

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ــ فضعفه: ابن حجر (مرة)، ذكره ابن الجوزي في ضعفائه.

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ــ فتركه: محمد بن محمد بن عمرو النيسابوري، وموسى بن هارون الحمال.

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (صدوق متشيع) على ما قاله الحافظ في التقريب، وأما ترك هارون الحمال، وأبو حاتم لحديثه فلعله بسبب كونه من رؤساء الشيعة، والمغالين فيها، ولكن لم يرد أنه كان من الداعين لها، وأما قول محمد النيسابوري بأنه مجمع على كذبه فقد رد عليه الذهبي وابن حجر بقولهما: هذا قول مردود..

---

(١) تاريخ الإسلام ٢٠٨/١٧ ، ميزان الاعتدال ٤٧/٤ (٤١٦١)

(٢) الكامل ٣٤٨/٤ (١١٨٢)

* موسى بن هارون بن عبد الله الحمال بالمهملة ثقة حافظ كبير بغدادي من صغار الحادية عشرة مات سنة أربع وتسعين ومائتين..تمييز.. ٩٨٦ (٧٠٧١)

(٣) الكامل ٣٤٩/٤

(٤) ٨٠/٢ (١٨٠٢)

(٥) ميزان الاعتدال ٤٧/٤

وأحاديث عبادة يجب النظر فيها، فلا ترد على الإطلاق، فما خالف فيه الثقات يرد، وما وافقهم فيه فيقبل..

والله أعلم..

٦٤ـ عَبَّادُ بن كَثِير الرَّمْلِيّ الفلسطيني، ويقال له التميمي، واسم جده قيس، تأخر إلى حدود السبعين. (بخ ق).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً: ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[1]: "ضعيف".
- قال الحافظ ابن حجر في (الموافقة)[2]: "مختلف فيه".
- قال الحافظ ابن حجر في (الدراية)[3]: "عباد بن كثير الرملي من الضعفاء".

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ: (ضعيف)، و(من الضعفاء) من المرتبة الثامنة، وأما قوله: (مختلف فيه) فمن المرتبة السادسة.

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر في الدراية: (مختلف فيه) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب..

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي.

- قال يحيى بن سعيد القطان: حدثني ابن وهب قال: "أصغيت إلى عباد بن كثير عامه ليلة وهو يحدث فما رأيت أنه حدث بحديث حق".[4]
- قال ابن المبارك: "كان لا بأس به ما لم يحدث فإذا حدث كذب".[5]
- قال الدارمي: "سألت يحيى بن معين عن عباد بن كثير الرملي؟ فقال: ثقة".[6]
- قال الدورقي عن يحيى بن معين: "عباد بن كثير بن قيس الرملي ليس به بأس".[7]

---

(١) ٤٨٢ (٣١٥٧)

(٢) ٦٢/١

(٣) ١٨٢/١

(٤) إكمال الكمال ١٨١/٧ (٢٧٠٤)

(٥) إكمال الكمال ١٨١/٧.

(٦) تاريخ الدارمي ١٤٥ (٤٩٤)

(٧) الكمال ١٥١/١٤ (٣٠٩١)

● قال الدوري: "سمعت يحيى يقول عباد بن كثير الرملي ثقة".[١]

● قال علي بن المديني: "عباد بن كثير الرملي كان ثقة لا بأس به".[٢]

● قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: "زعموا أنه ضعيف".[٣]

● وقال في رواية المروذي عنه: "ليس هو بذاك، قلت: كان فيه شيء من القدر؟ قال: لا، إلاّ أن حديثه ليس بذاك".[٤]

● قال البخاري: "فيه نظر".[٥]

● قال أبو زرعة: "ضعيف الحديث".[٦]

● وقال أيضاً: "قلت عباد بن كثير الرملي وعباد بن كثير البصري فقال: كلاهما واهيان في الحديث، وهما فاضلان متعبدان".[٧]

● وذكره في الضعفاء.[٨]

● قال علي بن الحسين بن الجنيد الرازي: "متروك".[٩]

● قال أبو حاتم: "ظننت أنه أحسن حالاً من عباد بن كثير البصري فإذا هو قريب منه، ضعيف الحديث".[١٠]

● قال ابن أبي شيبة عن زياد بن الربيع*: حدثنا عباد بن كثير الشامي وكان ثقة.[١١]

---

(١) تاريخ الدوري ٤٦١/٤ (٥٢٩٧)

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة ١٢٦ (١٥٧)

(٣) معرفة الرجال ٢٠٦/٢ (٢٠٢٦)

(٤) بحر الدم ٨٣ (٥٠٣)

(٥) التاريخ الكبير ٤٢/٦ (١٦٤١)

(٦) الجرح ٦/ ٨٥ (٤٣٥)

(٧) سؤالات البرذعي ٣٨٥

(٨) سؤالات البرذعي٦٣٥ كتاب الضعفاء أو أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين.

(٩) الكمال ١٥٢/١٤

(١٠) الجرح ٨٥/٦

* زياد بن الربيع اليحمدي ـ بضم التحتانية، وسكون المهملة، وكسر الميم ـ أبو خداش بكسر المعجمة وآخره معجمة البصري ثقة من الثامنة مات سنة خمس وثمانين .. خ ت ق .. التقريب ٣٤٤ (٢٠٨٣)

(١١) الكمال ١٥١/١٤

- قال النسائي في ضعفائه[1]: "ليس بثقة".
- قال الساجي: "ضعيف يحدث بمناكير".[2]
- ذكره ابن الجارود في جملة الضعفاء.[3]
- ذكره العقيلي في ضعفائه.[4]
- قال ابن حبان: "كان يحيى بن معين يوثقه وهو عندي لا شيء في الحديث".[5]
- قال ابن عدي عقب ذكر أحاديثه: "وهذه الأحاديث التي ذكرتها لعباد الرملي هذا غير محفوظات، وهو خير من عباد البصري".[6]
- ذكره ابن شاهين في ثقاته وقال: قال ابن عمار الموصلي: "عباد بن كثير هو مقدسي وهو صالح، وهو اثبت من عباد بن كثير المكي".[7]
- ذكره الدارقطني في ضعفائه.[8]
- قال الحاكم: "عباد بن كثير الرملي روى عن الثوري أحاديث موضوعة، وهو صاحب حديث (طلب الحلال فريضة بعد الفريضة)".[9]
- قال أبو نعيم: "روى عن الثوري حديث طلب الحلال فريضة لا شيء".[10]
- قال البيهقي في سننه[11]: "في حديث تفرد به عباد بن كثير الرملي: وهو ضعيف".
- ذكره ابن خلفون في الثقات، وقال: "أرجو أن يكون في الحديث أقوى من عباد البصري".[12]

---

(١) ٧٤ (٤٠٧)

(٢) إكمال الكمال: ١٨١/٧

(٣) إكمال الكمال ١٨١/٧

(٤) ١٤١/٣ (١١٢٥)

(٥) المجروحين١٦٩/٢ (٧٩٢)

(٦) الكامل ٣٣٦/٤ (١١٦٦)

(٧) تاريخ الثقات ١٧٠/١ (١٠٠٨) (١٠١٠)

(٨) ١٨٦ (٣٨٧)

(٩) المدخل إلى الصحيح ١٧٨ (١٤٥)

(١٠) الضعفاء ١٢٣/١

(١١) السنن الكبرى ١٢٨/٦

(١٢) إكمال الكمال ١٨١/٧(٢٧٠٤)

- قال الذهبي: وهو متروك.[1]
- وقال أيضاً: واه.[2]
- وقال أيضاً: ضعيف.[3]
- وقال أيضاً: عباد الرملي خير من عباد الثقفي و أصلح.[4]
- وقال أيضاً: عباد بن كثير الرملي عن عبد الله بن دينار قال النسائي ليس بثقة.[5]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج :

ــ فوثقه: ابن معين، وابن المديني، وزياد بن الربيع، وذكره ابن شاهين، وابن خلفون في الثقات.

ــ وأنزله مرتبة الصدوق : ابن المديني، و ابن شاهين.

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ــ فضعفه: أحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والساجي، والعقيلي، وابن الجارود، والبيهقي، والذهبي، وابن حجر (مرة).

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ــ فتركه: البخاري، وابن الجنيد، والنسائي، وابن حبان، والذهبي.

ــ وكذبه: ابن المبارك، والقطان.

ثانياً: تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (ضعيف) على ما قال الحافظ في التقريب ، وهو رأي جمع من أئمة الجرح و التعديل، فيعتبر بحديثه لكن ليس على الإطلاق، فيرد حديثه إن خالف فيه الثقات.

---

(١) تاريخ الإسلام ٩/٤٥٠

(٢) التذكرة ٩٠٢، الجرح والتعديل للذهبي ١/٢٤٨(١١٤٦)

(٣) السير ٤٢٢/١٥، الجرح والتعديل للذهبي ١/٢٤٨ (١١٤٦)

(٤) ميزان الاعتدال ٣٧٥/٢، الجرح والتعديل للذهبي ١/٢٤٨(١١٤٦)

(٥)المغني ٣٢٧/١

وكانت من أهم الأسباب التي أدت إلى تضعيف ما يلي:

- يروي المناكير.
- يروي أحاديث موضوعة.
- أحاديثه غير محفوظة.

وبالرغم من تضعيف النقاد له إلا أنهم أثنوا على عبادته وصلاحه.

و الله تعالى أعلم..

٦٥- عَبَّاد بن لَيْثٍ الكَرَابِيسي[١] ، أبو الحسن البصري من التاسعة.. (ت س ق).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (التغليق)[٢]: "مختلف فيه".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) [٣]: "صدوق يخطئ".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر: (مختلف فيه) من المرتبة السادسة، وأما قوله: (صدوق يخطئ) فمن المرتبة الخامسة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في التقريب: (صدوق يخطئ) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن التغليق.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

- قال أحمد: "سألت يحى عن عباد بن ليث صاحب الكرابيس؟ قال: الذي يحدث عن عبد الحميد أبي وهب[٤]* عن العداء بن خالد بن هوذة*؟ قلت: نعم، قال: ليس بشيء يعني عباد بن ليث".[٥]

---

(١) قال السمعاني في الأنساب ٤٢/٥ الكرابيسي: هذه النسبة إلى بيع الثياب

(٢) ٢١٩/٣

(٣) ٤٨٢ (٣١٥٨)

(٤) هذا الذي وقفت عليه في كتاب العلل، ولكن بعد البحث والتدقيق في التراجم وجد أن المقصود هنا (عبد المجيد بن أبي يزيد بن وهب العقيلي) وليس (عبد الحميد أبي وهب) ولعله خطأ مطبعي فقط، لأن محقق الكتاب لم يعلق على ذلك - والله أعلم - ..

(٥) معرفة الرجال ١١٤/٢ (٦٩١)

* عبد المجيد بن أبي يزيد وهب العقيلي، البصري، وثقه ابن معين، من الرابعة..٤.. التقريب ٦٢٠ (٤١٨٩)

* العَدَّاء - بفتح أوله والتشديد وآخره همزة - بن خالد بن هوذة العامري صحابي أسلم هو وأبوه جميعا وتأخرت وفاته إلى بعد المائة.. خت ٤.. التقريب ٦٧١ (٤٥٦٩)

- قال عبد الرحمن: "قال عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب إلي: سألت يحيى بن معين عن عباد بن ليث صاحب الكرابيس؟ فقال: ليس بشيء".[1]
- نقل ابن الجوزي في ضعفائه[2] عن يحيى بن معين أنه قال: "هو ثقة".
- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: "ليس بشيء".[3]
- ذكره البخاري في التاريخ الكبير[4]، وسكت عنه.
- قال النسائي: "لا بأس به".[5]
- وقال في ضعفائه[6]: "ليس بالقوي".
- خرج له الطوسي حديثه عن عبد المجيد عن العّداء بن خالد، وحسّنه.[7]
- ذكره العقيلي في ضعفائه[8]، وقال: "لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به".
- ذكره أبو العرب، والساجي في جملة الضعفاء.[9]
- قال ابن عدي: "وعباد معروف بهذا الحديث ولا يرويه غيره".[10]
- قال ابن حبان: "كان ممن ينفرد بما لا يتابع عليه على قلة روايته، فلا أرى الاحتجاج بما روى إلا فيما وافق الثقات، فأما ما تفرد عن الأثبات وإن لم يكن بالمعضلات فالتنكب عنها أولى، والاعتبار بضدها أحرى".[11]
- ذكره ابن الجوزي في ضعفائه.[12]

---

(١) الجرح ٨٥/٦ (٤٣٥)

(٢) ٧٦/٢ (١٧٨٥)

(٣) الكمال ١٥٥/١٤ (٣٠٩٢)

(٤) ٤٢/٦ (١٦٣٥)

(٥) الكمال ١٥٥/١٤

(٦) ٧٤ (٤١٣)

(٧) إكمال الكمال ١٨٢/٧ (٢٧٠٥)

(٨) ١٤٣/٣ (١١٢٧)

(٩) إكمال الكمال ١٨٢/٧

(١٠) الكامل ٣٤٥/٤ (١١٧٧)

(١١) المجروحين ١٦٥/٢ (٧٨٩)

(١٢) ٧٦/٢ (١٧٨٥)

● ذكره الذهبي في المغني.[1]

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ــ فوثقه : ابن معين (مرة).

ــ وأنزله مرتبة الصدوق: النسائي (مرة).

ومنهم من جعله في درجة الاعتبار:

ــ فضعفـــه: ابن معين (مرة)، وأحمد بن حنبل، وابن حبان، وابن حجر (مرة)، وذكره العقيلي، وابن الجوزي، والذهبي في الضعفاء..

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (ضعيف)، وهذا رأي جمع كبير من جهابذة النقاد كابن معين، وأحمد بن حنبل، وابن حبان وغيرهم، وقد اختلفت أقوال ابن معين فيه، فنقل عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل أنه ضعفه، بينما نقل عنه الجوزي بأنه وثقه، ولم أقف على قول يوثقه سوى ما نقل ابن الجوزي عن ابن معين، وكذا اختلفت أقوال النسائي فيه، فضعفه في قول، وأنزله مرتبة الصدوق في قول أخر..

وكان لتضعيف عباد أسباب من أهمها:

❖ كان ممن ينفرد بما لا يتابع عليه على قلة روايته.

❖ لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به.

لذا كان من الواجب النظر في أحاديث عباد فما وافق فيه الثقات يقبل، وما خالف فيه الثقات فيُرد..

والله أعلم..

---

(١) المغني ٣٢٧/١ ، وذكره في الكاشف ٥٩/٢ (٢٥٩٦)، ونقل أقوال العلماء فيه

٦٦- عَبَّادُ بن مَنْصُور النَّاجِي - بالنون والجيم - أبو سلمة البصري، القاضي، من السادسة، مات سنة اثنتين وخمسين.(خت ٤ هم مي خز مخ)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً : ذكر الأقوال و مواطنها.

- ذكره الحافظ ابن حجر في (النكت)[1] في المرتبة الثالثة من المدلسين الذين خرج حديثهم في الصحيحين، وهذه المرتبة خاصة بمن أكثروا من التدليس ، وعرفوا به ..
- قال الحافظ ابن حجر في (الهدي)[2]: "فيه ضعف، وكان يدلس".
- ذكره الحافظ ابن حجر في (طبقات المدلسين) [3]: "عباد بن منصور الناجي البصري ذكره أحمد، والبخاري، والنسائي، والساجي، وغيرهم بالتدليس عن الضعفاء".
- قال الحافظ ابن حجر في (الكاف)[4]: "فيه ضعف".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) [5]: "صدوق رمي بالقدر، وكان يُدَلَسّ وتغير بأَخَرَةٍ".
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح) [6]: "كان عباد يُرْمَىَ بالقدر ويدلس فضعفوه بسبب ذلك ويقال انه تغير".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر: (صدوق رمي بالقدر وكان يُدَلَسّ، وتَغَيَرَ بأَخَرَةٍ) من المرتبة الخامسة، وقوله: (فيه ضعف، وكان يدلس) تندرج من المرتبة السادسة ، وأما قوله (ضعفوه) فمن المرتبة الثامنة.

---

(١) ٢٥٨

(٢) ٤٥٧

(٣) ١٦٦ (١٢١) (الطبقة الرابعة)

(٤) ٤/٨

(٥) ٤٨٢ (٣١٥٩)

(٦) ١٣ /١٤٢ ـ ١٤٢ كتاب الأحكام، باب الشهادة على الخط المختوم

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قوله يرحمه الله تعالى في الربع الأخير الفتح: (كان عباد يرمي بالقدر ويدلس فضعفوه بسبب ذلك ويقال إِنَّهُ تغير) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي.

- قال ابن سعد: "هو ضعيف عندهم، وله أحاديث منكرة".[1]
- قال علي بن المديني: قلت ليحيى بن سعيد: "عباد بن منصور كان تغير؟ قال: لا أدري إلا إنا حين رأيناه نحن كان لا يحفظ، و لم أر يحيى يرضاه".[2]
- قال أحمد بن محمد: قال جدي يحيى بن سعيد القطان: "عباد بن منصور ثقة لا ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه ــ يعني القدر ــ".[3]
- قال الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: "عباد بن منصور ليس بشيء".[4]
- قال الدوري سمعت يحيى بن معين يقول: "حديثه ليس بالقوي ولكنه يكتب".[5]
- وقال أيضاً: سمعت يحيى يقول: "عباد بن منصور كان قاضي البصرة، وكان يرمي بالقدر".[6]
- قال ابن أبي خيثمة سمعت ابن معين يقول: "عباد بن منصور ليس بشيء، ضعيف".[7]
- قال الدورقي عن يحيى بن معين: "ضعيف الحديث".[8]
- قال ابن أبي شيبة:سألت عليا عن عباد بن منصور؟ فقال:ضعيف عندنا،وكان قدرياً.[1] قدرياً.[1]

---

(١) الطبقات الكبرى ٢٧٠/٧ (الطبقة الرابعة من الفقهاء والمحدثين والتابعين من أهل البصرة من أصحاب عمر بن الخطاب ﷺ)

(٢) الكامل ٣٣٨/٤ (١١٦٧)

(٣) الجرح ٨٦/٦ (٤٣٨)

(٤) تاريخ الدوري ٨٦/٤ (٣٢٧٨)، ١٤٢/٤ (٣٦٠١)، ١٨٢/٤ (٣٨٣٩)

(٥) تاريخ الدوري ١٠٣/٤ (٣٣٦٩)

(٦) تاريخ الدوري ١٢٨/٤ (٣٥١٩)، وقال أيضاً: كان عباد بن منصور قدريا ٢١٧/٤ (٤٠٣٨)

(٧) الجرح ٨٦/٦

(٨) الكامل ٣٣٨/٤

- قال مهنأ عن أحمد: "كانت أحاديثه منكرة، وكان قدرياً، وكان يدلس".[٢]
- ذكره البخاري في تاريخه الكبير[٣]، وسكت عنه.
- قال ابن أبي شيبة: "كان ينسب إلى القدر، روى أحاديث مناكير".[٤]
- قال الجُوزَجانِيُّ: "كان يُرْمَي برأيهم وكان سيء الحفظ وتغير أخيراً".[٥]
- قال أبو بكر البزار: "روى عن عكرمة أحاديث ولم يسمع منه".[٦]
- قال العجلي: "لا بأس به يكتب حديثه".[٧]
- وقال أيضاً: "جائز الحديث".[٨]
- قال ابن أبي حاتم: "سُئِل أبو زرعة عن عباد بن منصور؟ فقال: بصري لين".[٩]
- قال أبو داود: "وليس بذاك، وعنده أحاديث فيها نكارة وقالوا تغير".[١٠]
- قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن عباد بن منصور؟ فقال: كان ضعيف الحديث، يكتب حديثه، ونرى أنه أخذ هذه الأحاديث عن ابن أبي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس".[١١]
- قال ابن أبي حاتم: قال أبي: "عباد ليس بقوي الحديث".[١٢]
- قال الترمذي: "سألت محمداً (أي البخاري) عن هذا الحديث فقال: هو حديث محفوظ وعباد بن منصور صدوق".[١٣]

---

(١) سؤالات ابن أبي شيبة ٥٢ (١٣)، ٥٤ (١٦)

(٢) التهذيب ٩١/٥ (١٧٢)

(٣) ٣٩/٦ (١٦٢٢)

(٤) التهذيب ٩١/٥

(٥) أحوال الرجال ١٩٠ (١٨٣)

(٦) التهذيب ٩١/٥

(٧) معرفة الثقات ١٨/٢ (٨٤٢)

(٨) معرفة الثقات ١٨/٢

(٩) الجرح ٨٦/٦

(١٠) الكمال ١٥٩/١٤

(١١) الكمال ١٥٩/١٤

(١٢) علل الحديث ٣١٦/٢ (٢٤٦٣)

(١٣) علل الترمذي ٢٨٨/١ (٥٢٨) ما جاء في الاكتحال

- قال النسائي في ضعفائه[1]: "ضعيف ليس بحجة".
- وقال في موضع آخر: "ليس بالقوي".[2]
- وذكره العقيلي في ضعفائه[3].
- قال ابن عدي: "هو في جملة من يكتب حديثه".[4]
- ذكره ابن حبان في المجروحين.[5]
- قال الدارقطني: "ليس بالقوي".[6]
- قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".[7]
- وقال أيضاً: "وعباد لم يتكلم فيه بحجة".[8]
- قال ضياء الدين المقدسي عقب ذكر حديثه: "إسناده صحيح".[9]
- قال الذهبي: "ضعيف".[10]
- وذكره في المغني[11]وقال: "ضُعف".

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج:

---

(١) ٧٤ (٤١٤)

(٢) الكمال ١٦٠/١٤

(٣) ١٣٤/٣

(٤) الكامل ٣٣٩/٤

(٥) المجروحين ١٦٥/٢ (٧٩٠)

(٦) التهذيب ٩١/٥

(٧) المستدرك ٢٣٣/٤ كتاب الطب (٧٤٧٢)،٢٣٥/٤ كتاب الطب (٧٤٨٣)،٤٥٢/٤ كتاب الطب (٨٢٤٩)، ٤٥٣/٤ كتاب الطب (٨٢٥٣)، ٤٥٣/٤ كتاب الطب (٨٢٥٤)، ٤٥٤/٤ كتاب الطب (٨٢٥٨)

(٨) المستدرك ٤٥٢/٤ كتاب الطب (٨٢٤٩)

(٩) الأحاديث المختارة ١٤٥/٢ (٥١٥)

(١٠) الكاشف ٥٩/٢ (٢٥٩٨)

(١١) ٣٢٧/١ (٣٠٥٤)

ـــ فوثقه: القطان، وصحح إسناد حديثه الحاكم، وضياء المقدسي.

وأنزله مرتبة الصدوق:

ـــ البخاري ، والعجلي (مرة)

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ـــ فضعفه: يحيى القطان، وابن سعد، وابن معين، وابن المديني، والجُوزَجانِيَّ، والعجلي، وأبو حاتم، وابن عدي، والدارقطني، والذهبي، وابن حجر (مرة)، وذكره العقيلي في ضعفائه، وابن حبان في المجروحين.

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (ضعيف)، وهو رأي جمهرة من الأئمة النقاد فيكتب حديثه للاعتبار، فما وافق فيه الثقات قُبل، وما خالفهم فيه فيُرد، فلا ترد أحاديثه على الإطلاق، وقد رُمي بالقدر ولكنه لم يكن داعية له، ونرى أن جمع كبير من العلماء قد ضعفه، و لم يوثقه سوى القطان وقد اختلفت أقواله فيه، فوثقه في قول، وضعفه في قول أخر، وجعله في مرتبة الصدوق البخاري، والعجلي ولعل ذلك لوقوفهما على أحاديثه قبل تغيره، وقد ضعفه العجلي في قول أخر له.

وكان من أهم الأسباب التي أدت إلى تضعيفه:

❖ روى أحاديث مناكير.

❖ كان سيء الحفظ.

❖ رُمي بالقدر.

❖ كان يُدلس.

❖ تغير بآخره.

والله أعلم..

٦٧- عَبَّاد بن يَعْقُوب الرّوَاجِنِيّ [(١)] -- بتخفيف الواو وبالجيم المكسورة والنون الخفيفة -- أبو سعيد الكوفي من العاشرة مات سنة خمسين.. (خ تـ ق حم خز مك مخ)..

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنه

- قال الحافظ ابن حجر في (المختصر) [(٢)] : "رافضي".
- وقال أيضاً[(٣)]: "شيعي صادق".
- وقال أيضاً[(٤)]: "من كبار الروافض، وإن كان صدوق الحديث".
- قال الحافظ ابن حجر في (النكت) [(٥)]: "صدوق رافضي، قال ابن حبان يستحق الترك".
- قال الحافظ ابن حجر في (الهدي) [(٦)]: "رافضي مشهور إلا أنه كان صدوقاً".
- قال الحافظ ابن حجر في (القول المسدد) [(٧)] عقب ذكر حديثه: "تفرد به عباد عن عمر وهما متروكان".
- قال الحافظ ابن حجر في (الكاف) [(٨)]: "رافض".
- قال الحافظ ابن حجر في (النتائج) [(١)]:"صدوق، أخرج عنه البخاري، لكنه منسوب إلى الرفض".

---

(١) قال السمعاني في الأنساب ٩٥/٣: الرواجني: بفتح الراء والواو وكسر الجيم وفي آخرها النون، هذه النسبة سألت عنها أستاذي أبا القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ بأصبهان عن هذه النسبة فقال: هذا نسب أبي سعيد عباد بن يعقوب شيخ البخاري، وأصل هذه النسبة الدواجن بالدال المهملة وهي جمع داجن وهي الشاة التي تسمن في الدار فجعلها الناس الرواجن بالراء،ونسب عباد إلى ذلك هكذا قال ولم يسند الحكاية إلى أحد وظني أن الرواجن بطن من بطون القبائل..

(٢) المختصر ١١٩/١

(٣)ا لمختصر ٣٤١/٢

(٤) المختصر ٣٠١/٢

(٥) ١١١

(٦) ٤١٢

(٧) ١١٩

(٨) ١٧/٤

● قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[2]: "صدوق رافضي، حديثه في البخاري مقرون، بالغ ابن حبان فقال: يستحق الترك".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ: (صدوق رافضي) من المرتبة الخامسة، وأما قوله: (صدوق) فمن المرتبة الرابعة، وقوله: (متروك) من المرتبة العاشرة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في التقريب: (صدوق رافضي) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

● ذكره البخاري في التاريخ الكبير[3] وسكت عنه.

● قال أبو حاتم: "شيخ".[4]

● قال إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة: "لولا رجلان من الشيعة ما صح لهم حديث. قيل من هما؟ قال: إبراهيم بن محمد بن ميمون، وعباد بن يعقوب".[5]

● ذكر الرهاوي في انتخابه على السلفي سئل صالح بن محمد الحافظ عنه فقال: "كان ثقة. قيل: أكان رافضياً؟ قال: وشر".[6]

● قال ابن خزيمة: "حدثنا عباد بن يعقوب المتهم في رأيه الثقة في حديثه".[7]

● ذكره أبو العرب القيرواني في ضعفائه.[8]

---

(١) ١٦٠/٢

(٢) ٤٨٣ – ٤٨٤ (٣١٧٠)

(٥) ٤٤/٦ (١٦٤٥)

(٤) الجرح ٨٨/٦ (٤٤٧) ، قال الذهبي في ميزان الاعتدال٤٤/٤ : قال أبو حاتم: شيخ ثقة،وكذا قال المزي في تهذيب الكمال، وابن حجر في التهذيب

(٥) إكمال الكمال ١٨٩/٧ (٢٧١١)

(٦) إكمال الكمال ١٨٨/٧ ، وقال مغلطاي بعد نقله لقول صالح بن محمد: رأيت في كتاب الصريفيني هذا الكلام بعينه معزوا للمطين، وأنه هو المسؤول.. والله أعلم.. إكمال الكمال ١٨٩

(٧) صحيح ابن خزيمة ٣٧٦/٢ باب ذكر كتابه أجر المصلي بالمشي إلى الصلاة (١٤٩٧)

(٨) إكمال الكمال ١٨٩/٧

• قال عبد الله بن محمد الأصبهاني عقب ذكر حديثه: "بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد حسن؛ لأن عباد بن يعقوب صدوق والحديث صحيح".[1]

• قال ابن حبان: "كان رافضياً داعية، ومع ذلك يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك".[2]

• قال ابن عدي: "وعباد بن يعقوب معروف في أهل الكوفة، وفيه غلو في التشيع، وروى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل البيت، وفي مثالب غيرهم".[3]

• قال الدارقطني: "شيعي صدوق".[4]

• ذكره أبو نصر الكلاباذي في رجال الصحيح.[5]

• قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".[6]

• قال الحاكم أبو عبد الله: كان أبو بكر بن خزيمة يقول: "حدثنا الثقة في روايته المتهم في دينه عباد بن يعقوب".[7]

• قال الخطيب البغدادي: "كان أبو بكر محمد بن إسحاق يعني - بن خزيمة - إذا حدث عن عباد بن يعقوب قال: الصدوق في روايته، المتهم في دينه، قلت: قد ترك بن خزيمة في آخر أمره الرواية عن عباد وهو أهل لأن لا يروى عنه".[8]

• قال ابن الجوزي عقب ذكر حديثه: "عباد بن يعقوب وكان غالياً في التشيع، روى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل البيت، ومثالب غيرهم".[9]

---

(١) أخلاق النبي وآدابه ٢٣٤/٣ (٦٠٨) ذكر تواضعه في أكله ﷺ

(٢) المجروحين ١٧٢/٢ (٧٩٧)

(٣) الكامل ٣٤٨/٤ (١١٨٠)

(٤) سؤالات الحاكم ٢٥٣ (٤٢٥)

(٥) ٨٦٣/٢ (١٤٥٩)

(٦) المستدرك ٦٧٧/٢ كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين،ذكر أخبار سيد المرسلين وخاتم النبيين (٤٢٣٨)، قال الذهبي: صحيح، ٥٣٤/٢ كتاب التفسير (تفسير سورة الطلاق) (٣٨٢٠) قال الذهبي: بل منكر

(٧) المدخل إلى كتاب الإكليل ٤٩/١

(٨) الكفاية ١٣١ (باب ذكر بعض المنقول عن أئمة أصحاب الحديث في جواز الرواية عن أهل الأهواء والبدع)

(٩) الموضوعات ٣٣٦/١

• قال ابن الجوزي: "عباد بن يعقوب الرواجني كان غاليا في التشيع وقد أخرج عنه البخاري وربما لم يعلم أنه كان متشيعاً".[1]

• ذكره ابن الجوزي في ضعفائه.[2]

• قال ابن طاهر المقدسي عقب ذكر حديثه: "عباد بن يعقوب الرواجني وهو من غلاة الروافض وإن كان البخاري قد روي عنه حديثا في الجامع وأنكر على البخاري ذلك لأنه قد وافقه على غيره من الثقات وترك الرواية عن عباد جماعة من الحفاظ".[3]

• قال الذهبي: "صدوق في الحديث، رافضي جَلْدٌ".[4]

• قال الذهبي: "الشيخ العالم الصدوق محدث الشيعة أبو سعيد عباد بن يعقوب الأسدي الرواجني الكوفي المبتدع".[5]

• قال الذهبي: "وقال عباد بن يعقوب وهو رافضي ضال لكنه صادق وهذا نادر".[6]

• وقال أيضاً: "من غلاة الشيعة ورؤوس البدع لكنة صادق في الحديث".[7]

• قال الذهبي: "وثقه أبو حاتم".[8]

• قال الذهبي: "شيعي غال روى عن شريك قوي الحديث".[9]

• قال الصفدي: "عباد بن يعقوب الرواجني أبو سعيد الكوفي أحد رؤوس الشيعة".[10]

• قال البوصيري عقب ذكر حديثه: "هذا إسناد ضعيف عباد بن يعقوب الرواجني أبو سعيد قال فيه ابن حبان كان رافضيا داعية ومع ذلك يروي المناكير عن المشاهير

---

(١) المنتظم ٤٠/١٢ (١٥٣٤)

(٢) ٧٧/٢ (١٧٨٨)

(٣) ذخيرة الحفاظ ٣٢٠/١ (٣٠٩)، معرفة التذكرة ٩٢/١ (٦١)

(٤) ذكر من تكلم فيه وهو موثق ٢٨٧ ـ ٢٨٨ (١٧٨)

(٥) السير ٥٣٦/١١ ـ ٥٣٧

(٦) تاريخ الإسلام ١٠٦/٨ ترجمة (زيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي)

(٧) ميزان الاعتدال ٤٤/٤

(٨) الكاشف ٦٠/٢ (٢٦٠٤)

(٩) المغني ٣٢٨/١ (٣٠٥٨)

(٤) ٤٤/٦

(١٠) الوافي بالوفيات ٣٥/١٦

فاستحق الترك وقال ابن طاهر في التذكرة عباد بن يعقوب من غلاة الروافض روى المناكير عن المشاهير وإن كان البخاري روى عنه حديثا واحدا في الجامع فلا يدل على صدقه فقد أوقفه عليه غيره من الثقات وأنكر الأئمة عليه روايته عنه وترك الرواية عن عباد جماعة من الحفاظ قلت إنما روى البخاري لعباد هذا مقرونا بغيره".(١)

- قال ابن سبط العجمي: "وعباد من غلاة الشيعة ورؤوس البدع لكنه صادق في الحديث مختلف فيه والأكثر على توثيقه".(٢)
- قال العيني عقب ذكر حديثه: "وعباد هذا شيخ البخاري مذكور بالرفض ولكنه موصوف بالصدق وليس له في البخاري إلاَّ هذا الحديث الواحد وساقه على لفظه قلت ترك الرواية عن مثل هذا هو الأوجب والرفض إذا ثبت فهو جرح عظيم".(٣)
- قال ابن عراق الكناني معلقاً على قول ابن حبان في عباد: "عباد أخرج له البخاري مقرونا بغيره، والترمذي، وابن ماجه، وابن خزيمة، وغيرهم. وقال الحافظ الدارقطني ثم المزي، والذهبي، وابن حجر، هو صدوق في الحديث. وقال ابن حجر في التقريب: بالغ ابن حبان فقال يستحق الترك".(٤)
- وقال أيضاً:"عباد بن يعقوب لايحتمل هذا،قال فيه الحافظ ابن حجر في التقريب:صدوق رافضي روى له البخاري مقرونا بغيره، أفرط فيه ابن حبان فقال: يستحق الترك".(٥)
- قال عبد الحي الحنبلي:"عباد بن يعقوب الأسدي، الرواجني، الكوفي، الحافظ، الحجة".(٦)

---

(١) مصباح الزجاجة ٢٦/٢ باب ما جاء في غسل النبي ﷺ (٥٢٨)

(٢) الكشف الحثيث ١٤٦/١ (٣٧٠)

(٣) عمدة القاري ١٨٨/٢٥ كتاب التوحيد، بابٌ ((وسَمَّى النبيُّ ﷺ الصَّلاَةَ عَمَلاً وقال:لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفاتِحَةِ الكِتابِ)) (٧٥٣٤)

(٤) تنزيه الشريعة ١٥٤/١ كتاب الإيمان ، الفصل الثالث (١٩)

(٥) تنزيه الشريعة ٣٥٣/١ موضوع باب مناقب الخلفاء الأربعة، الفصل الأول (٣٥)

(٦) شذرات الذهب ١٢١/٢ سنة خمسين ومائتين

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ـــ فوثقه: صالح بن محمد، وأبو حاتم، وأبو بكر بن أبي خزيمة، الحاكم، الخطيب البغدادي، العكري.

ـــ وأنزله مرتبة الصدوق: عبد الله الأصبهاني، والدارقطني، الذهبي، ابن سبط العجمي، وابـــن عراق الكناني، وابن حجر (مرة).

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ـــ فضعفه: وذكره أبو العرب القيرواني، وابن الجوزي في الضعفاء.

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ـــ فتركه: ابن حبان، وابن حجر (مرة).

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (صدوق رافضي) على ما قاله الحافظ في التقريب ، وعلى الرغم من أنه لم يُتَهم في حفظه، إلا أنه أُتهم في مذهبه كونه رافضي، شيعي، وورد أنه كان داعية لمذهبه من خلال أحاديث رواها لتناصر مذهبه، لذا كان من الواجب النظر في أحاديثه..

وبالنظر في أقوال العلماء نرى أن هنالك من وثقه، ومن جعله في مرتبة الصدوق، ومنهم من ضعفه، ولكن لم أقف على من ترك حديثه سوى ابن حبان؛ ولعله بسبب مذهب عباد.

كما وقد أخرج عنه البخاري مقرونا بغيره، وقد أنكر عليه الأئمة روايته عنه، ولعل البخاري لم يكن على علم بتشيع عباد، قال ابن الجوزي: عباد بن يعقوب الرواجني كان غاليا في التشيع وقد أخرج عنه البخاري وربما لم يعلم أنه كان متشيعاً.[1].

والله أعلم ..

---

(١) المنتظم ١٢/٤٠

٦٨- عَبْد الله بن بُدَيْلِ بن وَرْقَاء ، ويقال ابن بُدَيلِ بن بِشْر الخُزَاعي ، ويقال : اللَّيْثي ، المكي ، من الثامنة ... (خت د س مك مخ)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح) [(١)]: "ضعيف".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) [(٢)]: "صدوق يخطئ".
- قال الحافظ ابن حجر في (الدراية) [(٣)]: "ضعيف".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ يرحمه الله: (صدوق يخطئ) من المرتبة الخامسة ، وأما قوله (ضعيف) فمن المرتبة العاشرة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (الدراية): (ضعيف) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال: "عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي مكي صالح".[(٤)]
- ذكره البخاري في التاريخ الكبير[(٥)]، وسكت عنه ..
- ذكره أبو حاتم في الجرح والتعديل[(٦)]، وسكت عنه.

---

(١) ٢٧٤/٤ كتاب صلاة التراويح، باب الاعتكاف ليلاً (١٩٢٧)

(٢) ٤٩٣ (٣٢٤١)

(٣) ٢٨٧/١

(٤) الجرح ١٤/٥(٦٨)،

(٥) ٥٦/٥ (١٢٧)

(٦) ١٤/٥ (٦٨)

- قال عبد الرحمن عقب ذكر حديثه: قال أبي: "قال رجل: قال شداد بن أوس. قوله: وكان بمكة رجل يقال له عبد الله بن بديل الخزاعي، كان صاحب غلط ، فلعله أخذه عنه".[1]
- ذكره ابن حبان في الثقات.[2]
- قال الطبراني عقب ذكر حديثه: فإن كان عبد الله بن بديل حفظه، فهو حديث غريب".[3]
- ابن عدي عقب ذكر أحاديثه: "وعبد الله بن بديل له غير ما ذكرت مما ينكر عليه من زيادة في المتن، أو في إسناد، ولم أر للمتقدمين فيه كلام فأذكره".[4]
- قال الدارقطني عقب ذكر حديثه: "تفرد به ابن بديل عن عمرو، وهو ضعيف الحديث".[5]
- وقال حينما سئل عن حديث رواه ابن بديل: "يرويه عبد الله بن بديل المكي ، وكان ضعيفاً".[6]
- وقال أيضاً عقب ذكر حديث أخر: "قاله سعيد بن سلام عن ابن بديل وهما ضعيفان".[7]
- قال الدارقطني: "سمعت أبا بكر النيسابوري يقول: هذا حديث منكر؛ لأن الثقات من أصحاب عمرو بن دينار لم يذكروه منهم: ابن جريج، ابن عيينة، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وغيرهم، وابن بديل ضعيف الحديث".[8]
- قال ابن حزم عقب ذكر حديثه: "هذا خبر لا يصح لأن عبد الله بن بديل مجهول".[9]

---

(١) علل الحديث ١٢٤/٢ (١٨٦٤) كتاب الزهد

(٢) ٢١/٧ (٨٨٢١)

(٣) المعجم الأوسط ٢٣٩/٣ (٣٠٣٠)

(٤) الكامل ٢١٣/٤ (١٠٢٠)

(٥) سنن الدارقطني ٢ / ٢٠٠ باب الاعتكاف

(٦) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٢٦/٢ (٩٣)

(٧) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٧٥/٩ (١٦٩٩)

(٨) سنن الدارقطني ٢٠٠/٢ باب الاعتكاف

(٩) المحلى ١٨٣/٥ كتاب الاعتكاف

• وقال أيضاً عقب ذكر حديث من طريق غير طريق ابن بديل: "هذا في غايـــة الصحة، لا كحديث عبد الله بن بديل الذاهب في الرياح".[١]

• قال البيهقي عقب ذكر حديثه: "هذا منكر، قد أنكره حفاظ الحديث لمخالفته أهل الثقة، والحفظ في روايته ، وابن بديل ضعيف الحديث".[٢]

• ذكره ابن الجوزي في ضعفائه.[٣]

• قال النووي : قال الدارقطني: "تفرد به ابن بديل وهو ضعيف".[٤]

• قال محمد بن عبد الواحد السيواسي عقب ذكر حديثه: "لقد رويت برواية الثقة، وتأيدت فيجب قبولها، فالثقة ابن بديل، قال فيه ابن معين: صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات".[٥]

• قال عبد الله بن يحيى الغساني عقب ذكر حديثه: "تفرد به بن بديل، عن عمرو بن دينار وهو ضعيف".[٦]

• وذكره في المغني[٧]، وقال: "فيه ضعف، غمزه الدارقطني".

• قال ابن عبد الهادي المقدسي عقب ذكر حديثه: "في إسناد هذا الحديث عبد الله بن بديل ضعفه أبو بكر النيسابوري ، والدارقطني ، ووثقه ابن حبان".[٨]

• قال الذهبي: "صويلح الحديث له ما ينكر".[٩]

• قال ابن مفلح المقدسي عقب ذكر حديثه: "تفرد به عبد الله بن بديل وله مناكير".[١٠]

---

(١) المحلى ١٨٣/٥ كتاب الاعتكاف

(٢) المعرفة ٤٥٩/٣ (٢٦٣٩) الاعتكاف

(٣) ١١٦/٢ (١٩٩٠)

(٤) المجموع ٤٧٨/٦

(٥) شرح فتح القدير ٣٩١/٢

(٦) تخريج الأحاديث الضعاف ٢٥١/١ (٥٩٥)

(٧) ٣٢٢/١ (٣١١٠)، ينظر ميزان الاعتدال ٦٥/٤

(٨) تنقيح التحقيق ٣٨٢/٣ (٢١٠٦) مسائل الذبح

(٩) الكاشف ٦٩/٢ (٢٦٦٦)

(١٠) الفروع ١١٧/٣ فصل : ويصح بغير صوم

● قال ابن الملقن عقب ذكر حديثه: "قال ابن حزم لا يصح ، لأن في سندها عبد الله بن بديل ، وهو مجهول". [1]

● قال الهيثمي عقب ذكر حديثه: "رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن بديل بن ورقاء وهو ثقة ، ولكن قال أبا هشام الرفاعي أنه خطاء". [2]

● وقال أيضاً: "رواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح غير عبد الله بن بديل بن ورقاء، وهو ثقة". [3]

● قال العيني عقب ذكر حديثه: "قال بعضهم عبد الله بن بديل ضعيف، قلت قد وثق وعلق له البخاري". [4]

● قال الخزرجي: "وثقه ابن حبان، وقال ابن عدي: له ما ينكر". [5]

● قال الشوكاني عقب ذكر حديثه: أخرجه أبو داود، والنسائي، من طريق عبد الله بن بديل، ولكنه ضعيف". [6]

● قال المباركفوري عقب ذكر حديثه: "أخرجه أبو داود، والنسائي، من طريق عبد الله بن بديل ، ولكنه ضعيف". [7]

● قال العظيم آبادي عقب ذكر حديثه: قال المنذري: "وأخرجـــه النسائي وفي إسناده عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي المكي وهو ضعيف". [8]

---

(١) تحفة المحتاج ١٢٢/٢ (١٠٣٦)

(٢) مجمع الزوائد ١٠٤/٥ باب ما جاء في الدار ، والمرأة ، والقوس

(٣) مجمع الزوائد ٢٥٥/٦ باب رفع القلم عن ثلاثة

(٤) عمدة القارئ ١٤٦/١١ باب الاعتكاف

(٥) خلاصة التذهيب ١٩٢/١

(٦) نيل الأوطار ٣٦٠/٤ الاعتكاف

(٧) تحفة الأحوذي ٥ / ١١١٩ باب الاعتكاف

(٨) عون المعبود١١/٧ (باب تعود المعتكف المريض) ، ولكنني لم أقف على قول المنذري في كتبه التي وقفت عليها والله أعلم

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ـــ فوثقه : السيواسي ، وذكره ابن حبان في الثقات.

ـــ وأنزله مرتبة الصدوق: ابن معين.

ـــ وجعله في مرتبة الاعتبار فضعفه : أبو بكر النيسابوري، والدارقطني، والبيهقي، والغساني، وابن حجر (مرة)، والشوكاني، والمباركفوري ، والعظيم آبادي.

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي" ضعيف" على ما قاله الحافظ في الفتح ، وهو رأي جمع كبير من الأئمة النقاد ..

ومن أهم الأسباب التي أدت إلى تضعيفه:

❖ كان صاحب غلط.

❖ يروي المناكير عن الثقات.

وأما قول ابن حزم الذي عرف بتشدده في التجريح بأنه مجهول فيرد عليه بأنه روى عن جماعة، وروى عنه جماعة..

والله أعلم..

٦٩- عَبْدُ الله بن بُسْرٍ[1] السَكْسَكي[2] الحُبْرَانِيّ [3] - بضم المهملة وسكون الموحدة- أبو سعيد الحِمْصِيِّ، سكن البصرة، من الخامسة..(مد ت ق مك).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً : ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[4]: "ضعيف".
- قال الحافظ ابن حجر في (الموافقة)[5]: "فيه مقال".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ ابن حجر: (ضعيف) من المرتبة الثامنة ، بينما قوله : (فيه مقال) يندرج من المرتبة السادسة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قوله يرحمه الله تعالى (ضعيف)، هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي .

- قال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد: " لا شيء وقد رآه يحيى".[6]
- قال البخاري: "قال يحيى بن سعيد رأيته ليس بشيء".[7]
- قال الآجُرّي عن أبي داود: "ليس بالقوي".[8]

---

(١) قال ابن ماكولا في الإكمال ٢٦٨/١ : بسر: بضم الباء وبالسين المهملة

(٢) قال ابن الجزري في اللباب ١٢٣/٢ : السكسكي: بفتح السين وسكون الكاف وفتح السين الثانية وفي آخرها كاف أخرى – هذه النسبة إلى السكاسك وهو بطن من كندة

(٣) قال ابن ماكولا في الإكمال ٢٤٩/٢ : الحبراني: أوله حاء مهملة مضمومة بعدها باء ساكنه معجمة بواحدة

(٤) ٤٩٤ (٣٢٤٧)

(٥) ٣٦٧/٢

(٦) الجرح ١٢/٥ (٥٧)

(٧) التاريخ الأوسط ٧٦/٢ (١٨٥٤) ، التاريخ الكبير ٤٨/٥ (١٠٢)

(٨) التهذيب ١٣٩/٥ (٢٧٢)

- قال أبو حاتم: "ضعيف الحديث".[١]
- قال الترمذي في سننه[٢]: "ضعيف، ضعفه يحي بن سعيد، وغيره".
- قال النسائي: "ليس بثقة".[٣]
- ذكره العقيلي في الضعفاء. [٤]
- ذكره ابن حبان في كتاب الثقات.[٥]
- قال ابن عدي: "وعبد الله بن بسر هذا ليس له غير ما ذكرت إلا اليسير من الروايات".[٦]
- قال الدارقطني: "ضعيف الحديث".[٧]
- قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه".[٨]
يخرجاه".[٨]
- وقال أيضاً: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".[٩]
- قال ابن ماكولا: "وفيه ضعف".[١٠]
- قال الذهبي: "ضعفه يحي القطان".[١١]
- قال الذهبي: "ضعفوه".[١٢]
- قال الهيثمي عقب ذكر حديثه: وعبد الله الحراني ضعفه يحي القطان جماعة ووثقه ابن حبان.[١]

---

(١) الجرح ١٢/٥

(٢) ٢٤٦/٤ كتاب اللباس، باب كيف كان كمام الصحابة (١٧٨٢)

(٣) الضعفاء النسائي ٦٤ (٣٤٥)

(٤) ضعفاء العقيلي ٢٣٤/٢ (٧٨٥)

(٥) الثقات ١٥/٥ (٣٦٠٧)

(٦) الكامل ١٧٣/٤ (٩٩١)

(٧) الجرح ١٢/٥

(٨) المستدرك ٣٨٢/٢ كتاب التفسير، تفسير سورة إبراهيم عليه السلام(٣٣٣٩) قال الذهبي: على شرط مسلم

(٩) المستدرك ٤٠٠/٢ كتاب التفسير، تفسير سورة الكهف (٣٣٩٣) سكت عنه الذهبي

(١٠) الإكمال ٢٧١/١

(١١) الكاشف ٧٠/٢ (٢٦٧٠)

(١٢) المغني ٣٣٣/١ (٣١١٣)

● قال البوصيري: "عبد الله بن بسر الحراني ضعفه يحيى القطان، وابن معين، وأبو حاتم والترمذي، والنسائي، والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات فما أجاد".[٢]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في مرتبة الاعتبار:

ـــ فضعفه : أبو حاتم، والترمذي، والعقيلي، والدراقطني، والذهبي، وابن حجر.

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ـــ فتركه: النسائي.

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (ضعيف) على ما قاله ابن حجر في التقريب، وهذا ما أجمع عليه الأئمة النقاد، أما ترك النسائي له فلم يتبين له سببه..

والله أعلم..

---

(١) مجمع الزوائد ١٩٤/٢ باب ما يفعل إذا صلى الجمعة

(٢) مصباح الزجاجة ١٦٦/٣ (٥٩٩) باب السلاح

٧٠- عَبْدُ الله بن خِرَاش -بالخاء المعجمة - بن حَوْشَب الشيباني أبو جَعْفَر الكُوفِيّ، مات بعد الستين.. (ق حب مك مخ)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً: ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص)[1]: "متروك".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[2]: "ضعيف، وأطلق عليه ابن عمار الكذب".
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح)[3]: "مختلف فيه".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ ابن حجر: (متروك) من المرتبة العاشرة، وقوله: (ضعيف) من المرتبة الثامنة، وأما قوله (مختلف فيه) فمن المرتبة السادسة حيث تدرج في مرتبة لين الحديث.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قول الحافظ في الربع الأخير من الفتح: (مختلف فيه) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي.

- قال محمد بن عمار الموصلي: "كذاب".[4]
- قال البخاري: "منكر الحديث".[5]
- قال أبو زرعة: "ليس بشيء ضعيف الحديث".[6]
- قال البرذعي: "قلت لأبي زرعة: عبد الله بن خراش؟ قال: منكر الحديث يحدث عن العوام بأحاديث مناكير".[7]

---

(١) ١٠٤٠/٣

(٢) ٥٠٣ (٣٣١٢)

(٣) ٦٣١/٩ كتاب الذبائح، والصيد ـ قوله باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد

(٤) التهذيب ١٧٣/٥ (٣٤١)

(٥) التاريخ الأوسط ١٧٩/٢ (٢٢١٧) ، التاريخ الكبير ٨٠/٥ (٢١٩)

(٦) الجرح ٤٥/٥ (٢١٤)

(٧) سؤالات البرذعي ٤٤٨

- قال أبو حاتم: "منكر الحديث ذاهب الحديث ضعيف الحديث".[١]
- قال النسائي: "ليس بثقة".[٢]
- قال الساجي: "ضعيف الحديث جداً ليس بشيء، كان يضع الحديث".[٣]
- ذكره العقيلي في الضعفاء.[٤]
- ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: "ربما أخطأ".[٥]
- قال أبو أحمد بن عدي: "عامة ما يرويه غير محفوظ".[٦]
- قال الدارقطني: "ضعيف".[٧]
- وذكره في ضعفائه.[٨]
- قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "صحيح".[٩]
- قال الذهبي: "ضعفه الدارقطني".[١٠]
- قال الذهبي: "ضعفوه".[١١]
- قال الهيثمي عقب ذكر حديثه: "وفيه عبد الله بن خِرَاش وهو ضعيف".[١٢]

---

(١) الجرح ٤٥/٥

(٢) ٦١ (٣٢٦)

(٣) التهذيب ١٧٣/٥

(٤) ضعفاء العقيلي ٢٤٣/٢ (٧٩٧)

(٥) الثقات ٣٤٠/٨ (١٣٧٧٦)

(٦) الكامل ٢٠٩/٤ (١٠١٦)

(٧) التهذيب ١٧٣/٥

(٨) ١٦٥ (٣٢٥)

(٩) المستدرك ٩٠/٣ كتاب معرفة الصحابة، من مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه (٤٤٩١) قال الذهبي: عبد الله بن خراش ضعفه الدارقطني

(١٠) المغني ٣٣٦/١ (٣١٥٠)

(١١) الكاشف ٧٩/٢ (٢٧٢٦)

(١٢)مجمع الزوائد ٢١/١٠

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج:

ـــ فذكره ابن حبان في الثقات.

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ـــ فضعفه: أبو زرعة (مرة)، والساجي، وابن عدي، والدارقطني، والهيثمي، وابن حجر (مرة).

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ـــ فتركه: البخاري، وأبو زرعة (مرة)، وأبو حاتم، وابن حجر (مرة).

ـــ وكذبه: ابن عمار.

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (ضعيف) على ما قاله الحافظ ابن حجر في (التقريب)، وهو رأي الأئمة النقاد، ومن أهم أسباب التي أدت إلى تضعيفه:

- ❖ أن عامة ما يرويه غير محفوظ.
- ❖ ربما أخطأ.

وأما قول الساجي بأنه "كان يضع الحديث"، وتكذيب ابن عمار الموصلي له فلم أقف على سببه، و لم أجد من يؤيدهما..

والله أعلم.

٧١- عَبْدُ الله بن زَيْد بن أسْلَمْ العَدَوِي مولى آل عمر أبو محمد المدني، من السابعة مات سنة أربع وستين..(بخ ت حم س).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً: ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (التعليق)[١]: "ضعيف".
- قال الحافظ ابن حجر في (المختصر)[٢]: "لين".
- قال الحافظ ابن حجر في (القول المسدد)[٣]: "ضعيف".
- قال الحافظ ابن حجر في (الكاف)[٤]: "ضعيف".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) [٥]: "صدوق في لين".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر: (صدوق فيه لين) من المرتبة الخامسة، وقوله: (ضعيف) من المرتبة الثامنة، وأما قوله: (لين) فمن المرتبة السادسة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في التقريب: (صدوق فيه لين) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي.

- قال عمرو بن علي سمعت عبد الرحمن يحدث عن عبد الله بن زيد بن أسلم وأسامة بن زيد بن أسلم و لم أسمعه يحدث عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.[٦]
- قال معن بن عيسى: "ثقة".[٧]

---

(١) ١٣٢/٢

(٢) ١٣/٢

(٣) ١٠٦

(٤) ١٤/٤

(٥) ٥٠٨ (٣٣٥٠)

(٦) الكمال ٥٣٧/١٤ (٣٢٨٠)

(٧) الكمال ٥٣٧/١٤

- قال ابن سعد: "كان عبد الله أثبت ولد زيد".[1]
- قال ابن أبي مريم عن ابن معين: "عبد الله بن زيد بن أسلم ضعيف يكتب حديثه".[2]
- قال الدوري: سمعت يحيى يقول: "أسامة بن زيد بن أسلم، وعبد الله بن زيد بن أسلم، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم هؤلاء أخوة، وليس حديثهم بشيء جميعا".[3]
- قال الدارمي: "قلت فعبد الله بن زيد؟ فقال: ضعيف".[4]
- قال الدقاق: "سمعت يحيى بن معين يقول: بنو زيد بن أسلم عبد الرحمن وعبد الله كلهم ليس فيهم ثقـــة، أسامة بن زيد أثبت منهم".[5]
- قال الحاكم أبو أحمد: "ثبته علي بن المديني، وقيل عن علي بن المديني: ليس في ولد زيـــد بن أسلم ثقة".[6]
- ذكره البخاري في التاريخ الكبير وسكت عنه. [7]
- قال ابن أبي شيبة: "سألت علياً عن أسامه بن زيد بن أسلم؟ فقال: هو عندنا ثقه، وليس بالقوي، وقد أنكر أصحابنا عليه أحاديث، وبنو زيد بن أسلم منهم عبد الرحمن وغـــيره وبنو زيد كلهم ليس بالأقوياء".[8]
- قال أبو حاتم: "سألت أحمد بن حنبل عن ولد زيد بن أسلم، أيهم أحب إليك؟ قال: أسامة. قلت: ثم من؟ قال: عبد الله".[9]
- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "قلت له (أي لوالده): أيما أوثق ولد زيد بن أسلم ؟ فقال: عبد الله بن زيد بن أسلم هو أوثقهم".[10]

---

(١) الطبقات ٤١٣/٥ (الطبقة الثالثة من أهل المدينة من التابعين)

(٢) إكمال الكمال ٣٦٢/٧ (٢٩٤١)

(٣) تاريخ الدوري ١٥٧/٣ (٦٦٤)

(٤) تاريخ الدارمي١٥٢/١ (٥٢٨)

(٥) تاريخ الدقاق ٤٠ (٤٨)

(٦) الكمال ٥٣٧/١٤

(٧) التاريخ الكبير ٢٨٤/٥ (٢٦٣) ، وعلق على أخيه فقال: لا يصح حديث عبد الرحمن

(٨) سؤالات ابن أبي شيبة ٩٦ (٩٨)

(٩) الجرح ٥٩/٥ (٢٧٥)

(١٠) معرفة الرجال ٣٤٤/١ (٦٣٥)

● وقال أيضاً: "سألت أبي عن أسامة بن زيد بن أسلم؟ فقال: أخشى ألا يكون بقوي في الحديث، قلت: وأخوه عبد الله بن زيد بن أسلم؟ فقال: ثقة".[1]

● وقال أحمد بن حنبل أيضاً: "ثقة".[2]

● وفي كتاب الميموني: "سمعت أبا عبد الله يقول: عبد الله أثبت من عبد الرحمن، قلت: أثبت؟ قال: نعم".[3]

● وقال في رواية أخرى عنه: "هو أثبت من عبد الرحمن! قلت: فعبد الرحمن؟ قال: كذا ليس مثله و ضعف من أمره قليلاً."[4]

● قال أبو داود قلت: "لأحمد عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قال: أخوه عبد الله ثقة، قال الحسين: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف".[5]

● وقال أيضاً: "وسمعت أحمد مرة أخرى يقول: عبد الله بن زيد ثبت".[6]

● وقال أيضاً: "سُئِل أحمد: عبد الله بن زيد أحب إليك أو أسامة بن زيد؟ قال: ليس فيهـــم أثبت من عبد الله".[7]

● قال أبو عيسى الترمذي: "سمعت أبا داود السِّجزيّ يعني سليمان بن الأشعث يقـــول ســـألت أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم؟ فقال: أخوه عبد الله! لأ بأس به، قال: وسمعت محمداً يذكر عن علي بن عبد الله أنه ضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وقـــال: عبد الله بن زيد بن أسلم ثقة.[8]

● ذكره البَرَقي في باب (من نسب إلى الضعف في الرواة ممن يكتب حديثه). [9]

---

(١) معرفة الرجال ٤٧٣/٢ (٣١٠٢)

(٢) معرفة الرجال ٢٧١/٣ (٥٢٠٤)

(٣) إكمال الكمال ٣٦٣/٧

(٤) بحر الدم ٨٥- ٨٦ (٥٢٦)

(٥) سؤالات أبي داود ٢٢٥ (٢٠٧)

(٦) سؤالات أبي داود ٢٢٥ (٢٠٧)

(٧) سؤالات أبي داود ٢٢٦ (٢٠٧)

(٨) سنن الترمذي ٣٣٠/٢ (٣٤٢ باب ما جاء في الرجل ينام عن الوتر أو ينساه، ٩٧/٣ باب ما جاء في الصائم يذرعه القيء

(٩) إكمال الكمال ٣٦٣/٧

• قال الجُوزَجانِيَّ: "بنـــو زيد بن أسلم، أسامة، وعبد الرحمن، وعبد الله، ضعفـــاء في الحديث، من غير خربة في دينهم، ولا زيغ عن الحق في بدعة ذكرت عنهم".[١]

• قال أبو زرعة: "ضعيف".[٢]

• قال أبو حاتم: "ليس به بأس".[٣]

• قـــال أبو عبيد الآجُرّي: "سمعت أبا داود يقول: أنا لا أكتب حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وعبد الله بن زيد بن أسلم أمثل منه وأسامة بن زيد بن أسلم ضعيف قليل الحديث".[٤]

• قال أبو داود: "هو أمثل من أخيه".[٥]

• قال النسائي في ضعفائه[٦]: "ليس بالقوي".

• قال الساجي: "ضعيف، ليس حديثه بشيء".[٧]

• وقال في موضع آخر: "بنو زيد ثلاثة عبد الله أرفعهم، وروى عن أبيه حديثاً منكراً في دهن الحلوف".[٨]

• ذكره العقيلي في الضعفاء.[٩]

• قال ابن حبان: "كان شيخاً صالحاً، كثير الخطأ، فاحش الوهم، يأتي بالأشياء عن الثقات التي إذا سمعها المبتدىء في هذه الصناعة شهد عليها بالوضع".[١٠]

• قال ابن عدي: "هو مع ضعفه يكتب حديثه، على أنه قد وثقه غير واحد".[١١]

---

(١) أحوال الرجال ٢٢٤ (٢٢٥)

(٢) إكمال الكمال ٧/ ٣٦٣

(٣) الجرح ٥/٥٩

(٤) الكمال ١٤/٥٣٧

(٥) إكمال الكمال ٧/٣٦٣

(٦) ٦٣ (٣٤٠)

(٧) إكمال الكمال ٧/ ٣٦٣

(٨) إكمال الكمال ٧/٣٦٣

(٩) إكمال الكمال ٧/٣٦٣ ، لم أقف على ترجمته في ضعفائه

(١٠) المجروحين ٢/١٠ (٥٣٦)

(١١) الكامل ٤/١٨٥ (١٠٠١)

- ذكره ابن شاهين في الثقات.[1]
- وقال أيضاً: "وهذا القول يوجب التوقف فيه لأن أحمد بن حنبل وثقه وكرر كلامه فيه مرة أخرى والقول فيه عندي ما قاله يحيى بن معين".[2]
- ذكره ابن الجوزي في الضعفاء.[3]
- قال ابن طاهر المقدسي عقب ذكر حديثه: "وعبد الله ضعيف".[4]
- قال ابن عبد الهادي: "وعبد الله وثقه بعض الأئمة، وضعفه بعضهم".[5]
- ذكره ابن خلفون في الثقات.[6]
- ذكره الذهبي في المغني[7].
- قال الذهبي: "أخو عبد الرحمن بن زيد، وهو أقوى منه، وأحسن حالاً".[8]
- قال الذهبي : "فيه لين".[9]
- قال الذهبي بعد ذكر حديثه: "وعبد الله ضعيف الحديث".[10]
- قال السخاوي عقب ذكر حديثه: "عبد الله ضعيف".[11]
- ذكره أبو القاسم البلخي، وأبو علي بن السكن في جملة الضعفاء.[12]

---

(١) إكمال الكمال ٧ / ٣٦٣.

(٢) ذكر من اختلف العلماء فيه ٦٥ (٢١)

(٣) ١٢٣/٢ (٢٠٢٨)

(٤) ذخيرة الحفاظ ٤٢٢/١ (٥٦٠)

(٥) تنقيح التحقيق٣/٣٨٤

(٦) إكمال الكمال ٣٦٣/٧

(٧) المغني ٣٣٩/١ (٣١٨١)

(٨) الجرح والتعديل للذهبي ٢٨٤/١ (١٣٣١)

(٩) الجرح والتعديل للذهبي ١/ ٢٨٤ (١٣٣١)، السير ٣٤٩/٨

(١٠) تاريخ الإسلام ١٣٧/٤، الجرح ٢٨٤/١(١٣٣١)

(١١) المقاصد الحسنة ٥٣٧/١ (٨٧٣)، ذيل القول المسدد ٦٦/١

(١٢) إكمال الكمال ٣٦٣/٧

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

ـــمن العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج :

ـــ فوثقه: معن بن عيسى، وابن سعد، وابن المديني، وأحمد بن حنبل، وذكره ابن شاهين، وابن خلفون في الثقات.

ـــ وأنزله مرتبة الصدوق : أبو حاتم، والذهبي (مرة)، ابن حجر (مرة).

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار

ـــ فضعفه: ابن معين، والبَرَقي، والجُوزَجانِيّ، وأبو زرعة، والنسائي، والساجي، وابن حبان، وابن عدي، وابن شاهين (مرة)، وابن طاهر المقدسي، والذهبي(مرة)، وابن حجر (مرة)، والسخاوي، وذكره العقيلي، وابن الجوزي، والبلخي، وابن السكن في جملة الضعفاء.

ـــ ولينه: ابن حجر (مرة).

ثانياً: تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (صدوق فيه لين) على ما قال الحافظ ابن حجر في التقريب، وهو رأي وسط بين من وثقه، ومن ضعفه، ونجد أن ابن حبان والجُوزَجانِيّ على الرغم من جرحهما لعبد الله إلا أنهما أثني عليه خيرا، وأحاديثه وإن كانت يعتبر بها ، وتكتب إلا أنه يجب النظر فيها.

والله تعالى أعلم.

٧٢- عَبْدُ الله بن عَبْدِ العَزِيزِ بن عَبْدِ الله بن عَامِرٍ اللَّيْثِيّ، أبو عبد العزيز المَدَنِي، من السابعة. (ق خم).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً : ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[1]: "ضعيف، واختلط بآخرة".
- قال الحافظ ابن حجر في (الأمالي)[2]: "ليس بالقوي، ولا بأس به في المتابعات".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ ابن حجر: (ضعيف) من المرتبة الثامنة، وأما قوله: (ليس بالقوي) فيندرج من المرتبة السادسة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قول الحافظ يرحمه الله في الأمالي: (ليس بالقوي) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن (التقريب).

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي .

- قال سعيد بن منصور حين سأل عنه: "كان مالك يرضاه، وكان ثقة".[3]
- قال البخاري: "منكر الحديث".[4]
- قال الجُوزَجانِيَّ: "عبد الله بن عبد العزيز الليثي يروي عن الزهري مناكير بعيد من أوعية الصدق".[5]
- قال أبو زرعة: "ليس بالقوي".[6]

---

(١) ٥٢٣ (٣٤٦٧)

(٢) ٢١٣

(٣) الكمال ٢٤٠/١٥ (٣٣٩٥)

(٤) الضعفاء الصغير ٦٥ (١٨٧) ، التاريخ الكبير ١٤٠/٥ (٤٢٢)

(٥) أحوال الرجال ٢٢٢ (٢٢١)

(٦) الجرح ١٠٣/٥ (٤٧٥)

- قال أيضاً: "ضعيف الحديث".[1]
- وقال في موضع آخر[2]: "لين الحديث".
- قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: "منكر الحديث، ضعيف الحديث، لا يشتغل بحديثه ليس في وزن من يشتغل بخطائه، عامة حديثه خطأ، لا اعلم له حديثاً مستقيماً يكتب حديثه".[3]
- قال محمد بن يحيى (الذُّهْلي): "في حديثه نكارة يعني في حديثه عن الزهري".[4]
- قال أبو إسحاق الحربي: "غيره أوثق منه".[5]
- قال النسائي في ضعفائه[6]: "ضعيف".
- وقال في موضع آخر: "ليس بثقة".[7]
- قال ابن الجارود: "ليس بشيء".[8]
- قال الساجي: "يقال أنه خلط".[9]
- ذكره العقيلي في الضعفاء.[10]
- قال ابن عدي: "خاصة حديثه عن الزهري مناكير".[11]
- قال الحاكم أبو أحمد: "حديثه ليس بالقائم".[12]

---

(١) سؤالات البرذعي ٣٥٥/١

(٢) سؤالات البرذعي ٤٤٦/١

(٣) الجرح ١٠٣/٥

(٤) الكمال ٢٤٠/١٥

(٥) إكمال الكمال ٤٠/٨ (٣٠٤٢)

(٦) ٦١ (٣٢٢)

(٧) الكمال ٢٤٠/١٥

(٨) إكمال الكمال ٤٠/٨

(٩) إكمال الكمال ٤٠/٨

(١٠) ضعفاء العقيلي ٢٧٦/٢ (٨٤٠)

(١١) الكامل ١٥٦/٤

(١٢) إكمال الكمال ٤٠/٨

● قال ابن حبان: "اختلط بآخره فكان يقلب الأسانيد وهو لا يعلم، ويرفع المراسيل من حيث لا يفهم فاستحق الترك".[1]

● قال الذهبي: "ضعفه أبو حاتم".[2]

● قال الذهبي: "ضعفوه".[3]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج:

ـــ فوثقه: سعيد بن منصور.

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ـــ فضعفه: أبو زرعة، والنسائي (مرة)، والحربي، وأبو أحمد الحاكـــم، والـــذهبي، وابـــن حجر، وذكره العقيلي في ضعفائه.

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ـــ فتركه:البخاري، والجُوزَجانِيَّ، وأبو حاتم، والنسائي (مرة)، وابن الجارود، وابن حبان.

ثانياً: تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (ضعيف، قد أختلط بآخره) على ما قاله الحافظ ابن حجر في (التقريب)، وهو رأي جمع من الأئمة النقاد، فيجب النظر في أحاديثه، فمنها ما يُرد، ومنـــها مايُقبل، ولكن أحاديثه عن الزهري فيها مناكير لـــذا لا يعتبر بها، وكونه مختلط لا يُوجب رد حديثه على الإطلاق، بل يجب الوقوف على تاريخ اختلاطه؛ ليتميز حديثه قبل وبعد الاختلاط، وبالنظر إلى القائلين بتركه فكان بسبب النكارة التي وقعت في حديثه، وقد أطلقها أبو حاتم ، والجُوزَجانِيَّ، وأبو حاتم، في حين خصصها ابن عدي في روايته عن الزهري، فبسبب هذا الاختلاف كان من الواجب النظر في أحاديثه فلا تقبل أو تُرد على الإطلاق كما ذكرت سابقاً. والله تعالى أعلم..

---

(١)المجروحين ٢/ ٨ (٥٣٠)

(٢)الكاشف ٢/ ١٠١ (٢٨٥٧)

(٣)المغني ١/ ٣٤٥ (٣٢٤٥)

٧٣ ـ عَبْدُ الله بن عَبْد الله بن أُوَيْس بن مالك بن أبي عامر الأَصْبَحِيّ [١]، أبو أُوَيْس المدني، قريب مالك، وصهره، من السابعة، مات سنة سبع وستين. (م ٤ خم مي مك مخ)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (اللسان) [٢]: "وثقه أحمد".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[٣]: "صدوق يهم".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحـــافظ ابن حجر: (صدوق يهم) من المرتبة الخامسة، وأما قوله (وثقه أحمد) يدل على أنه ثقة عنده، فهو من المرتبة الثالثة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (التقريب): (صدوق يهم) هو الراجح، لكونه متأخر في زمن الـــتأليف عن اللسان.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

- قال أبو نعيم الدكيني: "قدم علينا أبو أويس، وإذا هو معه جوار يضربن (يعني القيان)، قال: فقلت: لا والله لا سمعت منه شيئاً".[٤]
- قال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين: "ليس بالقوي".[٥]

---

(١) قال السمعاني: بفتح الألف وسكون الصاد المهملة، وفتح الباء المنقوطة بنقطة في أخرها، حاء مهملة، وهذه النسبة إلى أصبح. الأنساب ٢١٠/١

(٢) ٤٥٢/٧

(٣) ٥١٨ (٣٤٣٤)

(٤)إكمال الكمال ١٥/٨ (٣٠١٦)

(٥)الكمال ٤٢٨/٥ (٣٣٨١) اختلفت أقوال الحافظ ابن معين في هذا الراوي اختلافاً كبيراً، لذا كان من باب الفائدة الإطلاع على بحث أ.د: سعدي الهاشمي (اختلاف أقوال النقاد في الرواة المختلف فيهم مع دراسة هذه الظاهرة عند ابن معين) فقد فصل في مسألة هذا الاختلاف.

- وقال أيضاً: "سمعت يحي بن معين يقول: أبو أويس المدني ليس بثقة".[1]
- قال عبد الله بن الجنيد عن يحيى بن معين: "ضعيف الحديث".[2]
- وقال الدوري: سمعت يحيى بن سعيد يقول: "أبو أويس ثقة".[3]
- قال عباس الدوري عن يحيى بن معين: "صدوق، وليس بحجة".[4]
- وقال أيضاً: "عن أبو أويس مثل فليح*وفي حديثه ضعف".[5]
- قال ابن أبي خيثمة سمعت يحيى عن معين يقول: "أبو أويس صالح، ولكن حديثه ليس بذاك الجائز".[6]
- وقال أيضاً: "سمعت يحيى بن معين يقول: أبو أويس المدني ضعيف الحديث".[7]
- وقال أيضاً: "سُئِل يحيى بن معين عن أبي أويس؟ فقال: ليس بشيء".[8]
- وقال أيضاً: "سمعت يحيى بن معين يقول: أبو أويس ثقة".[9]
- وقال أيضاً:عن ابن معين: "أبو أويس و أبوه يسرقان الحديث".[10]
- قـــال الدارمي سمعت يحيى بن معين يقول: "أبو أويس ضعيف الحديث و فليح ضعيف ما أقربهما".[11]
- وقال أيضاً: "قلت فابن أبي أويس أخو هذا الحي؟ فقال كان ثقة".[12]

---

(١) الجرح ٥/٩٢ (٤٢٣)

(٢) الكامل ٥/٤٢٨

(٣) تاريخ الدوري ٣/١٥٨ (٦٧٩)

(٤) تاريخ الدوري ٣/٢٢٥ (١٠٤٨)

(٥) تاريخ الدوري ٣/٢٣١ (١٠٨٥)

* فلَيْح بن سليمان بن أبي المغيرة الخُزَاعي، أو الأسلمي، أبو يحيى المدني، ويُقال فليح لقب، واسمه عبد الملك صدوق كثير الخطأ من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة.. ع.. ٧٨٧ (٥٤٧٨)

(٦) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/٣٥٥ (٣٣٥٣)

(٧) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/٣٥٥ (٣٣٥٤)

(٨) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/٣٥٥ (٣٣٥٥)

(٩) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/٣٥٥ (٣٣٥٦)

(١٠) الكامل ٤/١٨٢ (٩٩٩)

(١١) تاريخ الدارمي ١٩٠ (٦٩٤-٦٩٥)

(١٢) تاريخ الدارمي ٢٣٨ (٩٣٠)

- وقال الغلابي: قال يحيى بن معين: " أبو أويس المديني ليس به بأس".[١]
- وفي رواية أخرى عن ابن معين قال: "كان أبو أويس يسرق الحديث".[٢]
- وفي رواية أخرى عن ابن معين قال: "ليس بثقة".[٣]
- وقال أيضاً: "أبو أويس ضعيف مثل فليح".[٤]
- وقال أيضاً: "أبو أويس وأبيه ضعيفان".[٥]
- قال علي عن المديني: "كان عند أصحابنا ضعيفاً". [٦]
- قال عبد الله بن علي المديني: "سمعت أبي وذكر أبا أويس فضعفه".[٧]
- قال عمرو بن علي: "فيه ضعف، وهو عندهم من أهل الصدق*".[٨]
- قال أحمد بن حنبل: "صالح".[٩]
- وقال أيضاً: قال أبو داود عن أحمد بن حنبل: "ليس به بأس، أو قال: ثقة قـــدم ها هنا -يعني بغداد- فكتبوا عنه زعموا أن سماعه و سماع مالك بن انس كان شيئاً واحداً".[١٠]
- وقال أيضاً: "ضعيف الحديث".[١١]
- قال أحمد بن أبي يحيى: "سمعت أحمد بن حنبل يقول: عن أبي أويس ليس يه بأس، وأبوه ضعيف الحديث".[١٢]

---

(١) تاريخ بغداد ٧/١٠ (٥١١٧)

(٢) التحقيق في أحاديث الخلاف ٣٥٥/١ . و انظر تنقيح تحقيق أحاديث التعليق ٣٦٠/١

(٣) ميزان الاعتدال ١٣٢/٤ (٤٤٠٧)

(٤) الكمال ٤٢٨/٥

(٥) الكمال ٤٢٨/٥

(٦) الكمال ٤٢٨/٥

(٧) إكمال الكمال ١٥/٨

(٨) الكمال ٤٢٨/٥ قال صاحب كتاب شفاء العليل ٣٥٧ : (قولهم (فلان من أهل الصدق) هذا اللفظ الظاهر منه المدح الرفيع وأنه من المشهورين بالعدالة والصدق في الرواية، لكن يأتي أيضاً فيمن هو سيء الحفظ ، ومن يقع في حديثه المناكير من جهة قلة ضبطه لا من جهة أنه تعمد متناً وإسنادا)ً.. والله أعلم..

(٩) الكمال ٤٢٨/٥

(١٠) سؤالات أبو داوود ٢٢٤ (٢٠٣)

(١١) ميزان الاعتدال ١٣٢/٤

(١٢) الكامل ١٨٣/٤

● قال البخاري : "ما روي من أصل كتابه فهو أصح".[١]

● وقال أيضاً: "ليس بالقوي".[٢]

● قال ابن رجب: "سُئِل الجُوزَجانيَّ من أثبت في الزهري؟ قال: مالك من أثبت الناس، وفيه وكذلك أبو أويس، وكان سماعهما من الزهري قريبا من السواء إذا كان فيه يختلفان إليه".[٣]

● قال يعقوب بن شيبة: "صدوق صالح الحديث، إلى الضعف ما هو".[٤]

● قال ابن أبي حاتم: "سُئِل أبو زرعة عن أبي أويس؟ فقال: صالح صدوق، وكأنه لين".[٥]
لين".[٥]

● وقال أيضاً: فليح بن سليمان ضعيف، وأبو أويس ضعيف الحديث، إلا أنهما من حُسن حديثهما نعمتان".[٦]

● قال أبو داود: "صالح الحديث".[٧]

● قال أبو جعفر محمد بن الحسن البغدادي: "سألت أبو داود عنه؟ فقال: ثقة حافظ لحديث بلده".[٨]

● قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: "يكتب حديثه، ولا يحتج به، وليس بالقوي".[٩]

● قال النسائي في ضعفائه[١٠]: "ليس بالقوي".

● قال أبو البشر الدولابي: "صدوق، وليس بحجة".[١١]

---

(١) التاريخ الكبير ١٢٧/٥ (٣٧٧)

(٢) تاريخ الإسلام ٥٣٥/١٠

(٣) شرح علل الترمذي ٦٧٤/٢

(٤) تاريخ بغداد ٧/١٠ (٥١١٧)

(٥) الجرح ٩٢/٥

(٦) سؤالات البرذعي ٣٦٦

(٧) الكمال ٤٢٨/٥

(٨) إكمال الكمال ١٧/٨

(٩) الجرح ٩٢/٥

(١٠) ١١٧/١

(١١) تاريخ الإسلام ٥٣٥/١٠

- وفي كتاب الساجي عنه: "لا يسوي نواه".[١]
- وقال أيضاً: "فيه ضعف، وليس بالقوي".[٢]
- ذكره العقيلي في ضعفائه.[٣]
- قال ابن حبـــان: "كان ممن يخطئ كثيراً، لم يفحش خطـــؤه حتى استحـــق الترك، ولا هو ممكن سلك سنن الثقـــات فيســـلك مسلكهـــم، والـــذي أرى في أمره تنكب ما خالف الثقات من أخباره و الاحتجاج بما وافق الأثبات منها".[٤]
- قال ابن عدي: "في أحاديثه ما يصح ويوافق الثقات عليه، ومنها ما لا يوافقه عليه، وهو ممن يكتب حديثه".[٥]
- قال الحاكم أبو احمد: "يخالف في بعض حديثه".[٦]
- قال ابن شاهين: "ثقة".[٧]
- قال ابن شاهين في الضعفاء: "كان ضعيف".[٨]
- قال الدارقطني: "في بعض حديثه عن الزهري شيء".[٩]
- أخرج له الحاكم في مستدركه و قال عقب حديثه: "صحيح".[١٠]
- وقال أيضاً: "أبو أويس ثقة ولا يحفظ للزهري عن أخيه حديثاً مسنداً".[١١]
- وقال أيضاً: "قد نسب إلى كثرة الوهم و محله عند الأئمة محل من يحتمل عنه الوهم ويذكر عنه الصحيح".[١٢]

---

(١) إكمال الكمال ١٦/٨

(٢) إكمال الكمال ١٦/٨

(٣) ضعفاء العقيلي ٢٧٠/٢ (٨٢٩)

(٤) المجروحين ٢٤/٢ (٥٥٣)

(٥) الكامل ١٨٣/٤

(٦) إكمال الكمال ١٦/٨

(٧) تاريخ الثقات ١٢٥(٦٢٩)

(٨) إكمال الكمال ١٦/٨

(٩) سؤالات البرقاني ٧٣ (٥٧٠)

(١٠) المستدرك ٥٠٢/٤ كتاب الفتن والملاحم (٨٤٠٤)، وافقه الذهبي فقال: صحيح

(١١) المستدرك ٥٨٥/٢ كتاب التفسير، تفسير سورة الكوثر (٣٩٧٨) قال الذهبي أخرجه مسلم

(١٢) إكمال الكمال ١٦/٨

● وقال الخليلي في الإرشاد[١]: "منهم من رضي حفظه، ومنهم من يضعفه، وهو مقارب الأمر ليس له رتبة في الفقه، ولكنه معدود في المحدثين".

● قال ابن حزم: "أبو أويس ضعيف".[٢]

● قال ابن عبد البر: "وأبو أويس لا يحكى عنه أحد جرحه في دنيه، وأمانيه، وإنما عابوه لسوء حفظه، وإنه يخالف في حديثه".[٣]

● قال ابن طاهر المقدسي عقب حديثه: "ضعيف".[٤]

● لما ذكره ابن خلفون في كتاب الثقات، قال: "اختلف أئمة الحديث فيه، وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين".[٥]

● ذكره ابن الجوزي في ضعفائه[٦]

● قال ابن نقطة: "فيه ضعف".[٧]

● قال يحيى الغساني عقب حديثه: "كلهم ثقات".[٨]

● قال الذهبي عقب ذلك حديثه: "ضعيف".[٩]

●وقال أيضاً: "كان أبو أويس عبد الله بن عبد الله الاصبحي فيه لين، وكذلك تكلم فيه مع أنه من رجال الصحيحين".[١٠]

● وقال في الكاشف[١١]: قال ابن معين وغيره: "صالح ، وليس بذاك".

● وذكره في المغني.[١٢]

---

(١) ٢٨٧/١ (١٣٧)

(٢) المحلي ١٤/٦

(٣) إكمال الكمال ١٦/٨

(٤) ذخيرة الحفاظ ٧٢٨/٢(١٣٥٠)

(٥) إكمال الكمال ١٧/٨

(٦) ١٣١/٢ (٢٠٦٦)

(٧) تكملة الإكمال ١٥٤/١ (١٠٢)

(٨) تخريج الأحاديث الضعاف ١٠٧/١

(٩) تلخيص كتاب الموضوعات ٢٩٣/١

(١٠) السير ٢٩٢/١٢

(١١) ٩٦/٢ (٢٨٢٩)

(١٢) ٣٤٤/١ (٣٢٣٠)

- وقال أيضاً: ليس بقوي.[1]
- وذكره في من تكلم فيه وهو موثق، أو صالح الحديث. [2]
- قال ابن مفلح المقدسي عقب ذكر حديثه: "وفيه كلام".[3]
- ذكره ابن رجب الحنبلي في أصحاب الزهري.[4]
- قال الخزرجي: قال الرشيد: "أبو أويس أخرج له مسلم في الشواهد، ولم يحتج به".[5]
- قال ابن عراق الكناني عقب ذكر حديثه: "وأبو أويس من رجال مسلم".[6]
- قال الشوكاني عقب ذكر حديثه: "وفي إسناده أبو أويس عبد الله بن عبد الله أخرج له مسلم في الشواهد، وضعفه غير واحد".[7]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ـــ فوثقه:ابن معين(مرة)، وأحمد بن حنبل (مرة)، وأبو داود(مرة)، والغساني، وصحح الحاكم إسناده، وذكره ابن شاهين، وابن خلفون في الثقات، وذكره الذهبي فيمن تُكلم فيه وهو موثق، أو صالح الحديث.

ـــ وأنزله مرتبة الصدوق: ابن معين (مرة)، وأحمد بن حنبل (مرة)، ويعقوب بن أبي شيبة (مرة)، وأبو زرعة (مرة)، وأبو بشر الدولابي (مرة)، والذهبي (مرة).

وجعله في مرتبة الاعتبار:

ـــ فضعفه: ابن معين (مرة)، وعلي بن المديني، والفلاس، وأحمد بن حنبل (مرة)، ويعقوب بن أبي شيبة (مرة)، والبخاري، وأبو زرعة (مرة)، وأبو داود (مرة)،

---

(١) ميزان الاعتدال ٢٩٢/٢ ترجمة الحسين بن عبد الله فقد سكت عنه الذهبي في ترجمته

(٢) ٢٩٩- ٣٠٠ (١٨٨)

(٣) الفروع ٦٥/٣

(٤) شرح علل الترمذي ٦٧٤/٢-٦٧٦

(٥) خلاصة التذهيب ٢٠٣/١

(٦) تنزيه الشرعية ٢٢٣/٢

(٧) نيل الأوطار ٥٤/٦

وأبو حاتم، والنسائي، وأبو بشر الدولابي (مرة)، وابن عدي، وابن شاهين (مرة)، والحاكم (مرة)، وابن حزم، وابن عبد البر، والساجي(مـــرة)، وابن طاهر القدســـي، وابن حبان، والذهبي (مرة)، وذكره العقيلي، وابن الجوزي في الضعفاء..

ثانياً: تقرير القول الراجح

يترجح لدي بأن الراوي (صدوق يهم)، على ما قال ابن حجر في (التقريب)، وهو رأي وسط جمع بين من احتج به، وبين من ضعفه، ويكتب حديثه ويعتبر به، وهو صالح للاحتجاج، إن لم يكن مخالفا للثقات، وأحاديثه إن كانت من أصل كتابه فهي صحيحة فقد قال البخاري: ما روي من أصل كتابه فهو أصح [1]، ولكن يجب على الباحث النظر بتمعن في أحاديثه فليس كلها صالحة للاحتجاج بها، قال ابن عدي: في أحاديثه ما يصح ويوافق الثقات عليه، ومنها ما لا يوافقه عليه ، وهو ممن يكتب حديثه.[2]

والله تعالى أعلم.

(١) التاريخ الكبير ١٢٧/٥ (٣٧٧)

(٢) الكامل ١٨٣/٤

٧٤- عبد الله بن عثمان بن خثيم - بالمعجمة والمثلثة مصغراً - القاري، المكي، أبو عثمان ، من الخامسة مات سنة اثنتين وثلاثين.. (خت م ٤)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) [١]: صدوق.
- قال الحافظ ابن حجر في (الموافقة)[٢]: وثقه الجمهور، ولينه بعضهم قليلاً.
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح)[٣]: صدوق فيه ضعف.

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ ابن حجر: (صدوق) من المرتبة الرابعة، أما قوله: (صدوق، وفيه ضعف) فمن المرتبة الخامسة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول ابن حجر في الربع الأخير من الفتح: (صدوق، فيه ضعف) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن سعد: "كان ثقة، وله أحاديث حسنة".[٤]
- قال ابن أبي مريم عن يحيى بن معين: "ثقة حجة".[٥]
- قال عبد الله بن الدورقي عن ابن معين: "أحاديثه ليست بالقوية".[٦]
- قال عمرو بن علي: "كان يحيى، وعبد الرحمن لا يحدثان عنه".[٧]

---

(١) ٥٢٦ (٣٤٨٩)

(٢) ٢٧٦/٢

(٣) ٢٣٩/١١ كتاب الرقاق ، باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله إليه في العمر

(٤) الطبقات ٤٨٧/٥ (الطبقة الثالثة من أهل مكة ممن روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وغيره)

(٥) الكامل ١٦١/٤ (٩٨٢)

(٦) الكامل ١٦١/٤

(٧) إكمال الكمال ٨/ ٥٨ (٣٠٦١)

- قال المروذي عن أحمد بن حنبل: "ابن جريج أثبت منه".[١]
- سئل عنه أحمد بن حنبل فقال: "ليس به بأس".[٢]
- قال العجلي: "ثقة".[٣]
- قال أبو حاتم: "ما به بأس، صالح الحديث".[٤]
- قال الترمذي عقب ذكر حديثه: "حسن صحيح".[٥]
- قال النسائي: "ثقة".[٦]
- وقال في موضع آخر: "ليس بالقوي".[٧]
- وقال أيضاً: "عبد الله بن عثمان بن خثيم لين الحديث".[٨]
- وقال أيضاً: قال علي بن المديني: "ابن خثيم منكر الحديث".[٩]
- قال الطوسي عقب ذكر حديثه: "يقال هذا حديث حسن صحيح".[١٠]
- ذكره العقيلي في ضعفائه[١١]، وقال عقب ذكر قول عمرو بن علي: "والرواية في هذا المعنى فيها لين".
- ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: "كان يخطئ".[١٢]
- قال ابن عدي: "وهو عزيز الحديث، وأحاديثه أحاديث حسان مما يجب أن يكتب".[١٣]

---

(١) بحر الدم ٨٨ (٥٤٦)

(٢) إكمال الكمال ٥٩/٨

(٣) معرفة الثقات ٤٦/٢ (٩٣١)

(٤) الجرح ١١١/٥ (٥١٠)

(٥) إكمال الكمال ٥٩/٨

(٦) الكمال ٢٧٩/١٥ (٣٤١٧)

(٧) المجتبى ٢٤٧/٥ (٢٩٩٣)

(٨) سنن الكبرى ٤٢٧/٥ (٩٤٠٤)، ينظر في المجتبى ١٤٩/٨ (٥١١٣)

(٩) المجتبى ٢٤٧/٥ (٢٩٩٣)

(١٠) إكمال الكمال ٥٩/٨

(١١) ضعفاء العقيلي ٢٨١/٢ (٨٤٦)

(١٢) الثقات ٣٤/٥ (٣٧١٣)

(١٣) الكامل ١٦١/٤

● قال الدارقطني في سننه[1] عقب ذكر حديثه: "رجاله كلهم ثقات".

● قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "سائر الرواة متفق على عدالتهم".[2]

● لما ذكره ابن خلفون في كتاب الثقات قال: "هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وهو ثقة".[3]

● قال أبو عمرو بن دحية*: "رواه الثقات، وكذا قاله أبو شامة*".[4]

● قال الذهبي: قال أبو حاتم: "صالح الحديث".[5]

● وذكره في ضعفائه.[6]

● وكذا ذكره في من تكلم فيه وهو موثق.[7]

● قال العيني عقب ذكر أثر له: "مداره على عبد الله بن عثمان فهو وإن كان من رجال مسلم لكنه متكلم فيه من يحيى، أحاديثه غير قوية، وعن النسائي: لين الحديث ليس بالقوي فيه، وعن ابن المديني: منكر الحديث، وبالجملة فهو مختلف فيه، فلا يقبل ما تفرد به".[8]

---

(١) ٣١١/١ (٣٣) ٩ باب وجوب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة والجهر بها واختلاف الروايات في ذلك

(٢) المستدرك ٣٥٧/١ (٨٥١) باب التأمين

(٣)إكمال الكمال ٥٩/٨

* عثمان بن حسن بن علي بن الجميل الكلبي السبتي أبو عمرو اللغوي المعروف بابن وجيه أخو أبي الخطاب، وقال ابن نقطة أربى على أخيه بكثرة السماع، كما أربى أخوه عليه بالفطنة وكان متزهدا، مات سنة أربع وثلاثين وست مائة وله ثمان وثمانون سنة..لسان الميزان ١٣٣/٤ (٣٠٣)

* أبو شامة الإمام الحافظ العلامة المجتهد ذو الفنون شهاب الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان المقدسي ثم الدمشقي الشافعي المقرئ النحوي ، وأتقن علم اللسان وبرع في القراءات وعمل شرحا نفيسا للشاطبية، وتصانيفه كثيرة مفيدة، وكان مع براعته في العلوم متواضعا تاركا للتكلف ثقة في النقل كان فوق حاجبه الأيسر شامة كبير توفي في تاسع عشر رمضان سنة خمس وستين وست مائة.

تذكرة الحفاظ ١٤٦٠/٤ـ ١٤٦١(١١٥٧)، ينظر طبقات الحفاظ ٥١٠/١(١١٢٣)،معرفة القراء ٦٧٣/٢(٦٤١)، البداية والنهاية٢٥٠/١٣

(٤) إكمال الكمال ٦٠/٨

(٥) الكاشف ١٠٤/٢ (٢٨٧٥)

(٦) المغني ٣٤٦/١ (٣٢٦٠)

(٧) ٣٠٢ (١٩٠)

(٨) عمدة القاري ٢٨٩/٥ باب ما يقول بعد التكبير

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ــ فوثقه: ابن معين، وابن سعد، والنسائي (مرة)، وابن حجر (مرة)، وذكره ابن حبان في الثقات.

ــ وأنزله مرتبة الصدوق: أبو حاتم، والنسائي (مرة)، وابن حجر (مرة).

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ــ فضعفه: ابن حجر (مرة)، وذكره العقيلي، والذهبي في الضعفاء.

ثانياً تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الروي (صدوق فيه ضعف) على ما قاله الحافظ ابن حجر في (الفتح)، وهو رأي وسط بين من وثقه، وأنزله في مرتبة الصدوق، ومن ضعفه، ولينه، لذا تقبل روايته إلا إذا أنفرد بها، وخالف به الثقات، فلا تقبل روايته.

والله تعالى أعلم.

٧٥- عَبْدُ الله بن عَلِيّ الأَزْرَق، أبو أيّوبَ الأَفْرِيقيّ، ثم الكوفي من السادسة.. (د ت جم مك).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال ومواطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص) [(١)]: "ضعيف".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) [(٢)]: "صدوق يخطئ".
- قال الحافظ ابن حجر في (النتائج) [(٣)]: "فيه مقال".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ (ضعيف) من المرتبة الثامنة ، قوله (صدوق يخطئ) من المرتبة الخامسة، وأما قوله (فيه مقال) فمن المرتبة السادسة..

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في التقريب: (فيه مقال) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال الدوري: سمعت يحيى يقول: "قد روى بن أبي زائدة عن أبي أيوب الإفريقي. قلت ليحيى: ما اسمه؟ قال: لا أدري. قلت ليحيى: فهو ثقة؟ قال: نعم ليس به بأس". [(٤)]
- قال ابن أبي حاتم: "سألت أبو زرعة عنه؟ فقال: ليس بالمتين، في حديثه إنكار، هو لين". [(٥)]

---

(١) ٧٣٤/٢

(٢) ٥٢٨ (٣٥١١)

(٣) ١٤٧/١

(٤) تاريخ الدوري ٤٦٧/٤ (٥٣٣١)

(٥) الجرح ١١٥/٥ (٥٢٦)

- ذكره ابن حبان في كتاب الثقات. [1]
- قال ابن حبان: "من ثقات أهل الكوفة". [2]
- قال البيهقي: "الأفريقي لم يحتج به صاحبا الصحيح".[3]
- قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".[4]
- قال ابن طاهر المقدسي عقب ذكر حديثه: "هو أبو أيوب الإفريقي الكوفي متروك الحديث".[5]
- وقال أيضاً: "هو أبو أيوب الإفريقي الكوفي كذبه ابن المبارك".[6]
- ذكره ابن خلفون في الثقات وقال: "هو عندي من الطبقة الرابعة من المحدثين".[7]
- قال الذهبي: قال أبو زرعة: "ليس بالمتين في حديثه إنكار".[8]
- قال الذهبي: "لينه أبو زرعة".[9]
- قال الخزرجي: "وثقه ابن حبان".[10]

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ـــ فوثقه : ابن معين ، وأبو حاتم ، وابن حبان، وذكره ابن خلفون في ثقاته، وصحح الحاكم إسناده.

---

(١) الثقات ٢١/٧ (٨٨٢٠)

(٢) صحيح ابن حبان ٦٠٧/٥ (باب فرض متابعة الإمام)، (ذكر الإخبار عما يجب على المرء من الاقتداء بصلاة إمامه وإن كان مقصرا في بعض حقائقها) (٢٢٢٨)

(٣) معرفة السنن ٣٨١/١ (باب غسل المستحاضة) (٤٨٩)

(٤) المستدرك ١٢٢/٤ كتاب الأطعمة (٧٠٩١)، قال الذهبي: سنده مجهول

(٥) ذخيرة الحفاظ ٧٠٠/٢ (١٢٧٦)

(٦) ذخيرة الحفاظ ١٨٨٣/٤ (٤٣١٨)

(٧) إكمال الكمال ٧٤/٨ (٣٠٧٦)

(٨) ميزان الاعتدال ١٤٩/٤

(٩) المغني ٣٤٨/١ (٣٢٧٤) ، وكذا قال في تاريخ الإسلام ١٩٥/٩ ، وفي الكاشف ١٠٧/٢ (٢٨٩٥)

(١٠) خلاصة التذهيب ٢٠٧

ـــ جعله في مرتبة الاعتبار :

ـــ فلينه: أبو زرعة.

وجعله في مرتبة الترك:

ـــ فتركه: ابن طاهر المقدسي.

ـــ كذبه ابن المبارك.

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (صدوق يخطئ) ، وهو قول الحافظ في التقريب ، وهو رأي وسط بين الموثقين، والمجرحين له، فعلى الرغـــم من أنه لم يصفـــه بأنه (يخطئ) ســـوى ابن حجر إلا أن أبا زرعة لينه، ووصفه بأنه لم يكن بالمتين في الحديث، وكذا لم يحتج به صاحبا الصحيح، أما ترك ابن طاهر المقدسي، وتكذيب ابن المبارك له، فلم يتبين له سببه..

والله تعالى أعلم ...

٧٦ - عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العُمَرِي[١]، المدني ، من السابعة ، مات سنة إحدى وسبعين وقيل بعدها .. (م ٤ خت خز حب مك)..

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال ومواطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (النكت) [٢]: "وأوهى أسانيد العمريين محمد بن القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم عن أبيه عن جده فإن محمداً والقاسم وعبد الله لا يحتج بهم".
- وذكره في المرتبة السادسة من معرفة الثقات وحكمها. [٣]
- قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص)[٤]: "ضعيف".
- وقال أيضاً[٥]: "ورواية عبد الله بن عمر المكبر الضعيف".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[٦]: "ضعيف عابد".
- قال الحافظ ابن حجر في (الموافقة)[٧]: "فيه مقال".
- وقال أيضاً[٨]: "فيه ضعف".
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح)[٩]: "ضعيف".

---

(١) قال السمعاني: العمري بضم العين المهملة وفتح الميم وكسر الراء وهذه النسبة إلى العمريين أحدهما عمر بن الخطاب. الأنساب ٢٣٩/٤

(٢) ٣٩٦/١ النوع الثالث معرفة الضعيف

(٣) النكت ١٩٢/٢

(٤) ٣/١، ٣٥٤/٩٠٣-١٠٢٢

(٥) التلخيص ٢٦٧/٢ باب دخول مكة

(٦) ٥٢٨ (٣٥١٣)

(٧) ٢٧٥/١

(٨) الموافقة ٤٤٥/٢

(٩) ٣٨٦/٩ باب الطلاق قبل النكاح

- وقال أيضاً[1]: "عبد الله بن عمر العمري الضعيف المكبر".
- وقال أيضاً[2]: "وحذف البخاري عبد الله بن عمر العمري لضعفه".

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ: (ضعيف)، و(ضعيف عابد) من المرتبة الثامنة، وقوله: (فيه مقال)، وأما قوله: (فيه ضعف) من المرتبة السادسة .

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ الفتح: ضعيف هو الراجح عنده؛ لكون الأجزاء الأخيرة من (الفتح) متأخرة في زمن التأليف عن بقية الكتب.

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- في (تاريخ نيسابور) للحاكم:"سُئل ابن مهدي عن عبد الله العمري؟ فقال: لا بأس به".[3]
- قال يعقوب بن سفيان عن أحمد بن يونس: "لو رأيت هيئته لعرفت أنه ثقة".[4]
- قال ابن سعد: "كان كثير الحديث يستضعف".[5]
- قال ابن أبي مريم عن يحيى: "ليس به بأس، يكتب حديثه".[6]
- قال الدارمي: "قلت ليحيى: عبد الله العمري، ما حاله في نافع؟ قال: صالح".[7]
- قال اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: "عبد الله بن عمر صويلح".[8]

---

(١) الفتح ٥٣١/١١ كتاب الإيمان والنذور، قوله باب بالتنوين (لا تحلفوا بآبائكم) (٦٢٧٠)

(٢) الفتح ٣٨٠/١٣ باب السؤال بأسماء الله تعالى

(٣) إكمال الكمال ٧٥/٨ (٣٠٧٧)

(٤) المعرفة ٣٦٨/٣

(٥) الطبقات (قسم المتمم) ٣٦٨/١

(٦) الكمال ٣٣٠/١٥ (٣٤٤٠)

(٧) تاريخ الدارمي ١٥١ (٥٢٣) قال محقق الكتاب د/أحمد نور سيف في الهامش: هكذا جاء في الأصل، ونقله الخطيب في التاريخ، وأورده ابن عدي في الكامل فزاد: صالح ثقة، وتبعه الذهبي، وأورده المزي فقال: صويلح، وبدون تقييده بالرواية عن نافع، وتبعه ابن حجر في التقريب.

(٨) الجرح ١٠٩/٥ (٤٩٩)

● قال ابن شاهين: "قال يحيى بن معين في رواية يزيد بن الهيثم عنه: عبد الله العمري صالح ليس به بأس".[١]

● قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سألت يحيى عن عبد الله العمري؟ فقال: ضعيف، قال لي: يحيى عبيد الله بن عمر من الثقات".[٢]

● قال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه: "ضعيف".[٣]

● وقال أيضاً: "سألته (يعني والده) عن عبيد الله بن عمر فقال ثقة، وسألتـــه عن أخيه عبد الله بن عمر فقال: ضعيف".[٤]

● قال عمرو الفلاس:"كان يحيى بن سعيد لايحدث عنه،وكان عبالرحمن يحدث عنه".[٥]
عنه".[٥]

● قال أبو طالب: سمعت أحمد بن حنبل عن العمري الصغير؟ فقال: صالح لا بأس به، قد روى عنه، ولكن ليس مثل عبيد الله".[٦]

● قال عبد الله بن أحمد: حدثنا أبي قال: حدثنا حسين بن الوليد النيسابوري * قال أبي: "ثقة أن عبد الله بن عمر – يعني العمري – سئل عن شيء من الحديـــث؟ فقال: أما وأبو عثمان حي فلا ، يعني عبيد الله بن عمر".[٧]

● وقال أحمد بن حنبل عقب ذكر حديثه: "منكر".[٨]

● وقال عبد الله: وسألته عن العمري عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن الخطاب وهو أخو عبيد الله بن عمر فقال كذا وكذا وكأنه[١].

---

(١) ذكر اختلاف العلماء ونقاد الحديث ٦٤ (٢٠)

(٢) معرفة الرجال ١٠٣/٢(٦١٩)

(٣) الكمال ٣٣٠/١٥

(٤) تاريخ بغداد ١٩/١٠ (٥١٣٥)

(٥) الجرح ١٠٩/٥

(٦) الجرح ١٠٩/٥

(٧) معرفة الرجال ٦٤/١ (١٤٧)

* الحسين بن الوليد القرشي النيسابوري، أبو علي، ويقال أبو عبد الله، لقبه كُميل، مصغر، (ويلقب أيضاً بشمين)، ثقة من التاسعة مات سنة اثنتين أو ثلاث ومائتين.. خت م ل س.. التقريب ٢٥١ (١٣٦٨)

(٨) معرفة الرجال ٧٨/١ (٢٤٧)

● قال المروذي: "ذكره أحمد فلم يرضه".[2]

● قال ابن عمار الموصلي: "لم يتركه أحد إلا يحيى بن سعيد وزعموا أنه أخـــذ كتب عبيد الله فرواها".[3]

● قال البخاري: "أن يحيى بن سعيد يضعفه".[4]

● وقال أيضاً فيما رواه عنه الترمذي: "ذاهب لا أروي عنه شيئاً".[5]

● قال العجلي: "لا بأس به".[6]

● قال محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة: "حدثنا جدي قال: عبد الله بن عمر ثقة، صدوق في حديثه اضطراب".[7]

● وقال أيضاً: "هو رجل صالح مذكور بالعلم والصلاح، وفي حديثه بعض الضعف والاضطراب ويزيد في الأسانيد كثيراً".[8]

● قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: "عبد الله العمري أحب إلي من عبد الله بن نافع يكتب حديثه، ولا يحتج به".[9]

● وقال أيضاً: سمعت أبي يقول: "رأيت أحمد بن صالح يحسن الثناء على عبد الله العمري".[10]

---

(١) معرفة الرجال ٥٠٧/٢ (٣٣٣٩) قال أ.د سعدي الهاشمي في كتابه شرح ألفاظ التجريح النادرة ١١٨ ـ ١١٩ : من الأساليب التي استعملها الإمام أحمد بن حنبل في تجريح الرواة .... يتبع

.... أن يقول في بعض الرواة: (هو كذا وكذا) حينما يسأله ولده عبد الله، قال الذهبي: هذه العبارة يستعملها عبد الله بن أحمد بن حنبل كثيراً فيما يجيبه به والده، وهي بالاستقراء كناية عمن فيه لين.. ميزان الاعتدال ٣١٨/٧ ترجمة يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ينظر كتاب السلسبيل للذهبي (٥٣)

(٢) علل الحديث ٦٧ (١١٧)

(٣) ذكر اختلاف العلماء ٦٤/١

(٤) التاريخ الكبير ١٤٥/٥ (٤٤١) ، الضعفاء الصغير ٦٥ (١٨٨)

(٥) علل الترمذي ٣٨٩/١ باب جامع في ذكر الرجال (٥٥)

(٦) معرفة الثقات٤٨/٢ (٩٣٧)

(٧) تاريخ بغداد١٩/١٠

(٨) التهذيب ٢٨٦/٥ (٥٦٤)

(٩) الجرح ١٠٩/٥

(١٠) الجرح ١٠٩/٥

● وقال الترمذي في سننه[1]* عقب ذكر حديثه: "لا يروي إلا من حديث عبد الله بن عمر العمري وليس بالقوي عند أهل الحديث، واضطربوا عنه في هذا الحديث، وهو صدوق، وقد تكلم فيه يحيى بن سعيد من قبل حفظه".

● وقال أيضاً: "وعبد الله بن عمر ضعفه بعض أهل الحديث من قبل حفظه منهم يحيى بن سعيد القطان".[2]

● وقال أيضاً: "هذا حديث غريب من هذا الوجه".[3]

● قال أبو زرعة الدمشقي: "قيل لابن حنبل كيف حديث عبد الله بن عمر؟ فقال: كان يزيد في الأسانيد ويخالف وكان رجلاً صالحا.[4]

● قال ابن عمار الموصلي: "لم يتركه أحد إلا يحيى، وزعمـــوا أنه كان أكبر من عبيد الله إلا أنه كان ضريراً، وزعموا انه أخذ كتب عبيد الله فرواها".[5]

● قال صالح بن محمد البغدادي: "يلين ، مختلط الحديث".[6]

● قال النسائي: "ليس بالقوي".[7]

---

(١)السنن ٣٢٣/١ باب ما جاء في الوقت الأول من الفضل (٣٢٤)

*أخرجه الترمذي في سننه (٣٢١/١ ،ح: ١٧٢) ، والدارقطني في سننه (٢٤٩/١،ح:٢٠) ، وأحمد بن محمد الظاهري في مشيخة ابن البخاري (١٤٩١/٢) من طريق أحمد بن منيع عن يعقوب بن الوليد المدني عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول اللهﷺ :" الْوَقْتُ الْأَوَّلُ من الصَّلَاةِ رِضْوَانُ اللَّهِ وَالْوَقْتُ الْآخِرُ عَفْوُ اللَّهِ " وقال أبو عِيسَى هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ

وقال ابن القطان الفاسي في بيان الوهم والإيهام(٩٤/٣) : عجب أن يكون عبد الله بن عمر العمري وهو رجل صالح قد وثقه قوم وأثنوا عليه وضعفه آخرون من أجل حفظه لا من أجل صدقه وأمانته علة للحديث يرويه عنه يعقوب بن الوليد المدني وهو كذاب هذا لو قصده كان ظلما للعمري المذكور إذ لا يصل إليه الخبر المذكور إلا على لسان من لعله كذب عليه ، ولم يسق له الترمذي إسنادا غيره وكذا وقع أيضا في كتاب الدارقطني من طريق أحمد بن منيع المذكور عن يعقوب بن الوليد ويعقوب هذا أحد المنسوبين إلى الكذب

(٢) سنن الترمذي ١٧٩/٢ باب ما جاء في كراهية ما يصلي إليه

(٣) سنن الترمذي ١٣٣/٥ باب ما جاء ما يستحب من الأسماء و ٤٩٣/٥ باب ما يقول إذا رأى مبتلى (٣٤٣٢)

(٤) الكمال ٣٢٩/١٥

(٥) إكمال الكمال ٧٥/٨ (٣٠٧٧)

(٦) تاريخ بغداد ١٩/١٠

(٧) ضعفاء النسائي ٦١ (٣٢٥)

- وقال أيضاً: "ضعيف الحديث".[1]
- قال ابن خزيمة عقب ذكر حديثه: "إن صح الخبر فإن في القلب من هذا الخبر، وأحسب الحمل فيه على عبد الله بن عمر العمري إن لم يكن الغلط من بن أخي بن وهب".[2]
- وقال أيضاً: "إن صح الخبر فان في القلب من سوء حفظ عبد الله بن عمر العمري".[3]
- ذكره العقيلي في ضعفائه.[4]
- قال ابن حبان عقب ذكر حديثه: "من عبد أهل المدينة قد غلب عليه التقشف والعبادة حتى كان يقلب الأخبار، ولا يعلم فلما كثر ذلك منه في أخباره بطل الاحتجاج بآثاره، واعتمادنا في الخبر على أخيه عبيد الله دونه".[5]
- وقال أيضاً: "كان ممن غلب عليه الصلاح والعبادة حتى غفل عن ضبط الأخبار، وجودة الحفظ للآثار فرفع المناكير في روايته، فلما فحش خطؤه استحق الترك.[6]
- وقال أيضاً عقب ذكر حديثه: فيما يشبه هذا من المقلوبات والملزوقات التي لا ينكرها إلا من أمعن في العلم وطلبه في مظآنه".[7]
- وذكره في ترجمة نجيح السندي فقال: سمعت الثقفي قال: سمعت أبا قدامة قال: سمعت عبد الرحمن يقول: "كان أبو معشر المدني تعرف منه وتنكر، وكان لا يألوا إن شاء الله، وكان عبد الله بن عمر العمري أحب إلي منه".[8]
- قال ابن عدي عقب سرده لأحاديثه: "ولعبد الله بن عمر حديث صالح، وروى من رأيت عنه بن وهب، ووكيع وغيرهما من ثقات المسلمين، وهو لا بأس به في رواياته وإنما قالوا به لا يلحق أخاه عبيد الله وغلا فهو في نفسه صدوق لا بأس به.[9]

---

(١) الكمال ٣٣٠/١٥

(٢) صحيح ابن خزيمة ٣٤٣/٢ (٦٨١) باب التكبير والتهليل في الغدو إلى المصلى في العيدين

(٣) صحيح ابن خزيمة ١٧٧/٣ باب ذكر شهود من كان خارج المدن الجمعة مع الإمام إذا جمع في المدن

(٤) ٢٨٠/٢

(٥) صحيح ابن حبان ٨٢/٨ (٣٢٨٨) ذكر الأمر للمرء أن يعلق من حائط من حوائطه

(٦) المجروحين ٧/٢ (٥٢٨)

(٧) المجروحين ٧/٢

(٨) المجروحين ٦٠/٣

(٩) الكامل ١٤٢/٤

● قال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي عندهم".[1]

● قال ابن شاهين: "وثقه أحمد بن صالح المصري، وحدث عنه وكيع وغيره".[2]

● قال الحاكم: "أوهى أسانيد العمريين محمد بن القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن أبيه عن جده فإن محمداً والقاسم وعبد الله لا يحتج بهم".[3]

● قال أبو يعلى الخليلي: "عبد الله بن عمر بن حفص ثقة، غير أن الحفاظ لم يرضوا حفظه، ولم يخرج كذلك في الصحيحين".[4]

● وقال أيضاً: "عبد الله بن عمر بأنه مكثر عن نافع، ولم يرضوا حفظه، ولم يخرجه أصحاب الصحاح، وروي عنه أكثر من أخيه".[5]

● قال ابن حزم عقب ذكر حديثه: "هو ضعيف".[6]

● وقال أيضاً: "وهو متفق على ضعفه".[7]

● قال البيهقي: قال الشافعي: "وليس يشك أحد من أهل العلم في تقدمه وعبيد الله بن عمر على أخيه في الحفظ".[8]

● وقال أيضاً عقب ذكر حديثه: "العمري غير محتج به".[9]

● قال ابن طاهر المقدسي عقب ذكر حديثه: "وعبد الله ضعيف".[10]

● وقال أيضاً: "العمري ضعيف".[11]

● وقال أيضا: "فيه عبد الله بن عمر العمري ضعيف".[12]

---

(١) إكمال الكمال ٧٥/٨

(٢) ذكر اختلاف العلماء ٦٥

(٣) معرفة علوم الحديث ص ٥٧، باب معرفة الجرح والتعديل

(٤) الإرشاد ١٩٣/١ (١٧)

(٥) الإرشاد ٢٩٤/١ (٤١)

(٦) المحلى١٤١/٩مسألة فإن تغيرت الهبة عند الولد، ٤٦٩/٩ (١٨٣٦) مسألة ولا يحل للعبد

(٧) المحلى ١٨٠/٢ كتاب الحيض والاستحاضة

(٨) معرفة السنن١٣٥/٥ باب سهم الفارس

(٩) معرفة السنن١٤٠/٥ (٣٩٧٧) باب من قال لا يسهم إلا لفرس واحد

(١٠) ذخيرة الحفاظ ٤٢٣/١ (٥٦١) ، ١٣٧٧/٣ (٢٩/٩) ، ٢١١٩/٤ (٤٩١٣) ، ٢٤١٧/٤

(١١) ذخيرة الحفاظ ٢٦٩٩/٥

(١٢) معرفة التذكرة ١١١/١(١٨٤)

- وقال أيضاً: "فيه عبد الله بن عمر بن حفص ضعيف".[1]
- ذكره ابن الجوزي في ضعفائه.[2]
- قال ابن دُحْيَة: "تكلم قوم في العمري، وكلامهم فيه غير مقبول، وحديثه عند أهل النقد من أئمة النقل غير معلول، فإنه إنما تكلم فيه من قبل حفظـــه، وليس ذلك بجرح قـــادح ولا بطعن واضح، وهو من علماء المسلمين، وخيار عباد الله الصالحين".[3]
- ذكره ابن خلفون في الثقات، وقال: "كان رجلاً صالحاً فاضلاً خيّراً، وهو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين".[4]
- قال المنذري عقب ذكر حديثه: "عبد الله هذا صدوق حسن الحديث فيه لين".[5]
- وقال أيضاً: "فيه مقال".[6]
- قال النووي عقب ذكر حديثه: "لكنه من رواية عبد الله بن عمر العمري، وهو ضعيف عند أهل العلم لا يحتج بروايته".[7]
- وقال أيضاً: "هو حديث ضعيف لأن عبد الله العمري ضعيف عند أهل الحديث".[8]
- قال ابن تيمية الحراني عقب ذكر حديثه: "وعبد الله بن عمر ضعفه بعض أهل الحديث من قبل حفظه منهم يحيى بن سعيد القطان".[9]
- وقال أيضاً: "من حديث عبد الله بن عمر العمري وهو مضعف؛ ولهذا لم يحتج بهذا الحديث أحد من السلف، والأئمة".[10]

---

(١) معرفة التذكرة ١٩٩/١ (٧٢٦)

(٢) ١٣٣/٢ (٢٠٨٠)

(٣) إكمال الكمال ٧٦/٨

(٤) إكمال الكمال ٧٧/٨

(٥) الترغيب والترهيب ١٦٥/١ الترغيب في الصلاة

(٦) فيض القدير ٢٠٦/٥ في الجمعة ينظر في تحفة الأحوذي ١١٢٠/٣ باب ما جاء في الجلوس بين الخطبتين

(٧) المجموع ١٦٢/٢

(٨) المجموع ١٧٢/٨

(٩) شرح العمدة ٤٣١/٤-٤٣٢

(١٠) الفتاوى الكبرى ٦/٢

• وقال أيضاً عقب ذكر حديثه: "وأجود حديث فيهما ما رواه عبد الله بن عمر العمري وهو ضعيف والكذب ظاهر عليه".[1]

• قال ابن عبد الهادي المقدسي عقب ذكر حديثه: "عبد الله بن عمر العمري قد ضعفه يحيى وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن حبان غالب عليه التعبد فغفل عن الحفظ فوقعت المناكير في روايته فلما فحش خطؤه استحق الترك".[2]

• وقال أيضاً: "عبد الله بن عمر العمري تكلم فيه".[3]

• وقال أيضاً: "العمري ضعفه بعض أهل الحديث من قبل حفظه".[4]

• وقال أيضاً: "وفيه عبد الله بن عمر العمري قال يحيى ضعيف وقال ابن حبان يستحق الترك".[5]

• وقال أيضاً: "فعبد الله بن عمر العمري قد تكلم فيه غير واحد من الأئمة من قبل حفظه".[6]

• وقال في الصارم المنكي[7] عقب ذكر حديثه: "وخبره عن عبد الله بن عمر العمري المشهور بسوء الحفظ وشدة الغفلة".

• وقال عنه أيضاً: "من رواية عبد الله بن عمر العمري الكبير المصغر الثقة الثبت.[8]

• وقال: "وقد تكلم في عبد الله العمري جماعة من أئمة الجرح والتعديل ونسبوه إلى سوء الحفظ والمخالفة للثقات في الروايات[9]، وتسأل عن انفراده بالحديث فقال : إذا كانت هذه حال عبد الله بن عمر العمري عند أهل الشأن والراوي عنه مثل موسى بن هلال

---

(١) التوسل ١/٧١ في فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه

(٢) التنقيح ١/١٥١ مسائل نواقض الوضوء (٢٠٣)

(٣) التنقيح ١/٢٠٤ مسائل الغسل (٢٨٠)

(٤) التنقيح ١/٣٠١ مسائل استقبال القبلة (٤٣٧)

(٥) التنقيح ٢/٤٢١ مسائل التمتع (١٣١٨)

(٦) التنقيح ٢/٤٢١ مسائل التمتع (١٣١٨)

(٧) ٣٢

(٨) الصارم المنكي ٣٤

(٩) الصارم المنكي ٣٦

المنكر الحديث فهو يشك من له أدنى علم في ضعف ما تفرد به ورده وهل يجوز أن يقال فيما روياه من الحديث منفردين به أنه حسن أو صحيح".[1]

- قال الذهبي: "كان رجلاً صالحاً، عالماً، خيراً، صالح الحديث".[2]
- وقال أيضاً: "عبد الله بن عمر لا يبلغ حديثه درجة الصحة".[3]
- وقال أيضاً: "قال ابن معين صويلح وقال بن عدي لا بأس به صدوق".[4]
- وقال أيضاً: "صدوق حسن الحديث".[5]
- وقال أيضاً: "صدوق في حفظه شيء".[6]
- قال محمد بن أبي بكر الزرعي عقب ذكر حديثه: "عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر الخطاب ﷺ، وعبد الله بن عمر العمري وإن كان حديثهما فيه بعض الضعف".[7]
- قال الزيلعي: "قال في الإمام وما فيه من الاضطراب في إثبـات الواسطة بين القاسم وأم فروة وإسقاطها يعود إلى العمري وقد ضعف".[8]
- وقال أيضاً: "العمري فيه مقال".[9]
- قال ابن مفلح المقدسي: "من رواية العمري، وقد تكلم فيه".[10]
- قال أيضاً عقب ذكر حديثه: "إن حديث ابن عمر يرويه زيد بن جبيرة، وعبد الله بن عمر العمري ، وقد تكلم فيه من قبل حفظهما".[11]
- قال خليل الصفدي: "أحد أوعية العلم، كان صالحاً عالماً، صالح الحديث".[12]

---

(١) الصارم المنكي ٣٨

(٢) تاريخ الإسلام ٢١١/١١

(٣) تاريخ الإسلام ٢١٣/١١

(٤) الكاشف ١٠٧/٢ ـ ١٠٨ (٢٨٩٧)

(٥) المغني ٣٤٨/١ (٣٢٨١)

(٦) ميزان الاعتدال ١٥١/٤

(٧) جلاء الأفهام ٧٥/١

(٨) نصب الراية ٢٤١/١ أحاديث الخصوم العامة

(٩) نصب الراية ١٩٦/٢ باب صلاة الجمعة

(١٠) المبدع ١٨٣/١

(١١) المبدع ٣٦٩/١ يسن الرداء

(١٢) الوافي بالوفيات ١٩٩/١٧

● قال عبد الله اليافعي: "كان محدثاً صالحاً.[1]

● قال ابن كثير عقب ذكر حديثه: "في إسناده عبد الله بن عمر العمري وهو ضعيف".[2]
ضعيف".[2]

● وقال أيضاً أثناء كلامه عن النضر بن زرارة الكوفي - وهو تلميذ العمري-: أن شيخه العمري ضعيف أيضاً".[3]

● قال ابن رجب: قال محمد: "عبد الله بن عمر العمري ذاهب لا أروي عنه شيئاً".[4]

● قال ابن الملقن عقب ذكر حديثه: "من رواية عبد الله بن عمر العمري وفيه مقال".[5]

● قال الهيثمي عقب ذكر حديثه: "رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن عمر العمري وثقه أحمد وغيره واختلف في الاحتجاج به".[6]

● وقال أيضاً: "فيه عبد الله بن عمر بن حفص العمري وهو ثقة، وفيه ضعف".[7]

● قال البوصيري عقب ذكر حديثه: "هذا إسناد فيه عبد الله بن عمر العمري وهو ضعيف".[8]

● وقال أيضاً: "هذا إسناد ضعيف؛ لضعف عبد الله بن عمر العمري".[9]

● قال محمد الصنعاني عقب ذكر حديثه: "رواه أبو داود وفيه ضعف؛ لأن فيه العمري المكبر وهو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وفيه مقال".[10]

● قال العيني عقب ذكر حديثه: "في إسناده عبد الله بن عمر العمري وهو مختلف في الاحتجاج به".[1]

---

(١) مرآة الجنان ٣٦٧/١ سنة ١٧١

(٢) البداية والنهاية ١٢٣/٥ في الحج

(٣) تفسير ابن كثير ٩١/٢ سورة المائدة

(٤) علل الترمذي ٣٨٩/١ (٥٥)

(٥) خلاصة البدر المنير ١٦٨/١ باب سجود التلاوة ١١٢/٢ كتاب إحياء الموات (١٦٧٢)

(٦) مجمع الزوائد ١١/٢ باب إجمار المسجد

(٧) مجمع الزوائد ٩٢/٥ باب التداوي بالعسل والحجامة

(٨) مصباح الزجاجة ٤٧/٢ باب ما جاء في البكاء على الميت (٥٧٩)

(٩) مصباح الزجاجة ١٢٣/٢ باب لا يحرم الحرم الحلال (٧٢١)

(١٠) سبل السلام ٨٦/٣ باب إحياء الموات

● وقال أيضاً: "ضعيف لا يحتج به".[٢]

● قال السخاوي: "أحد أوعية العلم ، وكان صالحاً، عالماً، خيراً، صالح الحديث، وقد روى له مسلم متابعة فإنه لا يبلغ حديثه درجة الصحة".[٣]

● وقال أيضاً في معرفة من تقبل روايته ومن ترد: "كذلك يوثق المعدل لما لا يقتضي العدالة مثل قول أحمد بن يونس لمن قال له عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري ضعيف : إنما يضعفه رافضي مبغض لآبائه لو رأيت لحيته وخضابه وهيئته لعرفت أنه ثقة فاستدل بما ليس بحجة لأن حسن الهيئة يشترك فيه العدل وغيره وهو ظاهر، وإن أمكن أن يقال لعله أراد أن توسمه يفضي بعدالته فضلاً عن دينه ومروءته وضبطه لكن يندفع هذا في العمري بخصوصه بأن الجمهور ضعفه".[٤]

● قال السيوطي عقب ذكر حديثه: قال المنذري: "فيه مقال".[٥]

● قال علي القاري عقب ذكر حديثه: "وفي سنده عبد الله بن عمر بن حفص العمري ضعفه يحيى بن سعيد قبل حفظه في الحديث قاله الترمذي".[٦]

● قال عبد الحي الحنبلي: "محدثاً صالحاً".[٧]

● قال المناوي عقب ذكر حديثه: "فيه عبد الله بن عمر العمري وقد تكلم فيه يحيى من جهة حفظه".[٨]

● وقال أيضاً: "قال ابن الأهدل كان آية في العلم غاية في العبادة واجه الرشيد بالإنكار والموعظة الغليظة في المسعى".[٩]

● قال الشوكاني عقب ذكر حديثه: "فيه مقال خفيف".[١]

---

(١) عمدة القاري ٣٠٤/٧ باب ما جاء في السهو

(٢) عمدة القاري ٧١/٩ باب العشر فيما يسقي من ماء السماء

(٣) التحفة اللطيفة ٦٤/٢ (باختصار)

(٤) فتح المغيث ٣٠٤/١-٣٠٥

(٥) الشمائل الشريفة ٢٨٧/١ صفة دخول مكة

(٦) مرقاة المفاتيح /١٣٤

(٧) شذرات الذهب ٢٧٩/١ سنة ١٧١

(٨) فيض القدير ٢٥/٢ فضل الأعمال بعد الإيمان

(٩) فيض القدير ٢٧٩/١

• وقال أيضاً: "هذا الحديث رجاله رجال الصحيح إلا عبد الله بن عمر العمري وفيه مقال خفيف وحديثه يصلح للاحتجاج به".[2]

• وقال أيضاً: "هو ضعيف".[3]

• وقال أيضاً: "اختلف فيه".[4]

• وقال أيضاً: "العمري ضعفه أهل الحديث من قبل حفظه".[5]

• وقال أيضاً: "فيه مقال".[6]

• قال المباركفوري: "ضعيف عابد".[7]

• وقال أيضاً عقب ذكر حديثه: "عبد الله بن عمر العمري ضعفه بعض أهل الحديث من قبل حفظه".[8]

• وقال أيضاً: "وفي سنده عبد الله بن عمر العمري وهو ضعيف".[9]

• وقال أيضاً: "عبد الله بن عمر العمري وفيه مقال".[10]

• وقال أيضاً: "عبد الله بن عمر العمري مكبر أو عبيد الله بن عمر العمري مصغر أقوال فالمكبر ضعيف والمصغر ثقة".[11]

• وقال أيضاً: "والعمري ليس بالحافظ".[12]

• ذكره ابن الجارود، والساجي، والمُنتَجِلِي، ابن شاهين، والبلخي، والفسوي، في جملة الضعفاء. [1]

---

(١) الدراري ٥٨/١ باب أحكام الغسل . ٣٢٤/١ باب الإحياء والإقطاع

(٢) السيل الجرار ١٠٦/١ باب الغسل

(٣) نيل الأوطار ١٤٢/١ باب الوضوء في مس القبل

(٤) نيل الأوطار ٢٨١/١ باب من ذكر احتلاما ولم يجد بللاً

(٥) نيل الأوطار ١٤٢/٢ باب المواضع المنهي عنها

(٦) نيل الأوطار ٣٥٧/٣ باب مخالفة الطريق في العيد ، ٥٧/٦ باب إقطاع الأراضي

(٧) تحفة الأحوذي ٣١١/١ باب فيمن يستيقظ ويرى بللاً . ١٦٩/٣باب ما جاء إن صلاة الليل والنهار مثنى مثنى

(٨) تحفة الأحوذي ٢٧٣/٢ باب ما جاء في كراهية ما يصلي إليه

(٩) تحفة الأحوذي ١٣/٣ باب ما جاء من ثم يؤتى إلى الجمعة

(١٠) تحفة الأحوذي ٧٨/٣ باب خروج النبي ﷺ إلى العيد (٥٤١)

(١١) تحفة الأحوذي ٣٤٨/٦ باب ما جاء في الخسف

(١٢) تحفة الأحوذي ٥٠١/٦ باب فيمن تكلم بكلمة ليضحك بها الناس

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج :

ـــ فوثقه : أحمد بن يونس ، وابن معين(مرة)، ويعقوب بن شيبة، والخليلي ، والهيثمي (مرة)، وذكره العجلي، وابن شاهين، وابن خلفون في الثقات.

ـــ وأنزله مرتبة الصدوق : أحمد بن حنبل (مرة)، والترمذي، والعجلي ، وخليل الصفدي، والذهبي (مرة).

وجعله في درجة الاعتبار:

ـــ فضعفه : ابن معين (مرة)، وابن المديني، وأحمد بن حنبل (مرة)، والنسائي، والعقيلي، وابن حبان، وابن حزم، وابن طاهر المقدسي، وابن كثير، والنووي، والهميثمي (مرة)، ابـــن حجر (مرة)، والشوكاني، والمباركفوري، وذكره ابن الجارود، والساجي، والمُنتَجِلِي، ابن شاهين، والبلخي، والفسوي، في جملة الضعفاء.

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ـــ فتركه: يحيى بن سعيد.

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (ضعيف عابد) على ما قاله الحافظ في (التقريب) ، وهو رأي جمع من الأئمة النقاد، فيكتب حديثه للاعتبار، فما وافق فيه الثقات يُقُبل ، وما خالف فيه الثقات يُرد، وقول أحمد بن يونس، وابن دُحْيَة، فيستلزم الوقوف عنده، فأحمد بن يونس اعتمد في توثيق عبد الله على هيئته الخارجية، وهذا الأمر فيه نظر، فالحكم على الراوي يكون بالنظر في حاله وحال مروياته، وأما قول ابن دحية فقد أطلق قولـــه (بأن حديث عبد الله عند أئمة النقل غير معلول) وهذا يخالف قول بعض الأئمة الذين أعلوا حديث عبد الله، وأما ترك القطان له فلم يتبين لي سببه..

---

(١) إكمال الكمال ٧٧/٨

وبالنظر في أقوال الأئمة النقاد يتضح لنا أن عبد الله كان من أهل الصلاح والعبادة، وقد أثنوا على صلاحه، وفضله، وعلمه، ولكنه ضُعف من جهة حفظه، ولا يستلزم ذلك تركه على الإطلاق بل كما ذكرت سابقاً يجب النظر في أحاديثه..

وكان من أهم الأسباب التي أدت إلى تضعيفه :

❖ سوء حفظه.

❖ كان ممن غلب عليه الصلاح والعبادة حتى غفل عن ضبط الأخبار وجودة الحفظ للآثار فوقعت المناكير في روايته.

❖ في بعض أحاديثه اضطراب.

والله تعالى أعلم..

٧٧ - عبد الله بن عمرو بن حسان الواقفي. (مك)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً: ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (الدراية)[١]: "عبد الله بن عمرو بن حسان واه".
- وقال أيضاً[٢]: "كذبه المديني".
- قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص)[٣]: "ضعيف، رماه علي بن المديني بالكذب".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ: (واه)، و(ضعيف) من المرتبة الثامنة، وقوله: (كذبه ابن المديني) قد يريد به أنه متهم بالكذب فيكون من المرتبة الحادي عشرة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في التلخيص: (ضعيف، رماه علي بن المديني بالكذب) هو القول الراجح عنده؛ لتأخره في زمن التأليف عن الدراية.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

- قال علي المديني: "كان يضع الحديث".[٤]
- قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه؟ فقال: "ليس بشيء ضعيف الحديث كان لا يصدق".[٥]
- ذكره العقيلي في ضعفائه.[٦]

---

(١) ١٣٣/١

(٢) الدراية ٢ / ١٥٤

(٣) ٩٦٦/٣

(٤) ضعفاء ابن الجوزي ١٣٤/٢ (٢٠٨٣)

(٥) الجرح ١١٩/٥ (٥٤٨)

(٦) ٢٨٤/٢ (٨٥١)

● قال ابن عدي عقب ذكر أحاديثه: "ولعبد الله بن عمرو الواقعي أحاديث وكلها مقلوبات وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق".[1]

● قال الدارقطني في سننه[2] بعد ذكر حديثه: "عبد الله هذا هو الواقعي وهو ضعيف الحديث رماه علي بن المديني بالكذب".

● وذكره في ضعفائه[3]وقال: "يكذب".

● قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "وهذا إسناد صحيح ليس له علة، و لم يخرجاه".[4]

● وقال أيضاً عقب ذكر حديث أخر: "حديث صحيح الإسناد، و لم يخرجاه".[5]

● قال ابن طاهر المقدسي: "وعبد الله الواقعي ضعيف يروي المقلوبات".[6]

● ذكره ابن الجوزي في ضعفائه.[7]

● قال النووي: بعد ذكر حديثه: "رواه الدارقطني وضعفه فإن أحد رواتـــه عبد الله بن عمرو بن حسان وهو كذاب وقد انفرد به".[8]

● قال ابن دقيق العيد عقب ذكر حديثه: "وهو عبد الله بن حسان الواقفي رماه علي بن المديني بالكذب و لم يره غيره والله أعلم".[9]

● قال الذهبي: "متهم بالكذب".[10]

● وقال أيضاً: قال أحمد: "منكر الحديث".[11]

● وذكره في المغني.[12]

---

(١) الكامل٤/٢٥٦ (١٠٩١)

(٢) ٣/٦٨ كتاب البيوع (٢٥٨)

(٣) ١٦٤ (٣٢١)

(٤) المستدرك ١/٣١١ (٧٥٠)، قال الذهبي وقال: ابن حسان كذبه غير واحد، ومثل هذا لا تخفى على المصنف

(٥) المستدرك ٣/٨٨٠ (٢٣٣٥)، لم يوافقه الذهبي وقال: موضوع، وابن حسان كذاب

(٦) ذخيرة الحفاظ ٥/٢٦٨٥ (٦٢٥١)

(٧) ٢/١٣٤ (٢٠٨٣)

(٨) المجموع ٩/٣٤٤ كتاب البيوع، بيع الجارية

(٩) الإلمام ٢/٥١١ باب المناهي (١٠٠٥)

(١٠) المغني ١/٣٤٩ ، ميزان الاعتدال ٤/١٥٧

(١١) التنقيح: ١/ ١٧٧ ، الجرح والتعديل للذهبي: ١/ ٢٩١(١٣٦٢).

(١٢) المغني ١/٣٤٩ (٣٢٨٤)

• قال الزيلعي: "عبد الله بن عمرو بن حسان الواقعي كان يضع الحديث قاله امام الصنعة على بن المديني، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سألت أبي عنه؟ فقال: ليس بشيء كان يكذب، وقال بن عدي أحاديثه مقلوبات".[(١)]

• قال الهيثمي بعد ذكر حديثه: "وفيه عبد الله بن عمرو الواقعي وهو ضعيف".[(٢)]

• قال الصنعاني بعد ذكر حديثه: "عبد الله بن عمرو الواقفي وهو ضعيف".[(٣)]

• قال سبط ابن العجمي: قال ابن المديني: "عبد الله بن عمرو بن حسان الواقعي كان يضع الحديث".[(٤)]

• قال الشوكاني بعد ذكر حديثه: "في إسناده عبد الله بن عمرو بن حسان وقد نسبه ابن المديني إلى الوضع للحديث".[(٥)]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح

أولاً: خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في مرتبة الاعتبار :

ــ فضعفه: الدارقطني (مرة)، والهيثمي، والصنعاني، وابن حجر (مرة)، وذكره العقيلي، والذهبي في الضعفاء.

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ــ فتركه: أبو حاتم، ابن عدي.

ــ واتهمه بالوضع: ابن المديني.

ــ واتهمه بالكذب: الدارقطني (مرة)، والنووي.

---

(١) نصب الراية ٣٤٥/١ ٢٢ باب إجازة الصلاة الواحدة بإمامين أحدهما بعد الآخر من غير حدث الأول إذا ترك الأول الإمامة بعد ما قد دخل

(٢) مجمع الزوائد ٣٢٠/٥ باب الحرب خدعة

(٣) سبل السلام ٢٤/٣

(٤) الكشف الحثيث ١٥٥ (٣٩٧)

(٥) نيل الأوطار ٢١٩/٢ باب ماجاء في بسم الله الرحمن الرحيم : نيل الأوطار ٢٦٣/٥ باب ما جاء في التفريق بين ذوي المحارم

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (ضعيف متهم بالكذب والوضع)، وهذا رأي وسط بين من جعله في مرتبة الاعتبار، وبين من تركه، وأحاديثه لا يحتج بها، وأما الأسباب التي جُرح الراوي بسببها:

- ❖ بأنه كان يروي المقلوبات..
- ❖ كان متهم بالوضع ،والكذب..

والله أعلم..

٧٨- عبد الله بن غالب العباداني[١]، من التاسعة.(ق)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً : ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) [٢]: "مستور".
- قال الحافظ ابن حجر في (المختصر)[٣]: "ضعيف".
- وقال أيضاً[٤]: "ليس به بأس".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ: (مستور) من المرتبة السابعة، وقوله: (ضعيف) من المرتبة الثامنة، وأما قوله: (ليس به بأس) فمن المرتبة الرابعة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (المختصر) : (ليس به بأس) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن التقريب..

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي.

- قال ابن أبي الدنيا بعد ذكر حديثه: "فيه عبد الله بن غالب مستور".[٥]
- قال الذهبي: "لم يضعف".[٦]

---

(١) قال السمعاني في الأنساب ١٢٢/٤ العباداني: بفتح العين المهملة، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة، والدال المهملة بين الألفين، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى عبادان وهي بليدة بنواحي البصرة في وسط البحر، وكان يسكنها جماعة من العلماء والزهاد للعبادة والخلوة

(٢) ٥٣٤ (٣٥٥١)

(٣) ٣٨٧/١

(٤) المختصر ٢١٣/٢

(٥) العيال ٤٢٠/١ (٢٥١)

(٦) الكاشف ١١٣/٢ (٢٩٣٢)

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج:

ـــ فجعله في مرتبة الصدوق: ابن حجر (مرة).

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ـــ فضعفه: ابن أبي الدنيا، وابن حجر (مرة).

ـــ وقال عنه الذهبي: لم يضعف.

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي بأن الراوي (مستور) على ما قاله ابن حجر في التقريب، فقول الذهبي : لم يضعف، فيه دلالة على عدم ضعف الراوي ، وقول ابن أبي الدنيا (مستور) يؤيد قـــول ابن حجر ، علماً بأنني لم أقف سوى على هذين القولين..

والله تعالى أعلم..

٧٩- عَبْدُ الله بن كَثِير بن المُطَّلِب* بن أبي وداعة السّهْمِيّ، من السادسة، مات بعد سنة اثنتين وعشرين .. (م س)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح) [١]: "ثقة".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) [٢]: "مقبول".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ (ثقة) من المرتبة الثالثة، وقوله (مقبول) من السادسة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر في التقريب (مقبول) هو الراجح؛ لكونه متـــأخر في زمن التأليف عن الفتح.

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- ذكره ابن حبان في كتاب الثقات.[٣]
- وقال في مشاهير الأمصار[٤]: "من خيار أهل مكة".
- قال الذهبي: "له حديث مختلف في إسناده في خروجه ليلا واستغفاره لأهل البقيع"[٥]
- قال الذهبي: "عبد الله بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي المكي فلجده صحبة وهو فلا يكاد يعرف إلا في حديث واحد سنده مضطرب، وهو حديث عائشة في استغفاره لأهل البقيع*".[٦]

---

* وجدت أن بعض النقاد لم يفرق بين عبد الله بن كثير بن المطلب السهمي المكي، وبين عبد الله بن كثير الداري المكي.. والله أعلم..

(١) ٤ / ٤٢٩ كتاب البيوع ، باب السلم في كيل المعلوم

(٢) ٥٣٧ (٣٥٧٣)

(٣) ٥٣/٧ (٨٩٧٢)

(٤) ١٤٧ (١١٥٩)

(٥) ميزان الاعتدال ١٦٣/٤

(٦) تاريخ الإسلام ٤٠٥/٧

- وذكره في الكاشف[١]، وسكت عنه.
- وقـــال أيضاً عقب ذكر حديثه: "فعبد الله بن كثير السهمي لا يعرف إلا من رواية ابن جريج عنه وما رأيت أحدا وثقه ففيه جهالة".[٢]
- قال الخزرجي: "له حديث عندهما مختلف في إسناده".[٣]

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ـــ فوثقه: ابن حجر (مرة)، وذكره ابن حبان في الثقات.

ـــ وجعله في مرتبة الاعتبار: ابن حجر (مرة).

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ـــ فجهله: الذهبي.

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (مقبول) كما قال الحافظ في (التقريب)، فأحاديثه قليلة، وخرج له مسلم في صحيحه حديثاً واحداً، و لم يوثقه سوى ابن حبان، وأما قول الذهبي في رواية عنه بأنه مجهول، فتنتفي جهالته بسبب روايته عن جماعة، ورواية جماعة عنه..

وكما ذكرت سابقاً فإن بعض النقاد لم يفرق بينه وبين عبد الله بن كثير الداري، وهنالك بعض الأقوال التي لم أستطع تميزها فتوقفت عن الاستشهاد به هنا..

والله تعالى أعلم..

---

* الحديث: عن عائشة رضي الله عنها : ((ألا أُحَدِّثُكُمْ عن النبي ﷺ وَعَنِّي قُلْنَا بَلَى قال قالت : لَمَّا كانت لَيْلَتِي التي كان النبي ﷺ فيها عِنْدِي انْقَلَبَ فَوَضَعَ رِدَاءَهُ وَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَبَسَطَ طَرَفَ إِزَارِهِ على فِرَاشِهِ فَاضْطَجَعَ فلم يَلْبَثْ إلا رَيْثَمَا ظَنَّ أَنْ قد رَقَدْتُ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ رُوَيْدًا وَانْتَعَلَ رُوَيْدًا وَفَتَحَ الْبَابَ فَخَرَجَ........) الحديث أخرجه مسلم في صحيحه (٦٦٩/٢ ،ح: ٩٧٤) من طريق عبد اللَّهِ بن وَهْبٍ وحجاج بن محمد قالا : أخبرنا ابن جُرَيْجٍ عن عبد اللَّهِ بن كَثِيرِ بن الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ سمع مُحَمَّدَ بن قَيْسٍ عن عَائِشَةَ رضي الله عنها..

(١) ١١٦/٢ (٢٩٥٣)

(٢) ميزان الاعتدال ١٦٤/٤

(٣) خلاصة التذهيب ٢١٠/١

٨٠ ـ عَبْدُ الله بن لَهِيعَةَ[١] ـ بفتح اللام وكسر الهاء ـ بن عُقَبة الحَضْرَمِيّ أبو عَبْدِ الرَّحْمن المصري القاضي، مات سنة أربع وسبعين وقد ناف على الثمانين.. (م د ت ق حم مك).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (التعليق)[٢]: "سيء الحفظ".
- قال الحافظ ابن حجر في (المختصر)[٣]: "ضعيف".
- ذكره الحافظ ابن حجر في (الطبقات)[٤] وقال: "عبد الله بن لهيعة الحضرمي قاضي مصر اختلط في آخر عمره وكثر عنه المناكير في روايته وقال بن حبان كان صالح ولكنه كان يدلس عن الضعفاء".
- وقال أيضاً[٥]: "لا يحتج به إلا أن المخالف يحتج به في غير موضع مع الإنفراد".
- قال الحافظ ابن حجر في (القول المسدد)[٦] عقب ذكر حديثه: "ابن لهيعة ذاهب الحديث".
- وقال أيضاً[٧]: "وفيه ابن لهيعة وهو من رجال مسلم في المتابعات، وفيه كلام كثير، والصواب أنه حسن الحديث".
- قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص)[٨]: "ضعيف".

---

(١) قال الزبيدي في تاج العروس١٧٧/٢٢: لهع اللَّهِيعَةُ كشَرِيعَةٍ الغَفْلَةُ كاللَّهاعَةِ كسَحَابَةٍ واللَّهيعَةُ الكَسَلُ والفَتْرَةُ يقالُ في فُلانٍ لَهِيعَةٌ أي تَوَانٍ في البَيْعِ والشِّراءِ حتى يُغْبَنَ عن الأعْرابيِّ، وذكره السمعاني في الأنساب فيمن كان نسبه (الأُعْدُوُلي) وهذه النسبة إلى أعدول وهو بطن من الحضارمة

(٢) ١٩٠/٢

(٣) ٥١١/١ ، ٣٨٠/٢

(٤) ١٧٧ الطبقة الخامسة (١٤٠)

(٥) الدراية ٦٠/٢

(٦) ٩٥

(٧) القول المسدد ٩٦

(٨) ١٥٦/١ كتاب التيمم (٢١٢)، ٢٦٨/١ (٤١١)، ٩/٢ كتاب الصلاة، باب سجود التلاوة والشكر (٤٨٧)، ٢٢٦/٢ كتاب الحج (٩٦٢)

- قال الحافظ ابن حجر في (الكاف) [(١)]: "ضعيف".
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح) [(٢)]: "ضعيف".
- قال أيضاً [(٣)]: "لا يُحتج به إذا أنفرد".
- وقال أيضاً[(٤)]: "لا بأس فيه في المتابعات".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) [(٥)]: "صدوق، من السابعة خلط بعد احتراق كتبه كتبه ورواية بن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون".
- قال الحافظ ابن حجر في (الدراية) [(٦)]: "ضعيف".
- قال الحافظ ابن حجر في (الأمالي) [(٧)]: "حاله معروف".
- قال أيضاً [(٨)]: "سيء الحفظ".
- قال الحافظ ابن حجر في (الموافقة) [(٩)]: "فيه مقال".
- قال الحافظ ابن حجر في (النتائج) [(١٠)]: "هو صدوق، لكن احترقت كتبه فحدث من حفظه فخلطه، وضعفه بعضهم مطلقاً".
- وقال أيضاً[(١١)]: "ليس بالقوي".

---

(١) ٤١، ٩٩، ١٤٣، ١٤٨

(٢) ٢٣/١ ، ٤٤١/٣ (١٥٠٥)، ٥٩٧/٣ كتاب الزكاة، باب وجوب العمرة وفضلها، ١٨٤/٤ باب قول النبي ﷺ لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصيام في السفر، ٣٣٨/٤ كتاب البيوع، قوله باب ما يكره من الخداع في البيع (٢٠١١)،٣٥٤/٤ كتاب البيوع، قوله باب بيع المزايدة، ٧١/١٢ كتاب الحدود، قوله باب الضرب بالجريد والنعال (٦٣٩٧)،

(٣) الفتح ٢٥٣/٢ كتاب أبواب الآذان، باب الجهر بقراءة صلاة الصبح

(٤) الفتح ٩٣/٤ كتاب فضل المدينة، باب من رغب عن المدينة (١٧٧٦)

(٥) ٥٣٨ (٣٥٨٧)

(٦)) ٢٢٠/١ ، ٢٥/٢

(٧) ١١٣

(٨) ٢٠٣

(٩) ١٤/٢ ـ ٤٦

(١٠) ٣٤/٢

(١١) النتائج ١٧٨/٢

● وقال أيضاً[1]: "إن كان ضعيفاً فحديثه يكتب في المتابعات ولا سيما ما كان من رواية رواية عبد الله بن وهب عنه".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ يرحمه الله: وقوله: (سيء الحفظ)، و(فيه مقال) ، (ليس بالقوي)، فتندرج جميعها من المرتبة السادسة، وقوله: (صدوق خَلط) من المرتبة الخامسة، أما قوله: (ذاهب الحديث) فمن المرتبة الثامنة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر في النتائج: (ليس بالقوي) هو الراجح؛ لكونه متأخراً عن باقي الكتب في زمن التأليف.

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

● قال ابن المديني: سمعت يحيى (بن سعيد القطان) قال: قال بشر بن السرى*: "لو رأيت بن لهيعة لم تحمل عنه حرفا".[2]

● قال ابن المديني: "سمعت عبد الرحمن بن مهدي وقيل له تحمل عن أبي لهيعة؟ قال: لا لا تحمل عنه قليلاً، ولا كثيراً".[3]

● قال محمد بن يحيى بن حسان قال: "سمعت أبي (يحيى بن حسان)* يقول: ما رأيت أحفظ من ابن لهيعة بعد هشيم، قلت له: أن النـــاس يقولون احترق كتب ابن لهيعة فـــقال: ما غاب له كتاب".[4]

---

(١) النتائج ٣١٨/١

* بشر بن السري أبو عمرو الأفوه بصري سكن مكة وكان واعظا ثقة متقنا طعن فيه برأي جهم ثم اعتذر وتاب من التاسعة مات سنة خمس أو ست وتسعين (ومائة) وله ثلاث وستون.. ع.. التقريب ١٦٩ (٦٩٣)

(٢) الجرح ١٤٦/٥ (٦٨٢)

(٣) الجرح ١٤٦/٥

* يحيى بن حسان التنيسي بكسر المثناة والنون الثقيلة وسكون التحتانية ثم مهملة أصله من البصرة ثقة من التاسعة مات سنة ثمان ومائتين وله أربع وستون.. خ م د ت س.. التقريب ١٠٥١ ـ ١٠٥٢ (٧٥٤٩)

(٤) الجرح ١٤٧/٥

● قال ابن سعد: "عبد الله بن عقبة بن لهيعة الحضرمي من أنفسهم ويكنى أبا عبد الرحمن وكان ضعيفا وعنده حديث كثير ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالا في روايته ممن سمع منه بآخره وأما أهل مصر فيذكرون أنه لم يختلط و لم يزل أول أمره وآخره واحدا".(١)

● قال أبو بكر بن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: "عبد الله بن لهيعة ليس حديثه بذلك القوي".(٢)

● قال الدارمي: "قلت ليحيى بن معين كيف رواية ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر؟ فقال: ابن لهيعة ضعيف الحديث".(٣)

● قال عمرو بن علي: "عبد الله بن لهيعة احترقت كتبه فمن كتب عنه قبل ذلك مثل ابن المبارك وعبد الله بن يزيد المقرئ أصح من الذين كتبوا بعدما احترقت الكتب وهو ضعيف الحديث".(٤)

● قال حرب بن إسماعيل الكرماني: "سألت احمد بن حنبل عن ابن لهيعة؟ فضعفه".(٥)

● قال أبو داود: "سمعت أحمد يقول: من كان بمصر يشبه ابن لهيعة في ضبط الحديث وكثرته وإتقانه، واحترقت كتب ابن لهيعة، زعموا أن رشدين بن سعد قد سمع منه كتبه فكانوا يأخذون كتبه فلا يأتونه بشيء إلا قرأ". (٦)

● قال عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: سمعت بن أبي مريم يقول: "حضرت ابن لهيعة في آخر عمره، وقوم من أهل بربر يقرءون عليه من حديث منصور، والأعمش، والعراقيين فقلت له: يا أبا عبد الرحمن ليس هذا من حديثك؟ فقال: بلى هذه أحاديث قد مرت على مسامعي. فلم أكتب عنه بعد ذلك. وقال ابن أبي مريم ما أقربه قبل الاحتراق وبعده".(٧)

● قال الجُوزَجانِيَّ: "لا يُوقف على حديثه، ولا ينبغي أن يُحتج به، ويغتر بروايته".(٨)

---

(١) الطبقات٥١٦/٧ (الطبقة الخامسة من أهل مصر)

(٢) الجرح١٤٧/٥

(٣) تاريخ الدارمي١٥٣/١ (٥٣٣)

(٤) الجرح١٤٧/٥

(٥) الجرح١٤٧/٥

(٦) سؤالات أبي داود٢٤٦ (٢٥٦)

(٧) الجرح ١٤٦/٥ (٨٦٢)

(٨) أحوال الرجال ٢٦٦ (٢٧٩)

● قال البخاري: قال الحميدي عن يحيى بن سعيد: "كان لا يراه".[1]

● قال مسلم: "تركه ابن مهدي، ويحيى، ووكيع".[2]

● قال عبد الرحمن: "سُئِل أبو زرعة عن ابن لهيعة سماع القدماء منه؟ فقال: أخره وأوله سواد إلا أن ابن المبارك، وابن وهب، كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه، وهؤلاء الباقون كانوا يأخذون من الشيخ، وكان ابن لهيعة لا يضبط، وليس ممن يحتج بحديثه من أجمل القول فيه".[3]

● قال عبد الرحمن: "سألت أبي، وأبا زرعة، عن ابن لهيعة والافريقى أيهما أحب إليكما؟ فقالا: جميعا ضعيفان، بين الإفريقي، وابن لهيعة كثير، أما ابن لهيعة فأمره مضطرب، يكتب حديثه على الاعتبار، قلت لأبي: إذا كان من يروى عن ابن لهيعة مثل ابن المبارك وابن وهب يحتج به؟ قال: لا".[4]

● قال النسائي في ضعفائه[5]: "ضعيف".

● ذكره العقيلي في ضعفائه.[6]

● قال ابن حبان: "كان شيخا صالح ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه ثم احترقت كتبه في سنة سبعين ومائة قبل موته بأربع سنين وكان أصحابنا يقولون إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة فسماعهم صحيح ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء وكان ابن لهيعة من الكتابين للحديث والجماعين للعلم والرحالين فيه. وقال أيضاً: وقد سبرت أخبر ابن لهيعة من رواية المتقدمين والمتأخرين عنه فرأيت التخليط في رواية المتأخرين عنه موجوداً وما لا أصل له من رواية المتقدمين كثيرا فرجعت إلى الاعتبار فرأيته كان يدلس عن أقوام ضعفاء عن أقوام رآهم ابن لهيعة ثقات فالتزقت تلك الموضوعات به".[7]

---

(١) التاريخ الأوسط ٢٠٧/٢ (٢٣٢٥)، التاريخ الكبير ١٨٢/٥ (٥٧٤)، الضعفاء الصغير ٦٦ (١٩٠)

(٢) الكنى ٥١٩/١ (٢٠٦٠)

(٣) الجرح ١٤٧/٥

(٤) الجرح ١٤٧/٥

(٥) ٦٤ (٣٤٦)

(٦) ٢٩٣/٢ (٨٦٧)

(٧) المجروحين ١١/٢ ـ ١٢ (٥٣٨)

- قال ابن عدي: "وهذا الذي ذكرت لابن لهيعة من حديثه وبينت جزءا من أجزاء كثيرة مما يرويه ابن لهيعة عن مشايخه وحديثه حسن كأنه يستبان عن من روى عنه وهو ممن يكتب حديثه".[1]
- ذكره الدارقطني في ضعفائه[2] وقال: "يعتبر بما يروي عنه العبادلة: ابن المبارك، والمقرئ، وابن وهب".
- قال السِّجزيّ: سمعت الحاكم يقول: "لم يقصد ابن لهيعة الكذب، لكن احترقت كتبه، فحدث من حفظه، فأخطأ فيه".[3]
- قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "وعبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أحد الأئمة إنما نقم عليه اختلاطه في آخر عمره وقد صحت الرواية فيه من قول عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن مسعود وأبي موسى وأبي الدرداء وعمار ﷺ ".[4]
- وقال أيضاً: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".[5]
- وقال أيضاً: "حديث صحيح الإسناد وإن كان مرسلا".[6]
- وقال أيضاً: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه".[7]
- ذكره ابن الجوزي في ضعفائه[8]
- قال البيهقي: "عبد الله بن لهيعة غير محتج به والله أعلم". [9]

---

(١) الكامل ١٥٣/٤ (٩٧٧)

(٢) ١٦٤ (٣٢٢)

(٣) ١٣٥ (١٣٣)

(٤) المستدرك ٤٢٣/٢ كتاب التفسير، تفسير سورة الحج (٣٤٧٠)

(٥) المستدرك ٣٢٦/٣ كتاب معرفة الصحابة، ذكر أسد بن حضير الأنصاري ﷺ (٥٢٦٠) قال الذهبي: صحيح

(٦) المستدرك ٤٧٢/٣ كتاب معرفة الصحابة، ذكر مناقب سلمة بن سلامة بن وقش الأنصاري ﷺ (٥٧٦٧) قال الذهبي: صحيح مرسل

(٧) المستدرك ٥٤٠/٤ كتاب الفتن والملاحم (٨٥١٤) سكت عنه الذهبي

(٨) ١٣٦/٢ (٢٠٩٦)

(٩) السنن الكبرى ٣٥٠/٤ كتاب الحج ، باب من قال بوجوب العمرة استدلالا بقول الله تعالى: وأتموا الحج والعمرة لله (٨٥٤٢) ، معرفة السنن باب الخلوة بالمرأة ٨٩/٣ (١٩٩١)، ٤٠٠/٥ (٤٣٣١)

• وقال أيضـــاً: "وقد أجمع أصحاب الحديث على ضعف ابن لهيعة وترك الاحتجاج بما ينفرد به".[1]

• قال ابن عبد البر: "وابن لهيعة أحد العلماء، إلا أنه يقال إنه احترقت كتبه فكان إذا حدث بعد ذلك من حفظه غلط، وما رواه عنه ابن المبارك، وابن وهب فهو عند بعضهم صحيح، ومنهم من يُضعف حديثه كله، وكان عنده علم واسع، وكان كثير الحديث إلا أن حاله عندهم ما وصفنا".[2]

• قال ابن طاهر المقدسي عقب ذكر حديثه: "ضعيف".[3]

• قال الشهروزي: "عبد الله بن لهيعة المصري ترك الاحتجاج بروايته مع جلالته لتساهله ذكر عن يحيى بن حسان أنه رأى قوما معهم جزء سمعوه من ابن لهيعة فنظر فيه فإذا ليس فيه حديث واحد من حديث ابن لهيعة فجاء إلى ابن لهيعة فأخبره بذلك فقال ما اصنع يجيئوني بكتاب فيقولون هذا من حديثك فأحدثهم به".[4]

• قال ابن خلكان: "كان مكثراً من الحديث والأخبار والرواية".[5]

• وقال أيضاً: "ضعيف جداً".[6]

• قال الذهبي في (السير)[7]: "كان من بحور العلم على لين في حديثه".

• قال الذهبي في (تذكرة الحفاظ):"ولم يكن على سعـــة علمه بالمتقن، حـــدث عنه ابـــن المبارك، وابن وهب،وأبو عبد الرحمن المقرئ، وطائفة قبل إن يكثر الوهم في حديثه، وقبل احتراق كتبه فحديث هؤلاء عنه أقوى وبعضهم يصحح ولا يرتقي إلى هذا".[8]

• قال الذهبي في الكاشف: "ضُعف، وقال أيضاً: العمل على تضعيف حديثه".[9]

---

(١) معرفة السنن ٥٥٠/٤ باب الوقف

(٢) التمهيد ١٧٦/٢٤ ـ ١٧٧ (٢٩٧)

(٣) ذخيرة الحفاظ ٤/ ٢٠٨٠(٤٨٠٢) ، ٢١٥٨/٤ (٥٠١٢)، ٢٧٩٠/٥ (٦٥٣٣)، ٢٦٧٢/٥ (٦٢٣٩)

(٤) مقدمة ابن الصلاح٢٠٨ النوع السادس والعشرون في صفة رواية الحديث وشرط أدائه وما يتعلق بذلك

(٥) وفيات الأعيان ٣٨/٣ (٣٥٢)

(٦) ذخيرة الحفاظ ٢٢٠٨/٤ (٥١٢٥)، ٢٢٢٦/٤ (٥١٦٩)، ٢٤٢١/٤

(٧) ١١/٨ ووصفه في بداية كلامه بقوله: القاضي الإمام العلامة

(٨) ٢٣٨/١ (٢٢٤)

(٩) الكاشف ٢٣/٢-٢٤ (٢٣٩٠)

- ذكره في المغني وقال: "عبد الله بن لهيعة قاضي مصر ضعيف".[1]
- ذكره العلائي في المختلطين.[2]
- ذكره العلائي في جامع التحصيل، وأبو زرعة العراقي في تحفة التحصيل. [3]
- قال ابن مفلح المقدسي عقب ذكر حديثه: "ضعيف".[4]
- قال ابن كثير في تفسيره[5]: "في حفظه سوء".
- قال البوصيري عقب ذكر حديثه: "هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة".[6]
- وذكره ابن سبط العجمي في التبيين للمدلسين.[7]
- قال ابن سبط العجمي: "عبد الله بن لهيعة الكلام فيه كثير فاش جرحاً وتعديلاً والعمل على تضعيف حديثه".[8]
- وقال أيضاً: "عبد الله بن لهيعة القاضي المشهور الكلام فيه معروف وقال بعض مشايخي فيما قرأت إنه نسب إلى الاختــلاط انتهى.والعمل على تضعيــف حديثه. والله أعلم".[9]

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج:

ــ فأنزله مرة الصدوق: أحمد بن حنبل (مرة)، وصحح الحاكم حديثه.

---

(١) ٣٥٢/١ (٣٣١٧)

(٢) ٦٥ (٢٦)

(٣) جامع التحصيل٢١٥ (٣٩٢)، تحفة التحصيل ١٨٥

(٤) الآداب الشرعية٥٢٩/٣

(٥) ٣٨٨/٣ سورة القصص

(٦) مصباح الزجاجة ٣٦/٢ باب ما جاء في الصلاة على القبر (٥٥١)، ١٣٩/٢ باب من مات وعليه نذر، ١١٢/٣ باب السارق يعترف (٩٢٠)، ١٧٦/٣ باب تشييع الغزاة ووداعهم (١٠٠٢)، ١٦٨/٣ (١٠٠٣)، ٢٣٣/٣ باب إذا ذبحتم فأحسنوا الذبح (١١٠٦)

(٧) ١٢٥ (٤٢)

(٨) الكشف الحثيث ١٦٠ (٤١٥)

(٩) الاغتباط ٦١/١ (٤٩)

ومن العلماء من جعله في درجة الاعتبار:

ـــ فضعـــفه: ابن معيـــن، وعمرو بن علي، وأحمد بن حنبل(مـــرة)، وأبو زرعـــة، وأبو حاتم، والنسائي، وابن طاهر المقدسي(مـــرة)، والذهبي، وابن مفلـــح المقدسي، وابن كثير، وابن حجر (مرة)، وذكره البخاري، والدارقطني، والعقيلي، وابن الجوزي، والذهبي في الضعفاء.

ومن العلمـــاء من جعله في درجة الترك:

ـــ فتركه: ابن مهدي، والجُوزَجانِيَّ، وابن حبان، والبيهـــقي، وابن طاهر المقدسي (مرة)، وابن حجر (مرة).

ثانياً: تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (ضعيف) على ما قال الحافظ ابن حجر في (الكاف)، و(الفتح)، وهو رأي جمهرة الأئمة النقاد كابن معين، وأحمد بن حنبل، وغيرهمـــا، وقد أختلـــط يرحمه الله، فأحاديثه قبل الاختلاط صحيحة ومقبولة وخاصة تلك التي رواه عنه العبادلة، أما أحاديثه التي رويت بعد الاختلاط فيجب النظر فيها، وعدم قبولها أو ردها على الإطلاق، ومن أهم الأسباب التي أدت إلى تضعيفه:

❖ كـــان يدلس عن أقـــوام ضعفاء عن أقوام رآهم بن لهيعة ثقات فالتزقت تلك الموضوعات به..

❖ اضطرب حديثه، وساء حفظه، بعد احتراق كتبه..

وعلى الرغم من تضعيف عبد الله إلا أنه كان بحر من بحور العلم حيث شهد له بذلك بعض النقاد، وقد أثنوا عليه خيراً، ولكن احتراق كتبه قد أثر عليه كثيراً، مما أدى لترك بعض الأئمة للرواية عنه كما ذكرت سابقاً.

والله أعلم..

٨١ - عَبْدُ الله بن مُحَمَّد بن عَقِيلِ بن أبي طَالِب، الهاشمي، أبو محمد المدني، أمه زينب بنت علي، من الرابعة، مات بعد الأربعين ..
(بخ د ت ق حم مك مخ).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ ابن حجر (النكت) [١]: "صدوق في حديثه لين، ويقال تغير بآخره".
- قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص): "فيه مقال". [٢]
- وقال أيضاً[٣]: "ضعيف".
- وقال أيضاً:"سيء الحفظ، يصلح حديثه للمتابعات قياما إذا انفرد فيحسن، وإذا خالف فلا يقبل". [٤]
- وقال أيضاً[٥]: "مختلف فيه".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) [٦]: "صدوق في حديثه لين، ويقال تغير بآخره".
- قال في (الدراية) [٧]: قال أبو زرعة: "كان لا يضبط حديثه".
- وقال أيضاً[٨]: "صدوق".
- قال الحافظ ابن حجر في (النتائج) [٩]: "صدوق، وقد ضعفه بعض أهل العلم من قبل حفظه".

---

(١) ١٤٤

(٢) التلخيص ٨٤/١ (٨٤) كتاب الطهارة، باب سنن الوضوء

(٣) التلخيص ٢١٦/١ (٣٢٣) كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة

(٤) ١٠٨/٢ (٧٤٥) كتاب الجنائز

(٥)التلخيص ٢٤١/٢ (١٠٠٦) كتاب الحج، باب سنن الإحرام

(٦) التقريب ٥٤٢ (٣٦١٧)

(٧) الدراية ٤٨/٢

(٨) الدراية ١٢٦/١

(٩) ٢٣١/٢

- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح)[1]: "مختلف فيه".
- وقال أيضاً[2]: "ضعيف".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ يرحمه الله: (صدوق في حديثه لين)، و(مختلف فيه) من المرتبة الخامسة، وأما قوله: (سيء الحفظ)، و(في حديثه لين) فمن المرتبة السادسة، وقوله: (صدوق) من المرتبة الرابعة ، وقوله: (ضعيف) فمن المرتبة الثامنة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ الربع الأخير من الفتح: (ضعيف) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال الحميدي عن سفيان: كان ابن عقيل في حفظه شيء فكرهت أن القه. [3]
- ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة وقال: وكان منكر الحديث، لا يحتجون بحديثه وكان كثير العلم.[4]
- قال علي بن المديني: قال بشر بن عمر الزهراني: كان مالك لا يروي عنه.[5]
- قال علي : كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه. [6]
- قال ابن أبي شيبة: وسألت علياً عن عبد الله بن محمد بن عقيل؟ فقال: كان ضعيفاً.[7]

---

(١) الفتح ١٥٩/٤ قوله باب سواك الرطب واليابس للصائم ، ١٠/١٠ باب الأضحى والنحر بالمصلى (٥٢٣١)، ٣٢٤/١٠ باب نقش الخاتم (٥٥٣٤)، ٤٥٧/١٣ قوله باب قول الله تعالى ((ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له))

(٢) الفتح ١٥٩/٤ قوله باب سواك الرطب واليابس للصائم ، ١٠/١٠ باب الأضحى والنحر بالمصلى (٥٢٣١)، ٣٢٤/١٠ باب نقش الخاتم (٥٥٣٤)، ٤٥٧/١٣ قوله باب قول الله تعالى ((ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له))

(٣) مسند الحميدي ١٦٤/١ (٣٤٢)

(٤) الطبقات (القسم المتمم) ٢٦٥/١ (٤٥)

(٥) الكمال ٨٠/١٦ (٣٥٤٣)

(٦) الكمال ٨٠/١٦

(٧) سؤالات ابن أبي شيبة ٨٨ (٨١)

● وقال ابن المديني في موضع أخر: "قال سفيان بن عيينة رأيته يحدث نفسه فحملته على أنه قد تغير".[١]

● قال يعقوب بن شيبة: "وابن عقيل صدوق، في حديثه ضعف شديداً جداً".[٢]

● قال أيضاً عن علي بن المديني: "لم يدخل مالك في كتبه ابن عقيل ولا ابن أبي فروة".[٣]
فروة".[٣]

● قال علي: "و لم يرو عنه مالك بن أنس ولا يحيى بن سعيد القطان قال يعقوب و هذان ممن ينتقي الرجال".[٤]

● قال سعيد بن نصير: "قلت ليحيى بن معين أن ابن عيينة كان يقول أربعة من قريش يمسك عن حديثهم. قال: من هم؟ قلت: فلان، وعلي بن زيد، ويزيد بن أبي زيـــاد*، وابن عقيل وهو الرابع. فقال يحيى: نعم. قلت: فأيهم أعجب إليك؟ قال: فـــلان، ثم علي بن زيد، ثم يزيد بن أبي زياد، ثم ابن عقيل".[٥]

● قال عمرو بن علي: "سمعت يحيى وعبد الرحمن جميعاً يحدثان عن عبد الله عن محمد عن ابن عقيل و الناس يختلفون عليه".[٦]

● قال أبو معمر القطيعي: "كان ابن عيينة لا يحمد حفظه".[٧]

● قال صالح بن أحمد بن حنبل عن علي بن المديني: "ذكرنا عند يحيى بن سعيد ضعف عـــاصم بن عبيد الله ،فقال: يحيى هو عندي نحو ابن عقيل".[١]

---

(١) تاريخ دمشق ٢٦١/٢٣ (٣٥٢٠)

(٢) تاريخ دمشق ٢٦١/٢٣

(٣) الكمال ١٦ / ٨٠

(٤) الكمال ٨٠/١٦

* علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري أصله حجازي وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جد جده ضعيف من الرابعة مات سنة إحدى وثلاثين وقيل قبلها..بخ م ٤.. التقريب ٦٩٦ (٤٧٦٨)

* يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا من الخامسة مات سنة ست وثلاثين.. خت م ٤.. التقريب ١٠٧٥ (٧٧٨٦)

(٥) الكمال ٨٠/١٦

(٦) الكمال ٨٠/١٦

(٧) الجرح ١٥٣/٥ (٧٠٦)

● قال حنبل بن إسحاق عن أحمد بن حنبل: "ابن عقيل منكر الحديث".[٢]

● قال عبد الله عن احمد بن حنبل عن يحيى بن معين: "هؤلاء الأربعة ليس حديثهم حجة: سهيل بن أبي صالح*، والعلاء بن عبد الرحمن*، وعاصم بن عبيد الله*، وابن عقيل، قيل: فمحمد؟ قال: فوقهم".[٣]

● قال الدوري: "سُئِل يحيى عن حديث سهيل، والعلاء، وابن عقيل، وعاصم بن عبد الله؟ فقال: عاصم، وابن عقيل أضعف الأربعة، والعلاء، وسهيل حديثهم قريب من السواء، وليس حديثهم بالحجج. أو قريباً من هذا تكلم به يحيى. قال يحيى: ومحمد بن عمرو* أكبر من هؤلاء الأربعة".[٤]

● وقال أيضاً: "وفليح بن سليمان، وابن عقيل، وعاصم بن عبيد الله لا يحتج بحديثهم".[٥]

● قال معاوية عن صالح عن يحيى: "ضعيف الحديث".[٦]

● قال أحمد بن سعد عن أبي مريم عن يحيى: "ضعيف الحديث".[٧]

● قال مسلم بن الحجاج قلت ليحيى بن معين: "عبد الله بن محمد عقيل أحب إليك أو عاصم بن عبيد الله؟ فقال: ما أحب واحد منهما يعني في الحديث".[١]

---

(١) الكمال ١٦ / ٨٠

(٢) الكمال ٨٠/١٦

* سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني صدوق تغير حفظه بأخرة روى له البخاري مقرونا وتعليقا من السادسة مات في خلافة المنصور.. ع.. التقريب ٤٢١ (٢٦٩٠)

* العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف أبو شبل بكسر المعجمة وسكون الموحدة المدني صدوق ربما وهم من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين.. ر م ٤.. التقريب ٧٦١ (٥٢٨٢)

* عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني ضعيف من الرابعة مات في أول دولة بني العباس سنة اثنتين وثلاثين.. عخ ٤.. التقريب ٤٧٢ (٣٠٨٢)

* محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني صدوق له أوهام من السادسة مات سنة خمس وأربعين على الصحيح.. ع.. التقريب ٨٨٤ (٦٢٢٨)

(٣) الكمال ٨٠/١٦

(٤) تاريخ الدوري ٢٣٠/٣ (١٠٧٧)

(٥) تاريخ الدوري٢٥٧/٣ (١٢١٢)

(٦)الكمال ١٦ / ٨٢ ـ ٨٣

(٧) الجرح ١٥٣/٥

• قال أبو بكر عن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: "ليس بذاك".[٢]

• قال المفضل بن غسان الغلابي عن يحيى بن معين: "ابن عقيل، وعاصم بن عبيد الله متشابهان في ضعف الحديث".[٣]

• قال جعفر بن أبان قلت ليحيى بن معين: "عاصم بن عبيد الله، وابن عقيل أيهما أعجب إليك؟ قال: ما فيهما أحد يعجبني".[٤]

• قال البخاري: "مقارب الحديث".[٥]

• وذكره في التاريخ الكبير[٦]،سكت عنه.

• قال الجُوزَجانِيَّ: "تُوُقِّف عنه عامة ما يرويه غريب".[٧]

• قال العجلي: "مدني تابعي ثقة، جائز الحديث".[٨]

• قال عبد الرحمن: "سُئِل أبو زرعة عن ابن عقيل؟ فقال: قال لي ابن نمير: عــــاصم بن عبيد الله أحب إليك أم ابن عقيل؟ فقلت: ابن عقيل يختلف عنه في الأسانيد، وعاصم منكر الحديث في الأصل".[٩]

• قال أبو حاتم: "لين الحديث ليس بالقوي ولا بمن يحتج بحديثه يكتب حديثه و هو أحب إلي من تمام بن نجيح".[١٠]

• قال ابن أبي حاتم عقب ذكر حديثه: "قال أبي: هذا حديث منكر والعقيلي هو ابن عبد الله ابن محمد بن عقيل وحديثه ليس بشيء".[١١]

---

(١) الكمال ٨٢/١٦ ـ ٨٣

(٢) الكمال ٨٣/١٦

(٣) الكمال ٨٣/١٦

(٤) المجروحين ٣/٢ (٥٢٢)

(٥) التحفة اللطيفة ٨٣/٢ (٢٢٣٢).

(٦) ١٨٣/٥ (٥٧٥)

(٧) أحوال الرجال ٢٣٥ (٢٣٩)

(٨) معرفة الثقات ٥٧/٢ (٩٦٣)

(٩) الجرح ١٥٣/٥

(١٠) الجرح ١٥٣/٥

(١١) علل الحديث ٤٨٩/١ (١٤٦٨)

• قال الترمذي: "صدوق، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه".[١]

• قال أيضاً: سمعت محمد عن إسماعيل يقول: "أحمد بن حنبل، واسحاق بن إبراهيم، والحميدي يحتجون بحديث ابن عقيل".[٢]

• وقال أيضاً: "هذا حديث حسن غريب".[٣]

• قال ابن قتيبة:"فأما عبد الله بن محمد بن عقيل فكان فقيها تروى عنه الأخبار.[٤]

• قال النسائي: "ضعيف".[٥]

• قال الساجي: "كان من أهل الصدق، و لم يكن بمتقن في الحديث".[٦]

• قال أبو بكر بن خزيمة: "لا احتج به لسوء حفظه".[٧]

• قال العقيلي: "كان فاضلاً خيراً موصوفاً بالعبادة، وكان في حفظه شيء".[٨]

• قال ابن حبان: "كان عبد الله من سادات المسلمين من فقهاء أهل البيت وقرائهم إنه كان رديء الحفظ كان يحدث عن التوهم فيجيء بالخبر على غير سنته فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبتها والاحتجاج بضدها".[٩]

• قال ابن حبان: "كان رديء الحفظ يحدث عن التوهم فيجيء بالخبر على غير سنته فوجب بجانبه إخباره".[١٠]

• قال ابن عدي: "ولعبد الله بن محمد بن عقيل غير ما أمليت أحاديث و روايات و قد روى عنه جماعة من المعروفين الثقات و هو خير من ابن سمعان و يكتب حديثه".[١١]

---

(١) الكمال ٨٤/١٦

(٢) الكمال ٨٤/١٦

(٣) السنن ٥٨/٤ باب ما جاء في حد اللوطي (١٤٥٧) إلى أخوف ما أخاف

(٤)المعارف ٢٠٥

(٥) الكمال ٨٤/١٦

(٦) التهذيب ١٣/٦

(٧) التهذيب ١٣/٦

(٨) التهذيب ١٣/٦

(٩) المجروحين ٣/٢

(١٠) المجروحين ٣/٢

(١١) الكامل ١٢٩/٤ (٩٦٩)

- قال الحاكم أبو أحمد: كان أحمد بن حنبل و اسحاق بن إبراهيم يحتجان بحديثه ليس بذلك المتين المعتمد.[١]
- قال الحاكم :"حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، تفرد عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبي طالب،ولما نسب إليه من سوء حفظه،وهو عند المتقدمين من أئمتنا ثقة مأمون.[٢]
- وقال أيضا: ورواية عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبي طالب وهو أشراف قريش وأكثرهم رواية غير أنهما لم يحتجا به.[٣]
- وقال أيضا: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.[٤]
- قال السِّجزيّ عن الحاكم: عَمَر فساء حفظه فحدث على التخمين.[٥]
- وقال في موضع آخر: مستقيم الحديث.[٦]
- قال الخطيب: كان سيء الحفظ.[٧]
- قال ابن عبد البر: هو أوثق من كل من تكلم فيه.[٨]
- وقال أيضاً: ليس بالحافظ.[٩]
- ذكره ابن الجوزي في ضعفائه.[١٠]
- قال محمد بن سعيد بن بلح الرازي قال: "سمعت أبا عبد الله بن عبد الرحمن بن الحكم عن بشير عن سليمان سئل عن عبد الله بن محمد بن عقيل فقال خير فاضل ووصفه بالعبادة وقال : كانوا يقولون فيه شيء ففي حفظه".[١١]

---

(١) تاريخ دمشق ٢٥٨/٣٢

(٢) المستدرك ١٤٣/١ كتاب الإيمان (٢٤١) سكت عنه الذهبي

(٣) المستدرك ٢٧٩/١ كتاب الطهارة (٦١٥) سكت عنه الذهبي

(٤) المستدرك ٤٥٢/٢ كتاب التفسير،تفسير سورة الحج(٣٤٧٨)قال الذهبي: سهيل ذو مناكير،وابن عقيل ليس بالقوي

(٥) سؤالات السجزي ١٠٤ (٧٨)

(٦) التهذيب ١٣/٦

(٧) التهذيب ١٣/٦

(٨) التهذيب ١٣/٦ (قال ابن حجر هذا إفراط)

(٩) التمهيد ١٢٥/٢٠

(١٠) ١٤٠/٢ (٢١١٢)

(١١) ضعفاء العقيلي ٩٩/٢

- ذكره العقيلي في ضعفائه.[1]
- قال أبو بكر الخطيب عقب حديثه:"الاضطراب فيه من ابن عقيل فإنه سيء الحفظ".[2]
الحفظ".[2]
- قال ابن القيم بعد ذكر حديثه: "وهو عبد الله بن محمد بن عقيل ثقة صدوق لم يتكلم فيه بجرح أصلا".[3]
- قال البيهقي في سننه [4] عقب ذكر حديثه: "وعبد الله بن محمد بن عقيل لم يكن بالحافظ وأهل العلم بالحديث مختلفون في جواز الاحتجاج برواياته".
- قال ابن طاهر المقدسي عقب حديثه: "فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ضعيف".[5]
ضعيف".[5]
- قال ابن طاهر المقدسي عقب ذكر حديثه: "وعبد الله هذا ضعيف جداً".[6]
- ذكره في المغني وقال: "عبد الله بن محمد بن عقيل حسن الحديث".[7]
- قال الذهبي: "لا يرتقي خبره إلى درجة الصحة والاحتجاج".[8]
- قال ابن مفلح المقدسي عقب ذكر حديثه: "حديثه حسن". [9]
- قال المنذري عقب ذكر حديثه: "رواه أحمد وابن ماجـــه بلفظ واحد وفي إسنادهما عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ممن احتج به أحمد وغيره".[10]
- قال المنـــذري عقب ذكر حديثـــه: "وفي إسنـــاده عبد الله بن محمد بن عقيـــل، ومن لا يحضرني الآن حاله".[1]

---

(١) ٢٩٨/٢-٢٩٩

(٢) تاريخ دمشق ٢٦٦/٣٢

(٣) حاشية ابن القيم ٣٢٦/١

(٤) ٢٣٧/١ (١٠٦١)

(٥) ذخيرة الحفاظ ٨٦٧/٢ (١٧٣٦)، ١٨٤١/٤ (٤٢٢٩)، (معرفة التذكرة ١٢٠ (٢٥٤)

(٦) ذخيرة الحفاظ ١٨٤٢/٤ (٤٢٣٤)، معرفة التذكرة ١٨٢ (٦٠٩)

(٧) المغني في حمل الأسفار ٣٥٤/١ (٣٣٣٧)

(٨) السير ٢٠٥/٦، وذكره في الكاشف ١٢٢/٢ (٢٩٩٢) ونقل أقوال العلماء فيه

(٩) الآداب الشرعية ١٠٥/١ فصل فيمن استدان وليس عنده وفاء وهو ينوبه

(١٠) الترغيب والترهيب ٢٨١/١ كتاب الجمعة الترغيب في صلاة الجمعة والسعي إليها (١٠٣٨)

• قال الشوكاني: "وفي إسناده عبد الله بن محمد بن عقيـــل عـــن أبي طالـــب الهاشمي، ولا يعرف إلا من حديثه".[٢]

• قـــال الشوكاني عقب ذكر حديثه: "لم يصححه الترمذي لأن في إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه مقال".[٣]

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ـــ فوثقه: ابن عبد البر (مرة)، والعجلي، وابن القيم.

ـــ وأنزله مرتبة الصدوق: يعقوب بن شيبة (مرة)، والبخاري، والترمذي، والساجي، وابن حجر (مرة).

ـــ وصحح الحاكم إسناده.

ومنهم من جعله في درجة الاعتبار:

ـــ فضعفه: سفيان بن عيينة، وابن معين، وأحمد بن حنبل، وابن المديني، وأبو حاتم، والنسائي، والحاكم وأبو أحمد، وابن طاهر المقدسي (مرة)، وابن حجر (مرة)، وذكره ابن الجوزي ، والعقيلي في الضعفاء.

ـــ جعله في مرتبة الترك: يعقوب بن شيبة (مرة)، وابن حبان، وابن طاهر المقدسي (مرة)، والشوكاني.

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (ضعيف) على ما قاله الحافظ في معظم أقواله ، وقد وافق قوله قول الكثير من أئمة الجرح والتعديل ومن أهم أسباب التضعيف:

---

(١) الترغيب والترهيب ٣٤/٢ الترغيب في إطعام الطعام وسقي الماء والترهيب من منعه (١٣٩٥)

(٢) نيل الأوطار ١٧١/٦ ويقضي و فيه جارت إمراة سعد بن الربيع إلى رسول الله ﷺ بابنتيها من سعد فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد

(٣) تحفة الذاكرين ٤٥٩/١

❖ كان رديء الحفظ كان يحدث عن التوهم فيجيء بالخبر على غير سنته فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبتها و الاحتجاج بضدها.

❖ كان سيء الحفظ.

وعلى الرغم من تضعيف الأئمة النقاد له من جهة حفظه إلا أن حديثه حسن، فقد حسن حديثه بعض الأئمة كأحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم، والحميدي، والنووي، والذهبي، والبوصيري، والسيوطي، وحسن حديثه أيضاً الترمذي، وحديثه صـــالح للمتابعات، ويقبل ما لم يخالف فيه الثقات.

ولعل سبب تغيره بآخره كما أخبر عنه بعض الأئمة أنه عَمَر، فقد قال الحاكم: عَمَر فساء حفظه فحدث على التخمين[1]..

والله تعالى أعلم..

---

(١) سؤالات السجزي ١٠٤ (٧٨)

٨٢ - عبد الله بن مُنَيْن[١] -بنونين مصغر- اليَحْصِبي[٢] - بفتح التحتانية وسكون المهملة- المصري، من الثالثة (د ق مك).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً: ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ في (التلخيص)[٣]: "مجهول".
- قال الحافظ في (التقريب)[٤]: "وثقه يعقوب بن سفيان".
- قال الحافظ في (الدراية)[٥]: "مجهول".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ: (وثقه يعقوب بن سفيان) قد يراد به أنه ثقة ، فيكون من المرتبة الثالثة، بينما قول مجهول من المرتبة السابعة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في الدراية: (مجهول) هو الراجح؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

- ذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين من أهل مصر.[٦]
- وسكت عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل[٧].

---

(١) قال ابن ماكولا في الإكمال٢٢٧/٧: منين بضم الميم وفتح النون وآخره نون.

(٢) قال السمعاني: اليحصبي : بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة وقيل بضم الصاد وهو أشهر وكسر الباء المنقوطة بواحدة، وهذه النسبة إلى تحصب وهي قبيلة من الحمير أكثرهم نزلوا حمص وقد قيل إن يحصب قرية من قرى حمص والأول أشبه هكذا ذكره أبو نصر منصور بن محمد العراقي في كتاب علل القراءات وذكر بضم الصاد. الأنساب ٦٨٢/٥

(٣) ٤٨٥/٢

(٤) ٥٥٠ (٣٦٦٨)

(٥) ٢١٠/١

(٦) المعرفة ٣٠٦/٢

(٧) ١٧٠/٥ (٧٨٤)،قال عنه الباحث نشأت الكوجك في رسالته المسكوت عنهم٢٠٦/١(٤٢٠): ثقة.

● قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "هذا الحديث رواته مصريون، قد احتج الشيخان بأكثرهم، وليس في عدد القرآن أتم منه، ولم يخرجاه".[1]

● قال ابن عبد الهادي المقدسي: "وإسناد الحديث لا بأس به، لكن عبد الله بن منين فيه جهالة لم يرو عنه غير الحارث وقال عبد الحق في الأحكام: عبد الله بن منين لا يحتج به".[2]

● ذكره الذهبي في ضعفائه.[3]

●قال السيوطي عقب ذكر حديثه: "وفي إسناده عبد الله بن منين الكلابي وهو مجهول".[4]

مجهول".[4]

●قال علي القاري: "عبد الله بن منين وهو ضعيف".[5]

● قال عبد الحق: "وابن منين لا يحتج به".[6]

● قال ابن القطان: "وذلك لجهالته، فإنه لا يعرف له حال.[7]

● قال المباركفوري: "وفيه عبد الله بن منين وهو مجهول".[8]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح

أولاً: خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج :

ـــ فوثقه: ذكره الفسوي في ثقات التابعين، وخرج الحاكم حديثه، وصحح إسناده.

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

---

(١) المستدرك ٣٤٥/١ كتاب الإمامة وصلاة الجماعة،باب التأمين (٨١١)، قال الذهبي رواته مصريون احتجا بأكثرهم

(٢) تنقيح التحقيق ٤٥٥/١ مسائل سجود التلاوة

(٣) المغني٣٥٩/١(٣٣٨٦)،وكذا ذكره في ميزان٢٠٥/٤(٤٦٣٣)، وذكره في الكاشف٦٠١/١(٣٠٠٥) وسكت عنه.

(٤) نيل الأوطار ١١٧/٣ أبواب سجود التلاوة والشكر،باب مواضع السجود في الحج وص والمفصل

(٥) مرقاة المفاتيح ١٠٢/٣

(٦) مرقاة المفاتيح ١٠٢/٣

(٧) مرقاة المفاتيح ١٠٢/٣

(٨) تحفة الأحوذي ١٢٧/٣ باب ما جاء في سجود القران

ــ فضعفه: القاري، وعبد الحق الإشبيلي، وذكره الذهبي في الضعفاء.

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ــ فجهله: ابن القطان، والمباركفوري، وابن حجر (مرة).

ثانياً: تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (مجهول) على ما قاله الحافظ في الدراية ، والتلخيص ، وقد وافقه بعض أئمة النقاد كابن القطان، و لم يروي سوى حديث واحد، لذا قد يقال أنه مقبول، ولكن لم يروي عنه سوى الحارث بن سعيد العُتَقي [1]فقط، فرجحت أن يكون مجهول، وليس مقبول.

والله تعالى أعلم.

---

(١) هو الحارث بن سعيد ويقال بن يزيد العُتَقي بضم المهملة وفتح المثناة بعدها قاف مصري مقبول من السابعة..د ق.. التقريب ٢١٠ (١٠٣٠)

٨٣ - عَبْدُ الله بن نَافِعَ الصَّائِغ المخزومي مولاهم، أبو محمد المَدَنِيّ، من كبار العاشرة مات سنة ست ومائتين وقيل بعدها.. (بخ م ٤)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[1]: "ثقة، صحيح الكتاب في حفظه لين".
- قال الحافظ ابن حجر في (الموافقة)[2]: "صدوق مع لين فيه".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ: (ثقة صحيح الكتاب) من المرتبة الثالثة، وأما قوله: (صدوق مع لين فيه) فمن المرتبة الخامسة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في الموافقة: (صدوق مع لين فيه) هو الراجح؛ لكونه متأخر عن التقريب في زمن التأليف.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن سعد: "كان قد لزم مالك بن أنس لزوما شديدا لا يقدم عليه أحداً وهو دون معن*".[3]
- قال ابن أبي خيثمة : سمعت يحيى بن معين يقول: "عبد الله بن نافع الصائغ ثقة".[4]
- قال الدارمي: قلت ليحيى بن معين فعبد الله بن نافع الصائغ؟ فقال: "ثقة".[5]

---

(١) ٥٥٢ (٣٦٨٣)

(٢) ١ / ١٣١

(٣) الطبقات ٤٣٨/٥ (الطبقة السابعة من أهل المدينة من التابعين)

* معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم، أبو يحيى المدني، القزاز، ثقة ثبت، قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة.. ع.. التقريب ٩٦٣ (٦٨٦٨)

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة ٣٦٦/٢ (٣٤٢٢)

(٥) تاريخ الدارمي ١٥٢ (٥٣٢)

● قال ابن معين لما سئل من الثبت في مالك؟ فذكرهم ثم قال: "وعبد الله بن نافع ثبت فيه".[1]

● قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل: "لم يكن صاحب حديث كان ضيقا فيه، وكان صاحب رأي مالك وكان يفتي أهل المدينة برأي مالك و لم يكن في الحديث بذاك".[2]

● قال أبو داود: "سمعت أحمد قال: عبد الله بن نافع الصائغ لم يكن يحسن الحديث كان صاحب رأي مالك".[3]

● قال أبو عبيد الآجُرّي عن أبي داود: سمعت أحمد يقول: "كان عبد الله بن نافع أعلم الناس برأي مالك وحديثه كان يحفظ حديث مالك كله ثم دخله بآخره شك".[4]

● قال أبو داود: "سمعت أحمد بن صالح يقول: كان أعلم الناس بمالك وحديثه".[5]

● قال البخاري: "في حفظه شيء".[6]

● وقال في موضع أخر: "يعرف حفظه وينكر، وكتابه أصح".[7]

● قال العجلي: "ثقة".[8]

● قال ابن أبي حاتم: "سُئل أبو زرعة عن عبد الله بن نافع الصائغ فقال: لا بأس به".[9]

●قال البرذعي: "قال لي أبو زرعة: ابن نافع الصائغ عندي منكر الحديث حدث عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ ما بين بيتي ومنبري وأحاديث غيرها مناكير وله عند أهل المدينة قدر في الفقه".[10]

---

(١) التهذيب ٤٧/٦ (٩٩)

(٢) الجرح ١٨٣/٥ (٨٥٦)

(٣) سؤالات أبي داود ٢٢٦/١ (٢١١)

(٤) التهذيب ٤٧/٦ ، لم أقف عليه في سؤالات الآجري

(٥) التهذيب ٤٧/٦

(٦) التاريخ الأوسط ٣٠٩/٢

(٧) التاريخ الكبير ٢١٣/٥ (٦٨٧)

(٨) معرفة الثقات ٦٣/٢ (٩٨٢)

(٩) الجرح ١٨٣/٥

(١٠) سؤالات البرذعي ٣٧٥ ـ ٣٧٦

• وقال أيضاً: "قال أبو زرعة عقب ذكر حديثه: وبمثل هذا يستدل على الرجل إذا روى مثل هذا وأسنده رجل واحد يعني أن عبد الله بن نافع في رفعه هذا الحديث يستدل على سوء حفظه وضعفه".[1]

• وقال أيضاً: "ذكرت (أي لأبي زرعة) أصحاب مالك فذكرت عبد الله بن نافع الصائغ فكَلَّحَ وجهه".[2]

• قال أبو داود: "كان عبد الله عالما بمالك وكان صاحب فقه وكان ربما دل على مالك".[3]

• قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن عبد الله بن نافع الصائغ؟ فقال : ليس بالحافظ، هو لين في حفظه وكتابه أصح".[4]

• قال النسائي: "ليس به بأس".[5]

• وقال في موضع أخر: "ثقة".[6]

• ذكره العقيلي في ضعفائه وقال: قال البخاري:"يعرف وينكر في حفظه وكتابه أصح.[1] أصح.[1]

---

(١)سؤالات البرذعي ٦٩٣ ـ ٦٩٤

(٢) سؤالات البرذعي ٧٣٢ يعتبر (تكليح الوجه) من أساليب التجريح عند أبي زرعة، وفيها دلالة على عدم رضا أبي زرعة عن حال هذا الراوي، ومعنى (كلح) قال محمد الأزهري في (تهذيب اللغة) ٦٣/٤ : كلح الليث الكُلوح بُدوّ الأسنان عند العبوس،وقد كلَح كُلوحاً وأكلَحَه الأمرُ، وقال تعالى {تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ}المؤمنون ١٠٤ قال أبو إسحاق: الكالحُ الذي قد قَلَصَت شَفَتُه عن أسنانه نحو ما ترى من رؤوس الغَنم إذا بَرَزت الأسنانُ وتشمَّرَتِ الشِّفاه..

وقال أبن منظور في (لسان العرب) ٥٧٤/٢ : الكُلوح: تكشُر في عُبُوس، وقال ابن سيده: الكلوح و الكلاح بدو الأسنان عند العبوس..

وقد أسهب أ.د: سعدي الهاشمي في كتابه (شرح ألفاظ التجريح النادرة أو قليلة الاستعمال) ص ١١٠ في شرح هذه العبارة وفي أقوال أبو زرعة في عبد الله بن نافع الصائغ، وكذا أسهب د/ جمال أسطيري في كتابه (مصطلحات الجرح والتعديل المتعارضة) ٦٨٤/٢ في نفس الموضوع..

(٣) التهذيب ٤٧/٦

(٤) الجرح ١٨٣/٥

(٥) الكمال ٢١١/١٦ (٣٦٠٩)

(٦) الكمال ٢١١/١٦

- قال ابن قانع: مدني صالح". [٢]
- ذكـــره ابن حبان في ثقـــاته وقال: "كان صحيح الكتـــاب، وإذا حـــدث من حفظه ربما أخطـــأ". [٣]
- قال ابن عدي: "روى عن مالك غرائب وهو في رواياته مستقيم الحديث". [٤]
- قال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالحافظ عندهم". [٥]
- قال البـــرقاني: "سألتـــه (أي الدارقطني) عن عبد الله بن نافـــع الصائغ فقال: مدني فقيه يعتبر به". [٦]
- قال السِّجزيّ: "سمعت الحاكم يقول: عبد الله بن نافع (يعني الصائغ) ثقة". [٧]
- قال الخليلي: "لم يرضوا حفظه وهو ثقة، أثنى عليه الشافعي وروى عنه حديثين أو ثلاثة". [٨]
- قال الذهبي: "وثق". [٩]

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ــ فوثقه : ابن معين، والعجلي، والنسائي، والخليلي، والذهبي، وابن حجر (مرة)، وذكـــره ابن حبان في ثقاته.

ــ وأنزله مرتبة الصدوق:أبو زرعة (مرة) ، والنسائي (مرة)، وابن قانع.

---

(١) ٣١١/٢ (٨٩٤)

(٢) التهذيب ٤٧/٦

(٣) الثقات ٣٤٨/٨

(٤) الكامل ٢٤٢/٤ (١٠٧٠)

(٥) التهذيب ٤٧/٦

(٦) سؤالات ٤٠ (٢٥٦)

(٧) سؤالات السجزي ١٨٨ ـ ١٨٩ (٢٣١)

(٨) الإرشاد ٢٢٧/١ (٥٢) تلاميذ مالك

(٩) المغني ٣٦٠/١ (٣٣٩٦) ، وذكره في الكاشف ١٣٢/٢ (٣٠٤٩)، ونقل أقوال العلماء فيه

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ــ ابن حجر (مرة).

ــ فضعفه: أحمد بن حنبل، والبخاري، وأبو زرعة (مرة)، وأبو حاتم، وابن عدي، وأبو أحمد، والحاكم، والدارقطني.

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (صدوق مع لين فيه) كما قال ابن حجر في (الموافقة) ، وهو رأي وسط بين الموثقين ، والمجرحين له من أئمة الجرح والتعديل، فإن وجود من ضعفه لا يجعله ثقة على الإطلاق؛ ولوجود من وثقه فلا يُضعف على الإطلاق أيضاً، فرأيت التوط في الحكم، وقد ذكر بعض الأئمة أن عبد الله بن نافع صحيح الكتاب، فإن روى من كتابه فهو ثقة، وإن روى من حفظه فهو ضعيف؛ لأن الأئمة قد ضعفوا عبد الله بن نافع من جهة حفظه.

والله تعالى أعلم..

٨٤ - عَبْدُ الأَعْلَى بن عَامِر الثّعْلَبِيّ - بالمثلثة والمهملة - الكُوفِيّ ، من السادسة.. (٤ خم مد مخ).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً : ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص)[١]: "ضعيف".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[٢]: "صدوق يهم".
- قال الحافظ ابن حجر في (الدراية)[٣]: "ضعيف".
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح)[٤]: "ضعفه أبو زرعة، وابن معين، وقال الجمهور : ليس بالقوي".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ ابن حجر: (ضعيف) من المرتبة الثامنة ، بينما قوله : (صدوق يهم) من المرتبة الخامسة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قول الدراية: (ضعيف)، هو الراجح عنده؛ لكونه متأخرا في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي .

- قال عبيد الله بن أبي الأسود عن يحيى بن سعيد: "سألت الثوري عن أحاديثه عن ابن الحنفية؟ فضعفها".[٥]
- قال يحيى بن سعيد: "يعرف وينكر".[١]

---

(١) ٦٨٧/٢ - ٧٧١ ، ٤/ ١٣٤٨ - ١٥٧٩

(٢) ٥٦١ (٣٧٥٥)

(٣) ٢٧٨/١ ، ٣/٢

(٤)٤٢٨/١٢باب من كذب في حلمه،١٢٤/١٣ - ١٢٥كتاب الأحكام،باب من لم يسأل الامارة أعانه الله عليها(٦٧٢٨)

(٥) التاريخ الأوسط ٢٢/٢ (١٦٤٥)، التاريخ الكبير ٧١/٦ (١٧٤٣)، الضعفاء الصغير ٧٦ (٢٣١)، الجرح ٢٥/٦ (١٣٤) وفيه : فوهنها.

• قال أحمد عن ابن مهدي: "كل شيء روى عبد الأعلى عن ابن الحنفية إنما هو كتاب أخذه و لم يسمعه".[2]

• وقال غيره عن عبد الرحمن بن مهدي: "سألت سفيان عن حديثه؟ فقال: نري أنه كتاب ابن الحنفية و لم يسمع منه شيئاً".[3]

• قال ابن سعد: "كان ضعيفاً في الحديث".[4]

• قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: "ليس بذاك القوي".[5]

• قال ابن أبي مريم: سمعت يحيى يقول: "عبد الأعلى الثعلبي ثقة".[6]

• أحمد بن زهير يقول: "سئل يحيى بن معين عن عبد الأعلى الثعلبي؟ فقال: ليس بثقة".[7]

• قال عمرو بن علي: "كان عبد الرحمن لا يحدث عنه، قال: وكان يحيى يحدثنا عنه".[8]

• قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: "ضعيف الحديث".[9]

• قال عبد الله بن أحمد عن أبيه في موضع أخر: "عبد الأعلى الثعلبي كذا وكذا".[10]

• وقال أيضاً: سمعته (أي والده) يقول: "عبد الأعلى بن عامر الثعلبي عن بن الحنفية هي كتاب".[11]

• وقال أيضاً: "سُئِل أبي عن عبد الأعلى الثعلبي ضعيف هو؟ قال: قال عبد الرحمن بن مهدي: سألت سفيان عن حديث عبد الأعلى قال كنا نرى أنها من كتاب حديث بن الحنفية أو لم يسمع منه شيئا.[12]

---

(١) الكامل ٣١٦/٥ (١٤٦٤)

(٢) الجرح ٢٥/٦

(٣) الجرح ٢٥/٦

(٤) الطبقات ٣٣٤/٦ (الطبقة الثالثة من أهل الكوفة بعد أصحاب رسول الله ﷺ)

(٥) الجرح ٢٥/٦

(٦) الكامل ٣١٦/٥

(٧) المجروحين ١٥٥/٢ (٧٧٢)

(٨) الجرح ٢٥/٦

(٩) معرفة الرجال ٣٩٤/١ (٧٨٧)

(١٠) معرفة الرجال ٣٩٤/١ (٣١٢٠)

(١١) معرفة الرجال ٤٩٨/٢ (٣٢٩١)

(١٢) معرفة الرجال ٥٤/٣ (٤١٣٧)

• وقال أحمد أيضاً: "منكر الحديث عن سعيد بن جبير".[1]

• قال الجُوزَجانِيَّ: "يُضَعَّفُ حديثه".[2]

• قال أبو زرعة: "ضعيف الحديث".[3]

• قال أبو علي الكرابيسي: كان من أوهى الناس.[4]

• قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت أبي عنه؟ فقال: ليس بقوي، يقال: إنه وقع إليه صحيفة لرجل -يقال له عامر بن هنى- كان يروى عن ابن الحنفية. فقلت له: فيما يروى عن ابن الحنفية عن علي؟ قال: شبه ريح، لكأنه لم يصححها. قلت له: لم؟ قال: وقع إليه كتاب الحارث الأعور".[5]

• قال الفسوي : "يُضَعَفَ يقولون إن روايته عن ابن الحنفية إنما هي صحيفة".[6]

•وقال في موضع آخر: "في حديثه لين، وهو ثقة".[7]

•قال النسائي: "ليس بذاك بالقوي".[8]

• قال الساجي: "صدوق يهم".[9]

• قال العقيلي: "تركه بن مهدي، والقطان".[10]

• قال ابن عدي: "قد حدث عنه الثقـــات، ويحدث عن سعيد بن جبير، وابن الحنفية، وأبي عبد الرحمن السلمي وغيرهم بأشياء لا يتابع عليها".[11]

---

(١) الكامل ٣١٦/٥

(٢) أحوال الرجال ٥٧ (٣٢)

(٣) الجرح ٢٥/٦

(٤) التهذيب ٨٦/٦ (١٩٨)

(٥) الجرح ٢٥/٦

(٦) المعرفة ١٦٣/٣

(٧) المعرفة ١٨٣/٣

(٨) ضعفاء النسائي ٦٩ (٣٨١) ، وزاد المزي: ويكتب حديثه ٣٥٥/١٦ (٣٦٨٤)

(٩) التهذيب ٨٦/٦

(١٠) ضعفاء العقيلي ٥٧/٣ (١٠١٩)

(١١) الكامل ٣١٦/٥

- قال ابن حبان: "كان ممن يخطئ ويقلب فكثر ذلك في قلة روايته فلا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد على أن الثوري كان شديد الحمل عليه".[1]
- قال الدارقطني في سننه عقب ذكر حديثه: "ضعيف".[2]
- وقال أيضاً: "غيره أثبت منه".[3]
- قال البرقاني: "سمعت أبا الحسن الدارقطني: يعتبر به".[4]
- قال الدارقطني في العلل: "ليس بالقوي".[5]
- وقال أيضاً: "مضطرب الحديث".[6]
- قال الذهبي: "ضعفه أحمد وأبو زرعة".[7]
- قال الذهبي: "لين، ضعفه أحمد".[8]
- قال الهيثمي عقب ذكر حديثه: "وفيه عبد الأعلى بن عامر والأكثر على تضعيفه".[9]
- قال الهيثمي عقب ذكر حديثه: "وفيه عبد الأعلى بن عامر الثعلبي وهو ضعيف".[10]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في مرتبة الإحتجاج:

ــ فوثقه: ابن معين (مرة).

---

(١) المجروحين ٢/١٥٥

(٢) ٢/١٦٨ (٥) باب الشهادة على رؤية الهلال

(٣) ٢/١٦٨ (٨)

(٤) سؤالات البرقاني ٤٧ (٣٢١)

(٥) العلل ١/١٨٥ (١١) وزاد في قول اخر له: ليس بالقوي عندهم ٢/١٠٥ (١٤٣)

(٦) العلل ٤/١٢٣ (٤٦٣)

(٧) المغني ١/٣٦٤ (٣٤٤٤)

(٨) الكاشف ٢/١٤١ (٣١٠٩)

(٩) مجمع الزوائد ١/١٤٧ باب ذم الكذب

(١٠) مجمع الزوائد ٢/١٦١باب الصلاة على الدابة، ٣/١٤٦ باب في الأهلة وقوله صوموا لرؤيته، ٤/٣٢٧ باب الغيرة، ٧/١٧٤ باب فيمن كذب في حلمه

و من العلماء من جعله في مرتبة الإعتبار:

ـــ فضعفه: الثوري، وابن سعد، وابن معين (مرة)، وأحمد بن حنبل، والجُوزَجـــانِيَّ، وأبـــو زرعة، والنسائي، وابن عدي، وابن حبان، والدارقطني، والذهبي، وابن حجر، والهيثمي.

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (صدوق يهم) على ما قاله ابن حجر في (التقريب)، فقد روى عنه الثقات كشعبة بن الحجاج، والذي عرف عنه أنه لا يروي إلا عن الثقات، وكذا روى عنه الثوري على الرغم من تضعيفه له، وورد في رواية أن يحيى بن سعيد القطان روى عنه أيضاً، وقد ضعفه ولينه بعض الأئمة النقاد، لذا رأيت التوسط في الحكم، وحديثه صالح للاعتبارات والشواهد، فما وافق فيه الثقات فيقبل، وما لم يوافق فيه الثقات يُرد.

والله تعالى أعلم.

٨٥ - عَبْدُ الجَبّار بن عُمَر الأَيْلِيّ - بفتح الهمزة وسكون التحتانية - الأموي مولاهم ، من السابعة مات بعد الستين (ت ق مك)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً : ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص)[١]: قال البيهقي: "غير محتج به".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[٢]: "ضعيف".
- قال الحافظ ابن حجر في (الموافقة)[٣]: "ضعيف عندهم".
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح)[٤]: "مختلف فيه".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ ابن حجر: (ضعيف) من المرتبة الثامنة، وأما قوله: (مختلف فيه) يندرج من المرتبة السادسة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قول الحافظ في الربع الأخير من الفتح: (مختلف فيه) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخرا في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن يونس*: منكر الحديث[٥]
- قال ابن سعد: "كان ثقة".[٦]

---

(١) ٦٠٣/٢

(٢) ٥٦٢ (٣٧٦٦)

(٣) ١٥٥/١

(٤) ٦٦٩/٩ كتاب الذبائح والصيد، باب إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب (٥٢١٨)

* أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس الكوفي التميمي اليربوعي ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة سبع وعشرين وهو بن أربع وتسعين سنة.. ع .. التقريب ٩٣ (٦٣)

(٥) التهذيب ٩٤/٦ (٢١١)

(٦) الطبقات ٥٢٠/٧ (الطبقة السادسة من أهل مصر بعد أصحاب رسول الله ﷺ)

- قال الدوري عن يحيى بن معين: "ضعيف، ليس بشيء".[١]
- قال ابن أبي مريم سمعت يحيى يقول: "ليس بشيء، ولا يكتب حديثه".[٢]
- وفي موضع آخر: "ليس بشيء".[٣]
- قال ابن المديني: "لم يكن بشيء".[٤]
- ذكره البَرَقي في باب من كان الأغلب على حديثه الوهم.[٥]
- قال البخاري: "عنده مناكير".[٦]
- قال البخاري: "ليس بالقوي عندهم".[٧]
- قال محمد بن يحيى الذُّهْلي: "ضعيف جداً".[٨]
- قال الجُوزَجانِيَّ: "عَبدَ الجبار بن عمر أبو عُمَر الأيلي، ضعيف الحديث و لم أسمع من يذكر عنه بدعة".[٩]
- قال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة: "واهي الحديث، وأما مسائله فلا بأس بها".[١٠]
- وقال في موضع آخر:"عن أبي زرعة ضعيف الحديث ليس بقوي وقرأ علينا حديثه".[١١]
- قال أبو داود: "غير ثقة".[١٢]
- قال الحسين بن عبد الله الذارع: "سمعت أبا داود يقول: منكر الحديث".[١٣]

---

(١) تاريخ الدوري ١٦٥/٣ (٧٢٣)

(٢) الكامل ٣٢٤/٥ (١٤٧٥)

(٣) الكامل ٣٢٤/٥

(٤) سؤالات ابن أبي شيبة ١٣٥ (١٧٢)

(٥) التهذيب ٩٤/٦

(٦) التاريخ الأوسط ٤٥/٢ (١٧٣٠) ـ ١٨٦ (٢٢٤٤)

(٧) الضعفاء الصغير ٧٨ (٢٣٨)

(٨) التهذيب ٩٤/٦

(٩) أحوال الرجال ٢٥٨ (٢٧٠)

(١٠) سؤالات البرذعي ٤٢١

(١١) علل الحديث ٤٨/٢ (١٦٢٩)، الجرح ٣١/٦ (١٦٣)

(١٢) التهذيب ٩٤/٦

(١٣) ضعفاء العقيلي ٨٦/٣ (١٠٥٧)

- قال عبد الرحمن: "سألـــت أبي عنه؟ فقال: منكر الحديث ضعيـــف الحديـــث ليس محلة الكذب".[١]
- قال الترمذي في عقب ذكر حديثه: "ضعيف".[٢]
- قال الحربي: "غيره أثبت منه وكان يتفقه".[٣]
- النسائي في ضعفائه[٤]: "ضعيف".
- قال النسائي: "ليس بثقة".[٥]
- قال ابن حبان: "كان رديء الحفظ ممن يأتي بالمعضلات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات".[٦]
- قال ابن عدي: "غالب ما يرويه يخالف فيه والضعف بين على رواياته".[٧]
- قال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالمتن عندهم".[٨]
- قال الدارقطني: "متروك".[٩]
- وذكره في ضعفائه[١٠]وقال: "ضعيف".
- قال الذهبي: "وهاه أبو زرعة".[١١]
- وذكره في المغني.[١٢]
- قال الهيثمي عقب ذكر حديثه: "وُثِق وقد ضعفه الجمهور".[١٣]

---

(١) الجرح ٣١/٦

(٢) سنن الترمذي ١٤١/٥ كتاب الأدب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الفصاحة والبيان (٢٨٥٤)

(٣) التهذيب ٩٤/٦

(٤) ٧٢/١

(٥) الكمال ٣٨٩/١٦ (٣٦٩٥)

(٦) المجروحين ١٥٨/٢ (٧٧٩)

(٧) الكامل ٣٢٤/٥

(٨) التهذيب ٩٤/٦

(٩) التهذيب ٩٤/٦

(١٠) ١٧٦ (٣٥٦)

(١١) الكاشف ١٤٢/٢ (٣١١٨)

(١٢) المغني ٣٦٦/١ (٣٤٦١)

(١٣) مجمع الزوائد ٨٥/٧ سورة الشعراء

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في مرتبة الإحتجاج:

ـــ فوثقه: ابن سعد.

و من العلماء من جعله في مرتبة الإعتبار:

ـــ فضعفه: النسائي، وأبـــو داود، وابن عدي، والجُوزَجـــانِيّ، والبخاري، والترمذي، وابن حبان، وأبو أحمد الحاكم، والدارقطني (مرة).

و منهم من جعله في مرتبة الترك:

ـــ فتركه: ابن يونس، و أبو زرعة، وابن معين، وابن المديني، والذُّهْلي، والدارقطني(مرة).

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الرواي (ضعيف) على ما قاله ابن حجر في التقريب، وكان من أهم الأسباب التي أدت تضعيفه:

❖ كان رديء الحفظ ممن يأتي بالمعضلات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات.

❖ كان الأغلب على حديثه الوهم.

❖ عنده مناكير.

❖ غالب ما يرويه يخالف فيه والضعف بين على رواياته.

والله تعالى أعلم..

الفصل الثالث:

الرواة الذين يترك بحديثهم.

٨٦ ـ صَالِحُ بن مُوسَى بن إسحاق بن طَلْحَة التَّيْمِيّ، الكُوفِيّ، من الثامنة.. (ت ق مك)..

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال و مواطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (المختصر)(١): "ليس بالقوي".
- قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص)(٢): "ضعيف".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)(٣): "متروك".
- قال الحافظ ابن حجر في (الدراية)(٤): "ضعيف".
- قال الحافظ ابن حجر في (الموافقة)(٥): "ضعيف".
- قال الحافظ ابن حجر في (النتائج)(٦): "ضعيف".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ ابن حجر: (ليس بالقوي) يندرج تحت المرتبة السادسة، وقوله: (ضعيف) من المرتبة الثامنة ، وأما قوله (متروك) فمن المرتبة العاشرة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قوله يرحمه الله في النتائج: (ضعيف) هو الراجـــح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

---

(١) ٤٤٢/٢

(٢) ١٦٥/٢ باب زكاة المعشرات (٨٣٧)، ١٦٩/٢ (٨٤٢) ، ٣ / ١٤٦ باب ما جاء في استحباب النكاح وصفة المخطوبة وغير ذلك (١٤٨١)

(٣) ٤٤٨ (٢٩٠٧)

(٤) ٢٧٣/١

(٥) ٣١٥/١

(٦) ٢٨٤/١

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي .

- قال الدوري: "سُئِل يحيى بن معين عن صالح بن موسى الطلحي؟ فقال: ليس حديثه بشيء، ليس بشيء". [1]
- وقال أيضاً: سمعت يحيى يقول: "وصالح بن موسى ليس بشيء". [2]
- وقال في موضع آخر: "صالح بن موسى وإسحاق بن موسى ليسا بشيء ولا يكتب حديثهما". [3]
- قال هاشم بن مرثد الطبراني* عن يحيى بن معين: "ليس بثقة". [4]
- قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عنه؟ فقال: "ما أدري كأنه لم يرضه". [5]
- قال البخاري: "منكر الحديث عن سهيل بن أبي صالح". [6]
- قال إبراهيم بن يعقوب الجُوزَجانِيَّ: "ضعيف الحديث". [7]
- وقال أيضاً: "يُضعف حديثه". [8]
- قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحـــديث، منكر الحديث جداً، كثير المناكير عن الثقات، قلت يكتب حديثه؟ قال: ليس يعجبني حديثه". [9]
- وقال عقب ذكر حديثه: "صالح الطلحي ضعيف الحديث". [10]
- قال الترمذي: "تكلم فيه بعض أهل العلم". [11]

---

(١) تاريخ الدوري ٢٢٥/٣ (١٠٥٤)

(٢) تاريخ الدوري ٢٢٠/٣ (١٠٢٠)

(٣) الكامل٦٨/٤ (٩١٨)

(٤) الكمال ٩٦/١٣

* هاشم بن مرثد أبو سعيد الطبراني الطيالسي مولى بني العباس وهو من كبار شيوخ سليمان الطبراني وما هو بذاك المجود، قال ابن حبان ليس بشيء مات في شوال سنة ثمان وسبعين ومئتين.. السير ٢٧٠/١٣، ميزان الاعتدال ٧٠/٧

(٥) معرفة الرجال ٩٠/٢ (١٦٥٦)

(٦) التاريخ الأوسط ١٩٩/٢ ، التاريخ الكبير ٢٩١/٤ (٢٨٦٤)، الضعفاء الصغير ٥٩ (١٦٩)

(٧) أحوال الرجال ١١٣ (٩٤)

(٨) أحوال الرجال ١٤٥ (١٣٠)

(٩) الجرح ٤١٥/٤ (١٨٢٥)

(١٠) علل الحديث ٣٢٠/١ (٩٥٩)

(١١) التهذيب ٣٥٤/٤

- قال النسائي: "لا يكتب حديثه ضعيف".[1]
- وقال في ضعفائه[2]: "متروك الحديث".
- قال العقيلي في ضعفائه[3]: "لا يتابع على شيء من حديثه".
- قال ابن حبان: "كان يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات حتى يشهد المستمع لها أنها معمولة، أو مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به".[4]
- قال ابن عدي: "عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد، وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب ولكن يُشبه عليه ويخطئ، وأكثر ما يرويه في جده من الفضائل ما لا يتابعه عليه أحد.[5]
- قال الدارقطني: ضعيف الحديث".[6]
- وقال في موضع آخر: "ضعيف، لا يحتج بحديثه".[7]
- وذكره في ضعفائه.[8]
- قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".[9]
- قال أبو نعيم: "متروك يروي المناكير".[10]
- قال الذهبي: "ضعفوه".[11]
- قال الذهبي: "واه".[12]

---

(١) الكمال ٩٧/١٣

(٢) ٥٧/١

(٣) ٢٠٣/٢

(٤) المجروحين ٣٦٩/١

(٥) الكامل ٧٠/٤

(٦) سنن الدارقطني ١٢٨/٢ ـ ١٥٣

(٧) سنن الدارقطني ٢٠٨/٤

(٨) ١٥٣ (٢٩١)

(٩) المستدرك ٦٤/٣ كتاب معرفة الصحابة، أبو بكر بن أبي قحافة رضي الله عنهما (٤٤٠٤) قال الذهبي: صالح ضعفوه، والسند مظلم

(١٠) الضعفاء ٩٣/١ ، المسند المستخرج على صحيح مسلم ٦٩/١ (١٠١)

(١١)المغني ٣٠٥/١

(١٢)الكاشف ٢٤/٢ (٢٣٨٤)

- قال الهيثمي عقب ذكر حديثه: "وفيه صالح بن موسى وهو منكر الحديث".[1]
- وقال أيضاً: "وفيه صالح بن موسى وهو متروك الحديث".[2]
- وقال أيضاً: "وفيه صالح بن موسى الطلحي وهو ضعيف، ضعفه الأئمة، وقال ابن عدي وهو ممن لا يتعمد الكذب".[3]
- وقال أيضاً: "وفيه صالح بن موسى الطلحي وهو متروك".[4]
- وقال أيضاً: "وفيه صالح بن موسى الطلحي وهو ضعيف".[5]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح

أولاً: خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في مرتبة الاعتبار:

ـــ فضعفه: الجُوزَجانِيّ، وأبو حاتم (مرة)، والنسائي (مرة)، والدارقطني، والذهبي (مرة)، وابن حجر (مرة)، والهيثمي(مرة).

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ـــ فتركه: ابن معين، وأحمد بن حنبل، والبخاري، وأبو حاتم (مرة)، والنسائي (مرة)، والعقيلي، وابن حبان، وابن عدي، وأبو نعيم، والذهبي (مرة)، وابن حجر (مرة)، والهيثمي(مرة).

---

(١)مجمع الزوائد ٢٩٨/١ باب فضل الصلاة وحقنها للدم

(٢)مجمع الزوائد ٣٢/٢ باب ما يقول إذا دخل المسجد وإذا خرج منه

(٣)مجمع الزوائد ٢٩٧/٢ باب عيادة المريض

(٤)مجمع الزوائد ٣٥/٤ باب النعم كلها ظالمة ، ٢/٦ باب ما جاء في الأرض، ٢٦٦/٦ باب كفارات الذنوب بالقتل، ١٧١/٧ باب القراءة الحسن، ٦٢/٨ باب الجلوس على الصعيد وإعطاء الطريق حقه، ١٤٧/٨ باب فيمن نظر إلى أبيه نظر غضب، ١٤٨/٩ باب مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

(٥)مجمع الزوائد ٤٠/٩ كتاب المناقب، باب ما جاء في أبي بكر الصديق ﷺ، ١٦٣/٩ باب في فضل أهل البيت ﷺ

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (متروك)، على ما قاله في (التقريب) وهو رأي جمهرة الأئمة النقاد.

ومن أهم الأسباب التي أدت إلى تركه:

- ❖ كان يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.
- ❖ يروي أحاديث مناكير عن الثقات.
- ❖ عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد، ولكن لا يتعمد الكذب.

والله تعالى أعلم..

٨٧ ـ الصَّلْتُ ـ بفتح أوله وآخره مثناة ـ بن دِينَار، الأَزْدِيّ، الهنائي، البَصْرِي، أبو شُعَيْب، المجنون، مشهور بكنيته، من السادسة.. (ت ق مك)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً : ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (المختصر)[١]: "لين الحديث".
- قال الحافظ ابن حجر في (الكاف)[٢]: "ضعيف".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[٣]: "متروك ناصبي".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ ابن حجر : (لين الحديث) من المرتبة السادسة، وقوله: (ضعيف) من المرتبة الثامنة، بينما قوله: (متروك ناصبي) من المرتبة العاشرة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قوله يرحمه الله تعالى في التقريب (متروك ناصبي) ، هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر ا في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي .

- قال ابن إدريس: "قلت لشعبة هذا سفيان (أي الثوري) أي شيء تستطيع أن تقول فيه؟ قال: قد روى عن أبي شعيب المجنون. قال ابن إدريس: يعني الصلت بن دينار".[٤]
- قال البخاري: "كان شعبة يتكلم فيه".[٥]
- قال ابن سعد: "ضعيف ليس بشيء".[٦]

---

(١) ٢ / ٢١

(٢) ٤ / ١٣٣

(٣) ٤٥٥ (٢٩٦٣)

(٤) معرفة الرجال ٤٩٤/٣ (٦١٢١)، ينظر الجرح ٤٣٧/٤ (١٩١٩)

(٥) التاريخ الأوسط ١٣٤/٢ (٢٠٦٣)

(٦) التهذيب ٣٨١/٤ (٧٦٢)

● قال الدوري سمعت يحيى بن معين يقول:" الصلت بن دينار يكنى أبا شعيب، وليس بشيء ".[1]

● قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سألت يحيى عن الصلت بن دينار أبي شعيب؟ فقال: بصري ليس بشيء".[2]

● قال معاوية عن يحيى: "ضعيف".[3]

● قال علي المديني: "كان ذاك ضعيف عندنا، وكنيته أبو شعيب".[4]

● قال عمرو الفلاس:"كثير الغلط،متروك الحديث،كان يحيى وعبد ارحمن لا يحدثان عنه".[5]

● قال عبد الله بن أحمد: "سألت أبي عن الصلت بن دينار؟ فقال: ترك الناس حديثه متروك، ونهاني أن أكتب عن الصلت بن دينار شيئاً من الحديث".[6]

● وقال أيضاً: "سألت أبي عن الصلت بن دينار أبي شعيب؟ فقال: متروك".[7]

● قال البخاري في التاريخ الكبير[8]: "لا يحتج بحديثه".

● قال الجُوزَجانِيَّ: "ليس بقوي في الحديث".[9]

●قال يعقوب بن سفيان: "مرجئ ضعيف ليس حديثه بشيء".[10]

● وقال الترمذي: "قد تكلم بعض أهل العلم فيه".[11]

● وقال أبو زرعة: "لين".[12]

---

(١) تاريخ الدوري ٩١/٤ (٣٣٠٦)، ١٢٨/٤ (٣٥٢٠)

(٢) معرفة الرجال ٧/٣ (٣٩٠٠)

(٣) الكامل ٧٩/٤ (٩٢٨)

(٤) سؤالات ابن أبي شيبة ٧٦ (٥٩)

(٥) الجرح ٤٣٧/٤

(٦) معرفة الرجال ٣١٠/٢ (٢٣٨٠)

(٧) معرفة الرجال ٧/٣ (٣٩٠٠)

(٨) التهذيب ٣٨١/٤

(٩) أحوال الرجال ٢٠٧ (٢٠٤)

(١٠) المعرفة ٧٥/٢

(١١) الكمال ٢٢٣/١٣ (٢٨٩٧)

(١٢) الجرح ٤٣٧/٤

- وقال علي بن الجنيد: "متروك".[١]
- قال أبو داود: "ضعيف".[٢]
- قال أبو حاتم: "لين الحديث، إلى الضعف ما هو مضطرب الحديث".[٣]
- وقال النسائي: "ليس بثقة".[٤]
- ذكره العقيلي في الضعفاء.[٥]
- قال ابن حبان: "كان الثوري إذا حدث عنه يقول ثنا أبـــو شعيب ولا يسمـــيه، وكان أبو شعيب ينتقص علياً وينال منه على كثرة المناكير في روايته تركه أحمد ويحيى".[٦]

ويحيى".[٦]

- قال أبو أحمد بن عدي: "ليس حديثه بالكثير، وعامة ما يرويه مما لا يتابعه الناس عليه".[٧]
- قال أبو أحمد الحاكم: "متروك".[٨]
- قال الدارقطني في ضعفائه[٩]: متروك".
- قال الذهبي: قال أحمد: "تركوا حديثه".[١٠]
- قال الذهبي: "ضعفوه وبعضهم تركه".[١١]
- قال الهيثمي عقب ذكر حديثه: "وفيه الصلت بن دينار وهو ضعيف".[١٢]
- وقال أيضاً: "وفيه الصلت بن دينار وقد أجمعوا على ضعفه".[١]

---

(١) التهذيب ٣٨١/٤

(٢) سؤالات الآجري ٣٢٧ (٥٠٩)

(٣) الجرح ٤٣٧/٤

(٤) الكامل ٨٠/٤

(٥) ٢٠٩/٢

(٦) المجروحين ٣٧٥/١

(٧) الكامل ٨٠/٤

(٨) التهذيب ٣٨١/٤

(٩) ١٥٤ (٢٩٦)

(١٠) الكاشف ٣١/٢ (٢٤٣١)

(١١) المغني ٣٠٩/١

(١٢) مجمع الزوائد ٢٠٤/١ باب ما نهي عن التخلي فيه

● وقال أيضاً: "وفيه الصلت بن دينار وهو متروك".[٢]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في مرتبة الاعتبار:

ــ فضعفه: ابن سعد(مرة)، وابن معين(مرة) ، والجُوزَجانِيَّ، وأبو داود، وأبو حاتم، والذهبي، وابن حجر (مرة)، والهيثمي (مرة)، وذكره ابن حبان في المجروحين، والعقيلي في الضعفاء.

ــ ولينه: أبو زرعة، وابن حجر (مرة)..

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ــ فتركه: ابن سعد (مرة)، وابن معين(مرة)، والفلاس، وأحمد بن حنبل، والبخاري، والفسوي، وابن حبان، وعلي بن الجنيد، والنسائي، وأبو أحمد الحاكم، والدارقطني، وابن حجر (مرة)، والهيثمي.

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (متروك الحديث) على ما قاله الحافظ في (التقريب)، وهو رأي جمع من الأئمة النقاد.

ومن أهم الأسباب التي أدت إلى تركه:

❖ عامة ما يرويه مما لا يتابعه الناس عليه.

❖ يروي المناكير.

❖ كان مضطرب الحديث.

والله أعلم..

---

(١) مجمع الزوائد ٢١٩/١ باب ما يكفي من الماء للوضوء والغسل

(٢) مجمع الزوائد ٢٣٥/١ باب التخليل، ٢٥٧/١ باب المسح على الخفين،٨٣/٦ باب غزوة بدر، ٩٧/٧ سورة فاطر، ٢٣٣/٧ باب فيما كان في الجمل وصفين وغيرهما

٨٨ ـ طَرِيفُ بن شِهَاب أو ابن سَعْد، السَّعْدِي، البصري، (العُطَارِدِي)[١]، الأشلّ - بالمعجمة-ويقال له الأعَسَم- بمهملتين -من السادسة. (ت ق).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ في (التلخيص)[٢]: "ضعيف متروك".
- وقال أيضاً[٣]: "كان واهياً، وكان ضعيف".
- وقال أيضاً[٤]: "ضعيف".
- قال الحافظ في (التقريب)[٥]: "ضعيف".
- قال الحافظ في (الدراية)[٦]: "ضعيف لم يخرج له مسلم".
- قال الحافظ في (الموافقة)[٧]: "ضعيف عندهم".
- قال الحافظ في (النتائج)[٨]: "اتفقوا على ضعفه".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ يرحمه الله: (ضعيف) من المرتبة الثامنة، وكذا قوله (اتفقوا على ضعفه)، بينما قوله (متروك) و(واهي) من المرتبة العاشرة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (النتائج): (اتفقوا على ضعفه) هو الراجح؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

---

(١) قال السمعاني: والعطاردي بضم العين، وفتح الطاء، وكسر الراء والدال المهملات هذه النسبة إلى عطارد وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه.. الأنساب ٤/ ٢٠٨

(٢) ١٤/١

(٣) ٢٦١/١

(٤) ٢٤١/١

(٥) ٤٦٣ (٣٠٣٠)

(٦) ١٢٦/١

(٧) ٤١٩/١

(٨) ٢١٧/٢

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

- قال الدوري عن يحيى بن معين أنه قال: "أبو سفيان السعدي ضعيف الحديث".(١)
- قال أحمد بن علي المثنى: "سُئِل يحي بن معين وأنا حاضر عن أبي سفيان السعدي فقال: ليس بشيء".(٢)
- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي : "أبو سفيان السعدي حدث عنه أبو معاوية ليس بشيء لا يكتب عنه وقال سفيان الثوري أبو بسطام يعني شعبة يحدث عن داود الأودي تعجبا منه وكان شعبة حمل عن داود قديماً".(٣)
- قال عمرو بن علي الفلاس: "ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن يحدثنا عن أبي سفيان السعدي بشيء قط".(٤)
- قال البخاري: "ليس بالقوي عندهم".(٥)
- قال أبو عبيد الآجُرّي: "سُئِل أبو داود عن أبي سفيان السعدي؟ فقال: واهي الحديث".(٦)
- قال أبو داود: "ليس بشيء".(٧)
- ذكره أبو زرعة الرازي في ضعفائه.(٨)
- قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت أبي عن أبي سفيان طريف بن شهاب؟ فقال: ضعيف ليس بقوي".(٩)
- قال الفسوي: "ضعيف".(١٠)

---

(١) تاريخ الدوري ١٨١/٤ (٣٨٣٤)

(٢) الكامل ١١٦/٤ (٩٦٢)

(٣) معرفة الرجال ٥١٥/١ (١٢٠٩)

(٤) ضعفاء العقيلي ٢٢٩/٢ (٧٧٦)

(٥) التاريخ الكبير ٣٥٧/٤ (٣١٣٤) ،الضعفاء الصغير ٦٢/١ (١٧٨)

(٦) سؤالات الآجري ٢٦٦/١ (٣٨٥)

(٧) الكمال ٥٦/٥ (٢٩٦٩)

(٨) سؤالات البرذعي ٦٢٨/١ (١٦١)

(٩) الجرح ٤٩٢/٤ (٢١٥٦)

(١٠)المعرفة ١٠٢/٣ وذكره في باب (من يرغب عن الرواية عنهم(١٤٧/٣)

● قال أبو إسحاق الحربي في كتاب التاريخ:"هو رجل من البصرة،وليس هو أوثق الناس".[1]

● قال البزار: "روى عنه جماعة غير حديث لم يتابع عليه، وإن كانوا هولاء قد احتملوا حديثه".[2]

● قال النسائي: "متروك الحديث".[3]

● وقال أيضاً: "ضعيف الحديث".[4]

● وقال أيضاً: "ليس بثقة".[5]

● قال ابن الجارود في الضعفاء: "ضعيف".[6]

● ذكره العقيلي في ضعفائه.[7]

● قال ابن حبان: "كان شيخاً مغفلاً يهم في الأخبار حتى يقـــلبها، ويروي عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات".[8]

● وقال أيضاً: "كانوا يحتالون فيه لكيلا يعرف".[9]

● قال ابن عدي: "روى عنه الثقات، وإنما أنكر عليه في متون الأحاديث أشياء لم يأتي بها غيره، وأما أسانيده فهي مستقيمة".[10]

● قال الدارقطني: "ضعيف".[11]

● قال ابن عبد البر في الاستغناء: "جمعوا على أنه ضعيف الحديث".[12]

---

(١) إكمال الكمال ٥٩/٧ (٢٥٨٠)

(٢)إكمال الكمال ٥٩/٧

(٣) ضعفاء النسائي ٦٠/١ (٣١٨)

(٤) الكمال ٥٦/٥

(٥) التهذيب ١١/٥ (١٩)

(٦) إكمال الكمال ٥٩/٧

(٧) ضعفاء العقيلي ٢٢٩/٢ (٧٧٦)

(٨) المجروحين ٣٨١/١ (٥١٦)

(٩)المجروحين ٣٨١/١

(١٠) الكامل ١١٧/٤

(١١) ١٥٩ (٣٠٨)

(١٢) إكمال الكمال ٥٩/٧

- قال ابن طاهر المقدسي: "ضعيف".[١]
- قال ابن الجوزي: "متروك".[٢]
- قال عبد الله الغساني: "ليس بقوي".[٣]
- قال الذهبي: "متروك".[٤]
- وقال أيضاً: "ضعفوه".[٥]
- وقال أيضاً: "تركوه".[٦]
- وقال أيضاً: "ضعفه ابن معين".[٧]
- قال الزيلعي: "أبو سفيان السعدي وإن تكلم فيه يعتبر به فيما تابعه عليه غيره من الثقات".[٨]
- قال الهيثمي: "متروك".[٩]
- قال البوصيري: "أجمعوا على ضعفه".[١٠]
- قال ابن عراق الكناني: "متروك".[١١]
- قال الشوكاني: "ضعيف، متروك".[١٢]
- ذكره البلخي، وأبو علي بن السكن، والساجي، وأبو العرب في جملة الضعفاء.[١٣]

---

(١) ذخيرة الحفاظ ١/٣٢٦ (٣١٩)، ٢/٢٠٩ (١٨٣٩)، ٢/١٠٨٥ (٢٣٠٣)،٣/١٥٨٣ (٣٥١٠) - ١٨٢٣ (٤١٨٣)، ٤/١٨٨٢ (٤٣١٠)

(٢) اللآلي المصنوعة ٢/٣٦٢

(٣) تخريج الأحاديث الضعاف ١/١١٣

(٤) تلخيص الموضوعات ٣٤٤ (٩٢٣)

(٥) ٢/٤٠ (٢٤٨٥)

(٦) المغنى ١/٣١٥ (٢٩٣٨)

(٧) ميزان الاعتدال ٣/٣٦٠

(٨) نصب الراية ١/٣٣٣ وكذا قاله العيني في عمدة القارئ ٥/٢٨٤

(٩) مجمع الزوائد ١٠/٣٨٠

(١٠) مصباح الزجاجة ١/٧٦

(١١) تنزيه الشريعة ٢/٣٧٢

(١٢) نيل الأوطار ١/٣٥

(١٣)إكمال الكمال ٧/٦٠

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في مرتبة الاعتبار:

- فضعفه: ابن معين (مرة)، والبخاري، وأبو حاتم، وأبو إسحاق الحربي، والبزار، والنسائي (مرة)، وابن الجارود، وابن عدي، والدارقطني، وابن طاهر المقدسي، والزيلعي، وابن حجر (مرة)، والغساني، وذكره البلخي، وأبو علي بن السكن، والساجي، والعقيلي، وأبو العرب في جملة الضعفاء.

- ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ـ فتركه: ابن معين (مرة)، وأحمد بن حنبل، وابن القطان، وعبد الرحمن بن مهدي كما قال الفلاس، وأبو داود، والنسائي (مرة)، وابن حبان، وابن عبد البر، وابن الجوزي، والذهبي، وابن حجر (مرة)، والهيثمي، والبوصيري، وابن عراق الكناني، والشوكاني، والمباركفوري..

- وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم.

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي"ضعيف متروك" على ما قال الحافظ في (التلخيص)، وهو رأي وسط جمع بين أراء جهابذة العلماء القائلين بترك طريف كأحمد بن حنبل، وابن القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، أبو داود، وابن حبان، وابن عبد البر، وابن الجوزي، والذهبي، والهيثمي، والبوصيري، وغيرهم ولقد كان لتركه عدة أسباب ومن أهمها مايلي:

- ❖ كان شيخاً مغفلاً يهم في الأخبار حتى يقلبها.
- ❖ كان يروي عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات.
- ❖ أنكر عليه في متون الأحاديث أشياء لم يأتي بها غيره.
- ❖ روى عنه جماعة غير حديث لم يتابع عليه.

وبـــين العلماء القائلين بتضعيفه كالبخاري، وأبو حاتم، وأبو إسحاق الحربي، والبزار، وابن الجارود، ابن عدي، والدارقطني، وابن طاهر المقدسي، والزيلعي، والغساني.

والذي يتضح لي أيضا أن هنالك من الأئمة النقاد من اختلفت أقواله في طريف فوصفوه بالمتروك مرة ، وبالضعيف مرة أخرى كابن معين، والنسائي.

ولطريف أحـــاديث ترك بسببهـــا، ولكن كانت لديه أيضاً أسانيد مستقيمـــة كما قال ابن عدي، ويعتبر به فيما تابعه عليه غيره من الثقات كما قال الزيلعي والعيني.

والله تعالى أعلم.

٨٩ ـ طَلْحَةُ بن عَمْرُو بن عُثْمَانَ الحَضْرَمِيّ، المَكِّي، من السابعة مات سنة اثنين وخمسين.. (ق مك مخ).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال ومواطنها..

- قال الحافظ ابن حجر (المختصر)[١]: "متروك".
- قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص)[٢]: "فيه ضعف".
- قال الحافظ ابن حجر في (المطالب)[٣]: "فيه ضعف".
- وقال أيضاً[٤]: "ضعيف".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[٥]: "متروك".
- قال الحافظ ابن حجر في (الأمالي)[٦]: "فيه ضعف".
- وقال أيضاً[٧]: "فيه مقال".

ثانياً: تحرير مواطن الخلاف.

قول الحافظ ابن حجر: (متروك) من المرتبة العاشرة وقوله (فيه ضعف، وفيه مقال) من المرتبة السادسة، وقوله (ضعيف) من المرتبة الثامنة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر يرحمه الله في الأمالي: (فيه ضعف) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

---

(١) ٢١٢/٢

(٢) ٢٤٣/٢ ، ٨٦٦/٣

(٣) ٩٩/٤

(٤) المطالب ٣٥٥/١٨

(٥) ٤٦٤ (٣٠٤٧)

(٦) ١٦

(٧) الأمالي ٤٥

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن سعد: "كان كثير الحديث ضعيفاً جداً". [١]
- قال علي بن المديني عن ابن المهدي: "قدم طلحة بن عمرو(يعني البصرة) فقعد على مصطبة، واجتمع الناس، فخلوت به أنا وحسين بن عربي وذكرنا له الأحاديث يعني المنكرة فقال: استغفر الله وأتوب إليه، فقلنا له: أقعد على مصطبة وأخبر الناس فقال: أخبروهم عني". [٢]
- قال أبو داود السنجي عن عبد الرزاق: "سمعت معمر يقول: اجتمعت أنا، وشعبة، والثوري، وابن جريح فقدم علينا شيخ، فأملى علينا أربعة آلاف حديث عن ظهر القلب فما أخطأ إلا في موضعيه لم يكن الخطأ منا ولا منه، إنما كان ممن فوق فإذا جن علينا الليل ختمنا الكتاب، فجعلناه تحت رؤوسنا، وكان الكاتب شعبة، ونحن ننظر في الكتاب، وكان الرجل طلحة بن عمرو". [٣]
- قال ابن أبي مريم: "سمعت يحيى بن معين يقول: طلحة بن عمرو ليس بشيء ضعيف". [٤]
- قال معاوية عن يحيى يقول: "طلحة بن عمرو ضعيف". [٥]
- قال الدوري عن يحيى بن معين قال: "طلحة بن عمرو ليس بشيء". [٦]
- وقال أيضاً: سمعت يحيى يقول: "طلحة بن عمرو ضعيف". [٧]
- قال أحمد بن زهير بن حرب سمعت يحيى بن معين يقول: "طلحة بن عمرو ليس بشيء ضعيف من أهل مكة". [٨]

---

(١) الطبقات ٤٩٤/٥ (الطبقة الرابعة من أهل مكة ممن روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وغيره)

(٢) التهذيب ٢١/٥ (٣٨)

(٣) الكامل ١٠٧/٤ (٩٥٤)

(٤) الكامل ١٠٧/٤

(٥) الكامل ١٠٧/٤

(٦) تاريخ الدوري ٦٢/٣ (٢٤٣)

(٧) تاريخ الدوري ٧٥/٣ (٣٠٣)

(٨) أخبار المكيين ٣٧٣/١

- قال ابن أبي شيبة: "وسألت علياً بن طلحة بن عمرو؟ فقال: مكي ضعيف ليس بشيء".[١]
- قال علي بن الحسين بن الجنيد: "سمعت عمرو بن علي يقول: كان يحيى وعبد الرحمن يحدثان عن طلحة بن عمرو".[٢]
- قال أبو بكر: "سمعت أبا عاصم يضعف طلحة بن عمرو".[٣]
- قال علي بن سعيد النسائي عن أحمد: "طلحة بن يحيى أحب إلي منه".[٤]
- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سألته (يقصد أباه) عن طلحة بن عمرو فقال لاشيء متروك الحديث".[٥]
- وقال أيضاً: "سألته عن طلحة بن عمرو الحضرمي قال: "متروك".[٦]
- قال البخاري: "هو ليس عندهم قال يحيى ليس بشيء".[٧]
- وقال أيضا: قال يحيى بن معين: "طلحة بن عمرو ليس بشيء".[٨]
- وقال أيضاً: "هو ليس عندهم".[٩]
- وقال أيضاً: "ليس بشيء، كان يحيى بن معين سيء الرأي فيه".[١٠]
- قال الجُوزَجانِيَّ: "طلحة بن عمرو وغير مرضي في حديثه".[١١]
- قال العجلي: "طلحة بن عمرو بن عثمان ضعيف".[١٢]

---

(١) سؤالات ابن أبي شيبة ١١٢ (١٢٧)

(٢) الجرح ٤/٤٧٨ (٢٠٩٧)

(٣) ضعفاء العقيلي ٢/٢٢٤ (٧٦٩)

(٤) التهذيب ٥/ ٢١

(٥) معرفة الرجال ١/٤١١ (٨٦٦)

(٦) معرفة الرجال ٢/٥٩٢ (٣٤٩٧)

(٧) التاريخ الكبير ٤/٣٥٠ (٣١٠٤)

(٨) التاريخ الأوسط ٢/١٠١ (١٩٤٨)

(٩) الضعفاء الصغير ٦١ (١٧٦)

(١٠) الكامل ٤/١٠٧

(١١) أحوال الرجال ٢٤٩ (٢٥٧)

(١٢) معرفة الثقات ١/٤٧٨ (٧٩٦)

● قال عبد الرحمن: "سُئِل أبو زرعة عن طلحة بن عمرو؟ فقال: مكي ضعيف".[١]

● قال علي بن الجنيد: "متروك".[٢]

● قال أبو داود: "ضعيف".[٣]

● قال عبد الرحمن سألت أبي عن طلحة بن عمرو؟ فقال: "مكي، وليس بالقوي، لين الحديث عندهم".[٤]

● ذكره الفسوي في باب من يُرغب عن الرواية عنه.[٥]

● وذكره مع رواة آخرين يرون عن عبد الله بن سلمة الأفطس وقال: "فيهم ضعيف ليسوا بمتروكين، ولا يقوم همدينهم مقام الحجة".[٦]

● قال ابن أبي الدنيا عقب ذكر حديثه: "ضعيف لأن فيه طلحة بن عمرو الحضرمي وهو متروك".[٧]

● قال البزار: "ليس بالقوي، وليس بالحافظ".[٨]

● قال الزيلعي عقب ذكر حديثه: "رواه البزار في مسنده وقال لا نعلم رواه عن عطاء إلا طلحة بن عمرو وهو وإن روى عنه جماعة فليس بالقوي".[٩]

● قال النسائي في ضعفائه: "متروك الحديث".[١٠]

● قال في موضع آخر: "ليس بثقة".[١١]

● ذكره العقيلي في ضعفائه.[١٢]

---

(١) الجرح ٤/٤٧٨

(٢) التهذيب ٥/٢١

(٣) الكمال ١٣/٤٢٩ (٢٩٧٨)

(٤) الجرح ٤/٤٧٨

(٥) المعرفة ٣/١٤٩

(٦) المعرفة ٣/١٥٧

(٧) العيال ٢/ ٥٧٦ (٣٩٥)

(٨) التهذيب ٥/٢١

(٩) نصب الراية ٤/٤٠٠ كتاب الوصايا

(١٠) ٦٠ (٣١٦)

(١١) الكمال ١٣/ ٣٢٩

(١٢) ٢/٢٢٤ (٧٦٩)

- قال ابن حبان: "كان ممن يروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب".[1]
- قال ابن عدي عقب ذكر حديثه: "وطلحة بن عمرو هذا قد حدث عنه قوم ثقات مثل عيسى بن يونس وصدقة بن خالد وجماعة معهما بأحاديث صالح، وعامة ما يروى عنه لا يتابعونه عليه وهذه الأحاديث التي أمليتها له عامتها مما فيه نظر".[2]
- قال الحاكم أبو أحمد: "ليس بالقوي عندهم ذكره في أبي عمران".[3]
- قال الدار قطني عقب ذكر حديثه: "طلحة ضعيف".[4]
- قال حمزة: "سُئِل أبو الحسن الدارقطني بحضرتي وأنا اسمع عن طلحة بن عمرو؟ فقال ليس بشيء".[5]
- وذكره في ضعفائه.[6]
- قال ابن شاهين عقب ذكر حديثه: "إسناده رجاله ثقات".[7]
- قال الحاكم عقب ذكر: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".[8]
- قال أبو نعيم الأصبهاني عقب ذكر حديثه: "طلحة بن عمرو المكي ضعيف ليس بشيء قاله يحيى بن معين وعلي بن المديني".[9]
- وقد ذكره في ضعفائه.[10]
- قال ابن حزم عقب ذكر حديثه: "طلحة مشهور بالكذب الفاضح".[11]

---

(١) المجروحين ١/ ٣٨٢ (٥١٨)

(٢) الكامل ١٠٧/٤

(٣) التهذيب ٢١/٥

(٤) السنن ١٨٩/٢ باب القبلة للصائم

(٥) سؤالات حمزة ٢٢٠/١ (٣٠٢) يراجع

(٦) ١٥٨ (٣٠٣)

(٧) شرح مذاهب أهل السنة ٢٦/١ (١٠)

(٨) المستدرك ٢/ ٢٩٨ كتاب التفسير ، تفسير سورة البقرة (٣٠٧٤) قال الذهبي: صحيح ، ٢/ ٤١٤ تفسير سورة الأنبياء(٣٤٤٣) قال الذهبي: طلحة بن عمرو واه

(٩) المسند المستخرج على صحيح مسلم ١/ ٦٥ (١٤٠)

(١٠) ٩٦ (١٠٢)

(١١) المحلى ٧/ ٣٨٤ (٩٨٥)

- وقال أيضاً: "ففيه طلحة بن عمرو المكي وهو كذاب".[1]
- وقال أيضاً: "طلحة بن عمرو وهو ركن من أركان الكذب".[2]
- وقال أيضاً: "إن طلحة هذا لم ينسبه وهو والله أعلم طلحة بن عمرو المكي فهو الذي يروي عن أصحاب ابن عباس وهو مشهور بالكذب وإلا فهو على كل حال مجهول".[3]
- وقال أيضاً: "طلحة بن عمرو ركن من أركان الكذب متروك قاله أحمد ويحيى".[4]
- قال البيهقي عقب ذكر حديثه: "طلحة بن عمرو المكي ضعيف".[5]
- وقال أيضا: "ليس بالقوي".[6]
- وقال أيضاً: قال أحمد: "طلحة بن عمرو المكي ضعيف في الحديث".[7]
- قال ابن عبد البر عقب ذكر حديثه: "هو حديث انفرد به طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة وطلحة ضعيف".[8]
- وقال أيضا: "وإن كان زيد العمي وطلحة بن عمرو ممن لا يحتج بهما".[9]
- قال ابن طاهر المقدسي عقب ذكر حديثه: "طلحة متروك الحديث".[10]
- وذكره مع رواة آخرين وقال عنهم: "هم ضعفاء كذابون".[11]
- وقال أيضاً: "فيه طلحة بن عمرو ليس بشيء في الحديث".[12]

---

(١) المحلى ٣٠٢/٨ (١٣٩٥)

(٢) المحلى ٩/ ٣٥٥ كتاب فعل المريض مرض يموت منه.

(٣) المحلى ١١/ ٢٧٦ (٢٢٣٥)

(٤) الإحكام ٧/ ٤٠٩ باب (٣٨) في إبطال القياس

(٥) السنن الكبرى ١٥٢/٥ (٩٤٦٩)

(٦) السنن الصغرى ٥٥/٦ باب الوصية بالثلث (٢٣٠٥)

(٧) شعب الإيمان ٨٩/٦ (٧٥٧٠)

(٨) التمهيد ٨/ ٣٨٣ الوصية..

(٩) التمهيد ١١/ ١٧٣

(١٠) ذخيرة الحفاظ ٢٢٤/١ (٨٠)، ٢٩٢/١ (٢٣٢)، ٣١٣/١(٢٩٢)، ٣٧٩/١(٤٥٤)، ١٤١٧/٣(٣١٠٥)، ١٥٥٦/٣(٣٤٧١)، ٢١١٦/٤(٤٩٠٣)، ٢٢١١/٤(٥١٣٤)

(١١) معرفة التذكرة ١٥٦/١(٤٦٧)

(١٢) معرفة التذكرة ١٦٥/١ (٥٠٦)

- قال ضياء المقدسي عقب ذكر حديثه: "طلحة واه".[1]
- وقال أيضاً: "طلحة تركه أحمد".[2]
- قال النووي عقب ذكر حديثه: "ضعيف مجمع على ضعفه".[3]
- قال عبد الواحد السيواسي عقب ذكر حديثه: "وفي مسند طلحة بن عمرو ضعفه البيهقي".[4]
- قال الغساني عقب ذكر حديثه: "طلحة بن عمرو ضعيف".[5]
- قال الذهبي عقب ذكر حديثه: "طلحة تالف".[6]
- وقال أيضاً: "ساقط".[7]
- وذكره في المغني.[8]
- قال ابن مفلح المقدسي عقب ذكر حديثه: "وفي سنده طلحة بن عمرو المكي وهو ضعيف".[9]
- قال ابن الملقن عقب ذكر حديثه: "في سنده طلحة بن عمرو المكي ضعفوه ولينه البزار فقال: لم يكن بالحافظ والبيهقي في المعرفة وقال أن غير قوي".[10]
- قال الهيثمي عقب ذكر حديثه: "وفيه طلحة بن عمرو الحضرمي وهو متروك".[11]
- وقال أيضاً: "وفيه طلحة بن عمرو المكي وهو متروك.[12]

---

(١) الأحاديث المختارة ٣٦/١ (١٣)

(٢) الأحاديث المختارة ١٣٥/١

(٣) الاستذكار ٢٧٤/٧ باب الوصية بالثلث

(٤) شرح فتح القدير ٤٩٩/٢ في المواقيت

(٥) تخريج الأحاديث الضعاف ١٨٩/٢ (٤٣)

(٦) تلخيص الموضوعات ٢٣/١ التوحيد (١٧)

(٧) تلخيص الموضوعات ١٩٥/١ الزكاة والصدقة (٤٠١٧)

(٨) ٣١٦/١ – ٣١٧

(٩) الآداب الشرعية ١٩٢/٢...فصل في حسن الخلق.

(١٠) تحفة المحتاج ٣٢٩/٢ كتاب الوصايا (١٣٦٢) ينظر في خلاصة البدر المنير ١٤٠/٢ باب الوصايا

(١١) مجمع الزوائد ٨٥/٥ باب خلق الداء والدواء، ٧/٨ باب خروج الدابة.

(١٢) مجمع الزوائد ٢٤/٧ سورة الأعراف، ١٩٥/٨ باب فضل قضاء الحوائج ٣٤٨/١٠ باب ما جاء في الحساب.

- وقال أيضاً: "وفيه طلحة بن عمرو وهو متروك".[1]
- وقال أيضاً: "وفيه طلحة بن عمرو وهو ضعيف".[2]
- قال البوصيري عقب ذكر حديثه: "هذا إسناد ضعيف لإتفاقهم على ضعف طلحة بن عمرو".[3]
- وقال أيضاً: "هذا إسناد ضعيف لضعف طلحة بن عمرو المكي الحضرمي وهو متفق على تضعيفه".[4]
- قال العيني عقب ذكر حديثه: "رواه البيهقي عن طلحة بن عمرو ودلهم بن صالح، والمغيرة بن زياد وثلاثتهم ضعفاء عن عطاء".[5]
- وقال أيضاً: "وفي إسناد طلحة بن عمرو متروك، وعن ابن معين ليس بشيء".[6]
- وقال أيضاً: "حديث ضعيف رواه ابن وهب عن طلحة بن عمرو وتفرد بذكره مع ضعفه".[7]
- قال السخاوي عقب ذكر حديثه: "كان طلحة متروك الحديث".[8]
- قال الخزرجي: "قال أحمد متروك".[9]
- قال ابن عراق الكناني عقب ذكر حديث: "طلحة بن عمرو الحضرمي المكي، قال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس حديثهم".[10]
- وقال أيضاً: "وفيه طلحة بن عمرو متروك".[11]

---

(١) مجمع الزوائد ١٢٨/٨ باب جواز الشعر والاستماع له ٨٤/٨ باب الأفضل لأحد على أحد إلا بالتقوى.

(٢) مجمع الزوائد ١١٣/٨ باب النهي أن ينظر أحد إلى ظله في الماء

(٣) مصباح الزجاجة ١٠٧/١ باب الجهر بآمين.

(٤) مصباح الزجاجة ٩٩/٢ باب تزويج الحرائر (٦٦٩)

(٥) عمدة القارئ ٥٣/٤ كيف فرضت الصلوات في الإسراء

(٦) عمدة القارئ ٢٧٩/٥ باب وضع اليمنى على اليسرى.

(٧) عمدة القارئ ٩١/٨ باب رثا النبي ﷺ

(٨) المقاصد الحسنة ١٤٨/١

(٩) خلاصة التذهيب ١٨٠/١

(١٠) تنزيه الشريعة ٦٩/١

(١١) تنزيه الشريعة ١/ ١٤٤(٢٨)

- وذكره مع رواة آخرين وقال عنهم: "متروكون".[١]
- وقال أيضا: "طلحة بن عمرو الحضرمي فليس بحجة".[٢]
- قال المناوي عقب ذكر حديثه: "ضعيف لضعف طلحة بن عمرو".[٣]
- قال علي القاري عقب ذكر حديثه قال ابن همام: "وفي سنده طلحة بن عمرو ضعفه البيهقي".[٤]
- قال الشوكاني عقب ذكر حديثه: "وفي إسناده طلحة بن عمرو وهو ضعيف".[٥]
- وقال أيضاً: "ووجه ضعفه أن إسناده طلحة بن عمرو وهو ضعيف".[٦]
- وقال أيضاً: "وفي إسناده طلحة بن عمرو وقد تكلم فيه غير واحد من أهل العلم".[٧]
- وقال: "وفي إسناده طلحة بن عمرو وفيه ضعف".[٨]
- قال المباركفوري عقب ذكر حديثه: "وفي سنده طلحة بن عمرو وضعفه البيهقي".[٩]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح..

أولاً: خلاصة أقوال النقاد..

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ـــ فوثقه : ابن شاهين.

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ـــ فضعفه : ابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة ، والبيهقي ، والذهبي، وابن حجر (مرة).

ـــ ولينه : البزار.

---

(١) تنزيه الشريعة ١٣٢/٢ (١٨)

(٢) تنزيه الشريعة ٢/ ٢٧٨ (٤٢)

(٣) التيسير بشرح الجامع الصغير ٢٠/٢

(٤) مرقاة المفاتيح ٥٣٤/٥ بعد باب رمي الجمار.

(٥) تحفة الذاكرين ١٥٩/١

(٦) فتح القدير ٢٦/١ سورة الفاتحة

(٧) نيل الأوطار ٢٤٤/٢ باب التأمين والجهر به مع القراءة.

(٨) نيل الأوطار ٢٨/٥ باب دخول مكة

(٩) تحفة الأحوذي ٣/ ٥٤٥ باب رمي يوم النحر ، ٣/ ٥٤٨ باب ما جاء في الرمي بعد زوال الشمس

و منهم من جعله في مرتبة الترك:

ـــ فتركه : أحمد بن حنبل ، والبخاري ، وابن الجنيد، والنسائي، وابن طاهر المقدسي، والذهبي، وابن حجر (مرة)، والهيثمي ، والبوصيري.

ـــ وكذبه : ابن حزم.

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (متروك) على ما قاله الحافظ في التقريب ، وهو رأي جمع من أئمة الجرح والتعديل، وأما تكذيب ابن حزم له – وهو المعروف عنه تشدده في التجريح – وابن طاهر المقدسي فلم يتبين لي سببه.

ومن أهم الأسباب التي أدت إلى تركه ما يلي:

❖ كان ممن يروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، ولا يحل كتابة حديثه، ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب.

❖ عامة ما يُروى عنه لا يتابعونه عليه.

❖ عامة أحاديثه فيها نظر.

والله تعالى أعلم.

٩٠ - عَامِر بن صَالِح بن عَبْدِ الله بن عُرْوَة بن الزُّبَيْرِ القرشي الأسدي الزُّبَيْري ، أبو الحارث المدني، نزل بغداد ، من الثامنة مات في حدود التسعين (ت)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً: ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ في (الفتح)[1]: "فيه ضعف".
- قال الحافظ في (التقريب)[2]: "متروك الحديث، أفرط فيه ابن معين فكذبه ، وكان عالماً عالماً بالأخبار".

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ (متروك الحديث) من المرتبة العاشرة ، بينما قوله (فيه ضعف) من المرتبة السادسة.

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر في التقريب: (متروك الحديث) هو الراجح؛ لكونه متأخراً في زمن التأليف عن الفتح في الربع الأول منه.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي.

- قال ابن سعد: "كان شاعراً عالماً بأمور الناس".[3]
- قال الدوري: قال يحيى: "عامر بن صالح لم يكن حديثه بشيء، قال يحيى: وقال لي حجاج الأعور: استعار مني عامر كتب ابن لهيعة".[4]
- وقال أيضاً: سمعت يحيى بن معين يقول: "كان ضعيف الحديث".[5]

---

(١) ٢٥/١

(٢) ٤٧٦ (٣١١٣)

(٣) الطبقات ٤٣٥/٥ (الطبقة السابعة من أهل المدينة من التابعين)

(٤) تاريخ الدوري ٢٣٩/٣ (١١٢٣)

(٥) تاريخ الدوري ٣٩٨/٤ (٤٩٦٨)

● قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: "كان كذاباً؛ يَرَوي عن هشام بن عروة كل حديث سمعه، وقد كتبت عامة هذه الأحاديث عنه".(١)

● قال ابن محرز عن يحيى بن معين: "عامر بن صالح كذاب خبيث عدو الله، قال: فقلت له: إن أحمد يحدث عنه، فقال: لمه؟ وهو يعلم أنا تركنا هذا الشيخ في حياته؟! قال: فقلت ولم؟ قال: قال لي حجاج الأعور*: أتاني فكتب عني حديث هشام بن عروة عن ابن لهيعة وليث بن سعد ثم ذهب فادعاها فحدث بها عن هشام".(٢)

● قال أبو عبيد الآجُرّي: "سألت أبا داود عن عامر بن صالح من ولد الزبير بن العوام ؟ قال: قيل ليحيى بن معين: إن أحمد بن حنبل حدث عن عامر بن صالح. فقال: ما له! جن! قال أبو داود:حدث عنه أحمد بثلاثة أحاديث. وقال أبو داود: استعار كتاب حجاج الاعورعن ليث بن سعد عن هشام بن عروة فنسخة ثم حدث عن هشام بن عروة".(٣)

● قال عبد الله بن علي بن المديني: قال أبي: "عامر بن صالح قد رأيته، وكأنه غمزه وأنكر حديثه".(٤)

● قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: "ثقة، لم يكن صاحب كذب".(٥)

● قال الزبير: "كان عالماً بالفقه والعلم والحديث والنسب وأيام العرب وأشعارها".(٦)

● قال البرذعي: "سألت أبا زرعة عن عامر بن صالح فقال: ينكر كثيراً".(٧)

● قال أبو حاتم: "صالح الحديث ما أرى به بأساً، كان يحيى بن معين يحمل عليه، وأحمد يروي عنه".(٨)

---

(١) الكمال ١٤/٤٥ (٣٠٤٦)

* حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد ترمذي الأصل نزل بغداد ثم المصيصة ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته من التاسعة مات ببغداد سنة ست ومائتين.. ع.. التقريب ٢٢٤ (١١٤٤)

(٢) تاريخ بغداد ١٢/٢٣٦ (٦٦٨١)

(٣) سؤالات الآجري ٢/٣٠٧ (١٩٤٤)

(٤) الكمال ١٤/٤٥.

(٥) معرفة الرجال ١/٤٠٩ (٨٥٥)، بحر الدم: ٨١(٤٩٠)

(٦) تاريخ بغداد ١٢/٢٣٥

(٧) سؤالات البرذعي: ١/٤٢٦.

(٨) الجرح ٦/٣٢٤.

• قال أبو عبد الرحمن: "قلت لأبي إن يحيى بن معين يطعن على عامر بن صالح هذا، قال: يقول ماذا؟ قال قلت: رآه يسمع من حجاج، قال: قد رأيت أنا حجاجاً يسمع من هشيم، وهذا عيب يسمع الرجل ممن هو أصغر منه واكبر".[1]

• قال النسائي: "ليس بثقة".[2]

• قال ابن الجارود: "لم يكن بشيء".[3]

• ذكره الساجي، وأبو العرب في جملة الضعفاء.[4]

• قال العقيلي: "في حديثه وهم".[5]

• قال أبو العرب: قال محمد بن عبد الرحيم: "ليس بثقة وضرب عليه أبو خيثمة".[6]

• قال ابن حبان: "كان يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب".[7]

• قال ابن عدي: "عامة حديثه مسروق من الثقات وإفراد ينفرد بها، وعامة ما رأيته يروي عن هشام بن عروة".[8]

• قال أبو الفتح الأزدي: "ذاهب الحديث".[9]

• قال الدارقطني: "أساء ابن معين القول فيه، و لم يتبين أمره عند أحمد، وهو مدني يترك عندي".[10]

• ذكره ابن شاهين في تاريخ ثقاته[11] فقال: "ثقة، لم يكن صاحب كذب قاله أحمد".

---

(١) فضائل الصحابة ٨٥٣/٢ (١٥٨٧)

(٢) ضعفاء النسائي ٧٨ (٤٣٧)

(٣) إكمال الكمال ١٣٨/٧ (٢٦٥٨)

(٤) إكمال الكمال ١٣٩/٧

(٥) ضعفاء العقيلي ٣٠٩/٣

(٦) التهذيب: ٦٢/٥ (١١٤)

(٧) المجروحين ١٨٧/٢ (٨٢٣)

(٨) الكامل ٨٣/٥.

(٩) الكمال ٤٥/١٤.

(١٠) سؤالات البرقاني ٥٠ (٣٤٢)

(١١) ١٥٥/١(٨٧٣)

- قال الحاكم: "روى عن هشام بن عروة المناكير".[1]
- قال أبو نعيم الأصبهاني: "روى عن هشام بن عروة المناكير، لا شيء".[2]
- قال ابن طاهر المقدسي عقب ذكر حديثه: "عامر هذا ليس بشيء".[3]
- وقال أيضاً عقب ذكر حديثـــه: "وهذا من هذا الطريق يعرف بعامر عن هشام، وهو غير ثقة".[4]
- وقال أيضاً عقب ذكر حديثه: "وعامر هذا كذاب".[5]
- قال الذهبي: "عـــامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير لعل ما روى احمد عن اضعف منه".[6]
- قال السيوطي: "وليس بشيء".[7]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

ــ من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج :

ــ فوثقه: أحمد بن حنبل، وذكره ابن شاهين في الثقات.

ــ وأنزله مرتبة الصدوق : أبو حاتم.

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ــ فضعفه: يحيى بن معين (مرة)، وابن المديني، وأبو زرعة، وابن الجارود، وأبو نعيم، والحاكم، وابن طاهر المقدسي (مرة)، والسيوطي.

ومنهم من جعله في مرتبة الترك: فتركه: النسائي، وأبو الفتح الأزدي، والدارقطني، وابن عدي، وابن طاهر المقدسي (مرة)، وابن حجر (مرة).

---

(١) المدخل إلى الصحيح ١٨٢ (١٥٠)

(٢) المستخرج على صحيح مسلم ٧٦/١ ، الضعفاء ١٢٤ (١٨١)

(٣) ذخيرة الحفاظ ١/ ٤٨١، ٨٣٧/٢.

(٤) ذخيرة الحفاظ ٦٩٤/٢ ـ ١٠٥٢، ١٨٢١/٣.

(٥) ذخيرة الحفاظ ٩٦٠/٢ ، معرفة التذكرة ١٢٤/١.

(٦)ا لمغني ٣٢٣/١ (٣٠٠٨)، وذكره في الكاشف ٥٢/٢ (٢٥٥٨) ، ونقل أقوال العلماء فيه

(٧) اللآلىء المصنوعة : ٤٠٧/١.

ـــ كذبه: يحيى بن معين، وابن طاهر المقدسي (مرة).

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (متروك) كما قال ابن حجر في (التقريب)، وهو رأي جمع من الأئمة النقاد كالنسائي، وأبو الفتح الأزدي، وغيرهما، وقد كان لتجريح عامر، وتركه عدة أسباب منها :

- ❖ عامة حديثه مسروق من الثقات وإفراد ينفرد بها...
- ❖ كان يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب..
- ❖ كان يروي المناكير..

وأما تكذيب ابن معين له فلم أقف على سبب صريح له؛ ولعـــل سبب تكـــذيبه لعامر ـــ والله تعالى أعلم ـــ ما قاله أبو داود: "استعار كتاب حجاج الأعور عن ليث بن سعد عن هشام بن عروة فنسخة ثم حدث بن عن هشام بن عروة"، وما ذكره ابن عدي: "بأن عامة حديثه مسروق من الثقات وإفراد ينفرد بها"..

وعلى الرغم مما سبق ذكره في تجريح عامر، إلا أن الأئمة النقاد أثنوا على سعة علمه؛ فقد كان عالماً بالفقه والعلم والحديث والنسب وأيام العرب وأشعارها. والله أعلم..

٩١ ـ عَبـَّادُ بن كَثِير الثَّقَفِي البصري، من السابعة مات بعد الأربعين. (د ق).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً: ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (المطالب) [1] عقب ذكر حديثه: "عباد بن كثير وهو واه ، وآثار الوضع لائحة عليه".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) [2]: "متروك ، قال أحمد: روى أحاديث كذب".
- قال الحافظ ابن حجر في (الدراية) [3]: "عباد بن كثير واه".
- قال الحافظ ابن حجر في (الموافقة) [4]: "اتفقوا على توهينه".
- قال الحافظ ابن حجر في (النتائج) [5] : "ضعيف جداً".
- وقال أيضاً[6]: "ضعيف".

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ (ضعيف جداً) من المرتبة العاشرة، وأما قوله(ضعيف) و(واه) فمن المرتبة الثامنة.

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قول الحافظ في النتائج:(ضعيف) هو الراجح؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

- قال ابن المبارك: "انتهيت إلى شعبة فقال: هذا عباد بن كثير فاحذروه".[7]

---

(١) ١٢٥/١١

(٢) ٤٨٢ (٣١٥٦)

(٣) ٧٥/٢

(٤) ٦٢/١

(٥) ٢٩٧/١

(٦) ٤٥٨/١

(٧) الكمال ١٤٥/١٤

● وقال ابن المبارك أيضا: "قلت للثوري: إن عبادا من تعرف حاله، وإذا حدث جاء بأمر عظيم، فترى أن أقول للناس لا تأخذوا عنه؟ قال: بلى".[1]

● وقال ابن المبارك: "فكنت إذا كنت في مجلس ذكر فيه عباد أثنيت عليه في دينه، وأقول: لا تأخذوا عنه".[2]

● وقال أيضاً: "ما رأيت رجلاً أفضل من عباد بن كثير في ضروب الخير، فإذا جاء في الحديث فليس بشيء".[3]

● قال ابن أبي مريم عن ابن معين: "لا يكتب حديثه".[4]

● قال عثمان الدارمي عن ابن معين: "وعباد بن كثير الذي كان يكون بمكة ليس بشيء في الحديث وكان رجلاً صالحاً".[5]

● قال الدوري: سمعت يحيى يقول: "عباد بن كثير ليس بشيء".[6]

● قال الدوري: سمعت يحيى يقول: "عباد بن كثير ضعيف".[7]

● وقال أيضاً: سمعت يحيى يقول: "عباد بن كثير البصري في حديثه ضعف".[8]

●محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: "سمعت عليا وسئل بن عباد بن كثير فقال : لم يكن بشيء، وهو من أهل البصرة،إلا أنه كان يترل مكة".[9]

● قال أبو طالب عن أحمد: "هو أسوأ حالاً من الحسن بن عمارة، وأبي شيبة، روى أحاديث كذب لم يسمعها وكان صالحا قلت فكيف روى ما لم يسمع قال البله والغفلة".[10]

---

(١) الكمال ١٤٥/١٤

(٢) مقدمة مسلم: ١٧/١، ١٣٩/١.

(٣) إكمال الكمال: ١٧٩/٧ (٢٧٠٣).

(٤) الكمال ١٤٥/١٤

(٥) تاريخ الدارمي: ١٤٦ (٤٩٦)

(٦) تاريخ الدوري ٩٠/٤ (٣٢٩٧)

(٧) تاريخ الدوري ١٢٣/٤ (٣٤٩٣)

(٨) تاريخ الدوري ٢٦٨/٤ (٤٣١٩)

(٩) سؤالات ابن أبي شيبة: ١٢٥ ـ ١٢٦ (١٥٦)

(١٠) الجرح ٨٤/٦ (٤٣٣)

● قال أحمد بن حنبل: "عباد بن كثير الرملي هذا مضطرب الحديث ظننت أنه أحسن حالاً من عباد بن كثير البصري فإذا هو قريب منه".[1]

● وقال أيضاً: "هو ضعيف الحديث في نفسه".[2]

● وقال ابن عمار الموصلي: "ضعيف وعباد بن كثير الرملي أثبت منه".[3]

● وقال البَرَقي: "ليس بثقة".[4]

● قال أبو العرب القيرواني: ثنا الحافظ الأندلسي ثنا إسحاق الديري ثنا عبد الرزاق عن أبي مطيع قال: "أُخرج عباد بن كثير بعد ثلاث سنين من قبره لم يفقد منه إلاّ شعرات، قال: فعلمنا أن هذا يدلنا على فضله، وكان ثقة رحمه الله تعالى".[5]

● قال البخاري: "تركوه".[6]

● وذكره في الأوسط[7] وقال: "سكتوا عنه".

● قال إبراهيم الجُوزَجانِيَّ: "لا ينبغي لحكيم أن يذكره في العلم".[8]

● قال العجلي: "ضعيف، متروك الحديث، وكان رجلاً صالحاً".[9]

● قال أبو زرعة: "لا يكتب حديثه،كان شيخاً صالحاً،وكان لا يضبط الحديث،قال:وكان في كتاب أبي زرعة حديث عن أحمد بن يونس عن زهير عنه، فقال:اضربوا عليه".[10]

● قال البرذعي: "قلت لأبي زرعة عباد بن كثير الرملي وعباد بن كثير البصري فقال كلاهما واهيان في الحديث وهما فاضلان متعبدان".[11]

---

(١) توجيه النظر ٦٣٤/٢

(٢) علل الحديث ٢٢٢/١ (٦٤٥)

(٣) إكمال الكمال ١٧٩/٧

(٤) إكمال الكمال ١٧٩/٧

(٥) إكمال الكمال ٧/ ١٧٩

(٦) الضعفاء الصغير ٧٥ (٢٢٧)، التاريخ الكبير ٤٢/٦ (١٦٤٢)

(٧) التاريخ الأوسط ١٠٣/٢ (١٩٥٤)

(٨) أحوال الرجال ١٧٧ (١٦٦)

(٩) إكمال الكمال ١٧٩/٧.

(١٠) الجرح ٨٤/٦

(١١)سؤالات البرذعي ٣٨٥

- وذكره في ضعفائه.[١]
- قال أبو عبيد الآجُرّي: "سألت أبا داود عن عباد بن كثير المكي فقال: هو بصري، نزل مكة، كان صديقاً لسفيان بن سعيد، وهو متروك الحديث".[٢]
- وقال أيضاً: سمعت أبا داود يقول: قال ابن المبارك: "ما يسرني أني حدثت عن عباد بن كثير ولي كذا وكذا من الدنيا".[٣]
- قال ابن أبي حاتم عن أبيه: "ضعيف الحديث، وفي حديثه عن الثقات إنكار".[٤]
- قال يعقوب بن سفيان: "يذكر بزهد وتقشف و عبادة وحديثه ليس بشيء".[٥]
- قال عبد الله بن إدريس: "كان شعبة لا يستغفر لعباد بن كثير".[٦]
- قال النسائي: "متروك الحديث".[٧]
- قال الساجي: "صدوق من أهل الزهد، كثير الوهم، منكر الحديث لا يحفظ".[٨]
- ذكره البلخي في جملة الضعفاء.[٩]
- ذكره العقيلي في الضعفاء.[١٠]
- ذكره ابن حبان في المجروحين[١١]وقال: عقب ذكر حديثه: فيما يشبه هذا من الأشياء المقلوبة".
- قال ابن عدي: "حدث من المناهي بمقدار ثلاث مائة حديث قال ومقدار ما أمليت من حديثه لا يتابع عليه".[١٢]

---

(١) ٦٣٥

(٢) سؤالات الآجري ٣٦٩/١ (٦٧٥)

(٣) سؤالات الآجري ١٣٢/٢(١٣٥٣)

(٤) الجرح ٨٤/٦

(٥) المعرفة ٢١١/٣

(٦) إكمال الكمال: ١٧٩/٧.

(٧) ضعفاء النسائي ٧٤/١

(٨)إكمال الكمال ١٧٩/٧

(٩) إكمال الكمال ١٧٩/٧

(١٠) ضعفاء العقيلي ١٤٠/٣

(١١) المجروحين ١٦٨/٢ (٧٩١)

(١٢) الكامل ٣٣٣/٤

- ذكره ابن شاهين في ضعفائه.[1]
- قال الدارقطني: "ضعيف".[2]
- وذكره في ضعفائه[3]
- قال الحاكم[4]: "أبو عبد الله شيخ قديم، كان الثوري يكذبه ولما مات لم يصل عليه، حدث عن هشام، والحسن، وابن عقيل ونافع بالمعضلات".
- قال ابن خلفون: "هو ضعيف عندهم، وكان رجلاً صالحاً زاهداً، كان ابن عيينة يمدحه وينهى عن ذكره إلاّ بخير لتعبده و صلاحه".[5]
- قال الذهبي: قال البخاري: "تركوه".[6]
- وقال أيضاً : "واه".[7]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح

أولاً: خلاصة أقوال النقاد

ـــ من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج :

ـــ فوثقه: أبو العرب

ـــ وأنزله مرتبة الصدوق : الساجي

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ـــ فضعفه: ابن معين، وابن المبارك، وابن المديـــني، وأحمد بن حنبل، والبخـــاري، والعجـــلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والفسوي، والدارقطني، وأبو نعيم، وابن خلفون، والذهبي، وابن حجر (مرة)، وذكره العقيلي و ابن شاهين في الضعفاء.

---

(١) إكمال الكمال ١٧٩/٧

(٢) سنن الدارقطني ١٥٤/١

(٣) ١٨٦ (٣٨٥)

(٤) المدخل إلى الصحيح ١٧٩ (١٤٦)، وكذا قال أبو سعيد النقاش إكمال الكمال ١٧٩/٧ ، وأبو نعيم الأصبهاني في ضعفائه ١٢٢/١ (١٧٦)

(٥) ١٨٠/٧

(٦) الكاشف ٥٣١/١ * المغني ٣٢٧/١

(٧) الجرح والتعديل للذهبي: ١/ ٢٤٨(١١٤٥)، التنقيح: ١٤/٢.

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ــ فتركه: ابن معين، وأحمد بن حنبل، والبَرَقي، والبخاري، والعجلــي، وأبو زرعــة، وأبو داود، والنسائي، والساجي، وابن عدي، وابن حجر (مرة).

ثانياً: تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (متروك)، على ما قال ابن حجر في (التقريب)، وهو رأي جمع من الأئمة النقاد المعتدلين منهم و المتشددين ولكن أثنوا على عبادته، وزهده، وصلاحه ولعل من أهم الأسباب التي أدت إلى تركه:

- ❖ حديثه ليس بشيء.
- ❖ كان يروى أحاديث كذب لم يسمعها و قيل إ ذلك من البله و الغفلة.
- ❖ كان لا يَضْبُط الحديث، ولا يَحَفظه.
- ❖ كان كثير الوهم.
- ❖ في حديثه عن الثقات إنكار.
- ❖ كان يروي المعضلات.

والله تعالى أعلم...

٩٢- عَبَّاس بن الفَضْلِ بن عَمْرُو بن عبيد بن حَنْظَلَة بن رَافِع، الأَنْصَارِيِ، الوَاقِفِي[١] -بقاف ثم فاء- البصري، نزيل الموصل،وقاضيها في زمن الرشيد، من التاسعة. (ق هم مك مخ)..

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال وموطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (المختصر) [٢]: " ضعيف ".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) [٣]: "متروك، واتهمه أبو زرعة".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ: (ضعيف) من المرتبة الثامنة ، وأما قوله: (متروك) فمن المرتبة العاشرة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في التقريب: (ضعيف) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر عن المختصر في زمن التأليف.

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال علي بن المديني: "ذَهَبَ حديثه". [٤]
- قال الدوري: سمعت يحيى يقول: "عباس بن الفضل ليس بشيء يحدث بحديث عن سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد عن بن عباس عن النبي ﷺ إذا كانت سنة كذا وكذا كان كذا وهذا حديث ليس له أصل". [٥]
- قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: "ثقة ثقة، ولكنه حدث بحديث أنكروه عليه". [٦]

---

(١) قال السمعاني: الواقفي: بفتح الواو وكسر القاف والفاء بعده هذه النسبة إلى بطن في الأوس من الأنصار يقال لهم بنو واقف.. الأنساب ٥/٥٦٧

(٢) ١/٦٩٩

(٣) ٤٨٧/٤٨٨ (٣١٩٣)

(٤) الجرح ٦/٢١٢ (١١٦٦)

(٥) تاريخ الدوري ٤/٢٤٢ (٤١٦٢)

(٦) إكمال الكمال ٧/٢١٠ (٢٧٣٨) لم أقف عليه في تاريخ ابن أبي خيثمة

• قال عبد الله بن احمد بن حنبل: "سألت يحيى بن معين عن عباس الأنصاري؟ قال: ليس بثقة، قلت: لم يا أبا زكريا؟ فقال: حدث عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن بن عباس قال إذا كان سنة مائتين حديثا موضوعا، ثم قال: ليس بثقة. قلت ليحيى: ما كان من القراءات عن عمران بن حدير وعن الشيوخ؟ قال: ليس بثقة".[1]

• قال عبد الله بن أحمد: "نهاني أبي أن أكتب عن رجل يحدث عنه عباس الأنصاري في القراءات يقال له عصمة عن الأعمش".

• قال عبد الله بن أحمد: "سمعت أبي يقول ما أنكرت من حديث عباس الأنصاري إلا حديثاً واحداً عن سعيد عن قتادة عن عكرمة أو جابر بن زيد عن بن عباس عن كعب قال قال لي يا بن عباس يلي من ولدك رجل وقص الحديث قال أبي ما حدثه عن يونس وخالد وداود وشعبة صحيح ما أرى بحديثه بأس إلا هذا الحديث حديث سعيد هو عندي كذب باطل قال أبي وكان من أصحاب سعيد".[2]

• وقال أيضاً: لم يسمع منه أبي ونهاني أن أكتب عن رجل عنه".[3]

• قال البخاري: "منكر الحديث".[4]

• وذكره في تاريخه الكبير[5]، وسكت عنه.

• قال مسلم: "منكر الحديث".[6]

• قال العجلي: "متروك الحديث".[7]

• قال ابن أبي حاتم: "سُئل أبو زرعة عنه فقال: كان لا يَصْدُق".[8]

• وذكره (أبو زرعة) في ضعفائه.[9]

---

(١) الجرح ٢١٢/٦

(٢) معرفة الرجال ٣١٨/٢ (٢٤٠٩)

(٣) معرفة الرجال ٣١٨/٢ (٢٤١٢)، قال محقق كتاب إكمال الكمال بعد نقله لهذا القول: لم أجد ما سبق في العلل.

(٤) الضعفاء الصغير ٩١/١

(٥) ٥/٧

(٦) الكنى والأسماء ٦٧٤/٢ (٢٧٢٣)

(٧) معرفة الثقات ١٩/٢ (٨٤٩)

(٨) سؤالات البرذعي ٤٩٥ ، الجرح ٢١٢/٦

(٩) ٦٤٦

● قال أبو داود: "ليس بشيء".[١]

● قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن العباس بن الفضل الأنصاري فقال: منكر الحديث ضعيف الحديث".[٢]

● قال النسائي في ضعفائه[٣]: "متروك الحديث يحدث عن سعيد بن أبي عروبة".

● وقال أيضاً: "ليس بثقة".[٤]

● قال ابن الجارود: "ليس بشيء، وحديثه (إذا كان سنة كذا وكذا) ليس له أصل".

● قال الساجي: "متروك الحديث". [٥]

● ذكره العقيلي في الضعفاء. [٦]

● ذكره أبو العرب، وابن شاهين في الضعفاء. [٧]

● قال أبو زكريا الموصلي في (تاريخ الموصل): "كان عالما بالقرآن والشعر كثير الشيوخ مشهوراً بصحبة بن أبي عروبة".[٨]

● قال ابن حبان: "إذا حدث يعني عن أهل البصرة أتى عنهم بأشياء تشبه أحاديثهم المستقيمة وإذا روى عن عيينة بن عبد الرحمن والقاسم وأهل الكوفة أتى بأشياء لا تشبه حديث الثقات كأنه كان يحدث عن البصريين من كتابه وعن الكوفيين من حفظه فوقعت المناكير فيها من سوء حفظه فلما كثر ذلك في رواياته بطل الاحتجاج بخبره".[٩]

● قال ابن عدي: "قراءاته التي صنفها بكتاب كبير وفيه حديث صالح مما يرويه وقد أنكرت في رواياته أحاديث معدودة وهو مع ضعفه يكتب حديثه". [١٠]

---

(١) الجرح ٢١٢/٦ (١١٦٦)

(٢) الجرح ٢١٢/٦

(٣) ٧٣ (٤٠٦)

(٤) الكمال ٢٤١/١٤

(٥) إكمال الكمال ٢١٠/٧ (٢٧٣٨)

(٦) ٣٦١/٣ (١٣٩٦)

(٧) إكمال الكمال ٢١٠/٧ (٢٧٣٨)

(٨) ٧٩/٢ (١٧٩٧)

(٩) المجروحين ١٨٩/٢

(١٠) الكامل ٤/٥ (١١٨٣)

- قال أبو أحمد الحاكم: "ليس حديثه بالقائم".(1)
- قال ابن شاهين: "ثقة، ولكن حدث بحديث أنكروه عليه قاله يحيى".(2)
- قال الدارقطني: "ضعيف".(3)
- قال الحاكم عقب ذكر حديثه: صحيح الإسناد و لم يخرجاه.(4)
- قال ابن طاهر المقدسي عقب ذكر حديثه: "متروك".(5)
- وقال أيضاً: "كذاب".(6)
- قال ابن الجوزي عقب ذكر حديثه: "لا يصح".(7)
- ذكره ابن الجوزي في ضعفائه. (8)
- قال الذهبي: "متروك".(9)
- قال الذهبي: "واه". (10)
- وقال أيضاً:"حديثه ليس بالقائم".(11)
- قال ابن مفلح المقدسي عقب ذكر حديثه: "ضعيف".(12)
- قال الهيثمي عقب ذكر حديثه: "وفيه العباس بن الفضل الأنصاري وهو متروك".(13)
- وقال أيضاً: "وفيه عباس بن الفضل الأنصاري ونسب إلى الكذب".(14)

---

(١) إكمال الكمال ٢١٠/٧ (٢٧٣٨)

(٢) تاريخ الثقات ١٤٩ (٨٢٤)

(٣) ضعفاء الدارقطني ٢٠٠ (٤٢٦)

(٤) المستدرك ٥٨٨/٢ (٣٩٨٤) (كتاب التفسير، تفسير سورة أبي لهب)، قال الذهبي: صحيح

(٥) ذخيرة الحفاظ ٤٩٦/١ (٧٤٤)

(٦) ذخيرة الحفاظ ٢٨٠٣/٥ (٦٥٦٨)

(٧) الموضوعات ٧٠/١ باب ذكر أن جميع الوحي بالعربية

(٨) التهذيب ١١١/٥

(٩) تاريخ الإسلام ٢١٧/١٦

(١٠) الكاشف ٦٤/٢ (٢٦٣١)

(١١) المقتنى ١٤/٢ (٥٠١٤)

(١٢) الآداب الشرعية ٤٣/١ فصل في إباحة المعاريض ومحلها

(١٣) مجمع الزوائد ٢٤٨/٣ باب ما جاء في السعي، ١٧٤/٧ باب فيمن كذب في حلمه

(١٤) مجمع الزوائد ١٣٣/٤ باب فيمن فرج عن معسر أو أنظره أو ترك الغارم

● وقال أيضاً: "وفيه العباس بن الفضل الأنصاري وهو ضعيف".[1]

● قال البوصيري: "هذا إسناد فيه العباس بن الفضل وقد ضعفه ابن معين وابن المديني وأبو حاتم وأبو زرعة والبخاري والنسائي".[2]

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاحتجاج:

ـــ فوثقه: ابن معين (مرة)، وذكره ابن شاهين في ثقاته، وصحح الحاكم حديثه.

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ـــ فضعفه: البخاري، ومسلم، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن عدي، والدارقطني، وابن مفلح المقدسي، وابن حجر (مرة)، والهيثمي (مرة)، وذكره أبو العرب، والعقيلي، وابن شاهين، وابن الجوزي في ضعفائهم.

ومنهم من جعله في مرتبة الترك :

ـــ فتركه: المديني، وابن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو داود، والنسائي، وابن الجارود، والساجي، والعجلي، وابن حبان، والذهبي، وابن حجر (مرة)، والهيثمي (مرة).

ـــ وكذبه: ابن طاهر المقدسي، وروى أحمد بن حنبل حديثه وقال حديث كذب.

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (متروك) على ما قاله ابن حجر في (التقريب) ، وهو رأي جمع من جهابذة النقاد المتشددين منهم كابن معين، ابن حبان، النسائي، والمعتدلين كأحمد بن حنبل، البخاري، وغيرهم، ولم أقف على من وثقه سوى توثيق ابن معين له، وكذا ذكر ابن شاهين له في ثقاته، أما تكذيب ابن طاهر المقدسي له فلم يتبين لي سببه.

---

(١) مجمع الزوائد ٢٦٤/٥ باب المسابقة والرهان وما يجوز فيه، ٢٧٩/٥ باب فضل الجهاد، ١٨/٧ سورة المائدة،

(٢) مصباح الزجاجة ٢٣٢/٤ (١٤٩٥) باب الحلم

ومن أهم الأسباب التي أدت إلى ترك عباس بن الفضل مايلي:

- ❖ حدث عن أهل البصرة بأشياء تشبه أحاديثهم المستقيمة.
- ❖ وإذا روى عن عيينة بن عبد الرحمن والقاسم وأهل الكوفة أتى بأشياء لا تشبه حديث الثقات كأنه كان يحدث عن البصريين من كتابه وعن الكوفيين من حفظه فوقعت المناكير فيها من سوء حفظه..
- ❖ يروي أحاديث منكرة ، وأحدها تم تكذيبها..

والله أعلم.

٩٣ - عَبْدُ الله بن إِبْرَاهِيم بن أبي عَمْرُو الغِفَارِيّ، أبو مُحَمَد المَدَنِيّ، من العاشرة..(د ت)..

المبحث الأول: أقوال ابن حجر.

أولاً: ذكر الأقوال ومواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (اللسان)[1]: "تكلموا فيه".
- قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص)[2]: "ضعيف".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[3]: "متروك، ونسبه ابن حبان إلى الوضع".
- قال الحافظ ابن حجر في (الأمالي)[4]: "ضعيف جداً".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ ابن حجر: (ضعيف) من المرتبة الثامنة، وأما قوله:(متروك)، و(ضعيف جداً) فمن المرتبة العاشرة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قول ابن حجر في الأمالي:(ضعيف جداً) لأنه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي.

- قال أبو داود عقب ذكر حديثه: شيخ منكر الحديث.[5]
- ذكره العقيلي في ضعفائه[6]، وقال: كان يغلب على حديثه الوهم.
- قال ابن حبان في المجروحين[7]: "عبد الله بن أبي عمرو واسم أبيه إبراهيم كان يروي عن الثقات المقلوبات وعن الضعفاء الملزوقات".

---

(١) ١٠٨/١

(٢) ٢٦٧/٢، ٢٨/٤- ١٣٣٠

(٣) ٤٩٠ (٣٢١٦)

(٤) ١٠٨/١

(٥) السنن ٢٦٢/٤ (٤٨٤٦)

(٦) ٢٣٣/٢ (٧٨٢)

(٧) المجروحين ٣٧/٢ (٥٦٩)

- قال ابن عدي: "عامة ما يرويه لا يتابع عليه الثقات ."[١]
- قال الدارقطني: "حديثه منكر".[٢]
- قال الحاكم:"يروي عن جماعة من الضعفاء أحاديث موضوعة لا يرويها عنهم غيره".[٣]
غيره".[٣]
- قال أبو سعيد النقاش: "يروي أحاديث موضوعة وقال لا يرويها عنهم غيره".[٤]
- قال أبو نعيم الأصبهاني في ضعفائه[٥]: "يروي أحاديث منكر".
- قال الساجي: "منكر الحديث".[٦]
- قال ابن طاهر المقدسي عقب ذكر حديثه: "لعل البلاء فيه من عبد الله بن إبراهيم الغفاري الذي روى عنه هارون فإنه أضعف منه".[٧]
- وقال أيضاً: "عبد الله لا يتابع حديثه".[٨]
- وقال أيضاً: "هو ممن لا يتابع حديثه".[٩]
- وقال أيضاً: "لا يتابع روايته".[١٠]
- وقال أيضاً: "لا يوافقه الثقات على رواياته".[١١]
- وقال أيضاً: "ضعيف".[١٢]
- وقال أيضاً: "ضعيف جداً، متروك الحديث".[١٣]

---

(١) الكامل ١٩١/٤ (١٠٠٣)

(٢) الكمال ٥/ ٢٤١ (٣١٦٤)

(٣) المدخل إلى الصحيح: ١٩٦/١ (٩٠)

(٤) إكمال الكمال ٢٢٧/٧ (٢٧٨٩)

(٥) الضعفاء ٩٩ (١١٢)

(٦) إكمال الكمال ٢٢٧/٧

(٧) ذخيرة الحفاظ ٢٩٥/١ (٢٤١)

(٨) ذخيرة الحفاظ ٥٢٢/١ (٨٠٩)

(٩) ذخيرة الحفاظ ١٥٩٩/٣ (٣٥٥١)

(١٠) ذخيرة الحفاظ ١٧٠٦/٣ ـ ١٧٠٧ (٣٨٤٥)

(١١) ذخيرة الحفاظ ١٩٧٥/٤ (٤٥٤١)

(١٢) ذخيرة الحفاظ ٢٤٥٩/٤ (٥٦٩٨)

(١٣) ذخيرة الحفاظ ٢٥٩١/٥ (٦٠١٨)

- قال ابن عبد الهادي المقدسي عقب ذكر حديثه: "شيخ ضعيف الحديث، منكر الحديث، ونسبه بعض الأئمة إلى الكذب، ووضع الحديث".[١]
- قال ابن الجوزي: "اتفقوا على ضعفه".[٢]
- قال الذهبي: "متهم بالكذب".[٣]
- وقال أيضاً: "مُتَهَم".[٤]
- وقال أيضاً: "أحَد الضعفاء".[٥]
- وقال أيضاً: "ليس بثقة".[٦]
- وقال أيضاً: "شيخ ابن عرفة مُتَهَم بالوضع".[٧]
- قال أبو الفضل العراقي: "أحد الضعفاء".[٨]
- قال الهيثمي عقب ذكر حديثه: "ضعيف الحديث".[٩]
- وقال أيضاً: "مُنكر الحديث".[١٠]
- قال ابن سبط العجمي: "عبد الله بن أبي عمرو المدني يُدَلِسُونَه لوهنه".[١١]
- قال السخاوي عقب ذكر حديثه: "وفي إسناده عبد الله بن إبراهيم الغفاري وهو ضعيف".[١٢]
- قال السيوطي عقب ذكر حديثه: "الغفاري متروك".[١٣]

---

(١) الصارم الملكي ٥٦/١

(٢) إكمال الكمال ٢٢٧/٧

(٣) ميزان الاعتدال ٦١٠/٣، الجرح والتعديل للذهبي: ٢٧٦/١(١٢٨٥).

(٤) ميزان الاعتدال ١١٠/٨ (٤٠٢) ترجمة زيد بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني

(٥) الكاشف ٦٦/٢ (٢٦٤٣)

(٦) فيض القدير ١١٩/٥

(٧) المغني ٣٣٠/١ (٣٠٩١)

(٨) ذيل ميزان الاعتدال ١١٠ (٤٠٢)

(٩) مجمع الزوائد١٥٢/٣

(١٠) فيض القدير ١٧٠/١

(١١) الكشف الحثيث ١٤٨ (٣٧٤)

(١٢) المقاصد الحسنة ٢٨٤/١

(١٣) اللآلئ المصنوعة ١٠٢/١

- وقال أيضاً: "الغفاري يضع".[1]
- قال ابن عراق الكناني عقب ذكر حديثه: "لا يصح فيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري".[2]
- قال المتقي الهندي في عقب ذكر حديثه: "فيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري متهم".[3]
- قال الشوكاني عقب ذكر حديثه في إسناده: "عبد الله بن إبراهيم الغفاري وضاع".[4]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح

أولاً: خلاصة أقوال النقاد

- من العـــلماء من جعله في درجة الاعتبار:

ـــ فضعفه: أبو داود، والعقيلي، والدارقطني، وابن طاهر المقدسي(مرة)، وابن حجر (مرة).

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

- فتركه: البزار، وابن حبان، وابن عدي، وأبو نعيم الاصفهاني، وابن طاهر المقدسي (مرة)، وابن حجر (مرة).
- رماه بالوضع: ابن حبان، الحاكم، وأبو سعيد النقاش، والشوكاني.

ثانياً:تقرير القول الراجح

يترجح لدى أن الرواه (متروك، ونسبه ابن حبان) على ما قاله ابن حجر في التقريب، فهو متروك الحديث، متهم بالوضع والكذب، وهو رأي جمع من الأئمة النقاد، حيث اتفقوا على تضعيفه، وجمهرتهم على أنه متروك، ولكن لم يتبين لي سبب الذي أدى إلى تكذيبه، أو اتهام ابن حبان، وغيره له بالوضع ولعله بسبب روايته للأحاديث الموضوعة.

ومن أهم الأسباب التي أدت إلى تركه:

---

(١) اللآلي المصنوعة ٢٧١/١ ، ٦٧/٢

(٢) تنزيه الشريعة ٢٢١/٢ كتاب الأحكام والحدود/ الفصل الأول (١٨)

(٣) كنز العمال ٢٤٧/١١

(٤) الفوائد المجموعة ٣٣٣/١ باب مناقب الخلفاء الأربعة (١٢)

- عامة ما يرويه لا يتابع عليه.
- يروي عن جماعة من الضعفاء أحاديث موضوعة لا يرويها غيره.
- يروي أحاديث منكرة.
- يروي عن الثقات المقلوبات والضعفاء الملزوقات.
- كان يغلب على أحاديثه الوهم.
- لا يوافقه الثقات على رواياته.

والله أعلم ..

٩٤ ـ عَبْدُ الله بن سَعِيد بن أبي سعيد المَقْبَرِيّ أبو عباد الليثي مولاهم المَدَنِيّ، من السابعة.(ت ق).

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص)[١]: "ضعيف".
- وقال أيضاً[٢]: "متروك".
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح)[٣]: "ضعيف جداً".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[٤]: "متروك".
- قال الحافظ ابن حجر في (النتائج)[٥]: "اتفقوا على ضعفه".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ: (متروك)، و(ضعيف جداً)، و(اتفقوا على ضعفه) من المرتبة العاشرة، وأما قوله: (ضعيف) من المرتبة الثامنة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في (النتائج): (اتفقوا على ضعفه) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن تأليفه عن باقي الكتب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي.

- قال يحيى بن سعيد: "جلست إلى عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد مجلساً فعرفت فيه يعني الكذب".[٦]
- قال عمرو بن علي: "كان يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدثان عنه".[٧]

---

(١) ٤٠٦/١، ٧٩٤/٢

(٢) التلخيص ٧٦٨/٢، ١٥١٥/٤

(٣) ١٧٥/٤ كتاب الصوم، باب الحجامة ، والقيء للصائم

(٤) ٥١١ (٣٣٧٦)

(٥) ١٤٤/٢

(٦) الضعفاء الصغير: ١/ ٦٥، التاريخ الكبير: ٥/ ١٠٥.

(٧) الجرح ٧١/٥ (٣٣٦)

- وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: "ضعيف".[1]
- وقال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى: "ليس بشيء".[2]
- قال معاوية بن صالح عن يحيى ابن معين: "أبو عباد هو عبد الله بن سعيد، ليس بشيء، وقال مرة أخرى: ليس بثقة". [3]
- قال ابن أبي مريم سمعت يحيى بن معين يقول: "عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ليس بشيء، لا يكتب حديثه".[4]
- وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن يحيى: "لا يكتب حديثه".[5]
- قال ابن أبي شيبة عن على ابن المديني: "وأما عبد الله بن سعيد المقبري فلم يكن بشيء". [6]
- وقال أبو طالب عن أحمد بن حنبل: "منكر الحديث، متروك الحديث".[7]
- قال أحمد: متروك، و قال في رواية المروذي: "ليس هو بذاك".[8]
- وقال أيضاً: أبو عباد عبد الله بن سعيد المقبري قال: "ليس هو بذاك".[9]
- قال عبد الله : "سُئِل أبي عن ابنه عبد الله بن سعيد؟ قال: ضعيف".[10]
- ذكره البَرَقي في باب من أغلب عليه الضعف في حديثه، و قد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه.[11]
- قال البخاري: "تركوه".[12]

---

(١) تاريخ الدوري ٧٤/٣ (٢٩٩)

(٢) تاريخ الدارمي ١٦٦ (٥٩٥).

(٣) الكامل ١٦٢/٤ (٩٨٣)

(٤) الكامل ١٦٢/٤

(٥) الكمال ٣٣/١٥ (٣٣٠٥)

(٦) سؤالات ابن أبي شيبة ١٣٩ (١٨٣)

(٧) الجرح ٧١/٥

(٨) بحر الدم : ٨٦ (٥٢٨) ، إكمال الكمال:٧/ ٣٨٢،

(٩) معرفة الرجال ٤٨٤/٢ (٣١٨٣)

(١٠) معرفة الرجال ٢٨٥/٣ (٥٢٦٩)

(١١) إكمال الكمال ٧/ ٣٨٢.

(١٢) الكمال ٣٣/١٥

- قال الجُوزَجانِيَّ: " يُضَعَّف حديثه".[1]
- وقال أبو زرعة: "ضعيف الحديث لا يوقف منه على شيء".[2]
- قال البرذعي: "سألت أبي زرعة الرازي: قلت: معارك بن عباد؟ قال: واهي الحديث جداً، ولا سيما إذا حدث عن عبد الله بن سعيد المقبري فيقع ضعف على ضعف".[3]
- وقال أبو حاتم: "ليس بقوي". [4]
- قال أبو حاتم: "وعبد الله بن سعيد ضعيف الحديث".[5]
- قال يعقوب بن سفيان الفسوي: "ضعيف".[6]
- قال أبو إسحاق الحربي في كتاب العلل:"غيره أوثق منه، و أبوه، و جده أوثق منه".[7]
- قال البزار: "فيه لين".[8]
- قال النسائي: "ليس بثقة، تركه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي".[9]
- وقال أيضاً: "متروك الحديث"[10]، وكذلك قال علي بن الجنيد. [11]
- قال الساجي: "ضعيف حدث عنه الثوري، ورمى به، حدثت عن علي قال: قال يحيى: استبان لي كذبه – يعني عبد الله – في مجلس".[12]
- وفي كتاب ابن الجارود: ضعيف.[13]

---

(١) أحوال الرجال ٢٣٨ (٢٤٣)

(٢) الجرح ٧١/٥

(٣) سؤالات البرذعي ٣٦٩

(٤) الجرح ٧١/٥

(٥) الجرح٨٥/٤ (٣٧١) ترجمة سعد بن سعيد المقبري، ١٣٦/٧ (٧٦٣) ترجمة قعقاع بن أبي حدرد الأسلمي

(٦) المعرفة: ٣/ ١٥٧

(٧) إكمال الكمال: ٧/ ٣٨٢(٢٩٦٢)

(٨) التهذيب ٢٠٩/٥ (٤١٣)

(٩) الكمال ٣٣/١٥

(١٠) الضعفاء النسائي ١٦٤

(١١) ضعفاء ابن الجوزي ١٢٤/٢

(١٢) إكمال الكمال: ٧/ ٣٨٣.

(١٣) إكمال الكمال: ٧/ ٣٨٢.

- ذكره العقيلي في ضعفائه.[1]
- قال ابن عدي: "عامة ما يرويه الضعف عليه بين".[2]
- قال الحاكم أبو أحمد: "ذاهب الحديث".[3]
- قال الدارقطني: "متروك، ذاهب الحديث".[4]
- قال الدارقطني عقب ذكر حديثه: "عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف".[5]
- وقال أيضاً: "عبد الله بن سعيد ضعيف الحديث". [6]
- وقال أيضاً: "عبد الله بن سعيد ليس بالقوي".[7]
- وذكره في ضعفائه. [8]
- وقال في علله: "عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري وهو ضعيف ذاهب".[9]
- وقال ابن حبان: "كان ممن يقلب الأخبار ويهم في الآثار وحتى يسبق إلى قلب من يسمعها أنه كان المتعمد لها". [10]
- قال ابن طاهر المقدسي عقب ذكر حديثه: "أبو عباد هذا ليس بشيء".[11]
- قال الذهبي: "واه".[12]
- قال الذهبي: "تركوه".[13]

---

(١) ٢٥٨/٢ (٨١٠)

(٢) الكامل ١٦٢/٤

(٣) إكمال الكمال ٧/ ٣٨٢.

(٤) إكمال الكمال ٧ / ٣٨٣. و بزيادة لفظ (الحديث) في تهذيب التهذيب ٢٠٩/٥

(٥) سنن الدارقطني ٦٦/١ (١)

(٦) سنن الدارقطني ١٧٩/٢ (٣١)

(٧) سنن الدارقطني ١٨٤/٢ (٢١)

(٨) ١٦٠ (٣١٠)

(٩) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ٣٦٧/١٠ (٢٠٥٥)

(١٠) المجروحين ٩/٢

(١١) ذخيرة الحفاظ ٤/ ٢٢٠٣

(١٢) الكاشف ٨٨/٢ (٢٧٧٦)، المقتنى في سرد الكنى: ٣٤١/١، ميزان الاعتدال: ٤ / ١٣٣.

(١٣) المغني في الضعفاء ١/ ٣٤٠ ، التنقيح: ٢٣٣/٣.

- ذكره ابن شاهين و أبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء.[1]
- قال القاري بعد ذكر حديثه: "ضعيفٌ فإنه لا يحتج بعبد الله هذا".[2]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

ـــ من العلماء من جعله في مرتبة الاعتبار :

ـــ فضعفه: يحيى بن معين (مرة)، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل (مرة)، والبَرَقَي، والفسوي، وأبو داود، والبزار، والساجي، وابن الجارود، والعقيلي، وابن عدي، والدارقطني، وابن حجر (مرة)، والقاري.

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ـــ فتركه: يحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن معين (مرة)، وأحمد بن حنبل (مرة)، والنسائي، والحاكم أبو أحمد، والدارقطني، وابن حبان، والذهبي، وابن حجر (مرة).

ـــ وكذبه: يحيى القطان.

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (متروك) على ما قال ابن حجر في (التلخيص، والتقريب)، ووافقه في ذلك جمهرة من الأئمة النقاد، وكان من أسباب تركه:

- كان يقلب الأخبار حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها.
- عامة ما يرويه الضعف عليه بين ..

أما تكذيب القطان له فلعله بسبب سماعه لأحاديثه في مجلسه حيث قال: "جلست إلى عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد مجلساً فعرفت فيه -يعني الكذب-"[3].

والله تعالى أعلم .

---

(١) إكمال الكمال ٧/ ٣٨٢.

(٢) مرقاة المفاتيح ٣٢٨/٣الفصل ٢ عن صلاة القنوت

(٣) الضعفاء الصغير: ١/ ٦٥، التاريخ الكبير: ٥/ ١٠٥.

٩٥ - عَبْدُ الله بن عَرَادَة - بفتح المهملة والراء الخفيفة - السَّدُوسِيّ أبو شَيْبَانَ البَصْرِي من التاسعة. (ق)

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً : ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص)(١): "متروك".
- قال الحافظ ابن حجر في (الكاف)(٢): "أحد الضعفاء".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)(٣): "ضعيف".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ: (متروك) من المرتبة العاشرة، وأما قوله: (ضعيف) فمن المرتبة الثامنة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قول الحافظ في التقريب: (ضعيف) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن باقي الكتب.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي .

- قال عباس الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: "عبد الله بن عرادة ضعيف".(٤)
- وقال في موضع آخر: "ليس بشيء".(٥)
- قال البخاري: "منكر الحديث".(٦)
- قال أبو داود: "ليس به بأس".(٧)
- قال الحربي: "غير معروف".(٨)

---

(١) ٨٢/١ كتاب الطهارة، باب الوضوء (٨١)

(٢) ١٢٩

(٣) ٥٢٧ (٣٤٩٨)

(٤) تاريخ الدوري ٣١٦/٤ (٤٥٧٥)

(٥) الكامل ١٩٨/٤ (١٠٠٩)

(٦) التاريخ الكبير ١٦٦/٥ (٥٢٥)

(٧) الكمال ٢٩٥/١٥ (٣٤٢٤)

(٨) التهذيب ٢٧٩/٥ (٥٤٥)

- قال النسائي في كتاب التمييز: "ليس بثقة".[١]
- وقال في ضعفائه[٢]: "ضعيف".
- قال العقيلي في ضعفائه[٣]: "يخالف في حديثه، ويهم كثيرا".
- ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وسكت عنه أبو حاتم.[٤]
- قال ابن حبان: "كان يقلب الأخبار لا يجوز الاحتجاج به". [٥]
- قال ابن عدي: "عامة ما يرويه لا يتابع عليه".[٦]
- قال الذهبي: قال البخاري: "منكر الحديث".[٧]
- قال الذهبي: "واه".[٨]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج:

ـــ فجعله في مرتبة الصدوق: أبو داود

ومن العلماء من جعله في مرتبة الاعتبار:

ـــ فضعفه: يحيى بن معين (مرة)، والنسائي (مرة)، وابن حجر (مرة) ،وذكره العقيلي في ضعفائه.

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ـــ فتركه: يحيى بن معين (مرة)، والبخاري، والنسائي (مرة)، وابن حبان، وابن عدي، والذهبي، وابن حجر (مرة).

---

(١) التهذيب ٢٧٩/٥

(٢) ٦١ (٣٢٧)

(٣) ٢٨٨/٢ (٨٥٨)

(٤) ١٣٣/٥ (٦١٩)

(٥) المجروحين ٨/٢ (٥٣١)

(٦) الكامل ١٩٨/٤

(٧) المغني ٣٤٧/١ (٣٢٦٢)

(٨) الكاشف ١٠٥/٢ (٢٨٨١)

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (متروك) كما قال ابن حجر في (التلخيص)، وهو رأي جمهرة النقاد المتشددين منهم (رغم اختلاف رأيهم) كابن معين والنسائي، والمعتدلين كالبخاري، وابن عدي..

ومن أهم الأسباب التي أدت إلى تركه:

- ❖ يخالف في حديثه، ويهم كثيرا.
- ❖ كان يقلب الأخبار لا يجوز الاحتجاج به.
- ❖ عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

والله تعالى أعلم..

٩٦- عَبْدُ الله بن مُحَرَّر - بمهملات - الجزري [١]، القاضي من السابعة مات في خلافة أبي جعفر..(ق)

المبحث الأول : أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً : ذكر الأقوال و مواطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص)[٢]: "ضعيف جداً".
- وقال أيضاً[٣]: "ضعيف".
- وقال أيضاً[٤]: "متروك".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[٥]: "متروك".
- قال الحافظ ابن حجر في (الدراية)[٦]: "واه".
- قال الحافظ ابن حجر في (الفتح) [٧]: قال البخاري في تاريخه: "عبد الله متروك".
- وقال أيضاً [٨]: "ضعيف".
- قال الحافظ ابن حجر في (الإصابة)[٩]: "ابن محرر متروك".

ثانياً : تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ: (ضعيف جداً)، و(متروك) من المرتبة العاشرة، وأما قوله (ضعيف) فمن المرتبة الثامنة.

---

(١) قال السمعاني: العَامر بفتح العين المهملة و في آخرها الراء هذه النسبة إلى ثلاثة رجال منهم منسوب إلى عَامر بن عدي بن نجيب، فذكر مِن مَن نسب إليه عبد الله بن محرر وقال: وعبد الله بن محرر العَامري الجزري من أهل الرقة كان مولى لبني هلال ولاه أبو جعفر قضاء الرقة . الأنساب ١١٤/٤

(٢) ١٤٧/٤

(٣) التلخيص ١٤٦/٢

(٤) التلخيص ٧٤٨/٢، ١١٢٢/٣

(٥) التقريب ٥٤٠ (٣٥٩٨)

(٦) الدراية ١٤٥/١

(٧) الفتح ٣٤٨/٣ كتاب الزكاة، باب العشر فيما يسقى من ماء السماء والماء الجاري

(٨) الفتح ٥٩٥/٩ باب إماطة الأذى عن الصبي (٥١٥٥)

(٩) الإصابة ٢٥٣/٢

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في الأصابة: (متروك) هو الراجح لكونه متأخر عن باقي الكتب في زمن التأليف.

المبحث الثاني : أقوال النقاد في الراوي

- قال محمد بن إسماعيل الصائغ* عن أبي نعيم (الفضل بن دكين): "ما نصنع بحديثه وهو ضعيف"؟!. [1]
- قال ابن المبارك: "كنت لو خيرت أن أدخل الجنة وبين أن أبقي عبد الله بين محرر لاخترت أن ألقاه، ثم أدخل الجنة، فلما رأيته كانت بقرة أحب إلي منه". [2]
- وقال أيضاً في كتاب (التاريخ، والعلل): "اكره حديثه". [3]
- قال يونس بن بكير*: "حدثنا عبد الله بن المحرر عن قتادة فيما يشبه هذا من الأخبار القدح في رواهما من هذا الشأن صناعته". [4]
- قال عبد الرزاق عقب ذكر حديثه: "إنما تركوه لحال هذا الحديث". [5]
- قال ابن سعد: "كان ضعيفاً ليس بذاك". [6]
- قال الدوري سمعت يحي بن معين يقول: "ابن محرر ليس بشي". [7]
- قال معاوية بن صالح عن يحي بن معين: "ضعيف". [8]

---

(١) الكمال ٣٠/١٦ (٣٥٢٣)

* محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير، أبو جعفر البغدادي، نزيل مكة، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ست وسبعين، و له ثمان وثمانون سنة

(٢) الكمال ٣٢/١٦

(٣) إكمال الكمال ١٦٥/٨ (٣١٦٣)

(٤) المجروحين ٢٤/٢ (٥٥١)

* يونس بن بكير واصل الشيباني، أبو بكر الجمّال الكوفي، صدوق يخطئ، من التاسعة، مات سنة تسع وتسعين (ومائة).. التقريب ١٠٩٨ (٧٩٥٧)

(٥) سنن البيهقي الكبرى ٣٠٠/٩ باب العقيقة في السنة (١٩٠٥٥)

(٦) الطبقات ٤٨٣/٧ تسمية من نزل الجزيرة من أصحاب رسول الله ﷺ

(٧) الجرح ١٧٦/٥(٨٢٤)

(٨) الكمال ٣٠/١٦

- قال الدارمي عن يحيى بن معين: "ليس بثقة".[١]
- قال عمرو بن علي: "متروك الحديث".[٢]
- قال حمدان بن علي الوراق عن أحمد بن حنبل: "ترك الناس حديثه".[٣]
- قال البخاري : "عبد الله بن محرر عن قتادة منكر الحديث".[٤]
- قال الجُوزَجانِيّ: "عبد الله بن محرر هالك على ما كان فيه من إقدام".[٥]
- ذكره مسلم في صحيحه في باب (وعلامة المنكر في حديث الحدث إذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من أهل الحفظ والرضا خالفت روايته روايتهم، أو لم تكن توافقهما، فإذا كان الأغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبولة، ولا مستعملة.[٦]
- قال عبد الرحمن: "سألت أبا زرعة عن عبد الله بن محرر؟ فقال: ضعيف الحديث، وامتنع من قراءة حديثه و ضربنا عليه".[٧]
- قال علي بن الحسين بن الجنيد: "متروك الحديث". [٨]
- قال الميموني: "ابن محرر منكر الحديث". [٩]
- قال عبد الرحمن سألت أبي عن عبيد الله بن محرر؟ فقال: "متروك الحديث منكر الحديث ضعيف ترك حديثه عبد الله عن المبارك". [١٠]
- قال الفسوي: "متروك ضعيف". [١١]

---

(١) الكمال ٣٠/١٦

(٢) الجرح ١٧٦/٥

(٣) بحر الدم ٩٠ (٥٥٩)

(٤) التاريخ الكبير ٢١٢/٥ (٦٨١)، الضعفاء الصغير ٦٧ (١٩٥)

(٥) أحوال الرجال ٣٠٧ (٣٢٩)

(٦) صحيح مسلم ٧/١

(٧) الجرح ١٧٦/٥

(٨) ضعفاء ابن الجوزي ١٣٧/٢ (٢٠٩٩)

(٩) إكمال الكمال ١٦٥/٨

(١٠) الجرح ١٧٦/٥

(١١) المعرفة ١٤١/٣

• قال هلال بن العلاء الرقي في تاريخه: "هو منكر الحديث حدث عن الزهري و قتادة ويزيد بن الأصم بأحاديث مناكير". [1]

• قال البزار عقب ذكر حديثه: "تفرد به عبد الله و هو ضعيف". [2]

• قال النسائي في ضعفائه[3]: "متروك الحديث".

• قال النسائي: "ليس بثقة، ولا يكتب حديثه". [4]

• قال الساجي: "منكر الحديث، ليس بحجة". [5]

• ذكره أبو عروبة الحراني في كتابه "طبقات العلمــاء بحران" عن هلال بن العلاء الولاية والوفاة. [6]

• قال أبو علي القشيري صاحب تاريخ الرقة في كتابه : ذكروا أن أبا جعفر ولاه قضاة الرقة: "وهو منكر الحديث حدث عن الزهري وقتادة و يزيد الأصم بأحاديث مناكير". [7] [7]

• ذكره ابن الجارود في جملة الضعفاء. [8]

• ذكره أبو جعفر العقيلي في الضعفاء.. [9]

• قال ابن حبان: "كــان من خيار عبد الله ممن يكذب، ولا يعلــم، ويقلب الأخبــار، ولا يفهم". [10]

• قال ابن عدي بعد ذكر أحاديثه: "هذه الأحاديث عن محرر عن قتادة عن أنس التي أمليتها عامتها لا يتابع عليه". [1]

---

(١) التهذيب ٣٤٠/٥ (٦٦١)

(٢) تحفة الأحوذي ٩٧/٥ باب العقيقة

(٣) ٦٢ (٣٣٢)

(٤) الكمال ٣١/١٦

(٥) إكمال الكمال ١٦٥/٨

(٦) إكمال الكمال ١٦٥/٨

(٧) إكمال الكمال ١٦٥/٨

(٨) إكمال الكمال ١٦٥/٨

(٩) ٣٠٩/٢ (٨٩٢)

(١٠) المجروحين ٢٣/٢

- وقال أيضاً عقب ذكر حديثه: "هذا الحديث بهذا الإسناد منكر، لا أعلم يرويه عن الزهري إلا ابن محرر، ومحمد بن عبد الملك وجميعاً ضعيفان". [٢]
- وقال أيضاً عقب ذكر حديثه: "وهذه الأحاديث لابن محرر عامتها غير محفوظات، وله غيرها ما أمليت أحاديث يرويه عنه الثقات، ورواياته عن من يرويه غير محفوظة". [٣]
- قال أبو الشيخ عبد الله الأصبهاني عقب ذكر حديثه: عبد الله منكر الحديث. [٤]
- قال الدارقطني في سننه [٥]: "ابن محرر متروك الحديث".
- وقال أيضاً: "متروك". [٦]
- وذكره في ضعفائه. [٧]
- قال ابن شاهين عقب ذكر حديثه: "وفيه عبد الله بن محرر و ليس بالمرضي". [٨]
- قال أبو نعيم: "عبد الله بن محرر عن قتادة يروي عنه المناكير". [٩]
- قال ابن حزم عقب ذكر حديثه: :عبد الله بن محرر و هو أسقط من كل ساقط متفق على أطراحه". [١٠]
- وقال أيضاً: "هالك". [١١]
- قال البيهقي عقب ذكر حديثه: "عبد الله بن محرر متروك". [١٢]
- وقال أيضاً: "عبد الله بن محرر لا يقوم الحجة بروايته". [١٣]

---

(١) الكامل ١٣٤/٤ (٩٧٣)

(٢) الكامل ١٣٤/٤

(٣) الكامل ١٣٤/٤

(٤) أخلاق النبي ﷺ ٤١٣/٣ (٧١٠)صفة تنفسه في إنائه ﷺ

(٥) ٧٦/١ باب الوضوء بالنبيذ

(٦) سنن الدارقطني ١٠٢/١ باب ما روى من قول النبي ﷺ الأذنان من الرأس

(٧) ١٦٣ (٣١٩)

(٨) ناسخ الحديث و منسوخه ١٩٤/١

(٩) المسند المستخرج على صحيح مسلم ٢٧١/١ ، الضعفاء لأبي نعيم

(١٠) المحلي ٢٣٢/٥ باب لا زكاة في شئ من الثمار ٣٨/٤

(١١) المحلى ٢٢٢/١٠

(١٢) السنن ١٢/١ باب منع التطهير بالنبيذ (٣٣)

(١٣) معرفة الآثار ٥٣/٥ ، باب النكاح بالشهود

- وقال أيضاً: "عبد الله بن محرر متروك، لا يحتج به".[١]
- ذكره الخطيب البغدادي في موضع الجمع، والتفريق.[٢]
- قال ابن عبد البر عقب ذكر حديثه: "عبدا لله بن محرر ليس حديثه بحجة".[٣]
- قال ابن طاهر المقدسي عقب ذكر أحاديثه: "متروك الحديث". [٤]
- وقال أيضاً: "ضعيف".[٥]
- وقال ابن الجوزي عقب ذكر حديثه: "ابن محرر متروك".[٦]
- وذكره في ضعفائه.[٧]
- قال النووي عقب ذكر حديثه: "قال الحفاظ: هو متروك". [٨]
- وقال أيضاً عقب ذكر حديثه: "حديث باطل، وعبد الله بن محرر متفق على ضعفه". [٩]

(٩)

- قال عبد الله الغساني عقب ذكر حديثه: "ابن محرر متروك". [١٠]
- وقال أيضاً عقب ذكر حديثه: "ابن محرر ضعيف". [١١]
- قال ابن عبد الهادي المقدسي عقب ذكر حديثه: "عبد الله بن محرر متروك". [١٢]
- وقال أيضاً: "ابن محرر تركه الدارقطني". [١٣]

---

(١) السنن ١٢٥/٧ باب لا نكاح غلا بولي مرشد

(٢) موضح أوهام الجمع ٢١١/٢

(٣) الاستذكار ٣١٨/٥ باب العمل بالعقيقة

(٤) ذخيرة الحفاظ ٨٨٧/٢ ، ١٩٠٣/٤-١٩٥٢-٢٤٣١ ، معرفة التذكرة ١١٥/١-١٦٩-٢٥٢

(٥) ذخيرة الحفاظ ١٥٣٣/٣

(٦) الموضوعات ١٤٠/١ لحديث علياً عليه السلام

(٧) ١٣٧/٢ (٢٩٠٩)

(٨) المجموع ٣٢٣/٨

(٩) المجموع ٣٢٣/٨

(١٠) تخريج الأحاديث الضعاف ١٦٧/١ (٣٩٦)

(١١) تخريج الأحاديث الضعاف ٣٠١/١ (٧٢١)

(١٢) تعليقة العلل ٣٥/١ ، تنقيح التحقيق ٢١٠/١ باب التطوع

(١٣) التنقيح /٧٠ باب النكاح

- قال الذهبي: "قال البخاري: منكر الحديث". [1]
- قال الذهبي: قال أحمد بن حنبل: "ترك الناس حديثه". [2]
- قال الذهبي: "متروك". [3]
- قال الزيلعي عقب ذكر حديثه: "ضعف عبد الله بن محرر عن النسائي، والسعـــدي، وابن معين، والفلاس وعبد الله المبارك، وقتادة، ووافقتهم (أي ابن عدي)، وقال أحاديثه غير محفوظة". [4]
- وقال أيضاً: قال ابن أبي حاتم في علله: قال أبي: "هذا حديث باطل، وعبد الله بن محرر ضعيف". [5]
- قال ابن مفلح المقدسي عقب ذكر حديثه: "عبد الله بن محرر -براءين مهملتين-، وهو متروك بالاتفاق، لكن لم أجد أحد له كنية ويحتمل أنه مجهول، والأول أشبه".[6]
- ذكره ابن رجب في مسائل عدة منها : الرواية عن الضعفاء أهل التهمة بالكذب، والغلط، والغفلة، وكثرة الخطأ، حيث روى عنه أبو يوسف و محمد بن الحسن.[7]
- وذكره في المسألة في التفريق بين الكتابة عن الضعفاء، والرواية عنهم. [8]
- وذكره أيضاً من المشتغلون بالتعبد الذين يترك حديثهم على منهم من شغلته العبادة عن الحفظ فكثر الوهم في حديثه فرفع الموقوف و وصل المرسل. [9]
- قال محمد بن عبد الله الدمشقي: "منكر الحديث".[10]
- قال الخزرجي: "قال البخاري: منكر الحديث".[1]

---

(١) الكاشف ١٢٠/٢ (٢٩٧٤)

(٢) تاريخ الإسلام ٤٧٢/٩

(٣) التنقيح ١٥١/٣ – ينظر الجرح والتعديل للذهبي ٢٩٥/١٠ (١٣٨٠)

(٤) تخريج الأحاديث و الآثار ٣٢٥/١ سورة النساء

(٥) نصب الراية ٣٨٤١ باب إجازة الصلاة

(٦) الآداب الشرعية ٢٨٩/٢

(٧) شرح علل الترمذي ٣٨٧/١

(٨) شرح علل الترمذي ٣٨٧/١

(٩) شرح علل الترمذي ٣٩٠/١

(١٠) توضيح المشتبه ٧٥/٨

- قال الشوكاني عقب ذكر حديثه: "وفيه عبد الله بن محرر وهو ضعيف". [2]
- وقال أيضاً عقب ذكر حديثه: "في إسناده عبد الله بن محرر بمهملات، وهو متروك".[3]
- قال المباركفوري عقب ذكر حديثه: "وفي إسناده عبد الله بن محرر متروك". [4]

المبحث الثالث : تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد

من العلماء من جعله في درجة الاعتبار:

ــ فضعفه: ابن معين، وابن سعد، وأبو زرعة، والبزار، وابن حجر (مرة)، وذكره في ضعفائه ابن الجـــارود، وابن الجوزي، والعقيلي.

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ــ فتركه: النسائي، وابن حبان، والبيهقي، والنووي، والغساني، والذهبي، وابن حجر (مرة).

ثانياً : تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (متروك) على ما قاله الحافظ في التقريب ، وهو رأي أتفق عليه أئمة النقاد.

ومن اهم الأسباب التي أدت إلى تركه:

- ❖ يقلب الأخبار ولايفهم
- ❖ عامة أحاديثه غير محفوظه.
- ❖ له أحاديث يرويها عن الثقات و روايته عمن يرويها غير محفوظه.

.. والله أعلم ..

---

(١) خلاصة التذهيب ٢١٢/١

(٢) نيل الأوطار ٣٦/٢ باب أن الوتر سنة ، السيل الجرار ١٨١/١

(٣) نيل الأوطار ٢٠٩/٤ باب زكاة العسل ١٩٩/٥ باب ما احتج به في عدم وجوبهما بتضحية

(٤) تحفة الأحوذي ١٩٢/٤ باب لا نكاح إلا بولي...

٩٧ - عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّد بن يحيى بن عُرْوَة.. (مك)..

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر

أولاً: ذكر الأقوال و مواطنها

- قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص)[١]: "متروك".
- قال الحافظ ابن حجر في (الدراية)[٢]: "ضعيف".
- وقال أيضاً[٣]: "متروك الحديث، ونسبه ابن حبان إلى الوهم".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ: (متروك)، و(متروك الحديث) من المرتبة العاشرة، وأما قوله:(ضعيف) فمن المرتبة الثامنة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ ابن حجر في الدراية (متروك الحديث) هو الراجح عنده؛ لتأخره في زمن التأليف عن التلخيص.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي.

- قال أبو حاتم الرازي: "متروك الحديث".[٤]
- وقال أيضاً: "ضعيف الحديث جداً".[٥]
- ذكره العقيلي في الضعفاء [٦] وقال: "لا يتابع على كثير من حديثه".
- قال ابن حبان: "يروي الموضوعات عن الثقات، لا يحل كتابة حديثه، ولا الرواية عنه".[٧]

---

(١) تلخيص الحبير١/٧٣ سنن الوضوء، ٢/٣٥ كتاب صلاة الجماعة

(٢) ١/١٦٨

(٣) ٤/١٣٦٥

(٤) الجرح ٥/١٥٨ (٧٢٩)

(٥) الجرح ٥/١٥٨

(٦) ٢/٣٠٠ (٨٧٤)

(٧) المجروحين ٢/١٠ (٥٣٧)

● ساق ابن عدي له أحاديث ثم قال: "عامتها مما لا يتابعه عليه الثقات".[1]

● قال عبد الله الأصبهاني عقب ذكر حديثه: "فيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ضعيف جداً".[2]

● قال الدارقطني في سننه عقب ذكر حديثه[3]: "كثير الخطأ على هشام ضعيف الحديث". الحديث".

● قال الحاكم عقب ذكر حديثه: "حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه".[4]

● قال ابن طاهر المقدسي عقب ذكر حديثه: "وعبد الله لم يتـابـع عليـه وضعفـه ابن عدي".[5]

● وقال أيضاً عقب ذكر حديثه: "وعبد الله هذا لم يذكره المتقدمـون قـال ابن عدي: و لم أجد بداً من ذكره لأن حديثه غير محفوظ ولا يتابع عليه".[6]

● ذكره ابن الجوزي في الضعفاء.[7]

● قال الذهبي في المغني[8]: "تركه أبو حاتم وغيره، وقال ابن حبان لا يحل كتبة حديثه".

● قال الهيثمي عقب ذكر حديثه: "وهو ضعيف". [9]

● وقال أيضاً عقب ذكر حديث أخر: "وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى ابن عروة وهو ضعيف جداً".[10]

● قال سبط ابن العجمي: "فكلام هؤلاء مع كلام الذهبي ومن بلاياه يقتضي أن يكون هو يَضَع والله أعلم".[1]

---

(١) الكامل ١٨٤/٤ (١٠٠٠)

(٢) أخلاق النبي ﷺ وآدابه ٤٣٨/٣ (٧٢٤) ، ٤٤٠/٣ (٧٢٥)

(٣) سنن الدارقطني ٢٠٢/٣ (٣٥٩) كتاب الحدود والديات.

(٤) المستدرك ٦٣٢/٣ (٦٣٣٠)، لم يوافقه الذهبي وقال: تركه أبو حاتم

(٥) ذخيرة الحفاظ ٨٩٥/٢ (١٨١٧)

(٦) ذخيرة الحفاظ ٩٦٤/٢ (٢٠٠٣)

(٧) ١٤١/٢ (٢١١٦)

(٨) ٣٥٥/١ (٣٣٤٧)

(٩) مجمع الزوائد ٩٠/٥ باب ما يستسقى به

(١٠) مجمع الزوائد ٢١٨/٥ باب لزوم الجماعة وطاعة الأئمة والنهي عن قتالهم

• قال الشوكاني عقب ذكر حديثه: "وفي إسناده عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو متروك".[٢]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً: خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في مرتبة الاعتبار :

ــ فضعفه: الدارقطني، والهيثمي (مرة)، وابن حجر (مرة)، وذكره العقيلي، وابن الجوزي، والذهبي في الضعفاء.

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ــ فتركه: أبو حاتم، وابن حبان، وابن عدي، وابن حجر (مرة).

ــ واتهمه بالوضع: ابن سبط العجمي.

ــ صحح الحاكم حديثه.

ثانياً: تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (متروك) على ما قال الحافظ في (التلخيص)، و(الدراية)، وهذا رأي جمهرة الأئمة النقاد، بل يكاد يجمعون على ذلك ، وكان من أهم الأسباب التي أدت إلى تركه:

- ❖ عامتها مما لا يتابعه عليه الثقات ..
- ❖ حديثه غير محفوظ ..
- ❖ كثير الخطأ على هشام ..
- ❖ يروي الموضوعات عن الثقات.. والله أعلم..

---

(١) الكشف الحثيث ١/١٥٩ (٤١٠)

(٢) نيل الأوطار ٣/٢٠٠ باب ما جاء في إمامة الفاسق

٩٨ ـ عبد الله بن ميمون بن داود القداح[١]،المخزومي المكي من الثامنة. (ت جم مك).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً: ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ في (النكت)[٢]: "أوهى أسانيد المكيين عبد الله بن ميمون القداح عن شهاب بن خِرَاش عن إبراهيم بن يزيد الخوزي عن ابن عباس رضي الله عنه".
- قال الحافظ في (التقريب)[٣]: "منكر الحديث، متروك".
- قال الحافظ في (الموافقة)[٤]: "اتفقوا على ضعفه".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف

قول الحافظ (منكر الحديث)، و(اتفقوا على ضعفه) من المرتبة الثامنة، بينما قوله (متروك) من المرتبة العاشرة.

ثالثاً : تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر

قول الحافظ في الموافقة : (اتفقوا على ضعفه) هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر عن التقريب ، وحكمه بشكل صريح أكثر من قوله في النكت.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي

- قال البخاري: ذاهب الحديث".[٥]
- قال أبو زرعة: "واهي الحديث".[٦]

---

(١) قال ابن نقطة :في تكملة الإكمال ٦١٦/٤ (٤٩٢٤) باب القداح والقراح: القداح بفتح القاف والدال المهملة المشددة، وقال ابن الأثير الجزري في اللباب ١٧/٣ : القداح بفتح القاف وتشديد الدال المهملة وبعد الألف حاء مهملة.

(٢) ١٧٣

(٣) ٥٥١ (٣٦٧٧)

(٤) ١/ ٣٢٩

(٥) التاريخ الكبير ٢٠٦/٥ (٦٥٣)

(٦) سؤالات البرذعي ٥٣١/١، الجرح ١٧٢/٥ (٧٩٩)

• قال أبو حاتم: "منكر الحديث".[١]

• قال الترمذي عقب ذكر حديثه في سننه[٢]: "منكر الحديث".

• قال أبو طالب: "سألت محمدا (أي الترمذي) عن هذا الحديث فقال: لا يصح هذا وعبد الله بن ميمون منكر الحديث".[٣]

• قال النسائي في ضعفائه[٤]: "ضعيف".

• ذكره العقيلي في ضعفائه[٥]، وقال عقب ذكر حديثه: "الرواية في هذا الباب فيها لين".
لين".

• قال ابن عدي: "عامة ما يرويه لا يتابع عليه".[٦]

• قال أبو حاتم ابن حبان:"يروي عن الأثبات الملزقات لايجوز الاحتجاج به إذا انفرد".[٧]
انفرد".[٧]

• قال الحاكم: "روى عن عبيد الله بن عمر وجعفر الصادق وغيرهما أحاديث موضوعة".[٨]

• وقال أيضاً عقب ذكر حديثه: "هذا حديث كبير عال من حديث عبد الملك بن عمير عن بن عباس رضي الله عنهما إلا أن الشيخين رضي الله عنهما لم يخرجا شهاب بن خِرَاش ولا القداح في الصحيحين".[٩]

• وقال أيضاً: "هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه".[١٠]

---

(١) الجرح ١٧٢/٥

(٢) ٤٥١/٤ باب ما جاء في الإيمان بالقدر خيره وشره

(٣) علل الترمذي ٢٨٧ (٥٢٦) باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين

(٤) ٦٣ (٣٣٦)

(٥) ٣٠٢/٢ (٨٧٧)

(٦) الكامل١٨٧/٤ (١٠٠٢)

(٧) المجروحين ٢١/٢ (٥٤٩)

(٨) المدخل إلى الصحيح ١٩٥(٨٧)

(٩) المستدرك ٦٢٣/٣ (٦٣٠٣) كتاب معرفة الصحابة ٢٣ ذكر عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما. قال الذهبي: لم يخرج الشيخان لابن خراش، لأن القداح قال أبو حاتم: متروك.

(١٠) المستدرك ٣٥٣/٤ (٧٨٩٣)، قال الذهبي: إسناده مظلم

● وقال أيضاً: "أوهى أسانيد المكيين: عبد الله بن ميمون القداح عن شهاب بن خِرَاش عن إبراهيم بن يزيد الخوزي عن عكرمة عن ابن عباس".[١]

● قال أبو نعيم الأصبهاني: "روى المناكير".[٢]

● قال ابن طاهر المقدسي عقب ذكر حديثه: "والقداح ضعيف".[٣]

● وقال أيضاً عقب ذكر حديث آخر: "والقداح ذاهب الحديث".[٤]

● ذكره ابن الجوزي في ضعفائه.[٥]

● قال ابن نقطة: "عبد الله بن ميمون القداح يعد في الضعفاء".[٦]

● قال ابن الأثير الجزري: "عبد الله بن ميمون القداح المكي يروي عن جعفر بن محمد بن طلحة بن عمرو وغيره المقلوبات، لا يحتج به".[٧]

● ذكره الذهبي في ضعفائه.[٨]

● قال الذهبي: "قال البخاري: ذاهب الحديث".[٩]

● قال الذهبي: "ضعفوه".[١٠]

● قال أبو الفضل العراقي: "في حديث وفيه عبد الله بن ميمون فإن يكن القداح فهو متروك الحديث".[١١]

● قال الهيثمي عقب ذكر حديثه: "وفيه عبد الله بن ميمون القداح وهو ضعيف جدا وقال البزار: هو صالح".[١٢]

---

(١) معرفة علوم الحديث ٥٧/١ النوع الثامن عشر: معرفة الجرح والتعديل، ينظر الاقتراح١٤/١.

(٢) الضعفاء: ٩٨/١ (١٠٨)، ينظر المستخرج على الصحيح٧٠/١ (١١٠)

(٣) ذخيرة الحفاظ ٤٠٧/١ (٥٢٤) ـ ١٧٣٩/٣ (٣٩٣٠)، معرفة التذكرة ١٠٠/١ (١١٠)

(٤) ذخيرة الحفاظ ٥٥٠/١ (٨٦٩) ـ ٢٠٣٨/٤ (٤٦٩٤)

(٥) ١٤٤/٢ (٢١٣٠)(٩٩٥)

(٦) تكملة الإكمال ٦١٦/٤ (٤٩٢٤) القداح والقراح

(٧) اللباب ١٧/٣ـ ١٨

(٨) المغني٣٥٩/١ (٣٣٩٢)

(٩) الكاشف: ٦٠٢/١ (٣٠١٣)

(١٠) السير ٣٢٠/٩

(١١) مغني الأسفار ٢/ص٨٢٧ (٣٠٤٢) الآفة السادسة عشر: النميمة

(١٢) مجمع الزوائد ٢١٢/٧ باب الأعمال بالخواتيم

● وقال أيضا عقب ذكر حديث آخر: "وفيه عبد الله بن ميمون القداح وهو ذاهب الحديث".[1]

● وقال أيضاً عقب ذكر حديث أخر: "فيه عبد الله بن ميمون وهو ضعيف".[2]

● قال الخزرجي: قال البخاري: "واهي الحديث".[3]

● قال المناوي عقب ذكر حديثه: "ضعيف لضعف ابن ميمون القداح وقول المؤلف حسن فيه نظر".[4]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح.

أولاً : خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في درجة الاعتبار:

ـــ فضعفه: أبو زرعـــة، وأبو حاتم، والترمذي، والنسائي، وابن طاهر المقدسي (مرة)، وابن نقطة، وابن الأثير الجزري، والذهبي، والهيثمي، وابن حجر (مرة)، والمناوي.

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ـــ فتركه: البخاري، وابن حبان، والحاكم، وابن طاهر المقدسي (مرة)، والذهبي (مرة)، وأبو الفضل العراقي، والهيثمي (مرة)، ابن حجر (مرة).

ثانياً: تقرير القول الراجح

يترجح لدي أن الراوي (متروك) على ما قاله ابن حجر في التقريب، وهو رأي جمهرة من الأئمة النقاد، وكان من أهم الأسباب التي أدت إلى ترك روايته (خاصة تلك التي تَفَرد بها) والتي ذكرها الأئمة النقاد مايلي:

❖ عامة ما يرويه لا يتابع عليه..

---

(١) مجمع الزوائد ٣٥/٩

(٢) مجمع الزوائد ٢٠٩/٩ باب في فضل فاطمة الزهراء رضي الله عنها وتزويجها بعلي كرم الله وجهه

(٣) خلاصة التذهيب ٢١٦/١

(٤) التيسير بشرح الجامع الصغير ٣٩٨/٢

- ❖ كان يروي الموضوعات، والمناكير، والمقلوبات..
- ❖ كان يروي عن الأثبات الملزقات..

والله تعالى أعلم..

٩٩ - عبد الله بن واقد الحراني[١]، أبو قتادة، أصله من خراسان، من التاسعة، مات سنة عشر ومائتين.. (تمييز).

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً: ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (اللسان) [٢]: "وثقه احمد وابن معين في رواية الدوري".
- قال الحافظ ابن حجر في (المختصر)[٣]: "ضعفه جماعة".
- وقال أيضاً[٤]: قال البزار: "عبد الله بن واقد يكنى أبا قتادة لم يكن بالحافظ، وكان حرانياً، قاضياً، عفيفاً، مفقهاً، وكان يغلط ولا يراجع إلى الصواب".
- ذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الخامسة من (طبقات المدلسين) [٥] وقال: "متفق على ضعفه، وصفه أحمد بالتدليس".
- قال الحافظ ابن حجر في (التلخيص)[٦]: "قال أبو حاتم: له أحاديث منكرة".
- وقال أيضاً[٧]: "ضعيف".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) [٨]: "متروك، وكان أحمد يثني عليه، وقال : لعله كبر واختلط، وكان يدلس".
- قال الحافظ ابن حجر في (النتائج)[٩]: "قال البخاري تركوه".

---

(١) قال ابن الأثير الجزري: الحراني بفتح الحاء وتشديد الراء وفي آخرها نون – هذه النسبة إلى حران وهي مدينة بالجزيرة قال هي من ديار ربيعة كان منها جماعة كبيرة من العلماء ولها تاريخ منها: أبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني الزاهد..اللباب في تهذيب الأنساب ٣٥٣/١

(٢)لسان الميزان ٤٧٩/٧

(٣) ٢٧٤/١

(٤) المختصر ٢٧٤/١

(٥) ١٨٧

(٦) ٨٣٣/٣

(٧) التلخيص ١٤٢٦/٤

(٨) ٥٥٥ (٣٧١١)

(٩) ٣٠٧/١

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ" (تركوه)، و(متروك)، من المرتبة العاشرة ، وأما قوله: (ضعيف) فمن المرتبة الثامنة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قول الحافظ في التقريب: (متروك، وكان يدلس) هوالراجح عنده؛ لكونه قد حكمه بشكل صريح أكثر من قوله في الفتح في الربع الأخير منه.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي.

- قال الجريري*: "غيره أوثق منه".[١]
- قال ابن سعد: "كان لأبي قتادة فضل وعبادة و لم يكن في الحديث بذاك".[٢]
- قال ابن أبي شيبة: "وسُئِل علي (المديني) وأنا أسمع عن أبي قتادة الحراني؟ فقال: كان أصحابنا يضعفونه".[٣]
- قال الدوري عن ابن معين: "أبو قتادة الحراني ليس به بأس إلا أنه كان يغلط في الحديث".[٤]
- وقال أيضاً: "ثقة".[٥]
- قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن يحيى بن معين: "ليس بشيء". [٦]

---

* سعيد بن إياس الجريري بضم الجيم أبو مسعود البصري ثقة من الخامسة اختلط قبل موته بثلاث سنين مات سنة أربع وأربعين.. ع.. التقريب ٣٧٤ (٢٢٨٦)

(١)التهذيب ٦٧/٦ (١٣١) علق ابن حجر على هذه العبارة فقال: وهذه العبارة يقولها الجريري في الذي يكون شديد الضعف.

(٢) الطبقات ٤٨٦/٧

(٣) سؤالات ابن أبي شيبة ١٦٦/١

* إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي أبو إسحاق الفراء الرازي يلقب الصغير ثقة حافظ من العاشرة مات بعد العشرين ومائتين..ع.. التقريب ١١٧ (٢٦١)

(٤)تاريخ الدوري ٣٨٣/٤ (٤٨٩٨)

(٥)تاريخ الدوري ٤٤٨/٤ (٥٢٣٤)

(٦)الكامل ١٩٣/٤ (١٠٠٥)

● قال أبو الحسن الميموني* عن أحمد بن حنبل: ثقة، إلا أنه كان ربما أخطأ، وكان من أهل الخير يشبه النساك، وكان له حركة وذكاء.[1]

● قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سُئِل أبي عن أبي قتادة الحراني؟ فقال: ما به بأس! رجل صالح! يشبه أهل النسك والخير إلا أنه كان ربما أخطأ، قيل له: إن قوما يتكلمون فيه، قال: لم يكن به بأس، قلت: إنهم يقولون لم يفصل بين سفيان ويحيى بن أبي أنيسة* ؟ قال: لعله أختلط أما هو فكان ذكيـــاً، فقلت: إن يعقوب بن إسمـــاعيل بن صبيح* ذكر أن أبا قتادة الحراني كان يكذب؟ فعظم ذلك عنده جداً، وقال: كان أبو قتادة يتحري الصدق، وأثنى عليه وذكره بخير، وقال: قد رأيته يشبه أصحاب الحديث، وأظنه كان يدلس، ولعله كبر فاختلط والله أعلم".[2]

● قال البخاري: "تركوه، منكر الحديث".[3]

● وقال أيضاً: "سكتوا عنه".[4]

● وقال أيضاً: "سألت أبي عنه، فقال: تكلموا فيه، منكر الحديث، وذهب حديثه".[5]

● قال الجُوزَجانِيَّ: "متروك الحديث".[6]

---

* عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الجزري ثم الرّقي، أبو الحسن المَيْموني، ثقة فاضل، لازم أحمد أكثر من عشرين سنة،من الحادية عشرة،مات سنة أربع وسبعين وقد قارب المائة..س..التقريب ٦٢٤(٤٢١٨)

(١)الجرح ١٩١/٥، بحر الدم :٩١(٥٧٠)

* يـحيى بن أبـي أنيـسة، بنـون ومهـملة مصغر، أبو زيـد الجـزري، ضـعيـف، مـن السـادســة، مات سنـة ست وأربعين.ت.. التقريب ١٠٤٩(٧٥٥٨)

* يعقوب بن إسماعيل بن صبيح روى عن حكيم بن نافع وعمرو بن عثمان الرقى روى عنه أبى.. الجرح والتعديل ٢٠٤/٩ (٨٥٣)

(٢)معرفة الرجال ٢٠٦/١ ـ ٤٦٥

(٣)الضعفاء الصغير ٦٨ (١٩٨) ، التاريخ الكبير ٢١٩/٥ (٧١٣)

(٤) التاريخ الأوسط ٣١١/٢ (٢٧٢٤)

(٥) الجرح ١٩١/٥ (٨٨٣)

(٦) الكمال ٢٦٢/١٦ (٣٦٣٨)

- قال الجُوزَجانِيَّ: "أبو قتادة الحراني غير مقنع لأنه برك فلم ينبعث".[١]
- قال مسلم بن الحجاج: "أبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني متروك الحديث".[٢]
- قال الآجُرّي: "سُئِل أبو داود عن أبي قتادة الحراني؟ فقال: أهل حران يضعفونه، وأحمد ثنا عنه، ثم قال :إنما كان يؤتى من لسانه".[٣]
- قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت أبا زرعة عنه ، قلت: ضعيف الحديث؟ قال: نعم، لا يحدث عنه، و لم يقرأ علينا حديثه".[٤]
- قال البرذعي: "قال لي أبو زرعة في إبراهيم بن موسى، لم يكن في كتبه من الضعف إلا رجلين عبد العزيز بن أبان، وأبو قتادة الحراني".[٥]
- قال البزار: "عبد الله بن واقد يكنى أبا قتادة لم يكن بالحافظ، وكان حرانياً، قاضياً، عفيفاً، مفقهاً، وكان يغلط، ولا يراجع إلى الصواب".[٦]
- قال صالح جزرة: "ضعيف مهين".[٧]
- قال النسائي في ضعفائه[٨]: "متروك الحديث".
- قال النسائي: "ليس بثقة".[٩]
- قال أبو عروبة: "كان يتكل على حفظه فيغلط".[١٠]
- ذكره العقيلي في الضعفاء.[١١]

---

(١) أحوال الرجال ٣٠٨ (٣٣٠) وكأنما أراد الجوزجاني التجريح الشديد، فالناقة حين يشتد مرضها فتبرك، فإنها لا تستطيع الوقوف ثانية.. والله أعلم

(٢) الكنى والأسماء ٦٩٦/٢ (٢٨٠٥)

(٣) سؤالات الآجري: ٢٦٠/٢(١٧٨٢).

(٤) الجرح ١٩١/٥

(٥) سؤالات البرذعي ٥٢٨

(٦) التهذيب ٦٧/٦

(٧) التهذيب ٦٧/٦

(٨) ٦٣ (٣٣٧)

(٩) الكمال ٢٦٢/١٦

(١٠) الكامل ١٩٢/٤

(١١) ضعفاء العقيلي ٣١٣/٢ (٨٩٨)

- قال ابن حبان: "كان من عباد الجزيرة فغفل عن الإتقان ،وحدث على التوهم، فوقع المناكير في حديثه، فلا يجوز الاحتجاج بخبره".[1]
- قال ابن حبان: "كان أبو قتادة من عباد أهل الجزيرة وقرائهم ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الإتقان فكان يحدث على التوهم فيرفع المناكير في أخباره والمقلوبات فيما يروى عن الثقات حتى لا يجوز الاحتجاج بخبره وإن اعتبر بما وافق الثقات من الأحاديث معتبر فلم أر بذلك بأسا من غير أن يحكم له أو عليه فيجرح العدل بروايته أو يعدل المجروح بموافقته". [2]
- قال ابن عدي عقب ذكر أحاديثه:"وأبو قتادة الحراني هذا ليس هو ممن يتعمد الكذب، إلا أنه يحمل على حفظه فيخطئ،وله أحاديث كثيرة غير ما ذكرت، وغرائب غير ما ذكرت عن الثوري،وابن جريج،وسائر شيوخه،وهو عندي كما قال فيه أحمد بن حنبل". [3]
- قال الحاكم أبو أحمد: حديثه ليس بالقائم. [4]
- ذكره ابن شاهين في تاريخ ثقاته[5] وقال: "ثقة، ثم ذكره في المختلف فيهم".[6]
- ذكره الدارقطني في ضعفائه. [7]
- قال أبو نعيم الأصبهاني: "روى عن هشام، وابن جريج منكرات".[8]
- قال البيهقي في سننه[9]: "في حديث عبد الله بن واقد غير قوي، وثقه بعض الحفاظ وضعفه بعضهم".

---

(١) المجروحين ٢/٢٩ (٥٦٠)

(٢) المجروحين ٢/٢٩

(٣) الكامل ٤/١٩٢

(٤) التهذيب ٦/٦٧

(٥) ١/١٣٢ (٦٩٠)

(٦) ذكر من اختلف فيه ١١١ (٦٦)

(٧) ١٦١ (٣١٢)

(٨) الضعفاء ١/١٠١ ٭ المسند المستخرج ١/٧١

(٩) سنن الكبرى ٤/٢٩٥ (٨٢٣٢) ١١ باب ما جاء في صوم يوم الأربعاء والخميس والجمعة

- قال ابن طاهر المقدسي: "منكر الحديث".(١)
- وقال أيضاً: "فيه عبد الله بن واقد الحراني هو متروك الحديث".(٢)
- وقال أيضاً عقب ذكر حديثه: "فيه أبو قتادة الحراني عبد الله بن واقد ضعيف جداً".(٣) جداً".(٣)
- وقال عنه أيضاً: "ضعيف".(٤)
- ذكره ابن الجوزي في ضعفائه. (٥)
- قال الذهبي: أحد الضعفاء.(٦)
- قال الذهبي: "واه".(٧)
- قال الذهبي في المغني في الضعفاء(٨): "مشهور بالحديث والزهد".
- قال ابن مفلح المقدسي: "ضعيف، متروك عند الأئمة، وكذبه بعضهم، وقـــواه أحمد، وكذا ابن معين في رواية.(٩)
- قال أبو الفضل العراقي في حديث: "عبد الله بن واقد الحراني وهو متروك".(١٠)
- قال الهيثمي عقب ذكر حديثه: "وفيه عبد الله بن واقد الحراني ضعفه النسائي، والبخاري، وإبراهيم الجُوزَجانِيَّ، وابن معين في وراية، ووثقه أحمد، وقال كان يتحري الصدق، وأنكر على من تكلم به وأثنى عليه خيراً". (١١)
- ذكره ابن سبط العجمي فيمن رمي بالاختلاط.(١٢)

---

(١) معرفة التذكرة ١١٤ (٢١٣)

(٢) معرفة التذكرة ١٢٨ (٣١٤)

(٣) معرفة التذكرة ١٧٦ (٥٦٢)

(٤) معرفة التذكرة ٢٢٩، ذخيرة الحفاظ ٥١٨/١ (٧٩٧)، ٩٨٩/٢ (٢٠٥٨)، ١٨٠٧/٣ (٤١٣٣)، ٢٠٠٣/٤ (٤٦١٠)

(٥) ١٤٥/٢ (٢١٣٦)

(٦) تاريخ الإسلام ٢٢٣/١٤

(٧) الكاشف ٦٠٥/١ (٣٠٤١)

(٨) ٣٦١/١ (٣٤١١)

(٩) الآداب الشرعية ١٤٠/٢ ابن مفلح ٧٦٣ : فصل في جرح رواة الحديث لبيان الحقيقة ومعرفة الصحيح من غيره

(١٠) المغني في الأسفار ٨٣٣/٢ (٣٠٦١) الآفة الثامنة عشرة المدح

(١١) مجمع الزوائد ١٤٧/٢ باب علامة قبول الصلاة

(١٢) الاغتباط ٦٢ (٥١) ۞ ينظر الكواكب النيرات ٧٠ (٤٥)

- قال السخاوي عقب ذكر حديثه: "أبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني قال البخاري تركوه". [1]
- وقال أيضاً عقب ذكر حديثه: "أبو قتادة قد كانت تَغَلب عليه السلامة والغفلة فقد دس في حديثه". [2]
- قال الشوكاني: "عبد الله بن واقد الحراني مختلف فيه".[3]
- قال العظيم آبادي عقب ذكر حديثه: "أبو قتادة وهو عبد الله بن واقد الحراني مع كونه صدوقا كان يخطئ، ولذا أطلق غير واحد تضعيفه، وقال البخاري: منكر الحديث تركوه، بل قال أحمد: أظنه كان يدلس، وأورده شيخنا في المدلسين وقال: إنه متفق على ضعفه ووصفه أحمد بالتدليس". [4]

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح

أولاً : خلاصة أقوال النقاد.

من العلماء من جعله في مرتبة الاحتجاج :

ـــ فوثقه: ابن معين (مرة)، وذكره ابن شاهين في ثقاته.

ـــ وأنزله مرتبة الصدوق : أحمد بن حنبل، وابن عدي.

ومنهم من جعله في مرتبة الاعتبار:

ـــ فضعفه: ابن سعـــد، وعلي بن المديني، وابن معيـــن (مرة)، والبخاري، والنسائي، وابن طاهر المقدسي، والذهبي (مرة)، وابن مفلح (مرة)، وابن حجر (مرة).

ومنهم من جعله في مرتبة الترك:

ـــ فتركه: الجُوزَجــانِيَّ، ومسلم، والنـــسائي، وابن حبان، والحاكم، والذهبي (مرة)، وابن حجر (مرة)، وابن مفلح المقدسي، وابن حجر (مرة)، أبو الفضل العراقي.

---

(١) المقاصد الحسنة ١٥٢/١ (١٦٥)

(٢) الموضوعات ٣١٠/١

(٣) نيل الأوطار ١٤٩/٢ باب صلاة الفرض على الراحلة لعذر

(٤) عون المعبود ٢٢/١ باب الخاتم

ثانياً: تقرير القول الراجح.

يترجح لدي أن الراوي (متروك الحديث) على ما قال الحافظ ابن حجر في التقريب، وقد وافقه في الحكم جَمَعُ من الأئمة النقاد كالجُوزَجانِيَّ، ومسلم، والنسائي، وابن حبان، وغيرهم وقد كان من أهم الأسباب التي أدت إلى تركه ما يلي:

- ❖ كان يغلط ولا يرجع إلى الصواب.
- ❖ حدث على التوهم، فوقع المناكير في حديثه.
- ❖ كان يتكل على حفظه فيغلط.
- ❖ ولعله كبر فاختلط.

إلا أن الراوي لم يتعمد الخطأ، بل أثنى على دينه، وصلاحه، وورعه، وزهده، العلماء كأحمد بن حنبل، ووافقه ابن عدي على ذلك..

الراوي الذي توقفت في الحكم عليه.

١٠٠- عَبْدُ الله بن مُحَمَّد بن رَمْح بن المهاجر التجيبي المِصْرِيّ مات قبل أبيه .. (ق)..

المبحث الأول: أقوال الحافظ ابن حجر.

أولاً : ذكر الأقوال و مواطنها.

- قال الحافظ ابن حجر في (القول المسدد)[١]: "ثقة".
- قال الحافظ ابن حجر في (التقريب)[٢]: "صدوق".

ثانياً: تحرير موطن الخلاف.

قول الحافظ ابن حجر: (ثقة) من المرتبة الثالثة، أما قوله: (صدوق) فمن المرتبة الرابعة.

ثالثاً: تقرير القول الراجح عند الحافظ ابن حجر.

قول الحافظ في التقريب:(صدوق)، هو الراجح عنده؛ لكونه متأخر في زمن التأليف عن القول المسدد.

المبحث الثاني: أقوال النقاد في الراوي .

ذكره الذهبي في الكاشف[٣] و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا.

المبحث الثالث: تقرير القول الراجح

أولاً: خلاصة أقوال النقاد

لم أقف على قول أحد من العلماء فيه بجرح أو تعديل لذا أتوقف عن الحكم.

---

(١) ٣٧

(٢) ٥٤١ (٣٦٠٨)

(٣) الكاشف : ٥٩٣/١.

الخاتمة

الخاتمة

الحمد لله الذي انعم علينا بنعم كثيرة، وكان من أعظمها نعم الإسلام...والصلاة والسلام على من أرسله الله رحمة للعالمين..وعلى آله وصحبه أجمعين..

أما بعـــــد:-

فاللهم لك الحمد.. ولك الشكر على أن يسرت لي إتمام بحثي هذا فلله وحده الفضل في ذلك... وأساله أن يتقبل عملي خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع بعلمي وعملي أمتي ويجعلني ممن يخدمون هذا الدين..

وبحثي هو ثمرة جهدي واجتهادي، فإن أصبت فمن الله وحده، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، ومن خلال تلك السنوات التي قضيتها مع بحثي وجدت أن لها الكثير من المميزات، وبعد انتهائي منه توصلت للعديد من النتائج، لذا سأذكر المميزات، والنتائج على سبيل الاختصار..

مميزات الرسالة:

- جمعت هذه الرسالة بين الجانب النظري والعملي في الحكم على الراوي..
- استيعاب أقوال كثيرة للأئمة النقاد في الراوي الواحد، ومن كتب متعددة..
- انفردت هذه الرسالة بموضوعها عن غيرها..

أهم النتائج:

- بلغ مجموع الرواة المختلف فيهم الذين تضمنتهم الرسالة (مائة راوي)، وكان عدد من كان في دائرة الاحتجاج (تسعة وثلاثين راوياً)، ومن كانوا في دائرة الاعتبار فبلغ عددهم (ستة وأربعين راوياً)، أما من كانوا في دائرة الترك فبلغ عددهم (أربعة عشر راوياً)، وقد توقفت في الحكم لراوي واحد ..
- قد يشتبه على الباحث أثناء حكمه على الراوي في المعنى المقصود من الألفاظ الجرح والتعديل فيه، لذا وجب عليه التحري قبل الحكم عليه..
- دقة وإتقان وتميز وبراعة الحافظ ابن حجر في علم الجرح والتعديل..

إيجاد اختلاف النقاد في الراوي الواحد يحتاج إلى التدقيق والتحري لمعرفة أسبابه فقد يكون ذلك لاختلاف ليس حقيقياً بل ظاهرياً..

الوقوف على الألفاظ وعبارات في تجريح راوي وتعديله لم نتطرق إليها مسبقاً، ووقفت عليها من خلال بحثي..

أهمية دراسة مرويات الراوي قدر المستطاع قبل الحكم عليه، مع التمعن في أقوال الأئمة النقاد عنه.

أثناء الحكم على الراوي يجب تطبيق القواعد الخاصة بعلم الجرح والتعديل وخاصة مناهج الإمام الناقد في حكمه على الرواة، إلى جانب ضرورة معرفة الأئمة المتشددين، والمتساهلين، والمعتدلين، لما لهذا الأمر من أهمية كبير في التوصل للحكم على الراوي.

أهم التوصيات:

-أن على الباحث في علم الرجال أن يتحرى الدقة أثناء جمعه لأقوال الأئمة النقاد في الراوي قبل الحكم عليه، موثقين أقوالهم من الكتب الأصلية دون الاعتماد الكلي على الحاسوب..

-تخصيص وقت وجهد ورسائل ومصنفات من قبل المتخصصين في مجال علم الجرح والتعديل وذلك لخدمته، وخاصة ألفاظه ودلالاته لدى النقاد وهذا أمر في غاية الأهمية..

-تكثيف المادة العلمية الخاصة بالجرح والتعديل في مرحلة البكالوريوس بشكل عملي ونظري.

-تخصيص مادة علمية يُدَرس من خلالها مناهج الأئمة النقاد المشهورين، للوقوف على طريقتهم، ومعرفة نظرة كل ناقد في حكمه على الرواة..

ضرورة الإطلاع على البحوث العملية الجديدة وعمل ملخصات عنها ليستفيد طلاب العلم منها..

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيه الهادي الأمين، وعلى آله وصحبة أجمعين.

فهرس الأحاديث النبوية

فهرس الأعلام

المصادر و المراجع

حرف الألف

١ -ابن حجر العسقلاني مصنفاته، ودراسة في منهجه، وموارده في كتابه الإصابة، لشاكر محمود عبد المنعم، مؤسسة الرسالة، ط:١، (١٤١٧هـ).

٢ -الأحاديث المختارة، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة – مكة المكرمة – ط:١ (١٤١٠هـ).

٣ -الإحكام أصول الأحكام، لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦هـ)، دار الحديث -القاهرة- ط:١، (١٤٠٤هـ).

٤ -الأحكام الوسطى من حديث النبي ﷺ لأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي(ت ٥٨٢هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد- الرياض- ط:١ (١٤١٦هـ، ١٩٩٥م).

٥ -أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجُوزَجانِيِّ (ت ٢٥٩هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة دار الطحاوي-الرياض- ط: ١، (١٤١١هـ ــ ١٩٩٠م).

٦ -أخبار القضاة، محمد بن خلف بن حيان، (ت٣٠٦هـ)، عالم الكتب — بيروت.

٧ -أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي (ت٢٧٥هـ)، تحقيق:د.عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر -بيروت- ط:٢ (١٤١٤هـ).

٨ -أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة، لأحمد بن زهير بن حرب (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: إسماعيل حسن حسين، دار الوطن – الرياض – ط:١ (١٩٩٧م).

٩ -أخلاق النبي وآدابه، تأليف: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (ت٣٦٩هـ)، تحقيق: صالح بن محمد الونيان، دار المسلم، ط:١ (١٩٩٨م).

١٠ - الآداب الشرعية، لأبي عبد الله محمد بن مفلح المقدسي(٧٦٣ هـ)، تحقيق: شعيب الأناؤوط، وعمر القيام، مؤسسة الرسالة — بيروت — ط٢ (١٤١٧ هـ ،١٩٩٦م).

١١ -الأدب المفرد، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي،(ت ٢٥٦هـ)، تحقـــيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية- بيروت – ط: ٣،(١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م).
١٢ -الأذكـــار المنتخبة من كلام سيد الأبرار، لأبي زكريا يحيى بن شرف النـــووي، (ت٦٧٦هـ)، دار الكتب العربي- بيروت، (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).
١٣ -الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني، (ت٤٤٦هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد– الرياض- ط:١، (١٤٠٩هـ).
١٤ -الاستذكار الجامع لمذاهـــب فقهاء الأمصـــار، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي(ت٤٦٣هـ)، تحقيق: سالم محمد عطا-محمد علي معوض، دار الكتب العلمية- بيروت- ط:١، (٢٠٠٠م).
١٥ -الاستيعاب في معرفـــة الأصحـــاب، ليـــوســـف بن عـــبـــد الله بن محمـــد بن عبد البر،(ت٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل- بيروت- ط: ١، (١٤١٢هـ).
١٦ -الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل- بيروت- ط: ١، (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م).
١٧ -أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، لمحمد الأمين بن محمد بن المختار الجكني الشنقيطي، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات،دار الفكر للطباعة والنشر- بيروت،(١٤١٥هـ- ١٩٩٥م).
١٨ -أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني، لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي،(ت٥٠٧هـ)، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، السيد يوسف، دار الكتب العلمية- بيروت– ط:١، (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م).
١٩ -الاغتباط لمعرفة من رمي بالاختلاط، لإبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي،(ت٨٤١هـ)، تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، الوكالة العربية – الزرقاء.

٢٠ -ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل بين الافراد والتكرير، لأحمد معبد عبد الكريم، أضواء السلف -الرياض-، ط١ (١٤٢٥ هـ ، ٢٠٠٤م).
٢١ -الأفعال، تأليف: أبو القاسم علي بن جعفر السعدي (ت ٥١٥ هـ)، دار عالم الكتب -بيروت-، ط:١ (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م).
٢٢ -إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي عبد الله علاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي، (ت٧٦٢هـ)، تحقيق: عادل بن محمد ، أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة -القاهرة- (١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).
٢٣ -الاقتراح في بيان الاصطلاح، لتقي الدين أبي الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع المعروف بابن دقيق العيد الملاكي الشافعي (ت ٧٠٢ هـ)، دار الكتب العلمية -بيروت- ط١ (١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م).
٢٤ -الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى، لابن ماكولا علي بن هبة الله ابن أبي نصر، (ت٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت -، ط:١(١٤١١هـ).
٢٥ -الإكمال لرجال أحمد (الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد سوى من ذكر في تهذيب الكمال)، لأبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الشافعي،ويليه استدراكات الحفاظ الثلاثة (أبي زرعة العراقي، الهيثمي، ابن حجر) رحمهم الله، تحقيق: عبد الله سرور بن فتح محمد، دار اللواء- الرياض- ط: ١، (١٤١٢هـ -١٩٩٢م).
٢٦ -الإلمام بأحاديث الأحكام، لأبي الفتح محمد بن أبي الحسن على بن وهب القشيري المصري، ابن دقيق العيد، تحقيق:حسين إسماعيل الجمل، دار المعراج الدولية -الرياض-، دار ابن حزم -بيروت-ط:٢، (١٤٢٣هـ -٢٠٠٢م).
٢٧ -الأمالي المطلقة، لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني،(ت٨٥٢هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، المكتب الإسلامي-بيروت-، ط:١(١٤١٦هـ-١٩٩٥م).
٢٨ -إنباء الغمر بأنباء العمر، لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني،(ت ٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت - ط:٢، (١٤٠٦ هـ).

٢٩ -انتقاض الاعتراض في الرد على العيني في شرح البخاري، لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني،(ت٨٥٢هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي ـــ صبحي السامرائي، مكتبة الرشد، ط:١، (١٤١٣ هـ).
٣٠ -الأنســـاب،لأبي سعيد بن عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت٥٦٢ هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الفكر- بيروت – ط:١ (١٩٩٨م).

حرف الباء

٣١ -بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، لأبي المحاسن يوسف بن المبرد، تحقيق : روحيه عبد الرحمن السويفي، دار الكتب العلمية -بيروت- (١٩٩٢م).
٣٢ -بدائع الفوائد، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي(ابن قيم الجوزية)، (ت٧٥١ هـ)، تحقيق: هشام عبد العزيز عطا، عادل عبد الحميد العدوي، أشرف أحمد الج، مكتبة نزار مصطفى الباز- مكة المكرمة- ط:١،(١٤١٦هـ - ١٩٩٦م).
٣٣ -البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، (ت ٧٧٤هـ)، مكتبة المعارف -بيروت-.
٣٤ -البحر الزخار(المعروف بمسند البزار)، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، (ت٢٩٢هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن- بيروت، مكتبة العلوم والحكم- المدينة- ط:١، (١٤٠٩ هـ).
٣٥ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع، لمحمد بن علـــي بن محمد الشوكاني، (ت١٢٥٥ هـ) دار المعرفة -بيروت- ط:١(١٣٤٨هـ).
٣٦ -بذل الماعون في فضل الطاعون، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي،(ت٨٥٢هـ)، تحقيق: أحمد بن عصام عبد القـــادر الكاتـــب، دار الـــعاصمـــة -الرياض- ط:١، (١٤١١ هـ).
٣٧ -بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الفاسي (ابن القطان) (ت ٦٢٨ هـ)، تحقيـــق: الحسن آيت سعـــيـــد، دار طيـــبة - الرياض - ط:١(١٤١٨ هـ، ١٩٩٧م).

حرف التاء

٣٨ تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٣٩ تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، لأبي زكريا يحيى بن معيـــن (ت ٢٣٣ هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي–مكة المكرمة– ط:١،(١٣٩٩هـ–١٩٧٩م).

٤٠ -تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، أبو زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث – دمشق (١٤٠٠ هـ).

٤١ تاريخ ابن معين (رواية أبي خالد الدَّقّاق يزيد بن الهيثم بن طهمان)، أبو زكريا يحيى بن معين (ت٢٣٣ هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث – دمشق (١٤٠٠ هـ).

٤٢ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمرى، دار الكتاب العربي–بيروت– ط:١، (١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م).

٤٣ -التاريخ الإسلامي، لمحمود شاكر، المكتب الإسلامي، ط:٤ (١٤١١هـ – ١٩٩١م).

٤٤ -التاريخ الأوسط، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري الجعفي، (ت٢٥٦ هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايـــد، دار الوعي– مكتبة دار التراث– حلب– القاهرة– ط:١، (١٣٩٧ هـ – ١٩٧٧م).

٤٥ تاريخ أسماء الثقات، أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ،(ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي الدار السلفية — الكويت– ط:١ (١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م).

٤٦ تاريخ أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران المهراني الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية– بيروت– ط:١، (١٤١٠هـ –١٩٩٠م).

٤٧ تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، (ت٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت –، المكـــتبة السلفـــية– المدينة المنوره.

٤٨ -تاريخ الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت ٢٦١ هـ)، خرج حديثه وعلق عليه: د.عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية– بيروت، (١٩٨٤م).

٤٩ -التاريخ الصغير (الأوسط)، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري الجعفي، (ت٢٥٦ هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايـــد، دار الوعي- مكتبة دار التراث- حلب- القاهرة-ط:١، (١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧م).
٥٠ -تاريخ الطبري، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، دار الكتب العلمية - بيروت.
٥١ -التاريخ الكبير، المعروف بـــ(تاريخ ابن أبي خيثمة)، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: صلاح بن فتحي هلل، الفاروق الحديثة -القاهرة- ط:١، (١٤٢٤هـ ، ٢٠٠٤م).
٥٢ -التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي، (ت٢٥٦ هـ)، تحقيق: السيد هاشم الندوي- دار الفكر.
٥٣ -تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لأبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي،تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر- بيروت- (١٩٩٥م).
٥٤ -تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، لمحمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربعي،(٣٩٧ هـ) تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة- الرياض- ط:١، (١٤١٠ هـ).
٥٥ -تاريخ واسط، لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي، تحقيق: كوركيس عواد ، عالم الكتب- بيروت- ط:١، (١٤٠٦هـ).
٥٦ -تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي،(ت٨٥٢ هـ)، مراجعة: محمد بن علي النجار، المكتبة العلمية - بيروت -.
٥٧ -التبيين لأسماء المدلسين، لأبي الوفا إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي الحلبي الطرابلسي، (ت٨٤١ هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم داود الموصلي، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت- ط: ١،(١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م).
٥٨ -تجريد أسماء الرواة،لنبيل بن منصور البصارة،دار الدعوة، ط:١(١٤٠٧هـ، ١٩٨٦م)
٥٩ -تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، لأبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، (ت١٣٥٣هـ) ، دار الكتب العلمية- بيروت.

٦٠ تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي، (٨٢٦هـ)، تحقيق: عبد الله نوارة، مكتبة الرشد- الرياض(١٩٩٩م).
٦١ تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (١٢٥٥هـ)، دار القلم – بيروت – لبنان — ط:١ (١٩٨٤م).
٦٢ التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، لمحمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، (ت٩٠٢هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت— ط:١، (١٤١٤هـ- ١٩٩٣م).
٦٣ تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج، لعمر بن علي بن أحمد الوادياشي الأندلسي، المعروف بابن الملقن (ت٨٠٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن سعاف اللحياني، دار حراء- مكة المكرمة — ط:١، (١٤٠٦هـ).
٦٤ -التحقيق في أحاديث الخلاف، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي،(ت٥٧٩ هـ)، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، دار الكتب العلمية -بيروت— ط:١، (١٤١٥هـ).
٦٥ تخريج الأحاديث الضعاف من سنن الدارقطني، لعبد الله بن يحيى بن أبي بكر الغساني (ت٦٨٢ هـ)، تحقيق: أشرف عبد المقصود عبد الرحيم، دار عالم الكتب – الرياض – ط:١ (١٤١١ هـ).
٦٦ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق: عبدالوهاب عبد اللطيف، مكتبة الرياض الحديثة- الرياض.
٦٧ التدوين في أخبار قزوين، لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، تحقيق: عزيز الله العطاري، دار الكتب العلمية- بيروت، (١٩٨٧م).
٦٨ تذكرة الحفاظ، لأبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي، (ت ٧٤٨ هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت –.
٦٩ - الترغيب والترهيب، لأبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (٦٥٦ هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية — بيروت — ط١ (١٤١٧ هـ).
٧٠ - الترغيب في الدعاء، لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (٦٠٠هـ)، تحقيق: فواز أحمد مرلي، دار ابن حزم – بيروت – (١٤١٦ هـ – ١٩٩٥م).

٧١ - تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، لمحمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان — بيروت- ط: ١، (١٤٠٧هـ).
٧٢ -تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي،(ت٨٥٢هـ)، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار الكتاب العربي- بيروت- ط:١.
٧٣ -التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي،(ت٤٧٤ هـ)، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع- الرياض- ط:١ (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م).
٧٤ -تعريف أولي التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي،(ت٨٥٢ هـ)، تحقيق: د/أحمد بن علي المباركي، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض - ط:٣، (١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م).
٧٥ -التعريفات، لعلي بن محمد بن علي الجرجـــاني،(ت ٨١٦هـ)، تحقـــيق: إبراهيـــم الأبيـــاري، دار الكتاب العربي- بيروت- ط:١،(١٤٠٥هـ).
٧٦ -تعليقة على العلل لابن أبي حاتم، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقـــدسي، (ت٧٤٤هـ)، تحقيق: ســـامي بن محمـــد بن جـــاد الله، تقـــديم: عبد الله بن عبد الرحمن السعد،أضواء السلف- الرياض- ط:١، (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م).
٧٧ -تغليق التعليق على صحيح البخاري، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القـــزقي، المكتـــب الإســـلامي- دار عمار - بيروت - عمان - ط:١، (١٤٠٥ هـ).
٧٨ - تفسير القرآن العظيم، لأبي الفـــداء إسماعيل بن عمر بن كثـــير الدمشقـــي (ت ٧٧٤هـ)، دار الفكر- بيروت —(١٤٠١هـ).
٧٩ - تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي،(ت٨٥٢ هـ)، تحقيق: أبو الأشبـــال صغير أحمد الباكستـــاني، دار العاصمـــة - الرياض - ط:١، (١٤١٦ هـ)، ط٢ (١٤٢٣ هـ).

٨٠ - تقييد المهمل وتمييز المشكل، لأبي علي الحسين بن محمد الجيـــاني (ت ٤٩٨ هـ)، اعتنى به علي بن محمد العمران، محمد عزير شمس، دار عالم الفوائد – مكة المكرمة – ط١ (١٤٢١ هـ، ٢٠٠٠م).
٨١ - تكملة الإكمال، لأبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي، (ت ٦٢٩ هـ)، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى- مكة المكرمة – ط: ١، (١٤١٠ هـ).
٨٢ - تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢ هـ)، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، المدينة المنورة (١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤م).
٨٣ - تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨ هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، مكتبة الرشد - الرياض - ط:١ (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م).
٨٤ - التمهيد لما في الموطـــأ من المعاني والأسانيـــد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب – (١٣٨٧هـ).
٨٥ - تتريه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، لأبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عراق الكناني أبو الحسن، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف ، عبد الله محمد الصديق الغماري، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت - ، ط:١ (١٣٩٩ هـ).
٨٦ - تنقيح تحقيق أحاديث التعليق، لمحمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي(ت ٧٤٤هـ)، تحقيق: أيمن صالح شعبان، دار الكتب العلمية – بيروت-ط:١(١٩٩٨م).
٨٧ - تنقيح في أحاديث التعليـــق، لشمس الديـــن محمد بن أحمد بن عثمان الـــذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب، دار الوطن - الرياض - (١٤٢١ هـ -٢٠٠٠م).
٨٨ - تهذيب الأسماء واللغات، لمحي الدين بن شرف النووي، (ت ٦٧٦ هـ)، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر- بيروت- ط:١، (١٩٩٦م).
٨٩ - تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبـــار، لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، (ت٣١٠ هـ)، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني- القاهرة.

٩٠ - تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي،(ت٨٥٢ هـ) ، دار الفكر - بيروت – ط:١، (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م).

٩١ - تهذيب الكمال، لأبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي،(ت ٧٤٢ هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة-بيروت- ط:١، (١٤٠٠هـ -١٩٨٠م).

٩٢ - تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي- بيروت – ط:١، (٢٠٠١م).

٩٣ - توجيه القاري إلى القواعد، والفوائد الأصولية والحديثية والإسنادية في فتح الباري، لحافظ ثناء الله الزاهدي، جامعة العلوم الأثرية - الهند -، ط:١ (١٤٠٦ هـ، ١٩٨٦م).

٩٤ - توجيه النظر إلى أصول الأثر، لطاهر الجزائري الدمشقي، (ت ١٣٣٨ هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب – ط: ١، (١٤١٦ هـ - ١٩٩٥م).

٩٥ -التوسل والوسيلة، لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (ت ٧٢٨ هـ)، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - بيروت - (١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م).

٩٦ -توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، لمحمد بن إسماعيل الأمير الحسني الصنعاني، (ت١١٨٢ هـ) تحقيق: محمد محى الدين عبد الحميد- المكتبة السلفية - المدينة المنورة-.

٩٧ - توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي، (ت ٨٤٢ هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة- بيروت- ط: ١،(١٩٩٣م).

٩٨ - التيسير بشرح الجامع الصغير، لعبد الرؤوف المناوي، (ت ١٠٣١ هـ)، مكتبة الإمام الشافعي- الرياض- ط: ٣،(١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).

حرف الثاء

٩٩ - الثقات، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، (ت ٣٥٤ هـ)، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر- ط: ١،(١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م).

١٠٠ -الثقات الذين ضُعفوا في بعض شيوخهم، جمعه صالح بن حامد الرفاعي، دار الخضيري – المدينة المنورة – ط١ (١٤١٣ هـ) ط٢ (١٤١٩ هـ) ط٣(١٤١٩ هـ).

حرف الجيم

١٠١ -الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف- الرياض، (١٤٠٣هـ).

١٠٢ -جامع الأصول في أحاديث الرسولﷺ، للإمام المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، دار الفكر- بيروت- ط:٢، (١٤٠٣هـ -١٩٨٣م).

١٠٣ -جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري (ت٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت — (١٣٩٨هـ).

١٠٤ -جامع التحصيل في أحكام المراسيل، أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي،(ت٧٦١ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب- بيروت- ط: ٢، (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦م).

١٠٥ -الجامع الصحيح سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي، (ت٢٧٩ هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي- بيروت.

١٠٦ -الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي التميمي، (ت٣٢٧ هـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت- ط: ١، (١٣٧١هـ - ١٩٥٢م).

١٠٧ -الجرح والتعديل، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، (ت ٧٤٨ هـ)، تعليق: خليل بن محمد العربي، الفاروق الحديثة- بيروت- ط: ١، (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م).

١٠٨ -الجرح والتعديل عند ابن حزم (٤٥٦ هـ)، لناصر حمد الفهد، أضواء السلف - الرياض - ط١ (١٤٢٣هـ ، ٢٠٠٣م).

١٠٩ -جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان، لأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي (٣٦٨ هـ)، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، دار النفائس - الكويب - ، ط:١ (١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م)

١١٠ -جمهرة اللغة، لابن دريد، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت - ط:١، (١٩٨٧م).

١١١ -الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجـــر، لشمـــس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢ هـ)، تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد، دار ابن حزم – بيروت – ط١ (١٤١٩ هـ ، ١٩٩٩م)

١١٢ -جلاء الأفهام، في فضل الصلاة والســـلام على محمد خير الأنام، لابن القيم محمد بن أبي بكر الزرعي (٧٥١ هـ)، تحقيق: شعيب الأناؤوط، عبد القادر الأناؤوط، دار العروبة – الكويت – ط٢ (١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧م).

حرف الحاء

١١٣ -حاشية ابن القيم على سنن أبي داود، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيـــوب بن سعد الزرعي الدمشقي (ت ٧٥١هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت- ط: ٢ (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م)

١١٤ -حاشية السندي على النسائي، لأبي الحسن نور الدين بن عبد الهادي السندي (ت١١٣٨هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية- حلب- ط: ٢، (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

١١٥ -حجة الوداع، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد إبن حزم الأندلسي (ت٤٥٦هـ)، تحقيق:أبوصهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية -الرياض- ط:١ (١٩٩٨م).

١١٦ -حلـــية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعـــيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠ هـ)، دار الكتاب العربي- بيروت- ط: ٤، (١٤٠٥ هـ).

حرف الخاء

١١٧ -خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام ، لأبي زكريا يحيى بن مري بن حسن بن حسين الحزامي الحوراني الشافعي،(ت ٦٧٦هـ) حقـــقه وخرج أحاديثه: حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرســـالة- لبنان- بيروت- ط:١، (١٤١٨هـ - ١٩٩٧م).

١١٨ -خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعي، لعمر بن علي بن الملقن الأنصاري، (ت٨٠٤هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي، مكتبة الرشد- الرياض– ط:١، (١٤١٠هـ).

١١٩ -خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية- حلب، دار البشائر - بيروت – ط:٥،(١٤١٦ هـ).

١٢٠ -خلق أفعال العباد، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري الجعفي،(ت٢٥٦هـ)، تحقيق: د.عبد الرحمن عميرة، دار المعارف السعودية- الرياض، (١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م).

١٢١ -خير الكلام في القراءة خلف الإمام، لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.

حرف الدال

١٢٢ -دراسة المتكلم فيهم من رجال تقريب التهذيب – من قال عنه ابن حجر ثقة يهم، أو صدوق يهم، أو صدوق له أوهام – رسالة لنيل درجة الدكتوراه ، للباحث عبد العزيز بن سعد التخيفي، وبإشراف د/ أبو لبابة الطاهر حسين، جامعة الإمام محمد بن سعـــود - الرياض - (١٤٠٥ هـ ، ١٩٨٥م).

١٢٣ -الدراري المضية شرح الدرر البهية، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (١٢٥٥هـ)، دار الجيل - بيروت – (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م).

١٢٤ -الدراية في تخريج أحاديث الهداية، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني،(ت٨٥٢ هـ) تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، الفيصلية، ط: ١ (١٤١٣هـ - ١٩٩٢م).

١٢٥ -الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني،(ت٨٥٢ هـ)، دار الجيل – بيروت -.

١٢٦ -الديباج على صحيح مسلم، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيـــوطي (ت٩١١هـ)،تحقيق:أبو إسحاق الحويني الأثري، دار ابن عفان-السعودية- (١٤١٦هـ- ١٩٩٦م).

حرف الذال

١٢٧ -ذخيرة الحفاظ، لمحمد بن طاهر المقدسي (٥٠٧ هـ)، تحقيق عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف الرياض، ط١ (١٤١٦ هـ ، ١٩٩٦م)

١٢٨ ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم،لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، (ت ٣٥٨ ه)، تحقيق: بوران الضناوي، كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية-بيروت- ط: ١، (١٤٠٦ ه - ١٩٨٥م).
١٢٩ ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (ت٧٤٨ه)،تحقيق: محمد شكور أمرير الميادييني، مكتبة المنار- الزرقاء- ط: ١،(١٤٠٦ ه).
١٣٠ ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، لابن شاهين عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي،(ت ٣٨٥ه)،تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة أضواء السلف-الرياض- ط: ١،(١٤١٩ه - ١٩٩٩م).
١٣١ ذيل القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد، للقاضي الملك محمد صبغة الله المدارسي الهندي،تحقيق: مكتبة ابن تيمية،مكتبة ابن تيمية - القاهرة - ط:١ (١٤٠١ه).
١٣٢ -ذيل ميزان الإعتدال، لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية - بيروت -، ط: ١، (١٤١٦ه - ١٩٩٥م).

حرف الراء

١٣٣ رجال صحيح البخاري المسمى (الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد الذين أخرج لهم البخاري في جامعه)، لأبي نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي (ت ٣٨٩ ه)، تحقيق: عبد الله الليــثي، دار المعرفة - بيروت -، ط: ١ (١٤٠٧ ه).
١٣٤ -رجال صحيح مسلم، لأبي بكر أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني (ت ٤٢٨ه) تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة - بيروت - ط:١ (١٤٠٧ ه).
١٣٥ الرد على الجهمية، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن عيسى ابن منده (ت ٣٩٥ه)، تحقيق: علي محمد ناصر الفقيهي، المكتبة الأثرية — باكستان.

١٣٦ -الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسلامية -بيروت- ط: ١،(١٤١٢ه).

١٣٧ -الرواة المسكوت عنهم في كتاب الجرح والتعديل – رسالة لنيل درجة الدكتوراه، للباحث نشأت بن محمود الكوجك، وبإشراف د/ عبد المهدي بن عبد القادر، جامعة أم القرى – مكة المكرمة – (١٤١٣ ه)

١٣٨ -الروض الداني(المعجم الصغير)، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، (ت٣٦٠ه) تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي- دار عمار- بيروت- عمان، ط: ١، (١٤٠٥ه - ١٩٨٥م).

حرف الزاء

١٣٩ -أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، مع تحقيق كتابه الضعفاء، وأجوبته على أسئلة البرذعي، تحقيق: أ.د: سعدي الهاشمي، دار الوفاء – القاهرة – ط: ٢، (١٤٠٩ ه - ١٩٨٧م)

حرف السين

١٤٠ -سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، لأحمد بن حنبل، (ت٢٤١ه)،تحقيق: د.زياد محمد منصور،مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة– ط:١،(١٤١٤ه).

١٤١ -سؤالات البرقاني للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي،(ت٣٨٥ه)،تحقيق: د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي - باكستان – ط:١،(١٤٠٤ه).

١٤٢ -سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي، (ت٣٥٨ه)، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف- الرياض-ط:١، (١٤٠٤ه - ١٩٨٤م).

١٤٣ -سؤالات السلمي للدارقطني(٣٨٥ ه)، لأبي عبد الرحمن محمد السلمي(٤١٢ه)، تحقيق فريق من الباحثين، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، ط١: (١٤٢٧ه).

١٤٤ -سؤالات أبي عبيد الآجُرّي لأبي داود السجستاني (٢٧٥هـ) في معرفة الرجال، وجرحهم وتعديلهم، تحقيق: د. عبد العليم عبد العظيم البستوي، دار الاستقامة – مكة المكرمة – ط١ (١٤٢٨ هـ ، ١٩٩٧م).
١٤٥ -سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، لأبي الحسن علي بن عبد الله بن جعفر المديني،(ت ٢٣٤هـ)،تحقيق:موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض- ط:١،(١٤٠٤هـ).
١٤٦ -سؤالات مسعود بن علي السجزي، مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: د. موفق عبد القادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت – ط:١ (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
١٤٧ -سبل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لمحمد بن إسماعيل الصنعاني الأمير،(ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبد العزيز الخولي، دار إحياء التراث العربي - بيروت – ط:٤،(١٣٧٩هـ).
١٤٨ -سلاح المؤمن في الدعاء، لمحمد بن محمد راجي الله بن سرايا (٧٤٥ هـ)، تحقيق: محي الدين ديب، دار ابن كثير – دمشق – بيروت – ط١ (١٤١٤ هـ ،١٩٩٣م)
١٤٩ -السلسبيل في شرح ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨ هـ)، تحقيق: خليل بن محمد العربي،دار الإمام البخاري - قطر – ط ١ (١٤٢٨ هـ ، ٢٠٠٧ م).
١٥٠ -السنة، لعمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني،(ت ٢٨٧هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي- بيروت- ط:١،(١٤٠٠هـ).
١٥١ -السنة، عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني،(ت٢٩٠هـ)، تحقيق: د.محمد سعيد سالم القحطاني، دار ابن القيم- الدمام- ط:١،(١٤٠٦هـ).
١٥٢ -السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السن، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن عمر رشيد الفهري (ت٧٢١هـ)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة - ط:١(١٤١٧هـ).
١٥٣ -سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر- بيروت.

١٥٤ -سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث- بيروت .
١٥٥ -سنن البيهقي الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن على بن موسى البيهقي، (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز- مكة المكرمة، (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م).
١٥٦ -سنن الدارقطني، لأبي الحسن على بن عمر الدار قطني البغدادي، (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، دار المعرفة- بيروت، (١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م).
١٥٧ -سنن الدارمي، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، (ت٢٥٥هـ)، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي- بيروت- ط: ١، (١٤٠٧هـ).
١٥٨ -السنن الصغرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، (ت ٤٥٨هـ)،تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، مكتبة الدار- المدينة المنورة- ط: ١ (١٤١٠هـ- ١٩٨٩م).
١٥٩ -سنن سعيد بن منصور، لسعيد بن منصور الخراساني، (ت ٢٢٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية - الهند — ط: ١، (١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م).
١٦٠ -سنن سعيد بن منصور، لسعيد بن منصور، (ت ٢٢٧هـ)، تحقيق:د.سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار العصيمي- الرياض— ط:١، (١٤١٤هـ).
١٦١ -السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، (ت ٣٠٣هـ)،تحقيق: د.عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية- بيروت- ط١،(١٤١١هـ- ١٩٩١م).
١٦٢ -سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة - بيروت- ط:٩،(١٤١٣هـ).
١٦٣ -السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت١٢٥٠هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، دار الكتب العلمية - بيروت - ط: ١ (١٤٠٥ هـ).

حرف الشين

١٦٤ شـــذرات الذهب في أخبار من ذهـــب، لعبد الحي أحمد العكري الحنبلي (١٠٨٩هـ)، تحقيق: عبد القادر الأناؤوط، محمود الأناؤوط، دار ابن كثير - دمشق — ط:١ (١٤٠٦ هـ).

١٦٥ شـــذرات الذهب في أخبار من ذهـــب، لعبد الحي أحمد العكري الحنبلي (١٠٨٩ هـ)، دار إحياء التراث — بيروت -.

١٦٦ شرح ألفاظ التجريح النادرة، أو قليلة الاستعمال، لسعدي الهاشمي، المطبعة السلفية — القاهرة -.

١٦٧ شرح ألفاظ التجريح النادرة، أو قليلة الاستعمال، لسعدي الهاشمي، مكتبة العلوم والحكم — المدينة المنورة — ط١ (١٤١٣هـــ، ١٩٩٢م).

١٦٨ شرح ألفية العراقي المسماة بـــ(التبصرة والتذكرة)، لناظمها زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: محمد بن الحسين العراقي الحسيني، دار الكتب العلمية - بيروت -.

١٦٩ شرح الزركشي على مختصر الخرقي، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الزركشي المصري الحنبلي، (ت٧٧٢هـ)، تحقيق: قدم له ووضع حواشيه: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية - بيروت-ط:١، (١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م).

١٧٠ شرح السنة ، لأبي محمد الحسن بن علي بن خلف البربهاري، (ت٣٢٩هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد سالم القحطاني، دار ابن القيم- الدمام— ط:١،(١٤٠٨هـ).

١٧١ شـــرح السيوطي لسنن النسائي، السيوطـــي ، (ت ٩١١هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية -حلب- ط: ٢، (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

١٧٢ شرح علل الترمذي ، زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن احمد بن الحسين بن محمد الغدادي الدمشقي المعروف بـــ(ابن رجب الحنبلي) (ت ٧٩٥هـ)، تحقيق: د.همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن -، ط:١ (١٤٠٧هـــ - ١٩٨٧م).

١٧٣ شرح العمدة في الفقه، لأبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، (ت٧٢٧ هـ)، تحقيق: د.سعود صالح العطيشان، مكتبة العبيكان - الرياض - ط:١،(١٤١٣ هـ).

١٧٤ -شرح فتح القدير، لكمال الدين محمد بن عبد الواحـــد السيواســـي (٦٨١هـ)، دار الفكر- بيروت، ط:٢.
١٧٥ -شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية- بيروت- ط:١،(١٣٩٩هـ).
١٧٦ -شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي،(ت ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت – ط:١،(١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م).
١٧٧ -شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)،تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية- بيروت— ط:١،(١٤١٠هـ).
١٧٨ -شفاء العليل بألفاظ، وقواعد الجرح والتعديل، لأبي الحسن مصطفى بن اسماعيل، تقديم مقبل بن هادي الوادعي، مكتبة ابن تيمية -القاهرة- ط:١،(١٤١١هـ- ١٩٩١م).
١٧٩ -الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: سيد عباس الجليمي، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ط:١ (١٤١٢ هـ).

حرف الصاد

١٨٠ -الصارم المنكي في الرد على السبكي، لمحمد بن عبد الهادي المقدسي (٧٤٤ هـ)، تحقيق: إسماعيل بن محمد الأنصاري، مكتبة التوعية الإسلامية.
١٨١ -صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة - بيروت - ط: ٣ (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧).
١٨٢ -صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت٣٥٤ هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة-بيروت- ط: ٢، (١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م).
١٨٣ -صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري، (ت٣١١ هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي- بيروت، (١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م).

١٨٤ صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي- بيروت.

١٨٥ صحيح مسلم بشرح النووي، لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، (ت٦٧٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي- بيروت- ط: ٢، (١٣٩٢هـ).

١٨٦ الصيام، لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي (ت ٣٠١هـ)، تحقيق: عبد الوكيل الندوي الدار السلفية -بومباي-، ط:١ (١٤١٢هـ).

حرف الضاد

١٨٧ الضعفاء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني الصوفي، تحقيق: فاروق حمادة، دار الثقافة - الدار البيضاء - ، ط:١(١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤م).

١٨٨ الضعفاء الصغير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي،(ت ٢٥٦ هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد دار الوعي-حلب- ط:١،(١٣٩٦ هـ).

١٨٩ الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي، لأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي، (ت ٢٦٤ هـ)، تحقيق: د. سعدي الهاشمي، دار الوفاء -المنصورة- ط:٢، (١٤٠٩ هـ).

١٩٠ الضعفاء ومن نسب إلى الكذب ووضع الحديث ومن غلب على حديثه الوهم ومن يتهم في بعض حديثه ومجهول روَى مالا يتابع عليه وصاحب بدعة يغلو فيها ويدعو إليها وإن كانت حاله في الحديث مستقيمة، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي، (ت٣٢٢ هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار الصميعي- الرياض- ط:١، (١٤٢٠ هـ -٢٠٠٠م).

١٩١ الضعفاء والمتروكين، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، (ت٣٠٣ هـ)،تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي- حلب - ط:١،(١٣٩٦ هـ).

١٩٢ الضعفاء والمتروكين، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي،(ت٥٧٩ هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية-بيروت- ط: ١، (١٤٠٦ هـ).

١٩٣ الضعفاء والمتروكين، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد الصباغ، المكتب الإسلامي ـــ بيروت ـــ ط١، (١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م).

١٩٤ ضوابط الجرح والتعديــل، د: عبد العزيــز العبد اللطيف، الجامعــة الإسلاميــة -المدينة المنورة -، ط:١، (١٤١٢هـ).
١٩٥ -الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي،(ت ٩٠٢هـ)، مكتبة الحياة — بيروت -.

حرف الطاء

١٩٦ الطبقات، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي،(ت٣٠٣ هـ)، تحقيق: مشهور حســن عبد الكريم الوريكات، مكتبة المنار- الأردن- ط:١ (١٤٠٨هـ-١٩٨٧م).
١٩٧ طبقات الحفاظ، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٢٣٠ هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت -، ط:١ (١٤٠٣هـ).
١٩٨ الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت٢٣٠ هـ)، دار صادر- بيروت -.
١٩٩ الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم)، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت ٢٣٠ هـ)، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة- ط:٢، (١٤٠٨ هـ).
٢٠٠ طرح التثريب في شرح التقريب، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسيني العراقي (ت٨٠٦ هـ)، تحقيق: عبد القادر محمد علي، دار الكتب العلمية - بيروت -، ط:١ (٢٠٠٠م).

حرف العين

٢٠١ العبر في خبر من غبر، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨ هـ)، تحقيق: صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت — الكويت — ط٢ (١٩٨٤م)
٢٠٢ العجاب في بيان الأسبــاب، لأبي الفضل شهــاب الدين أحمد بن علي، تحقيق: عبد الحكيم محمد الأنيس، دار ابن الجوزي - السعودية -، ط:١ (١٤١٨ هـ-١٩٩٧م).
٢٠٣ -عصر سلاطين المماليك، لمحمود رزق سليم، ط٢ (١٣٨١ هـ - ١٩٦٢م).
٢٠٤ العَرفُ المطيب في بيان حال شهر بن حوشب لأبي محمد عبد الله بن يوسف الجديع.

٢٠٥ العلل، لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي المديني،(ت ٢٣٤هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي- بيروت- ط:٢،(١٩٨٠م).
٢٠٦ علل الترمذي الكبير، لأبي طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري، محمود محمد الصعيدي، عالم الكتب- مكتبة النهضة العربية- بيروت — ط: ١، (١٤٠٩هـ).
٢٠٧ علل الحديث، لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن مهران الرازي (٣٢٧هـ)، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة - بيروت (١٤٠٥هـ).
٢٠٨ العلل الصغير، للترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي- بيروت-.
٢٠٩ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧ هـ)،تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية - بيروت — ط:١،(١٤٠٣هـ).
٢١٠ -العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ)، تحقيق: د.وصي الله بن محمد عباس دار المكتب الإسلامي ، دار الخاني - بيروت ، الرياض -، ط:١، (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
٢١١ العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني،(ت ٢٤١هـ)، نشره وعلق عليه: طلعت قوج، إسماعيل جراح، المكتبة الإسلامية- تركيا، ط:١ (١٩٨٧م).
٢١٢ العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني البغدادي،(ت٣٨٥ هـ)، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة - الرياض— ط:١، (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م).
٢١٣ عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين محمود بن أحمد العيني، (ت٨٥٥ هـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت.
٢١٤ عمل اليوم والليلة، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي،(ت٣٠٣هـ)تحقيق: د.فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة- بيروت — ط: ٢، (١٤٠٦هـ).
٢١٥ عون المعبود شرح سنن أبي داود، لمحمد شمس الحق العظيم آبادي، دار الكتب العلمية- بيروت، ط: ٢، (١٩٩٥م).

٢١٦ العيال ويقع في مجلدين، لأبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي (ت٢٨١هـ)، تحقيق:د. نجم عبد الرحمن خلف، دار ابن القيم – الدمام — ط: ١ (١٤١٠ هـ – ١٩٩٠م).

٢١٧ العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

حرف الغين

٢١٨ غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة، لأبي الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي (ت ٦٦٢هـ)، تحقيق: محمد خرشافي، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة –، ط:١ (١٤١٧هـ).

٢١٩ غريب الحديث، لأبي سليمان أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي،(ت٣٨٨هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، جامعة أم القرى -مكة المكرمة-، (١٤٠٢هـ).

٢٢٠ غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، (ت٢٢٤هـ)، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، دار الكتاب العربي – بيروت— ط:١، (١٣٩٦هـ).

٢٢١ غريب الحديث، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية — بيروت– ط: ١، (١٤٠٥هـ — ١٩٨٥م).

٢٢٢ -غريب الحديث، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني– بغداد–ط:١،(١٣٩٧هـ).

حرف الفاء

٢٢٣ الفائق في غريب الحديث، لمحمود بن عمر الزمخشري،(ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة– لبنان– ط:٢.

٢٢٤ الفتاوى الكبرى لشيخ الإسلام ابن تيمية، لأبي العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (ت٧٢٨ هـ)، تحقيق: قدم له حسنين محمد مخلوف، دار المعرفة –بيروت–.

٢٢٥ -فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، (ت٨٥٢ ه)، محب الدين الخطيب، دار المعرفة- بيروت.
٢٢٦ -فتح القدير فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت١٢٥٠ه)، دار الفكر - بيروت -.
٢٢٧ -فتح المغيث شرح ألفية الحديث، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي،(ت٩٠٢ه)، دار الكتب العلمية- لبنان-، ط:١ (١٤٠٣ه).
٢٢٨ -فتح المغيث شرح ألفية الحديث، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي،(ت ٩٠٢ه)، تحقيق: صلاح عويضة، دار الكتب العلمية- لبنان- ط:١،(١٤١٧ه - ١٩٩٦م).
٢٢٩ -الفروع وتصحيح الفروع، لأبي عبد الله محمد بن مفلح المقدسي (ت ٧٦٢ه)، تحقيق:أبو الزهراء حازم القاضي، دار الكتب العلمية - بيروت -، ط:١(١٤١٨ه)
٢٣٠ -فضائل الصحابة، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني (ت ٢٤١ ه)، تحقيق: د.وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة-بيروت- ط:١(١٤٠٣ ه - ١٩٨٣م).
٢٣١ -الفوائد، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن عيسى ابن منده (ت٣٩٥ ه)، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن -القاهرة-.
٢٣٢ -الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت١٢٥٠ ه)، تحقيق: عبد الرحمن يحيى المعلمي، المكتب الإسلامي- بيروت -، ط: ٣ (١٤٠٧هـ).
٢٣٣ -الفروسية، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر أيـــوب الزرعي (ت ٧٥١هـ) ، تحقيق: مشهور بن حسن بن محمود بن سلمان، دار الأندلس - حائل -، ط: ١ (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م).
٢٣٤ -فيض القدير شرح الجامع الصغير، لعبد الرؤوف المناوي،(ت ١٠٣١ه)، المكتبة التجارية الكبرى- مصر-ط:١، (١٣٥٦ه).

حرف القاف

٢٣٥ -القاضي شريك بن عبد الله النخعي بين الاختلاط، وسوء الحفظ، وأثر ذلك على مروياته في الكتب التسعة - رسالة لنيل درجة الماجستير، للباحثة فاطمة زيد آل رشود،

وبإشراف د/ عبد الرحيم بن يحيى الحمود الغامدي، جامعة أم القرى – مكة المكرمة – (١٤٢٧ هـ - ١٤٢٨ هـ).

٢٣٦ -القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ)، مؤسسة الرسالـــة –بيروت–.

٢٣٧ -القراءة خلف الإمام، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي،(ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية - بيروت – ط: ١، (١٤٠٥هـ).

٢٣٨ -القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي،(ت٨٥٢ هـ)، عالم الكتب ـــ بيـــروت ـــ ط: ١، (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).

حرف الكاف

٢٣٩ -الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، (ت٧٤٨ هـ)، تحقيق: صدقي جميل عطار، دار الفكر- بيروت - ط: ١، (١٤١٨هـ -١٩٩٧م)، وبهامشه ذيل الكاشف، لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي (٨٢٦هـــ) .

٢٤٠ -الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي،(ت٨٥٢ هـ)، (مطبوع في آخر كتاب الكشاف عن حقائق التنزيل، وعيون الأقاويل في وجوه التأويل للزمخشري)، دار المعرفة - بيروت -.

٢٤١ -الكامل في التاريخ، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، (ت٦٣٠ هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية- بيروت – ط: ٢، (١٤١٥ هـ).

٢٤٢ -الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني، (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر- بيروت - ط: ٣، (١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م).

٢٤٣ -كتاب الموضوعات، لأبي الفــــرج عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي الجوزي (ت٥٩٧ هـ)، تحقيق: توفيق حمدان، دار الكتب العلمية -بيروت-، ط: ١ (١٤١٥هـ - ١٩٩٥م).

٢٤٤ -الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، لإبراهيم بن محمد بن سبط العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي (ت٨٤١ هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت - ط:١ (١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م).

٢٤٥ -الكفاية في علم الرواية، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي،(ت٤٦٣هـ)، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية- المدينة المنورة.

٢٤٦ -الكنى والأسماء، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، (ت ٣١٠ هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر ابن محمد الفاريابي، دار ابن حزم – بيروت- ط: ١، (١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م).

٢٤٧ -الكنى و الأسماء، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (ت ٢٦١ هـ)، تحقيــــق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الجامعة الإسلامية- المدينة المنورة – ط: ١، (١٤٠٤هـ).

٢٤٨ -كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، (ت٩٧٥هـ)، تحقيق: محمود عمر الدمياطي، دار الكتب العلمية- بيروت- ط: ١، (١٤١٩ هـ-١٩٩٨م).

٢٤٩ -الكواكب النيرات، لأبي البركات محمد بن أحمد بن يوسف الذهبي الشافعي، (ت٩٢٩ هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي دار العلم – الكويت.

حرف اللام

٢٥٠ -اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية - بيروت - ط:١(١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م).

٢٥١ -لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت ٧١١ هـ)، دار صادر- بيروت، ط١.

٢٥٢ لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢ هـ)،تحقيق: دائرة المعرف النظامية- الهند،مؤسسة الأعلمي للمطبوعات- بيروت- ط:٣، (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م).
٢٥٣ اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجــزري(٦٠٦ هـ)، دار صادر- بيروت-(١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م).

حرف الميم

٢٥٤ المبدع في شرح المقنع، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن مفلح الحنبلي، (ت٨٨٤هـ)، المكتب الإسلامي- بيروت،(١٤٠٠هـ).
٢٥٥ المجتبى من السنن، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، (ت ٣٠٣ هـ)، تحقيق:عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية- حلب- ط: ٢، (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م).
٢٥٦ المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لمحمد بن حبان بن أحمد بن أبي حاتم التميمــي البستي، (ت٣٥٤ هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الــوعي- حلب- ط:١،(١٣٩٦هـ).
٢٥٧ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي، (ت ٨٠٧هـ)،دار الريان للتراث-القاهرة دار الكتاب العربي- بيروت، (١٤٠٧هـ).
٢٥٨ المجموع، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي،(ت٦٧٦هـ)، دار الفكر - بيروت -، (١٩٩٧م).
٢٥٩ المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي،(ت٣٦٠هـ)، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب ، دار الفكر- بيروت- ط: ٣، (١٤٠٤هـ).
٢٦٠ المحرر في الحديث، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن قدامة المقدسي الحنبلي، تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي،محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي، دار المعرفة -بيروت- ط:٣، (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م). الطبعة: الثالثة ،
٢٦١ مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي،(ت ٧٢١هـ)، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون- بيروت- طبعة جديدة، (١٤١٥هـ- ١٩٩٥م).

٢٦٢ مختصر الأحكام مستخرج الطوسي على جامع الترمذي، لأبي علي الحسن بن علي بن نصر الطــوسي، (ت٣١٢هـ)، تحقيــق: أنيس بن أحمد بن طاهر الأنــدونوسي، مكتــبة الغــرباء الأثرية – المدينة المنورة — ط: ١، (١٤١٥هـ).
٢٦٣ مختصر اختلاف العلماء، لأحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت ٣٢١ هـ)، تحقيق: د. عبد الله نذير أحمد، دار البشائر الإسلامية – بيروت –، ط:٢ (١٤١٧ هـ).
٢٦٤ مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة، ومسند أحمد، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢ هـ)، مؤسسة الكتب الإسلامية – بيروت –، ط:٣، (١٤١٤ هـ – ١٩٩٣م).
٢٦٥ المختلطين، لأبي سعيد صلاح الدين خليل بن الأمير سيف الدين كيكلــدي بن عبد الله العلائي، تحقيق: د.رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد مكتبة الخانجي– القاهرة– مصر– ط:١، (١٤١٧هـ – ١٩٩٦م).
٢٦٦ المدخل إلى الصحيح، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: د.ربيع هادي عمير المدخلي، مؤسسة الرسالة –بيروت– ط:١ (١٤٠٤هـ).
٢٦٧ المدخل إلى كتاب الإكليل، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: د. فؤاد عبد المنعم أحمد، دار الدعوة – الاسكندرية –.
٢٦٨ مرآة الجنان مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان وتقليب أحوال الإنسان وتاريخ موت بعض المشهورين من الأعيان، لأبي محمد عبد الله بن أسعد اليافعي (٧٦٨ هـ)، دار الكتاب الإسلامي — القاهرة — (١٤١٣ هـ ، ١٩٩٣م)
٢٦٩ -المراسيل، لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، (ت٣٢٧هـ)،تحقــيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسســة الرســالة– بيروت– ط:١،(١٣٩٧هـ).
٢٧٠ المراسيل، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة –بيروت— ط:١،(١٤٠٨هـ).
٢٧١ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان محمد القاري(١٠١٤هـ)، تحقيق: جمال عيتاني، دار الكتب العلمية– بيروت — ط:١،(١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م).

٢٧٢ المستدرك على الصحيحين، لمحمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت- ط: ١، (١٤١١هـ - ١٩٩٠م).

٢٧٣ المسند، لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي،(ت ٢١٩هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية-بيروت، مكتبة المتنبي- القاهرة.

٢٧٤ مسند أبي حنيفة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر - الرياض - ط: ١، (١٤١٥هـ).

٢٧٥ مسند أبي داود الطيالسي،لأبي داود سليمان بن داود الفارسي البصري الطيالسي،(ت٢٠٤هـ)، دار المعرفة- بيروت-.

٢٧٦ مسند أبي عوانة، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني (ت ٣١٦هـ)، دار المعرفة -بيروت-.

٢٧٧ مسند أبي يعلى، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي،(ت٣٠٧هـ)،تحقيق:حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث- دمشق- ط ١، (١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م).

٢٧٨ مسند أحمد بن حنبل (الموسوعة الحديثية)، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني، (ت٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنوؤط ومجموعة من العلماء، مؤسسة الرسالة-بيروت- ط:١، (١٤٢١هـ -٢٠٠١م).

٢٧٩ مسند إسحاق راهويه، لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي، (ت٢٣٨ هـ)، تحقيق: د.عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان -المدينة المنورة- ط:١، (١٤١٢هـ - ١٩٩١م).

٢٨٠ مسند الشافعي، لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، (ت٢٠٤ هـ)، دار الكتب العلمية-بيروت-.

٢٨١ مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، (ت٣٦٠هـ)،تحقيق: حمدي ابن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة- بيروت- ط: ١، (١٤٠٥هـ- ١٩٨٤م).

٢٨٢ -المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الهراني الأصبهاني، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت - ط:١، (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م).

٢٨٣ -مشاهير علماء الأمصار، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، (ت٣٥٤هـ)، تحقيق: مانفريد فلايشهمر، دار الكتب العلمية- بيروت، (١٩٥٩م).

٢٨٤ -المشترك اللفظي في مصطلحات علماء الحديث، وألفاظ الجرح والتعديل — رسالة لنيل درجة الماجستير، للباحث يحيى بن عبد الله الثمالي، وبإشـــراف د/ محمد بن سعيد بخاري، جامعة أم القرى — مكة المكرمة — (١٤١٦ هـ).

٢٨٥ -مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني، (ت٨٤٠هـ)، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية- بيروت- ط: ٢، (١٤٠٣هـ).

٢٨٦ -المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، (ت ٢١١ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي- بيروت- ط: ٢، (١٤٠٣ هـ).

٢٨٧ -مصطلحات الجرح والتعديل المتعارضة، لجمال اسطيري،أضواء السلف -الرياض- ط١ (١٤٢٥هـ ، ٢٠٠٥م).

٢٨٨ -المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: د.سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشتري، دار العاصمة- دار الغيث- السعودية — ط: ١، (١٤١٩هـ).

٢٨٩ -المعارف، لابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري، (ت ٢٧٦ هـ)، تحقيق: د.ثروت عكاشـــة، دار المعارف- القاهرة.

٢٩٠ -المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني،(ت ٣٦٠هـ)، تحقيـــق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين- القـــاهرة،(١٤١٥هـ).

٢٩١ -معجم البلدان، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي، (ت ٦٢٦هـ)، دار الفكر— بيروت.

٢٩٢ -المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني،(ت٣٦٠هـ)،تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة الزهراء- الموصل- مكتبة ابن تيمية ،ط: ٢، (١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م).

٢٩٣ -معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة، لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي المعروف بابن القيسراني(ت٥٠٧هـ)، تحقيق: الشيخ عماد الدين أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ط:١ (١٤٠٦هـ- ١٩٨٥م).

٢٩٤ -معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب، (ت ٢٦١هـ) تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة- ط: ١، (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).

٢٩٥ -معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، (ت٧٤٨هـ)، تحقيق:إبراهيم سعيداي ادريس، دار المعرفة- بيروت.

٢٩٦ -معرفة السنن والآثار عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي،(ت٤٥٨هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية- بيروت.

٢٩٧ -معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: السيد معظم حسين ، دار الكتب العلمية- بيروت- ط ٢ (١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م).

٢٩٨ -معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف ، شعيب الأرناؤوط ، صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة - بيروت - ط:١ (١٤٠٤ هـ).

٢٩٩ -المعرفة والتاريخ ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، (ت ٢٧٧هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية- بيروت، (١٤١٩هـ - ١٩٩٩م).

٣٠٠ -المعين في طبقات المحدثين، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: د.همام عبد الرحيم سعيد، دار الفرقان - عمان - ط:١، (١٤٠٤هـ).

٣٠١ -المغني عن حمل الأسفار، لأبي الفضل العراقي، تحقيق: أشرف عبد المقصود، مكتبة طبرية – الرياض – ط:١، (١٤١٥هـ – ١٩٩٥م).
٣٠٢ -المغني في الضعفاء، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.
٣٠٣ -المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، تأليف: أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي(ت ٩٠٢ هـ)، تحقيق:محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي – بيروت – ط:١(١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م).
٣٠٤ -المقتنى في سرد الكنى، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز شمس الدين الذهبي، (ت٨٤١هـ)،تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة- ط: ١، (١٤٠٨هـ).
٣٠٥ -مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، (ت٦٤٣هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت- (١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م).
٣٠٦ -من تُكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨ هـ)، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، ط ١ (١٤٢٦ هـ ، ٢٠٠٥م).
٣٠٧ -من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)، ليحيى بن معين،(ت٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف دار المأمون للتراث – دمشق (١٤٠٠هـ).
٣٠٨ -من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)،تحقيق: صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف- الرياض- ط:١ (١٤٠٩هـ).
٣٠٩ -المنتقى من السنن المسندة، لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري،(ت٣٠٧هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية- بيروت – ط:١، (١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م).
٣١٠ -المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، (ت٥٩٧هـ)، دار صادر – بيروت – ط:١،(١٣٥٨هـ).

٣١١ -موافقة الخُبر الخَبر في تخريج أحاديث المختصر، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، وصبحي السيد جاسم السامرائي، مكتبة الرشد، ط١ (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م).
٣١٢ -موضح أوهام الجمع والتفريق، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، (ت٤٦٣هـ)،تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي،دار المعرفة- بيروت- ط:١ (١٤٠٧ هـ).
٣١٣ -موطأ الإمام مالك، أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحي، (ت ١٧٩هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي- مصر.
٣١٤ -الموقظة، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية — حلب -، ط:٢ (١٤١٢هـ).
٣١٥ -ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، (ت٧٤٨ هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، و عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية-بيروت- ط:١، (١٩٩٥م).

حرف النون

٣١٦ -ناسخ الحديث ومنسوخه، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المنار-الزرقاء-، ط: ١(١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م).
٣١٧ -نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير، ط١ (١٤٢١هـ).
٣١٨ -النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لأبي المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردى الأتابكي، (ت٨٧٤هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي- مصر.
٣١٩ -نزهة الألباب في الألقاب، لأحمد بن على بن محمد المشهور بابن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد- الرياض- ط ١، (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م).
٣٢٠ -نصب الراية لأحاديث الهداية، أبو محمد عبد الله بن يوسف الحنفي الزيلعي،(ت٧٦٢ هـ) تحقيق: محمد يوسف البنوري، دار الحديث - مصر (١٣٥٧هـ).

٣٢١ -النكت على كتاب ابن الصلاح، لأبي الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلاني الشافعي ،(ت٨٥٢ ه)، تحقيق:مسعود عبد الحميد السعدني، ومحمد فارس، دار الكتب العلمية-بيروت.

٣٢٢ -النكت على كتاب ابن الصلاح، لبدر الدين أبي عبد الله محمد بن جمال الدين بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤ ه)، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف - الرياض - ط:١ (١٤١٩ه - ١٩٩٨م).

٣٢٣ -النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، (ت٦٠٦ه)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية- بيروت(١٣٩٩ه- ١٩٧٩م).

٣٢٤ -نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني، (ت١٢٥٥ ه) دار الجيل — بيروت،(١٩٧٣م).

حرف الهاء

٣٢٥ -هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأبي الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلاني الشافعي، (ت٨٥٢ ه)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، محب الدين الخطيب، دار المعرفة- بيروت،(١٣٧٩ه).

حرف واو

٣٢٦ -الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي،(ت ٧٦٤ ه)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث — بيروت، (١٤٢٠ه - ٢٠٠٠م).

٣٢٧ -وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت٦٨١ ه)، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة — بيروت.

حرف الياء

٣٢٨ -اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١ه)، تحقيق: المرتضي الزين أحمد، مكتبة الرشد - الرياض -، ط:١ (١٩٩٩م).

فهرس الموضوعات